



جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
Prince Sattam Bin Abdulaziz University

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز
كلية التربية
قسم الدراسات الإسلامية

الأحاديث المرفوعة في كتاب (تاريخ جرجان)

للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِيّ (ت ٤٢٧ هـ)
ابتداءً من ترجمة: (أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المستملي)
إلى نهاية ترجمة: (أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثَّقَفي الجرجاني)
- تخريجاً ودراسةً -

رسالة مقدمة لاستكمال مُتطلّبات الحصول على درجة الماجستير في الدراسات الإسلامية -
مسار الحديث والتفسير

إعداد الطالبة:

مريم بنت عبد الرحمن بن محمد آل طالب
الرقم الجامعي: ٤٣٥١١٠٠٢٠

إشراف الدكتورة:

روضة عبد المنعم الأمين امبده
أستاذ الحديث وعلومه المشارك

الفصل الدراسي الأول

١٤٣٩ - ١٤٤٠ هـ

٢٠١٨ م.

سَيِّدُ الدُّعَاةِ

نموذج رقم (٤)

نموذج لصفحة الإجازة



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم
جامعة الأمير سلطان بن عبد العزيز
كلية التربية
الدراسات الإسلامية

(الأحاديث المرفوعة في كتاب تاريخ جرجان للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي
(ت ٤٢٧هـ) ابتداءً من ترجمة: أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغي المستملي
إلى نهاية ترجمة: أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثقفي الجرجاني)
(تخريجاً ودراسة).

إعداد الطالبة

مريم بنت عبد الرحمن بن محمد آل طالب

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٥ / ٦ / ١٤٤٠ هـ وتم إجازتها

إشراف الدكتور

روضة عبد المنعم الأمين

أعضاء لجنة المناقشة

التوقيع

.....
.....
.....

الاسم

د. بندر بن عبد الله التشويقي
أ.د. سعيد بن نزال العنزي
د. روضة عبد المنعم الأمين

عنوان الرسالة: الأحاديث المرفوعة في كتاب "تاريخ جرجان" للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت) ٤٢٧هـ ابتداءً من ترجمة: أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المستملي (الترجمة رقم ٩٩)، إلى نهاية ترجمة: أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثقفي الجرجاني (الترجمة رقم ٢٥١) -تخريجاً ودراسة.

اسم الباحثة: مريم بنت عبدالرحمن بن محمد آل طالب

مُستخلص الرسالة:

يَدْرُس هذا البحث الأحاديث المرفوعة من كتاب «تاريخ جرجان» ابتداءً من ترجمة: أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المستملي (الترجمة رقم ٩٩)، إلى نهاية ترجمة: أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثقفي الجرجاني (الترجمة رقم ٢٥١)، من حيث: جمعها، وتخريجها، ودراستها، وبيان حكمها.

ومن أهداف البحث: حصر الأحاديث المرفوعة في القسم المحدد من الكتاب. بيان الكتب التي خرجت تلك الأحاديث المرفوعة. معرفة درجة أسانيد الأحاديث المرفوعة. تمييز الأحاديث المقبولة والمردودة منها.

ومنهج البحث المستخدم: هو المنهج الوصفي بأساليبه الثلاثة: الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي.

ومن أهم نتائج البحث: بيان بروز مكانة المؤلف حمزة السهمي، وسعة علمه بالرجال، والتاريخ، والجرح والتعديل، وعلل الحديث. وُضوح دقة المؤلف وتثبت في رواياته؛ فداناً ما يُحدّد مكان السماع. احتوى الكتاب على عدد كبير من الرجال الذين انفرد السهمي بذكرهم، وليس لهم ذكر في كتب التراجم الأخرى. تعددت طرق التحمل عند المؤلف؛ ما بين كتابة وإملاء، وقراءة، ووجادة، وإجازة. كثرة الأقوال عن الكتاب؛ مما يدل على فائدته وأهميته. غالب ضعف أحاديث الكتاب بسبب جهالة الرواة الذين انفرد السهمي بذكرهم. انفرد السهمي بأحاديث عدّة في القسم المحدد من الكتاب، لم أقف عليها عند غير المصنف، وعددها: ستّة أحاديث. بلغ عدد الأحاديث المرفوعة في القسم المحدد من الكتاب (ثمانين) حديثاً؛ الصحيحة: (ثلاثة)، الحسنة: (خمسة)، الضعيفة: (تسعة وثلاثون)، الضعيفة جداً: (أربعة وعشرون)، الموضوعية: (ثمانية)، الموقوفة (اثنان). الأحاديث المكررة (اثنان).



ملخص الرسالة

الكلية: كلية التربية بالخرج.

القسم/البرنامج: قسم الدراسات الإسلامية.

التخصص/المسار: مسار حديث وتفسير.

عنوان البحث: الأحاديث المرفوعة في كتاب "تاريخ جرجان" للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت) ٤٢٧هـ ابتداءً من ترجمة: (أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المستملي) ، إلى نهاية ترجمة: (أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثَّقَفي الجرجاني) -تخریجًا ودراسة.

اسم الطالبة: مريم عبدالرحمن محمد آل طالب.

اسم المشرف: أ.د روضة عبد المنعم الأمين امبده.

الدرجة العلمية: الماجستير.

تاريخ المناقشة أو المنح: ١٤٤٠/٦/١٥ هـ.

أهداف الدراسة: حصر الأحاديث المرفوعة في القسم المحدد من كتاب "تاريخ جرجان"، وبيان الكتب التي خرجتها، ومعرفة درجة أسانيدها، وتمييز المقبولة والمردودة منها، والتعرف على الإضافات العلمية الحديثية الموجودة.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بأساليبه الثلاثة: الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي.

أبرز نتائج الدراسة:

- احتوى الكتاب على عددٍ كبيرٍ من الرجال انفرد السهمي بذكرهم.
 - تعددت طرق التحمل عند المؤلف ما بين كتابة وإملاء، وقراءة، ووجادة، وإجازة.
 - لم تقتصر ترجمات السهمي على إقليم ومدينة جرجان فقط، بل ترجم لمُدُنَها وقراها ومواضعها.
 - كثرة النقول عن الكتاب مما يدلُّ على فائدته وأهميته.
 - غالب ضعف أحاديث الكتاب بسبب جهالة الرواة الذين انفرد السهمي بذكرهم.
- أهم توصيات الدراسة:

- دراسة الآثار الموقوفة حتى يكتمل تخريج الأحاديث المرفوعة والموقوفة في الكتاب.

فهرس المحتويات

ج.....	الإجازة
د.....	المستخلص
ه.....	ملخص الرسالة
١.....	المقدمة
٢.....	- مشكلة البحث
٢.....	- أهمية الموضوع
٣.....	- أسباب اختيار البحث
٣.....	- أسئلة البحث
٣.....	- أهداف البحث
٤.....	- حدود البحث
٤.....	- الدراسات السابقة
٥.....	- منهج البحث
٥.....	- إجراءات البحث
٩.....	- خطة البحث
١١.....	الفصل الأول: ترجمة للمؤلف وتعريف بالكتاب
١٢.....	المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي
١٢.....	المطلب الأول: حياته الشخصية:
١٢.....	- اسمه، وكُنيتُه، ونسبه
١٣.....	- مولده ونشأته
١٥.....	المطلب الثاني: حياته العلمية:
١٦.....	- رحلاته في طلب العلم
١٧.....	- شيوخه
٢٠.....	- تلاميذه
٢٢.....	- مكانته العلمية
٢٣.....	- من مناقبه
٢٣.....	- مؤلفاته
٢٥.....	- وفاته

٢٧.....	المبحث الثاني: التعريف بالكتاب
٢٨.....	المطلب الأول: اسم الكتاب
٢٩.....	المطلب الثاني: موضوع الكتاب
٣٤.....	سلسلة الرواة لتاريخ جُرجان
٣٥.....	الفصل الثاني: الدراسة الحديثية
٣٦.....	حديث رقم (١)
٤١.....	حديث رقم (٢)
٤٦.....	حديث رقم (٣)
٥٠.....	حديث رقم (٤)
٥٣.....	حديث رقم (٥)
٥٧.....	حديث رقم (٦)
٦٣.....	حديث رقم (٧)
٦٧.....	حديث رقم (٨)
٧١.....	حديث رقم (٩)
٧٧.....	حديث رقم (١٠)
٧٩.....	حديث رقم (١١)
٨٢.....	حديث رقم (١٢)
٨٦.....	حديث رقم (١٣)
٩٢.....	حديث رقم (١٤)
٩٤.....	حديث رقم (١٥)
١٠١.....	حديث رقم (١٦)
١٠٦.....	حديث رقم (١٧)
١٠٩.....	حديث رقم (١٨)
١١٢.....	حديث رقم (١٩)
١١٦.....	حديث رقم (٢٠)
١٢١.....	حديث رقم (٢١)
١٢٤.....	حديث رقم (٢٢)
١٢٩.....	حديث رقم (٢٣)
١٣٣.....	حديث رقم (٢٤)
١٣٨.....	حديث رقم (٢٥)

١٤١	حديث رقم (٢٦)
١٤٥	حديث رقم (٢٧)
١٤٨	حديث رقم (٢٨)
١٥٣	حديث رقم (٢٩)
١٥٧	حديث رقم (٣٠)
١٦٦	حديث رقم (٣١)
١٦٩	حديث رقم (٣٢)
١٧٤	حديث رقم (٣٣)
١٧٧	حديث رقم (٣٤)
١٨٢	حديث رقم (٣٥)
١٨٤	حديث رقم (٣٦)
١٨٦	حديث رقم (٣٧)
١٩١	حديث رقم (٣٨)
١٩٦	حديث رقم (٣٩)
٢٠٠	حديث رقم (٤٠)
٢٠٤	حديث رقم (٤١)
٢٠٧	حديث رقم (٤٢)
٢١١	حديث رقم (٤٣)
٢١٤	حديث رقم (٤٤)
٢١٧	حديث رقم (٤٥)
٢٢٢	حديث رقم (٤٦)
٢٢٩	حديث رقم (٤٧)
٢٣٢	حديث رقم (٤٨)
٢٣٨	حديث رقم (٤٩)
٢٤٢	حديث رقم (٥٠)
٢٤٥	حديث رقم (٥١)
٢٤٨	حديث رقم (٥٢)
٢٥٢	حديث رقم (٥٣)
٢٥٦	حديث رقم (٥٤)
٢٥٨	حديث رقم (٥٥)

٢٦٣	حديث رقم (٥٦)
٢٦٧	حديث رقم (٥٧)
٢٧٠	حديث رقم (٥٨)
٢٧٤	حديث رقم (٥٩)
٢٧٩	حديث رقم (٦٠)
٢٨٢	حديث رقم (٦١)
٢٨٩	حديث رقم (٦٢)
٢٩٢	حديث رقم (٦٣)
٢٩٦	حديث رقم (٦٤)
٢٩٨	حديث رقم (٦٥)
٣٠٢	حديث رقم (٦٦)
٣٠٦	حديث رقم (٦٧)
٣٠٨	حديث رقم (٦٨)
٣١٣	حديث رقم (٦٩)
٣١٨	حديث رقم (٧٠)
٣٢١	حديث رقم (٧١)
٣٢٥	حديث رقم (٧٢)
٣٣٠	حديث رقم (٧٣)
٣٣٥	حديث رقم (٧٤)
٣٣٧	حديث رقم (٧٥)
٣٤١	حديث رقم (٧٦)
٣٤٤	حديث رقم (٧٧)
٣٤٧	حديث رقم (٧٨)
٣٥٠	حديث رقم (٧٩)
٣٥٣	حديث رقم (٨٠)
٣٥٨	الخاتمة
٣٦١	الفهارس العلمية:
٣٦٢	فهرس الآيات القرآنية
٣٦٥	فهرس الأحاديث

٣٦٩	فهرس غريب الكلمات
٣٧٢	فهرس الأعلام المترجم لهم
٣٨٩	فهرس البلدان والأماكن
٣٩٠	فهرس المصادر والمراجع:



المقدمة

الحمد لله ربّ العالمين، حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه، وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، خيرُ الخلق، وخاتم المرسلين، وهادي الأمم، والآخذ بها إلى أقوم السُّبل؛ فصلّى الله عليه وعلى آله وصحبه، ومن تمسك بسنته، واهتدى بهديه إلى يوم الدين، وسلّم تسليمًا كثيرًا.

أمّا بعدُ: فإنَّ عِلْمَ السُّنَّةِ النّبويّة من أشرف العلوم وأجلّها قَدْرًا، والاشتغال بها من أجلِّ الأعمال وأرفعها؛ فهي الملازمة لكتاب الله ﷻ، والمبيّنة لِمَا أُجِلَّ منه، والموضّحة لمراميه، كما قال تعالى: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ} [سورة النحل: ٤٤]. وقد حفظَ الله ﷻ كتابه الكريم، وتكفّل بحفظ سُنَّةِ رسوله ﷺ؛ فقال تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [سورة الحجر: ٩].

كما أمر رسولُ الله ﷺ بلزوم سُنَّته وإتباعها، وحذّر من تركها والابتعاد عنها، فقال -عليه الصلاة والسلام-: «لَا أَلْفَيْتُ أَحَدَكُمْ مُتَّكِئًا عَلَى أُرْكُتَيْهِ يَأْتِيهِ الْأَمْرُ مِنْ أَمْرِي مِمَّا أَمَرْتُ بِهِ أَوْ نَهَيْتُ عَنْهُ، فَيَقُولُ: لَا نَذْرِي؛ مَا وَجَدْنَا فِي كِتَابِ اللَّهِ اتَّبَعْنَاهُ»^(١).

ولمّا كانت السُّنَّةُ النّبويّة بهذه المكانة التشريعيّة؛ غني بها العلماء، فاهتمُّوا بها وحفظوها، ورخلوا في طلبها، ودوّنوها، فصنّفوا المصنّفات العظيمة التي جمّعوا فيها أحاديث رسولِ الله ﷺ، فظهرت الصّحاح، والسُّنن، والمسانيد، ومن أهم الكتب التي ألفها العلماء الأجلّاء لخدمة الحديث النبوي الشريف كتبُ التاريخ.

وعِلْمُ التاريخ من أشدِّ العلوم أهميّةً وارتباطاً بعِلْمِ الحديث؛ فلا يَسْتَطِيع محدِّث أن يتكلّم بجرح، أو تعديل، أو معرفة للطبقات، أو تزامن الرواة وتقاربهم، وتلقّي بعضهم عن بعض؛ دون معرفة للتاريخ؛ ولهذا ألّف بعضُ علماء الحديث كتبًا في التاريخ، منها ما هو مرّتّب على السنين، كتاريخ

(١) أخرجه أبو داود في "سننه" كتاب السُّنَّة، باب في لزوم السنة (٤/ ٢٠٠ / ٤٦٠٥)، والترمذي في "جامعه" في العلم، باب ما نُهي عنه أن يقال عند حديث رسول الله ﷺ (٤/ ٣٠٠ / ٢٦٦٣)، وقال: "هذا حديث حسن صحيح"، وابن ماجه في "سننه" في السُّنَّة، باب تعظيم حديث رسول الله ﷺ والتغليظ على من عارضه (١٣/ ١).

الإمام يحيى بن معين، وتاريخ الإمام الطبري، ومنها ما هو مرّتب على التراجم والبُلدان، كتاريخ بغداد للخطيب البغدادي، وتاريخ دمشق لابن عساكر.

ومن العلماء الذين ألفوا أيضًا على هذه الطريقة الإمام حمزة بن يوسف السَّهْمِيّ أبو القاسم الجُرْجَانِيّ في كتابه "تاريخ جُرجان"، وهو من الكتب الأصليّة التي أورد فيه مؤلّفه الأحاديث بسنده.

ونظرًا لأهميّة الكتاب، وحاجة أحاديثه إلى دراسة علميّة مستقلة، ورغبةً مِنِّي في الإسهام في خدمة كتاب من كُتب التراث الإسلامي، وذلك بتخريج أحاديثه المرفوعة فقط، تخريجًا علميًا، والحكم عليها بعد دراسة أسانيدها؛ وقّع عليه الاختيارُ بأن يكون بحثي لئيل درجة الماجستير في الحديث الشريف، بعنوان:

الأحاديثُ المرفوعة في كتاب "تاريخ جُرجان" للإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِيّ، ابتداءً من ترجمة: (أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المستملي)، إلى نهاية ترجمة: (أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثَّقَفي الجُرْجَانِيّ) -تخريجًا ودراسةً-.

مشكلة البحث:

يَشتمل كتابُ تاريخ جُرجان على عددٍ من الأحاديث النبويّة المرفوعة التي تحتاج إلى تخريج ودراسة أسانيدها، مع بيان مرتبتها من حيثُ القبولُ والردُّ، وهذا ما سأقوم به خلال هذا البحث بإذن الله تعالى.

أهميّة الموضوع:

تتجلّى أهمية الموضوع من خلال النِّقاط التالية:

- ١- ما تميّز به الكتابُ من قيمة علميّة، ويتبيّن ذلك من وجوه:
 - اهتمام المؤلّف بذكر تراجم رُواة أهل العلم، وخاصّة رجال الحديث الشَّريف، وما قيل فيهم من جرح أو تعديل، معتمداً في ذلك على كلام شَيْخِيهِ: ابن عَدِيّ والإسماعيلي، وغيرهما.
 - عناية المؤلّف من خلال هذه التراجم ببيان منهج عُلماء بلاده في كثيرٍ من قواعد علوم الحديث المتعلّقة بالرّواية، والجرح والتعديل، والتوثيق والتضعيف، والإشارة لمكانة الرّواة والعلماء، وأقوالهم المعتمدة والمردودة.

-
- ٢ - انتفاع المؤلفين في الرجال والتراجم بهذا الكتاب؛ فنقلوا عنه الأنساب، وسنن الوفيات.
- ٣ - تميز الكتاب بوجود تراجم لا توجد في غيره من الكتب لكثير من الحفاظ، مثل: أحمد بن آدم الجرجاني غندر، وإسماعيل بن زيد الجرجاني، وغيرها^(١).

أسباب اختيار البحث:

- ١ - المكانة العلمية التي تبوأها مؤلف الكتاب؛ فقد قال عنه عبدالغافر الفارسي: "حافظ شيخ جليل، مشهور في الآفاق... كتب الكثير وصنف المشايخ والأبواب، وجمع التصانيف الحسان"^(٢)، وقال الذهبي: "الإمام، الحافظ، المحدث المتقن، المصنف... محدث جرجان"^(٣).
- ٢ - حاجة الكتاب إلى تخرج أحاديثه، ودراستها، وتمحيصها، سيما أن أحاديثه لم تُدرس دراسة علمية مستقلة في طبعات الكتاب التي نُشرت.

أسئلة البحث:

- ١ - ما الأحاديث المرفوعة الواردة في الكتاب؟
- ٢ - ما الكتب التي خرّجت الأحاديث المرفوعة في القسم المحدّد من كتاب (تاريخ جرجان)؟
- ٣ - ما درجة أسانيد الأحاديث المرفوعة؟
- ٤ - ما الأحاديث المقبولة والمردودة في الكتاب؟
- ٥ - ما الإضافات العلمية الحديثية الموجودة في كتاب (تاريخ جرجان)؟

أهداف البحث:

- ١ - حصر الأحاديث المرفوعة في القسم المحدّد من الكتاب.
- ٢ - بيان الكتب التي خرّجت الأحاديث المرفوعة في القسم المحدّد من كتاب (تاريخ جرجان).
- ٣ - معرفة درجة أسانيد الأحاديث المرفوعة.
- ٤ - تمييز الأحاديث المقبولة والمردودة في الكتاب.
- ٥ - التعرف على الإضافات العلمية الحديثية الموجودة في كتاب (تاريخ جرجان).

(١) انظر: مقدمة تاريخ جرجان ص ٢٨، من تحقيق الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي.

(٢) انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (ص ٢٢٠، رقم: ٦٢٥).

(٣) انظر سير أعلام النبلاء للذهبي (١٧ / ٤٦٩).

حُدود البحث:

تخرِيجُ الأحاديث المرفوعة من كتاب (تاريخ جرجان) ودراستها، ابتداءً من ترجمة: أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المستملي (الترجمة رقم ٩٩)، إلى نهاية ترجمة: أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثقفي الجرجاني (الترجمة رقم ٢٥١).

وقد بلغ عددُ الأحاديث في هذا القسم ثمانين حديثًا (٨٠).

وسأعتمد في جمعي لأحاديث الكتاب على طبعة مكتبة الثقافة الدينية، تحقيق محمد عثمان، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة خدّمت كتاب (تاريخ جرجان) بتخرِيج أحاديثه المرفوعة ودراستها، وإنما خُدم الكتاب بتحقيق النص دون تخرِيج، أو مع عزوٍ إلى بعض المصادر دون توسُّع أو دراسة، وفيما يلي ذُكر طبعات الكتاب والدراسات حوله:

■ الأول: (تاريخ جرجان، أو المسمّى: كتاب معرفة علماء تاريخ جرجان)، تحقيق: الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلّمي، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند، الطبعة الأولى، سنة ١٣٦٩هـ - ١٩٥٠م.

وليس في هذه الطبعة تخرِيجٌ للأحاديث، ولا دراسةٌ للأسانيد أصلاً. وقد أُعيدت طباعة هذا التحقيق تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، دار عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م، مع زيادة بعض الإضافات؛ منها: خاتمة الطبعة الأولى، والطبعة الثانية، وأيضاً لم تشتمل على تخرِيج لأحاديث الكتاب.

■ الثاني: (تاريخ جرجان المسمّى أيضاً: كتاب معرفة علماء أهل جرجان)، تأليف الحافظ العلامة حمزة بن يوسف السهمي، قرأه وضبط نصّه: الدكتور يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤م، واقتصر عملُ الباحث فيه على ضبط النصّ، دون تخرِيجٍ للأحاديث.

■ الثالث: (تاريخ جرجان، أو معرفة علماء أهل جرجان)، تصنيف أبي القاسم السهمي حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجرجاني (ت ٤٢٨هـ)، تحقيق: محمد عثمان، مكتبة الثقافة الدينية،

الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

وقد اكتفى فيه المحقق بعزو الحديث للكتاب الذي عثر عليه فيه، ولم يتطرق لدراسة الأسانيد التي تُعدُّ من الأهمية بمكانٍ، وهي الأصل في الحكم على تلك الأسانيد. وبناءً على ما سبق تتضح أهمية الاعتناء بأحاديث هذا الكتاب، ودراسة أسانيدِهِ، وضبط نُصوصه.

منهج البحث:

سأقوم باتباع المنهج الوصفيّ بأساليبه الثلاثة: الاستقرائي، والتحليلي، والاستنباطي.

إجراءات البحث:

أولاً: نصُّ الحديث:

- ١- أجمعُ الأحاديثَ المرفوعة الواردة في القسم المحدد.
- ٢- أنقل الحديث بنصِّهِ وإسناده من كتاب (تاريخ جرجان)، مع ضبط النصِّ بالشكل.
- ٣- أسوقُ الأحاديثَ على نسق الكتاب، وأرقمُها ترقيمًا تسلسليًا.

ثانيًا: تخريج الأحاديث:

- ١- إذا كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما، فأكتفي بتخريجه منهما، إلا إذا كان في غيرهما من المصادر زيادةً مؤثرةً في المعنى، فأتوسّع في تخريجه ودراسة أسانيدِهِ.
- ٢- إذا كان الحديث في غير الصحيحين، فأخرج الحديث تخريجًا موسّعًا، مع ذكر جزء الإسناد من المدار إلى نهاية الإسناد، وأذكر مَنْ أخرج الحديث عن المصنّف أو مِنْ طريقه، ثم مَنْ تابع المصنّف، ثم مَنْ تابع شيوخه، وهكذا إلى تخريج الشواهد.
- ٣- عندَ التخرج من الكتب الستة أذكر: اسم الكتاب، الباب، الجزء، والصفحة، ورقم الحديث.
- ٤- عند التخرج من بقية المصادر أكتفي بالجزء، والصفحة، ورقم الحديث.
- ٥- أقدم في التخرج أصحاب الكتب الستة، ابتداءً بالبخاري، ثم مسلم، ثم أبي داود، ثم الترمذي، ثم النسائي، ثم ابن ماجه، هذا في حال الرواية عنهم في الكتب الستة، أمّا إذا كانت الرواية عنهم في غير هذه الكتب، فيكون ترتيبهم في التخرج وفقًا لتاريخ وفياتهم.

- ٦- إذا روى أحدُ أصحاب الكتب السِّتَّة حديثًا في كتابه الذي هو ضمن هذه الكتب، ثم روى الحديث في أحد كتبه الأخرى؛ فأذكر كتابه الثاني مع كتابه الأول.
- ٧- أذكر بعد التخرُّج من هذه الكتب وغيرها ما يذكره مؤلّفوها؛ من بيانٍ لدرجة الحديث، أو بيانٍ لعلّة فيه، أو جرحٍ في أحد رواته.

٨- أكتفي بتخرُّج الحديث المكرّر في أوّل مكان يردّ فيه، وأعزّو لمكان تخرُّجه فيما بعد.

ثالثًا: ترجمة الرّواة، ودراسة الإسناد:

- ١- أدّرسُ إسنادَ جميع الأحاديث المرفوعة في القسم المحدّد، حتى وإن ورد مثن الحديث في الصحيحين أو أحدهما؛ للتّحقُّق من صحة الأسانيد، ومعرفة درجتها.
- ٢- أُترجم للراوي بذكر الاسم، والنَّسب، والكنية، واثنين من شيوخه، واثنين من تلاميذه، مع الزيادة على اثنين إذا دعت الحاجة لذلك^(١)، ثم سنّة وفاته -إن وُجدت-، وطبقته نقلًا عن كتاب (التقريب) للحافظ ابن حجر، ثم من خرّج له من أصحاب الكتب السِّتَّة رمزًا^(٢).
- ٣- في رواية (التقريب) أعزّو لرقم الترجمة، وليس رقم الصفحة.
- ٤- أرّتب الشيوخ والتلاميذ حسب التّرتيب الهجائي.
- ٥- إذا كان الراوي المترجم له مُتَّفَقًا على توثيقه أو تضعيفه، فإنّي أكتفي بذكر قول الحافظ ابن حجر في (التقريب)، فإن لم يكن في (التقريب) ذكرُ ما اتَّفَقوا عليه بعبارة مُوجزة.
- ٦- إذا كان الراوي مُخْتَلَفًا في حاله، أترجم له، ثم أعرضُ من أقوال أهل العلم ما يتّضح به حال الراوي، فإن كانت الأقوال فيه قليلةً فإنّي أستقصيها قدر المستطاع، وإن كانت كثيرةً فإنّي أختصرها، ثم أختِم بما يترجّح لديّ بعد الموازنة بين أقوال المعدّلين والمجرّحين.
- ٧- أبدأ بذكر أقوال الأئمّة الموثّقين، ثم المجرّحين، وإذا توازنت الأقوال فالترتيب يكون حسب الوفيات.

(١) إذا كان للراوي تلميذٌ واحد حكّمث عليه بأنه مجهول، أمّا من روى عنه اثنان فأكثر، ولكن لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، فإنّي أحكم عليه بأنه مجهول الحال.

(٢) وقد اعتمدت الرموز التي في كتاب التقريب لابن حجر -رحمه الله.

٨- أثبت أقوال العلماء في المترجم لهم من مصادرها الأصلية، إلا إن تعدد ذلك؛ كأن يكون الكتاب مفقوداً.

٩- أرتب المصادر التي استقيت منها في الترجمة حسب وفاة مصنفها.

١٠- أترجم للراوي في أول موضع يُذكر فيه، فإذا تكرّر ورود الراوي خلال الدراسة، فإني أذكر خلاصة القول فيه، ثم أجيل على الموطن الذي تقدّمت ترجمته فيه.

رابعاً: الحكم على الحديث:

١- إذا كان الحديث حسناً، أذكر سبب تحسينه مع الاستفاضة في حال الراوي، وإذا كان الراوي ضعيفاً، فأبين علة ضعفه في ضوء أقوال العلماء.

٢- إذا كان في الحديث زيادة مؤثرة في المتن، فأذكرها وأفصل في الحكم.

٣- أبين الحكم على الحديث بعد دراسته، في ضوء أقوال النقاد، وقواعد الجرح والتعديل.

٤- إذا كان إسناد الحديث ضعيفاً بحثت عن جابر له؛ من متابعات وشواهد ترتفع بها درجته، فإن كانت شواهد متعدّدة، اخترت منها الأقوى والأقرب للفظ المتن.

خامساً: التعليق على الحديث:

١- أوضّح معاني الألفاظ الغريبة، مُعتمداً على كتب اللغة، وكتب غريب الحديث، وكتب الشروح الحديثية إن لزم الأمر.

٢- أعرف بالأعلام بالأعلام غير المشهورين، مع الضبط بالشكل.

٣- أعرف بالأنساب، والقبائل، والأماكن الواردة، إن دعت الحاجة إلى ذلك.

سادساً: المنهج في الترتيب والتوثيق:

١- أختصر أسماء الكتب المشهورة التي يكثر تكرارها؛ منعاً للإطالة، وهي على النحو التالي:

- (تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي) أختصره إلى: تهذيب الكمال.

- (تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر) أختصره إلى: التقريب.

- (تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر) أختصره إلى: التهذيب.

- (خلاصة تذهيب تذهيب الكمال للخزرجي) اختصره إلى: الخلاصة.
- (سير أعلام النبلاء للذهبي) اختصره إلى: السير.
- (العبر في خبر من غبر للذهبي) اختصره إلى: العبر.
- (العلل الواردة في الأحاديث النبوية للدارقطني) اختصره إلى: العلل.
- (فتح الباري بشرح صحيح البخاري للحافظ ابن حجر) اختصره إلى: فتح الباري.
- (الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي) اختصره إلى: الكاشف.
- (مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي) اختصره إلى: المجمع.
- (الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي) اختصره إلى: الكامل.
- (النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير) اختصره إلى: النهاية.
- (الإصابة في تمييز أسماء الصحابة للحافظ ابن حجر) اختصره إلى: الإصابة.
- (ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي) اختصره إلى: الميزان.
- (حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم) اختصره إلى: الحلية.
- ٢- عند التخريج من كتب الأئمة المشهورين لا يخلو الأمر من حالتين:

الحالة الأولى: إذا كان النص في كتبهم المشهورة، فإني أعزو إلى المصنف دون ذكر اسم مُصنّفه،

على النحو التالي:

(البخاري)، أي: في الصحيح.

(مسلم)، أي: في الصحيح.

(أبو داود)، أي: في السنن.

(الترمذي)، أي: في السنن.

(النسائي)، أي: في السنن.

(ابن ماجه)، أي: في السنن.

(أحمد)، أي: في المسند.

(مالك)، أي: في الموطأ.

(عبد الرزاق)، أي: في المصنّف.

(ابن أبي شيبة)، أي: في المصنّف.

(ابن خزيمة)، أي: في الصحيح.

(ابن حبان)، أي: في الصحيح.

(أبو يعلى)، أي: في المسند.

(الطبراني)، أي: في المعجم الكبير.

(الحاكم)، أي: في المستدرک.

(البيهقي)، أي: في السنن الكبرى.

وسيكون العزوُ وفق المِثال الآتي: (أخرجه ابن ماجه، كتاب التجارات، باب الحث على المكاسب، ٧٢٣ / ٢، رقم ٢١٣٧).

الحالة الثانية: إذا عزوتُ إلى هؤلاء الأئمة في غير مصنّفاتهم المذكورة، أو عزوتُ إلى غيرهم؛ فإني أذكر اسم المصنّف، وفق المِثال الآتي:

(أخرجه أبو داود في (المراسل)، باب الحث على المكاسب، ص ١٧٧، رقم ١٩٧).

٣- أعزوُ الآياتِ القرآنيّةَ إلى مواضعها؛ وذلك بذكر اسم السورة، ورقم الآية في المتن بين معقوفتين.

٤- أكتبُ خاتمةً تشتمل على أهمّ النتائج، والتوصيات.

٥- ألحقُ الفهارسَ العلميّةَ بالرسالة؛ لتسهيل الوصولِ إلى المراد.

خُطة البحث:

يحتوي البحثُ على: مقدّمة، وفصلين، وخاتمة، وفهارس.

• المقدّمة، وتشتمل على:

مُشكلة البحث، وأهميّة الموضوع، وأسباب اختياره، وأهداف البحث، وأسئلة البحث، وحدود البحث، والدّراسات السابقة، ومنهج البحث، وإجراءات البحث، وخُطة البحث.

الفصل الأول: ترجمة المؤلف وتعريف بالكتاب. وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة المؤلف. وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه.

المطلب الثاني: موضوعه، وترتيبه، ومزاياه.

الفصل الثاني: الدراسة الحديثة.

وفيه أسوق الأحاديث المرفوعة على نسق الكتاب، ابتداءً من ترجمة: أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المستملي (الترجمة رقم ٩٩)، إلى نهاية ترجمة: أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثقفي الجرجاني (الترجمة رقم ٢٥١).

• الخاتمة:

وتشتمل على أهم النتائج، والتوصيات.

• الفهارس العلمية:

- ١ - فهرس الآيات القرآنية.
- ٢ - فهرس الأحاديث.
- ٣ - فهرس غريب الكلمات.
- ٤ - فهرس الأعلام المترجم لهم.
- ٥ - فهرس البلدان والأماكن.
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٧ - فهرس الموضوعات.



الفصل الأول

ترجمة للمؤلف وتعريف بالكتاب، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: ترجمة الإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: حياته الشخصية.

المطلب الثاني: حياته العلمية.

المبحث الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: اسمه.

المطلب الثاني: موضوعه وترتيبه ومزاياه.



المبحث الأول

ترجمة الإمام أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي

المطلب الأول: حياته الشخصية:

اسمه، وكُنيتُه، ونَسبه:

أبو القاسم، حمزة بن يوسف^(١) بن إبراهيم^(٢) بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام^(٣) بن العاص بن وائل^(٤)، القرشي، السهمي^(٥)، الجرجاني^(٦)، الحنَدي^(٧). ويُقال: ابن إبراهيم بن أحمد بن محمد^(٨).

وترجم المؤلف الإمام حمزة الجرجاني في كتابه (تاريخ جرجان) لعم أبيه: "أحمد بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد السهمي" بترجمة رقم (٦١)^(٩).

وترجم لوالده: "أبي يعقوب يوسف بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم..." بترجمة رقم (٩٩٧)^(١٠).

(١) ستأتي ترجمة مفصلة لوالده يوسف في الفصل الثاني، رقم الحديث ١٧.

(٢) ستأتي ترجمته في الفصل الثاني، رقم الحديث ١٧.

(٣) هو هشام بن العاص بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم، أخو عمرو بن العاص، كان قديم الإسلام بمكة، وهاجر إلى أرض الحبشة في الهجرة الثانية، وكان هشام بن العاص بن وائل رجلاً صالحاً، واستشهد بأجنادين، وقيل: باليرموك بالشام، شهد له النبي ﷺ بالإيمان، انظر: الطبقات الكبرى (٤/ ١٤٥)، والمستدرک (٣/ ٢٦٨ / ٥٠٥٢)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٥/ ٢٧٤٠)، والاستيعاب في معرفة الأصحاب (٤/ ١٥٣٩).

(٤) العاص بن وائل بن هاشم السهمي، أحد الحكام في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وظلَّ على الشرك، ويُعد من المستهزئين بالإسلام ومن الزنادقة الذين ماتوا كفراً وثنيين، انظر: الإعلام للزركلي (٣/ ٢٤٧).

(٥) تعود هذه النسبة إلى: سهم بن عمرو بن هيصب بن كعب بن لؤي، وسهم بطن من باهلة ومن سليم، انظر: (لب اللباب في تحرير الأنساب) (٣٦/ ٢٢٣٩).

(٦) التذكرة للذهبي (٣/ ١٩٣)، السير للذهبي (١٧/ ٤٦٩)، الإعلام للزركلي (٢/ ٢٨٠).

(٧) خندق: محلة بجرجان، هدية العارفين للبغدادي (١/ ٣٣٦).

(٨) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥/ ٢٤٤ / رقم ١٧٨١)، ومعجم البلدان (٢/ ١٢٢).

(٩) انظر: ص ٨٢ من كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان).

(١٠) المرجع السابق ص ٤١٦.

وترجمَ لجدّه: "أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن إبراهيم... " بترجمة رقم (١٤٦) (١).

وترجمَ لعمّه: "أبي نصر أسهم بن إبراهيم بن موسى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد... " بترجمة رقم (٢٠٣) (٢).

وفي جميعها قدّم اسم (أحمد) على (محمد).

وترجمَ لأخيه أبي الفضل ثابت برقم (٢٢٠) (٣)، ولم يذكر اسمه كاملاً، وكذا أخوه أبو سعيد محمد بن يوسف بترجمة رقم (٨٥٧) (٤).

وقد بحثتُ عن ترجمةٍ لاسم جدّه المُختَلَف عليه (محمد بن أحمد) أو (أحمد بن محمد)؛ حتى يتبيّن لي مَنْ المتقدِّمُ مِنَ المتأخِّر؟ ولم أجدْ أحدًا ترجمَ لكلاً الاسمين، وربما هذا الاختلاف في اسم الجدِّ قد وقع بسبب تحريفٍ أو تصحيف، ثم تتابع عليه النُّسخ، والله أعلم، وليس لهذا الاختلاف تأثيرٌ في الإمام حمزة؛ فلم يلتبس به غيره، ولم يُجهَل به حاله، والله أعلم.

مولده ونشأته:

لم أقفَ على نصٍّ لتاريخ مولده سوى ما ذكره الذهبي رحمه الله: "سنة نيّف وأربعين وثلاث مئة" (٥).

وُلِد ونشأ وترعرع بمدينة جُرجان (٦)، وكان لها الأثر البالغ عليه؛ فهي مدينةٌ من أهمّ المدن التي ظهر فيها جيلٌ من العلماء والفُقهَاء، والأدباء والأولياء، والشُعراء العارفين، كما أنّ الإمام حمزة تربّى في بيت صلاحٍ مُحبٍ للعلم؛ فأبوه وجدّه وأقاربُه محدِّثون؛ فلا بُدَّ أنّه بدأ بطَلَب العلم والحِفظ وحُضور

(١) انظر: تاريخ جرجان ص ١١١.

(٢) المرجع السابق ص ١٣٧.

(٣) المرجع السابق ص ١٤٣.

(٤) المرجع السابق ص ٣٧١.

(٥) السير للذهبي (١٧ / ٤٧٠). وقال المحقق المعلمي اليماني رحمه الله: "إن حمزة كان عند أول سماعه - أي سنة ٣٥٤ - ابن تسع أو عشر سنين تقريباً، فيكون مولده حوالي سنة ٣٤٥". انظر: مقدمة المحقق ص ١٤.

(٦) جرجان: "بالضم، وآخره نون... جرجان: مدينة إيرانية تقع بين شاهرود، وبندر شاه الواقعة على بحر قزوين، وكانت تُعرف باسم أستراياد، وهي تبعد اليوم عن جهة طهران لجهة الشرق حوالي ٣٠٠ كم، انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص ٢٦٠). وهي مدينة عظيمة مشهورة فُتحت في أيام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه بعد فتح نهاوند.

مجالس العلماء وهو في سنٍّ صغيرٍ، في وقت كانت مدينة جُرجان مُزدهرةً فيه بعلماء الحديث، فأوّل سماعٍ له كان: "بجُرجان في سنة أربع وخمسين وثلاث مئةٍ من أبي بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل الصَّرام"^(١)، وبالتأكيد من أبيه يوسف أبي يعقوب أيضًا، كما "أنّه لازم الإمام أبا أحمد بن عديّ، والإمام أبا بكرٍ الإسماعيلي، وسمع منهما مصنفاتهما، وسمع من الشيوخ الذين تقدّموا أضعافهم"^(٢). وقد تولّى بـجُرجان الخطابة والوعظ^(٣).



(١) تاريخ الإسلام، للذهبي (٩/ ٤٢٤).

(٢) انظر: مقدمة تحقيق المعلمي اليماني لكتاب تاريخ جرجان ص ١٧.

(٣) الأعلام للزركلي (٢/ ٢٨٠).

المطلب الثاني: حياته العلمية:

تقدّم الحديث عن نشأة الإمام حمزة وأثرها البالغ فيه، ممّا أكسبه المهارة والفن في عدّة علوم؛ منها: علم التاريخ: ويدلُّ على علمه تصنيفه لكتاب (تاريخ جرجان) الذي هو موضوع البحث، وحسن صياغته ودقّته، فتحدّث فيه عن مدينة جرجان تاريخيًا، من حيث:

- نشأتها وتسميتها: بدأ المصنّف كتابه بـ (باب ذكر فتح جرجان)^(١)، ثم ذكر من دخل فيها من الصحابة رضوان الله عليهم، وسيأتي معنا تفصيلٌ بترتيب الكتاب بإذن الله.

- علماؤها: ذكر في الكتاب ما يُقارب (١٠٣٢) ترجمة، مبيّنًا فيها اسم العالم، ونسبه، وكنيته، ومن سَمِعَ منه، ومن روى عنه، بحسب ما توفّر لديه من معلومات؛ فقد قال في بداية مُقدّمته لكتاب تاريخ جرجان^(٢): "لم أرَ أحدًا من مشايخنا -رحمهم الله- صنّف في ذكر علماء أهل جرجان تصنيفًا، وأرخ لهم تاريخًا، على توافر علمائها، وتظاهر شيوخها وفُضلائها، فأحببتُ أن أجمع في ذلك مجموعًا على قدر جهدي وطاقتي، مع قِلّة بضاعتي ...".

- التسميات والوظائف الإدارية، والوظائف الأخرى، والحرف، لعلماء مدينة جرجان؛ منها:

قاضي القضاة، وقاضي المظالم، ووكيل القضاة، وكاتب القاضي، وإمام المسجد، والصيّدلاني، والتاجر، والجوهري، والخزاف، والحيّاط، والخزّاز.

- علم الحديث: كان المصنّف إمامًا في الحديث وعلومه: (الجرح والتعديل، وعِلل الحديث)، ويشهد له كتابه تاريخ جرجان؛ فقد ذكر فيه أكثر من ٥٩٥ حديثًا مرفوعًا ساقها كلّها بأسانيده، موضّحًا فيها بعض حالة الرّواة، كقوله في ترجمة^(٣): (أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الوزدولي): مستقيم الحديث، ثقة. وفي ترجمة^(٤): (أحمد بن محمد بن رميح النّسوي الجوّال): سألت أبا زُرعة عنه، فقال: ضعيف.

كما أنّه بيّن الحكم على بعض الأحاديث، كقوله: حدّثنا عديُّ بن محمد بن حاتم البصري -وُلِدَ بخراسان-، حدّثنا محمد بن عديّ الجرجاني، عن أبيه، عن الزّهرري، عن نافع، عن ابن عمر -رفعه إلى

(١) انظر: تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٤٢.

(٢) انظر: تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) (ترجمة ١٢٨/ ص ١٠٤).

(٣) انظر: تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٤١.

(٤) انظر: تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) (ترجمة ١٠٣/ ص ١٠٠).

رسول الله ﷺ قال: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ: الرَّأْيِيُّ حَيَّرَ مِنَ الْعَمَلِ، وَالْعَمَلُ لِلْسَّاعَةِ خَيْرٌ مِنَ الرَّأْيِ»، فقلت: يا رسول الله، وما هذا الرأي؟ قال: «مَحَبَّةُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ»، وذكر حديثاً طويلاً تركته عمداً؛ لأنه موضوعٌ وكذب، وما بين شيخي أبي الحسن البصري إلى الزُّهري كلُّهم مجاهيل^(١).

رحلاته في طلب العلم:

بعد أن استفاد من علماء بلده، ونهل من معينهم، وتشبّع من علومهم؛ تاقّت نفسه للمزيد، فبدأ طريقه في السّفر والتّرحال لطلب العلم، "فأوّل رحلة له كانت إلى العراق سنة ثمانٍ وستين"^(٢)، كما رحل إلى أصبهان^(٣)، وهمدان^(٤)، وبغداد^(٥)، والبصرة^(٦)، ومصر، والشّام، والحجاز، والكوفة^(٧)، وواسط^(٨)، والأهواز^(٩)، وعسقلان^(١٠)، وتيّس^(١١)، وعُكبرا^(١٢)، والرّقة^(١٣)، وغيرها.

(١) راجع الحديث ص ٢٣٦ (ت/ محمد عثمان).

(٢) العبر، للذهبي (٢/ ٢٥٦). تاريخ الإسلام (٩/ ٤٢٤ / ٢٢٦).

(٣) أصبهان: مدينة من مدن إيران، تقع في وسط هضبة إيران، وتبعد عن العاصمة طهران حوالي ٧٠٠ كلم باتجاه الجنوب، قيل: إنّها سُمّيت بأصبهان بن فلوح بن لنطي بن يونان بن يافث، وقد يكون الاسم فارسيّاً بحثاً، وهو مركّب من (أصب) ويعني البلد، و(هان) اسم الفارس، فكأنّها هي بلد الفرسان. انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص ٢٥٦).

(٤) همدان: مدينة إيرانية واقعة على خط العرض الشمالي ٣٥° في الطرف الشمالي الغربي من جبال زار غوس، إلى الشرق من كرمشاه، والغرب من مدينة قُم، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٢٨٨).

(٥) بغداد: عاصمة الجمهورية العراقية، تقع على نهر دجلة الذي يشطرها شطرين اثنين، واحد غربي، ويُطلّق عليه اسم الكرخ، والآخر شرقي، ويُطلّق عليه اسم الرصافة. وهي في وسط البلاد تقريباً، وتبعد عن الموصل شمالاً، والبصرة جنوباً البعد نفسه تقريباً. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٧١).

(٦) البصرة: ثاني أكبر المدن العراقية بعد العاصمة بغداد. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٧٠).

(٧) الكوفة: مدينة بالعراق، في محافظة النجف، على شاطئ نهر الفرات، انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٨٠).

(٨) واسط: مدينة بين الكوفة والبصرة، تشقها دجلة، بناها الحجاج سنة أربع وثمانين، وفرغ منها سنة ست وثمانين. انظر: آثار البلاد وأخبار العباد (ص: ٤٧٨).

(٩) الأهواز: مدينة إيرانية واقعة في منطقة خوزستان المحاذية للحدود العراقية الإيرانية إلى الشمال الشرقي من البصرة، وهي تبعد عن العاصمة طهران نحو ١١٥٠ كم باتجاه الجنوب الغربي. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٢٥٨).

(١٠) عسقلان: مدينة ساحلية قريبة من غزة، وهي على الطريق الممتد من عكا شمالاً إلى رفح جنوباً. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ١٠١).

(١١) تيّس: بكسرتين وتشديد النون، وياء ساكنة، والسين مهملة؛ جزيرة في بحر مصر، قريبة من البر ما بين الفرما ودمياط، والفرما في شرقيها. معجم البلدان (٢/ ٥١).

(١٢) عُكْبَرَا: اسم بليدة من نواحي دجيل قرب صريفين وأوانا، بينها وبين بغداد عشرة فراسخ. معجم البلدان (٤/ ١٤٢)، وانظر: بلدان الخلافة الشرقية (ص: ٧٢).

(١٣) الرّقة: مدينة تقع في الشمال الشرقي من البلاد -سوريا- وسط الجزيرة الفراتية على نهر الفرات، إذ يلتقي برافدة

شيوخه^(١):

سبق وأنَّ تحدَّثنا عن مدينة جُرجان، وما تَزَخَّر به من علماء كُثُرٍ، واستفاد الإمامُ السَّهْمي منهم، ولم يقتصرْ عليهم، بل ارتحل لبلدانٍ عديدة؛ كلُّ ذلك يدلُّ على أنه تتلمذَ على عددٍ كبير من العلماء، أذكرُ أشهرهم:

مَن سَمِعَ منه بِجُرجان:

- أبو أحمد، عبد الله بن عدي، وستأتي ترجمته في الفصل الثاني^(٢).
- أبو إسحاق، إبراهيم بن محمد بن سهل الجرجاني، ستأتي ترجمته في الفصل الثاني^(٣).
- أبو بكر، أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، ستأتي ترجمته في الفصل الثاني^(٤).
- أبو بكر، محمد بن أحمد بن إسماعيل الصَّرام^(٥).
- يوسف بن إبراهيم (والده)، ستأتي ترجمته في الفصل الثاني^(٦).

سَمِعَ ببغدادٍ من:

- أبي الحسن، علي بن محمد بن أحمد بن نصيرٍ الثَّقَفِيّ الوَرَّاق^(٧).
- أبي بكر، محمد بن إسحاق بن إبراهيم الصَّفَّار^(٨).
- أبي حفص بن الرِّيّات، عمر بن محمد بن يحيى البغداديُّ الناقد^(٩).

= بليخ. موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص: ٦١).

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر، (١٥ / ٢٤٤ / رقم ١٧٨١). سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٤٤).

(٢) ترجمته في الحديث رقم ٨.

(٣) ترجمته في الحديث رقم ٦.

(٤) ستأتي ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٥)، جرجاني عالي الرواية، روى عن: محمد بن أيوب الرازي، وهُثَيم بن همام، وابن مُجاشع، روى عنه: حمزة السَّهْمِي، وغيره، تُوفِّي في ربيع الآخر ثمان وخمسين وثلاث مئة. تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان)، ص: (٣٥٨ / ٧٨١).

(٦) ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٧) يُعرَف بابن لولو، بغدادي شيعي، روى عن: إبراهيم بن شريك، وحمزة الكاتب، وطبقته، وعنه: البرقاني، والأزهري، والخلال، تُوفِّي سنة سبع وسبعين وثلاث مئة. انظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٥٦٦ / ٦٤٥٨).

(٨) سَمِعَ من: عبد الله بن محمد البغوي، وإبراهيم بن حماد القاضي، روى عنه: أبو الحسن الدارقطني، وأبو بكر البرقاني، وُلِدَ في شوال سنة تسع وثمانين ومئتين، انظر تاريخ بغداد (٢ / ٥٣ / ١٧).

(٩) سَمِعَ من: الفريائي، وإبراهيم بن شريك، حدَّث عنه: البرقاني، وقال: ثقة قديم السماع، تُوفِّي سنة خمس وسبعين وثلاث

■ أبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي، الدارقطني الشافعي (١).

سمع بالبصرة من:

■ أبي بكر، محمد بن عدي المنقري (٢).

■ أبي زُرعة، محمد بن يوسف الكشي (٣).

■ أبي محمد، عبد الله بن محمد بن بكر بن داسة (٤).

سمع بالكوفة من:

■ أبي الحسن، محمد بن أحمد بن حماد بن سفيان الحافظ (٥).

سمع بنيسابور من:

■ أبي الحسين، علي بن أحمد بن عبدان الشيرازي (٦).

■ أبي الحسين، محمد بن المظفر (٧).

= مئة . انظر سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٤٧).

(١) الحافظ المشهور صاحب المصنفات، سمع من: أبي بكر بن أبي داود، وابن صاعد، حدث عنه: أبو حامد الإسفراييني الفقيه، وأبو عبد الله الحاكم، ورحل في الكهولة إلى الشام ومصر، ومولده سنة ست وثلاث مئة، وتوفي سنة خمس وثمانين وثلاث مئة، قال الحاكم: صار الدارقطني أوحَد عصره في الحفظ والفهم والورع، وإماماً في القرآن والتأويلين، انظر تاريخ الإسلام (٨/ ٥٧٦ / ١٧٣).

(٢) هو الذي روى عن أبي عبيد الأجرسي سؤالاته لأبي داود، روى عنه هذا الكتاب بالإجازة أبو الحسن أحمد بن محمد العتيقي، انظر تاريخ الإسلام (٨/ ٥٥٠).

(٣) سمع من: أبي نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجاني، وأبي العباس الدغولي، حدث عنه: عبد الغني الحافظ، قال حمزة السهمي: جمع أبو زُرعة الكشي الأبواب والمشايخ، وكان يفهم، أُملي علينا بالبصرة، ثم إنه جاور بمكة إلى أن توفي بها في سنة تسعين وثلاث مئة، وكش من قرى جرجان، انظر مقدمة تحقيق سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٤٥).

(٤) روى عن: أبي بكر محمد بن الحسين بن مكرم، والحسين بن إسماعيل المحاملي، وخلقي، وروى عنه: أبو ذر الهروي، توفي سنة ثلاث مئة وواحد وثمانين، انظر تاريخ الإسلام (٨/ ٥٢١).

(٥) حدث عن: عبد الله بن زيدان البجلي، وعلي بن العباس المقانعي وطبقتهما، وعمر دهرًا، روى عنه: القاضي أبو العلاء الواسطي، وأبو ذر الهروي، وآخرون، توفي سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، انظر سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٤٦).

(٦) سمع أحمد بن عبيد الصغار، ومحمد بن أحمد بن تخمويه الأزدي، روى عنه: أبو بكر البيهقي، وأبو عبد الله التقي، توفي في ربيع الأول سنة أربع مئة وخمسة عشر، قال عنه الذهبي: كان ثقة، وأبوه حافظ عصره، انظر تاريخ الإسلام (٩/ ٢٥٧).

(٧) سمع من: بنان بن أحمد الدقاق، والقاسم بن زكريا المطرز، روى عنه أبو الحسن الدارقطني، وأبو حفص بن شاهين، ومن بعدهما، ولد في الحرم سنة ست وثمانين ومائتين، وتوفي سنة تسع وسبعين وثلاث مئة، انظر تاريخ بغداد (٤/

■ عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي^(١).

سمع بعُكْبَرَا مِنْ:

■ أبي بكر، أحمد بن الحسين بن عبد العزيز العُكْبَرِي^(٢).

سمع بأصْبَهَانَ مِنْ:

■ أبي بكر، محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني^(٣).

سمع بمصرَ مِنْ:

■ أبي حفص، عمر بن محمد بن عراك الزاهد^(٤).

■ أبي القاسم، عبيد الله بن محمد بن خلف البرزاز المصري^(٥).

سمع بدمشقَ مِنْ:

■ أبي زُرْعَةَ الصغیر؛ أحمد بن الحسن بن الحاكم^(٦).

■ عبد الوهاب بن حسن الكلابي^(٧).

= ٤٢٦ / ١٦٢٢.

(١) سَمِعَ مِنْ: الذُّهْلِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ هَاشِمٍ، رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّبَّغِيِّ، وَأَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، قَالَ الذَّهَبِيُّ: تَكَلَّمُوا فِيهِ لِإِدْمَانِهِ شُرْبَ الْمُسْكِرِ، مَاتَ قَبْلَ الثَّلَاثِينَ وَثَلَاثَةَ مِئَةٍ، انْظُرْ تَارِيخَ الْإِسْلَامِ (٧ / ٥٥١)، تَارِيخَ ابْنِ عَسَاكِرَ (١٥ / ٢٤٤ / ١٧٨١).

(٢) رَوَى عَنْهُ: أَبُو خَلِيفَةَ، وَابْنُ ذَرِيحٍ، وَجَمَاعَةٌ، وَعَنْهُ: ابْنُهُ أَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ الْبَقَّالُ، وَأَبُو الْعَلَاءِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْوَاسِطِيُّ، وَثَوَّقِي سَنَةَ ثَلَاثَ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، وَوَثَّقَهُ الْخَطِيبُ، انْظُرْ تَارِيخَ بَغْدَادَ (٥ / ١٧١ / ٢٠٣٣)، تَارِيخَ الْإِسْلَامِ (٨ / ٣٨٤).

(٣) صَاحِبُ (الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ)، وَ(مُسْنَدُ أَبِي حَنِيْفَةَ)، سَمِعَ مِنْ: أَبِي يَعْلَى، وَأَبِي عَرُوبَةَ، حَدَّثَ عَنْهُ: أَبُو إِسْحَاقَ بْنُ حَمْرَةَ، وَحَمْرَةُ السَّهْمِيُّ، وَكَانَ ثَقَّةً مَأْمُونًا، ثَوَّقِي سَنَةَ إِحْدَى وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ عَنْ سِتِّ وَتِسْعِينَ سَنَةً، انْظُرْ سُؤَالَاتِ السَّهْمِيِّ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (ص ٤٦).

(٤) كَانَ ابْنُ عَرَاكِ مِنْ كِبَارِ الْمُقَرَّرِينَ؛ قَرَأَ الْقُرْآنَ عَلَى يَدِ أَبِي جَعْفَرٍ حَمْدَانَ بْنِ عَوْنٍ بْنِ حَكِيمٍ الْخَوْلَانِيِّ وَغَيْرِهِ. انْظُرْ تَارِيخَ الْإِسْلَامِ (٨ / ٦٣٦ / ٣٠٧).

(٥) رَوَى عَنْ: مُحَمَّدَ بْنَ مُحَمَّدٍ الْبَاهِلِيِّ، وَسَعِيدَ بْنِ هَاشِمٍ الطُّرَيْحِيِّ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أَبِي الْفَتْحِ الْمَصْرِيُّ، وَأَبُو عَمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الطَّلَمَنْكِيُّ، انْظُرْ تَارِيخَ الْإِسْلَامِ (٨ / ٦١٢).

(٦) مِنْ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ وَالرِّجَالِ، سَمِعَ: ابْنَ أَبِي حَاتِمٍ وَالْأَصَمَّ، وَوَالِدَ تَمَّامٍ، وَمِنْهُ: تَمَّامٌ، وَعَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ الْخَطِيبُ: وَكَانَ حَافِظًا مُتَقِنًا ثَقَّةً، ثَوَّقِي سَنَةَ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ، انْظُرْ مَقْدَمَةَ تَحْقِيقِ سُؤَالَاتِ السَّهْمِيِّ لِلدَّارِقُطْنِيِّ (ص ٤٦).

(٧) رَوَى عَنْ: مُحَمَّدَ بْنَ حُرَيْمٍ، وَطَاهَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ، رَوَى عَنْهُ: تَمَّامٌ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الْمِيدَانِيُّ، قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ الْكُتَّانِيُّ: كَانَ ثَقَّةً

سمع بأصبهان من:

- أبي عبد الله، عبيد الله بن أحمد بن الفضل بن شهریار^(١).
- أبي عمر، محمد بن العباس بن محمد بن زكريّا بن حيوية الخزّاز^(٢).
- أبي محمد، الحسن بن علي الزُّهري^(٣).

سمع بالرقّة من:

- يوسف بن أحمد بن محمد التّمّار^(٤).

تلاميذه:

- تتلمذ على يد الإمام حمزة السهمي الكثير من التلاميذ؛ وذلك لتعدد رحلاته، وطول عمره، وسعة علمه، ولذلك ساقطصر على أشهر تلاميذه^(٥):
- أبو القاسم، إبراهيم بن عثمان الخَلّالي الجرجاني^(٦).
 - أبو بكر، أحمد بن علي بن خلف الشّيرازي النّيسابوري^(٧).

= نبيلاً مأموناً، قال الذهبي: مُسْنَد وقته بدمشق ، انظر تاريخ الإسلام (٧٦٥ / ٨).

(١) حدّث بأصبهان عن: عبد الرحمن بن محمد بن حماد الطُّهراني، روى عنه: أبو بكر بن أبي عليّ، وأبو نُعَيْم، تُوفِّي يوم الأربعاء لاثنتي عشرة خَلَوْنَ من ربيع الأول سنة ثمانين وثلاث مئة ، انظر تاريخ أصبهان (٦٦ / ٢). تاريخ الإسلام (٤٨٠ / ٨).

(٢)، سمع: عبد الله بن إسحاق المدائني، ومحمد بن محمد الباغندي، وكان ثقةً، روى عنه: البرقاني، والحسن الخَلّال، وغيرهما، تُوفِّي سنة اثنتين وثمانين وثلاث مئة، انظر: تاريخ بغداد (١٤٠٥ / ٢٠٥ / ٤)، تاريخ الإسلام (٦٦ / ٥٣٧ / ٨).

(٣)، سمع من: أبي القاسم البغوي، وابن صاعد، مات في حدود سنة ثمانين وثلاث مئة، مقدمة تحقيق سؤالات السهمي للدارقطني (ص ٤٤).

(٤) قال عنه عبيد الله بن أحمد الرقي: سمع من: البغوي، وابن أبي داود، وكانت أصوله جياداً، وكان ثقةً، وسمعت منه في سني أربع وخمس وست وثمانين وثلاث مئة، ومات قبل التسعين فيما أحسب، انظر تاريخ بغداد (٤٧٩ / ١٦).

(٥) تاريخ الإسلام (٢٢٦ / ٤٢٤ / ٩)، لسان الميزان (٥٦٩ / ٤).

(٦) ذكره أبو سعد السمعاني، فقال: ثقة، مُكَيَّرٌ، مُعَمَّرٌ، روى الكثير، سمع أبا نصر محمد بن الإسماعيلي، وحمزة السهمي، مولده في ذي القعدة سنة تسعين وثلاث مئة. قال: وتُوفِّي بجزّان سنة نيّف وثمانين. انظر تاريخ الإسلام (١٠ / ٤١٠ / ٥٠٥).

(٧) روى عن: أبي عبد الله الحاكم، وحمزة بن عبد العزيز، روى عنه: عبد الله بن السمرقندي، ومحمد بن طاهر المقدسي، قال إسماعيل بن محمد الحافظ: كان حسن السيرة، من أهل العلم والفضل، مُحْتَاطاً في الأخذ، سمع الكثير، وكان ثقةً، كانت ولادته في سنة ثمان وتسعين وثلاث مئة، وتُوفِّي في ربيع الأول. انظر: تاريخ الإسلام (٢١٠ / ٥٧٣ / ١٠).

- أبو القاسم، إسماعيل بن مسعدة الإسماعيلي^(١).
- أبو صالح، أحمد بن عبد الملك المؤدّن التّيسابوري الصوفي^(٢).
- أبو بكر، أحمد بن الحسين بن عليّ بن عبد الله بن موسى البنيّهقي^(٣).
- أبو الحسن، عليّ بن أبي بكر الحافظ^(٤).
- أبو الحسن، عليّ بن محمد بن نصر اللّبان الدّينوري^(٥).
- أبو الحسن، عليّ بن يوسف بن أحمد الشّيرازي، الحافظ^(٦).
- أبو عامر، الفضل بن إسماعيل الجرجاني^(٧).

(١) قال الذهبي: "صدّر تحتشم، نبيل القدر، تأمّ المروءة، واسع العلم، صدوق. كان يعظّ ويُملي على فُهمٍ ودراية...، سمع: أباه، وعمّه المفضّل، وحمزة السّهمي، روى عنه: زاهرٌ ووجيهٌ ابنا الشّحامي، وأبو نصر أحمد بن عمر الغازي...، تُوفيّ ابنُ مسعدة بجرجان سنة ٤٧٧هـ". انظر: تاريخ الإسلام (١٠ / ٤٠٤ / ٢٠٠).

(٢) سمع: أبا نُعيم عبد الملك الإسفرائيني، وأبا الحسن العلوي، ذكره أبو سعد السّمعاني فقال: صوفيّ، حافظ مُتقن... إلخ، روى عنه: ابنه إسماعيل، وزاهرٌ ووجيهٌ ابنا الشّحامي، تُوفيّ سنة ٤٧٠هـ. انظر: تاريخ الإسلام (١٠ / ٢٨٦ / ٣٠٨).

(٣) الفقيه الشافعي، الحافظ الكبير المشهور، وأوحدَ زمانه وفدّ أقرانه في الفنون، من كبار أصحاب الحاكم أبي عبد الله، صنّف كثيرًا حتى قيل: تبلغُ تصانيفه ألفَ جزءٍ، وهو أولٌ من جمّع نُصوص الإمام الشافعي رضي الله تعالى عنه، كان مولده في شعبان سنة أربع وثمانين وثلاث مئة، وتُوفيّ في العاشر من جمادى الأولى سنة ثمان وخمسين وأربع مئة، بنيسابور، ونُقِل إلى بيهق، رحمه الله تعالى. انظر: وفیات الأعيان (١ / ٧٥).

(٤) سمع: أبا بكر الحيري، وحمزة بن يوسف السّهمي، قال السمعاني: "هو منسوبٌ إلى الرّيح، وظنّي أنها من قرى جرجان"، روى عنه: إسماعيل بن أبي صالح المؤدّن، وأبو الغلاء صاعد بن سيّار، سكن هراة، وتُوفيّ بها في صفر، وله ستّ وسبعون سنة. انظر: تاريخ الإسلام (١٠ / ٢٦٨ / ٢٥٨).

(٥) كان أحد الجوّالين في الحديث، المعنّين بجمعه، سمع الكثير، وعُمر حتّى رحل الناس إلى لُقَيْه، وروى الكثيرُ بعزّة، سمع أبا عمّر بن مهديّ ببغداد، وأبا عمر الهاشميّ بالبصرة، روى عنه: مسافرٌ وأحمد ابنا محمّد بن عليّ البسطاميّ، تُوفيّ بعد سنة سبع وستين، أول سنة ثمان. انظر: تاريخ الإسلام (١٠ / ٢٦٧ / ٢٥٧).

(٦) سمع الكثير من أبي الحسن بن فراس وطبقته، وبغداد من أبي الحسن بن الصّلت، وأملى بشيرار مدّة، ومات في حدّ الكهولة. انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور (١٧ / ٤١٧ / ١٢٧٨).

(٧) قال الحموي: (أديبٌ أريبٌ فاضل لبيب، أحدُ أصحاب عبد القاهر الجرجاني النّحوي، وكان مليح الخطّ، صحيح الضبط، رائق النظم، فصيح النثر، جيّد التصنيف، حسن التأليف...، قال عبد الغافر في «كتاب السياق»: وصحب الكتاب والمشايخ، سمع الحديث من المشايخ الذين سمعنا منهم، مثل الشيخ أبي سعد بن رامشٍ وأبي نصر بن رامشٍ المقرئ، وسمع من المشايخ الإسماعيلية وغيرهم في شبابه...). انظر: إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (٥ / ٢١٦٦).

■ أبو القاسم، عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك بن طلحة بن محمد، القشيري النيسابوري^(١).

مكانته العلمية:

أثنى العلماء على الإمام السهمي ثناءً طيباً، واعترفوا له بالإمامة والفضل والعلم:

قال الإمام السمعاني: "أحد الحفاظ الكثيرين"^(٢).

قال ابن نُقطة: "طاف البلاد، وسمع بها، وصنّف تاريخ جرجان، ولقي الحفاظ في عصره، وله كلام حسن في الجرح والتعديل، ومعرفة المتون والأسانيد"^(٣).

قال الإمام تاج الدين بن مکتوم: "صاحب المسائل المدوّنة، والتصانيف الجليّة، طاف البلاد، ولقي الحفاظ"^(٤).

قال الإمام الذهبي في كتابه العبر: "كان من أئمة الحديث؛ حفظاً، ومعرفةً، وإتقاناً"^(٥)، وقال في السير: "الإمام، الحافظ، المحدث المتقن، المصنّف"^(٦)، وقال في التذكرة: "الحافظ، الإمام الثبّت"^(٧).

قال أبو المحاسن: "كان عالماً فاضلاً، رحل في طلب العلم، وسمع الحديث الكثير"^(٨).

كما عدّه السخاوي -رحمه الله- من أئمة الجرح والتعديل^(٩).

وقال السيوطي: "الإمام الثبّت... صنّف، وجرح وعدّل، وصحّح وعلّل"^(١٠).

(١) قال الخطيب البغدادي: "سمع: أحمد بن محمد بن عمر الحَقَّاف، وأبا نُعيم عبد الملك بن الحسن الإسفراييني، حدّث ببغداد، وكتبنا عنه، وكان ثقةً، وكان يُقَصُّ، وكان حسن الموعظة... سألت القشيري عن مولده، فقال: في ربيع الأول من سنة ستِّ وسبعين وثلاث مئة". تاريخ بغداد (١٢ / ٣٦٦ / ٥٧١٦).

(٢) الأنساب للسمعاني (٧ / ٢٠٢).

(٣) التقييد لابن نقطة (٢ / ٢٥٦ / رقم ٣١٣).

(٤) "كُتِبَتْ على حاشية لوح الأصل بخط تاج الدين ابن مکتوم"، انظر ترجمة المؤلف حمزة السهمي من مقدمة المحقق العلمي اليماني رحمه الله ص ١٢.

(٥) العبر، للذهبي (٢ / ٢٥٦).

(٦) السير، للذهبي (١٧ / ٤٦٩ / رقم ٣٠٣).

(٧) تذكرة الحفاظ، للذهبي (٣ / ١٩٣).

(٨) النجوم الزاهرة، أبو المحاسن يوسف الحنفي (٤ / ٢٨٣).

(٩) فتح المغيث، للسخاوي (٤ / ٣٥٥).

(١٠) طبقات الحفاظ، للسيوطي (ص ٤٢٢ / رقم ٩٥٥).

قال ابن العماد الحنبلي: "الثقة، الحافظ...، من أئمة الحديث؛ حفظاً، ومعرفةً، وإتقاناً"^(١).

من مناقبه:

قال المعلّم اليماني -رحمه الله- عن الإمام حمزة السهمي في مقدّمة تحقيقه لكتاب تاريخ جُرجان^(٢): ((مَنْ تَأَمَّلَ هَذَا التَّارِيخَ عِلْمَ سَعَةِ عِلْمِهِ وَتَنْبُتِهِ، قَالَ فِي التَّرْجُمَةِ رَقْمَ (٦٠): "كُتِبَ إِلَيَّ أَبُو عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْمُقْرِي الْأَصْبَهَانِيَّ مُشَافَهَةً، وَأَكْبَرَ عِلْمِي أَيْ سَمِعْتُ مِنْهُ هَذَا الْحَدِيثَ... "، فَمِنْ كَمَالِ دِيَانَتِهِ، وَتَحَرُّيهِ وَتَنْبُتِهِ وَتَوْقِيهِ؛ لَمْ يَجْزِمَ بِسَمَاعِ الْحَدِيثِ مَعَ غَلْبَةِ ظَنِّهِ بِأَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ...، وَقَالَ فِي التَّرْجُمَةِ (رَقْمَ ١٩١): "أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ... أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَقِيلُوا ذَوِي الْهَيْئَاتِ عَثْرَتَهُمْ»، فِي كِتَابِي بِخَطِّي: «عَثْرَاتِهِمْ»، وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ عَدِيٍّ بِخَطِّهِ: «عُقُوبَتُهُمْ»... "، وَقَلَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي الرُّوَاةِ، وَإِنَّمَا يَنْقُلُ كَلَامَ أئِمَّةِ شَيْخِهِ؛ كَابْنِ عَدِيٍّ، وَالْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَأَبِي زُرْعَةَ الْكَشِّيِّ، كَانَ يَسْأَلُهُمْ عَنِ الرِّجَالِ، فَيَحْكِي كَلَامَهُمْ، فَإِنْ تَكَلَّمَ فِيغَايَةِ الْوَرَعِ)).

مؤلفاته^(٣):

مرَّ معنا أَنَّ أَكْثَرَ الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ تَرَجَّمُوا لِلْإِمَامِ حَمْزَةَ السَّهْمِيِّ وَصَفَوْهُ بِالْمُصَنِّفِ؛ كَابْنِ نُقْطَةَ، وَابْنِ مَكْتُومٍ، وَالذَّهَبِيِّ، وَالسَّيُوطِيِّ، وَمَعَ اتِّفَاقِهِمْ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ فِي الْإِمَامِ، إِلَّا أَنَّ مُعْظَمَهُمْ لَمْ يَذْكُرُوا أَسْمَاءَ مُصَنَّفَاتِهِ، وَسَأَذْكَرُ مَا تيسَّرَ لِي وَوَقِفْتُ عَلَيْهِ مِنْ مُصَنَّفَاتِهِ:

١- تاريخ جُرجان، ويُسمَّى (كتاب معرفة علماء أهل جُرجان)^(٤)، وأحاديثه موضوعُ الدراسة في هذا البحث.

٢- معجمُ شيوخه، له ذِكرٌ في كتاب اللآلئ المصنوعة^(٥).

٣- (السُّؤالات): أوراقٌ منه في تضعيف بعض المحدثين، في الظاهرية.

(١) شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي (١٢٨/٥).

(٢) انظر: مقدمة تاريخ جرجان ص ١٧، باختصار.

(٣) الأعلام، للزركلي (٢/٢٨١).

(٤) وذكره السخاوي في كتاب الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، انظر: ص ١٢٢.

(٥) انظر: اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (٢/٧١).

٤ - سُؤالات حمزة للدارقطني في الجرح والتعديل، وهو كتاب مطبوع من الكتب المهمة في علم الجرح والتعديل؛ إذ إنها وُجِّهت إلى عددٍ من كبار النُّقاد، كما أنها شملت رجالاً من بلدانٍ وأقطار مختلفة، بلغت تلك السُّؤالات ستاً وأربعين ومئتين سؤالاً وُجِّه للدارقطني من حمزة السَّهمي ومن غيره من تلاميذ الدارقطني^(١).

٥ - (الأربعون في فضائل العباس)^(٢)، وهو كتاب غير مطبوع.

٦ - فضائل الصحابة، ذكره ابن حجر في كتاب تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنتورة^(٣)، وهو غير مطبوع.

٧ - (تكملة "تاريخ إستراباد")^(٤)، الذي صنَّفه أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الإسترابادي.

وأما هذا فهي زياداتٌ استدرَكها الإمام حمزة من تاريخ إستراباد وزادها على كتابه (تاريخ جُرجان)، فقال: "رأيتُ ما صنَّف أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الإسترابادي، تاريخاً لأهل إسترابادَ خصوصاً دونَ غيرهم، وكان فيه أسامي جماعةٍ لم أُخرِجهم في كتابي هذا، وبنيت كتابي على علماء جُرجان، وكُور جُرجان، فدخل فيه إسترابادُ، وآبسكون، وما بينهما من القرى، ودِهستان، ورباط دِهستان؛ لأن الجميع يُنسب إلى كُور جُرجان"^(٥).

٨ - آداب الدِّين^(٦).

قال المعلِّمي - رحمه الله - في مقدِّمة تحقيقه^(٧): "وله أسئلةٌ لجماعةٍ من شيوخه، منهم الحافظ أحمد بن عبدان... وأخرى سأل عنها أبا زُرعة الرازي، وأخرى سأل عنها الحافظ أبا محمد الحسن بن علي الزُّهري... ولا أدري أفردَ حمزة هذه السُّؤالات أم جمَعها".

(١) انظر: مقدمة كتاب سُؤالات حمزة للدارقطني (ص ٥١).

(٢) وذكره أحمد الطبري في كتابه الرياض النضرة في مناقب العشرة (١ / ١٠)، وابن حجر في كتابه المعجم المفهرس باسم فضائل العباس، انظر: (ص ١٢٢ / رقم ٤٥٧)، وحاجي خليفة في كتاب كشف الظنون، انظر (١ / ٥٧).

(٣) المعجم المفهرس (١٢١ / ٤٤٩).

(٤) انظر: كتاب الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٢٥.

(٥) انظر: تاريخ جرجان (تحقيق محمد عثمان) ص ٤٣٠.

(٦) انفراد بذكر هذا الكتاب الكتاني في كتابه الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة، انظر: ص ١٣٧.

(٧) انظر: مقدمة تحقيق المعلِّمي رحمه الله لتاريخ جرجان ص ١٩.

وفاته:

اختلف في سنة وفاته؛ فأورد ابن عساكر في تاريخ دمشق أنه توفي: "سنة سبع وعشرين وأربع مئة، وقال: قرأت بخط أبي الفضل بن خيرون: وممن ذكر أنه مات سنة ثمان وعشرين أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني"^(١).

وقال ابن نقطة: "نقلت من خط أبي عبد الله الحميدي الحافظ - رحمه الله - فيمن توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة: أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي الجرجاني، بالرّي، ولم يذكر الشهر، وقال ابن الأخوة عبد الرحيم: إنه نقل من خط أبي محمد السهمي، أنه توفي حمزة بن يوسف سنة سبع وعشرين"^(٢).

وقال ابن مكتوم: "توفي سنة ثمان وعشرين وأربع مئة، وقيل: سنة سبع وعشرين"^(٣).

وقال الذهبي: "توفي سنة سبع وعشرين وأربع مئة، وبعضهم أرخه سنة ثمان"^(٤).

وقال الصفدي^(٥): "توفي سنة سبع وعشرين وأربع مئة"^(٦).

وقال الزركلي: "وفاته سنة ٤٢٨ هـ، عاش ثمانين عامًا"^(٧).

فالاختلاف في سنة وفاته: هل هو في سنة ٤٢٧، أو في سنة ٤٢٨؟ ويمكن الجمع بين هذين القولين؛ بأن يكون من حدد سنة ٢٧، قصد نهاية السنة، ومن حدد سنة ٢٨، قصد بداية السنة"^(٨).

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر (١٥ / ٢٤٤ / رقم ١٧٨١).

(٢) التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، لابن نقطة (٢ / ٢٥٦ / رقم ٣١٣).

(٣) "كُتبت على حاشية لوح الأصل بخط تاج الدين ابن مكتوم"، انظر ترجمة المؤلف حمزة السهمي من مقدمة المحقق المعلمي اليماني رحمه الله ص ١٢.

(٤) التذكرة، للذهبي (٣ / ١٩٣).

(٥) صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي، أديب، مؤرخ، كثير التصانيف الممتعة، وُلد في صفد (بفلسطين)، وإليها نسبته. وتعلم في دمشق وتوفي فيها، له قرابة مئتي مصنف، منها (الوافي بالوفيات)، وهو كبير جدًا في التراجم، توفي سنة ٧٦٤ هـ. انظر: الإعلام للزركلي (٢ / ٣١٥).

(٦) الوافي بالوفيات، لصلاح الدين الصفدي (١٣ / ١٠٧ / رقم ٣٨٤٩).

(٧) الإعلام للزركلي (٢ / ٢٨١).

(٨) انظر: مقدمة تحقيق كتاب سؤالات حمزة للدارقطني ص ٥٠.

وكما اختلف في سنة وفاته، اختلف أيضاً في مكان وفاته؛ ونقل ابن عساكر: إنه "توفي بنيسابور"، ونقل ابن نُقطة قول أبي عبد الله الحميدي: "توفي بالرّي"، وقد نقل المعلّم اليماني كلاماً لابن الأثير، وذكر أن هذا قد يكون سبباً في وفاته بنيسابور؛ فقال: "وذكروا - كما رأيت - أنه توفي بنيسابور، ولا أدري أذهب إليها لحاجة، أم تحوّل إليها آخر عُمره، وفي أخبار سنة ٤٢٦ من تاريخ ابن الأثير: أنّ دار ابن منوچهر بن وشمكير أمير جرجان عصى على السلطان مسعود بن محمود، فسار معه إلى جرجان واستولّى عليها، فعسى أن يكون لهذه الواقعة دخلٌ في خروج حمزة إلى نيسابور، والله أعلم" (١)، "ويبدو أنّ المعلّم لم يطّلع على رأي ابن نُقطة في أنّ حمزة السهمي توفي بالرّي، والله أعلم" (٢).

فرحم الله هذا الإمام الجليل الذي خدّم السنة النبوية المشرفة، على صاحبها أفضل الصلاة وأتمّ التسليم.



(١) مقدمة تحقيق المعلّم اليماني لتاريخ جرجان ص ١٤.

(٢) انظر مقدمة تحقيق كتاب سؤالات حمزة للدارقطني ص ٥٠.

المبحث الثاني **التعريف بالكتاب**

وفيه مَطْلَبَانِ:

المطلب الأول: اسم الكتاب.

المطلب الثاني: مَوْضُوعُهُ، وَتَرْتِيبُهُ، وَمَزَايَاهُ.



المطلب الأول: اسم الكتاب:

اشتهر اسم الكتاب بـ (تاريخ جرجان)، لكنَّ "الاسم الذي كُتب على لوح الكتاب، وتكرَّر في صدور الأجزاء؛ هو (كتاب معرفة علماء أهل جرجان)" (١).

ذكره بهذا الاسم السَّمْعَانِيُّ في الأنساب، حيث قال: "هذه النسبة إلى بلدة جرجان، وهي بلدة حسنة فتحها يَزِيدُ بن المهَلَّب أيامَ سليمان بن عبد الملك، خرج منها جماعة من العلماء قديماً وحديثاً... وقد جمَعَ تاريخها أبو القاسم حمزة بن يوسف السهميُّ الحافظ في مُجلِّدة، وذكر فيها عالماً منهم" (٢)،

وذكره ياقوتُ الحمَويُّ في معجم البلدان (٣).

وابنُ حجر في المعجم المفهرس، قال: "تاريخ جرجان لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي، أخبرنا به أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن سعد الله بن جماعة، إجازةً مشافهةً عن جدِّه، عن أحمد ابن المفرح الشاميِّ، عن مسعود بن عبيد الله بن البادر الصَّقَّار، أنبأنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر بن الأشعث السمرقنديُّ، أنبأنا إسماعيلُ بن مسعدة الجرجانيُّ، أنبأنا حمزةُ بن يوسف به" (٤).

وذكره السَّخاويُّ في الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ (٥)،

وحاجي خليفة في كتابه كشف الظنون (٦)، قال: "تاريخ جرجان لعلي بن محمد الجرجاني المعروف بالإدريسي، وللحافظ أبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي".

وبهذا الاسم ذكره الزَّركلي كما بيَّنا آنفاً.

(١) المعلمي اليماني في مقدمة تحقيقه لكتاب تاريخ جرجان ص ١٩.

(٢) فقال في الأنساب: انظر: (٣ / ٢٢١).

(٣) انظر: معجم البلدان (٢ / ١٩٩).

(٤) المعجم المفهرس ص ١٨٠.

(٥) انظر: الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ التاريخ ص (١٢٥).

(٦) انظر: كشف الظنون، لحاجي خليفة (١ / ٢٩٠).

المطلب الثاني:

موضوع الكتاب:

هو عِلْمُ الرجال، حيث يدور الحديث فيه عَمَّن دَخَلَ بلدة جُرْجَان من الصحابة رضي الله عنهم، وَمَنْ كان فيها مِنْ خُلَفَاء، وأمراء، وعلماء، ذاكراً تراجمهم، وتواريخهم، وأحوالهم، وما قيل فيهم من جرح وتعديل، ومروياتهم بأسانيدهم، وهذا متفاوتٌ بحسب ما يتوفّر للمؤلف من معلوماتٍ.

ترتيبه:

بعد أن افْتَتَحَ الإمام حمزة كتابه بمقدمة قصيرة، بدأ بذكر من فَتَحَ جُرْجَانَ، وفي أيِّ عهد، ثم ذَكَرَ مَنْ دخلها من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، والتابعين رضي الله عنهم، ثم جعل عنواناً لذكر نسب يزيد بن المهلب وأولاده؛ لكونه أعاد فَتَحَهَا مرّةً أخرى، وما أُسْنِدَ إلى يزيد بن المهلب من الحديث، كما أفرد أيضاً عنواناً ذَكَرَ تحته مكارمه، ثم أتبعه بذكر عمّال بني أمية، وتسمية خُطَطِ المساجد التي بُنيت في عهدهم، ثم مَنْ دَخَلَ جُرْجَانَ من الخلفاء العباسيين وعمّالهم، ثم بدأ بذكر التراجم مُرتبةً على حروف المعجم، ثم ذَكَرَ تراجم مَنْ لم يُعرف إلا بكُنْيته، ثم تراجم النِّساء، ثم جعل فصلاً لشرح النسب، وختم بزياداتٍ استدرَكها من كتاب تاريخ إستراباذ، وأسامي لم يُثبتها في تراجم الكتاب، مرتباً هذه التراجم المستدركة على حروف المعجم أيضاً.

منهجه في الكتاب:

أولاً: منهجه في التراجم للرجال:

حَرَصَ الإمام حمزة في الترجمة للعالم على بيان اسمه، ونسبه، وكُنْيته، ولَقَبه، وشيوخه وتلاميذه، والمنصب الإداري الذي شَغَلَه بمدينة جرجان إن وُجد، كما أنه يذكر أسماء أبناء العالم وزوجاته، إن وُجدوا، ومكانَ سكّنه، ورحلاته إن وجدت، وأقوال الأئمة في العالم، ووفاته..

ثانياً: منهجه في صيغ الآداء وتحمل الأحاديث:

تعدّدت طُرُق السماع والتحُمْل عند الإمام السهمي، منها:

- ١- السماع من لفظ الشيخ، قال في تاريخه: " حدَّثنا الإمام أبو بكر الإسماعيليُّ، حدَّثنا أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الرازيُّ، يحفظ بجرّان سنة تسعين ومائتين إملاءً..."^(١).
- ٢- الكتابة، قال في تاريخه: "كُتِبَ إلَيَّ أبو الشيخ الأصبهانيُّ، وحدَّثني عنه أحمد بن عمر المطرّز..."^(٢).
- ٣- الوجادة^(٣)، قال في تاريخه: " قرأتُ في كتاب جدِّي إبراهيم بن موسى السهميِّ، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد المؤمن الشيخُ الصالح..."^(٤).
- ٤- الإجازة^(٥)، قال في تاريخه: " أجاز لي أبو أحمد العسكريُّ مشافهةً، وأذن لي بالرواية عنه، حدَّثنا عزّارة بن عبد الدائم..."^(٦).

ثالثاً: منهجه في الحكم على الرواة والأحاديث:

- بيّن المصنّفُ حال البعض من الرواة وما فيهم من جرح وتعديل، كما قال في ترجمة علي بن يزيد: "متهم"^(٧)، وقال في ترجمة أبي عمرو محمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن خالد بن يزيد المهلب: "وهو ثقة"^(٨). كما أنه يُعقِّب بأقوال بعض العلماء في الحكم على الراوي، كما في ترجمة أحمد بن محمد بن رميح النَّسويِّ، قال: " سألتُ أبا زرعة الكشيَّ عنه، فقال: ضعيف"^(٩).
- يحكّم على بعض الأحاديث، كما في ترجمة إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الخياط الجرجانيّ،

(١) كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٠.

(٢) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣٦٦.

(٣) من صيغ التحمل، صورتها: وهي أن يقف على أحاديث بخط راويها لا يرويها الواجد فله أن يقول وجدت أو قرأت بخط فلان أو في كتابه بخطه حدَّثنا فلان ويسوق الإسناد والمتن. انظر (تدريب الراوي ١/ ٤٨٧).

(٤) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٦٠.

(٥) الإجازة: هي الإذن بالرواية، لفظاً أو كتابةً، و صورتها: أن يقول الشيخ لأحد طلابه: "أجزت لك أن تروي عني كذا. انظر تيسير مصطلح الحديث الحديث (ص ١٩٨).

(٦) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٤١٤.

(٧) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٢٥٥.

(٨) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣٢٨.

(٩) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٣.

يقول المصنف: "هذا حديثٌ مُنكَرٌ"^(١).

مزايا الكتاب^(٢):

يُعَدُّ كتاب (تاريخ جرجان) أهمَّ مؤلَّفات حمزة السهمي وأشهرها؛ وذلك لما تميَّز به من مميزات عديدة، منها:

أولاً: استفادة المصنّف ممَّن سبَّقه من العلماء، كشيخه الإسماعيلي^(٣)، وابنِ عدي^(٤)، وجدّه إبراهيم بن موسى السَّهمي^(٥)، وعمه أبي نصرٍ أسهم بن إبراهيم السَّهمي^(٦)، وغيرهم.

ثانياً: تفرَّد الكتابُ بذكر أول من دَخَلَ جُرجان من الصحابة والتابعين، وأسماء وُلَّاتِها في الدولتين الأموية والعباسية، وبيان خُطط مساجدها، وهذا لا يُوجد في غيره من كُتب التراجم والتاريخ.

ثالثاً: ذَكَرَ المؤلِّف تراجمَ لكثيرٍ من الحفَّاظ والرِّجال، ولم يُعرفوا إلا من خلال هذا الكتاب، مثل: أبو جعفر أحمد بن آدم غُنْدَرِ الحَلَنْجِي^(٧)، وإسماعيل بن زيد الجُرجاني^(٨)، وغيرهما.

رابعاً: اهتمَّ المصنّفُ بتوثيق تاريخ سماع الحديث ومكانه، ونوع التحمُّل، قال في تاريخه: "حدَّثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن إسماعيل بن الصرامي إملاءً بجرجان، في الجامع سنة أربع وخمسين وثلاثمائة، حدَّثنا محمد بن أيوب الرازي..."^(٩).

خامساً: احتوى على عددٍ من الأحاديث والآثار، والحكايات الغريبة التي لم أقِف عليها عند غير المصنّف، وكأنه حاول في ترجمة كُز بن وَبَرَة، وترجمة محمد بن جعفر الصادق استيعاب ما رُوي عنهما من الأحاديث؛ لِعِزَّة حديثهما. ومن تلك الأحاديث والحكايات ما هو ضعيفٌ جدًّا،

(١) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٩.

(٢) انظر: مقدمة تاريخ جرجان تحقيق المعلمي ص ٢٨.

(٣) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٩.

(٤) انظر كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٧٢.

(٥) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٦٠.

(٦) انظر كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٧.

(٧) انظر: ترجمته في كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) (رقم ١٥ / ص ٦٠).

(٨) انظر: ترجمته كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) (رقم ١٦٢ / ص ١١٧).

(٩) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣٥٨.

وسكت المؤلف عن بعضها على ما جرت به عادة المتأخرين: أنهم إذا ساقوا الحديث بإسناده، اعتقدوا أنهم قد برئوا من عُهدته؛ مع أن المؤلف لم يسق ذلك في معرض الاستدلال^(١).

سادساً: استفاد من كتاب «تاريخ جرجان» جُلَّة من العلماء، وبخاصة العلماء المهتمين بالتاريخ، والتراجم، والطبقات، فنقلوا عنه كثيراً، ومنهم:

١- ابن مأكولا في كتابه: الإكمال في رفع الارياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، في عدة مواضع^(٢).

٢- السمعاني في كتابه: الأنساب^(٣).

٣- ابن عساكر في كتابه: تاريخ دمشق^(٤).

٤- ابن الجوزي في كتابه: المنتظم في تاريخ الملوك والأمم^(٥).

٥- الذهبي في كتابه: تاريخ الإسلام^(٦)، وفي تذكرة الحفاظ^(٧).

٦- الشُّبكي في كتابه: طبقات الشافعية الكبرى^(٨).

٧- عبد القادر القرشي^(٩) في كتابه: الجواهر المضية في طبقات الحنفية^(١٠).

٨- ابن حجر العسقلاني في كتابه: الإصابة في تمييز الصحابة^(١١).

٩- أبو المحاسن الحنفي^(١) في كتابه: النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة^(٢).

(١) انظر: مقدمة تاريخ جرجان تحقيق المعلمي ص ٢٩.

(٢) انظر للكتاب: (٤٨٧ / ٤)، (٥٥٣ / ٤)، (١٢٦ / ٦)، (٣٧ / ٧).

(٣) انظر للكتاب: (٢٠٨ / ١)، (١٥٨ / ٢)، (٤٦٥ / ٧).

(٤) انظر للكتاب: (١٩٣ / ٥)، (١٤١ / ١٣)، (٤٧ / ١٤).

(٥) انظر للمراجع والمصادر التي اعتمد عليها في كتابه (٧٦ / ١).

(٦) انظر للكتاب: (٧١٧ / ٦)، (٣٤٨ / ٧)، (٢٠١ / ٩).

(٧) انظر للكتاب: (١١ / ٢)، (١٠٦ / ٣).

(٨) انظر للكتاب: (٢٥٩ / ٢)، (٧٥ / ٩)، (٤٧٣ / ٣).

(٩) عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبو محمد، محيي الدين، عالم بالتراجم، من حفاظ الحديث، ومن فقهاء الحنفية، مولده ووفاته بالقاهرة. له مؤلفات عديدة؛ منها: "العناية في تحرير أحاديث الهداية"، و"شرح معاني الآثار

للطحاوي"، تُوفي سنة ٧٧٥ هـ، انظر: الأعلام للزركلي (٤ / ٤٢).

(١٠) انظر للكتاب: (٦٢ / ١)، (١٥٠ / ١).

(١١) انظر للكتاب: (٥٥٢ / ٢) رقم (٢٢٣٨).

١٠ - السخاوي في كتابه: فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث^(٣).

١١ - الزركلي في كتابه: الأعلام، نقل منه في عدة مواضع مشيرًا إلى الصفحة في الهامش، وقد ذكره في المراجع والمصادر التي استقى منها كتابه^(٤).

وهذه الأقوال تدل على أهمية الكتاب وعظيم فائدته، وأنه احتوى على معلومات لم توجد في غيره من الكتب؛ مما أدى إلى كثرة النقل منه، فجزى الله مؤلفه عن الإسلام والمسلمين خير الجزاء.

ما يؤخذ على الكتاب:

مع ما تميـز به هذا الكتاب من مزايا، وأهمية سبق ذكرها، إلا أنه لا يخلو من مآخذ، فهو لا يخرج من كونه جهدًا بشريًا يعتريه الهفوات والقصور، ومما يلاحظ على الكتاب:

- اقتصار المؤلف في تراجم بعض شيوخه على أسمائهم فقط، فلم تكن تراجمهم مستوفية المعلومات من تلاميذ، أو شيوخ، أو وفاة؛ مما أدى إلى الجهل بحال كثير منهم، كما في ترجمة إبراهيم بن العباس بن محمد بن صول الصولي، الكاتب الجرجاني^(٥).

- تكرار أسماء بعض التراجم، وإن كان في بعض المواضع زيادة معلومات لم تذكر في الموضع الآخر، كما في ترجمة محمد بن جعفر بن طرخان^(٦).



(١) يوسف بن تغري بـردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، أبو المحاسن، مؤرخ بحـثة، من أهل القاهرة، مولدًا ووفاة، كان أبوه من ممالك الظاهر برقوق ومن أمراء جيشه المقدمين، ومات بدمشق سنة ٨١٥ هـ، انظر: الأعلام للزركلي (٨/ ٢٢٢).

(٢) انظر: (٢/ ٣٧٨).

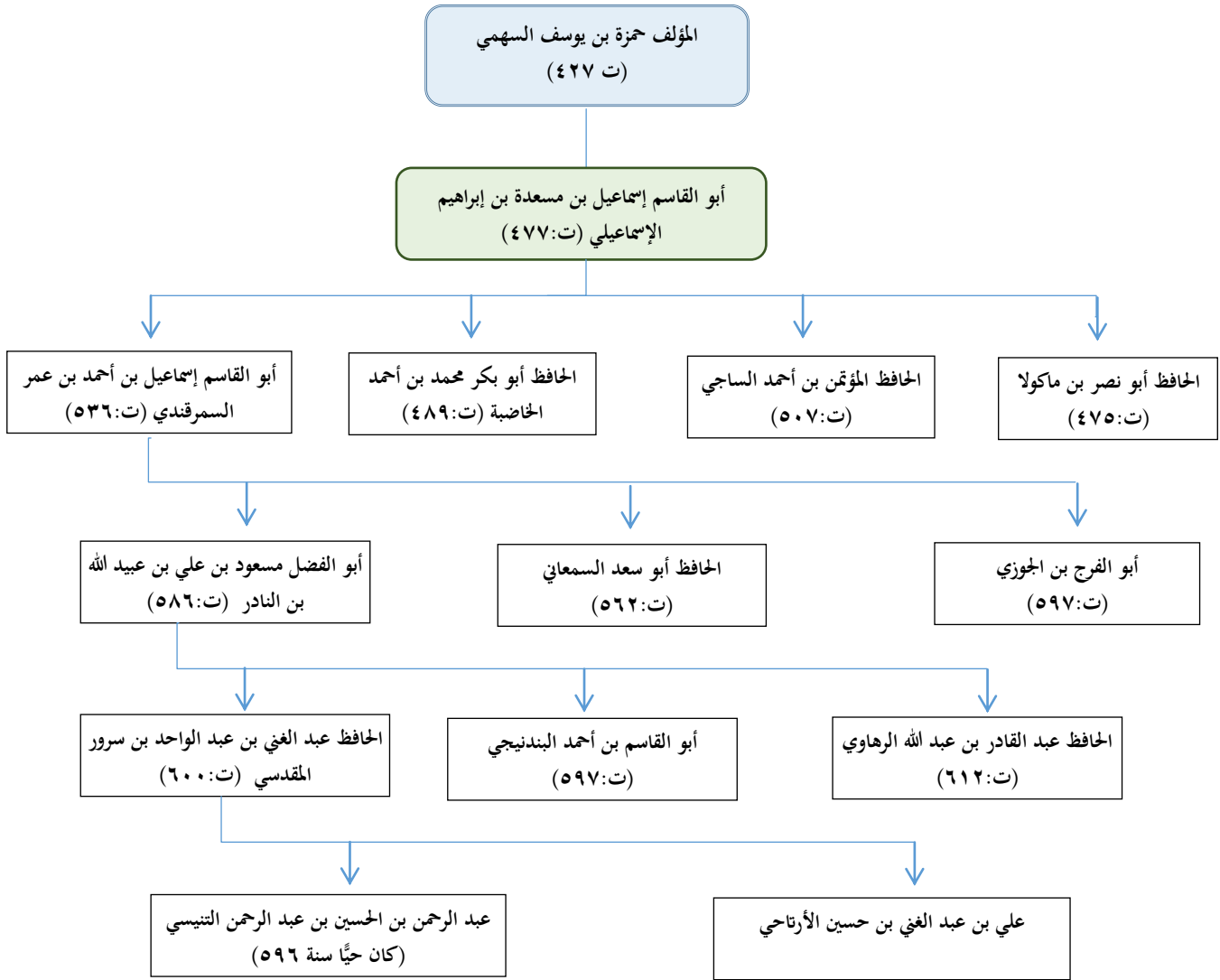
(٣) انظر: (٤/ ٣٨٥). وذكر أيضًا في كتابه الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ أن الضياء المقدسي اختصر كتاب تاريخ جرجان، انظر: ص ١٢٥.

(٤) انظر: (١/ ١٩٥)، (١/ ٣٠٨)، (٥/ ٢٢١).

(٥) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٢.

(٦) انظر: كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣٢٤، وص: ٣٥٩.

سلسلة الرواة لتاريخ جرجان^(١)



(١) انظر: مقدمة تحقيق المعلمي اليماني ص ٣١.

الفصل الثاني: الدراسة الحديثية

- الأحاديثُ المرفوعة في كتابِ تاريخِ جُرْجانِ تخریجًا ودراسةً، من ترجمة:
أبي العباس أحمد بن موسى بن الحسين الباغشي المُستملِي (الترجمة رقم ٩٩)،
إلى نهاية ترجمة: أبي علي الحسن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثَّقفي الجُرْجاني
(الترجمة رقم ٢٥١).



قال الإمام حمزة السهمي - رحمه الله:

١. حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى الْمُسْتَمْلِي، وَكَتَبَ لِي بِخَطِّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْإِسْتَرَابَازِيُّ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاعُ أَبُو سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَالِكٍ بْنُ مِغُولٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ، وَبَيْنَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ، إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا آخِذٌ بِيَدِ صَاحِبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «هَذَانِ سَيِّدَا كُهُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيَّ وَالْمُرْسَلِينَ، يَا عَلِيُّ، لَا تُخْبِرُهُمَا»^(١).

تخريج الحديث:

مدار الحديث على عبد الرحمن بن مالك بن مِغُولٍ؛ رواه عنه: (داود بن مِهْرَانَ، ومحمد بن هشام)، أما رواية داود بن مِهْرَانَ فأخرجها:

- السَّهْمِي فِي مُصَنَّفِهِ (١١٦)، مِنْ طَرِيقِ عَلِيِّ بْنِ سَهْلٍ.
- وَابْنُ دُرَيْمٍ فِي سُؤَالَاتِهِ لِأَبِي زُرْعَةَ الرَّازِي (٦٩٩/٢)، وَقَالَ: إِنَّ أَبَا زُرْعَةَ "ضَعَّفَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَوَهَّنَ أَمْرَهُ جَدًّا".
- وَالتَّعْلِيلُ فِي الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (٣٤٥ / ٢)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبِ، وَقَالَ: "لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ... وَأَمَّا الْحَدِيثُ فَقَدْ رُوي عَنْ جَمَاعَةٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ؛ مِنْهُمْ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَأَبُو جُحَيْفَةَ، وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ، وَابْنُ عَبَّاسٍ".
- ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي كِتَابِهِ الْعِلَالِ (٤٧١ / ٦) رَقْم (٢٦٧٧).
- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ بَشْرَانَ فِي أَمَالِيهِ (٤١٢ / ١)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ.
- وَابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٤ / ١٧٢)، مِنْ طَرِيقِ الْحَسَنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْبِيَّاضِيِّ.
- أَرَبَعَتُهُمْ: (عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدَّبِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْبَغْدَادِيِّ، وَالْحَسَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ) عَنْ دَاوُدَ بْنِ مِهْرَانَ بِهِ.
- وَأَمَّا رِوَايَةُ هِشَامِ بْنِ مُحَمَّدٍ فَأَخْرَجَهَا:
- الْبَزَّازُ فِي مَسْنَدِهِ (١٢ / ١٤٤ / ٥٧٣١)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ وَقَالَ: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا

(١) انظر الحديث في كتاب تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٩٩.

نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَالِكٍ بْنِ مِغُولٍ، وَلَا نَعْلَمُهُ يُرَوَّى عَنْ ابْنِ عُمَرَ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ لَيْزَ الْحَدِيثِ".

• والنَعَالِيُّ فِي جُزْءٍ مِنْ حَدِيثِ (ص ٣٩ / رَقْم ٣٨).

رِجَالُ السَّنَدِ:

■ أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى: بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاغَشِيِّ الْمُسْتَمْلِيِّ.

■ رَوَى عَنْ: مُوسَى بْنِ الْعَبَّاسِ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو الْقَاسِمِ حَمْزَةُ بْنُ يُونُسَ السَّهْمِيِّ الْحَافِظُ، وَأَبُو الْفَضْلِ مَسْعُودَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيِّ.

مَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ^(١)، لَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ، فَهُوَ مَجْهُولُ الْحَالِ.

■ أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ الْإِسْتَرَابَادِيِّ:

رَوَى عَنْ: إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَقِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ عَيْسَى الدَّامَغَانِيِّ، رَوَى عَنْهُ: أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُخَلْدِيِّ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَاعِدٍ.

وُلِدَ فِي سَنَةِ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ، وَتُوفِّيَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، وَكَانَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً. قَالَ حَمْزَةُ السَّهْمِيُّ: "كَانَ مُقَدِّمًا فِي الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ، وَكَانَتْ الرِّحْلَةُ إِلَيْهِ"، وَقَالَ عَنْهُ الْخَلِيلِيُّ فِي مَعْرِفَةِ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ: "الْفَقِيهِ الْحَفِظُ مِنَ الْأَثَمَةِ فِي هَذَا الشَّأْنِ، وَلَهُ تَصَانِيفٌ"، وَقَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: "كَانَ أَحَدَ أَثَمَةِ الْمُسْلِمِينَ، وَمِنْ الْحِفَافِ لِشَرَائِعِ الدِّينِ مَعَ صَدَقٍ وَتَوَرُّعٍ، وَضَبْطٍ وَتَيْقِظٍ"، وَذَكَرَهُ الْذَهَبِيُّ فِي كِتَابِهِ التَّذَكُّرَةِ، فِي الطَّبَقَةِ الْحَادِيَةِ عَشْرَةَ، وَكَذَلِكَ السِّيُوطِيُّ فِي كِتَابِهِ طَبَقَاتِ الْحَفَافِ^(٢)، وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ ثَقَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ عَلِيُّ بْنُ سَهْلٍ بْنِ الْغُبَرَةِ: أَبُو الْحَسَنِ الْبَزَّازُ الْبَغْدَادِيُّ، أَيْضًا يُعْرَفُ بِالْعَفَّانِي؛ لِمُلَازِمَتِهِ

عَفَّانَ بْنَ مُسْلِمٍ.

(١) تَارِيخُ جَرَجَانَ (ت/ مُحَمَّدُ عَثْمَانُ) ص: ٩٨-٩٩، وَ ٣٨٥، وَالْأَنْسَابُ لِلْسَمْعَانِيِّ (٢/ ٤٤)، وَمَعْجَمُ الْبُلْدَانِ لِلْحَمَوِيِّ (١/ ٣٢٥).

(٢) انْظُرْ: تَارِيخُ جَرَجَانَ (ت/ مُحَمَّدُ عَثْمَانُ) ص: ٢٣٠، وَمَعْرِفَةُ عُلَمَاءِ الْحَدِيثِ (٢/ ٧٩١)، تَارِيخُ بَغْدَادٍ (١٢/ ١٨٢/ ٥٥٣٩)، وَالْأَنْسَابُ (١/ ٢١٤)، وَالتَّذَكُّرَةُ لِلذَّهَبِيِّ (٣/ ٢٦)، وَطَبَقَاتُ الْحِفَافِ لِلْسِّيُوطِيِّ (٣٤١/ رَقْم ٧٧٤).

سمع من: أبي بدرٍ شجاع بن الوليد، ومحمد بن عبيد الطَّنَافِسي. روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، وموسى بن هارون الحافظ. مات في صفر من سنة سبعين ومئتين^(١). قال ابن حجر: "ثقة، من الحادية عشرة... تمييز"^(٢).

■ **داود بن مهران:** أبو سليمان الدَّبَّاغ.

روى عن: عبد الجبار بن الورد، وعبد العزيز بن عبد الصمد. روى عنه: أحمد بن حنبل، والحسن بن محمد بن الصباح. وثَّقه أحمد العجلي، وقال عنه أبو حاتم: "ثقة صدوق"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه: "كان متقناً". تُوفي سنة سبع عشرة ومئتين في شوال^(٣). ويظهر أنه ثقة.

■ **عبد الرحمن بن مالك بن مغول:** أبو زكريا الكوفي البجلي.

حدَّث عن: أبيه، وعبيد الله بن عمر العُمري. روى عنه: أبو إبراهيم التَّرجُماني، وداود بن مهران الدَّبَّاغ.

قال أحمد: "ليس بشيء"، خرَّفنا حديثه منذ دهرٍ من الدهر، ومرة قال: متروكٌ"، قال البخاري: "حديثه ليس بشيء"، قال ابن حبان: "كان ممن يروي عن الثقات المقلوبات، وما لا أصل له عن الأثبات"^(٤)، ويتبين أنه متروكٌ.

■ **عبيد الله بن عمر:** بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي مديني، أبو عثمان،

سمع من: القاسم، ونافع. روى عنه: الثوري، ويحيى بن سعيد الأنصاري^(٥).

قال ابن حجر: "ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة بضع وأربعين، ع"^(٦).

(١) الثقات لابن حبان (٤٧٣ / ٨)، تاريخ بغداد للخطيب (٩ / ٣٣١ / ٤٤١٤)، تهذيب الكمال للمزي (٢٠ / ٤٥٦).

(٢) التقريب لابن حجر (٤٧٤٢).

(٣) انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣ / ٤٢٦ / ١٩٣٨)، والثقات لابن حبان (٨ / ٢٣٥ / ١٣١٨٩)، وتعجيل المنفعة لابن حجر (١ / ٥٠٧ / رقم ٢٨٧).

(٤) انظر: التاريخ الكبير للبخاري (٥ / ٣٤٩ / ١١٠٣)، والجرح والتعديل (٥ / ٢٨٦ / ١٣٦٨)، والمجروحين لابن حبان (٢ / ٦١)، والميزان (٢ / ٥٨٤).

(٥) انظر: التاريخ الكبير (٥ / ٣٩٥ / رقم ١٢٧٣)، والجرح والتعديل (٥ / ٣٢٦ / رقم ١٥٤٥).

(٦) التقريب (٤٣١٦).

■ **نافع:** أبو عبد الله مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي المدني.

■ **سمع من:** ابن عمر، وأبي سعيد الخدري.

■ **روى عنه:** الزُّهْرِيُّ، ومالك بن أنس^(١).

قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة ومئة، أو بعد ذلك، ع"^(٢).

■ **ابن عمر:** عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن، أمُّه زينب بنت مَظْعُون الجُمَحِيَّة.

■ **وُلِدَ** بعد المبعث بيسير، أسلم مع أبيه وهاجر، وعُرِضَ على النَّبِيِّ ﷺ ببدر فاستصغره، ثم بأحدٍ فكذلك، ثم بالخندق فأجازه، وهو يومئذٍ ابن خمس عشرة سنة، كما ثبت في الصحيح، وهو أحد المكثرين من الصحابة، وكان من أشد الناس اتباعاً للأثر، مات سنة ثلاث وسبعين في آخرها، أو أوَّل التي تليها^(٣).

الحكم على الحديث:

الإسناد متروك؛ فيه:

(١) عبد الرحمن بن مالك بن مَعُول، هو مدار الحديث - كما بيَّنتُ -، وهو متروك، كما أنَّه انفرد به؛ فلم يروِه أحدٌ من طريق عبد الله بن عمر غيره.

(٢) أبو العبَّاس أحمد بن موسى المستملي، وهو مجهول.

وللحديث شواهد؛ منها:

- عن أبي جُحَيْفَةَ رواه ابن ماجه في سننه (الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب في فضائل أصحاب الرسول ﷺ، ١ / ٣٨ / رقم ١٠٠)، وابن حبان في صحيحه (١٥ / ٣٣٠ / ٦٩٠٤)، والدُّولابي في الكنى والأسماء (٣ / ٩٦٢). جميعهم من طريق أبيه أبي جُحَيْفَةَ.

(١) التاريخ الكبير (٨ / ٨٤ / ٢٢٧٠)، الجرح والتعديل (٨ / ٤٥١ / ٢٠٧٠)، الثقات لابن حبان (٥ / ٤٦٧ / ٥٧٥٧).

(٢) التقريب (٧٠٨٦).

(٣) انظر: الإصابة لابن حجر (٣ / ٣٣٦ / ٣٠٨٢)، والتقريب (٣٤٩٠).

– وعن عليٍّ عليه السلام، أخرجه أحمد بن حنبلٍ في مسنده (٢ / ٤٠ / ٦٠٢) من طريق الحسن، عن أبيه علي عليه السلام، وإسناده حسنٌ.

والدُّولابي في الكُنَى والأَسْمَاءِ (٣ / ٩٦٢)، وابنُ عَدِي في كتابه الكامل (٣ / ٢٧١)، وابن عساكرٍ في تاريخ دِمَشق (٣٠ / ١٧٧)، جميعُهُم: من طريق عاصم بن أبي بَهْدَلَةَ، عن زِرِّ بن حُبَيْش، عن علي عليه السلام.

قال الألباني رحمه الله: "هذا إسناده حسنٌ، معروف الحسن؛ فإن زِرّاً هذا ثقةٌ من رجال الشيخين، وعاصمٌ أخرجاً له مقروناً، قال الحافظ: "صدوق له أوهامٌ، حُجّة في القراءة" (١).

– وعن أبي هُرَيْرَةَ، رواه أحمد بن حنبلٍ في فضائل الصحابة (١ / ١٨٨ / ٢٠٠) من طريق الشَّعْبِيّ. وقال الألباني رحمه الله: "وجُمْلَةُ القول: أن الحديث بمجموع طرقه صحيحٌ بلا ريب؛ لأن بعض طرقه حسنٌ لذاته كما رأيت، وبعضُهُ يُستشهد به، والبعض الآخر مما اشتدَّ ضعفُهُ، فنحن بما تقدّم في غِنَى عنه" (٢).



(١) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها (٢ / ٤٦٨).

(٢) المرجع السابق ص ٤٧١.

٢. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْبَجَلِيُّ، مِنْ وَلَدِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَكِّيِّ، حَدَّثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُرَادِيُّ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ، وَغَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَصْحَابِ الْحَسَنِ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ، لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ»^(١)، الحديثين جميعاً بتمامها^(٢).

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري في صحيحه: (كتاب الأيمان والندور / باب قول الله تعالى: { لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْهُ؛ إِنْ طَعِمَ عَشْرَةَ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُمْهُمْ أَوْ تَحَرَّيْرُ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَرَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ وَاحْفَظُوا أَيْمَانَكُمْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ } [المائدة: ٨٩]، ٨ / ١٢٧ / رقم ٦٦٢٢)، من طريق جرير بن حازم.

وفي: (كتاب كفارات الأيمان، باب الكفارة قبل الحنث وبعده، ٨ / ١٤٧ / رقم ٦٧٢٢)، من طريق ابن عوٍ.

ثم ذكر متابعات له من طريق: يونس، وسماك بن عطية، وسماك بن حرب، وحميد، وقتادة، ومنصور، وهشام، والربيع.

وأخرجه في: (كتاب الأحكام، باب مَنْ لَمْ يَسْأَلِ الْإِمَارَةَ أَعَانَهُ اللَّهُ عَلَيْهَا، ٩ / ٦٣ / رقم ٧١٤٦)، من طريق جرير بن حازم.

وفي: (كتاب الأحكام، باب مَنْ سَأَلَ الْإِمَارَةَ وَكُلَّ إِلَيْهَا، ٩ / ٦٣ / رقم ٧١٤٧)، من طريق يونس.

(١) الإِمَارَةُ: مَنْ أَمَرَ يَأْمُرُ، تَأْمِيرًا، فَهُوَ مُؤَمَّرٌ، وَالْمَفْعُولُ مُؤَمَّرٌ، يُقَالُ: أَمَرَ فُلَانًا عَلَيْهِمْ: جَعَلَهُ أَمِيرًا عَلَيْهِمْ، وَلَاةُ الْإِمَارَةِ وَحَكْمُهُ. وَالْإِمَارَةُ: الْوَلَايَةُ، وَصَاحِبُ الْإِمَارَةِ: أَمِيرٌ. انظر: غريب الحديث لإبراهيم الحربي (٩٣/١)، معجم اللغة العربية المعاصرة (١١٧/١).

(٢) «يا عبد الرحمن، لا تسأل الإمارة؛ فإنك إن أعطيتها عن مسألة أُكِلَتْ إليها، وإن أعطيتها عن غير مسألة أُعِنَتْ عليها» صحيح مسلم (٣ / ١٤٥٦ / ١٦٥٢).

• مسلم في صحيحه: (كتاب الأيمان، باب ندب من حلف يميناً فرأى غيرها خيراً منها؛ أن يأتي الذي هو خير ويكفر عن يمينه، ٣/ ١٢٧٣ / رقم ١٦٥٢)، من طريق جرير بن حازم.

ثم ذكر متابعات له من طرق أخرى: من طريق يونس، ومنصور، ومحمّد، ومن طريق سماك بن عطية، ويونس بن عبيد، وهشام بن حسان، ومن طريق المعتمر، عن أبيه، وليس في حديثه ذكر الإمارة، ومن طريق قتادة.

وفي: كتاب الإمارة، باب النهي عن طلب الإمارة والحِرْص عليها، ٣/ ١٤٥٦ / رقم ١٦٥٢)، من طريق جرير بن حازم.

جميعهم: (جرير بن حازم، وابن عون، ويونس، ومنصور، ومحمّد، وسماك بن عطية، وسماك بن حرب، والريّع، وهشام بن حسان، وأبي المعتمر "سليمان بن طرخان"، وقتادة) عن الحسن، رواه جرير، ويونس بلفظه مع زيادة فيه، ورواه ابن عون بنحوه.

رجال السند:

■ أبو الحسن أحمد: بن موسى بن عيسى بن أحمد الجرجاني، المعروف بابن أبي عمران النّجار^(١)، البخاري^(٢).

روى عن: أحمد بن محمد بن عبد الكريم، وعمران بن موسى السّختياني، وروى عنه: أبو سعيد النقّاش.

قال حمزة السّهمي في سؤالاته للدارقطني: "كتب الكثير من المسانيد، والسّنن، والسير، والتواريخ، وكان قد جمع الشيوخ، والأبواب، والطُّرق، وكان له فهمٌ ودراية، روى أحاديث مناكير غرائب عن شيوخ مجاهيل، لم يتابعه عليها أحد، فأنكروا عليه وكذبوه".

وقال في كتابه تاريخ جرجان: "له شيوخٌ من أهل جرجان مجاهيل، أنكر عليه ابن عدي في غير حديث، وقال الحاكم أبو عبد الله الحافظ: أبو الحسن بن أبي عمران الفرائضي كان يضع الحديث، ويركّب الأسانيد على المتون".

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٨٧.

(٢) انفرد حمزة السهمي بذكر هذا النسب (البخاري) لأحمد بن موسى، في كتابه سؤالات حمزة للدارقطني (١٣٤ / رقم ١١٣)، ويظهر أنه نسبة (البخاري) تصحيف لـ (النّجاري). انظر: توضيح المشتبه (١/ ٣٨٣).

وذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ في الطبقة الثانية: وقال: "روى مناكير عن شيوخ مجاهيل لم يتابعه عليها أحد فأنكروا عليه وكذبوه"، وقال ابن العماد الحنبلي في الشذرات: "أنه كان يضع الحديث"، تُوفي في ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاث مئة، وقيل: ثمان وسبعين وثلاث مئة^(١). والذي يظهر أنه ضعيف جدًا، والله أعلم.

■ أبو الحسين أحمد بن الحسن البجلي الجرجاني، زعم من ولد جرير بن عبد الله المكي. قال حمزة السهمي في كتابه تاريخ جرجان: سألت أبا زُرعة الكشي عنه، فقال: ليس بشيء^(٢). والذي يظهر أنه ضعيف.

■ الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري المؤذن. يروي عن: الشافعي، وابن وهب، روى عنه: أبو حاتم، وأبو زُرعة الرّازياني^(٣). قال ابن حجر: "ثقة، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين وله ست وتسعون سنة، ع"^(٤). ■ شعيب بن الليث: بن سعد الفهمي المصري أبو عبد الملك.

سمع من: موسى بن علي بن رباح، وأبيه الليث، وسمع منه: ابنه عبد الملك، ويحيى بن عبد الله بن بكير^(٥).

قال ابن حجر: "ثقة نبيل فقيه، من كبار العاشرة، مات سنة تسع وتسعين ومئة، وله أربع وستون سنة، د س"^(٦).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٨٧، سؤالات حمزة السهمي للدارقطني (ص ١٣٥)، الشذرات (٣٧٠/٤)، انظر الأنساب (٩/ ٢٥٨)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٢٨)، والسير (١٦/ ٣٨٢ / ٢٧٣)، وطبقات الحفاظ للسيوطي (٣٩١/ ٨٨٨).

(٢) تاريخ جرجان (طبعة محمد عثمان) ص: ٩٩. لم أقف على ترجمة له في غير هذا الكتاب.
(٣) انظر: الثقات لابن حبان (٨/ ٢٤٠)، المتفق والمفترق للخطيب (٢/ ٩٢٢)، تهذيب الكمال (٩/ ٨٧ / رقم ١٨٦٤).
(٤) التقريب (١٨٨٣).

(٥) انظر: التاريخ الكبير (٤/ ٢٢٤ / ٢٥٩٠)، الجرح والتعديل (٤/ ٣٥١ / ١٥٣٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٩)، تهذيب الكمال (١٢/ ٥٣٢).

(٦) التقريب (٥/ ٢٨٠).

■ **الليث بن سعد** بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري.

يروي عن: عطاء بن أبي رباح، ونافع مولى ابن عمر، روى عنه: عبد الله بن هبة، وعبد الله بن وهب^(١).

قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين، ع"^(٢).

■ **محمد بن عجلان المديني**، مولى فاطمة بنت عتبة بن ربيعة القرشي.

سمع من: أبيه وعكرمة، روى عنه: الثوري ومالك بن أنس^(٣).

روى ابن أبي حاتم توثيق ابن عيينة، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبي زرعة، له. قال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، من الخامسة، مات سنة ثمان وأربعين، خت، م، ع"^(٤).

■ **الحسن البصري**: الحسن بن أبي الحسن بن يسار البصري، أبو سعيد البصري.

روى عن: أنس بن مالك، وأبي بزة، روى عنه: الشَّعبي، ويونس بن عبيد^(٥).

قال ابن حجر: "ثقة فقيه، فاضل مشهور، كان يُرسل كثيراً ويدلّس، هو رأس أهل الطبقة الثالثة، مات سنة عشر ومئة، وقد قارب التسعين، ع"^(٦).

■ **عبد الرحمن بن سمرة** بن حبيب بن عبد شمس العبشمي، أبو سعيد، ويُقال: كان اسمه عبد

كلال، وقيل: عبد كلول، وقيل: عبد الكعبة، فغيره النبي ﷺ. صحابي، من مُسلمة الفتح، افتتح

(١) انظر: الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٠ / رقم ١٥٦٥)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٦٠)، المتفق والمفترق (٣/ ١٨٠٤)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٢٥٥).

(٢) التقريب (٥٦٨٤).

(٣) التاريخ الكبير (١/ ١٩٦ / ٦٠٣)، الثقات للعجلي (٢/ ٢٤٧ / رقم ١٦٢٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٩ / ٢٢٨).

(٤) التقريب (٦١٣٦).

(٥) التاريخ الكبير (٢/ ٢٨٩ / رقم ٢٥٠٣)، الجرح والتعديل (١/ ٤٠)، تذكرة الحفاظ (١/ ٥٧).

(٦) التقريب (١٢٢٧).

سجستان، ثم سکن البصرة، ومات بها سنة خمسين أو بعدها، ع^(١).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف ضعيفٌ جدًّا؛ فيه:

(١) أبو الحسن أحمد بن موسى بن أبي عمران.

(٢) أحمد بن الحسن البجليُّ

وكلاهما ضعيف.

لكن الحديث صحيح، وقد رواه البخاريُّ ومسلم، والله أعلم.



(١) الإصابة (٤ / ٢٦٢ / ٥١٤٩)، التقريب (٣٨٨٨).

٣. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ابْنِ حِزَامٍ -يَعْنِي هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ-، أَنَّهُ مَرَّ بِقَوْمٍ مِنْ أَهْلِ الدِّمَّةِ قَدْ أُقِيمُوا فِي الشَّمْسِ، فَقَالَ: مَا هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: بَقِيَ عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْحَرَجِ^(١)، فَقَالَ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا»، وَأَمِيرَ النَّاسِ يَوْمَئِذٍ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ^(٢) عَلَى فِلَسْطِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ، فَخَلَّى سَبِيلَهُمْ..

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم في صحيحه: (كتاب البر والصلة والآداب، باب الوعيد الشديد لمن عذب الناس بغير حق، ٤، ٢٠١٧، رقم ٢٦١٣)، بنحوه، من طريق: حفص بن غياث، عن هشام بن عروة. ومن طريق أبي أسامة، عن هشام بن عروة، بنحوه. ومن طريق (وكيع، وأبي معاوية، وجريز) كلهم عن: هشام بن عروة، وزاد في حديث جريز قال: "وأمرهم يومئذ عُمَيْرُ بْنُ سَعْدٍ عَلَى فِلَسْطِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ فَحَدَّثَهُ، فَأَمَرَ بِهِمْ فَخُلُّوا". ومن طريق ابن شهاب، عن عروة بن الزبير الذي هو مدار الحديث. كلاهما: (هشام بن عروة، وابن شهاب) عن عروة بن الزبير، عن هشام بن حكيم بن حزام ﷺ.

رجال السند:

■ أحمد بن موسى بن عيسى الجُرْجَانِيُّ: سبقت ترجمته، وخلاصة حاله أنه: ضعيف^(٣).
■ عبد الرحمن بن عبد المؤمن: بن خالد بن يزيد بن عيينة بن المهلب بن أبي صفرة، أبو محمد المهلب الأزدی.

(١) (والخرج: الإتاوة) تُؤخذ من أموال الناس (كالخراج)، وهما واحد لشيء يخرج القوم في السنة من مالهم بقدر معلوم... قال الزجاج: الخراج: الفيء، والخرج: الضريبة والجزية. انظر: تاج العروس (٥/ ٥٠٩) مادة "خرج".
(٢) عمير بن سعد: هو عمير بن سعد بن شهيد بن قيس الأنصاري الأوسي، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وكان من زهاد الصحابة وفضلائهم، روى عنه: ابنه محمود، وكثير بن مرة وغيرهما. انظر تاريخ الإسلام (٢/ ٤٣١).
(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

سمع: عيسى بن محمد السلمي، ومحمد بن زُبَور المكي، روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وعبد الله بن عدي.

قال عنه الإسماعيلي: "صدوق ثبت، يعرف الحديث"، وقال ابن مأكولا: "ثقة يعرف الحديث". وقال الذهبي: "كان من كبار جُرجان وعلمائها"، تُوفي سنة ٣٠٩ هـ في سلخ المحرم^(١). والذي يظهر أنه: ثقة.

■ إبراهيم بن يزيد بن المهلب البجلي الزاهد جرجاني، أبو إسحاق.

روى عن: سُفيان بن عُيينة، وعبد الرحمن بن مَهدي، روى عنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وعبد الرحمن بن هانئ المهلبيان.

ترجم له الخطيب، ولم يَرِدْ على قوله: "كان مذكورًا بالعبادة، حدّث عن سُفيان بن عُيينة، روى عنه عبد الرحمن بن عبد المؤمن الجرجاني"^(٢).

لم أَقِفْ على حاله.

■ وكيع: بن الجراح بن مَليح بن عدي بن الفرس، أبو سُفيان الرُّؤاسي، من قيس عيلان الكوفي،

سمع من: الأعمش، وابن أبي خالد، روى عنه: ابن المبارك ويحيى بن آدم^(٣).

قال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، مات في آخر سنة ست، أو أول سنة سبع وتسعين، وله سبعون سنة، ع"^(٤).

■ هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام، أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله المدني.

(١) معجم أسامي شيوخ أبو بكر الإسماعيلي (٢/ ٧٠٥)، تاريخ جرجان، (ت/ محمد عثمان) ص: ٢١٤. الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف من الأسماء (٦/ ١٢٧)، تذكرة الحفاظ (٢/ ٢٢٩)، تاريخ الإسلام (٧/ ١٤٦ / رقم ٤٢٩)، الشذرات (٤/ ٤٨).

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٤، المتفق والمفترق للخطيب (١/ ٢١٣ / ٤٤).

(٣) التاريخ الكبير (٨/ ١٧٩ / ٢٦١٨)، وانظر تاريخ بغداد (١٥/ ٦٤٧ / ٧٢٨٤)، وتهذيب الكمال (٣٠/ ٤٦٢ / ٦٦٩٥).

(٤) التقريب (١٤/ ٧٤١٤).

سمع من: ابن الزبير، وابن عمرو، روى عنه: الثوري، ومالك بن أنس^(١).
قال ابن حجر: "ثقة فقيه، ربما دلس، من الخامسة، مات سنة خمس، أو ست وأربعين، وله سبع وثمانون سنة، ع"^(٢).

ذكره الحاكم في الجنس الثاني من المدلسين^(٣).
وقال العلائي^(٤): "في جعل هشام بمجرد هذا مدلساً نظراً، ولم أر من وصفه به".
وقال ابن العجمي الشافعي^(٥)(٦): "إمام مشهور لم يشتهر بالتدليس".
 وذكره ابن حجر في طبقات المدلسين في المرتبة الأولى، وهم: (من لم يُوصَفْ بذلك إلا نادراً)^(٧).

■ أبيه: عروة بن الزبير بن العوام بن حويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب، أبو عبد الله.

سمع من: أبيه، وعائشة رضي الله عنها، روى عنه: الزهري، وابنه هشام^(٨).
قال ابن حجر: "ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان، ع"^(٩).

(١) انظر: التاريخ الكبير (٨ / ١٩٣ / ٢٦٧٣)، والجرح والتعديل (٩ / ٦٣ / ٢٤٩)، والمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٨ / ١٠٠ / ٧٨٠).

(٢) التقريب (٧٣٠٢).

(٣) "الجنس الثاني من المدلسين فقومٌ يدلّسون الحديث، فيقولون: قال فلان، فإذا وقع إليهم من ينقر سماعتهم، ويُلح ويراجعهم، ذكروا فيه سماعتهم،..." . معرفة علوم الحديث للحاكم (١٠٤ - ١٠٥).

(٤) جامع التحصيل للعلائي (ص ١١١).

(٥) إبراهيم بن محمد بن خليل الطرابلسي، ثم الحلبي، أبو الوفاء، برهان الدين، عالم بالحديث ورجاله، من كبار الشافعية، من كتبه: نور النبراس على سيرة ابن سديد الناس، ونقد النقصان في معيار الميزان، ت / ٨٤١ هـ، انظر: الأعلام للزركلي (١ / ٦٥).

(٦) التبيين لأسماء المدلسين لسبط العجمي الشافعي (ص ١١١).

(٧) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين) (ص ٢٦).

(٨) انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٥ / ١٣٦ / ٧٢٩)، والتاريخ الكبير (٧ / ٣١ / ١٣٨)، وتاريخ دمشق (٤٠ / ٢٣٧ رقم ٤٦٨٧)، والكاشف (٢ / ١٨ / ٣٧٧٥).

(٩) التقريب (٤٥٦١).

■ هشام بن حكيم بن حزام: بن حُوَيْلِد ابن أسد بن عبد العُزَّى بن قُصَي القرشي الأسدي، صحابيُّ ابن صحابيٍّ، له ذِكر في الصحيحين في حديث عمر؛ حيث سمعه يقرأ سورة الفرقان، مات قبل أبيه، ووهم من زعم أنه استشهد بأجنادين، م د س (١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ بسبب:

(١) ضَعَف أحمد بن موسى.

(٢) جهالة إبراهيم بن يزيد بن المهلب البجلي.

لكن الحديث صحيح، وقد رواه مسلم.



(١) الإصابة (٦/ ٤٢٢ / ٨٩٨٤)، التقريب (٧٢٩٠).

٤. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْعَابِدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَكِيمٍ الْخُزَاعِيُّ الْبَصْرِيُّ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَاءِ، عَنْ أَبِي قَلَابَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: "أَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ^(١) الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ".

تخريج الحديث:

أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الأذان، باب بدء الأذان، وقوله ﷺ: {وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ} [المائدة: ٥٨])، وفي (كتاب الأذان، باب الإقامة واحدة، باب الأذان مثنى مثنى، ١/ ١٢٥ / رقم ٦٠٦) وفي: (كتاب الأذان، باب الإقامة واحدة، إلا قوله: قد قامت الصلاة، ١/ ١٢٥ / رقم ٦٠٧)، من طريق خالد الحذاء.

وأخرجه في (كتاب الأذان، باب الأذان مثنى مثنى، ١/ ١٢٥ / رقم ٦٠٥) بلفظه، وزاد في آخره: "إلا الإقامة"، من طريق أيوب.

• وأخرجه مسلم في صحيحه: (كتاب الصلاة، باب الأمر بشفع الأذان وإيتار الإقامة، ١/ ٣٧٨ / ٢٨٦)، من طرق عن خالد الحذاء، وأيوب.

كلاهما: (أيوب، وخالد الحذاء) عن أبي قلابة، عن أنس بن مالك ؓ. وفي بعض طرقه زيادة.

رجال السند:

- أحمد بن موسى بن عيسى الجرجاني: سبقت ترجمته، وخلاصة حاله أنه: ضعيف^(٢).
- عبد الرحمن بن عبد المؤمن: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: ثقة^(٣).
- إبراهيم بن يزيد بن المهلب: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: مجهول الحال^(٤).
- إسماعيل بن حكيم الخزاعي، أبو بشر^(١)، صاحب الزيادة.

(١) الشفع: أن يجعله شفعا: مثنى مثنى، ومعنى: "يوتر الإقامة" أن يجعلها وترا، أي: فرداً فرداً. والشفع ضد الوتر: فالوتر: الفرد، والشفع الزوج. انظر فتح الباري لابن رجب (١٩٨/٥).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣.

روى عن: الجري، ومحمد بن المنكدر، روى عنه: عبد الرحمن الزهري، وعمرو بن حصين العقيلي، قال الذهبي: "كذا ذكره ابن أبي حاتم، ولم يضعفه"، وقال في موضع آخر: "شيخ بصري فيه جهالة" (٢).

ذكره ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

■ **خالد الحذاء:** هو ابن مهران، أبو المنازل [قيل بفتح الميم، وقيل بضمها] البصري.

روى عن: أبي قلابه وعطاء، روى عنه: الثوري، وشعبة، وثوبان سنة إحدى وأربعين ومئة، وقيل: سنة اثنتين، وثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، وابن حبان، والدارقطني في السنن.

قال ابن حجر: "ثقة يرسل، من الخامسة، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه، تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، ع"

وقال أبو حاتم الرازي: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وذكره العقيلي في الضعفاء، وضعفه ابن علية (٣).

قال ابن حجر (٤): "والظاهر أن كلام هؤلاء فيه من أجل ما أشار إليه حماد بن زيد؛ من تغير حفظه بأخرة، أو من أجل دخوله في عمل السلطان، والله أعلم."

والذي يظهر أنه ثقة، كما قال ابن حجر، والله أعلم.

■ **أبو قلابه:** عبد الله بن زيد الجرهمي الأزدي البصري.

سمع من: أنس بن مالك، ومالك بن الحويرث، روى عنه: أشعث بن عبد الرحمن الجرهمي، وأيوب السختياني (٥).

(١) الكنى والأسماء للإمام مسلم (١ / ١٤١)، وفتح الباب في الكنى والألقاب (١٥٧ / ١٢٢٩).

(٢) الجرح والتعديل (٢ / ١٦٥ / ٥٥١)، تاريخ الإسلام (٤ / ١٠٧٣ / ٢٣)، (٥ / ٣٢).

(٣) الطبقات الكبرى (٧ / ١٩٢ / ٣٢٢٦)، سؤالات أبي داود للإمام أحمد (٤٦٢ / ٣٢٧)، سنن الدارقطني (٣ / ١٥٠ / ١٥٠).

(٤) الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢ / ٨١٠)، الجرح والتعديل (٣ / ٣٥٢ / ١٥٩٣)، والثقات لابن حبان (٦ / ٢٥٣).

والميزان (١ / ٦٤٢ / ٢٤٦٦) و(٥ / ٣٢ / ٣١)، التقريب (١٦٨٠).

(٤) تهذيب التهذيب (٣ / ١٢٢).

(٥) انظر: الطبقات الكبرى (٧ / ١٣٦ / رقم ٣٠٥٨)، الثقات للعجلي (٢ / ٣٠ / ٨٨٨)، تهذيب الكمال (١٤ / ٥٤٢ / ٣٢٨٣).

قال ابن حجر: "ثقة فاضل، كثير الإرسال، قال العجلي: فيه نصب^(١) يسير، من الثالثة، مات بالشام هارباً من القضاء سنة أربع ومئة، وقيل: بعدها، ع"^(٢).

■ أنس: بن مالك بن النضر بن صمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر الأنصاري الخزرجي، خادم رسول الله ﷺ، كان يتسمى به، ويفتخر بذلك، وكان يكنى أبا حمزة، كناه النبي ﷺ، وقيل: خدم النبي ﷺ عشر سنين، وقيل: ثمانياً، وقيل: سبعاً، وهو آخر من توفي بالبصرة من الصحابة، مات سنة اثنتين، وقيل: ثلاث وتسعين، وقد جاوز المئة، ع"^(٣).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ فيه:

- (١) أحمد بن موسى بن عيسى الجرجاني، وهو ضعيف.
 - (٢) إبراهيم بن يزيد بن المهلب، ولم أقف له على ترجمة.
 - (٣) إسماعيل بن حكيم الخزازي، ولم يذكره أحدٌ بجرح أو تعديل.
- وبقية رجاله ثقات، والحديث صحيح؛ أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

التعليق على الحديث:

قال النووي رحمه الله: "وقوله: أمر بلال هو بضم الهمزة وكسر الميم، أي: أمره رسول الله ﷺ، هذا هو الصواب الذي عليه جمهور العلماء، من الفقهاء، وأصحاب الأصول، وجميع المحدثين، وشدَّ بعضهم فقال: هذا اللفظ وشبهه موقوف؛ لاحتمال أن يكون الأمر غير رسول الله ﷺ، وهذا خطأ، والصواب أنه مرفوع؛ لأن إطلاق ذلك إنما ينصرف إلى صاحب الأمر والنهي، وهو رسول الله ﷺ" ^(٤).



(١) النصب: هو بغض علي رضي الله عنه وتقديم غيره عليه. انظر تدريب الراوي (٣٨٨/١).

(٢) التقريب (٣٣٢٨).

(٣) أسد الغابة (١/١٥١/٢٥٨)، التقريب (٥٦٥).

(٤) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج (٧٨/٤).

٥. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقَصْرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ زِيَادِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ».

تخريج الحديث:

• أخرجه الطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار مُسند ابن عباسٍ (٢ / ٦٨١ / ١٠٢٦)، من طريق شيخه محمد بن حميد، عن جرير به، وعنده زيادة.

رجال السند:

■ أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الله القصري الجرجاني: المعروف بأبي الحسن القصري.

روى عن: البغوي، وأبي بكر بن أبي داود.

روى عنه: حمزة السهمي، والجرجانيون، تُوفي يوم عاشوراء ٣٦٨ هـ.

قال عنه السهمي: "كان مُفتيًا عارفًا بمذهب الشافعي" (١).

لم أجد فيه جرحًا ولا تعديلاً، فهو مجهول الحال.

■ عبد الرحمن بن عبد المؤمن: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: ثقة (٢).

■ إبراهيم بن موسى: الوزدولي، أبو إسحاق، من أهل جرجان.

روى عن: عبد الله بن المبارك، والمعتز بن سليمان، روى عنه: أحمد بن جعفر السعدي،

وعبد الرحمن بن عبد المؤمن.

قال عنه السهمي في ترجمته: من أصحاب الرأي (٣)، وقال ابن عدي: له حديث مُنكر، عن

أبي معاوية (٤).

والذي يظهر أنه ضعيف، أمّا كونه من أصحاب الرأي فهذا لا يُعدّ تجريخًا، والله أعلم.

(١) تاريخ جرجان، لحمزة السهمي (ت/ محمد عثمان) ص: ٢٦١، تاريخ الإسلام (٨ / ٢٩١-٢٩٢)، لم أقف له على ترجمة سوى ما ذكرت.

(٢) راجع الحديث رقم ٣.

(٣) تاريخ جرجان، لحمزة السهمي (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٥.

(٤) الكامل (١ / ٤٣٩)، الميزان (١ / ٦٨).

■ جرير بن عبد الحميد: بن قُرط بن هلال بن أقيس بن أبي أمية الضَّيِّ الرازي، كُنيتُه أبو عبد الله، كوفي، نَزِيل الرَّيِّ وقاضيهَا^(١).

سمع: مُغيرة بن مِقْسَم، ومنصور بن المَعْتَمِر، روى عنه: أحمد بن حنبل، ويحيى بن مَعِين^(٢). وثَّقه محمد بن سعد، والعِجْلِي، وأبو حاتم، والنَّسَائِي، وابن جَبَّان، وأبو القاسم اللَّالِكَائِي. وقال ابن حَجَرٍ: "ثقة صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يَهْم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة، ع".

وذكره العُقَيْلِي في الضُّعْفَاء، وقال عنه أحمد بن حنبل: "لم يَكُنْ جريرُ الرازي بالدَّكِي في الحديث، قال عبد الله: قلت له: جريرُ روى عن أشعث بن سَوَّار شيئاً؟ قال: نعم، كان اختلَطَ عليه حديث أشعث وعاصم الأحول حتى قَدِمَ عليه بَهْرُ بن أسدٍ، قال: فقال له: هذا حديث عاصم وهذا حديث أشعث، قال: فعرفها فحدَّث بها الناس" ^(٣).

والذي يتضح أنه: ثقة، والله أعلم.

■ المغيرة: ابن مِقْسَم، أبو هشام الضَّيِّ الكوفي.

حدَّث عن: أبي وائل، والشَّعْبِي، وعدَّة، وحدَّث عنه: الثوري، وشُعْبة. وثَّقه ابن سعدٍ، وروى عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: "كان صاحب السُّنة، ذكياً حافظاً، وعامة حديثه عن إبراهيم مدخول، وعامة ما روى عن إبراهيم إنما سمعه من حمادٍ ومن يزيد بن الوليد، والحارث العُكْلِي، وعن عُبيدة، وعن غيره، وجعل يُضَعِّف حديث المغيرة عن إبراهيم وحده". ووثَّقه أيضاً العِجْلِي، وأبو حاتم، وابن جَبَّان. وقال ابن حَجَرٍ: "ثقة مُتَقِن، إلا أنه كان يُدَلِّس، ولا سيما عن إبراهيم، من السادسة، مات

(١) الثقات لابن حبان (٦ / ١٤٥)،

(٢) التاريخ الكبير (٢ / ٢١٤ / ٢٢٣٥)، وانظر الأنساب (٦ / ٤١)، وتهذيب الكمال (٤ / ٥٥١). وترجم له الذهبي في تذكرة الحفاظ في الطبقة الرابعة، انظر: (١ / ١٩٩).

(٣) الثقات للعجلي (١ / ٢٦٧ / ٢١٥)، العلل ومعرفة الرجال (١ / ٥٤٣ / ١٢٨٩)، الضعفاء الكبير (١ / ٢٠٠ / ٢٤٤)، الجرح والتعديل (٢ / ٥٠٥ / ٢٠٨٠)، الثقات لابن حبان (٦ / ١٤٥)، تهذيب الكمال (٤ / ٥٤٠ / ٩١٨)، التقريب (٩١٦).

سنة ست وثلاثين على الصحيح، ع" (١).

قال ابن فضيل: "كان يُدلس، فلا نكتب إلا ما قال: ثنا إبراهيم... " (٢).

ويتضح لي أنه: ثقة، كما قال ابن حجر رحمه الله.

■ موسى بن زياد بن ديلم: موسى بن زياد بن حذيم (٣) بن عمرو السعدي، كوفي، كُنيتُه أبو الديلم،

سمع من: أبيه، والحسن، تفرّد عنه: مُغيرة بن مقسم.

ذكره ابن حبان في الثقات وقال: "يروي المراسيل"، وقال الذهبي: "وثق".

وقال ابن حجر: "مقبول"، من الطبقة السادسة، س" (٤).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر، والله أعلم.

■ الحسن البصري: سبقت ترجمته (٥)، وخلاصة حاله أنه: ثقة فقيه، يرسل كثيراً ويدلس.

الحكم على الحديث:

ضعيفٌ جداً؛ لعدة أسباب:

(١) لعلّة الإرسال، وبخاصة أن مراسيل الحسن البصري من أضعف المراسيل.

(٢) ضعف إبراهيم بن موسى.

(٣) جهالة أبي الحسن عليّ بن محمد بن عبد الله القصري الجرجاني.

وللحديث شاهدٌ من حديث ابن عمر، رواه:

(١) الطبقات الكبرى (٦ / ٣٢٨ / ٢٥٠٩)، العلل ومعرفة الرجال (١ / ٢٠٧ / ٢١٨)، الجرح والتعديل (٨ / ٢٢٨ / ١٠٣٠)، الثقات لابن حبان (٧ / ٤٦٤)، التقريب (٦٨٥١).

(٢) جامع التحصيل (١١٠ / ٥٢).

(٣) ترجم له البخاري، وابن أبي حاتم، وابن حبان، وجميعهم ذكروا أن اسم جده حذيم، فيكون صواب سند السهمي عن موسى بن زياد أبي الديلم.

(٤) انظر: التاريخ الكبير (٧ / ٢٨٤ / ١٢٠٤)، والجرح والتعديل (٨ / ١٤٣ / ٦٤٥)، والثقات لابن حبان (٧ / ٤٥٢)،

والمقتنى في سرد الكنى للذهبي (١ / ٢٢٨)، والكاشف (٢ / ٣٠٤ / ٥٦٩٣)، والميزان (٤ / ٢٠٥ / ٨٨٦٥)، والتقريب (٦٩٦١).

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

- الطَّبْرَانِي فِي مُعْجَمِهِ (الأوسط ٧ / ٥٩ / ٦٨٤٦)، مِنْ طَرِيق: لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ.. الْحَدِيثُ، وَفِي إِسْنَادِهِ لَيْثُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ، ضَعِيفٌ، قَالَ السَّيُوطِيُّ فِي الْحَاوِي لِلْفَتَاوَى^(١): "وَهَذَا الْحَدِيثُ حَكَمَ عَلَيْهِ الْحَقَّاطُ بِالْوَهْمِ فِي رَفْعِهِ؛ فَإِنْ لَيْثُ بْنُ سُلَيْمٍ مُتَّفَقٌ عَلَى ضَعْفِهِ".



(١) الْحَاوِي لِلْفَتَاوَى (٢ / ٦ / ٤٦).

٦. حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَهْلٍ سَمَاعًا أَوْ إِجَازَةً، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ يَزْدَادَ الصَّائِغُ إِمْلَاءً^(١) بِجُرْجَانَ^(٢)، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ الْعَطَّارُ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ^(٣) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفَلَقِ عَامٍ، وَأَنْزَلَ فِيهِ آيَتَيْنِ خَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا تُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبَهَا الشَّيْطَانُ»^(٤).

تخريج الحديث:

الحديث له طريقان:

الطريق الأول: عن أبي الأشعث شراحيل بن شرحبيل، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

الطريق الثاني: عن أبي صالح الحارثي، عن النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ.

أما الطريق الأول: فمداره على حمَّاد بن سلمة، أخرجه:

• الترمذي في سننه (أبواب فضائل القرآن، باب ما جاء في آخر سورة البقرة، ٥ / ٩ / ٢٨٨٢)، وقال: "هذا حديث غريب"^(٥). والبزار في مسنده (٨ / ٢٣٦ / ٣٢٩٦)، والفريابي في كتابه القدر (٨٤ / رقم ٨٩-٨٨)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي.

• والنسائي في سننه الكبرى (كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر ما يُجِير من الجنِّ والشیاطين، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي فيه، ٩ / ٣٥٤ / ١٠٧٣٧)، والقاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص: ٢٣٢)، وأحمد في مسنده (٣٠ / ٣٦٣ / ١٨٤١٤)، والدارمي في سننه (٤ / ٢١٣٢ / ٣٤٣٠)، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (١ / ٧٥٠ / ٢٠٦٥)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم

(١) نوعٌ من أنواع التحمُّل، وهي السماع من الشيخ، بغرض الكتابة قال النووي رحمه الله: "السماع لفظ الشيخ، وهو إملاء وغيره من حفظ ومن كتاب، وهو أرفع الأقسام عند الجماهير". انظر التقريب والتيسير للنووي (ص: ٥٤).

(٢) جرجان: تقدم التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٣) ورد في كتب التخريج بلفظ (يخلق).

(٤) انظر الحديث تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٥.

(٥) وقع في رواية الترمذي: "عن أبي الأشعث الجرمي"، قال المزي: (وهم؛ وإنما هو الصنعاني واسمه شراحيل). انظر: تحفة الأشراف (٩ / ٣٠ / ١١٦٤٤).

يُخْرِجُهُ»، وفي (٢ / ٢٨٦ / ٣٠٣١) وقال: «هذا حديث صحيحٌ على شرط مسلم، ولم يُخْرِجْهُ»، والبيهقي في كتاب الأسماء والصفات (١ / ٥٦٤ / ٤٩٠)، من طريق عَفَّان بن مسلم. وأخرجه عَفَّان بن مسلم في كتابه الأحاديث (١٩٦ / ٢٥٧)^(١)، عن حَمَّاد بن سَلَمَةَ.

- وأحمد بن حنبلٍ في مُسنده (٣٠ / ٣٦٣ / ٣٢٩٦)، من طريق رَوْح.
- وابن الضُّريس في فضائل القرآن (٨٥ / ١٦٧)، من طريق موسى بن إسماعيل.
- والروزي في كتابه مُختصر قيام الليل (١٥٩)، وابن حِبَّان في صحيحه (٣ / ٦١ / ٧٨٢)، من طريق هُدْبَة بن خالد.

- والفريابي في كتابه القدر (٨٤ / رقم ٨٩-٨٨)، من طريق مُعَاذ بن العُبري.
- والبيهقي في شُعب الإيمان (٤ / ٦١ / ٢١٧٩)، من طريق يونس بن محمد.
- والبغوي في معالم التَّنزيل (١ / ٣٥٩)، وفي شرح السُّنة (٤ / ٤٦٧)، وقال: هذا حديث غريبٌ، من طريق العلاء بن عبد الجبَّار.

تسعتهم: (عبد الرحمن بن مَهْدِي، والحجاج، وعَفَّان، ورواح، وموسى بن إسماعيل، وهُدْبَة بن خالد، ومعاذ العُبري، والعلاء بن عبد الجبَّار، ويونس بن محمد)، عن حَمَّاد بن سلمة، عن الأشعث بن عبد الرحمن الجَزَمي، عن أَبِي قِلَابَة، عن أَبِي الأشعث الصَّنْعاني، عن التُّعْمان بن بَشِير، بنحوه، إلا رواية أحمدَ والبيهقي بلفظه.

وأما الطريق الثاني: فمداره على أَبِي قِلَابَة رواه عنه اثنان (أيوب السَّخْتَياني، وقحذم) أما رواية أيوب فقد أخرجها:

- النسائي في سننه الكبرى (كتاب عمل اليوم والليلة، ذكر ما يجير من الجن والشياطين، وذكر اختلاف الناقلين لخبر أبي فيه، ٩ / ٣٥٤ / ١٠٧٣٧)، والطبراني في المعجم الصغير (١ / ١٠٤ / ١٤٧). وفي المعجم الأوسط (٢ / ٩٣ / ١٣٦٠) وقال: "لم يرو هذا الحديث عن أيوب إلا عباد، تفرد به: ريجان" بنحوه.

(١) لم أجده مطبوعاً.

• وأخرجها الفريابي في كتابه القدر (٨٨ / رقم ٩٠)، من طريق وهيب بن خالد.
ورواه من طريق صفوان بن صالح، عن سعيد بن بشير، عن قتادة، عن أبي قلابة، عن
النُّعْمان بن بشير.

وأما رواية قُحْذَم، فأخرجها:

• ابن عدي في الكامل (٨ / ٢٦٤ / ١٩٦٣).
كلاهما: (أيوب السَّخْتِيَانِي، وَقُحْذَم)، عن أبي قلابة، عن أبي صالح، عن النُّعْمان بن بشير، بنحوه.
• وأورد الحديث الألباني في صحيح وضعيف سنن الترمذي (٣ / ١٥٣)، وقال: صحيح.

رجال السُّنْد:

■ **أبو إسحاق إبراهيم بن محمد:** بن إبراهيم بن سهل الجرجاني المؤدَّب، المعروف بابن سرشان.
سمع: بالعراق أبا القاسم البَغَوِيَّ، وبدِمَشْق عبد الله بن عتاب الرِّفْقِيَّ، روى عنه: حمزة بن
يوسف، مات في صفر سنة ثمان وستين وثلاث مئة^(١).

لم أَقِفْ له على ترجمة غير ما ذكرت، مجهولٌ.

■ **علي بن يَزْدَاد:** الجرجاني الجوهريُّ، أبو الحسن الصائغ.

روى عَنْ: عمران بن سَوَّار، ومحمد بن عَوَّاد، روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وطاهر بن محمد
أبو الحسين الحاسبُ.

وقال عنه: "روى عن قوم لا يُعرَفون، وعن قوم معروفين ما لا يَحْتَمِلُون"، وقال الذهبي في
الضُّعفاء: "شيخ لابن عدي روى عن الثقات ما لا يَحْتَمِلُونه"، وقال عنه في الميزان: "وهَّاه
الدارقُطُني"^(٢).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٣، تاريخ دمشق (٧ / ١١٤ / ٤٨٥)، ولم يذكر ممن روى عنه أحد غير
السهمي.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٢٥٤، المغني في الضعفاء (٢ / ٤٥٧ / ٤٣٦٠)، الميزان (٣ / ١٦٣ / ٥٩٦٩)،
(٣ / ١٥٦ / ٥٩٤٠)، ولم يذكر أحد طبَّقته أو تاريخ وفاته.

وَيَتَّضِحُ اتِّفَاقُ الْأُئِمَّةِ عَلَى ضَعْفِهِ.

■ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْعَطَّارِ، جُرْجَانِي.**

روى عن: عَقَّانِ بْنِ مُسْلِمٍ،

روى عنه: عَلِيُّ بْنُ يَزِيدَ الصَّائِغِ^(١).

لم أقف له على ترجمة، ويظهر أنه مجهول^(٢).

■ **عَقَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ:** أَبُو عَثْمَانَ الصَّفَّارِ الْبَصْرِيِّ الْأَنْصَارِيِّ.

روى عن: سُلَيْمَانَ بْنِ الْمَغِيرَةِ، وَشُعْبَةَ بْنِ الْحَجَّاجِ،

وروى عنه: أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَالْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الصَّبَّاحِ.

قال ابن حجر: "ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه، وربما وهم، وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة، ومات بعدها بيسير، من كبار العاشرة، ع"^(٣).

■ **حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ:** بَنُ دِينَارٍ، الْخَزَّازُ أَبُو سَلَمَةَ الْبَصْرِيُّ، يُكْنَى أَبُوهُ أَبَا صَخْرَةَ.

روى عن: ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ وَقَتَادَةَ،

روى عنه: الثَّوْرِيُّ، وَشُعْبَةُ.

قال البيهقي^(٤): "هو أحد أئمة المسلمين، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، فلذا تركه البخاري، وأما مسلم فاجتهد وأخرج من حديثه عن ثابت ما سمع منه قبل تغيره، وما سوى حديثه عن ثابت لا يبلغ اثني عشر حديثاً أخرجهما في الشواهد".

وقال ابن حجر: "ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين، خت م ٤"^(٥).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٥.

(٢) لم أجد له ترجمة غير ما ذكره السهمي.

(٣) انظر: التاريخ الكبير (٧/ ٧٢ / ٣٣١)، الجرح والتعديل (٧/ ٣٠ / ١٦٥)، الثقات لابن حبان (٨/ ٥٢٢)، تهذيب الكمال (٢٠/ ١٦٠ / رقم ٣٩٦٤).

(٤) تهذيب التهذيب (٣/ ١٤)، الكواكب النيرات (٦٠/ ٤٦٠).

(٥) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٠٨ / رقم ٣٢٨٨)، الثقات لابن حبان (٦/ ٢١٦)، طبقات الحفاظ (٩٤/ رقم ١٨٧)،

■ أشعثُ بن عبد الرحمن الجَزَمي: البصري.

روى عن: أبيه، وعن أبي قلابة.

روى عنه: حماد بن سلمة^(١).

وثقه ابن معين، وابن حبان.

وقال عنه أحمد بن حنبل: "ما به بأس".

وقال أبو داود: "حسن الحديث".

وقال ابن حجر: "صدوق، من السابعة، د ت س"^(٢).

والذي يتضح أنه صدوق، كما قال ابن حجر رحمه الله.

■ أبو قلابة: تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة فاضل، كثير الإرسال^(٣).

■ الثُّعْمان بن بشير: بن سعد بن ثعلبة، الأنصاري الخزرجي، يُكنى أبا عبد الله، له ولأبويه

صُحبة، وُلِدَ قبل وفاة رسول الله ﷺ بثماني سنين وسبعة أشهر، سَكَن الشام، ثم ولي إمرة الكوفة، ثم قُتِلَ بِمَحْصَ سنة خمس وستين، وله أربع وستون سنة، ع^(٤).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ؛ بسبب:

(١) انقطاعه؛ فأبو قلابة لم يسمَعْ من الثُّعْمان بن بشير، وإنما سَمِعَ من أبي الأشعث الصنعاني،

وروى أبو صالح الحارثي عن الثُّعْمان بن بشير، وهو بهذا الإسناد يخالف ما رواه الثقات الأثبات.

= التقريب (١٤٩٩).

(١) التاريخ الكبير (١/ ٤٣٢ / ١٣٩٠)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٧٤ / ٩٨٨)، الثقات لابن حبان (٦/ ٦٣)، تهذيب الكمال (٣/ ٢٧٦ / ٥٣٠). ولم يذكروا روى عنه أحد غير حماد بن سلمة.

(٢) التقريب (٥٣٠).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

(٤) أسد الغابة (٤/ ٥٥٠ / ٥٢٣٠)، التقريب (٧١٥٢).

(٢) جهالةُ حال: أبي إسحاق إبراهيم بن محمد، وإبراهيم بن أبي خالد العطار الجرجاني.

(٣) ضعف علي بن يزيد.



٧. أَخْبَرَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى بْنِ أَحْمَدَ، يُعْرِفُ بِابْنِ بَارْدَخْتٍ، جُرْجَانِيٌّ بَكَرًا بَازِيٌّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، هُوَ ابْنُ مُوسَى الْعَصَّارُ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ الدَّيْلَمِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ قَالَ: قَامَ فِيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَرْبَعٍ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفِعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ، وَعَمَلُ النَّهَارِ قَبْلَ اللَّيْلِ، حِجَابُهُ النُّورُ، وَلَوْ كَشَفَهُ لَأُخْرِقَتْ سُبُحَاتُ وَجْهِهِ كُلِّ شَيْءٍ أَدْرَكَهُ الْبَصَرُ».

تخريج الحديث:

• أخرجه مُسلم في صحيحه، عن أبي موسى الأشعري، عن أبي عبيدة، عن عمرو بن مُرّة في: (كتاب الإيمان، باب في قوله ﷺ: إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وفي قوله: حِجَابُهُ النور لو كشفه لأُحرق سُبُحَاتُ وَجْهِهِ ما انتهى إليه بصره من خَلْقِهِ، ١ / ١٦١ / ٢٩٣)، من طريق أبي مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ. وقال: "قام فينا بخمس كلمات"، وذكر باقي الحديث بنحوه.

وبرقم (٢٩٤)، رواه من طريق جرير عن الأعمش، وقال: ولم يذكر: «من خَلْقِهِ».

وبرقم (٢٩٥)، رواه من طريق شعبة، عن عمرو بن مُرّة، بنحوه مختصراً، لم يذكر الحديث كاملاً.

رجال السند:

■ أبو بكر أحمد بن إبراهيم: بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني.

سمع: بنسأ الحسن بن سُفْيَانَ الشَّيْبَانِيَّ، وَبُجْرَجَانَ عِمْرَانَ بن مُوسَى السَّحْتِيَانِيَّ.

روى عنه: أبو الحسين محمد بن محمد الحجاجي، وأبو علي محمد بن علي بن سهل الماسرجسي.

قال عنه أبو يعلى الخليلي: "كبيرُ المحلِّ في العلم، كان يعرف هذا الشأن، وله تصانيف كثيرة فيه وفي الفقه".

وقال أبو إسحاق الشَّيرَازِي: "جمع بين الفقه والحديث، ورياسة الدِّين والدنيا، وصنَّف الصحيح"، وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الثَّبت، شيخُ الإسلام".

وقال ابن كثير: "الحافظ الكبير، الرِّحالُ الجَوَّال، سَمِعَ الحديثَ الكثير، وحَدَّث، وخرَّج، وصنَّف،

فأفاد وأجاد، وأحسن الانتقاد والاعتقاد، صنف كتابًا على صحيح البخاري فيه فوائد كثيرة، وعلوم غزيرة، قال الدارقطني: كنت عزمْتُ غير مرة على الرحلة إليه فلم أُرزق".
تُوفيَّ يوم السبت غرة رجب سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة.^(١)
ويظهر اتِّفاق الأئمة على إمامته وثقته.

■ **إبراهيم بن موسى بن أحمد:** أبو إسحاق الجرجاني، يُعرف بابن بازْدَحَتْ بَكْرَآبَازِي.
روى عن: إسحاق بن إبراهيم العَصَّارِ، روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي^(٢).
قلت هو: مجهول^(٣).

■ **إسحاق بن إبراهيم بن موسى الوزدولي العَصَّار الجرجاني.**
روى عن: آدم بن أبي إياس، وعُبَيْد الله بن موسى، روى عنه: عبد الرحمن بن عبد المؤمن،
ومحمد بن جعفر البصري.

قال عنه ابن العماد الحنبلي في كتابه الشذرات: "أحد الثقات الأخيار"، وقال الذهبي في تذكرة الحفاظ: "كان ثقة"، وقال في السِّير: "الإمام الكبير، الحافظ، الثبت"..
مات بنيسابور في السِّجْن سنة سبع وخمسين ومئتين^(٤).
ويظهر لي أنه ثقة..

■ **عُبَيْد الله بن موسى:** بن أبي المختار العبَّسي. ويكنى أبا محمد الكوفي،
روى عن: الأعمش، وهشام بن عُروَةَ، روى عنه: إبراهيم بن دينار البغدادي، والبُخاري^(٥).
وثَّقه وابن مَعِين، وابن سعد، والعِجْلِي، وابن عَدِي، وغيرهم.

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٩٣، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٧٩٣)، وطبقات الفقهاء للشيرازي (ص ١١٦)، والأنساب (١/ ٢٤٩)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٠٦)، وطبقات الحفاظ (٣٨٢/ ٨٦٥)،
والبداية والنهاية لابن كثير (١١/ ٣٣٨).
(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٦.
(٣) لم أقف على ترجمة له غير ما ذكرت.
(٤) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣١، والأنساب (١٢/ ٢٥٩). شذرات الذهب (٣/ ٢٦٣). انظر السير: (١٢/ ٥٠٧ / رقم ١٨٦)، وانظر الميزان (١/ ٦٨ / رقم ٢٢٨). تذكرة الحفاظ (٢/ ١٠٩).
(٥) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٦٨ / ٢٧٤٨)، تهذيب الكمال (١٩/ ١١٦ / ٣٦٨٩)، الميزان (٣/ ١٦ / ٥٤٠٠).

قال أبو داود: سمعت أحمد بن حنبل يقول: مَنْ عُبيد الله بن موسى؟ ! كلُّ بليّة تأتي عن عُبيد الله بن موسى" (١).

قال ابن حجر: "ثقة كان يتشيع، من التاسعة، مات سنة ثلاث عشرة على الصحيح، ع" (٢).
هو كما قال ابن حجر رحمه الله.

■ سُفْيَانُ الثَّوْرِي: هو ابنُ سعيد بن مسروق الثَّوْرِي الكوفي، أبو عبد الله،

سمع: حبيب بن أبي حبيب، وعمر بن مَرْة، سمع منه: شعبة، ويحيى القطان (٣)، قال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، من رؤوس السابعة، وربما دلس، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون، ع" (٤).

■ حَكِيمُ بْنُ الدَّيْلَم: الكوفي،

روى عن: شريح، وأبي بردة الصَّحَّاح، روى عنه: الثَّوْرِي، وشريك، وثقه يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، والعجلي، والنسائي، وقال سُفْيَانُ الثَّوْرِي: شيخٌ صدق، ومرة: ثقة لا بأس به، قال ابن حجر: "صدوق من السادسة، يخ د ت س" (٥).

■ أَبُو بُرْدَةَ: ابن أبي موسى الأشعري واسمه عامر بن عبد الله بن قيس، وقيل اسمه: الحارث،

روى عن: أبيه، وعلي بن أبي طالب، وروى عنه: ابنه بلال الأمير، وحفيده بُرَيْد بن عبد الله (٦).

قال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة، مات سنة أربع ومئة، وقيل: غير ذلك، جاز الثمانين، ع" (٧).

(١) الثقات للعجلي (٢/ ١١٤)، الضعفاء للعجلي (٣/ ١٢٧)، الجرح والتعديل (٥/ ٣٣٤ / ١٥٨٢)، والثقات للعجلي (٢/ ١١٤)، وسؤالات الآجري (١٥٠/ ١١٩).

(٢) التقريب (٤٣٤٥).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٩٢ / ٢٠٧٧)، الجرح والتعديل (١/ ٥٥).

(٤) التقريب (٢٤٤٥).

(٥) الثقات للعجلي (١/ ٣١٦ / ٣٤٦)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٠٤ / ٨٨٦)، تهذيب الكمال (٧/ ١٩٤ / ٤٥٦)، الكاشف (١/ ٣٤٧ / ١٢٠١)، التقريب (١٤٧٢).

(٦) الطبقات الكبرى (٦/ ٢٧٧ / ٢٣١٨)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٤٧ / ٢٩٤٩)، تذكرة الحفاظ (١/ ٧٣).

(٧) التقريب (٧٩٥٢).

■ أبو موسى الأشعري: عبد الله بن قيس بن سليم بن حضار، صحابي مشهور، وأمه ظبية بنت وهب، أمّره عمر، ثم عثمان، وهو أحد الحكمين بصيّين، مات سنة خمسين، وقيل: بعدها، ع^(١).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف:

(١) لأنه مقلوب.

(٢) فيه إبراهيم بن موسى بن أحمد، وهو مجهول.

قال عبد الله بن أحمد^(٢): ((عرضت على أبي حديث عُبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن حكيم بن الدليل، عن أبي بُردة، عن أبيه، قال: قام فينا رسول الله ﷺ بأربع، فقال: "إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَام"، فقال أبي: هذا حديث الأعمش عن عمرو بن مُرّة، عن أبي عُبيدة، عن أبي موسى، هذا لفظ حديث عمرو بن مُرّة، أراه دخل لعُبيد الله بن موسى إسناده حديث في إسناده حديث)).

وقال مُرّة^(٣): ((ليس بصحيح، هذا غلط من عُبيد الله بن موسى، لم يكن صاحب حديث، هذا حديث الثوري، عن حكيم، عن أبي بُردة، عن أبي موسى: كانت اليهود تتعاطس عند النبي ﷺ والحديث حديث المسعودي، عن عمرو بن مُرّة، قال: قام فينا رسول الله ﷺ. قيل له: مَنْ عن المسعودي؟ قال: غير واحد)).

والحديث صحيح، رواه الإمام مُسلم في صحيحه.



(١) أسد الغابة (٣/ ٢٦٣ / ٣١٣٥)، التقريب (٣٥٤٢).

(٢) العلل ومعرفة الرجال (١/ ٥٥٦ / ١٣٢٧).

(٣) المنتخب من علل الخلال (١/ ٢٧٥).

٨. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو إِسْحَاقَ الْجُرْجَانِيُّ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الْهَيْثَمِ السَّجَزِيُّ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هَلَالٍ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "لَا يُغْلَقُ^(٢) الرَّهْنُ^(٣) وَإِنْ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ الْغَلْقُ".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنّف.

رجال السند:

■ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ: بن عبد الله بن محمد بن المبارك أبو حمد الجُرْجَانِي المَبَارَكِي،

سمع من: عبد الله بن أبي يَزِيدَ، ومحمد بن حُرَيْمٍ.

روى عنه: حمزة بن يوسُفَ، وأبو سعد الماليني.

قال الذهبيُّ عنه: "الإمام الحافظ الكبير...، مصنّف في الكلام على الرجال، عارف بالعِلَل"

توفي: غرة جمادى الآخرة سنة خمس وستين وثلاث مئة^(٤).

هو ثقة حافظ متقن.

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) لا يُغْلَقُ: غلق الرهن يغلق غلوقاً، إذا بقي في يد المرتهن لا يقدر راهته على تخليصه. والمعنى: أنه لا يستحقه المرتهن إذا لم يستغكه صاحبه. وكان هذا من فعل الجاهلية؛ أن الراهن إذا لم يؤد ما عليه في الوقت المعين ملك المرتهن الرهن، فأبطله الإسلام. النهاية في غريب الحديث والأثر (٣/٣٧٩).

(٣) الرهن: ما وضع عند الإنسان مما ينوب مناب ما أخذ منه، والجمع رهون، ورهان. انظر المحكم والمحيط الأعظم (٣٠٠/٤) مادة (ر ه ن).

(٤) الأنساب (٣/٢٢١)، تاريخ دمشق (٣١/٥ / ٣٤٠٣)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٢)، طبقات الحفاظ (٣٨٠/٣) رقم (٨٦١).

■ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الجرجاني

روى عن: يحيى بن الهيثم السجزي، ومحمد بن سنام.

روى عنه: ابن عدي^(١).

لم أقف على ترجمة له غير ما ذكرْتُ، مجهول.

■ يحيى بن الهيثم السجزي، أبو سعيد.

روى عن: مُعلّى بن أسد.

روى عنه: محمد بن يزيد الجرجاني، وإبراهيم بن محمد البريدي^(٢).

لم أقف على حاله، مجهول الحال.

■ عبد الله بن رجاء: بن عُمَر أبو عمرو الغُدَّاني البصري، ويُقال: ابن المثنى،

روى عنه: إسرائيل والمسعودي.

روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي.

وثقه ابن سعد، وأبو حاتم، ويحيى بن معين (في رواية الدوري)، ومرة قال يحيى بن معين: (في رواية عثمان بن سعيد): "شيخ صدوق، لا بأس به".

وقال العجلي: "صدوق".

وقال عنه أبو زرعة: "حسن الحديث عن إسرائيل".

وقال عمرو بن علي الصيرفي: "صدوق، وهو كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة".

وقال ابن حجر: "صدوق يهمل قليلا، من التاسعة، مات سنة عشرين، وقيل: قبلها، خ خد س ق"^(٣).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٦.

(٢) المرجع السابق ص: ٤٢٠.

(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ٤٣ / ١٦٤٩)، تاريخ ابن معين (٣/ ٦٠ / ٢٣٣)، التاريخ الكبير (٥/ ٩١ / ٢٥٠)، الثقات للعجلي (٢/ ٢٨ / ٨٨٤)، الجرح والتعديل (٥/ ٥٥ / ٢٥٥)، تهذيب الكمال (١٤/ ٤٩٥ / رقم ٣٢٦٢)، التقريب (٣٣١٢).

وَيَتَّضِحُ أَنَّهُ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

■ الْمُعَلَّى بْنُ هَلَالٍ: الطَّحَّانُ الْجُعْفِيُّ الْكُوفِيُّ،

رَوَى عَنْ: عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ، وَمَنْصُورِ بْنِ الْمُعْتَمِرِ،
رَوَى عَنْهُ: عَبْدِ السَّلَامِ بْنُ حَرْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ حَمَّادٍ بْنُ طَلْحَةَ^(١).

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "اتَّفَقَ التَّنْقَادُ عَلَى تَكْذِيبِهِ، مِنْ الثَّامِنَةِ، ق" ^(٢).

■ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ: بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْهَاشِمِيُّ،

سَمِعَ مِنْ: ابْنِ عُمَرَ وَجَابِرٍ.

سَمِعَ مِنْهُ: الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكَ.

وَتَقَّهَ الْعِجْلِيُّ.

وَقَالَ عَنْهُ ابْنُ سَعْدٍ: "مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، لَا يَحْتَجُّونَ بِحَدِيثِهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعِلْمِ"، وَضَعَفَهُ ابْنُ الْمَدِينِيِّ،

وَقَالَ ابْنُ مَعِينٍ: "لَيْسَ بِذَاكَ"، وَمَرَّةً قَالَ: "ضَعِيفٌ فِي كُلِّ أَمْرِهِ"،

وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: "لَيْسَ بِالْحَدِيثِ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وَلَا مِمَّنْ يُحْتَجُّ بِحَدِيثِهِ"،

وَقَالَ ابْنُ حَبَّانٍ: "كَانَ مِنْ سَادَاتِ الْمُسْلِمِينَ، مِنْ فُقَهَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَقَرَّائِهِمْ، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ
رَدِيءَ الْخِفَظِ، كَانَ يُحَدِّثُ عَنْ التَّوَهُّمِ، فَيَجِيءُ بِالْخَبَرِ عَلَى غَيْرِ سُنَنِهِ، فَلَمَّا كَثُرَ ذَلِكَ فِي أَخْبَارِهِ
وَجَبَّ مُجَانِبُهَا وَالاحتجاجُ بِضِدِّهَا".

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "صَدُوقٌ"، فِي حَدِيثِهِ لَيْسَ، وَيُقَالُ: تَغَيَّرَ بِأَخْرَةٍ، مِنَ الرَّابِعَةِ، مَاتَ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ،
بِخ د ت ق" ^(٣).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٦ / ١٧٢٧)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٣١ / ١٥٢٩)، المجروحين لابن حبان (٣/ ١٦ / ١٠٤٧).

(٢) التقريب (٦٨٠٧).

(٣) الطبقات الكبرى (٨٨/ ٨١)، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٨٨/ ٨١)، التاريخ الكبير (٥/ ١٨٤ / ٥٧٦)،
الثقات للعجلي (٢/ ٥٧ / ٩٦٣)، تهذيب الكمال (١٦/ ٧٨ / رقم ٣٥٤٣)، التقريب (٣٥٩٢).

■ جابر بن عبد الله: ابن عمرو بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة الأنصاري، ثم السَّلَمي [بفتحَيْن]، يُكنى أبا عبد الله، وأبا عبد الرحمن، وأبا محمد، وله ولأبيه صُحبة، كان مع من شهد العَقبة الثانية، غَزَا تِسْعَ عَشْرَةَ غَزْوَةً، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين ع^(١).

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

الحديث بهذا الإسناد موضوع، فيه:

- (١) المعلّى بن هلال، واتفق الأئمة على كذبه.
- (٢) إبراهيم بن محمد الجرجاني، ويحيى السجزي، وهما مجهولان.
- (٣) رُوِيَ الحديث عن جابر بن عبد الله، وهذا مخالف لما رواه الثقات الأثبات.

(١) انظر: الإصابة (١/ ٤٩٢ / ٦٤٧)، التقريب (٨٧١).

٩. أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الرَّازِيُّ جُرجَان^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ بْنِ وَارَةَ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ صُبْحٍ أَبُو عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ فِي مَسْجِدِ أَبِي عَاصِمٍ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَوْرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ الْوَلِيدِ بْنِ الْعَبَّاسِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَلَّقَ فِيهِ قِنْدِيلًا، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى أَنْ يُطْفَأَ ذَلِكَ الْقِنْدِيلُ"^(٢)، وَمَنْ بَسَطَ حَصِيرًا، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى أَنْ يَتَقَطَّعَ ذَلِكَ الْحَصِيرُ، وَمَنْ أَخَذَ مِنْهُ الْقَذَاةَ^(٣) بِقَدْرِ مَا تَقْدَى مِنْهُ الْعَيْنُ، كَانَ لَهُ كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ"^(٤).

تخريج الحديث:

الحديث رواه عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه راويان:

الأول: عن الوليد بن عباس.

والثاني: عن خالد بن معدان.

أمَّا الطريق الأول: الوليد بن عباس^(٥) عن عمرو بن صبيح، عن عاصم بن سليمان، عن ثور عن برد بن سنان عن مكحول فقد أخرجه:

• المصنّف السّهْمِي فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ جُرجَان ص (١٠٧) من طريق ثور بن زيد الكلاعي، ومن طريقه عمرو بن صبيح أخرجه:

ابن الجَوْزِي فِي الْعِلَلِ الْمُتَنَاهِيَةِ (١ / ٤٠٦ / ٦٨٢)، وقال: (هذا حديث لا يصحُّ).

• وأخرجه ابن حَبَّانَ المَجْرُوحِينَ (٢ / ١٢٦) من طريق محمد بن سنجر،

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) القنديل: جمعه قناديل، وهو المصباح في وسطه فتيل يُملأ بالماء والزيت ويشتعل. (معجم اللغة العربية المعاصرة ٣ / ١٨٦١).

(٣) القذاة: ما يقع في العين وما ترمي به، المحكم والمحيط الأعظم (٦ / ٤٩٤) مادة [ق ذ ي].

(٤) انظر للحديث في تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٧.

(٥) وقع الاسم في بعض المصادر مقلوبًا، والذي يظهر -والله أعلم- أنهما واحد، وحصل تحريف في الاسم. وهو مقلوب في مسند الشاشي.

• وأخرجه أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه (٢ / ٧٠١) من طريق محمد بن إبراهيم.

• وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٦٣ / ١٥٢) من طريق محمد بن مسلم بن وراة، وفي: (٢٦ / ٤٣٩) من طريق أبي قلابة عن عمرو بن عثمان -قلت يظهر أنه عمرو بن صبيح أبو عثمان-. ثلاثتهم: (محمد بن سنجر، ومحمد بن إبراهيم، ومحمد بن مسلم) عن عمرو بن صبح أو صبيح إلا أنهم أبدلوا (ثور) ببرد بن سنان.

• الشاشي في مُسنده (٣ / ٢٨٣ / ١٣٨٨).

• وخَيْثَمَةُ الْأَطْرَائِلسِي في جزء من حديث (٦ / ٧)^(١) عن أبي قلابة عن عمرو بن عثمان عن عاصم بن سليمان به إلا أنه قال برد بن سنان بدلاً من (ثور)، ومن طريق خَيْثَمَةُ أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦ / ٤٣٩).

• وأبو القاسم الرافعي في كتابه التدوين في أخبار قَزْوِينَ (٣ / ١٣٠).

• السُّيُوطِي في الزيادات على الموضوعات، «ذيل الآلئ المصنوعة» (١ / ٣٩٧)، وقال: "عمر بن صُبْح: كَذَاب يَضَع الحديث"، ورواه من طريق آخَرَ عن أبي الأسود الدَّيْلِي.

• ثلاثتهم: (ابن الجوزي، وابن حَبَّان، والرافعي) بنحوه، ورواه: (أبو بكر الإسماعيلي، وابن عساكر، والشاشي، وخَيْثَمَةُ): بذكر طرف الحديث فقط (أَوَّلُهُ)، ورواه السيوطي بنحوه مختصراً.

أما الطريق الثاني: عن خالد بن مَعْدَان، عن مُعَاذ بن جبل رضي الله عنه أخرجه:

• أبو سعد النَّيْسَابُورِي في الأربعين (٣٤ / ١٧).

رجال السَّند:

■ أبو أحمد بن عَدِي الحافظ: تقدَّم^(٢)، وبيان حاله: إمام متَّفَق على ثِقته وإتقانه.

■ أبو إسحاق إبراهيم بن يُحْيَى الرازي: من جُرْجَان،

روى عن: أبي زُرْعَةَ الرازي، ومحمد بن مُسلم بن وراة،

(١) لم أقف عليه مطبوعاً.

(٢) راجع ترجمته رقم الحديث ٨.

روى عنه: ابنُ عَدِي، وَنُعَيْم بن عبد الملك^(١).

لم أَقِفْ على حاله، فهو مجهول الحال.

■ **محمد بن مُسْلِم** بن عثمان بن عبد الله بن وارةَ الرازيّ الواري، أبو عبد الله،

سمع من: أبي عاصمِ الضَّحَّاك بن مَحَلَّد النبيل، وعُبَيْد الله بن موسى العبَّسيّ،

روى عنه: عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش، ويحيى بن محمد بن صاعد^(٢).

قال ابن حَجَرٍ: "ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين، وقيل: قبلها، س"^(٣).

■ **عَمْرُو بن صُبَيْح البصري:**

روى عن: عاصم بن سُليمان الكوفي،

روى عنه: محمد بن مُسْلِم المعروف بابن وارة^(٤).

لم أَقِفْ على حاله فهو مجهول الحال.

■ **عاصم بن سُليمان:** الكوزي، البصري العبدي، أبو شُعَيْب التَّمِيمِي.

روى عن: أبي عَرُوبَةَ، وعُبَيْد الله بن عُمَر، روى عنه: الحُرَيْثِي، والحسن بن عَرَفَةَ^(٥).

قال عنه النَّسَائِي: "متروك الحديث"،

قال عنه ابن حِبَّان: "كان مَن يَرُوي الموضوعاتِ عن الأثبات، لا يَحِلُّ كتابُهُ حديثه إِلَّا على

جهة التعجُّب".

وقال الدارقُطَني عنه: "بصري كَذَّاب"^(٦).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٧.

(٢) الأنساب (١٢ / ١٩٩)، تاريخ دمشق (٥٥ / ٣٨٨ / ٧٠٠٢)، تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٤٤ / ٥٦٠٧).

(٣) التقريب (٦٢٩٧).

(٤) الجرح والتعديل (٦ / ٢٤١ / ١٣٣٦).

(٥) الضعفاء والمتروكون للنسائي ص: ١٨٢، الضعفاء الكبير (٣ / ٣٣٧ / ١٣٦٢)، الجرح والتعديل (٦ / ٣٤٤ /

١٩٠١)، ولم يذكر أحد ممن ترجموا له تاريخ وفاته.

(٦) المجروحين لابن حبان (٢ / ١٢٦ / ٧٢٠)، الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٣١٥ / ٤١٢).

وَيُظْهَرُ اتِّفَاقُ الْعُلَمَاءِ عَلَى تَرْكِهِ.

■ **ثَوْر:** بن يزيد بن زياد الكَلَّاعي، أبو خالد الرَّحَبي، شامي حَمَصي.

روى عن: خالد بن مَعْدَان، ومكحول، روى عنه: إبراهيم بن حميد الرُّؤاسي، وسُفيان الثَّوْري.

قال ابن حجر: "ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر، من السابعة، مات سنة خمسين، وقيل: ثلاث، أو خمس، وخمسين، ع" (١).

■ **مكحول:** الدِّمَشقي، الشامي، أبو عبد الله، ويُقال: أبو أيوب، ويُقال: أبو مُسلم.

روى عن: النبي ﷺ مُرسلاً، وعن أبي بن كعب، ولم يُدركه، وعن أنس بن مالك،

روى عنه: إبراهيم بن أبي حنيفة اليمامي، وإبراهيم بن سليمان الأُفطس (٢).

قال ابن حجر: "ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، من الخامسة، مات سنة بضعة عشرة ومئة، ر م ع" (٣).

قال العَلَّائي في جامع التحصيل (٤): "كثير الإرسال جداً، أرسل عن النبي ﷺ، وأبي بكر، وعمر، وعثمان، وعلي...، قال أبو حاتم: سألت أبا مُسهر: هل سمع مكحول من أحد من أصحاب النبي ﷺ؟ قال: ما صحَّ عندي إلا أنس بن مالك، قُلت: واثلة بن الأسقع أنكره، وقال ابن معين: سمع مكحول من واثلة بن الأسقع، ومن فضالة بن عبيد، ومن أنس رضي الله عنه، وقال أبو حاتم: لم يسمع من معاوية، ودخل على واثلة بن الأسقع، ولم يسمع منه، ولا رأى أبا أُمّامة".

■ **الوليد بن العباس:** قال ابن عساكر: "أظنّه دِمَشقيّاً، روى عن: مُعاذ بن جبل، روى عنه: مكحول" (٥).

لم أَفِ له على ترجمة، فهو مجهول.

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٤٦٨ / ١٩٠٤)، تهذيب الكمال (٤/ ٤٨١ / ٨٦٢)، التقريب (٨٦١).

(٢) انظر: التاريخ الكبير (٨/ ٢١ / ٢٠٠٨)، الثقات لابن حبان (٥/ ٤٤٦)،

(٣) التقريب (٥٤٥ / رقم ٦٨٧٥).

(٤) (٧٩٦ / ٢٨٥).

(٥) تاريخ دمشق (٦٣ / ١٥٢ / ٨٠١٧). ولم أجد له ترجمة سوى ما ذكر ابن عساكر.

■ **مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ**: بن عمرو بن أوس الأنصاري الخزرجي، أبو عبد الرحمن، مشهور من أعيان الصحابة، أسلم وعُمِّرَ ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وهو أحد السبعين الذين شهدوا العَقْبَةَ من الأنصار، وشهد بدرًا، وأحدًا، والمشاهدَ كُلِّهَا مع رسول الله ﷺ، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات بالشام سنة ثَمَانِي عَشْرَةَ، ع^(١).

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع، لسببَيْن:

الأول: في سنده كَذَابٌ مَتَّفَقٌ على تركه وهو عاصم بن سليمان الكوزي، كما أنَّ فيه راوَيْنِ مجهولين هما: إبراهيم الرازي، وعمرو بن صبيح.

الثاني: في متنه زيادة مؤثِّرة لا تصحُّ، فلأول الحديث: "مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ" شواهد في: صحيح البخاري: (كتاب الصلاة، باب من بنى مسجدًا، ١ / ٩٧ / ٤٥٠).

وصحيح مسلم: (كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل بناء المساجد والحث عليها، ١ / ٣٧٨ / رقم ٢٤ و ٢٥)، وفي: (كتاب الزهد والرقائق، باب فضل بناء المساجد، ٤ / ٢٢٨٧ / رقم ٤٣ و ٤٤).

أمَّا بَقِيَّةُ متن الحديث فلم يثبت والله أعلم، وقد قال الذهبي -رحمه الله- في ترجمة عاصم الكوزي: "فَعَلِمْنَا بُطْلَانَ هَذَا بِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَاتَ وَلَمْ يَوْقَدْ فِي حَيَاتِهِ فِي مَسْجِدِهِ قِنْدِيلٌ، وَلَا بُسِطَ فِيهِ حَصِيرٌ، وَلَوْ كَانَ قَالَ لِأَصْحَابِهِ هَذَا لَبَادَرُوا إِلَى هَذِهِ الْفَضِيلَةِ"^(٢).

(١) أسد الغابة (٤ / ٤١٨ / ٤٩٥٣)، التقريب (٦٧٢٥).

(٢) الميزان (٢ / ٣٥١).



١٠. أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَشَّارٍ الْأَمْلِيُّ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِكَ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ هَلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَقِيلٍ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رُبَّمَا مَسَّ حَيْثُهُ فِي الصَّلَاةِ^(٢).

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنّف.

رجال السند:

■ أبو أحمد بن عدي الحافظ: سبقت ترجمته^(٣)، وبيان حاله أنه: اتفق العلماء على حفظه وإتقانه وإمامته.

■ أبو إسحاق إبراهيم بن بشار الأملي:

حدّث عن: يحيى بن عبدك، روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وأحمد بن محمد المستأجر^(٤)، لم أقف على حاله، فهو مجهول.

■ يحيى بن عبدك: أبو زكريّا، وهو يحيى بن عبد الأعظم،

روى عن: عبد الله بن يزيد المقرئ، والعلاء بن عبد الجبار،

روى عنه: أبو نعيم عبد الملك بن محمد الجرجاني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم،

قال عنه ابن أبي حاتم: "كتبْتُ عنه وهو ثقة صدوق".

قال عنه الذهبي: "محدّث كبير القدر...، وكان صدوقاً"، ونقل قول الخليلي: "شيخ ثقة، متفق عليه"^(٥).

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) انظر للحديث في تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٧.

(٣) راجع ترجمته رقم الحديث ٨.

(٤) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٧، معجم البلدان (١/ ٥٨)، وقال روى عنه: "أحمد بن محمد بن محمد بن المشاجر".

(٥) الجرح والتعديل (٩/ ١٧٣ / ٧١١)، تاريخ الإسلام (٦/ ٦٣٩ / ٤٦٨).

تُؤَيِّ سنةً إحدى وسبعين، والذي يظهر أنَّه ثقة، والله أعلم.

■ خالد بن عبد الرحمن المخزومي: أبو الهيثم الخراساني المخزومي،

حدَّث عن: شعبة، ومالك بن معول،

روى عنه: أبو طاهر أحمد بن عمرو بن السرح، وعبد الرحمن بن يحيى بن إسماعيل المخزومي^(١).

قال ابن حجر: "صدوق له أوهام، من التاسعة، د س"^(٢).

■ المعلّى بن هلال: تقدّم^(٣)، وبيان حاله أنَّه: اتَّفَق الثُّقَات على تكذيبه.

■ عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي:

سمع: ابن عمر وجابرًا، سمع منه: الثَّوري، وشريك^(٤)،

قال ابن حجر: "صدوق في حديثه لين، ويقال: تغير بأخرة من الرابعة، مات بعد الأربعين، بخ د ت ق"^(٥).

■ جابر بن عبد الله الأنصاري: سبقت ترجمته^(٦)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث بهذا الإسناد موضوع، فيه:

(١) المعلّى بن هلال وهو كذاب.

(٢) إبراهيم بن بشار الأملي وهو مجهول.

وللحديث شواهد كلّها ضعيفة لا ترتقي بدرجة، انظرها في: "السُّنَن الكُبرى للبيهقي ٢ / ٣٧٤ -

٣٧٥"، و"المطالب العالية، رقم ٤٨٩ و ٤٩٠"، والسلسلة الضعيفة للألباني، رقم ٤٢٣٧.



(١) الجرح والتعديل (٣ / ٣٤٢ / ١٥٤٠)، الكامل (٣ / ٤٦٦ / ٥٩٦).

(٢) التقريب (١٦٥١).

(٣) راجع ترجمته رقم الحديث ٨.

(٤) التاريخ الكبير (٥ / ١٨٣ / ٥٧٦)، الجرح والتعديل (٥ / ١٥٣ / ٧٠٦).

(٥) التقريب (٣٥٩٢).

(٦) راجع ترجمته رقم الحديث ٨.

١١. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍانَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ بْنُ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُلُوسِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "الْبَيْعَانِ (١) بِالْخِيَارِ (٢) مَا لَمْ يَنْفَرَقَا" (٣).

تخريج الحديث:

روى الحديث عن ابن عمر (نافع، وعبد الله بن دينار)، أما رواية نافع فقد أخرجهما:
 • البخاري في صحيحه: (كتاب البيوع، باب: كم يجوز الخيار، ٣ / ٦٤ / ٢١٠٧) من طريق يحيى بن سعيد.

وفي: (كتاب البيوع، باب إذا لم يؤقت في الخيار، هل يجوز البيع؟ ٣ / ٦٤ / ٢١٠٩)، من طريق أبي ثوب.

وفي: (كتاب البيوع، باب: البيعان بالخيار ما لم يتفرقا، ٣ / ٦٤ / ٢١١١) من طريق مالك.
 وفي: (كتاب البيوع، باب: إذا خیر أحدهما صاحبه بعد البيع فقد وجب البيع، ٣ / ٦٤ / ٢١١٢) من طريق الليث.

• مسلم في صحيحه: (كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمبتاعين، ٣ / ١١٦٣ / ٤٣ - ١٥٣١) من طريق مالك، ورواه من طريق عبيد الله، وأبي ثوب، ويحيى بن سعيد، والضحاك، عن نافع.
 وبرقم: (٤٤ - ١٥٣١) من طريق الليث.

وبرقم: (٤٥ - ١٥٣١) من طريق ابن جريج.
سبعتهم: (يحيى بن سعيد، وأبي ثوب، ومالك، وعبيد الله، والضحاك، والليث، وابن جريج) عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما، إلا الليث، وابن جريج بمعناه مطوّلًا، وأبي ثوب رواه بلفظه، وفي آخره زيادة: (أو يقول أحدهما لصاحبه اختّر، وربما قال: «أو يكون بيع خيار»).

(١) البيعان: هما البائع والمشتري. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣٢٠/٤).
 (٢) الخيار: الاسم من الاختيار، وهو طلب خير الأمرين؛ إمّا إمضاء البيع، أو فسخه. النهاية في غريب الحديث والأثر (٩١/٢).

(٣) انظر للحديث في تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٨.

وأما رواية عبد الله بن دينار فقد أخرجها:

• البخاري في صحيحه (كتاب البيوع، باب إذا كان البائع بالخيار، هل يجوز البيع؟ ٣ / ٦٤ / ٢١١٣) من طريق سُفيان.

• ومُسْلِم في صحيحه (كتاب البيوع، باب ثبوت خيار المجلس للمتبايعين، ٤٦ - ١٥٣١) من طريق إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير.

كِلَاهُمَا: (سُفيان، وإسماعيل بن جعفر) عن عبد الله بن دينار، عن ابن عُمر رضي الله عنه.

رجال السند:

■ أبو بكر: تقدّم (١)، وبيان حاله أنّه: متّفق على إمامته وثقته.

■ أبو عمران: إبراهيم بن هانئ بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن المهَلَّب بن أبي صُفْرة الجُرْجاني.

سمع من: أحمد بن منصور الرّمادي، وأبي محمد الدارمي،

روى عنه: أبو أحمد بن عدي، وأبو بكر الإسماعيلي.

مات سنة إحدى وثلاث مئة (٢).

وقال عنه السّهمي: "كان من العلماء والزُّهاد، تخرّج جماعة على يده من أهل جُرْجَان من الفقهاء".

وقال الخطيب البغدادي: "كان ثقة"، وقال عنه الذهبي: "كان من جِلّة العلماء" (٣).

والذي يظهر أنّه ثقة، والله أعلم.

■ يعقوب بن إسحاق بن زياد: أبو يوسف البصري، المعروف بالقلوسي،

سمع: أبا عاصم النبيل، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، روى عنه: ابن أبي الدنيا، وأبو بكر بن

أبي داؤد،

مات بنصبيين في جُمادى الأولى سنة إحدى وسبعين ومئتين (٤).

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٢) انظر: تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٨، والأنساب (١١ / ٥٤٤).

(٣) المتفق والمفترق (١ / ٣٠١ / رقم ١١٠)، تاريخ الإسلام (٧ / ٣١ / ١٧).

(٤) انظر: الثقات لابن حبان (٩ / ٢٨٦)، تاريخ بغداد (١٦ / ٤١٦ / ٧٥٣٢)، الأنساب (١٠ / ٢١٩)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣ / ٥٢) وقال عنه: "حافظ ثقة".

وَتَقَهُ ابْنُ حَبَّانٍ، وَقَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ: "كَانَ حَافِظًا ثِقَةً ضَابِطًا"،
وَيُظْهَرُ لِي أَنَّهُ ثِقَةٌ.

■ **أَبُو عَاصِمٍ:** الضَّحَّاكُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّيْبَانِيُّ الْبَصْرِيُّ،

رَوَى عَنْ: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، وَسُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، رَوَى عَنْهُ: أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ^(١).

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "ثِقَةٌ ثَبَّتَتْ، مِنَ التَّاسِعَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَوْ بَعْدَهَا، ع" ^(٢)

■ **سُفْيَانُ:** هُوَ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثِقَةٌ، حَافِظٌ، فَقِيهٌ، عَابِدٌ، إِمَامٌ،
حُجَّةٌ^(٣).

■ **جَابِرُ:** بَنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيِّ، كُنْيَتُهُ أَبُو زَيْدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

يُرْوَى عَنْ: الشَّعْبِيِّ، وَعَطَاءٍ، رَوَى عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ^(٤).

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "ضَعِيفٌ رَافِضِيٌّ، مِنَ الْخَامِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ وَمِئَةً، وَقِيلَ: سَنَةُ
اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، د ت ق" ^(٥).

■ **نَافِعُ:** تَقَدَّمَ^(٦)، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثِقَةٌ ثَبَّتَتْ فَقِيهٌ.

■ **ابْنُ عُمَرَ:** صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ^(٧).

الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمَصْنُوفِ ضَعِيفٌ، فِيهِ جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ الْكُوفِيُّ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ
صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ مِنْ طَرِيقِ نَافِعٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.



(١) انظر: الثقات للعجلي (١/ ٤٧٢)، المرح والتعديل (٤/ ٤٦٣)، تذكرة الحفاظ (١/ ٢٦٨).

(٢) التقريب (٢٩٧٧).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٤) المجروحين لابن حبان (١/ ٢٠٨)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢/ ٣٢٧ / ٣٢٦).

(٥) التقريب (١٣٧ / ٨٧٨).

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٧) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

١٢. أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ إِبرَاهِيمُ بْنُ هَانِيٍّ بْنُ خَالِدٍ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ جُرْجَانٌ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمَرْقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ صَدَقَةَ بْنِ يَزِيدَ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ بَكْرٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، فَصَلَّى الْفَجْرَ؛ أَخَذَ مِقْوَدَ رَاحِلَتِهِ، ثُمَّ مَشَى هُنَيْهَةً^(٢)"^(٣).

تخريج الحديث:

روى الحديث عن أنس بن مالك، يحيى بن سعيد، أخرجه روايته:

- السَّهْمِي فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ جُرْجَانَ، ص (١٠٩)، مِنْ طَرِيقِ صَدَقَةَ يَزِيدَ.
- وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٧/ ٩٢ / ٦٩٥١)، وَقَالَ الطَّبْرَانِيُّ: "لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ إِلَّا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، وَلَا عَنْ سُلَيْمَانَ إِلَّا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَلَا عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ إِلَّا مُحَمَّدُ بْنُ أَعْيَنَ، تَفَرَّدَ بِهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قُضَيْرٍ".
- وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي حِلْيَةِ الْأَوْلِيَاءِ، وَطَبَقَاتِ الْأَصْفِيَاءِ (٨/ ١٨٠)، وَقَالَ: "غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ، وَيَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ الْمُبَارَكِ".
- وَالْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَدَابِ (٢٦٢ / ٦٣٩) رَوَاهُ بِمَعْنَاهُ، وَقَالَ: "تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَعْيَنَ".
- وَفِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (٥ / ٤١٨ / ١٠٣٣٨).
- وَالْمُقَدِّسِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٧ / ٢٧١ / ٢٧٢٤) وَبَرْقُم (٢٧٢٥)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي نُعَيْمٍ، وَقَالَ الضَّيَاءُ: فِي إِسْنَادِهِ مَنْ لَمْ أَعْرِفْ حَالَهُ.

أربعتهم: (الطبراني، وأبو نعيم، والبيهقي، والمقدسي): رَوَوْهُ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، كِلَاهُمَا: (صَدَقَةُ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ) عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) هُنَيْهَةٌ، أَي: قَلِيلًا مِنَ الزَّمَانِ، وَهُوَ تَصْغِيرُ هَنَةٍ. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ لِابْنِ الْأَثِيرِ (٥ / ٢٧٩).

(٣) انظر للحديث في تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٠٩.

مالك رحمه الله، بنحوه مختصراً.

رجال السند:

■ أبو أحمد بن عديّ الحافظ: سبقت ترجمته^(١)، وبيان حاله أنه: اتفق العلماء على حفظه، وإتقانه، وإمامته.

■ أبو عمران إبراهيم بن هاني بن خالد بن يزيد بن المهلب: سبقت ترجمته^(٢)، وبيان حاله: أنه ثقة.

■ عبد الله بن عبد الرحمن: بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي، كنيته أبو محمد، روى عن: مروان الطاطري، ويحيى بن حسان التّيسّي، روى عنه: أبو حاتم الرازي، وأبو زرعة^(٣). قال ابن حجر: "الحافظ، صاحب المسند، ثقة فاضل متّقن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وخمسين، وله أربع وسبعون، م د ت"^(٤).

■ محمد بن عيّنة: الفزاري المصيصي، أبو عبد الله،

روى عن: أبي إسحاق الفزاري، وابن المبارك،

روى عنه: أبو عبيد القاسم بن سلام، وعبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي،

قال ابن سعد عنه: "كان عالماً"، وذكره ابن حبان في الثقات،

توفي بالمصيصية سنة سبع عشرة ومئتين^(٥).

قال ابن حجر: "مقبول، من العاشرة، ت"^(٦).

(١) راجع ترجمته رقم الحديث ٨.

(٢) راجع ترجمته رقم الحديث ٣.

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٩٩ / ٤٥٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣٦٤)، تاريخ بغداد (١١/ ٢٠٩ / ٥١٠١)، العلل للدارقطني (٤/ ٣٤٥).

(٤) التّريب (٣٤٣٤).

(٥) انظر: الطبقات الكبرى (٧/ ٣٤٠ / ٤٠٠)، الجرح والتعديل (٨/ ٤٢ / ١٩٣)، الثقات لابن حبان (٩/ ٥٤ / ١٥١٥)، الكاشف (٢/ ٢٠٩ / ٥١٠٦).

(٦) التّريب (٦٢١٢).

هو كما قال ابن حجر - رحمه الله -.

■ **صَدَقَة بن يَزِيد:** الحُرَّاسَانِي ثُمَّ الشَّامِي،

روى عن: حَمَّاد بن أَبِي سُلَيْمَانَ، والعلاء بن عبد الرحمن. وروى عنه: الوليد بن مُسْلِم، وروَّاد بن الجَرَّاح.

وثَقَّه أَبُو زُرْعَةَ النَّصْرِي، وقال عنه أَبُو حَاتِم: "صالح"،

ضَعَّفَهُ أَحْمَد بن حَنْبَل، وقال عنه الْبُخَارِي: " مُنْكَر الحديث"، وَضَعَّفَهُ النَّسَائِي، وابن حِبَّان، وابن عَدِي

وقال عنه ابن حجر في كتابه أَمَالِي الْأَذْكَار: متروك عند الأكثر،

تُوفِّيَ سَنَةَ نَيْفٍ وَخَمْسِينَ وَمِئَةً^(١).

الذي يَظْهَرُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَم.

■ **سُلَيْمَان بن بِلَال:** أَبُو أَيُّوب، مَوْلَى ابْنِ أَبِي عَتِيق بن أَبِي بَكْر الصِّدِّيق، الْفَرَشِي، التِّيمِي، الْمَدِينِي.

سَمِعَ مِنْ: صَالِح بن كَيْسَانَ، وَيَحْيَى بن سَعِيد، روى عنه: ابن أَبِي أُوَيْس، وَخَالِد بن مَخْلَد^(٢).

قال ابن حجر: " ثِقَّة، من الثامنة، مات سنة سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، ع "^(٣).

■ **يَحْيَى بن سَعِيد:** بن قَيْس بن عَمْرِو الْأَنْصَارِي، كُنِّيَتْهُ أَبُو سَعِيد الْمَدِينِي،

سَمِعَ مِنْ: أَنَس بن مَالِك، وسعيد بن المسيَّب، سَمِعَ مِنْهُ: أَبَانُ بن يزيد العَطَّار، وإبراهيم بن أَدَهَم^(٤).

(١) التاريخ الكبير (٤ / ٢٩٥ / ٢٨٨٢)، الجرح والتعديل (٤ / ٤٣١ / ١٨٩٣)، الضعفاء والمتروكين للنسائي (١٣٩)،

الكامل (٥ / ١٢٤)، السِّير (٧ / ٥٨ / ١٩)، لسان الميزان (٤ / ٣١٥ / ٣٩١٩)، أَمَالِي الْأَذْكَار (ص: ٦٢).

(٢) التاريخ الكبير (٤ / ٤ / ١٧٦٣)، تهذيب الكمال (٣١ / ٣٤٩ / ٦٨٣٦).

(٣) التقريب (٢٥٣٩).

(٤) التاريخ الكبير (٨ / ٢٧٥ / ٢٩٨٠)، الثقات للعجلي (٢ / ٣٥٢ / ١٩٧٧)، تهذيب الكمال (٣١ / ٣٤٦ / ٦٨٣٦).

قال ابن حجر: "ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة أربع وأربعين، أو بعدها، ع" (١).

■ أنس بن مالك: تقدّم (٢)، صحابي جليل رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف ضعيفٌ جدًّا، فيه:

(١) صدّقة بن يزيد، وهو ضعيف، والأكثر على تركه.

(٢) محمد بن عُيينة، وفيه جهالة.

ولكنّ الحديث جاء من طريقٍ آخر - كما تقدّم -، وإسناده ثقات، وقد قال العراقي: إسناده جيّد (٣)، وصحّحه الألباني (٤).



(١) التقريب (٧٥٥٩).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

(٣) انظر: المغني عن حمل الأسفار (١/ ٢١٥ / ٨٤٣)، ومجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٣/ ٢١٥).

(٤) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة للإمام الألباني (٥/ ١٠٧ / ٢٠٧٧).

١٣. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ فِي مُعْجَمِ شُيُوخِهِ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ بْنُ الزَّبْرِقَانِ بْنِ حَمَّادِ بْنِ بَكْرٍ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ طَارِقٍ، قَالَ: ذَكَرَ زَمَعَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا: "بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَنَحْنُ سِتُّ مِئَةٍ رَجُلٍ وَبِضْعَ عَشْرَةَ نَتَلَقَّى عِيرَاتِ^(١) (٢) قُرَيْشٍ، فَمَا وَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَادًا يُزَوِّدُنَا إِلَّا جِرَابَ^(٣) تَمْرٍ، وَكَانَ يُعْطَى كُلُّ رَجُلٍ قَبْضَةً مِنْ ذَلِكَ التَّمْرِ، حَتَّى خَفَّ الْجِرَابُ، فَكَانَ يُعْطِينَا تَمْرَةً تَمْرَةً، فَنَمْصُهَا، وَنَشْرَبُ عَلَيْهَا الْمَاءَ فَوَجَدْنَا فَقْدَهَا" - وَذَكَرَ قِصَّةَ الْعَنْبَرِ -.

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الشَّرْكِ، باب الشَّرْكِ في الطعام والنَّهْد والغُرُوض، «وكيف قِسْمُهُ ما يُكَالُ، ويوزَن مجازفةً، أو قبضةً قبضةً، لما لم يَرِ المسلمون في النَّهْد بأسًا أن يأْكُل هذا بعضًا وهذا بعضًا، وكذلك مجازفةُ الذهب والفضة والقران في التَّمْرِ»، ٣ / ١٣٧ / ٢٤٨٣)، بنحوه مع زيادة في آخره، من طريق وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ.

وفي: (كتاب الجهاد والسير، باب حمل الزاد على الرقاب، ٤ / ٥٥ / ٢٩٨٣) بنحوه موقوفًا مختصرًا، من طريق وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ.

وفي: (كتاب المغازي، باب غزوة سيف البحر، وهم يتلقَّون عِيرًا لُقَيْشٍ، وأميرهم أبو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ رضي الله عنه، ٥ / ١٦٦ / ٤٣٦٠)، من طريق وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عن جابر، طَوَّلَهُ في بعضها، واختَصَرَهُ في أُخْرَى.

وأَخْرَجَهُ فِي (٤٣٦١)، وَبَرَّقَ (٤٣٦٢) وفي: (كتاب الذبائح والصيد، باب قول الله تعالى:

(١) انفرد السهمي بذكر لفظة (عيرات)، ووردت في جميع المصادر بلفظة (عير).

(٢) عَيْرَات: جمع عَيْر، والعَيْرُ: الإبلُ بأُحْمَالِهَا، فِعْلٌ من عَار يعير؛ إذا سار. وقيل: هي قافلة الحمير، فكثرت حتى سُمِّيَتْ بها كل قافلة، كأنها جمع عَيْر... يريد إبلهم ودوابهم التي كانوا يتاجرون عليها، انظر: النهاية في غير الحديث والأثر (٣ / ٣٢٩).

(٣) الجراب: الوعاء، وقيل هو: المَزْوَدُ، والجرابُ: وعاءٌ من إهابِ الشَّاءِ، لا يُوعَى فِيهِ إِلَّا يَابِسٌ، انظر: لسان العرب (١ / ٢٦١) مادة: "جرب".

(أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ) [المائدة: ٩٦]، ٧ / ٩٠ / ٥٤٩٣)، وبرقم (٥٤٩٤) من طُرُق عن عَمْرٍو بن دينار عن جابر.

• ومُسلِم في صحيحه (كتاب الصيد والذبائح، وما يُؤْكَل من الحيوان، باب إباحة مَيْتَات الْبَحْرِ، ٣ / ١٥٣٥ / ١٧ - ١٩٣٥) بنحوه مطوَّلًا، من طريق أَبِي الزُّبَيْر. وبرقم (١٨-١٩٣٥) بنحوه مطوَّلًا، وبرقم (١٩-١٩٣٥) مختصرًا موقوفًا، من طريق سُفْيَان عن عَمْرٍو بن دينار.

وبرقم (٢٠-١٩٣٥) وبرقم (٢١-١٩٣٥) بنحوه مختصرًا، من طريق وَهْب بن كَيْسَانَ. ورواه من طريق عُبيد الله بن مِقْسَم عن جابر، جميعهم: (وَهْب بن كَيْسَانَ، وعَمْرٍو بن دينار، وأبو الزبير، وعُبيد الله بن مِقْسَم) عن جابر بن عبد الله ﷺ.

رجال السَّنَد:

■ أبو بكر الإسماعيلي: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: متَّفَق على إمامته وثقته^(١).
■ أبو إسحاق إبراهيم بن بكر بن الزُّبَيْرَان: الجُرْجَانِي.
حدَّث عن: المفضَّل بن محمد الجَنْدِي، روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، قال السَّهْمِي: "كان شافعيَّ المذهب، انتقل إلى بَلَخ، روى عنه الإمام أبو بكر الإسماعيلي، كَتَب عنه في سنةٍ خمسٍ عَشْرَةٍ وثلاثٍ مئةٍ"^(٢).
قال ابن حَجَر^(٣): "قال ابن الجَوْزِي: وإبراهيم بن بكر سَنَّةٌ، لا نَعْلَم فيهم ضعفًا سوى هذا - يَعْنِي إبراهيم بن بكر الشَّيْبَانِي - قُلْتُ: لو سَمَّاهم لأفادنا، فما ذكر بن أبي حاتم منهم أحدًا انتهى، قد ذكَّره الخُطِيب في المتَّفِق والمفترِّق، ومنه نقل ابن الجَوْزِي"، وذكر منهم إبراهيم بن بكر بن الزُّبَيْرَان الجَوْزَجَانِي، ومُفْتَضَى هذا تعديلٌ لصاحب الترجمة.

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٢) المتَّفِق والمفترِّق (١ / ٢٧٦ / ٩٢).

(٣) لسان الميزان (١ / ٢٥٢).

لم أَقِفْ له على حاله، سوى ما ذَكَرْتُ.

■ **المُفَضَّل بن محمد:** بن إبراهيم بن مفضل بن سعيد بن عامر بن شراحيل الشَّعْبِيُّ الجَنْدِي، أبو سعيد.

حدَّث عن: الصامت بن مُعَاذ الجَنْدِي، ومحمد بن أبي عُمر العَدَنِي،

وروى عنه: أبو حاتم بن حَبَّان، والطَّبْرَانِي،

قال عنه الذَّهَبِيُّ: "المقرئ، المحدث، الإمام"، وذكر الذَّهَبِيُّ في تاريخ الإسلام قول أبي عليّ التَّيْسَابُورِي عنه: "هو ثقة"، ثُوْبِي: بعد سنة عَشْرٍ وثلاث مئة^(١).

ويظهرُ أَنَّهُ ثقة، والله أعلم.

■ **محمد بن يوسف:** الرِّبِيدِي اليماني، أبو حُمَّة،

روى عن: أبي قُرَّة موسى بن طارق، وابن عُيَيْنَةَ،

روى عنه: أبو العباس أحمد بن محمد بن الأَزهَر الأَزهَرِي، ومحمد بن مُسْلِم،

وثَّقه الحاكم في المُسْتَدْرَك، وقال عنه ابن حَبَّان: "ربما أخطأ وأغرب"،

وقال ابن حَجَرٍ: "صَدُوق، من العاشرة، مات في حدود الأربعين، د"^(٢).

■ **موسى بن طارق:** اليماني الرِّبِيدِي، أبو قُرَّة.

روى عن: ابن جُرَيْج، وموسى بن عُقْبَةَ، روى عنه: أحمد بن حنبل، وإسحاق بن إبراهيم بن رَاهُويَّة،

ذكره أحمد بن حنبل، فأثنى عليه خيراً، وقال عنه أبو حاتم: "مُحَلُّ الصَّدَق"،

وقال عنه ابن حَبَّان: "وكان مَنَّ جَمَعَ وصَنَّف، وتفقه وذَكَر، يُغْرِب"،

وقال عنه أبو عبد الله الحاكم: "ثِقَّة مَأْمُون"، وقال ابن حَجَرٍ: "ثِقَّة يُغْرِب، من التاسعة، س"^(٣).

(١) الأنساب (ص ٣٢٠)، تاريخ الإسلام (٧ / ١٣٩ / ٤٠٩)، السِّير (١٤ / ٢٥٧ / ١٦٣).

(٢) الجرح والتعديل (٨ / ١٢١ / ٥٣٩)، الثقات لابن حبان (٩ / ١٠٤)، المستدرک علی الصحیحین (٢ / ٣٦٦ / ٣٢٩٠)، تهذيب الكمال (٢٧ / ٦٥ / ٥٧٢٠)، التقريب (٦٤١٨).

(٣) الجرح والتعديل (٨ / ١٤٨ / ٦٦٩)، سؤالات السجزي للحاكم (٢١٢)، تهذيب الكمال (٢٩ / ٨١ / ٦٢٦٨)، التقريب (٦٩٧٧).

هو كما قال ابن حجرٍ: ثقة، والله أعلم.

■ زَمْعَةُ بن صالح: المَكِّي اليماني الجَنْدي، أبو وَهْب.

يَرْوي عن: سَلَمَة بن وَهْرَام، وابن طَاوُوس، روى عنه: وَكِيع، وابن وَهْب^(١).

قال ابن حجرٍ: "ضعيف، وحديثه عند مُسْلِمٍ مَقْرُونٌ، من السادسة، م مد ت س ق" ^(٢).

■ زِيَاد بن سَعْد: بن عبد الرحمن الخُرَاساني، أبو عبد الرحمن،

روى عن: الزُّهْرِي، وَضَمْرَة بن سَعِيد، روى عنه: ابن جُرَيْج، وابن عُيَيْنَة^(٣).

قال ابن حجرٍ: "ثقة ثَبَتٌ، قال ابن عُيَيْنَة، كان أثبت أصحاب الزُّهْرِي، من السادسة، ع" ^(٤).

■ أَبُو الزُّبَيْر: محمد بن مُسْلِم بن تَدْرُس الأسدي المَكِّي، مَوْلَى حَكِيم بن حِزَام القُرَشِي،

حَدَّث عن: جابر بن عبد الله، وَذَكْوَان أبي صالح السَّمَّان، روى عنه: الثَّوْرِي، ومالك^(٥).

وثَّقه ابن سعد، وابن مَعِين، والعِجْلِي، ويعقوب بن شَيْبَة، والنَّسَائِي، والذَّهَبِي، وزاد ابن سعد: (كثير الحديث إِلَّا أَنَّ شُعْبَة تركه لشيء زَعَم أَنَّهُ رآه فَعَلَهُ في مُعَامَلَة)، وقال يعقوب بن شَيْبَة: (ثقة صدوق، وإلى الضعف ما هو)، وقال الذَّهَبِي^(٦): (غَمَزَهُ؛ لكونه وَزَنَ راجحًا)، وزاد كذلك: (حافظ).

وقال ابن مَعِين في موضع آخَرَ: (أبو الزُّبَيْر أحبُّ إِلَيَّ من أَبِي سُفْيَان)، وقال: (لم يسمَع من عبد الله بن عَمْرٍو بن العاص)، وقال: (صالح)، ذكره البُخَارِي في التاريخ الكبير، ولم يذكُر فيه جَرَحًا ولا تَعْدِيلًا، وقرنه في صحيحه،

(١) التاريخ الكبير (٣ / ٤٥١ / ١٥٠٥)، الكنى والأسماء للإمام مسلم (٢ / ٨٦٣ / ٣٤٩٤)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (١١٢ / ٢٣٢)، ميزان الاعتدال (٢ / ٨١ / ٢٩٠٤).

(٢) التقريب (٢٠٣٥).

(٣) الضعفاء لأبي زُرعة الرازي ص ٨٦٩، الجرح والتعديل (١ / ٥٣٣ / ٢٤٠٨)، السِّير (٧ / ٢٨٥).

(٤) التقريب (٢٠٨٠).

(٥) انظر: التاريخ الكبير للبُخَارِي (١ / ٢٢١ / ٦٩٤)، الثقات لابن حبان (٥ / ٣٥٢ / ٥١٦٥)، تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٠٢ / ٥٦٠٢).

(٦) ديوان الضعفاء (٣٧٤ / ٣٩٧٨).

وقال ابن حبان: "كان من الحفاظ، وكان عطاءً يُقدّمه إلى جابر ليحفظ له، روى عنه مالك، والثوري، وعبيد الله بن عمرو والناس، مات قبل عمرو بن دينار، ومات عمرو سنة ست وعشرين ومئة، ولم يُنصف من قدح فيه؛ لأن من استرجح في الوزن لنفسه لم يستحق الترك من أجله"، وقال ابن عدي: "وروى مالك، عن أبي الزبير أحاديث، وكفى بأبي الزبير صدقاً، أن حدث عنه مالك، فإن مالكا لا يروي إلا عن ثقة، ولا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا قد كتب عنه، وهو في نفسه ثقة إلا أن يروي عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف، ولا يكون من قبله، وأبو الزبير يروي أحاديثاً صالحة، ولم يتخلف عنه أحد، وهو صدوق، وثقة لا بأس به"،

قال ابن حجر: "صدوق، إلا أنه يُدلس، من الرابعة، مات سنة ست وعشرين، ع" (١). وذكره في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين، حيث قال: "مشهور بالتدليس، ووهم الحاكم في كتاب معرفة علوم الحديث (النوع الحادي عشر من أنواع علوم الحديث) فقال في سنده: وفيه رجال غير معروفين بالتدليس، وقد وصفه النسائي وغيره بالتدليس" (٢)، والذي يظهر أنه صدوق، كما قال ابن حجر رحمه الله.

■ جابر: بن عبد الله بن عمرو بن حرام، الأنصاري ثم السلمي، صحابي ابن صحابي، غزا تسع عشرة غزوة، ومات بالمدينة بعد السبعين، وهو ابن أربع وتسعين، ع" (٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه:

(١) زئعة بن صالح، وهو ضعيف.

(١) الطبقات الكبرى (٦ / ٣٠ / ١٥٧٥)، التاريخ الكبير (١ / ٢٢١ / ٦٩٤)، الثقات للعجلي (٢ / ٢٥٣ / ١٦٤٥)، الثقات لابن حبان (٥ / ٣٥١ / ٥١٦٥)، الكامل (٧ / ٢٨٦ / ١٦٢٩)، تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٠٢ / ٥٦٠٢)، التقريب (٦٢٩١).

(٢) تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين) (ص ٤٥).

(٣) التقريب (٨٧١).

(٢) إبراهيم الزُّبَيْرَان، وهو مجهول.

(٣) لم أقف على أحدٍ رواه من طريق زياد بن سعد.

ولكنَّ الحديث صحيحٌ، قد رواه البخاري ومُسلم في صحيحَيْهِمَا.



١٤. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْعَاصِمِيُّ، حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ الْجَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا أَبُو قُرَّةَ، قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ، عَنْ زِيَادِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ يَقُولُ: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَهُوَ فِي الْجُزْءِ السَّابِعِ مِنْ حَدِيثِ أَبِي قُرَّةَ.

تخريج الحديث:

سبق تخريجه في الحديث السابق.

رجال السند:

- أبو بكر العاصمي: محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان أبو بكر المقرئ الأصبهاني روى عن: أبي بكر بن حُرَيْمٍ، وأبي سعيد محمد بن أحمد بن عُبيد بن فيَّاض.
- روى عنه: أبو سعد الماليني، وعبد الخالق بن علي بن عبد الخالق المؤدِّن،
- نقل الذَّهَبِيُّ فِيهِ قَوْلَ ابْنِ مَرْدَوَيْهِ: "هُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، صَاحِبُ أُصُولٍ"، وَنَقَلَ قَوْلَ أَبِي نُعَيْمٍ: "مَحْدَّثٌ كَبِيرٌ ثِقَةٌ، صَاحِبُ مَسَانِيدَ، سَمِعَ مَا لَا يُحْصَى كَثْرَةً"،
- وَقَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ فِي تَذَكُّرَةِ الْحُقَّاطِ: "الْحَافِظُ الثَّقَةُ".
- تُوفِّيَ فِي شَوَّالِ سَنَةِ إِحْدَى وَثَمَانِينَ^(١).
- وخلاصة حاله: ثِقَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- الْمُفَضَّلُ الْجَنْدِيُّ: سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثِقَةٌ^(٢).
- عَلِيُّ بْنُ زِيَادٍ: اللَّحْجِيُّ، أَبُو الْحَسَنِ،
- سَمِعَ مِنْ: ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَأَبِي قُرَّةَ، حَدَّثَ عَنْهُ: الْمُفَضَّلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَنْدِيُّ
- وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، وَقَالَ عَنْهُ: "مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ"،
- مَاتَ يَوْمَ عَرَفَةَ سَنَةِ ثَمَانٍ وَأَرْبَعِينَ وَمِئَتَيْنِ^(٣).

(١) انظر: تاريخ أصبهان (٢/ ٢٦٧ / ١٦٦٠)، وتاريخ دمشق (٥١/ ٢٢٠ / ٦٠٤٧)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٥٢٤ /

٣٠)، وتذكرة الحفاظ (٣/ ١٢١).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٣.

(٣) الثقات لابن حبان (٨/ ٤٧٠)، الأنساب (١١/ ١٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣/ ١٢٩)، الثقات ممن لم يقع

وهو كما قال ابن جَبَّان رحمه الله.

- أبو قُرَّة: موسى بن طارق اليماني الزبيدي، تقدّم^(١)، وبيان حاله أنّه ثقة".
- زَمْعَة: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنّه: ضعيف^(٢).
- زياد بن سعد: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنّه: ثقة ثبت^(٣).
- أبو الزُّبَيْر: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنّه: صدوق، إلّا أنّه يُدَلِّس^(٤).
- جابر: سبقت ترجمته، صحابي جليل، رضي الله عنه^(٥).

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده ضعيف فمدارّه على زَمْعَة بن صالح وهو ضعيف، وبناءً عليه فهو لا يصح عن النبي ﷺ، كما أنّ في الإسناد علي بن زياد وهو مجهول.



= في الكتب الستة (٧/ ٢٠٨ / ١٠٠٦). لم يرو عنه أحدٌ غير المفضل بن محمد الجندي.

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٣.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٣.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٣.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٣.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٣.

١٥. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحُسَيْنِ أَبُو عِمْرَانَ الصَّيْدَلَانِيُّ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءِ بْنِ السِّنْدِيِّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ زِيَادِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ^(٢)، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنّف.

رجال السند:

■ أبو أحمد عبد الله بن عدي: سبقت ترجمته، وبيان حاله: اتفق العلماء على حفظه وإتقانه وإمامته^(٣).

■ إبراهيم بن محمد بن الحسن أبو عمران الصَّيْدَلَانِي: روى عن محمد بن رجاء بن السَّيْدِيِّ^(٤).

لم أقف له على ترجمة غير ما ذكرْتُ، مجهول.

■ محمد بن رجاء السَّيْدِيِّ: أبو عبد الله التَّيْسَابُورِي،

سمع من: النَّضْرُ بن شَيْمِل، ومَكِّي بن إبراهيم، روى عنه: ابنه محمد، وإبراهيم بن علي الدُّهْلِي، وثقة الدارقُطْنِي، وقال: "هو خُراساني، ثقة، حافظ، وهو وأبوه ثَقَاتَانِ"، وروى الخطيب عن محمد بن يعقوب: "رجاء ابن السَّيْدِيِّ وابنه أبو عبد الله، وابنه أبو بكر، ثلاثُهم ثَقَاتٌ أثباتٌ"، ونقل قوله الدَّهْبِي في تاريخ الإسلام^(٥).

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) الذي يظهر -والله أعلم- أنَّ هنا تحريقاً، والصواب زياد مولى ابن عياش، اتضح لي ذلك من خلال التخريج؛ فقد دُكِر في الأسانيد زياد مولى ابن عياش.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

(٤) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٠.

(٥) انظر: سؤالات السلمي للدارقطني (٣١١ / ٣٨٧)، وتاريخ بغداد ت/ بشار (٣ / ١٨٩ / ٧٩٢)، والأنساب للسمعاني (٧ / ١٦٩)، وتاريخ الإسلام (٥ / ١٢٢٥ / ٤٢٥).

والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ أحمد بن أبي طيبة: هو أحمد بن عيسى بن سليمان الجرجاني، أبو محمد الجرجاني.

روى عن: ابن أبي ذئب، وعنبسة بن الأزهر،

روى عنه: الحسين بن عيسى بن حمران، ومحمد بن يزيد النيسابوري،

وثقه ابن معين^(١)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه أبو حاتم: "يكتب حديثه"،

وقال أبو يعلى الخليلي: "له أحاديث يتفرّد بها"،

وقال عنه الذهبي: "صالح الحديث"،

وقال ابن حجر: "صدوق له أفراد، من العاشرة، مات سنة ثلاث ومئتين، س"^(٢).

والذي يتّضح أنه صدوق له أفراد، كما قال ابن حجر رحمه الله.

■ عبد العزيز بن أبي رواد: واسم أبيه ميمون، ويُقال: أيمَن، ابن بدر، مولى المهلب بن أبي

صُفْرة، الأزدي المكي، يُكنى أبا عبد الرحمن،

روى عن: عكرمة، وسالم، روى عنه: ابنه الفقيه عبد المجيد، وحسين الجعفي،

وثقه يحيى القطان، وقال: "ثقة في الحديث، ليس ينبغي أن يُترك حديثه لرأيٍ أخطأ فيه"، ووثقه

يحيى بن معين، والعجلي، وأبو حاتم، وأبو عبد الله الحاكم،

وقال عنه ابن سعد: "له أحاديث، وكان مُرجئاً، وكان معروفاً بالصلاح والورع والعبادة"،

وقال عنه أحمد: "رجل صالح، وكان مُرجئاً، وليس هو في الثبت مثل غيره"،

وقال أبو إسحاق الجوزجاني: "كان عابداً، غالباً في الإرجاء"،

وقال ابن عدي: "في بعض رواياته ما لا يُتابع عليه"،

وقال الدارقطني: "هو متوسط الحديث، ربما وهم في حديثه"،

(١) نقل قوله ابن عدي في الكامل، انظر (٦/ ٤٥٠ / ١٤٠٣).

(٢) انظر: الجرح والتعديل (٢/ ٦٤ / ١٠٨)، الثقات لابن حبان (٨/ ٣)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٧٨٩)،

الكاشف (١/ ١٩٦ / ٤٤)، التقريب (٤١).

وقال ابن حجر: " صدوق عابد، ربما وَهَمَ، وَرُمِيَ بالإرجاء، من السابعة، مات سنة تسع وخمسين، خت، ع" (١).

ويظهر لي أَنَّهُ صدوق يَهَمُ كما قال ابن حجر رحمه الله.

■ **زياد:** زياد بن أبي زياد، واسمه مَيْسَرَة، المَخْزُومِي المَدَنِي، مَوْلَى عبد الله بن عِيَّاش،

روى عن: أَنَس بن مالك، وأبي بَحْرِيَّة عبد الله بن قَيْس التُّرَاغَمِي،

روى عنه: أُسامة بن زَيْد اللَّيْثِي، وإسماعيل بن أبي خالد،

قال عنه ابن حجر: " ثِقَة عابد من الخامسة، مات سنة خمس وثلاثين م ت ق" (٢).

■ **ابن عَبَّاس:** عبد الله بن عَبَّاس، بن عبد المَطَّلِب بن هاشم، بن عبد مَنَاف، ابن عَمِّ

رسول الله ﷺ، وهو ابن خالة خالد بن الوليد، وُلِدَ قَبْلَ الهِجْرَةِ بثلاث سنين، ودعا له رسول الله ﷺ

بِالْفَهْمِ فِي الْقُرْآنِ، فكان يُسَمَّى الْبَحْرَ وَالْحَبْرَ لِسَعَةِ عِلْمِهِ، مات سنة ثمانٍ وَسِتِّينَ بِالطَّائِفِ، وهو أحد

المُكَثِّرِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ، وأحدُ الْعِبَادَةِ مِنَ فُقَهَاءِ الصَّحَابَةِ، ع (٣).

الحكم على الحديث:

إِسْنَادُ الْحَدِيثِ ضَعِيفٌ، فِيهِ:

(١) أَبُو عِمْرَانَ الصَّيْدَلَانِي، وهو مجهول.

(٢) انفرد به السَّهْمِي، فلم يَرَوْ هذا الحديث عن ابن عباس أحد غيره.

وللحديث شواهد:

الشاهد الأول: عن مُعَاذِ بْنِ جَبَل : وَوَرَدَ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا، أَمَّا الْمَوْقُوفُ:

(١) تاريخ ابن معين (٣ / ٦٠ / ٢٣٥)، الطبقات الكبرى (٦ / ٣٩ / ١٦٢٥)، العلل ومعرفة الرجال لأحمد (٢ / ٤٨٤ /

٣١٧٩)، الضعفاء الصغير للبخاري (٢٢٢ / ٧٨)، الثقات للعجلي (٢ / ٩٦ / ١١٠٧)، أحوال الرجال (٢٦١ /

٢٦٨)، الجرح والتعديل (٥ / ٣٩٤ / ١٨٣٠)، الكامل (٦ / ٥١٠)، سؤالات السلمى للدارقطني (٢٥٧ / ٢٨١)،

المستدرک (١ / ٥٦٨ / ١٤٨٩)، تاريخ الإسلام (٤ / ١٣٤ / ١٦٦)، التقريب (٤٠٩٦).

(٢) الطبقات الكبرى (٥ / ٢٣٣ / ٩٥٣)، التاريخ الكبير (٣ / ٣٥٤ / ١١٩٦)، تهذيب الكمال (٩ / ٤٦٥ / ٢٠٤٤)،

التقريب (٢٠٦٧).

(٣) أسد الغابة (٣ / ١٨٦ / ٣٠٣٥)، التقريب (٣٤٠٩).

فَمَدَّاهُ عَلَى ثَلَاثَةِ: (أَبِي بَحْرَةَ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، وَزِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ)، أَمَّا رِوَايَةُ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ فَأَخْرَجَهَا:

- الإمام مالك (١ / ٢١١ / ٢٤). بنحوه، من طريق زياد بن أبي زياد عن مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه.
وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي بَحْرَةَ فَأَخْرَجَهَا:

- ابن المبارك المروزي في الزُّهْدِ والرقائق (٩٠١ / ٧١٢)، بنحوه، من طريق موسى بن عُبيدة، عن عبد الله بن أبي سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي بَحْرَةَ، وَالْإِسْنَادُ بِهَذَا الطَّرِيقِ ضَعِيفٌ لضعف موسى بن عُبيدة^(١)، ورواه عنه أبو بكر الخرائطي في كتابه فَضِيلَةُ الشُّكْرِ لِلَّهِ عَلَى نِعْمَتِهِ (٤٢ / ٢٨).

- وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي الزُّهْدِ (١٥١ / ١٠٢٥)، من طريق حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ الْمَشِيخَةِ، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ، وَرواه عنه أَيْضًا أَبُو نُعَيْمٍ (١ / ٢٣٤).

- وَأَوْرَدَهُ ابْنُ حَجَرٍ فِي الْمَطَالِبِ الْعَالِيَةِ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهَوِيَةَ (١٤ / ٨٤ / ٣٣٩٣)، مِنْ طَرِيقِ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ،
وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي الزُّبَيْرِ فَأَخْرَجَهَا:

- أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي كِتَابِهِ الزُّهْدِ (١٤٨ / ١٠٠٨)، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَرواه عنه أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي كِتَابِهِ حِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ (١ / ٢٣٥).

كِلَاهُمَا: "أَبُو الزُّبَيْرِ، وَأَبُو بَحْرَةَ، وَزِيَادٌ" عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه مَوْقُوفًا، وَزَادَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ رَاهَوِيَةَ: "قَالُوا: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَلَا الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ﷻ، قَالَ: وَلَا، إِلَّا أَنْ يَضْرِبَ بِسَيْفِهِ حَتَّى يَنْقَطِعَ؛ لِأَنَّ اللَّهَ ﷻ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: {وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ} [العنكبوت: ٤٥]".

وَهَذَا الْإِسْنَادُ رِجَالُهُ ثِقَاتٌ، إِلَّا أَنَّهُ مُنْقَطِعٌ، فَأَبُو الزُّبَيْرِ لَمْ يَلْقَ مُعَاذًا رضي الله عنه، وَكَذَلِكَ حَرِيزٌ لَمْ يَلْقَ أَبَا بَحْرَةَ، وَلَمْ يَسْمَعْ زِيَادًا مِنْ مُعَاذٍ رضي الله عنه.

وَأَمَّا الْمَرْفُوعُ: فَمَدَّاهُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيْضًا: (زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَأَبِي الزُّبَيْرِ، وَابْنُ الْمُسَيَّبِ)، أَمَّا رِوَايَةُ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ فَأَخْرَجَهَا:

(١) انظر: التقريب (٦٩٨٩).

- أحمد بن حنبل في مُسنده (٣٦ / ٣٩٦ / ٢٢٠٧٩) بنحوه من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠ / ٧٣ / ١٦٧٤٤): " رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن زياد بن أبي زياد مولى ابن عيَّاش لم يُدرِك مُعَاذًا". ويكون بهذا إسنادًا مُنْقَطِعًا.

وأما رواية ابن المسيَّب فأخرجها:

- العُقَيْلي في الضُعفاء الكبير (٤ / ٤٥) من طريق يحيى بن سعيد، وقال: " وهذا يُروى من طريق أصلح من هذا، عن مُعَاذٍ رضي الله عنه، " قُلْتُ: وفي إسناده رِشْدَيْن وابنه، وابن ابنه، وكلُّهم ضُعفاء ^(١).

وأما رواية أبي الزُّبَيْر فأخرجها:

- ابن أبي شَيْبَةَ في مصَنِّفه (٦ / ٥٧ / ٢٩٤٥٢)، وفي: (٧ / ١٦٩ / ٣٥٠٤٦)، ورواه عنه: عبد بن حُمَيْد في المنتخَب من مُسنده (١ / ١٥٣ / ١٢٧).

- والطَّبْراني في المعجم الكبير (٢٠ / ١٦٦ / ٣٥٢)، من طريق عُبيد بن غنَّام، عن أبي بكر بن أبي شَيْبَةَ.

وفي الدعاء (٥٢٠ / ١٨٥٦)، بنحوه، من طريق الحسين بن إسحاق التُّسْتَرِي، عن عُثمان بن أبي شَيْبَةَ.

وفي المعجم الصغير (١ / ١٣٨ / ٢٠٩) من طريق محمد بن يوسف الفَرَيَّابي، وقال: " لم يَرَوْه عن أبي الزُّبَيْرِ إِلَّا يحيى بن سعيد الأنصاري، ولا روى عنه إِلَّا أبو خالد، تفرَّد به الفَرَيَّابي".

ثلاثتهم: (عبد الله ابن أبي شَيْبَةَ، وعُثمان بن أبي شَيْبَةَ، ومحمد بن يوسف الفَرَيَّابي) عن سليمان بن حيَّان أبي خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن أبي الزُّبَيْرِ، عن طاوُوس، عن مُعَاذٍ رضي الله عنه.

وزاد في رواية محمد الفَرَيَّابي، وعبد الله بن أبي شَيْبَةَ، والعُقَيْلي: "قيل: ولا الجهادُ في سبيل الله؟

قال: «ولا الجهادُ في سبيل الله، إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ بِسَيْفِكَ حَتَّى يَنْقَطِعَ»

قال ابن حجر: "رجال هذا الإسناد مُخَرَّجٌ لهم في الصحيح، لكنَّه مُنْقَطِع، فَإِنَّ طاوُوسًا لم يُدرِك مُعَاذًا... " ^(٢)، كما أَنَّ أبا خالد الأحمر صدوق يُخْطِئ ^(٣).

(١) انظر: لسان الميزان (٧ / ٥٥ / ٦٦٢٥)، والتقريب (٢٠٩ / ١٩٤٢).

(٢) انظر: نتائج الأفكار (١ / ٩٩).

(٣) انظر: ترجمته في التقريب (٢٥٠ / ٢٥٤٧).

الشاهد الثاني: عن أبي الدرداء رضي الله عنه:

— أخرجه ابن ماجه في سننه، كتاب الأدب، باب فضل الذكر (٢ / ١٢٤٥ / ٣٧٩٠) من طريق يعقوب بن حميد، عن المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي.

ومن طريقه رواه البيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٥٩ / ٥١٦) من طريق إبراهيم بن حمزة، عن المغيرة بن عبد الرحمن.

— والترمذي في سننه، أبواب الدعوات، باب ما جاء في فضل الذكر (٥ / ٣٨٩ / ٣٣٧٧)، من طريق الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى.

ورواه عن الترمذي ابن عبد البر في التمهيد (٦ / ٥٨)، وفي الاستذكار (٢ / ٥١٧).

— الحاكم في المستدرک (١ / ٦٧٣ / ١٨٢٥) من طريق عبد الصمد بن الفضل، عن مكّي بن إبراهيم،

لكنه خالف جميع من أخرج هذا الحديث فقال: "عن زياد بن أبي زياد، وأبي بخرية"، وإنما الصواب عن زياد بن أبي زياد، عن أبي بخرية، عن معاذ رضي الله عنه، وقال الحاكم: " هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرجاه".

ومن طريقه رواه البيهقي في الدعوات الكبير (١ / ٨١ / ٢٠) عن زياد بن أبي زياد عن أبي بخرية.

جميعهم: (المغيرة بن عبد الرحمن، والفضل بن موسى، ومكّي بن إبراهيم)، عن عبد الله بن سعيد ابن أبي هند، عن زياد مولى ابن عياش، عن أبي بخرية، عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: "ألا أتيتكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم..."، ثم ذكروا قول معاذ بن جبل: "ما شيء أنجي من عذاب... " موقوفاً عليه.

وحديث أبي الدرداء بهذا الإسناد صحيح، قال ابن عبد البر في التمهيد (٦ / ٥٧): وقال: " وهذا يروى مُسنّداً من طرق جيّدة عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ ".

وأخرجه أحمد في مُسنّده (٣٦ / ٣٣ / رقم ٢١٧٠٢، ورقم ٢١٧٠٤)، ورواه من طريقه أبو نُعيم في الحلية (٢ / ١١)، ومن طريقه أيضاً المزي في التهذيب (٩ / ٤٦٩)، وأخرجه الطبراني في الدعاء (٥٢٣ / ١٨٧٢)، والبعوي في شرح السنة (٥ / ١٥ / ١٢٤٤) وقال: هذا حديث حسن،

جميعهم من طرق متعدّدة عن عبد الله بن سعيد، عن زياد بن أبي زياد، عن أبي بَحْرَةَ، عن أبي الدَّرْداء رضي الله عنه، ولم يذكروا قولَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ: " مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ أَنْجَى لَهُ ... " .

وأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (٧ / ١١١ / ٣٤٥٩٠)، مِنْ طَرِيقِ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ مَوْقُوفًا عَلَيْهِ، وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه.

وَسُئِلَ الدَّارِقُطْنِيُّ عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَحْرَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَا أُذِلُّكُمْ عَلَى خَيْرِ أَعْمَالِكُمْ، ... " . فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ، عَنْ أَبِي بَحْرَةَ، عَنْ أَبِي الدَّرْداءِ، قَالَ عَنْهُ مَكِّي بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَالْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وَرَوَاهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدٍ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، فَلَمْ يَحْفَظْ اسْمَ زِيَادِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، فَتَرَكَ اسْمَهُ، قَالَ: عَنْ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَّاشٍ، وَهُوَ زِيَادُ بْنُ أَبِي زِيَادٍ، وَمَنْ قَالَ فِيهِ عَنْ يَزِيدِ بْنِ زِيَادٍ، فَقَدْ وَهَمَ" (١).

وَأَمَّا قَوْلُ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ فِيهِ عِلَّةُ الانْقِطَاعِ، وَهُوَ لَا يَصِحُّ عَنْهُ مَرْفُوعًا وَمَوْقُوفًا.

الشاهد الثالث: عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه.

— أَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٣ / ٥ / ٢٢٩٦)، وَفِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ (١ / ١٣٨ / ٢٠٩) بَنَحْوِهِ مِنْ طَرِيقِ أَبِي الزُّبَيْرِ، وَقَالَ: "لَمْ يَرْوِهِ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ إِلَّا يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ الْأَنْصَارِيِّ، وَلَا رَوَى عَنْهُ إِلَّا أَبُو خَالِدٍ، تَفَرَّدَ بِهِ الْفَرِيَابِيُّ".

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ^(٢): "بَلْ رَوَاهُ غَيْرُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ يَحْيَى، وَغَيْرِ مُحَمَّدِ بْنِ يَوْسُفَ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ، فَلَعَلَّهُ أَرَادَ بِقَيْدِ كَوْنِهِ عَنْ جَابِرٍ فَيَسْتَقِيمُ، لَكِنَّهَا رَوَايَةٌ شاذَّةٌ ... " .



(١) انظر: العلل للدارقطني (٦ / ٢١٥ / ١٠٨٢).

(٢) انظر: نتائج الأفكار (١ / ١٠٠).

١٦. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَوْمَرْدَ الْجُرْجَانِيِّ بِكَرَّابَادِيِّ، حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ سَوَّارٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، يَعْنِي ابْنَ أَبِي الزِّنَادِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَ بْنِ ثَابِتٍ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ فَيُنْشِدُ قَائِمًا يُنَافِحُ^(١) عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

تخريج الحديث:

روى الحديث عن عائشة رضي الله عنها من طريقين: (عروة بن الزبير، وشداد بن أوس الأنصاري)،

الطريق الأول: عروة وعنه ثلاثة: (عبد الله بن دُكَّوان، وهشام بن عروة، وعبد الرحمن بن أبي الزناد)،

أمَّا رواية عبد الله بن دُكَّوان فأخرجها:

• المصنّف في تاريخ جُرجان (٢٦٦ / ٥٧٦)^(٢)، من طريق شيخه أبي بكر الإسماعيلي، وهو في معجم شيوخه (٢ / ٥٦٠ / ١٩٥)، وابن عساكر (١٢ / ٣٨٩)، والطبري في تهذيب الآثار (٤٤٤ / ٧٨٥)، وأبي يعلى الموصلي في مُسنّده (٨ / ١٨٩ / ٤٧٤٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دِمَشق (١٢ / ٤٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٣٧ / ٣٥٨٠).

من طرق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن عروة بن الزبير، عن عائشة رضي الله عنها، وجميعهم رواه بنحوه مع زيادة: "إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَانَ بَرُوحَ الْقُدُسِ مَا يُفَاخِرُ، أَوْ يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، سِوَى السَّهْمِيِّ، فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِمَثَلِهِ، وَبِدُونِ زِيَادَةٍ.

وأمَّا رواية هشام بن عروة فأخرجها:

• أبو داود في سُنَّته (كتاب الأدب، باب ما جاء في الشّعر ٤ / ٣٠٤ / ٥٠١٥)، ومن طريقه رواه ابن عساكر في تاريخ دِمَشق (١٢ / ٣٩٠)، والمزي في تهذيب الكمال (٦ / ٢٠)، والسُبُكي في

(١) ينافع، أي: يدافع ويخاصم، قال ابن دُرَيْد: نَفَحْتُ عَنْ فُلَانٍ، وَنَافَحْتُ عَنْهُ؛ خَاصَمْتُ. مشارق الأنوار على صحاح الآثار (٢ / ٢٠) مادة (ن ف ح).

(٢) تحقيق محمد عثمان.

طبقات الشافعية (١/ ٢٢٣)، من طريق محمد بن سليمان المصيصي لُوَيْن.

• والتَّزْمِذِي فِي سُنَنِهِ (أَبْوَابُ الْأَدَبِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي إِنْشَادِ الشُّعْرِ ٤ / ٥٢٨ / ٢٨٤٦) وَفِي الشُّمَائِلِ (٢٠٦ / ٢٥١)، مِنْ طَرِيقِ إِسْمَاعِيلَ الْفَزَارِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ حُجْرٍ. وَقَالَ: " هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، وَهُوَ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ".

وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ أَبُو نُعَيْمٍ فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٢ / ٨٤٥ / ٢٢٠٩)، وَلَمْ يَذْكُرْ "عَنْ هِشَامٍ" وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ الْبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَّةِ (١٢ / ٣٧٧ / ٣٤٠٨)، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ.

وَأَحْمَدُ فِي الْمُسْنَدِ (٤٠ / ٤٩٧ / ٢٤٤٣٨)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي إِعْلَامِ الْعَالَمِ (١٦٩ / ١٠٧)، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ، وَقَالَ ابْنُ الْجَوْزِيِّ: "هَذَانِ الْحَدِيثَانِ صَحِيحَانِ، وَهُمَا أَثْبَتُ مِنَ الْأَوَّلِ".

• وَالبَزَّارُ فِي مُسْنَدِهِ (١٨ / ١٢٨ / ٨٧ - ٦٤) مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ طَاهِرٍ، وَقَالَ: " وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ رَوَاهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ".

• وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَثَارِ (٤٤٥ / ٧٨٧)، وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ٥٥٤ / ٦٠٥٩) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ وَهْبٍ، وَزَادَ الطَّبْرِيُّ مِنْ طَرِيقِ هُشَيْمٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَقَالَ الْحَاكِمُ: «هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُجَرِّجْهُ».

جَمِيعُهُمْ: (مُحَمَّدُ الْمَصِّيصِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ الْفَزَارِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، وَمُوسَى بْنُ دَاوُدَ، وَالنَّضْرُ بْنُ طَاهِرٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ) عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، وَهِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، بِنَحْوِهِ مَعَ زِيَادَةٍ فِي آخِرِهِ: «إِنَّ رُوحَ الْقُدُسِ مَعَ حَسَّانَ مَا نَافَحَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»، أَمَّا الْبَزَّارُ، فَإِنَّهُ رَوَاهُ بِنَحْوِهِ مُخْتَصَرًا مِنْ طَرِيقِ النَّضْرِ بْنِ طَاهِرٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ عُرْوَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَنْ أَبِيهِ.

وَأَمَّا رِوَايَةُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي الزِّنَادِ فَأَخْرَجَهَا:

• أَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ (٨ / ٦٧ / ٤٥٩١)، وَمِنْ طَرِيقِهِ رَوَاهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ

(١٢ / ٣٨٨)، والطَّحَاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٩٨).

كلاهما: (أبو يَعْلَى، والطَّحَاوي) من طريق إسماعيل بن إبراهيم التَّرجُماني، عبد الرحمن بن أبي الزَّناد، عن عُروَةَ، عن عائشة رضي الله عنها، بنحوه مع زيادة: ثم يقول رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ حَسَنَ بَرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ».

قُلْتُ: وهذا إسنادٌ ضعيفٌ، به انقطاعٌ، فعبد الرحمن بن أبي الزَّناد لم يسمع من عُروَةَ بن الزُّبير، والله أعلم.

• وأخرجه الطَّبْرَانِي في المعجم الكبير (٤ / ٣٧ / ٣٥٨١). وفي المعجم الأوسط (٥ / ٢١٣ / ٥١١٧). وفي المعجم الصغير (٢ / ٥٤ / ٧٦٩)، من طريق هلال الوزَّان، عن عُروَةَ، عن عائشة، وقال: "لم يَرَوْه عن هلال إلا ابنُ مجالدٍ تفردَ به سَبْلَانٌ، وقد روى هذا الحديثَ عليُّ بن المديني عن سَبْلَانٍ".

الطريق الثاني: شداد بن أوس الأنصاري:

• أخرجه ابن حَبَّان في صحيحه (١٦ / ٩٧ / ٧١٤٧)، من طريق يَعْلَى بن شَدَّاد، عن أبيه، عن عائشة، وانفرد ابنُ حَبَّان بهذا الطريق.

رجال السَّنَد:

■ أبو بَكْرٍ الإِسْمَاعِيلِيُّ: سَبَقَتْ ترجمته، وبيانُ حاله أنه: اتَّفَقَ الأئمةُ على إمامته وثِقته^(١).

■ أبو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بنُ نُوْمَرَدَ الجُرْجَانِيُّ بَكْرَآبَازِيُّ:

روى عن: عِمْرَانُ بن سَوَّار.

لم أَقِفْ له على ترجمة فهو مجهول.

■ عِمْرَانُ بنُ سَوَّار: بن لاحق الباهليُّ البغداديُّ،

روى عن: فَرَجَ بن فَضَالَةَ، ومحمد بن عبد الله الأنصاري،

روى عنه: إِبْرَاهِيمُ بن نُوْمَرَدَ الجُرْجَانِيُّ، وعليُّ بن يَزْدَادَ الصَّائِغ^(١).

(١) راجع ترجمته الحديث رقم ٧.

متهم بالكذب قال عنه الذهبي بعد أن ذكر له حديثاً في ميزان الاعتدال^(٢): "لعل هذا واضعه".

■ **عبد الرحمن بن أبي الزناد**: عبد الرحمن بن عبد الله بن ذكوان المديني،

سمع من: هشام بن عروة، وموسى بن عتبة، سمع منه: سليمان الهاشمي، وابن أبي أويس،

وثقه العجلي، ومالك، وأبو عيسى الترمذي، وقال ابن معين: "قال يحيى: أثبت الناس في

هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد"،

قال عنه ابن سعد: "كان كثير الحديث ضعيفاً"، وقال ابن معين: "لا يُحتج بحديثه"، وقال ابن

المديني: "كان عند أصحابنا ضعيفاً"، وقال عنه أحمد: "مضطرب الحديث"، وقال عنه النسائي:

"ضعيف"، وذكره العقيلي في الضعفاء، وقال الذهبي: "هو حسن الحديث، وبعضهم يراه حجةً".

وقال ابن حجر: "صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً، من السابعة، ولي خراج

المدينة فحميد، مات سنة أربع وسبعين، وله أربع وسبعون سنة، خت م ٤" (٣).

وخلصه حاله أنه ضعيف، والله أعلم.

■ **أبي**: عبد الله بن ذكوان أبو الزناد، كُنيتُه أبو عبد الرحمن.

روى عن: أنس، مُرسِل، وعن عبد الله بن جعفر، روى عنه: الثوري، ومالك^(٤).

قال ابن حجر: "ثقة فقيه، من الخامسة، مات سنة ثلاثين، وقيل: بعدها، ع" (٥).

■ **عروة بن الزبير**: بن العوام أبو عبد الله القرشي الأسدي،

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٢٦٦، تاريخ بغداد (١٤ / ١٩٩ / ٦٦٦٥)، ميزان الاعتدال (٣ / ٢٣٨ / ٦٢٨٩).
(٢) الميزان (٣ / ٢٣٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٥ / ٤٨٦)، سؤالات ابن أبي شيبة للمديني (١٣١ / ١٦٥)، التاريخ الكبير (٥ / ٣١٥ / ٩٩٧)،
الثقات للعجلي (٢ / ٧٦ / ١٠٣٦)، وسنن الترمذي (٣ / ٢٨٥ / ١٧٥٥)، الجرح والتعديل (٢ / ٢٥٢ / ١٢٠١)،
الضعفاء والمتروكون (ص ٦٨)، الضعفاء الكبير (٢ / ٣٤٠ / ٩٣٨)، تذكرة الحفاظ (١ / ١٨١)، السير (٨ / ١٧٠)،
التقريب (٣٨٦١).

(٤) الجرح والتعديل (٢ / ٤٩ / ٢٢٧)، الثقات لابن حبان (٧ / ٦)، تهذيب الكمال (١٤ / ٤٧٦ / ٣٢٥٣).

(٥) التقريب (٢ / ٣٣٠).

سمع من: عائشة، وعبد الله بن عمر رضي الله عنهما، روى عنه: الزُّهري وابنه هشام، قال ابن حجر: "ثقة فقيه مشهور، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان، ع" (١).

■ عائشة: بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين، زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأشهر نساءه، وأمها أم رومان ابنة عامر بن عويمر، أفضه النساء مطلقاً، وكان أكابر الصحابة يسألونها عن الفرائض، كنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أم عبد الله، بابن أختها عبد الله بن الزبير، ماتت سنة سبع وخمسين على الصحيح، وأمرت أن تدفن بالبقيع ليلاً (٢).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف ضعيفٌ جداً، فيه:

- (١) إبراهيم بن نومرد الجرجاني، وهو مجهول.
 - (٢) عمران بن سوار، وهو متهم بالكذب.
 - (٣) عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو ضعيف.
- لكن للحديث - كما تقدّم - متابعات متعدّدة منها: ما حكم عليه الترمذي كما بيّنتُ آنفاً، فقال: "هذا حديث حسنٌ صحيح"، وحكم عليه الحاكم فقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يُخرّجاه». والحديث صحيح، أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب فضائل الصحابة رضي الله عنهم، باب فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه ٤ / ١٩٣٣ / ٢٤٨٧: حدّثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، وأبو كُرَيْبٍ قالوا: حدّثنا أبو أسامة، عن هشام، عن أبيه: أنَّ حَسَّانَ بنَ ثابتٍ كان مِمَّنْ كَثُرَ على عائشة فسبّته، فقالت: يا ابن أختي، دعه؛ فإنّه كان يُنافِخُ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.
- حدّثناه عثمان بن أبي شَيْبَةَ، حدّثنا عبّدة، عن هشام - بهذا الإسناد.

(١) المرجع السابق (٤٥٦١).

(٢) انظر: أسد الغابة (٦ / ١٨٨ / ٧٠٨٥)، التقريب (٨٦٣٣).

١٧. حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّهْمِيِّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَرِيرٍ الْمُقْرِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الزِّيَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا".

تخريج الحديث:

• أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ الدِّيَّاتِ، بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {وَمَنْ أَحْيَاهَا} [المائدة: ٣٢]، ٩ / ٤ / ٦٨٧٤) مِنْ طَرِيقِ جَوْزِيَّةٍ.

وَفِي: كِتَابِ الْفِتَنِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، ٩ / ٤٩ / ٧٠٧٠. مِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ.

• وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (كِتَابُ الْإِيمَانِ، بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا»، ١ / ٩٨ / ١٦١). مِنْ طَرِيقِ عُبَيْدِ اللَّهِ وَمَالِكٍ.

جَمِيعُهُمْ: (جَوْزِيَّةٌ، وَمَالِكٌ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ) عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمِثْلِهِ.

رجال السند:

■ **أَبُو الْمُصَنِّفِ:** يَوْسُفُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ أَبُو يَعْقُوبَ السَّهْمِيُّ الْقَزَّازُ، مِنْ أَهْلِ جَرْجَانَ، حَدَّثَ عَنْ: أَبِي نُعَيْمٍ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيِّ، وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُسْلِمٍ الْإِسْفَرَايِينِيِّ،

رَوَى عَنْهُ: ابْنُهُ (حَمَزَةُ السَّهْمِيُّ)، وَأَبُو الْحَسَنِ الدَّارْقُطْنِيُّ فِي "الرُّوْيَةِ".

قَالَ عَنْهُ الْخَطِيبُ: "كَانَ ثَقَّةً"، وَقَالَ الذَّهَبِيُّ: "الرَّجُلُ الصَّالِحُ".

تُوفِيَ: فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةِ سِتِّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ (١).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ ثَقَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى:** بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ السَّهْمِيِّ

(١) تَارِيخُ جَرْجَانَ (ت/ مُحَمَّدٌ عُثْمَانٌ) ص: ٤١٦، تَارِيخُ بَغْدَادَ ت/ بَشَارٌ (١٦ / ٤٧٦ / ٧٦٠١)، تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٨ / ٢٣٧ / ٦٠٣)، الدَّلِيلُ الْمَغْنِي لِشَيْخِ الْإِمَامِ أَبِي الْحَسَنِ الدَّارْقُطْنِيِّ (٤٨٣).

الجزجاني، أبو إسحاق، جد حمزة السهمي مؤلف الكتاب.

روى عن: أبي زُرعة محمد بن عبد الوهاب الأنصاري، وعمران السخثياني.

حدث عنه: ابنه أسهم، ويوسف.

مات سنة أربع وعشرين وثلاث مئة^(١).

لم أقف على حاله، فهو مجهول الحال، والله أعلم.

■ أبو إسحاق إبراهيم بن جرير المقرئ: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ أبو محمد الزياتي: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ أحمد بن عبد الله: بن يونس التميمي أبو عبد الله اليربوعي الكوفي،

سمع من: الثوري وزهير،

حدث عنه: إبراهيم بن إسحاق الحرلي، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمداني^(٢).

قال ابن حجر: "ثقة حافظ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين، وهو ابن أربع وتسعين سنة، ع"^(٣).

■ أيوب بن عتبة: أبو يحيى قاضي اليمامة.

روى عن: قيس بن طلق، وأبي كثير السحيمي.

روى عنه: خلف بن الوليد، وقبيصة^(٤).

قال ابن حجر: "ضعيف، من السادسة، مات سنة ستين ومئة، ق"^(٥).

■ يحيى بن أبي كثير: أبو نصر اليمامي، واسم أبيه صالح، وقيل: يسار، وقيل: نشيط.

روى عن: أنس بن مالك مرسلاً، وأبي سلمة بن عبد الرحمن.

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١١.

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٥ / ١٥٠٢)، الجرح والتعديل (١/ ٥٧ / ٧٩)، تهذيب الكمال (١/ ٣٧٦ / ٦٤).

(٣) التقريب (٦٣).

(٤) التاريخ الكبير للبخاري (١/ ٤٢٠ / ١٣٤٧)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٤٦ / ٢٤)، الجرح والتعديل (٢/ ٢٥٣ / ٩٠٧).

(٥) التقريب (٦١٩).

روى عنه: ابنه عبد الله، ومَعْمَر^(١).

قال ابن حجر: "ثقةٌ ثبت، لكنّه يُدلس ويُرسَل، من الخامسة، مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: قبل ذلك، ع"^(٢).

■ نافع: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنّه: ثقةٌ ثبت، فقيهٌ مشهورٌ.

■ ابنُ عُمَرَ: سبقت ترجمته، صحابيٌّ جليل^(٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف ضعيفٌ جدًّا، فيه:

(١) أيُّوب بن عُتْبَةَ، ضعيف.

(٢) وفيه ثلاثة مجاهيل: إبراهيم بن موسى، وأبو إسحاق إبراهيم المقرئ، وأبو محمد الزّيادي.

والحديث صحيح، رواه البخاري ومُسلم في صحيحَيْهما.



(١) التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٣٠١ / ٣٠٨٧)، تاريخ الإسلام (٣ / ٥٥٦ / ٣٦١).

(٢) التقريب (٧٦٣٢).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

١٨. وَجَدْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّهْمِيِّ بِحْطَه: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْعَدَوِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ الْكِسَائِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَعْرَاءَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "مَنْ بَطَّأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ".

تخريج الحديث:

• أخرجه مُسْلِمٌ في صحيحه: (كتاب الذِّكْرِ والدُّعَاءِ والتَّوْبَةِ والاستِغْفَارِ/ باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذِّكْرِ، ٤ / ٢٠٧٤ / ٢٦٩٩) بمثله، في أثناء حديث من طريق (يحيى بن يحيى التَّمِيمِي، وأبي بَكْر بن أَبِي شَيْبَةَ، ومحمد بن العلاء) عن: أَبِي مُعَاوِيَةَ، عن الْأَعْمَشِ، عن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

رجال السَّنَد:

■ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى السَّهْمِيُّ: سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: مَجْهُولُ الْحَالِ^(١)

■ أَحْمَدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُوسَى الْعَدَوِيُّ: أَبُو عَمْرٍو الْإِسْتَرَابَاذِيُّ.

روى عن: إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَعْدِ الشَّالَنْجِي، وَأَحْمَدَ بْنِ آدَمَ غُنْدَرٍ،

روى عنه: ابْنُ عَدِيٍّ، وَأَبُو أَحْمَدَ الْغَطْرِيفُ،

قال عنه الدارقُطْنِي: صدوق.

وقال عنه أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: صدوق.

مات أحمد بن العباس سنة خمس وثلاث مئة^(٢).

وختلاصة حاله: صدوق، والله أعلم.

■ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعْدِ^(٣) الْكِسَائِيُّ: الشَّالَنْجِي الْجُرْجَانِيُّ، أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبْرِي،

روى عن: ابْنِ عُيَيْنَةَ، وَيَحْيَى الْقَطَّانُ،

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٢) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١ / ٣٧٢ / ٤٥)، تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) (٦٩ / ٢٩)، سؤالات

حمزة للدارقطني (١٤٣ / ١٤٣)، تاريخ الإسلام (٧ / ٨٦ / ٢١٤)، تراجم رجال الدارقطني في سننه (٩٦ / ١٩٨).

(٣) وقع في تاريخ السهمي: (إسماعيل بن سعيد)، راجع تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: (١١٦ / ١٥٩)، ويبدو

أنه تصحيف، صوابه: (إسماعيل بن سعد) والله أعلم.

وروى عنه: أبو العباس أحمد بن العباس المسعودي، والضحاك بن الحسين.

مات سنة ست وأربعين ومئتين.

وروى قول أحمد بن حنبل فيه: "رحم الله أبا إسحاق، كان من الإسلام بمكان، كان من أهل العلم والفضل". وذكر قول الحسين بن علي: "كان من أوثق من كتبت عنه، إلا أقل ذلك"

وقال عنه ابن حبان: "كان ممن يعلم الاختلاف".

وقال ابن الجوزي: "كان فقيهاً فاضلاً ثقة" (١).

وخلاصة حاله: ثقة، والله أعلم.

■ **عبد الرحمن بن مغراء:** أبو زهير الدؤسي، وهو ابن عياض بن الحارث بن عبد الله بن وهب كوفي،

روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والأعمش،

روى عنه: عيسى بن أبي فاطمة، ومبارك الصوري،

قال عثمان بن أبي شيبة: "رأيت أبا خالد الأحمر يُحسِنُ الثناء على أبي زهير، وقال: طلب

الحديث قبلنا وبعدنا"، ومرة قال: "ثقة"، وذكره ابن حبان في الثقات، قال عنه أبو زرعة: "صدوق"،

وقال يحيى: "لم يكن به بأس"، وقال ابن عدي: "من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم"،

وقال الذهبي: "وفي حديثه عن الأعمش مناكير، وكان طلبةً للعلم حسن الحديث"، وقال في

الميزان: "ما به بأس إن شاء الله تعالى"،

وقال ابن حجر: "صدوق، تُكَلِّمُ في حديثه عن الأعمش، من كبار التاسعة، مات سنة بضع

وتسعين، بخ ٤" (٢).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر - رحمه الله -.

■ **الأعمش:** سليمان بن مهران، أبو محمد الأعمش، هو الأسدي،

روى عن: أبان بن أبي عيَّاش، وسهيل بن أبي صالح،

(١) الجرح والتعديل (٢/ ١٧٣ / ٥٨٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٩٧)، الأنساب (٧/ ٢٥٩)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم

(١١/ ١٥٥ / ١٣٣٠)، تاريخ الإسلام (٥/ ٥٣٣ / ٦٥) وقال عنه الذهبي: "صدوق"، تاج التراجم (١٣٦/ ٧٢).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٢٩٠ / ١٣٨٣)، الثقات لابن حبان (٧/ ٩٢ / ٩١٥٣)، تاريخ الإسلام (٤/ ١١٥١)، ميزان

الاعتدال (٢/ ٥٩٢ / ٤٩٨٠)، التقريب (٤٠١٣).

روى عنه: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن طهمان^(١).

قال ابن حجر: "ثقة حافظ، عارف بالقراءات، ورع، لكنّه يُدَلِّس، من الخامسة، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان، وكان مولده أوّل سنة إحدى وستين، ع"^(٢).

■ أبو صالح: ذكوان السّمان الرّيات المدني،

روى عن: عائشة، وأبي هريرة،

وروى عنه: ابنه عبد الله، والأعمش^(٣).

قال ابن حجر: "ثقة ثبت،...، من الثالثة، مات سنة إحدى ومئة، ع"^(٤).

■ أبو هريرة: الدّوسي الصّحابي الجليل حافظ الصحابة، اختلف في اسمه اختلافاً كثيراً، لم يُختلف في اسم آخر مثله، ولا ما يُقاربه، عبد الله بن عامر، وقيل: بُرَيْر بن عَشْرِقَة، ويُقال: سُكَيْن بن دُومَة، وقيل: عبد الله بن عبد شمس، وقيل: عبد شمس، قاله يحيى بن معين، وأبو نُعَيْم، وقيل: عبد نهم. وقيل: عبد غنم، وبالجملة فكل ما في هذه الأسماء من التعبيد فلا شبهة أنّها غُيِّرَت في الإسلام، وفي صحيح البخاري أنّ النبي ﷺ قال له: «يا أبا هريرة». وأسلم عام حَبَرَة، قال البخاري: روى عن أبي هريرة أكثر من ثمان مئة رجل من صاحب وتابع، مات سنة سبع، وقيل: سنة ثمان، وقيل: تسع وخمسين، وهو ابن ثمان وسبعين سنة، ع"^(٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف ضعيف، لجهالة حال إبراهيم بن موسى، فضلاً على أنه تحمله عن جده وجادة، لكنّ الحديث صحيح، قد رواه الإمام مُسْلِمٌ في صحيحه.



(١) تاريخ ابن معين رواية ابن مُحَرَّر (١/ ٩٢ / ٣٤٧)، التاريخ الكبير (٤/ ٣٧ / ١٨٨٦)، تهذيب الكمال (١٢/ ٧٧ / ٢٥٧٠).

(٢) التقريب (٢٦١٥).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٢٦٠ / ٨٩٥)، الثقات للعجلي (١/ ٣٤٥ / ٤٣٣)، الكاشف (١/ ٣٨٦ / ١٤٨٩).

(٤) التقريب (١٨٤٠).

(٥) انظر: أسد الغابة (٥/ ٣٢١ / ٦٣١٩)، انظر: الإصابة (٧/ ٣٤٨ / ١٠٦٨٠)، التقريب (٦٨٠ / ٨٤٢٦).

١٩. قَرَأْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بِحِطَّةٍ: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ
 بْنِ سَلَامٍ الْخُوارِزْمِيُّ الْمَعْرُوفُ بِنَاقَةَ، حَدَّثَنَا بُنْدَارٌ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى.

تخريج الحديث:

مدار الحديث على شعبة، رواه عنه أربعة: (محمد بن جعفر، وسليمان بن داود، وهشام بن
 عبد الملك، وعبد الملك بن عمرو العقدي أبو عامر)، أما رواية محمد بن جعفر أخرجها:

• السَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ ص (١١٢).

وَأما رواية سليمان بن داود، أخرجها:

• أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (١ / ١١٦ / ١٢٩).

وَمِنْ طَرِيقِهِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ (٢ / ٩٩ / ٦٨٢).

وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (كِتَابُ الصَّلَاةِ، صَلَاةُ الضُّحَى ١ / ٢٦١ / ٤٧١).

وَالْمُقَدِّسِيُّ فِي كِتَابِهِ الْأَحَادِيثُ الْمُخْتَارَةُ، (٢ / ١٦٠ / ٥٤٠).

وَأما رواية هشام بن عبد الملك أخرجها:

• ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢ / ٢٣٢ / ١٢٣٢).

• وَأَبُو يَعْلَى فِي مُسْنَدِهِ (١ / ٢٧٩ / ٣٣٤).

وَمِنْ طَرِيقِهِ الْمُقَدِّسِيُّ فِي كِتَابِهِ الْأَحَادِيثُ الْمُخْتَارَةُ، (٢ / ١٥٩ / ٥٣٩).

وَأما رواية أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي أخرجها:

• ابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٢ / ٢٣٣ / ١٢٣٢).

جميعهم: (محمد بن جعفر، وهشام بن عبد الملك، وسليمان بن داود، وأبو عامر عبد الملك بن

عمرو) عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِمَثَلِهِ، مَا عَدَا

رواية أبي داود الطيالسي: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ الضُّحَى».

رجال السند:

- إبراهيم بن موسى: سبقت ترجمته^(١)، وبيان حاله أنه: مجهول الحال.
- أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سلام الخوارزمي: المعروف بناقة^(٢)،
شيخ للإسماعيلي^(٣)،
لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.
- بُندار: أبو بكر محمد بن بشار بن عثمان بن داود بن كيسان العبدي البصري،
سمع من: غندر، ووكيع، روى عن: إبراهيم بن إسحاق الحربي، وأبي بكر أحمد بن علي بن
سعيد القاضي المروزي^(٤).
- قال ابن حجر: "ثقة، من العاشرة، مات سنة اثنتين وخمسين، وله بضعة وثمانون سنة، ع"^(٥).
- محمد بن جعفر: غندر البصري أبو عبد الله،
روى عن: ابن أبي عروبة، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند، روى عنه: أحمد بن حنبل، ومحمد
بن بشار^(٦).
- قال ابن حجر: "ثقة صحيح الكتاب، إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، مات سنة ثلاث، أو
أربع وتسعين، ع"^(٧).
- شعبة: بن الحجاج بن الورد الواسطي أبو بسطام، البصري وأصله واسطي،

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٢) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (١/ ٤٧٤ / ١٢٦).

(٣) تبصير المنتبه (١/ ١٩٣).

(٤) الكنى والأسماء للمسلم (١/ ١٣٤ / ٣٦٧)، الثقات لابن جبان (٩/ ١١١ / ١٥٤٧٠)، تهذيب الكمال (٢٤/ ٥١١ / ٥٠٨٦).

(٥) التقريب (٥٧٥٤).

(٦) الجرح والتعديل (٧/ ٢٢١ / ١٢٢٣)، الثقات للعجلي (٢/ ٢٣٥ / ١٥٨٢)، طبقات الحفاظ (١٣١/ ٢٦٩).

(٧) التقريب (٥٧٨٧).

سمع من: الحسن وطلحة بن مُصَرِّف،

روى عنه: الثَّوْرِي، ويحيى القَطَّان^(١).

قال ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ مُتَقِنٌ، كان الثَّوْرِي يقول: هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أوَّل من فَتَّش بالعراق عن الرِّجال، وذَبَّ عن السُّنَّة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين، ع"^(٢).

■ أبو إسحاق: عَمْرُو بن عبد الله السَّيِّعِيُّ الكوفيُّ الهَمْدانيُّ،

روى عن: ابن عُمرَ وابن عَبَّاس،

روى عنه: الأعمشُ والزُّهري^(٣).

قال ابن حجر: "ثقةٌ مُكثِّرٌ عابداً، من الثالثة، اختلط بأخره، مات سنة تسع وعشرين، ومئة، وقيل: قبل ذلك، ع"^(٤).

■ عاصم: بن ضَمْرَةَ السَّلُولِيُّ الكوفيُّ،

روى عن: عليٍّ عليه السلام، وسعيد بن جُبَيْر،

روى عنه: أبو إسحاق الهَمْداني، والحَكَم بن عُتَيْبَةَ

وثَّقه ابن سعد، ويحيى بن مَعِين، والمديني، والعجلي،

قال عثمان: "هو أحبُّ إليَّ من الحارث، كان الحارثُ ضعيفاً"،

وقال ابن عَدِي: "لم أذكر له حديثاً لكثرة ما يروي عن عليٍّ، ممَّا تفرَّد به، وممَّا لا يُتَابَعُه الثقاتُ عليه، والذي يرويه عن عاصم قومٌ ثقات، البليَّةُ من عاصم ليس ممَّن يروي عنه"، وقال البيهقي: "عاصم بن ضَمْرَةَ ليس بالقويِّ"، وقال الذَّهَبِيُّ: "وسَطٌ"، قال ابن حجر: "صدوق، من الثالثة،

(١) التاريخ الكبير (٤ / ٢٤٤ / ٢٦٧٨)، الجرح والتعديل (٤ / ٣٦٩ / ١٦٠٩)، تاريخ الإسلام (٤ / ٧١ / ٨٩).

(٢) التقريب (٢٧٩٠).

(٣) التاريخ الكبير (٦ / ٣٤٧ / ٢٥٩٤)، الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٢ / ١٣٤٧)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٧ / ٦٦٣ / ٦٨٨).

(٤) التقريب (٥٠٦٥).

مات سنة أربع وسبعين، ع" (١)،

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر - رحمه الله -.

■ علي: ابن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي، أبو الحسن، ابن عم رسول الله ﷺ وزوج ابنته، أول الناس إسلامًا في قول كثير من أهل العلم، ولد قبل البعثة بعشر سنين على الصحيح، وهو أحد العشرة، روى عن النبي ﷺ كثيرًا، وروى عنه من الصحابة ولداه: الحسن والحسين، وابن مسعود، وأبو موسى وآخرون، مات في رمضان سنة أربعين، وهو يومئذ أفضل الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السنة، وله ثلاث وستون على الأرجح، روى له الجماعة (٢).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، فيه مجهولان:

(١) إبراهيم بن موسى.

(٢) محمد الخوارزمي.

لكن الحديث جاء من طرق أخرى إلى شعبة، وله شواهد منها: ما أخرجه مسلم في صحيحه: (كتاب صلاة المسافرين وقصرها - باب استحباب صلاة الضحى ١ / ٤٩٧ / ٧١٩) عن معاذا أنها سألت عائشة رضي الله عنها: كم كان رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحى؟ قالت: أربع ركعات، ويزيد ما شاء".



(١) الطبقات الكبرى (٦ / ٢٤٥)، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (٦٥ / ١٥٨)، التاريخ الكبير (٦ / ٤٨٢ / ٣٠٥٢)، الثقات للعجلي (٢ / ٨ / ٨٠٨)، تاريخ أسماء الثقات (١٥١ / ٨٣٩)، السنن الكبرى (٢ / ٢٤٧)، تهذيب الكمال (١٣ / ٤٩٧ / ٣٠١٢)، التقريب (٣٠٦٣).
(٢) الإصابة (٤ / ٤٦٤ / ٥٧٠٤)، التقريب (٤٠٢ / ٤٧٥٣).

٢٠. حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلٍ الْمُؤَدَّبُ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْقَاسِمِ الْمَنْعِيُّ، أَنَا كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ مِنْهَا غُصْنًا يَابِسًا، فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا عُثْمَانَ، أَلَا تَسْأَلُنِي: لِمَ أَفْعَلُ هَذَا؟ قَالَ: قُلْتُ: وَلِمَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ تَحْتَ شَجَرَةٍ، فَأَخَذَ غُصْنًا يَابِسًا مِنْ أَغْصَانِهَا، فَهَزَّهُ حَتَّى تَحَاتَّ وَرَقُهُ، ثُمَّ قَالَ: "أَلَا تَسْأَلُنِي يَا سَلْمَانُ: لِمَ فَعَلْتُ؟" قَالَ: قُلْتُ: وَلِمَ فَعَلْتَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: "إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَدَّى الصَّلَاةَ الْحُمْسَ؛ تَحَاتَّتْ خَطَايَاهُ كَمَا تَحَاتَّ هَذَا الْوَرَقُ"، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ { وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِنْ اللَّيْلِ } [هود: ١١٤] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ.

تخريج الحديث:

مدار الحديث على أبي عثمان النهدي، رواه عنه أربعة: (علي بن زيد، ويونس بن عبيد، وسليمان التيمي، وداود بن أبي هند):
أما رواية علي بن زيد فأخرجها:

- المصنّف في تاريخ جُرْجَان ص (١١٣)، من طريق حمّاد بن سَلَمَةَ.
- ومن طريق السَّهْمِي أَخْرَجَهَا الْوَاحِدِي فِي تَفْسِيرِهِ الْوَسِيطِ فِي تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ الْمَجِيد (٢ / ٥٩٧)، من طريق عبد الله المنيعي البَغَوِي، عن كامل بن طَلْحَةَ.
- ومن طريقه ابن شاهين في كتابه التَّزْغِيب (١٩ / ٣٧).
- وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ: (٢ / ٤٣ / ٦٨٧).
- وابن أبي شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِهِ (١ / ٣٠٣ / رقم ٥٢٦ و ٤٥٦)، من طريق قَبِيصَةَ.
- ومن طريقه القاسم بن سَلَامٍ فِي الطُّهُور (١٠٣ / ١٠).
- ومن طريقه ابن جرير الطَّبْرِي فِي جَامِعِ الْبَيَان (١٥ / ٥٢٠ / ١٨٦٧٧).
- أحمد بن حنبل فِي مُسْنَدِهِ (٣٩ / ١١١ / ٢٣٧٠٧)، من طريق عَفَّان وَفِي: (٣٩ / ١٢١ / ٢٣٧١٦) من طريق يَزِيدَ.

والبَيْهَقِي فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٤ / ٢٥٦ / ٢٤٨٢)، مِنْ طَرِيقِ عَقَّانَ.

• الدَّارِمِي فِي سُنَنِهِ (١ / ٥٦٠ / ٧٤٦) مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ حَسَّانَ.

• المُرُوزِي فِي تَعْظِيمِ قَدْرِ الصَّلَاةِ (١ / ١٥٠ / ٨٣) مِنْ طَرِيقِ الْحَجَّاجِ بْنِ مِنْهَالٍ.

وَمِنْ طَرِيقِهِ طَرِيقُ ابْنِ جَرِيرِ الطَّبْرِيِّ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ (١٥ / ٥١٤ / ١٨٦٦٦).

وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٦ / ٢٥٧ / ٦١٥١).

جَمِيعُهُمْ: (كَامِلُ بْنُ طَلْحَةَ، وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، وَعَقَّانَ، وَيَزِيدُ، وَقَبِيصَةُ، وَيَحْيَى بْنُ حَسَّانَ، وَالْحَجَّاجُ) عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِنَحْوِهِ، مَا عَدَا ابْنَ أَبِي شَيْبَةَ وَالطَّبْرِيَّ أَخْرَجَاهُ مُخْتَصَرًا.

وَأَمَّا رِوَايَةُ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فَأَخْرَجَهَا:

• الْبَزَّارُ فِي مُسْنَدِهِ (٦ / ٤٧٦ / ٢٥٠٨)، عَنْ عِمْرَانَ الْقَطَّانِ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي

عُثْمَانَ، عَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، مُخْتَصَرًا.

• وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الصَّغِيرِ (٢ / ٢٧٢ / ١١٥٣)، وَقَالَ: لَمْ يَرَوْهُ عَنْ سُلَيْمَانَ إِلَّا عِمْرَانُ، وَلَا

عَنْ عِمْرَانَ إِلَّا أَشْعَثُ بْنُ أَشْعَثَ تَفَرَّدَ بِهِ بِشْرٍ.

قُلْتُ: وَهَذِهِ الرِّوَايَةُ فِيهَا أَشْعَثُ بْنُ أَشْعَثَ، وَهُوَ مَجْهُولٌ^(١).

وَأَمَّا رِوَايَةُ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ أَخْرَجَهَا:

• الْبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٤ / ٢٥٦ / ٢٤٨٢)، مِنْ طَرِيقِ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ،

وَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ.

• وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٦ / ٢٥٧ / ٦١٥٢)، مِنْ طَرِيقِ أَحْمَدَ الْبَزَّارِ،

وَأَبُو طَاهِرٍ الْمُخَلِّصُ (٧٨ / ٥٢)، مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ.

كِلَاهُمَا: (أَحْمَدُ الْبَزَّارُ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ صَاعِدٍ) عَنْ جَمِيلِ الْجَهْضَمِيِّ، عَنْ أَبِي هَمَّامٍ مُحَمَّدَ بْنَ

الزُّبَيْرِ قَانَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بِنَحْوِهِ.

(١) قَالَ عَنْهُ أَبُو حَاتِمٍ: "مَجْهُولٌ لَا يُعْرَفُ"، رَاجِعْ عِلَلَ الْحَدِيثِ لِابْنِ أَبِي حَاتِمٍ (٢ / ٢٣٧ / ٣٤٢).

• والبيهقي في شعب الإيمان (٤ / ٢٥٦ / ٢٤٨٢)، من طريق أبي عمرو البزار، عن يونس، عن أبي عثمان رضي الله عنه، (ولم يذكر فيه علي بن زيد).

وأما رواية داود بن أبي هند فأخرجها:

• الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق، (٢ / ٢٨١)، من طريق داود بن أبي هند، عن أبي عثمان، بمعناه.

رجال السند:

■ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن سهل المؤدب: المعروف بابن سرشان، سبقت ترجمته، وبيان حاله: أنه مجهول^(١).

■ أبو القاسم المنيعي: عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان، البغوي الأصل،

سمع من: ابن الجعد، وأحمد بن حنبل، حدث عنه: ابن صاعد، والجعابي،

قال عنه الدارقطني: "كان البغوي قل أن يتكلم على حديث، فإذا تكلم كان كلامه كالمسمار في السياج... ثقة جليل، إمام، أقل المشايخ خطأ"، وقال عنه الذهبي: "مُسْنِدُ الدُّنْيَا وَبَقِيَّةُ الْحِفَاطِ"، وقال عنه ابن حجر: "الحافظ الصدوق مُسْنِدُ عَصَرِهِ"،

توفي سنة سبع عشرة وثلاث مئة، عن مئة وثلاث سنين^(٢)،

وخلاصة حاله: ثقة حافظ، والله أعلم.

■ كامل بن طلحة: الجحدري البصري،

روى عن: حماد بن سلمة وابن لهيعة،

روى عنه: إبراهيم بن أحمد البصري، وإبراهيم بن إسحاق الحرابي،

قال يحيى: "كامل بن طلحة ليس بشيء"، وسئل أحمد بن حنبل عن كامل بن طلحة الجحدري، فقال: "كان مُقَارِبَ الحديث".

قال عنه أبو حاتم: "لا بأس به، ما كان له عيبٌ إلَّا أن يُحدِّثَ في مسجد الجامع".^(١)

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦.

(٢) سؤالات حمزة للدارقطني ص: ٢٦، تاريخ الإسلام (٧ / ٣٢٣ / ٣٠٩)، لسان الميزان (٤ / ٥٦٣ / ٤٤٠٩).

قال ابن حجر: "لا بأس به، من صغار التاسعة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثلاثين، وله بضعة وثمانون، ل" (٢).

هو كما قال ابن حجر - رحمه الله - والله أعلم.

■ حماد بن سلمة: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: ثقة عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة (٣).

■ علي بن زيد: بن عبد الله بن جُدعان القرشي، أبو الحسن الأعمى البصري،

سمع من: أنس رضي الله عنه، وأبي عثمان، سَمِعَ منه: الثوري وعبيد الله بن عمر (٤)،

قال ابن حجر: "ضعيف"، من الرابعة، مات سنة إحدى وثلاثين، وقيل: قبلها، بخ م ٤ (٥).

■ أبو عثمان التَّهْدِي: عبد الرحمن بن مُلِّ،

روى عن: سعد بن أبي وقاص، وعمر بن الخطاب، روى عنه: أيوب السَّخْتِيَّاني، وسليمان التيمي (٦)،

قال ابن حجر: "ثقة ثبت عابد، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مئة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر، ع" (٧).

■ سلمان الفارسي: أبو عبد الله، ويقال له: سلمان ابن الإسلام، وسلمان الخير، أصله من أصبهان، وقيل: من رامهرمز، أول مشاهديه الحنفية، روى عنه أنس، وكعب بن عُجرة، وابن عباس،

(١) الضعفاء الكبير (٤ / ٩ / ١٥٦٢)، الجرح والتعديل (٧ / ١٧٢ / ٩٨٢)، الثقات لابن حبان (٩ / ٢٨)، تهذيب الكمال (٢٤ / ٩٥ / ٤٩٣٣).

(٢) التقريب (٣ / ٥٦٠).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦.

(٤) التاريخ الكبير (٦ / ٢٧٥ / ٢٣٨٩)، المجروحين لابن حبان (٢ / ١٠٣ / ٦٧٣)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢ / ١٩٣ / ٢٣٧٣).

(٥) التقريب (٤ / ٤٧٣).

(٦) الجرح والتعديل (٥ / ٢٨٣ / ١٣٥٠)، الثقات لابن حبان (٥ / ٧٥)، الكاشف (١ / ٦٤٥ / ٣٣٢٢).

(٧) التقريب (٧ / ٤٠١٧).

وأبو سعيد، وغيرهم من الصحابة، مات سنة أربع وثلاثين، يُقال: بلغ ثلاث مئة سنة، ع^(١).

الحكم على الحديث:

ضعيف، فيه:

(١) مدار الحديث على علي بن زيد، وهو ضعيف.

(٢) إبراهيم بن محمد المؤدّب وهو مجهول.

والصواب والله أعلم أنّه موقوفٌ على سلمان رضي الله عنه، قال ابن أبي حاتم في العِلل^(٢): " وسألتُ أبي عن حديثٍ رواه بشر بن آدم ابنُ ابنة أزهَر، عن أشعث بن أشعث، عن عمران القطان، عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان، عن سلمان، أنّ النبي صلى الله عليه وآله قال: إنّ المسلم يُصلي وخطايه توضع على رأسه، فكلما سجّد تحاثت خطايه، فيفرغ حين يفرغ وقد تحاثت خطايه؟ قال أبي: هذا خطأ؛ إنّما هو عن سلمان قوله، وأشعث مجهول لا يُعرف."



(١) الإصابة (٢/ ٥١٠ / ٢١٥٠)، والتقريب (٢٤٧٧).

(٢) عِلل الحديث (٢/ ٢٣٧ / ٣٤٢).

٢١. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُؤَدَّبُ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ بِتُسْتَرٍ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَاتِمٍ بْنِ زِيَادٍ الْعَسْكَرِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو زَيْدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ، وَلَكِنْ يَغْسِلُهَا ثَلَاثًا".

تخریج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الوضوء، باب الاستجمار وتراً، ١ / ٤٣ / ١٦٢)، رواه من طريق الأعرج عن أبي هريرة بنحوه مع زيادة في أوله.
- وأخرجه مسلم (كتاب الطهارة، باب كراهة غمس المتوضئ وغيره يده المشكوك في نجاستها في الإناء قبل غسلها ثلاثاً، ١ / ٢٣٣ / ٨٧-٢٧٨)، ويرقم: (٨٨ - ٢٧٨) من عدة طرق: (الأعرج، وعبد الله بن شقيق العقيلي، وذكوان السَّمان، ومسعود بن مالك الأسدي، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن، وجابر بن عبد الله، ومحمد بن سيرين، وعبد الرحمن الجُهني، وهَمَّام بن مُنَبِّه، وثابت بن عياض) جميعهم: عن أبي هريرة رضي الله عنه بنحوه، ما عدا سعيد بن المسيب، ومحمد بن سيرين، وعبد الرحمن الجُهني، وهَمَّام بن مُنَبِّه، وثابت بن عياض، كلهم يقول: حتى يغسلها، ولم يقل واحد منهم: ثلاثاً.

رجال السند:

■ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ أَبُو إِسْحَاقَ الْمُؤَدَّبُ الْجُرْجَانِيُّ: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: مجهول^(١).

■ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ: الدَّقِيقِي^(٢).

حدث عن: سهل بن بحر، والحسن بن علي بن عقان،

(١) انظر: ترجمته صفحة ٢٠ من هذا البحث.

(٢) ذكر هذه النسبة الطبراني في المعجم الكبير (٨ / ٥٥ / ٧٣٤٩).

روى عنه: أبو القاسم الطَّبْراني في "معاجمه"، وأبو بكر بن المقرئ^(١)،

لم أقف على حاله فهو مجهول الحال.

■ يحيى بن حاتم بن زياد العسكري: أبو القاسم الأصبهاني،

يُروى عن: شبابة بن سَوَّار، ويَزِيد بن هارون،

روى عنه: محمد بن أحمد بن يَزِيد الزُّهري، وعَبْدَان الأهوازي،

قال عنه: أبو نُعَيْم الأصبهاني: "ثقة من أهل السُّنَّة"، ونقل قوله الذَّهبي في تاريخ الإسلام،

تُوفِّي سنة تسع وستين ومئتين^(٢).

والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ شُجاع بن الوليد أبو زَيْد^(٣): شُجاع بن الوليد بن قَيْس السَّكُوني أبو بدر الكوفي،

سمع من: الأعمش، وقابوس،

روى عنه: زُهَيْر بن حَرْب، ويحيى بن أَيُّوب الزاهد^(٤).

قال ابن حَجَرٍ: "صدوق ورع، له أوهام، من التاسعة، مات سنة أربع ومئتين، ع"^(٥).

■ سُلَيْمان بن مِهْران: الأعمش، سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: ثقة حافظ^(٦).

■ أبو صالح: ذُكْوَان السَّمَّان، سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: ثقة ثبت^(٧).

(١) ذكره ابن المقرئ في معجمه (٩١ / ٢١٦)، إكمال الإكمال (٢ / ٥٩٩ / ٢٣١٨)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم

شيوخ الطبراني (٤٨٤ / ٧٧٤)، ولم يذكروا فيه جرْحاً ولا تعديلاً.

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ١٣٢ / ٢٨٢)، سيرة السلف الصالحين لأصبهاني (١٢٠٢ / ٤٩٠)، مجمع الزوائد

(٩ / ٢٢٢)، وقال: "لم أعرفه"، تاريخ الإسلام (٦ / ٤٤٦ / ٥٣٧).

(٣) الظاهر أن ما وقع في (تاريخ جرجان) من نسبة أبي زيد تحريف، والله أعلم.

(٤) التاريخ الكبير (٤ / ٢٦١ / ٢٧٤٢)، الجرح والتعديل (٤ / ٣٧٨ / ١٦٥٤)، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٣٩ / ٣١٢).

(٥) التقريب (٢٧٥٠).

(٦) راجع ترجمته في الحديث ١٨.

(٧) راجع ترجمته في الحديث ١٨.

■ أبو هُرَيْرَةَ: سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ^(١).

الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمَصْنُفِ ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ:

(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدَّبِ الْجُرْجَانِيِّ،

(٢) مُحَمَّدُ التُّسْتَرِيِّ الدَّقِيقِيِّ.

لَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ.



(١) رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ ١٨.

٢٢. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ يُعْرِفُ
بِابْنِ الرَّوَاسِ بِالْبَصْرَةِ^(١)، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ أَبُو حَفْصٍ، وَأَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ بُنْدَارٌ،
قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرٍّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ
الْعَاصِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "يُقَالُ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْقَ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ؛ فَإِنْ مَنَزَلَتْكَ
عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ"، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الرَّوَاسُ: سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ عَلِيٍّ يَقُولُ: لَمْ يَرَوْ زُرٌّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا
هَذَا الْحَدِيثَ.

تخريج الحديث:

رُوي الحديث عن عبد الله بن عمرو بن العاص من طريقين: (زُرٌّ بن حُبَيْش، والسائب بن مالك)

الطريق الأول: زُرٌّ بن حُبَيْش، فرواها عنه عاصم، أخرجهما:

• المصنّف في تاريخ جُرْجَان (ص ١١٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دِمَشْق (٧ / ١١٤ /
٤٨٥)، وأخرجه الترمذی في سننه (أبواب فضائل القرآن، ٥ / ٢٧ / ٢٩١٤)، وقال: "هذا حديثٌ
حسنٌ صحيحٌ"، والشَّجَرِي في الأُمَالِي الحَمِيسِيَّة (١ / ١٠٤ / ٤٠٠)، وأخرجه القاسم بن سلام في
فضائل القرآن ص ٨٦، وأحمد بن حنبل في مُسَنِّدِهِ (١١ / ٤٠٣ / ٦٧٩٩)، والنَّسَائِي في سننه
الكبرى (كتاب فضائل القرآن، الترتيل ٧ / ٢٧٢ / ٨٠٠٢)، وابن جَبَّان في صحيحه (٣ / ٤٣ /
٧٦٦)، من طريق عبد الرحمن بن مَهْدِي.

• وأبو داود في سننه (باب تفریع أبواب الوتر، باب استحباب الترتيل في القراءة ٢ / ٧٣ /
١٤٦٤). ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان (٣ / ٣٨١ / ١٨٤٤)، وفي السنن الصغرى (١ /
٣٥١ / ٩٨٩)، والرامهرمزي في المحدث الفاصل (٣٢٩)، والمروزي في مختصر قيام الليل (١٧٠)، من
طريق يحيى بن سعيد.

• وأبو بكر بن أبي شَيْبَةَ في مصنّفه (٦ / ١٣١ / ٣٠٠٥٦)، موقوفًا، والفريابي في فضائل القرآن
(١٦٧ / ٦٠)، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٧٠ / ٢٠٥)، والحاكم في المستدرک

(١) البصرة: مدينة بالعراق، المعالم الأثرية في السنة النبوية (ص ٤٨).

(١ / ٧٣٩ / ٢٠٣٠)، ومن طريقه البَيْهَقِي فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (٢ / ٧٧ / ٢٤٢٥)، وَالشَّجَرِي فِي الْأُمَالِي الْحَمِيسِيَّة (١ / ١٥٨)، مِنْ طَرِيق وَكَيْع.

• وَالتِّرْمِذِي فِي سُنَنِهِ (أَبْوَابُ فَضَائِلِ الْقُرْآن، ٥ / ٢٧ / ٢٩١٤)، وَقَالَ: "هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

وَالْفَرْيَابِي فِي فَضَائِلِ الْقُرْآن (١٦٨ / ٦١)، وَالْأَجْرِي فِي أَخْلَاقِ أَهْلِ الْقُرْآن (٤٩ / رَقْم ١٠)، وَالْبَيْهَقِي فِي السُّنَنِ الصَّغِيرِ (١ / ٣٥٢ / ٩٨٨)، وَفِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٣ / ٤٧٤ / ١٩٧٠)، وَالْبَغَوِي فِي شَرْحِ السُّنَّةِ (٤ / ٤٣٥ / ١١٧٨). وَقَالَ: "قَالَ أَبُو عِيسَى: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ"، مِنْ طَرِيق أَبِي نُعَيْمٍ.

جَمِيعُهُمْ: (عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، وَأَبُو نُعَيْمٍ، وَوَكَيْعٌ)، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه، مَرْفُوعًا، بِنَحْوِهِ.

وَأَخْرَجَهُ مِنْ طَرِيقِ عَاصِمٍ، عَنْ زُرَّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه:

• أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مَصْنَفِهِ (٦ / ١٣١ / ٣٠٠٥٧)، مُوقَفًا، وَابْنُ الصُّرَيْسِ فِي فَضَائِلِ الْقُرْآنِ (٦٥ / ١٤٤) مُوقَفًا، وَأَخْرَجَهُ الْآجُرِّي فِي أَخْلَاقِ أَهْلِ الْقُرْآنِ (٤٨ / رَقْم ٩)، وَالشَّجَرِي فِي الْأُمَالِي الْحَمِيسِيَّة (١ / ١٤٤ / ٥٢٣)، إِلَّا أَنَّ الشَّجَرِيَّ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

الطَّرِيقُ الثَّانِي: السَّائِبُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه:

• أَخْرَجَهُ الشَّجَرِي فِي الْأُمَالِي الْحَمِيسِيَّة (١ / ١٤٤ / ٥٢٣)، وَابْنُ الْكَمَالِ الْحَنْبَلِيُّ فِي الْمُنْتَقَى مِنْ سَمَاعَاتِهِ (١٦ / ١٥)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكٍ بِهِ، إِلَّا أَنَّ الشَّجَرِيَّ قَالَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو.

رِجَالُ السَّنَدِ:

■ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ^(١): سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: مَجْهُولٌ^(٢).

(١) هُوَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلٍ الْجَرَجَانِيُّ الْمُؤَدَّبُ، لَكِنْ فِي هَذَا الْإِسْنَادِ نَسَبُهُ لَجَدِهِ سَهْلٍ، وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ أَنَّهُ فِي تَرْجُمَةِ أَبِي سَعِيدٍ مُحَمَّدَ بْنَ يَوْسُفَ الْخُورَزْمِيَّ قَالَ: رَوَى عَنْهُ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَهْلٍ، وَفِي أَثْنَاءِ الْإِسْنَادِ ذَكَرَ اسْمَهُ الْكَامِلَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَهْلٍ، انْظُرْ: تَارِيخُ جَرَجَانَ (٣٥٠ / ٧٦٠) ت/ مُحَمَّدٌ عُثْمَانُ.

(٢) رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ الْحَدِيثَ رَقْمُ ٦.

- **أبو علي:** عبد الكريم بن أحمد بن عبد الكريم يُعرف بابن الرّؤاس.
- حدّث عنه: ابن شاهين، وعمرو بن عثمان أبو أحمد البغدادي المعروف بالسّبيعي^(١).
- لم أفِ له على حاله، فهو مجهول الحال.
- **عمرو بن علي:** بن بحر أبو حفص الفلاس الصّيرفي الباهلي،
- روى عن: بشر بن المفضل، ويّزید بن زريع.
- روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة^(٢).
- قال ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ، من العاشرة، مات سنة تسع وأربعين، ع"^(٣).
- **أبو بكر محمد بن بشّار بُندار:** سبقت ترجمته، وبيان حاله أنّه: ثقةٌ^(٤).
- **عبد الرحمن بن مهدي:** بن حسان بن عبد الرحمن العبّري، وقيل: الأزدي، أبو سعيد البصري اللؤلؤي،
- روى عن: أبان بن يزيد العطّار، وإبراهيم بن سعد الزُّهري،
- روى عنه: أبو ثور إبراهيم بن خالد الكلبي، وإبراهيم بن محمد بن عرّعة^(٥).
- قال ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ حافظ، عارفٌ بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيتُ أعلم منه، من التاسعة، مات سنة ثمان وتسعين، وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، ع"^(٦).
- **سفيان:** سبقت ترجمته، وبيان حاله أنّه: ثقةٌ، حافظٌ، فقيهٌ، عابدٌ، إمامٌ، حُجّةٌ^(٧).
- **عاصم:** بن بهدلة وهو عاصم بن أبي النّجود، وكُنيتُه أبو بكر الأسدي،

(١) تاريخ أسماء الثقات (٢١٧/ ١٣١٧)، تاريخ بغداد (١٤٢ / ١٤٤).

(٢) الجرح والتعديل (٦ / ٢٤٩ / ١٣٧٥)، الثقات لابن حبان (٨ / ٤٨٧)، تذكرة الحفاظ (٢ / ٥٦).

(٣) التقريب (٥٠٨١).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٩.

(٥) التاريخ الكبير (٥ / ٣٥٤ / ١١٢٣)، تهذيب الكمال (١٧ / ٤٣٠ / ٣٩٦٩)، طبقات الحفاظ (١٤٤ / ٣٠١).

(٦) التقريب (٤٠١٨).

(٧) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

روى عن: أبي وائل شقيق بن سلمة، وأبي عبد الرحمن السلمي، روى عنه: الثوري وشعبة^(١)، وثقه أبو زرعة والحاكم، وقال ابن سعد: "قالوا: كان عاصم ثقة، إلا أنه كان كثير الخطأ في حديثه".

وقال العجلي: "كان ثقة في الحديث، ولكن يُخْتَلَف عنه في حديث زرّ، وأبي وائل".
وقال أبو عبيد: "سألت أبا داود عن عاصم، وعمرو بن مرة، فقال: "عمرو فوقه".
وقال أبو حاتم: "محله عندي محل الصدق صالح الحديث، ولم يكن بذاك الحافظ".
ونقل المزي: قول النسائي "ليس به بأس"، وقول الدارقطني: "في حفظه شيء".
وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، من السادسة، مات سنة ثمان وعشرين، ع"^(٢).

هو كما قال ابن حجر: صدوق، والله أعلم.

■ زرّ: بن حبيش الأسدي، أحد بني غاضرة بن مالك بن ثعلبة بن دودان بن أسد بن خزيمه، يكنى أبا مريم،

حدث عن: عمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان،

روى عنه: إبراهيم بن يزيد النخعي، وعاصم بن أبي النجود^(٣)،

قال ابن حجر: "ثقة جليل محضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين، وهو ابن مئة وسبع وعشرين، ع"^(٤).

■ عبد الله بن عمرو بن العاص: بن وائل بن هاشم بن سعيد بن سهم بن عمرو بن هصيص بن كعب بن لؤي القرشي السهمي، أبو محمد، وقيل: أبو عبد الرحمن أحد السابقين، أسلم قبل أبيه، وأحد المكثرين من الصحابة، وأحد العبادلة الفقهاء، مات في ذي الحجة ليالي الحرّة على

(١) الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٠ / ١٨٨٧)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٠ / ٨٣٠)، الميزان (٢/ ٣٥٧ / ٤٠٦٨).
(٢) الطبقات الكبرى (٦/ ٣١٦ / ٢٤٣١)، سؤالات أبي عبيد الأجرّي أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل (١٦٢ / ١٤٩)، المستدرک (٤/ ٥١٩ / ٨٤٥٦)، تهذيب الكمال: (١٣/ ٤٧٨ / ٣٠٠٢)، التقريب (٣٠٥٤).
(٣) الطبقات الكبرى (٦/ ١٦٢ / ١٩٨٩)، تاريخ دمشق (١٩/ ١٨ / ٢٢٥٤)، تهذيب الكمال (٩/ ٣٣٥ / ١٩٧٦).
(٤) الثقات للعجلي (٢/ ٦ / ٨٠٧)، التقريب (٢٠٠٨).

الأصحّ بالطائف على الراجح ع^(١).

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمُصَنَّفِ ضَعِيفٌ لَجَهَالَةِ:

(١) إبراهيم بن سهل.

(٢) عبد الكريم ابن الرّوّاس.

لَكِنَّ الْحَدِيثَ قَدْ جَاءَ مِنْ طُرُقٍ أُخْرَى عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زُرِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، وَقَدْ صَحَّحَ الْحَدِيثَ التِّرْمِذِيُّ، وَابْنُ جَبَّانٍ كَمَا تَقَدَّمَ.

وَقَالَ عَنْهُ الْأَلْبَانِيُّ فِي التَّعْلِيقَاتِ الْحَسَنَةِ: "حَسَنٌ صَحِيحٌ"^(٢)، وَصَحَّحَهُ أَيْضًا فِي السَّلْسَلَةِ الصَّحِيحَةِ^(٣) وَذَكَرَ لَهُ شَوَاهِدَ.



(١) أُسْدُ الْغَابَةِ (٣/ ٢٤٥ / ٣٠٩٠)، التَّقْرِيبُ (٣٤٩٩).

(٢) التَّعْلِيقَاتُ الْحَسَنَةُ عَلَى صَحِيحِ ابْنِ جَبَّانٍ (٢/ ١٧١ / ٧٦٣).

(٣) السَّلْسَلَةُ الصَّحِيحَةُ (٥/ ٢٨٢).

٢٣. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْيَزِيدِيُّ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ الْبَصْرِيَّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ عِيسَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الشُّومِ، فَقَالَ: "سُوءُ الْخُلُقِ".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على الفضل بن عيسى الرقاشي، رواه عنه اثنان: (إسماعيل بن حكيم، وسهيل بن إبراهيم)، أمّا رواية إسماعيل فأخرجها:

- المصنّف في تاريخ جُرجان (ص ١١٤)، من طريق عُبيد الله بن عائشة البصري.
 - وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتابه مُدارة الناس (٨٤ / ٩٢)، وفي التواضع والخمول (٢٣٧ / ١٨٨)، عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّي، ومن طريق عُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمِ الْعَمِّي.
 - وابن عساكر في تاريخ دِمَشق (٦٤ / ٣٦٨) (١).
 - والطَّبْرَانِي فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٦ / ٣٨ / ٥٧٢٦) وقال: "لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلّا بهذا الإسناد، تفرّد به الفضل بن عيسى"، من طريق محمد بن أبي بكر المَقْدَمِي.
 - والرافعي في التدوين في أخبار قَزْوِينَ (١ / ٣٠١)، من طريق عُبيد الله بن يوسف.
- جميعهم: (عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ مُكْرَمٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ)،
عن إسماعيل بن حكيم، عن الفضل بن عيسى، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله ﷺ، بلفظه سوى ابن أبي الدنيا بنحوه.

وأمّا رواية سهيل بن إبراهيم فأخرجها:

- الطَّبْرَانِي فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٨ / ٢٠٣ / ٨٤٠٤) عن موسى بن سهل، وقال: "لم يَرَوْ هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلّا الفضل بن عيسى، ولا يُروى عن جابر إلّا بهذا الإسناد"،

(١) وقع عند ابن عساكر في الإسناد (أنا إسماعيل بن الفضل الرقاشي)، وهو تحريف، وصوابه: (أنا إسماعيل عن الفضل الرقاشي)، كما في بقية المصادر، والله أعلم.

ومن طريق موسى بن سهل أخرجه البيهقي في شُعب الإيمان (١٠ / ٣٧٨ / ٧٦٥٧).

عن: سُهيل بن إبراهيم الجارودي، عن الفضل بن عيسى الرقاشي، أنا محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه، بلفظه.

رجال السند:

■ أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الجرجاني: سبقت ترجمته، وخلاصة حاله أنه: ضعيف^(١).

■ إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق: يُعرف بابن اليزيدي الجرجاني،

روى عن: محمد بن عمران المقابري وجماعة، روى عنه: أسهم بن إبراهيم، والنعمان بن محمد، مات في رجب سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة^(٢).

لم أقف على حاله، فهو مجهول الحال.

■ موسى بن غمّر بن علي بن عمران: أبو عمران القاضي الجرجاني،

روى عن: مُسَدَّد، ويحيى بن معين، روى عنه: جعفر بن أحمد بن عبد الكريم، ومحمد بن يزيد. مات سنة تسع وسبعين ومئتين^(٣).

لم أقف على حاله، فهو مجهول الحال^(٤).

■ عُبيد الله: بن محمد بن حفص بن عائشة القرشي البصري أبو عبد الرحمن،

سمع من: حماد بن سلمة، وعبد الله بن حسان،

روى عنه: أحمد بن حنبل، والبرجلاني^(٥).

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٤.

(٣) المرجع السابق (٣٨٦ / ٩٢٧)، تاريخ الإسلام (٦ / ٦٣٢ / ٤٤٣).

(٤) لم أقف له على ترجمة غير ما ذكرت.

(٥) التاريخ الكبير (٥ / ٤٠٠ / ١٢٩٢)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١١ / ١٣٨ / ١٣٠٨).

قال ابن حجر: "ثقة جواد، رُمي بالقدر ولم يثبت، من كبار العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، د ت س" (١).

■ إسماعيل بن حكيم: سبقت ترجمته، وخلاصة حاله أنه: مجهول الحال (٢).

■ الفضل بن عيسى: الرقاشي،

روى عن: أنس بن مالك، وعمه يزيد بن أبان الرقاشي،

روى عنه: سفيان الثوري، ومعتز بن سليمان (٣).

قال ابن حجر: "مُنكر الحديث، ورُمي بالقدر، من السادسة، ق" (٤).

■ محمد بن المنكدر: بن عبد الله بن الهذير قرشي تيمي،

سمع من: جابر بن عبد الله، وابن الزبير،

سمع منه: الثوري، وشعبة (٥)،

قال ابن حجر: "ثقة فاضل، من الثالثة، مات سنة ثلاثين أو بعدها، ع" (٦).

■ جابر بن عبد الله: رحمه الله، سبقت ترجمته، صحابي جليل (٧).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف مُنكر؛ بسبب:

(١) ضعف: أحمد بن موسى، والفضل بن عيسى، وهو مُنكر الحديث، ومدار الحديث عليه.

(٢) جهالة إبراهيم اليزيدي الجرجاني، وموسى بن عمر أبو عمران.

(١) التقريب (٤٣٣٤).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

(٣) الضعفاء الكبير للعليلي (٣ / ٤٤٢ / ١٤٩٠)، الكامل (٧ / ١١٩ / ١٥٥٩)، ميزان الاعتدال (٣ / ٣٥٦ / ٦٧٤٠).

(٤) التقريب (٤٣٣٤).

(٥) التاريخ الكبير (١ / ٢١٩ / ٦٩١)، الثقات لابن حبان (٥ / ٣٥٠)، تاريخ الإسلام (٣ / ٥٢١ / ٣٠٦).

(٦) التقريب (٦٣٢٧).

(٧) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

له شاهدٌ من حديث عائشة رضي الله عنها، ومدار الحديث على أبي بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف^(١)، وفيه انقطاع بين حبيب وعائشة رضي الله عنها^(٢).



(١) انظر: التقريب (٧٩٧٤).

(٢) انظر: مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٨ / ٢٥)، سلسلة الأحاديث الضعيفة (٢ / ٢٠٧ / ٧٩٣).

٢٤. حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّطِّيُّ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ حُمَيْدٍ الْبَزَّازُ بِوَاسِطٍ^(١)، حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ الشَّاذْكُوِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ".

تخريج الحديث:

زُيِّدَ الحديثُ عن أبي ذَرٍّ من ثلاثة طرق: (جُبَيْرُ بْنُ نَفِيرٍ، وَأَبُو زَيْنَبٍ الْغِفَارِيُّ، وَأَبُو صَالِحٍ بَازِلٌ):

أَمَّا رِوَايَةُ جُبَيْرٍ فَأَخْرَجَهَا:

• المصنّف في تاريخ جُرْجَانَ (ص ١١٥)، وابن حَبَّانٍ في صحيحه: (٢ / ٤٦٠ / ٦٨٥)، من طريق عبد الله بن وهب.

• والنسائي في سننه الكبرى (كتاب الرقائق ١٠ / ٣٨٢ / ١١٧٨٥)، من طريق الليث.

• والطبراني في مُسْنَدَ الشَّامِيِّينَ (٣ / ١٧٤ / ٢٠٢٠). والحاكم في المُسْتَدْرَكِ (٤ / ٣٦٣ / ٧٩٢٩)، وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط البخاري، ولم يُخَرِّجْ به هذه السِّياقة، إمَّا خَرَّجَاهُ مِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مُخْتَصَرًا". والبيهقي في شُعَبِ الْإِيمَانِ (١٢ / ٥٤٥ / ٩٨٦١). من طريق عبد الله بن صالح.

جميعهم: (عبد الله بن وهب، والليث، وعبد الله بن صالح) عن مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ ﷺ، فِي أَثْنَاءِ حَدِيثٍ، وَفِيهِ قِصَّةٌ.

وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي زَيْنَبٍ الْغِفَارِيِّ فَأَخْرَجَهَا:

• الطبراني في المعجم الكبير (٢ / ١٥٤ / ١٦٤٣)، من طريق نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، مَوْلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا زَيْنَبٍ، مَوْلَى حَازِمِ الْغِفَارِيِّ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ ﷺ، وَذَكَرَهُ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ بِمَعْنَاهُ.

وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي صَالِحٍ فَأَخْرَجَهَا:

(١) واسط: قرية بالعراق، كانت قبل أن يبني الحاج مدينته، المعالم الأثرية في السُّنَّةِ النَّبَوِيَّةِ (ص ٢٩٥).

• أبو الشيخ الأصْبَهاني في أمثال الحديث: (٧٦ / ٤٨)، من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي ذرٍّ رضي الله عنه، مع زيادة في أوله.

رجال السند:

■ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الشَّطِّي البَصْرِي:

روى عن: أبي إسحاق الهُجَيْمي، وأبي الحسن علي بن حميد البرَّاز،

روى عنه: أبو القاسم حمزة بن يوسف السَّهْمِي، والحسين بن محمد أخو الخلال،

توفي سنة إحدى وتسعين وثلاث مئة^(١)،

لم أقف له على حاله، فهو مجهول الحال.

■ أبو الحسن علي بن حميد البرَّاز: هو علي بن حميد بن أحمد بن عبد الله بن أبي مخلد، أبو

الحسن الواسطي.

حدَّث عن: بشر بن موسى، ومحمد بن أحمد بن النضر،

حدَّث عنه: أبو الحسن بن رزقويه^(٢).

لم أقف له على حاله، فهو مجهول.

■ مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى: بن مُعَاذِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ نَصْرِ بْنِ حَسَّانِ أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ الْبَصْرِيُّ،

حدَّث عن: محمد بن كثير العبدي، ومُسَدَّد.

وحدَّث عنه: أبو بكر الشافعي، وجعفر بن الحكم المؤدَّب.

قال عنه: ابن أبي يعلى: "ثقة".

وقال عنه الخطيب البغدادي: "كان ثقة".

وقال عنه الذهبي: "ثقة جليل"^(٣).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٤، الأنساب (٦/ ٣٣٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/ ٣٦٩ / ٦٢٥٤).

(٣) طبقات الحنابلة (١/ ٣٣٩ / ٤٨٩)، تاريخ بغداد (١٥/ ١٧٣ / ٧٠٧٣)، تاريخ الإسلام (٦/ ٨٣٧ / ٥٣٩).

والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ **سُلَيْمَانُ الشاذكُونِي:** ابن داود المنقري، بصري، يُكنى أبا أيوب.

روى عن: حماد بن زيد، وعبد الواحد بن زياد، روى عنه: أسيد بن عاصم، وي زيد بن سان البصري، مات سنة أربع وثلاثين ومئتين^(١)،

قال ابن سعد: "كان حافظاً للحديث، وثوياً بالبصرة سنة أربع وثلاثين ومئتين".

وقال ابن حبان: "كان يحفظ حتى ذكر في الحفاظ إلا أنه لم يصف نفسه حتى يرد في القلوب".

ونقل ابن حجر قول عبدان الأهوازي عنه: "معاذ الله أن يُتهم، إنما كانت كتبه قد ذهبَتْ، فكان يُحدِّث من حفظه".

قال البخاري: "فيه نظر"

وقال ابن أبي حاتم: "سمعتُ أبي يقول: سُلَيْمَانُ الشاذكُونِي ليس بشيءٍ، متروك الحديث، وترك حديثه، ولم يُحدِّث عنه"، وروى قول أحمد بن حنبل: "هو من نحو عبد الله بن سلمة الأقطس - يعني أنه - يكذب".

وقال عنه ابن عدي: "حافظٌ ما جئ عندي، ممن يسرق الحديث".

قال ابن حجر: "متروك، من التاسعة"^(٢).

ويظهر اتفاق الأئمة على تركه.

■ **عبد الله بن وهب:** بن مسلم مولى ابن زياد المصري أبو محمد،

سمع من: حميد بن هاني، وحيوة، سمع منه: إسماعيل بن أبي أُويس، ويحيى بن عبد الله ابن بُكير^(٣).

قال ابن حجر: "ثقة حافظ عابد، من التاسعة، مات سنة سبع وتسعين، وله اثنتان وسبعون

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٢٥ / ٣٤٠٨)، التاريخ الأوسط (٢/ ٣٣٤)، الجرح والتعديل (٤/ ١١٤ / ٤٩٨)، الثقات

لابن حبان (٨/ ٢٧٩ / ١٣٤٤٢)، الكامل (٤/ ٢٩٩ / ٧٦٥)، الميزان (٢/ ٢٠٥ / ٣٤٥١).

(٢) التقريب (٧٢٨).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢١٨ / ٧١٠)، الجرح والتعديل (٢/ ١٨٩ / ٨٧٩).

سنة، ع" (١).

■ معاوية بن صالح: الحضرمي، أبو عمرو،

سمع من: سليم بن عامر، وعبد الرحمن بن جبير،

روى عنه: الثوري، والليث،

قال ابن سعد: "كان بالأندلس، وكان قاضيًا لهم، وكان ثقة كثير الحديث".

وقال عنه أحمد بن حنبل: "ثقة". وقال البخاري: "كان عبد الرحمن يوثقه".

وقال عنه أبو زرعة الرازي: "ثقة، محدث".

وقال أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث، حسن الحديث، يكتب حديثه، ولا يحتج به".

ونقل المزي قول النسائي: "ثقة"، وقال ابن عدي عنه: "حدث عنه الليث وبشر بن السري،

وثقات الناس، وما أرى بحديثه بأسًا، وهو عندي صدوق، إلا أنه يقع في أحاديثه إفرادات".

قال ابن حجر: "صدوق له أوهام، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، وقيل: بعد السبعين،

ر م ٤".

وقال عنه يحيى بن سعيد: "ما كنا نأخذُ عنه"، فكان لا يرضاه. (٢).

يتبين أن مجموع أقوال العلماء فيه التوثيق، ولم يجرحه أحد من العلماء سوى يحيى بن سعيد، وهو

من الأئمة المتعنتين، والذي يظهر أنه ثقة، له أوهام، والله أعلم.

■ عبد الرحمن بن جبير بن نفيير: الحضرمي الشامي، أبو حميد -أو- أبو حمير،

سمع من: أبيه، وخالد بن معدان.

سمع منه: صفوان بن عمرو الزبيدي، ومعاوية ابن صالح (٣)،

قال ابن حجر: "ثقة، من الرابعة، مات سنة ثمان وعشرة، بخ م ٤" (١).

(١) التقريب (٣٦٩٤).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٦١ / ٤٠٩٥)، التاريخ الكبير (٧/ ٣٣٥ / ١٤٤٣)، الجرح والتعديل (٨/ ٣٨٢ / ١٧٥٠)،

الكامل (٨/ ١٤٦ / ١٨٨٨)، تهذيب الكمال (٢٨/ ١٨٦ / ٦٠٥٨)، التقريب (٥٣٨/ ٦٧٦٣).

(٣) التاريخ الكبير (٥/ ٢٦٧ / ٨٦٤)، الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٢٦٤ / ٩٠٥)، تاريخ الإسلام (٣/ ٢٧١ / ١٦٥).

■ أبوه: جُبَيْر بن نُفَيْر الحَضْرَمِي، أبو عبد الرحمن،

سمِع من: أَبِي الدَّرْدَاء، وَأَبِي ذَرٍّ،

روى عنه: ثابت بن سعد الطائي، والحارث بن يزيد الحَضْرَمِي (٢).

قال ابن حَجَرٍ: "ثَقَّةٌ جَلِيلٌ، من الثانية، مُحَضَّرَمٌ، ولأبيه صُحْبَةٌ، فكأنَّه هو، ما وفد إلَّا في عهد عُمَرَ، مات سنة ثمانين، وقيل: بعدها، بخ م ٤" (٣).

■ أبو ذَرٍّ: صحابيٌّ مشهور، اسمه جُنْدُب ابن جُنَادَةَ -على الأصح- وقيل: بُرَيْرٌ بِمَوْحَدَةٍ مُصَغَّرٍ أو مُكَبَّرٍ، واختُلِفَ في أبيه، فقليل: جُنْدُب، أو عِشْرِقَةُ، أو عبد الله، أو السَّكَنُ، تقدَّم إسلامه، وتأخَّرت هجرته، فلم يشهد بدرًا، ومناقبه كثيرة جدًّا، روى أبو ذَرٍّ، عن النَّبِيِّ ﷺ، وروى عنه أَنَسُ، وابن عَبَّاسٍ وآخرون، مات سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عُثْمَانَ، ع (٤).

الحُكْم على الحديث:

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ مَتْرُوكٌ، فيه:

(١) سُلَيْمَانُ الشَّاذِكُونِي، وقد اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ على تركه.

(٢) إِبْرَاهِيمُ الشَّطِّي، وَعَلِيٌّ الْبَزَّازُ، وهما مجهولان.

لكنَّ جاء من غير طريق الشاذكوني عن ابن وهب، ومن غير طريق ابن وهب عن معاوية بن صالح - كما تقدَّم في التخريج - وقد صحَّح الحديث ابنُ حَبَّانٍ، والحاكِمُ، ثُمَّ المِيزَانِيُّ، والألباني (٥)، رَحِمَ اللَّهُ الْجَمِيعَ.



(١) التقريب (٣٣٨ / ٣٨٢٧).

(٢) التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٢٢٤ / ٢٢٧٥)، الثقات لابن حَبَّانٍ (٤ / ١١١)، طبقات الحُفَّاظ (٢٣ / ٣٢).

(٣) التقريب (١٣٨ / ٩٠٤).

(٤) الإصابة (٧ / ١٠٥ / ٩٨٧٧)، التقريب (٦٣٨ / ٨٠٨٧).

(٥) الترغيب والترهيب (٢ / ٤٣)، و(صحيح موارد الظمان رقم ٢١٣٨).

٢٥. حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّطِّي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا حَمْرَةُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ: {وَلَيْتَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ} (٤٧) [الحج: ٤٧].

تخريج الحديث:

مدار الحديث على العلاء بن زيد، رواه عنه: (محمد بن زهير، وعمر بن يحيى).
 • أخرجه المصنف في تاريخ جرجان (ص ١١٥)، ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ٢٤٣)، وقال: "هذا حديث موضوع على رسول الله ﷺ، والمتهم به العلاء بن زيد".
 • وأخرجه أبو طاهر السلفي في المشيخة البغدادية (٣٧)^(١)، من طريق محمد بن زهير، عن العلاء بن زيد به.

رجال السند:

■ أبو إسحاق الشطّي: تقدّم، وبيان حاله أنّه: مجهول^(٢).
 ■ أحمد بن محمد: بن حنبل بن هلال أبو عبد الله الشَّيباني، روى عن: شريك، وهشيم،
 روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحرّبي، ومحمد بن يحيى^(٣)،
 قال ابن حجر: "ثقة حافظ فقيه حجة، وهو رأس الطبقة العاشرة، مات سنة إحدى وأربعين، وله سبع وسبعون سنة، ع"^(٤).
 ■ حمزة بن داود: بن سليمان بن الحكم بن الحجاج بن يوسف المؤدّب، أبو يعلى الأبلّبي، حدّث عن: سعيد بن مالك بن عيسى الأبلّبي، وعبد الله بن محمد بن شاكر الكوفي.

(١) لم أجده مطبوعاً، واعتمدت على النسخة الالكترونية من الموسوعة الشاملة.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٤.

(٣) التاريخ الكبير (٢/ ١٥٠٥)، الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٥٠٣ / ١٩٧٤)، تهذيب الكمال (١/ ٤٣٧ / ٩٦).

(٤) التقريب (٩٦).

وحدّث عنه: أبو القاسم الطبراني بالأُبُلَّة، وأبو بكر الإسماعيلي،

قال عنه الدارقطني: "ذاك لا شيء" (١).

والذي يظهر أنّه ضعيف.

■ **عمر بن يحيى**: بن نافع الأُبُلِّي (٢)، أبو حفص،

حدّث عن: عيسى بن سعيد.

روى عنه: زكريّا بن يحيى،

ذكره ابن عدي في سياق ترجمة جارية بن هرم، واتّهمه بسرقة الحديث،

وقال عنه أبو نُعيم: متروك الحديث،

وقال الهيثمي: "لا أعرفه" (٣).

والظاهر أنّه متروك، كما قال أبو نُعيم.

■ **العلاء بن زيد**: وقيل: بن يزيد، أبو محمد الثَّقَفي الواسطي، وقيل: ابن زَيْدَل (٤)،

يُحدّث عن: أنس رضي الله عنه.

روى عنه: يزيد بن هارون (٥).

قال ابن حجر: "متروك، ورماه أبو الوليد بالكذب، من الخامسة، ق" (٦).

(١) سؤالات حمزة للدارقطني (٢٠٨ / ٢٧٨)، المغني في الضعفاء (١ / ١٩٢ / ١٧٥٠)، الميزان (١ / ٦٠٧ / ٢٣٠١)،

إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني (٢٩٦ / ٤٢٨).

(٢) قال بعض العلماء الأُبُلِّي (بالباء)، والبعض قاله الأُبُلِّي (بالياء).

(٣) الكامل (٢ / ٤٣٥)، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (٥ / ٢١٦)، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥ / ١٤٩ /

٨٧٠٦)، لسان الميزان (٦ / ١٥٨ / ٥٧١٢).

(٤) لسان الميزان (٥ / ٤٧٠ / ٥٢٨٦)، وقال -بعد نقل عبارة الذهبي-: "وهم العُقيلي في جعله أن أباه يزيد، وإنما هو

زيد أو زيدل، انتهى، -قال ابن حجر-: وقد وافق العُقيليّ ابنُ جَبَّان، وتبعهما ابنُ الجوّزي. وقال الحسيني: -فيما

قرأت بخطه-: ليس هو ابن زيدل ذاك بصري، وهذا واسطي، قلت: وليس هذا كافيًا في دفع قول الذهبي".

(٥) التاريخ الأوسط (٢ / ١٧٧)، الكامل (٦ / ٣٧٨ / ١٣٧٦)، الميزان (٣ / ١٠٦ / ٥٧٥٠).

(٦) التقريب (٥٢٣٩).

■ أنس بن مالك: تقدّم، صحابيّ جليل^(١).

الحكم على الحديث:

موضوع، إسناده أغلبه ضعفاء ومتروكون، حكم بوضعه ابن الجوزي في الموضوعات -تقدّم نقل عبارته- والألباني في (السلسلة الضعيفة، رقم ٣٦١١)، وفيه نقل تضعيف الحديث عن غير واحد، وجميع شواهده ضعيفة لا تصحّ، والله أعلم.



(١) راجع ترجمته ص ٤٦ من هذا البحث.

٢٦. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَحْرِ التَّمِيمِيِّ النَّيْسَابُورِيِّ بِالْكُوفَةِ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ خَالِدِ الْبَلْخِيِّ، حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ^(١) وَالتَّبَاؤُسَ، وَيُبْغِضُ السَّائِلَ الْمُلْحِفَ^(٢)، وَيُحِبُّ الْعَفِيفَ^(٣)"، قَالَ الشَّيْخُ حَمْرُؤُ: يُقَالُ: إِنَّ هَذَا الْحَدِيثَ تَفَرَّدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

تخريج الحديث:

روى الحديث عن أبي هُرَيْرَةَ اثْنَانِ: (أبو صالح، وعُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد الله بن مَوْهَبٍ)، أمَّا روايةُ أَبِي صَالِحٍ فَأَخْرَجَهَا:

• المصنّف في تاريخ جُرْجَانَ (ص ١١٦)، من طريق شيخه أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِي، وهو في معجم شيوخه (٢ / ٥٩٣ / ٢٢٤).

والبَيْهَقِيُّ فِي شُعَبِ الْإِيمَانِ (٨ / ٢٦٣ / ٥٧٩١)، من طريق إِسْمَاعِيلِ بْنِ سَعِيدِ الشَّالَنْجِي، وقال السَّهْمِيُّ: تَفَرَّدَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ الْكِسَائِيُّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

لكنّه تَوَيْعٌ، فَقَدْ:

- أَخْرَجَهُ أَبُو الشَّيْخِ الْأَصْبَهَانِيُّ، طَبَقَاتِ الْمَحْدِّثِينَ (٢ / ٣٠٥ / ٢٥٧).
- وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي تَارِيخِ أَصْبَهَانَ (٢ / ١٠٩)، من طريق أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جَرِيرٍ، كِلَاهُمَا: (إِسْمَاعِيلُ الشَّالَنْجِي، وابن جَرِيرٍ) عن عِيسَى بْنِ خَالِدٍ، عن وَرْقَاءَ ... به.
- ورواه أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بن مَنْدَه في مَجَالِ أُمَالِي ص ٣٣٣^(٤)، من طريق يَحْيَى بن بَصِيرٍ عن وَرْقَاءَ.

(١) الْبُؤْسُ: ضِدُّ النِّعَمِ، وَالْبَأْسَاءُ ضِدُّ النِّعْمَاءِ، جَمْعُ الْبُؤْسِ (٢ / ١٠٢٢ / مادة بَأَسَ).

(٢) الْمُلْحِفُ: الْحَفُّ / الْحَفُّ بِ يُلْحِفُ، إِحْقَافًا، فَهُوَ مُلْحِفٌ، وَالْمَفْعُولُ مُلْحَفٌ (لِلْمَتَعَدِّي)، الْحَفُّ الشَّخْصُ: أُلْحَ فِي الْمَسْأَلَةِ، وَهُوَ مُسْتَعْنٍ عَنْهَا، "أُلْحَفَ السَّائِلُ - { يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا }"، معجم اللغة العربية المعاصرة (٣ / ١٩٩٨ / مادة ل ح ف).

(٣) الْعَفِيفُ الْمُتَعَفِّفُ: هُوَ مَنْ كَفَّ عَمَّا لَا يَجِلُّ وَلَا يَجْمُلُ. الْقَامُوسُ الْحَيْطُ (١ / ٨٣٨).

(٤) لَمْ أَجِدْهُ مَطْبُوعًا.

جميعهم: (أبو بكر الإسماعيلي، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو نُعَيْم، والبيهقي) من طريق عيسى بن خالد، عن وُرْقَاء، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه بنحوه، وابن مَنْدَةَ، عن يحيى بن بصير عن وُرْقَاء به بمعناه.

وأما رواية عُبيد الله فأخرجها:

• أحمد بن حنبل في مُسنَدِه (١٣ / ٤٦٨ / ٨١٠٧)، و(١٥ / ١٢٨ / ٩٢٣٤)، من طريق يحيى بن عُبيد الله، عن أبيه، ولم يذكر: "ويكره البؤس... الخ".
ومن طريقه الدُّولابي (٢ / ٥٥٥ / ٩٩٩).

• وأوردَه البوصيري في إتحاف المهرة (٤ / ١٧٧ / ٣٣٧٣)، وقال: "هذا إسناد ضعيف، لضعف يحيى بن عُبيد الله بن عبد الله بن مَوْهَب".

رجال السَّنَد:

■ أبو بكر الإسماعيلي: تقدّم، وبيان حاله أنّه اتَّفَق الأئمة على إمامته وثقته^(١).

■ جَعْفَر بن محمد بن أحمد بن بحر التَّمِيمِي النَّيْسَابُورِي:

سمع: أحمد بن يوسف، ومحمد بن يزيد السُّلَمِيُّ،

وعنه: أبو علي، وأبو أحمد الحاكم الحافظان.

لم أَقِف على حاله، فهو مجهول الحال^(٢).

■ حاتم بن يونس الجُرْجَانِي: أبو محمد المعروف بالمَخْضُوب^(٣)،

سمع من: سعيد بن منصور، وهشام بن عَمَّار.

روى عنه: أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النَّيْسَابُورِي، وأبو بكر محمد بن إسحاق بن

خُزَيْمَة،

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٢) تاريخ الإسلام (٧ / ٣٢٠ / ٢٩٦)، لم أَقِف له على ترجمة غير ما ذكرته.

(٣) ترجم له السَّهْمِي في تاريخ جرجان، باسم حاتم بن يونس الحافظ الجرجاني، يُعرف بابن أبي الليث الجوهري، راجع تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٦٩.

قال السَّهْمِي: "ذَكَرَهُ الْبَاغَنْدِيُّ بِالْحِفْظِ"، وَقَالَ عَنْهُ أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ: "كَانَ مِنَ الْحَفَظِ" (١).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ ثَقَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ إسماعيل بن سعيد: أَبُو إِسْحَاقَ الطَّبْرِيُّ الْكِسَائِيُّ الشَّالَنْجِيُّ، تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ ثَقَّةٌ (٢).

■ عيسى بن خالد البلخي: الْخُرَّاسَانِيُّ (٣).

سَمِعَ مِنْ: سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، وَعَبْدِ الْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ،

رَوَى عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ،

نَقَلَ الْبُخَارِيُّ قَوْلَ عَمْرُو بْنِ عَلِيٍّ فِيهِ: "كَانَ ثَقَّةً" (٤).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ ثَقَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ وَرَقَاءُ: بْنُ عُمَرَ الْيَشْكُرِيَّ مَدَائِنِيٍّ، يُكْنَى أَبُو بَشِيرٍ.

حَدَّثَ عَنْ: عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، وَأَبِي الزِّنَادِ، رَوَى عَنْهُ: آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَّاسٍ، وَشُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ،

قَالَ عَنْهُ الْعُقَيْلِيُّ: "تَكَلَّمُوا فِيهِ، فِي حَدِيثِهِ عَنْ مَنْصُورٍ"، وَرَوَى قَوْلَ الْإِمَامِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ: "لَا

يُسَاوِي شَيْئًا" (٥).

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي حَاتِمٍ: سَأَلْتُ أَبِي عَنْ وَرَقَاءَ بْنِ عُمَرَ فَقَالَ: "شُعْبَةُ يُثْنِي عَلَيْهِ، وَكَانَ

صَالِحَ الْحَدِيثِ"، وَقَالَ أَيْضًا: سَأَلْتُ أَبَا زُرْعَةَ: وَرَقَاءُ أَحَبُّ إِلَيْكَ، أَوْ شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، أَوْ

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، أَوْ الْمَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ: "وَرَقَاءُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْهُمْ".

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/ ١٤٥ / ٢٨٩)، تاريخ أصبهان (١/ ٣٥٠ / ٦٣٩)، تاريخ دمشق (١١/ ٣٨١ / ١١١٤)

(١١١٤) ونقل قول أبي نعيم، تاريخ الإسلام (٦/ ٣٠٩ / ١٦٤)، ولم يذكر أحد في ترجمته تاريخ وفاته أو طبقته.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣) رجح الألباني -رحمه الله- في كتاب سلسلة الأحاديث الصحيحة (٣/ ٣١٠ / ١٣٢٠) أنه الخراساني فقال: "الظاهر

أنه عيسى بن خالد الخراساني؛ فإنه من هذه الطبقة".

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٠٦ / ٢٧٩٩)، الجرح والتعديل (٦/ ٢٧٥ / ١٥٢٥).

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي (٤/ ٣٢٧ / ١٩٣٢).

وقال إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين أنه قال: وَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ صَالِحٌ^(١).
وقال ابن عدي: "لورقاء أحاديث كثيرةٌ ونُسَخٌ، وله عن أبي الزناد نُسَخَةٌ، وعن منصور بن
مُعْتَمِر نُسَخَةٌ، وقد روى، وجملة ما رواه أحاديث غلط في أسانيدِها، وباقي حديثه لا بأس به".

قال ابن حجر: "صدوق"، في حديثه عن منصور لين، من السابعة ع^(٢)،

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر رحمه الله.

■ الأعمش: تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقةٌ حافظٌ^(٣).

■ أبو صالح: تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقةٌ ثبتٌ^(٤).

■ أبو هريرة: تقدّم، صحابيٌّ جليلٌ^(٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف ضعيفٌ، لجهالة جعفر بن محمد، لكنّه توبع عند أبي الشيخ الأصبهاني وأبي نعيم
الأصبهاني كما تقدّم، وأمّا الطريق الذي رواه أحمد بن حنبل فهو ضعيفٌ جدًّا؛ لأجل أن ابن موهب
متروكٌ^(٦)، وشريكًا صدوقٌ يُخطئ كثيرًا^(٧).



(١) الجرح والتعديل (٩/ ٥٠ / ٢١٦).

(٢) الكامل (٨/ ٣٧٨ / ٢٠١٤)، تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٣٣ / ٦٦٨٤)، تذكرة الحفاظ (١/ ١٦٩ / ٢١٥)، التقريب
(٥٨٠ / ٧٤٠٣).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٦) انظر: ترجمته في التقريب (٥٩٤ / ٧٥٩٩).

(٧) التقريب (٢٧٨٧).

٢٧. أَخْبَرَنَا أَبُو طَلْحَةَ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَوَامِ السِّيرَافِيُّ بِالْبَصْرَةِ^(١)، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَسَدٍ، حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ يُونُسَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ -وَكَانَ ثِقَةً مَأْمُونًا، فَقِيهًا عَالِمًا، رَحِمَهُ اللَّهُ- حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ الضَّرِيرِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي عَرَفَةَ^(٢) عَلَى عَائِشَةَ وَهِيَ تَصُبُّ الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا، فَقَالَ لَهَا: أَفْطَرِي، فَقَالَتْ: كَيْفَ أَفْطِرُ وَقَدْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: "صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ"^(٣)!

تخريج الحديث:

مدار الحديث على عبد الرحمن بن أبي بكر، رواه عنه ثلاثة: (القاسم بن محمد، وعطاء الخراساني، وعطاء بن أبي رباح):

• أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ (ص ١١٦) عَنْ أَبِي طَلْحَةَ مُحَمَّدِ بْنِ الْعَوَامِ السِّيرَافِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ وَمِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَدٍ أَخْرَجَهُ الشَّجَرِيُّ فِي الْأُمَالِي الْحَمِيسِيَّةِ (٢ / ٩٥ / ١٧٢٠) بِهِ.

• وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٤١ / ٤٣٨ / ٢٤٩٧٠)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي كِتَابِهِ التَّبَصُّرَةِ (٢ / ١٣٧)، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ الْخُرَّاسَانِيِّ.

• وَأَخْرَجَهُ بَحْثُ الشَّلِّ الرِّزَّازِ فِي تَارِيخِ وَاسِطَ (ص ٢٤٦)، مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ. جَمِيعُهُمْ: (القاسم، وعطاء الخراساني، وعطاء بن أبي رباح) أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ إِخْلَاجَ الْحَدِيثِ بِنَحْوِهِ، إِلَّا رَوَايَةَ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِبَاحٍ، لَمْ يَذْكُرْ فِيهَا دُخُولَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي لَفْظِ الْحَدِيثِ: "صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ سَنَتَيْنِ: سَنَةً قَبْلَهُ وَسَنَةً بَعْدَهُ، وَكَذَلِكَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ".

رجال السند:

(١) البصرة: سبق التعريف بها في الحديث رقم ٢٢.

(٢) عرفة، وعرفات اسمٌ لموضع واحد، هي المشعر الأقصى من مشاعر الحج على الطريق بين مكة والطائف، على ثلاثة وعشرين كيلاً شرقاً من مكة. وهي فضاء واسع تحفُّ به الجبال من الشرق والجنوب والشمال الشرقي. انظر: المعالم الأثرية في السنة والسير: ص ١٨٩.

- أبو طلحة محمد بن العوّام السّيرافي: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.
- عبد الله بن أسد: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.
- حاتم بن يونس الجرجاني: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقة^(١).
- إسماعيل بن سعيد: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقة^(٢).
- يحيى بن الضّريس: أبو زكريّا الرازي،
 روى عن: سُفيان، وعكرمة بن عمّار، روى عنه: عيسى بن أبي فاطمة، وهشام بن عبيد الله^(٣)،
 قال النسائي: ليس به بأس^(٤).
- وروى عبد الرحمن بن أبي حاتم قول وكيع عنه: "يحيى بن الضّريس من حفّاظ الناس، لولا أنّه خلط في حديثين، وذكر حديثاً لمنصور"،
 وقول عثمان بن أبي شيبة: "كان جريّر مُعجّباً بيحيى بن الضّريس، وأثنى عليه"،
 وقول يحيى بن معين: "نا يحيى بن الضّريس الرازي، وكان كَيِّساً ثقة"،
 وقول محمد بن سعيد المقرئ قال: سُئل عبد الرحمن - يعني ابن الحكم بن بشير - عن يحيى بن الضّريس فقال: "كان صحيح الكتب، جيّد الأخذ، وكان بهز بن أسد يُثني عليه، وعرفه".^(٥)
 وذكره ابن حبان في كتابه الثّقات وقال: "ربما أخطأ"^(٦).
- قال ابن حجر: "صدوق، من التاسعة، مات سنة ثلاث ومئتين، م ت"^(٧).
 وهو كما قال ابن حجر.
- سُفيان: تقدّم، وبيان حاله أنّه: "ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة"^(٨).

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٦.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣) الكاشف (٢/ ٣٦٨ / ٦١٨٦)، طبقات الحفاظ (١٥٠ / ٣٢٠).

(٤) راجع ترجمته ص ٢٧ في هذا البحث.

(٥) الجرح والتعديل (٩ / ١٥٩ / ٦٥٩).

(٦) الثّقات (٩ / ٢٥٢).

(٧) التقريب (٧٥٧١).

■ يحيى بن سعيد: تقدّم، وبيان حاله أنّه: "ثقةٌ ثبتٌ" (٢).

■ القاسم بن محمد: بن أبي بكر بن أبي قُحافة القُرشي التّيمي المدني،

سمع من: عمّته عائشة، ومعاوية، روى عنه: الزُّهري، ونافع (٣).

قال ابن حجر: "ثقةٌ، أحدُ الفقهاء بالمدينة، قال أيُّوب: ما رأيتُ أفضلَ منه، من كبار الثالثة، مات سنة ست ومئة على الصحيح، ع" (٤).

■ عبد الرحمن بن أبي بكر: الصّدّيق، ابن أبي قُحافة القُرشي التّيمي، يُكنى أبا عبد الله، وقيل: أبا محمد، وقيل: أبا عثمان، شقيق عائشة، شهد بدرًا وأحدًا مع الكفّار، تأخّر إسلامه إلى قبيل الفتح، وشهد اليمامة والفتوح، ومات سنة ثلاث وخمسين في طريق مكة فجأةً، وقيل: بعد ذلك ع (٥).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ:

(١) لجهالة أبي طلحة، وعبد الله بن أسد.

(٢) وأمّا رواية أحمد بن حنبل وبخشل فهي مُرسلة.

وأصحُّ ما في الباب ما رواه الإمام مُسلم من حديث أبي قتادة: (كتاب الصيام، باب استحباب صيام ثلاثة أيّام من كلّ شهر، وصوم يوم عرفة وعاشوراء والاثنين والخميس، ٢ / ٨١٨ / ١٩٦ - ١١٦٢)، في أثناء حديث، بلفظ: "صيام يوم عرفة أحْتَسِبُ على الله أنْ يُكفّر السنّة التي قبله، والسنّة التي بعده"، قال النَّسائي -بعد أنْ أخرجَه-: هذا أجودُ حديث في هذا الباب عندي، والله أعلم.



(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٣) التاريخ الكبير (٧ / ١٥٧ / ٧٠٥)، الثقات للعجلي (٢ / ٢١١ / ١٥٠٠)، تهذيب الكمال (٢٣ / ٤٢٧ / ٤٨١٩).

(٤) التقريب (٥٤٨٩).

(٥) أسد الغابة (٣ / ٣٦٣ / ٣٣٣٨)، التقريب (٣٨١٤).

٢٨. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَصْرِيُّ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَاقَلَانِيُّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ هُوَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عَبَّاسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بَارِضٍ فَلَاةٌ (١) تُقَلِّبُهَا (٢) الرِّيحُ".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على الأعمش، واختلف عليه، على أوجه:

الوجه الأول: عنه، عن أنس مباشرةً بدون واسطة:

وهذا ما وقع عند المصنّف في تاريخ جرجان (ص ١١٧)، وغالب الظنّ أنّه وقع فيه سقط، كما سيظهر من عرض الأوجه الآتية.

الوجه الثاني: عنه، عن أبي سفيان، عن أنس رضي الله عنه:

• وهذا الوجه أخرجه البزار في مسنده البحر الزخار (١٤ / ٦٠ / ٧٥٠٩)، وابن الأعرابي في معجمه (٣ / ٤٣٨ / ٨٥٦)، وعنه القضاعي في مسنده الشهاب (٢ / ٢٨٤ / ١٣٦٩)، ورواه من طريق ابن الأعرابي ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد (١٧ / ٧٦ / ٣٥٥) (٣)، وأبو علي بن شاذان في الأول من حديثه (٧٦ / ٧٧) (٤)، ومن طريق ابن شاذان أخرجه ابن عساكر في معجم شيوخه (١ / ١٣٣ / ١٤٣).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٢٠٦ / ٧٣٦)، وفي القضاء والقدر (٤٤ / ٦٤٤ / ٣٠٨)، وأبو الحسن ابن الحمّامي في مجموع مصنفاته (١٦٦ / ٢٣٩)، ومن طريقه أبو بكر، قاضي المارستان في المشيخة الكبرى (٣ / ٦٣١ / ١٥٢)، وابن الجوزي في ذمّ الهوى (٤٨)، وأبو زرعة المقدسي في صفوة التصوف (٣٥٧).

(١) فلاة: الأرض الواسعة المقفرة، المعجم الوسيط (٢ / ٧٠٢).

(٢) تقلبها: قلبه يقلبه: حوّله عن وجهه، وحوله ظهرًا لبطن. القاموس المحيط (١ / ١٢٧).

(٣) تاريخ بغداد وذيوله ت/ مصطفى عطا.

(٤) لم أجده مطبوعًا.

وألفاظهم متقاربة.

قال البزار: "وهذا الحديث لا نعلم أحداً رواه عن الأعمش بهذا الإسناد إلا أبو بكر بن عيَّاش، وقد خالفه غيره، فرواه غير أبي بكر عن الأعمش، عن يزيد الرقاشي عن عُنَيْم، عن أبي موسى، عن النبي ﷺ".

وقال الدارقطني^(١): "وأعزب أبو بكر بن عيَّاش... فرواه عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس، عن النبي ﷺ، قال: مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ ريشةٍ...".

وقال ابن عساكر: "حسنٌ غريبٌ، وقد روي عن الأعمش، عن الرقاشي، عن أنس".

الوجه الثالث: عنه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ:

أخرجه الكلاباذي في بحر الفوائد (١٢٢)، مع زيادة في أول الحديث، وقد أشار إلى هذا الوجه ابن عساكر، كما تقدّم.

الوجه الرابع: عنه، عن يزيد الرقاشي، عن عُنَيْم بن قيس، عن أبي موسى ﷺ:

أخرجه ابن ماجه (كتاب الإيمان وفضائل الصحابة والعلم، باب القدر، (١ / ٣٤ / ٨٨)، وابن أبي عاصم في السنة (١ / ٢٠١ / ٢٢٨).

والخلاصة: أن الحديث روي عن الأعمش على أوجه:

الأول: عنه، عن أنس، وهذا الوجه سقط منه ذكر الواسطة.

الثاني: عنه، عن أبي سفيان، عن أنس، وهذا الوجه تفرد به أبو بكر بن عيَّاش، قاله غيره واحد من الأئمة، ووجه العرابة أن حديث (الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس) رواه غيره واحد بلفظ آخر: "كان النبي ﷺ يُكثِرُ أَنْ يَقُولَ: يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوبِ..."، وفيه: "إِنَّ الْقُلُوبَ بَيْنَ إصْبَعَيْنِ... الحديث"، وقد أخرجه بهذا اللفظ أحمد في المسند (١٩ / ١٦٠ / ١٢١٠٧)، و(٢١ / ٢٥٩ / ١٣٦٩٦)، من طريق أبي معاوية، وعبد الواحد بن زياد عنه.

الثالث: عنه، عن يزيد الرقاشي، عن أنس.

(١) علل الدارقطني (١٢ / ٢٥٠).

الرابع: عنه، عن يزيد الرقاشي، عن عُنَيْم بن قَيْس، عن أبي موسى، وهذا أصحُّ الأوجه، كما يقول الدارقطني في (العلل)، وقد رواه عن الأعمش الحافظ يحيى بن سعيد الأموي - كما ذكر الدارقطني - وأسباط بن محمد عند ابن ماجه، وابن أبي عاصم - كما تقدّم - وقد توبّع فيه الأعمش، عن الرقاشي، فقد رواه يزيد بن هارون عن الجريري، عن عُنَيْم بن قَيْس، به، رواه أحمد في المسند (٣٢ / ٥٢٩ / ١٩٧٥٧)، وابن أبي عاصم في السُّنَّة (١ / ٢٠٢ / ٢٢٧).

رجال السُّنَد:

- أبو الحسن علي بن محمد القُصْرِي: تقدّم، وبيانُ حاله أنَّه: مجهول الحال^(١).
- محمد بن إبراهيم بن عبد الله الباقلاني الجُرْجاني: أبو جَعْفَر، روى عن: الحسين بن عيسى البُسْطامي، ومحمد بن علي بن زُهَيْر، روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي الحافظ، وذكر أنَّه كتب عنه ابن أبي غالب بَيْغَدَاد^(٢).

لم أَقِف على حاله، فهو مجهول الحال.

- إسماعيل بن زيد هو الجُرْجاني: أبو إسحاق. سمع من: أحمد بن يونس، ويوسف بن عَدِي^(٣). قال عنه السَّهْمِي: "صاحبُ حديثٍ، كَتَّابٌ جَوَّالٌ". وقال عنه الذَّهَبِي: "الإمام، الجَوَّال...، الحافظ، ليس بالمشهور لِقَدَم وفاته"^(٤). والذي يظهر أنَّه ثقةٌ.

- أحمد بن يونس: أحمد بن عبد الله بن يونس، التَّيرُبُوعِي أبو عبد الله كوفي،

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٥.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣٢٥، تاريخ بغداد (٢ / ٢٩٣ / ٣٣٠)، ونسبه إلى الشُّلَّثائي، الأنساب (٧ / ٤٢٩) ونسبه إلى الشُّلَّثائي أيضًا.

(٣) لم أَقِف على ترجمة ذكرت رواته، وبَيَّن الذهبي سبب قلة الآخذين عنه.

(٤) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٧، تاريخ الإسلام (٦ / ٢٩٧ / ١٣٥)، السِّيَر (١٣ / ٥٤ / ٤١).

روى عن: سُفْيَانُ الثَّوْرِي، وَمَالِكُ بْنُ مَعْمُورٍ،

روى عنه: الْبُخَارِيُّ، وَمُسْلِمٌ^(١)،

قال ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ، من كبار العاشرة، مات سنة سبع وعشرين وهو ابن أربع وتسعين سنة ع"^(٢).

■ أبو بكر بن عيَّاش^(٣): بن سالم الأسدي الكوفي الحنَّاط المَقْرِي،

روى عن: أَبِي حُصَيْنٍ، وَأَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِي،

روى عنه: ابنه إبراهيم بن أبي بكر بن عيَّاش، وإبراهيم ابن زياد العجلي.

وثَّقه ابن المبارك، ويحيى بن مَعِين، وأبو حاتم الرازي، والعجلي، وابن حبان^(٤).

وقال ابن سعد: "كان أبو بكر ثقةً صدوقًا عارفًا بالحديث والعلم، إلا أنَّه كثيرُ الغلط"، وقال أحمد بن حنبل: "أبو بكر بن عيَّاش ثقةٌ، وربما غلط"^(٥).

وقال البرَّار^(٦): "لم يكن بالحافظ، وقد حدَّث عنه أهلُ العلم، واحتملوا حديثه".

وقال أبو جَعْفَرُ الْعُقَيْلِي^(٧): "يروى أبو بكر عن البصريين، عن حميد وهشام غير حديث مُنْكَرٍ، ويُخطئ عن الكوفيين خطأ كثيرًا".

وقال ابن عَدِي^(٨): "مشهورٌ، وهو يروي عن أجلة الناس، وحديثه فيه كثرةٌ، وقد روى عنه من

(١) الجرح والتعديل (٢/ ٥٧ / ٧٩)، تهذيب الكمال (١٤ / ٢٨٤ / ٣١٥٦).

(٢) التقريب (٦٣).

(٣) "اختلف في اسمه، قال بعضهم: اسمه وكنيته واحد، وقال آخرون: اسمه سالم، وقال بعضهم: اسمه شُعبة، وقال بعضهم: اسمه عبد الله"، الجرح والتعديل (٤ / ٣٤٨ / ١٥٦٥).

(٤) الجرح والتعديل (٩ / ٣٤٨ / ١٥٦٥)، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: "سئل أبي عن شريك وأبي بكر بن عيَّاش أئيهما أحفظ؟ قال: هما في الحفظ سواء، غير أنَّ أبا بكر أصبح كتابًا"، الثقات للعجلي (٢ / ٣٨٨ / ٢٠٩٩)، الثقات لابن حبان (٧ / ٦٦٩)، تهذيب الكمال (٣٣ / ١٢٩ / ٧٢٥٢).

(٥) الطبقات الكبرى (٦ / ٣٦٠ / ٢٦٩٠)، العِلل ومعرفة الرجال (٢ / ٤٨١ / ٣١٥٥).

(٦) البحر الزخار (١ / ٦٦).

(٧) الضعفاء الكبير (٢ / ١٨٩).

(٨) الكامل (٥ / ٤٦ / ٨٩٠).

الكبار جماعةً، وحديثه مُسنَّده ومَقْطوعُه يَكْثُرُ، وهو من مَشْهُوري مشايخ الكوفة،...، وهو في رواياته عن كلِّ مَنْ روى عِنْدِي لا بأسَ به؛ وذلك أَيْ لَمْ أَجِدْ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا إِذَا روى عنه ثَقَّةٌ، إِلَّا أَن يروِي عنه ضَعِيفٌ".

قال ابن حَجَرٍ: "ثَقَّةٌ عَابِدٌ، إِلَّا أَنَّهُ لَمَّا كَبِرَ سَاءَ حَفْظُهُ، وَكُتَابُهُ صَحِيحٌ، مِنَ السَّابِعَةِ، مَاتَ سَنَةً أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ، وَقِيلَ: قَبْلَ ذَلِكَ بَسَنَةً أَوْ سَتَيْنِ، وَقَدْ قَارَبَ الْمِئَةَ، وَرَوَاتُهُ فِي مُقَدِّمَةِ مُسْلِمٍ، ع" (١).
قلتُ: هو صدوقٌ، اتَّفَقَ أَكْثَرُ الْعُلَمَاءِ عَلَى أَنَّهُ يُحْطَى.

■ الأعمش: تقدَّم (٢)، وبيانُ حاله أَنَّهُ: ثَقَّةٌ حَافِظٌ.

■ أنس: تقدَّم، صحابيٌّ جليلٌ (٣).

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمُصَنَّفِ ضَعِيفٌ:

(١) لجهالة علي القُصْري، وأبو جعفر الجُرْجاني.

(٢) وَقَعَ فِي إِسْنَادِهِ سَقَطٌ - كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّخْرِيجِ - .

وقد تقدَّم أَنَّ أَصَحَّ الْأَوْجُهَةِ الَّتِي رُوِيَ بِهَا حَدِيثُ الْأَعْمَشِ (عَنْ يَزِيدَ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ عُثَيْمِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى)، وَيَزِيدُ الرَّقَاشِيُّ ضَعِيفٌ - كَمَا فِي التَّقْرِيبِ - وَلَكِنَّهُ قَدْ تَوَبَّعَ كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّخْرِيجِ، تَابَعَهُ الْجُرَيْرِيُّ؛ وَلِذَا قَالَ الْأَلْبَانِيُّ فِي تَخْرِيجِ كِتَابِ السُّنَّةِ لِابْنِ أَبِي عَاصِمٍ (٤): "إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رِجَالُهُ كُلُّهُمْ ثِقَاتٌ عَلَى شَرَطِ مُسْلِمٍ".



(١) التقريب (٧٩٨٥).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٢.

(٤) ظلال الجنة (١/ ١٠٢).

٢٩. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو عِمْرَانَ بْنُ هَانِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَتَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُروَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَعَارَّ^(١) مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ"، أَوْ كَمَا قَالَ.

تخريج الحديث:

مدار الحديث على يوسف بن عدي أخرجه:

- المصنّف في تاريخ جُرْجَان (ص ١١٨)، من طريق إسماعيل بن زيد.
- وأخرجه النَّسَائِي فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (كتاب التَّعَوُّت، العزيز الغفار، ٧ / ١٣٥ / ٧٦٤١)، من طريق عمر بن عبد العزيز، وفي: (كتاب عَمَل الْيَوْم وَاللَّيْلَة، نوع آخر، ٩ / ٣١٩ / ١٠٦٣٤)، من طريق علي بن عبد الرحمن بن المغيرة.
- والمُرُوزِي فِي مَخْتَصَر قِيَام اللَّيْلِ، ص ١٠٩، من طريق أحمد بن يسار.
- ومن طريقه ابن حَبَّان فِي صَحِيحِهِ (١٢ / ٣٤٠ / ٥٥٣٠).
- والطَّبْرَانِي فِي الدَّعَاء (٢٤٤ / ٧٦٤)، من طريق عَمْرُو بْنُ أَبِي الطَّاهِرِ بْنِ السَّرْحِ، وأحمد بن رَشْدِينَ.

ومن طريقه المَرْزِي فِي تَهْذِيب الْكَمَال (٣٢ / ٤٤٣).

- وابن السُّنِّي فِي عَمَل الْيَوْم وَاللَّيْلَة (٤٤٧ / ٧٥٧)، من طريق محمد بن الهيثم.
- وابن مَنْدَه فِي كِتَابِهِ التَّوْحِيد (٢ / ١٥٦ / ٣٠٣)، من طريق محمد بن إبراهيم.
- ومن طريقه أبو القاسم إسماعيل الأصبهاني فِي التَّرْغِيب وَالتَّرْهِيْب (٢ / ١٣٣ / ١٢٩٨).
- والْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرَك (١ / ٧٢٤ / ١٩٨٠)، من طريق العَبْدِيِّ، وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخَرِّجَاه" ^(٢). وعنه البَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَات الْكُبْرَى (١ / ٤٤٣ / ٤٢٣). وفي

(١) تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ: اسْتَيْقَظَ مِنَ النَّوْمِ، وَأَصْلُ التَّعَارَّ: السَّهَرُ وَالتَّقَلُّبُ عَلَى الْفِرَاشِ، وَيُقَالُ: إِنَّ التَّعَارَّ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ كَلَامٍ وَصَوْتٍ، مَأْخُودٌ مِنْ عَرَارِ الظُّلُمِ، وَهُوَ صَوْتُهُ، شَرَحَ السُّنَّةُ لِلْبَغَوِيِّ (٤ / ٧٢).

(٢) وَلَيْسَ كَمَا قَالَ، فَإِنَّ (يُوسُفَ بْنَ عَدِيٍّ) وَ(عَتَّامَ) لَمْ يُخَرِّجْ لُهُمَا مُسْلِمٌ كَمَا تَقَدَّمَ فِي التَّرَاجِمِ، وَلَمْ يُخَرِّجِ الْبُخَارِيُّ مِنْ رِوَايَةٍ

القضاء والقدر (٢ / ٣٣٩ / ٨٨).

• ورواه من طريق أبي عبد الله البوشنجي في كتاب الأسماء والصفات (١ / ٤٨ / ٢٠).

ومن طريقه الواحدي في تفسير الوسيط (٣ / ٥٦٦).

• وأخرجه تمام في كتابه الفوائد (٢ / ٢٧٦ / ١٧٣٤)، من طريق أبي ذرّ هارون المصري.

جميعهم: (إسماعيل بن زيد، وعمر بن عبدالعزيز، وعلي بن عبد الرحمن، وأحمد بن يسار، وعمر بن أبي طاهر، وأحمد بن رشدين، ومحمد بن الهيثم، ومحمد بن إبراهيم، والعبدي، وهارون المصري) عن يوسف بن عدي، عن عثام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، بنحوه، ما عدا ابن السني؛ فإنه رواه بمثله.

رجال السند:

■ محمد بن أحمد بن إبراهيم: بن إسماعيل بن العباس الإسماعيلي، أبو نصر.

روى عن: عن أبي يعقوب البخري وعن أبي العباس الأصم،

روى عنه: حمزة السهمي وعبد الوهاب بن منده،

قال الخليلي: ثقة، وقال عنه الذهبي: "الإمام، المحدث، صدر الكبراء"،

توفي: في ربيع الآخر، سنة خمس وأربع مئة^(١).

والذي يظهر أنه ثقة.

■ إسحاق بن إبراهيم: بن محمد أبو يعقوب البخري الحافظ، الجرجاني،

روى عن: هلال بن العلاء، والحارث بن أبي أسامة، روى عنه: ابن عدي، والإسماعيلي،

قال الخليلي: "حافظ ثقة مذكور، حدثني عنه من أهل جرجان نقر".

قال عنه الذهبي: "المحدث المسند، كان رحلة جرجان في وقته"، وقال عنه في تذكرة الحفاظ:

"الحافظ الثقة محدث جرجان قبل ابن عدي"

= يوسف بن عدي عن عثام.

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣٧٦. الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢ / ٧٩٨ / ٦٩٢)، الأنساب (١ /

٢٥١)، تاريخ الإسلام (٩ / ٨٧ / ١٨٤)، السير (١٧ / ٨٩ / ٥٤).

تُوفِّيَ سَنَةً سَبْعَ وَثَلَاثِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ^(١).

والذي يَظْهَرُ أَنَّهُ ثَقَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ أَبُو عِمْرَانَ بْنِ هَانِيٍّ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثَقَّةٌ^(٢).

■ إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَيْدٍ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثَقَّةٌ^(٣).

■ يَوْسُفُ بْنُ عَدِيٍّ: بْنُ زُرَيْقٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، وَيُقَالُ: يَوْسُفُ بْنُ عَدِيٍّ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ بَسْطَامِ التِّيمِيِّ، أَبُو يَعْقُوبَ الْكُوفِيِّ، رَوَى عَنْ: مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَوَى عَنْهُ: أَبُو حَاتِمٍ، وَأَبُو زُرْعَةَ^(٤).

قال ابن حجر: "ثَقَّةٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: غَيْرُ ذَلِكَ، خ س" ^(٥).

■ عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ: الْكَلَابِيُّ الْعَامِرِيُّ، أَبُو عَلِيٍّ الْكُوفِيُّ،

سَمِعَ مِنْ: الْأَعْمَشِ، وَهَشَامِ بْنِ غَرْوَةَ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ الطَّبَّاعِ، وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى،

قال ابن سعد: كان ثَقَّةً.

وقال الآجُرِّي: سَأَلْتُ أَبَا دَاوُدَ عَنْ عَثَّامِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَ: كَانَ يَكُونُ بِجُرَّاسَانَ، وَجَعَلَ أَبُو دَاوُدَ يُثْنِي عَلَيْهِ وَيَقُولُ فِيهِ قَوْلًا جَمِيلًا.

وقال ابن أبي حاتم: "سَأَلْتُ أَبِي عَنْ عَثَّامِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: صَدُوقٌ، وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ يَحْيَى بْنِ عَيْسَى".

وقال النَّسَائِيُّ: "لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ". ^(٦).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٢، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٢/ ٧٩٢ / ٦٨٤)، الإكمال (١/ ٥٢٧)، تاريخ الإسلام (٧/ ٧٠٧ / ٢٢٢) تذكرة الحفاظ (٣/ ٦٤ / ٨٤٧).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٠.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

(٤) انظر: الثقات للعجلي (٢/ ٣٧٥ / ٢٠٥٩) والجرح والتعديل (٩/ ٢٢٧ / ٩٥٣)، تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٣٨ / ٧١٤٤).

(٥) التقريب (٦١١ / ٧٨٧٢).

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (٧/ ٩٣ / ٤١٥)، الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٥٥٦ / ٢٢٤٧)، تهذيب الكمال (١٩/ ١٥٥)

قال ابن حجر: "صدوق، من كبار التاسعة، مات سنة أربع، أو خمس وتسعين، خ ٤" (١).

هو كما قال ابن حجر: صدوق.

■ هشام بن عروة: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقة فقيه، ربما دلّس (٢).

■ أبوه: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقة فقيه مشهور (٣).

■ عائشة: تقدّمت، صحابيّة جليّة (٤).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن متّصل، إلّا أنّ أبا حاتم، وأبا زُرعة أعلاّ هذه الرواية -رواية المصنف-، قال ابن أبي حاتم (٥): "سألْتُ أبي وأبا زُرعة عن حديث رواه يوسف بن عدي، عن عثام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة: أنّ النبي ﷺ، كان إذا تعارّ من الليل، قال: لا إله إلّا الله الواحد القهار، ربُّ السّموات والأرض، وما بينهما العزيز الغفار؟ قالوا: هذا خطأ؛ إنّما هو: هشام بن عروة، عن أبيه: أنّه كان يقول هذا، رواه جرير هكذا".



= ٣٣٥ / ٣٧٩١.

(١) التقريب (٣٨٢ / ٤٤٤٨).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٦.

(٥) علّل الحديث لابن أبي حاتم (٢ / ٣٧ / ١٩٧).

٣٠. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ بَحْتَوَيْهِ بْنِ إِدْرِيسَ بْنِ خَالِدٍ، جُرْجَانِيُّ بَكْرَابَادِيٍّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى الْبِسْطَامِيُّ، حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ مِغُولٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ، فَقَالَ: "قَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِزْمَارًا" ^(١) مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ ^(٢)، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، [أَلَا أُخْبِرُهُ؟] قَالَ: "بَلَى فَأَخْبِرْهُ" ^(٣)، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: لَنْ تَزَالَ لِي صَدِيقًا، قَالَ: وَإِذَا رَجُلٌ فِي الْمَسْجِدِ يُصَلِّي يَدْعُو يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْأَحَدُ الصَّمَدُ ^(٤)، لَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُوَلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كُفُوًا أَحَدٌ، قَالَ: "وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ سَأَلَ اللَّهُ بِاسْمِهِ الْأَعْظَمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أُعْطِيَ، وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ"، قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهِ زُهَيْرَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَالِكٍ، فَأَتَيْتُ مَالِكًا، فَسَأَلْتُهُ عَنْهُ، فَكَتَبْتُ عَنْهُ، أَمَلَاهُ عَلِيٌّ، وَقَالَ لِي زُهَيْرٌ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيُّ بِهَذَا عَنْ مَالِكٍ ﷺ.

تخريج الحديث:

مدار الحديث على مالك بن مِغُولٍ، وانقسم تخريج هذا الحديث إلى ثلاثة أقسام:

❖ مَنْ أَخْرَجَ الْحَدِيثَ كَامِلًا كَمَا عِنْدَ السَّهْمِيِّ:

- أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ (ص ١١٩)، مِنْ طَرِيقِ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ فِي مَعْجَمِ أَسَامِيِّ شَيْوْخِهِ (٢ / ٥٧٧ / ٢٠٩)، مِنْ طَرِيقِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَيْسَى الْبِسْطَامِيِّ.
- وَالنَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (كِتَابُ التَّفْسِيرِ، سُورَةُ هُودٍ، قَوْلُهُ تَعَالَى: (مَنْبِ)، ١٠ / ١٢٩ / ١١١٨٠)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدٍ.

(١) مَزَامِيرُ دَاوُدَ: الْمَزْمَارُ مَا كَانَ يَتَغَنَّى بِهِ مِنَ الزُّبُرِ وَضُرُوبِ الدُّعَاءِ، جَمْعُ مِزْمَارٍ وَمِزْمُورٍ، الْقَامُوسُ الْحَيْطُ (١ / ٤٠١) مادة زمر.

(٢) آل دَاوُدَ: الْمُرَادُ بِهِمْ دَاوُدُ نَفْسُهُ؛ لِأَنَّا لَا نَعْلَمُ أَحَدًا مِنْ آلِهِ أُعْطِيَ مِنْ حُسْنِ الصَّوْتِ مَا أُعْطِيَهُ دَاوُدُ. غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِلْخَطَّابِيِّ (١ / ٣١٨).

(٣) هُنَا سَقَطَ مِنَ النَّصِّ، وَالتَّكْمِلَةُ مِنْ كِتَابِ شَيْخِ الْمُصَنِّفِ الْمَعْجَمِ فِي أَسَامِيِّ شَيْوْخِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ (٢ / ٥٧٧ / ٢٠٩).

(٤) الصَّمَدُ: الصَّمَدُ عَنْ الْحَسَنِ: الَّذِي أُصِمِدَتْ إِلَيْهِ الْأُمُورُ، فَلَا يَعْتَنِي فِيهَا أَحَدٌ غَيْرُهُ، وَصَمَدْتُ: قَصَدْتُ، وَفِي الْعَرَبِيَّةِ: الصَّمَدُ السَّيِّدُ فِي قَوْمِهِ، لَيْسَ فَوْقَهُ أَحَدٌ، وَلَا يُقْضَى أَمْرٌ دُونَهُ، الْعَيْنُ (٧ / ١٠٤) مادة صمد.

- عبد الرزاق الصنعاني في مُصنّفه: (٢ / ٤٨٥ / ٤١٧٨)، من طريق ابن عُيينة.
- وأحمد بن حنبل في مُسنّده (٣٨ / ٤٥ / ٢٢٩٥٢)، من طريق عثمان بن عمر.
- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢ / ٤٢).
- ومن طريقه البغوي في شرح السُّنة (٥ / ٣٧ / ١٢٥٩).
- ومحمد بن عاصم التَّقفي في جزء من حديثه (١١٥ / ٣٣)، عن طريق زيد بن الحُبَاب.
- ومن طريقه الوَحشي في الثاني من الوَحشيَّات (٦ / ٦)^(١).
- ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢ / ٤٣).
- ابن حَبَّان في صحيحه (٣ / ١٧٤ / ٨٩٢)، من طريق أحمد الرُّهاوي عن زيد بن الحُبَاب.
- والبيهقي في الدعوات الكبير (١ / ٣١٧ / ٢٢٦)، من طريق يحيى بن أبي طالب عن زيد بن الحُبَاب.

وفي الشُّعَب (٤ / ١٨٣ / ٢٣٦٦).

- والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٩ / ٤٤٧ / ٤٥٠٥)، من طريق الحسن بن عرفة عن زيد بن الحُبَاب.

ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٢ / ٤٧).

جميعهم: (الحسين بن عيسى البسطامي، ومُحَمَّد، وابن عُيينة، وعثمان بن عُمر، وزيد بن الحُبَاب)، عن مالك بن مَعُول، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه. بنحوه مع تأخير وتقديم فيه. وأمّا رواية عثمان بن عُمر ففيها زيادة: "فقال النبي ﷺ: «أتقوله مُرائيًا؟» فقال بُريدة: أتقوله مُرائيًا يا رسول الله، فقال النبي ﷺ: «لا، بل مؤمنٌ منيبٌ، لا، بل مؤمنٌ منيبٌ». وأمّا رواية مُحَمَّد فرواها مختصرةً.

❖ مَنْ أَخْرَجَ قِصَّةَ الْقِرَاءَةِ فَقَطْ:

- ابن أبي شَيْبَةَ في مُصنّفه (٦ / ١١٨ / ٢٩٩٣٨، وبرقم ٣٢٢٥٨)، وأحمد بن حنبل في مُسنّده (٣٨ / ٦٩ / ٢٢٩٦٩)، من طريق ابن مُنير، عن مالك بن مَعُول.

(١) لم أجد الكتاب مطبوعاً.

ومن طريق ابن أبي شَيْبَةَ رواه عنه مُسْلِم في صحيحه (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب استحباب تحسين الصوت بالقرآن، ١ / ٥٤٦ / ٢٣٥).

وقد توبعَ مالك بن مَعْوَل في رواية هذا الحديث عن عبد الله بن بُريدة فقد أخرجه:

• البخاري في الأدب المفرد (٤٣١ / ٨٠٥).

• والحاكم في المستدرک (٤ / ٣١٤ / ٧٧٥٧)، وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه بهذه السِياقة".

• والطبراني في الدعاء (٥٤٨ / ١٩٦٩).

من طريق الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بُريدة، عن أبيه، بنحوه.

❖ مَنْ أَخْرَجَ قِصَّةَ الدَّعَاءِ فَقَطْ:

• ابن ماجه في سننه (كتاب الدعاء، باب اسم الله الأعظم، ٢ / ١٢٦٧ / ٣٨٥٧)، من طريق وكيع.

ومن طريقه ابن أبي شَيْبَةَ في مُصَنَّفِهِ (٧ / ٢٣٣ / ٣٥٦٠٧).

وأحمد بن حنبل في مُسْنَدِهِ (٣٨ / ١٤٩ / ٢٣٠٤١).

والحاكم في مُسْتَدْرَكِهِ (١ / ٦٨٤ / ١٨٥٨)، وقال: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه، وله شاهدٌ صحيحٌ على شرط مُسْلِم".

• أبو داود في سننه (باب تفریع أبواب الوتر، باب الدعاء، ٢ / ٧٩ / ١٤٩٣)، من طريق مُسَدَّد، عن يحيى بن سعيد.

ومن طريقه ابن جَبَّان في صحيحه (٣ / ١٧٣ / ٨٩١).

وعبد الغني المقدسي في كتاب التَّوْبَةِ في الدعاء (٩٣ / ٥٤).

• والنسائي في السنن الكبرى (كتاب النُعُوت، الله الواحد الأحد الصمد: {لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ

يُولَدْ} وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص: ٣ - ٤]، ٧ / ١٢٦ / ٧٦١٩)، من

طريق عَمْرُو بن علي، عن يحيى بن سعيد.

• والتَّرمِذي في سُنَّته (أبواب الدعوات، باب جامع الدعوات عن النبي ﷺ، ٥ / ٤٦٢ / ٣٤٧٥)، من طريق زيد بن الحُبَاب، وقال: "هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، وروى شريك، هذا الحديث عن أبي إسحاق، عن ابن بُريدة، عن أبيه، وإِنَّمَا أَخَذَهُ أَبُو إِسْحَاقَ، عن مالك بن مَعُولٍ، وإِنَّمَا دَلَّسَهُ، وروى شريك هذا الحديث عن أبي إسحاق".

ومن طريقه النَّسائي في السُّنَنِ الكُبرى (كتاب التفسير، سورة الإخلاص، ١٠ / ٣٥١ / ١١٦٥٢).

• وإِسْحَاقُ بن رَاهَوِيَّةٍ في مُسْنَدِهِ (٥ / ١٨٤ / ٢٣١١)، من طريق عبد الله بن إدريس.
• والبَزَّار في مُسْنَدِهِ (١٠ / ٣٢٥ / ٤٤٥١)، من طريق سُفيان الثَّوري، وقال: "وهذا الحديث لا نَعْلَمُ رواه عن عبد الله بن بُريدة إِلَّا مالِكُ بن مَعُولٍ".

ومن طريقه أَبُو نُعَيْمٍ في تاريخ أَصْبَهَانَ (١ / ٤٣٤ / ٨٤٧).

• وابن الضَّرَّيس في فضائل القرآن (١١٩ / ٢٧٩)، من طريق عَمْرُو بن مرزوق.

ومن طريقه الطَّبْرَاني في كتابه الدعاء (٥٢ / ١١٤).

وعبد الغني المِقْدِسي في كتابه أخبار الصلاة، (٧٣ / ١٣٥) (١).

• والثَّوَالِي في مُسْنَدِهِ (١ / ٧١ / ٢٤)، من طريق عثمان بن عُمَرَ.

ومن طريقه ابن عساکر في تاريخ دمشق (٣٢ / ٤١).

• والطَّحاوي في مُشْكِلِ الآثار (١ / ١٦٠ / ١٧٣)، من طريق شريك التَّخَعِي عن أبي إسحاق

السَّبيعي.

ومن طريقه ابن مَنْدَه في كتابه التوحيد (٢ / ٦٠ / ١٩٩).

والحاكم في المُسْتَدْرَك (١ / ٦٨٤ / ١٨٥٩)، وذكر في إسناده أَنَّ أبا إسحاق روى عن

عبد الله بن بُريدة، ولم يذكر مالك بن مَعُولٍ (٢).

(١) لم أجده مطبوعًا.

(٢) وهنا اضطراب من شريك، فمرة رواه عن مالك، ومرة رواه عن أبي إسحاق، ولم يُذكر مالك، وشريك صدوق يُخطئ

- وابن مَنْدَه في كتاب التوحيد (٢ / ١٤٢ / ٢٨٩)، من طريق يعقوب الحضرمي.
- والحاكم في المستدرک (١ / ٦٨٣ / ١٨٥٨)، من طريق محمد بن سابق.
- وإسماعيل الأصبهاني في كتابه الحُجَّة في بيان المحجَّة (١ / ٨٩ / ٦)، من طريق النُّعمان بن عبد السلام.

• وذكره الألباني في التعليقات الحسان (٢ / ٢٤٧ / ٨٨٨)، وقال: "صحيح".

جميعهم: (وكيع، ويحيى بن سعيد، وزيد بن الحباب، وعبد الله بن إدريس، وسفيان الثوري، وعَمْرُو بن مرزوق، وعُثمان بن عُمَر، وأبو إسحاق السَّبَّعي، ويعقوب الحضرمي، ومحمد بن سابق، والنُّعمان بن عبد السلام) عن مالك، عن عبد الله، عن بُريدة، بنحوه. سوى عثمان بن عَمْرُو رواه بزيادة في أوله.

وقد رُوِيَ الحديثُ عن ابن بُريدة على وجه آخر:

فقد رواه عبد الوارث بن سعيد قال: حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا حُسَيْن، يَعْنِي المَعْلَم، عن ابن بُريدة، حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بن علي، أَنَّ مِحْجَن بن الأذَرع حَدَّثَهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ المسجدَ... رواها عنه عبد الصمد:

• أَخْرَجَهَا النَّسَائِي فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، (كتاب التَّوَعُّت، الله الواحد الأحد الصمد {لَمْ يَكِلِدْ وَلَمْ يُولَدْ} وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ} [الإخلاص: ٣ - ٤]، ٧ / ١٢٥ / ٧٦١٨).

• وأحمد بن حنبل في مُسْنَدِهِ (٣١ / ٣١٠ / ١٨٩٧٤)، واللفظ له.

• وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤ / ٣٥٠ / ٢٣٨٥).

وراهها عنه أيضًا أبو مَعْمَر المَقْعَد:

• أَخْرَجَهَا أَبُو دَاوُد فِي سُنَنِهِ (باب تَفْرِيع أَبْوَاب الرُّكُوع والسُّجُود، باب ما يَقُولُ بَعْدَ التَّشْهَد، ١ / ٢٥٩ / ٩٨٥).

• والطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ٢٩٦ / ٧٠٣).

= كثيرًا، انظر: التقريب (٢٦٦ / ٢٧٨٧).

- ورواها عبد الوارث بن سعيد، عن محمد بن جُحادة، عن سُليمان بن بُريدة، عن أبيه:
- أخرَجها ابن السُّنِّي في عَمَل اليوم والليلة (٤٤٧ / ٧٥٨)، من طريق عبد الحميد الحِمَّاني.
 - والحمَّامي في الجزء التاسع من فوائده (١٠٩ / ٦)، من طريق محمد بن عُمَرَ القُصَبي.

رجال السَّنَد:

- أبو بكر الإسماعيلي: تقدَّم، وبيانُ حاله أنَّه: اتَّفَق الأئمة على إمامته وثقته^(١).
- أبو سعيد إسماعيل بن بَحْتَوَيْهِ بن إدريس بن خالد جُرْجاني بَكْرَآبَازي:

روى عن: الحُسين بن عيسى البِسطامي.

روى عنه: أبو بَكْر الإسماعيلي، وقال عنه: "صدوق"^(٢).

والذي يظهر أنَّه صدوق.

- الحُسين بن عيسى البِسطامي: أبو علي الطائي القُومَسي.

سمع من: ابن عُيَيْنَةَ، ووَكيع،

روى عنه: إبراهيم بن أبي طالب، وأحمد بن سَلَمَة^(٣).

وثَّقه أحمد بن حنبل، والحاكم، والنَّسائي، والدارقُطَني، والإدريسي، وقال أبو حاتم: صدوق^(٤).

قال ابن حَجَرٍ: "صدوق، صاحب حديث، من العاشرة، مات سنة سَبْع وأربعين، خ م د س"^(٥).

والذي يظهر أنَّه ثقة، والله أعلم.

- زيد بن الحُبَاب: أبو الحُسين العُكُلي التَّميمي الكوفي،

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٢) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٢ / ٥٧٧ / ٢٠٩)، تاريخ جُرْجَان (ت / محمد عثمان) ص: ١١٨، ولم أقف له على ذكر وفاة أو طبقة.

(٣) الكُنى والأسماء لمسلم (١ / ٥٦٠ / ٢٢٦٨)، تهذيب الكمال (٦ / ٤٦١ / ١٣٢٨).

(٤) موسوعة أقوال أحمد بن حنبل في رجال الحديث (١ / ٢٧١ / ٥٦٣)، مشيخة النَّسائي (٨٦ / ٧٠)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعِلَّله (١ / ٢١٥ / ١٠٢٣).

(٥) التقريب (١٦٨ / ١٣٤٠).

سمع من: الثَّوْرِي، ومُعاوية بن صالح، روى عنه: أبو بكر بن أبي شَيْبَةَ، ويحيى الحِمَّانِي.

وثَّقَه: علي بن المديني، وابن مَعِين مرَّةً، والعِجْلِي، والدارقُطْنِي^(١).

قال أحمد بن حنبل: "كان رجلاً صالحاً ما نَفَذَ في الحديث إِلَّا بالصَّلاح؛ لأنَّه كان كثيرَ الخطأ".

وقال يحيى بن مَعِين: "أحاديث زيد بن الحُبَّاب عن سُفيان الثَّوْرِي مقلوبةٌ".

قال أبو حاتم: "هو صدوق، صالح الحديث".

قال ابن حِبَّان: "وكان مَنَّ يُخْطِئ، يُعْتَبَر حديثُه إذا روى عن المشاهير، وأمَّا روايته عن المجاهيل ففيها المناكير".

قال ابن حَجَرٍ: "صدوق، يُخْطِئ في حديث الثَّوْرِي، من التاسعة، مات سنة ثلاثين ومئتين، ر م ٤" (٢).

وهو كما قال ابن حَجَرٍ صدوق.

■ مالك بن مَعُوْل: أبو عبد الله البَجَلِي الكوفي،

سمع: الشَّعْبِي، وطلحة بن مُصَرِّف، روى عنه: الثَّوْرِي ووَكيع^(٣)،

"ثِقَّةٌ ثَبَّتْ من كبار السَّابِعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح ع" (٤).

■ عبد الله بن بُريدة: بن الحُصَيْب الأسلمي، أبو سهل،

روى عن: أبيه بُريدة الأسلمي، وعبد الله بن مُعَقَّل، روى عنه: حُسين المَعْلَم، ومالك بن مَعُوْل.

وثَّقَه ابن مَعِين، وعلي بن المديني، والعِجْلِي، وقال أبو حاتم: هو صدوق صالح الحديث^(٥).

وقال أحمد بن حنبل: "عبد الله بن بُريدة الذي روى عنه حُسين بن واقد ما أنكرها". وقال

(١) التاريخ الكبير (٣/ ٣٩١ / ١٣٠٢)، الثقات للعجلي (١/ ٣٧٧ / ٥٢٦)، الجرح والتعديل (١/ ٥٦١ / ٢٥٣٨).
(٢) العجل لأحمد بن حنبل (٢/ ٩٦ / ١٦٨٠)، الكامل (٤/ ١٦٥ / ٧٠٧)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٥٠)، التقريب (٢٢٢/ ٢١٢٤).

(٣) التاريخ الكبير (٧/ ٣١٤ / ١٣٣٩)، الجرح والتعديل (٨/ ٢١٥ / ٩٦١).

(٤) التقريب (٥١٨ / ٦٤٥١).

(٥) الجرح والتعديل (٢/ ١٣ / ٦١)، الثقات لابن حبان (٥/ ١٦).

عبد الرحمن بن خراش: كوفي صدوق^(١).

قال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس ومئة، وقيل: بل خمس عشرة، وله مئة سنة، ع"^(٢).

وهو ثقة كما قال ابن حجر رحمه الله.

■ أبوه: بُريدة بن الحُصَيْب بن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد بن رزاح بن عدي بن سهم بن مازن بن الحارث بن سلامان بن أسلم بن أفصى الأسلمي، غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة، أبو سهل الأسلمي، صحابي أسلم قبل بدر، غزا خراسان في زمن عثمان، ثم تحول إلى مرو فسكنها إلى أن مات في خلافة يزيد بن معاوية، سنة ثلاث وستين، ع^(٣).

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، وهو صحيح من أوجه أخرى، فقصة القراءة ثابتة، رواها الإمام مسلم في صحيحه، وأما قصة الدعاء فمداؤها على مالك بن مغول، وهو ثقة - كما تقدّم - ولم ينفرد بها بل تابعه عبد الوارث بن سعيد، ونقل المنذري قول الحافظ أبو الحسن المقدسي^(٤) في رواية بُريدة: "هو إسناده لا مطعن فيه، ولا أعلم أنه زوي في هذا الباب حديث أجود إسناده منه، وهو يدل على بطلان مذهب من ذهب إلى نفي القول بأن الله تعالى اسماً هو الاسم الأعظم"، وصححه أيضاً ابن حجر^(٥) فقال: "هو أرجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك"، والألباني كما سبق.

وقد اختلف في الترجيح بين الروایتين، أيهما أصح؟ فأعلّ أبو حاتم رواية بُريدة، فقال ابنه^(٦): "سألت أبي عن حديث رواه مالك بن مغول، عن ابن بُريدة، عن أبيه: أن النبي ﷺ دخل المسجد، فإذا رجل يقول: يا الله الواحد الصمد...، فذكر الحديث؟

(١) علل الحديث لأحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله (٢/ ٢٢ / ١٤٢٠)، تاريخ دمشق (٢٧/ ١٢٥ / ٣٢٠٠).

(٢) التقريب (٢٩٧/ ٣٢٢٧).

(٣) الإصابة (١/ ٤١٨ / ٦٣٢)، التقريب (١٢١/ ٦٦٠).

(٤) مختصر سنن أبي داود (١/ ٤٥٣).

(٥) فتح الباري (١١/ ٢٢٥).

(٦) علل الحديث لأبي حاتم (٥/ ٤١٦ / ٢٠٨٢).

قال أبي: رواه عبد الوارث، عن حسين المعلم، عن ابن بريدة، عن حنظلة ابن علي، عن
مُجَنَّب بن الأذَرع، عن النبي ﷺ. وحديث عبد الوارث أشبه. قال أبي: روى أبو إسحاق الهَمْداني،
عن مالك بن مَعُوْل هذا الحديث".

قلت: وقول أبي حاتم: "حديث عبد الوارث أشبه"، يُشير فيه إلى إعلال حديث بريدة، وترجيح
رواية عبد الوارث على رواية بريدة فقط، وإلا فكلاهما ثابتٌ عن رسول الله ﷺ، والله أعلم.



٣١. قَرَأْتُ بِحِطِّ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ مِنْ كِتَابِهِ الْعَتِيقِ فِي سَنَةِ إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَوَانِكَايُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْحَيَّاطُ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُلَاعِبٍ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ التَّيْمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْرَجَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ: "إِنَّ وَرِكَ^(١) الْمُؤْمِنِ الْيُسْرَى لَفِي الْجَنَّةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَتِمَّ لَهُ صَلَاةٌ حَتَّى يَتَوَرَّكَ عَلَيْهَا عَبْدٌ"، قَالَ حَمْزَةُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

تخريج الحديث:

مدار الحديث على هارون أخرجه:

- المصنّف في تاريخ جُرْجَان (ص ١١٩).
- وابن عَدِي في الكامل (٨ / ٤٣٨)، من طريق أحمد بن ملاعب البغدادي به، إلا أن ابن عدي قال عن عبد الصمد بن النعمان بدلاً من عبد الله بن النعمان وقال هارون بن هارون بدلاً من هارون بن عبد الله.

رجال السند:

- أبو بكر الإسماعيلي: تقدّم^(٢)، وبيان حاله أنّه: اتَّفَقَ الأئمة على إمامته وثقته.
- عبد الرحمن بن الحسين الجوّانكائي^(٣): أبو سعد الجُرْجَانِي.
- يروى عن: عبد الرحمن بن الوليد، روى عنه: أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، وقال عنه: "لم يكنْ بذاك"^(٤).
- والذي يظهر أنّه ضعيفٌ، والله أعلم.
- إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الحَيَّاطُ الجُرْجَانِي:

(١) ورك: هو ما فوق الفخذ، انظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٤ / ١٦١٤).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٣) ذكر نسبته (الجوّانكائي) بالجيم والنون ياقوت في المعجم (٢ / ١٧٥)، والسّمْعَانِي أيضاً، وتبعه ابن الأثير في اللُّبَاب، والسيوطي في بُب اللُّبَاب، وابن حجر، وهو الصواب والله أعلم، وذكرها بالخاء (الخواتكائي) أبو بكر الإسماعيلي.

(٤) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٣ / ٧١٥ / ٣٣١) الأنساب (٣ / ٣٣٨)، لسان الميزان (٥ / ٩٧ / ٤٦٢٢) ونقل قول الإسماعيلي فيه.

روى عن: أحمد بن مُلاعِب، وروى عنه: عبد الرحمن بن الحسين الجَوَانِكاني (١).

لم أَقِفْ على ترجمة له غير ما ذكرْتُ، هو مجهول.

■ أحمد بن مُلاعِب البَغْدادي: أَبُو الفَضْلِ، المُخَرَّمي.

سمع من: عبد الله بن بكر السَّهْمِي، وعَقَّان بن مُسْلِم، روى عنه: موسى بن هارون، ويحيى بن صاعد،

قال عند الدارقُطَني: "كان حافظًا"، وروى الخطيب البغدادي قولَ أبي العَبَّاس بن سعيد: "سمعتُ عبد الرحمن بن يوسف بن خِراش، والحُسين بن محمد بن حاتم، يقولان: أحمد بن مُلاعِب ثقةٌ مُتَقِنٌ"، وقال عنه الذهبي: "كان صدوقًا بصيرًا بالحديث، عالي الرواية، سَمِعَ صغيرًا".
تُوفِّيَ في جُمادى الأولى سنة خَمْسَ وَسَبْعِينَ (٢).
والذي يَظْهَرُ أَنَّهُ ثَقَّةٌ.

■ عبد الله بن التَّعْمان: الحُدَّاني أَبُو محمد جَد علي بن نصر الأكبر،

روى عن: عِكْرمة، روى عنه: أَبُو فُتَيْبَة، ونوح بن قَيْس (٣).

ذكره ابنُ جَبَّان في الثقات، والبُخاري، وابن أبي حاتم وسَكَّنَا عنه.
والذي يَظْهَرُ أَنَّهُ مجهول الحال.

■ هارون بن عبد الله التَّيْمِي: هارون بن هارون بن عبد الله التَّيْمِي، يُكْنَى أبا عبد الله.

روى عن: الأعرج، ومحمد بن المُنْكَدَر، روى عنه: دُؤَيْب بن عِمَامَة المديني، ومحمد بن إِسْمَاعِيل بن أَبِي فُذَيْك (٤).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٩، الإكمال (٣/ ٢٧٣).

(٢) عِلَل الدارقُطَني (٨/ ٢٥٩)، تاريخ بغداد ت/ بشار (٦/ ٣٨٩ / ٢٨٨٤)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٠٣ / ٧٣) طبقات الحُقَاط (٢٧٠ / ٦٠٦).

(٣) الجرح والتعديل (٥/ ١٨٦ / ٨٦٤)، الثقات لابن جَبَّان (٧/ ٥٦)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (١/ ٣٣٠ / ٢٤٥٩)، وقال المؤلف: سَكَّت عنه البخاري، وابن أبي حاتم، وذكره ابن جَبَّان في "الثقات"، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (٢/ ٢٠٥ / ١٤٧٧٠) وقال: (روى عنه جماعة).

(٤) اسم أبيه هارون ونسبه السَّهْمِي هنا إلى جده، التاريخ الكبير (٨/ ٢٢٦ / ٢٨١٢)، الجرح والتعديل (٩/ ٩٨ / ٤٠٤). المجروحين لابن جَبَّان (٣/ ٩٤)، الكامل (٨/ ٤٣٦ / ٢٠٤٢).

قال ابن حجر: "ضعيف، من السادسة، ق" (١).

■ الأعرج: عبد الرحمن بن هُرْمُز المَدَنِي، أبو داود،

سمع من: أبي هريرة، وأبي سعيد، روى عنه: الزُّهْرِي، ويحيى بن سعيد الأنصاري (٢).

قال ابن حجر: "ثقةٌ ثَبَتَ عالمٌ، من الثالثة، مات سنة سَبْعَ عَشْرَةَ، ع" (٣).

■ أبو هُرَيْرَةَ: تقدّم، صحابيٌّ جليل (٤).

الحكم على الحديث:

الحديث مُنكَرٌ كما قاله المصنّف، فيه:

(١) عبد الرحمن الجَوْنَكَاني وهو ضعيف.

(٢) إسماعيل الجُرْجَانِي وعبد الله بن الثُّعْمَان، وهما مجهولان.

(٣) مدار الحديث على هارون؛ قال عنه ابنُ عَدِي (٥): "لهارون بن هارون غيرُ ما ذُكِرْتُ، وأحاديثُه عن الأعرج، وعن مجاهد، وعن غيرهما ممّا لا يُتَابَعُه الثقاتُ عليه". وقال عنه ابن حِبَّان (٦): "كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يجوز الاحتجاجُ به، ولا الروايةُ عنه، إلّا على سبيل الاعتبار لأهل الصناعة فقط"، وحكم بضَعْفِه الألباني في سلسلة الأحاديث الضعيفة (٥ / ٤٨١ / ٢٤٦١).



(١) التقريب (٧٢٤٧ / ٥٦٩).

(٢) الجرح والتعديل (٥ / ٢٩٧ / ١٤٠٨)، تاريخ دمشق (٣٦ / ٢٣ / ٣٩٨٢)، تهذيب الكمال (١٧ / ٤٦٧ / ٣٩٨٣).

(٣) التقريب (٤٠٣٣ / ٣٥٢).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٥) المجروحين لابن حِبَّان (٣ / ٩٤).

(٦) الكامل (٨ / ٤٣٨).

٣٢. حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْوَاسِعِ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّخْتِيَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ التَّرْسِيُّ، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نَعَجَلَ إِفْطَارَنَا، وَنُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى شِمَائِلِنَا فِي صَلَاتِنَا"^(١).

تخريج الحديث:

- رُوي الحديث عن ابن عباس من طريقين: (عطاء، وطائوس)، أمّا رواية عطاء فأخرجها:
- المصنّف في تاريخ جرجان (ص ١٢٠).
 - وأبو داود الطيالسي في مُسنّده (٤ / ٣٧٧ / ٢٧٧٦).
 - ومن طريقه البيهقي في السُّنن الكبرى (٤ / ٤٠١ / ٨١٢٥)، وفي فضائل الأوقات (٢٩٥ / ١٣٩).
 - وعبد بن حميد في مُسنّده (٢١٢ / ٦٢٤)، ومن طريقه الحلال في المجالس العشرة الأمالي (٤١ / ٣٦)،
 - وإسحاق بن راهويّة في مُسنّده (٩٠٨ / ٢)،
 - والدارقطني في سنّنه (٢ / ٣١ / ١٠٩٧)،
 - من طرق عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، عن ابن عباس ؓ، بنحوه، إلّا رواية عبد بن حميد، فلم يذكر لفظة: "نُعَجِّلُ فِطْرَنَا".
 - وقال البيهقي^(٣): "هذا حديث يُعرف بطلحة بن عمرو المكي، وهو ضعيف، واختلف عليه، فقيل عنه هكذا، وقيل عنه، عن عطاء، عن أبي هريرة... إلخ كلامه"، وحاصله: أنّ هذا الحديث لا يُعرف إلّا من طريق (طلحة بن عمرو المكي)، وأنّه المتفرد بروايته عن عطاء، وطلحة ضعيف، ومع ذلك فقد اختلف عليه.

(١) أي: وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة في محل القراءة منها، بأن يقبض الكوع مع بعض الرُسخ يمينه تحت الصدر وفوق السرة والرسغ: المفصل بين الساعد والكف. منحة الباري بشرح صحيح البخاري (٤٤٧/٢).

(٢) لم أقف عليه مطبوعاً.

(٣) السُّنن الكبرى (٤ / ٤٠١ / ٨١٢٥).

ولكن قد توبع (طلحة بن عمرو) في رواية الحديث عن عطاء، فقد:

• أخرجه ابن حبان في صحيحه (٥ / ٦٧ / ١٧٧٠) عن الحسن بن سفيان، ومن طريق ابن حبان أخرجه الضياء في المختارة (١١ / ٢٩٠ / ٢٠١)، من طريق الحسن بن سفيان، قال ابن حبان: سمع هذا الخبر ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، وطلحة بن عمرو، عن عطاء بن أبي رباح. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١ / ١٩٩ / ١١٤٨٥)، وفي المعجم الأوسط (٢ / ٢٤٧ / ١٨٨٤)، عن أحمد بن طاهر بن حرملة ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (١١ / ٢٠٩ / ٢٠٠) (١).

كلاهما: (الحسن بن سفيان، وأحمد بن طاهر) عن حرملة بن يحيى، عن ابن وهب، قال: أخبرنا عمرو بن الحارث، أنه سمع عطاء بن أبي رباح، يحدث عن ابن عباس رضي الله عنه، بنحوه، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن الحارث إلا ابن وهب، تفرد به حرملة بن يحيى" (٢)،

وأما رواية طاووس فأخرجها:

• الطبراني في المعجم الكبير (١١ / ٧ / ١٠٨٥١)، وفي المعجم الأوسط (٤ / ٢٩٧ / ٤٢٤٩)، عن العباس بن محمد المجاشعي عن محمد بن أبي يعقوب الكرمانى عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس به، ومن طريق الطبراني أخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (١١ / ٥٦ / ٤٧)،

(١) أحمد بن حرملة ضعيف جداً، قال ابن عدي في الكامل (١ / ٣٢٣): "ضعيف جداً، يكذب في حديث رسول الله ﷺ إذا روى، ويكذب في حديث الناس إذا حدث عنهم"، وقال ابن حجر في المطالب العالية (٤ / ٩٩ / ٤٨٦): "وقد أتى فيه أحمد بن طاهر بن حرملة التَّجْبِي "بإبد" قال: حدثنا جدي، ثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما يذكره، فأبطل في قوله: عن عمرو بن الحارث، وإنما هو طلحة بن عمرو، وأحمد بن طاهر "كذب الدارقطني وغيره"، وقال ابن رجب -رحمه الله في فتح الباري (٦ / ٣٦٠) بعد نقله لكلام ابن حبان-: "وفي هذا إشارة إلى أنَّ غير حرملة رواه عن ابن وهب، عن طلحة بن عمرو، عن عطاء، وهذا هو الأشبه، ولا يُعرف هذا الحديث من رواية عمرو بن الحارث".

(٢) قال ابن حجر التلخيص (١ / ٤٠٥) -بعد نقله لقول الطبراني-: "أخشى أن يكون الوهم فيه من حرملة"، مع أن حرملة بن يحيى من أوثق أصحاب ابن وهب، فقد قال ابن عدي عنه: "وحرملة روى عن ابن وهب، والشافعي ما لم يروه أحد، فأما ابن وهب فكان متوارياً في دارهم طلباً للقضاء، فتوارى عندهم فسمع منه ما لم يسمعه أحد، فحديث ابن وهب مقطوعه، ومُسْنَدُه، وأصنافه، ونُسُخُه كلها عنده... إلخ".

من طريق محمد بن أبي يعقوب عن سُفيان بن عُيينة، عن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنه، بنحوه، ولم يذكر لفظة الصلاة.

وقال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن ابن عُيينة إلا محمد بن أبي يعقوب".

رجال السند:

■ أبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع: الحياط الجرجاني.

روى عن: عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وعمران بن موسى السخّتياني،

روى عنه: محمد بن علي أبو سعيد النقاش.

قال السهمي عنه: "كان شيخًا صالحًا ثقة".

توفي في جمادى الأولى سنة ست وستين وثلاث مئة^(١).

والذي يظهر أنه ثقة.

■ أبو إسحاق السخّتياني: عمران بن موسى بن مجاشع، جرجاني،

روى عن: أبي بكر، وعثمان ابني أبي شيبه،

روى عنه: أبو العباس أحمد بن خالد الدامغاني، وأبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي،

ونقل السهمي قول أبي بكر الإسماعيلي: "عمران بن موسى السخّتياني صدوق محدث جرجان

في زمانه"، وقال عنه السمعاني: "محدث ثبت مقبول"، كثير الرحلة والتصنيف"، وقال عنه الذهبي: "

محدث جرجان ومُسندُها، كان ثقةً ثبتًا، كثير التصنيف"،

توفي يوم الأربعاء، ودُفن يوم الخميس، في النصف من رجب سنة خمس وثلاث مئة^(٢).

والذي يظهر أنه ثقة.

■ العباس بن الوليد الترسّي: أبو الفضل، مؤلف باهلة البصري،

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١١٩ الأنساب (٥/ ٢٢٤)، تاريخ الإسلام (٨/ ٢٥٣ / ١٨٥)، و(٩/

١٥٧/ ٢٤٣).

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٢٦٧، الأنساب (٧/ ٥٥)، تاريخ الإسلام (٧/ ٩١ / ٢٣٩)، طبقات

الحقّاط (٣٢٣/ ٧٣٤).

سمع من: عبد الواحد بن زياد، ويزيد ابن زريع، روى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة^(١).

قال ابن حجر: "ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمانٍ وثلاثين، خ م س" ^(٢).

■ **بشر بن منصور:** السليمي، أبو محمد الأزدي البصري،

روى عن: ابن جريج، وعبيد الله بن عمر،

روى عنه: أحمد بن عبيد الله الغداني، وعبد الرحمن بن مهدي^(٣).

قال ابن حجر: "صدوق عابد زاهد، من الثامنة، مات سنة ثمانين، م د س" ^(٤).

■ **طلحة بن عمرو:** بن عثمان الحضرمي المكي،

روى عن: سعيد بن جبيرة وعطاء، روى عنه: الثوري ووکیع^(٥).

قال ابن حجر: "متروك، من السابعة مات سنة اثنتين وخمسين ق" ^(٦).

■ **عطاء:** بن أبي رباح واسم أبي رباح أسلم،

روى عن: ابن عباس، وأبي هريرة، روى عنه: سليمان بن موسى الأشدق، وقيس بن سعد^(٧).

قال ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل، لكنّه كثير الإرسال، من الثالثة، مات سنة أربع عشرة على

المشهور، وقيل: إنّه تغیر بأخرة، ولم يكثر ذلك منه، ع" ^(٨).

■ **ابن عباس:** تقدّم، صحابي جليل^(٩).

الحكم على الحديث:

(١) التاريخ الكبير (٧ / ٦ / ٢٢)، الجرح والتعديل (٦ / ٢١٤ / ١١٧٧)، تهذيب الكمال (١٤ / ٢٥٩ / ٣١٤٥).

(٢) التقريب (٣١٩٣).

(٣) الجرح والتعديل (٢ / ٣٦٥ / ١٤٠٨)، الثقات لابن حبان (٨ / ١٤٠)، تهذيب الكمال (٤ / ١٥١ / ٧٠٨).

(٤) التقريب (٧٠٤).

(٥) التاريخ الكبير للبخاري (٤ / ٣٥٠ / ٣١٠٤).

(٦) التقريب (٣٠٣٠)، الجرح والتعديل (٤ / ٤٧٨ / ٢٠٩٧)، تهذيب الكمال (٣١ / ٤٢٧ / ٢٩٧٨).

(٧) الجرح والتعديل (٦ / ٣٣٠ / ١٨٣٩).

(٨) التقريب (٤٥٩١).

(٩) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٥.

إِسْنَادُ الْمُصَنَّفِ مَتْرُوكٌ، لِأَنَّهُ مِنْ طَرِيقِ (طَلْحَةَ بْنِ عَمْرٍو) وَهُوَ مَتْرُوكٌ - كَمَا تَقَدَّمَ - وَتَقَدَّمَ رَأْيُ
الْإِمَامِ الْبَيْهَقِيِّ فِي أَنَّ هَذَا الْحَدِيثَ لَا يُعْرَفُ إِلَّا بِهِ، وَكَذَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ - رَحِمَهُ اللَّهُ - لَكِنْ تَابَعَ
طَلْحَةَ بْنُ عَمْرٍو عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، كَمَا هُوَ عِنْدَ ابْنِ حِبَّانَ.

- وَأَمَّا رِوَايَةُ طَاوُوسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فَانْفَرَدَ بِرِوَايَتِهَا عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ (مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ).
وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّ أَصَحَّ إِسْنَادٍ رُوِيَ بِهِ الْحَدِيثُ، مَا رَوَاهُ ابْنُ حِبَّانَ، وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسَنٌ صَحَّحَهُ
ابْنُ حِبَّانَ، وَاخْتَارَهُ الضَّيَاءُ فِي كِتَابِهِ (الْأَحَادِيثُ الْمُخْتَارَةُ)، وَتَبِعَهُمُ الْأَلْبَانِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ.
وَفِي الْبَابِ عَنْ: ابْنِ عُمَرَ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَحَدِثُفَةَ، وَفِيهَا كُلُّهَا ضَعْفٌ^(١).



(١) انظر: التلخيص (١/ ٤٠٤)، وسُنَنِ الْبَيْهَقِيِّ (٤/ ٤٠١ / ٨١٢٥)، فتح الباري لابن رجب (٦/ ٣٦٠).

٣٣. حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ السَّخْتِيَانِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ وَحُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَعْدُوَّةٌ" ^(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ ^(٢) خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ ^(٣) قَوْسٍ أَحَدَكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا".

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد والسير، باب العُدوة والروحة في سبيل الله، وقاب قوس أحدكم من الجنة، ٤ / ١٦ / ٢٧٩٢)، من طريق وهيب.
- وفي: (كتاب الجهاد والسير، باب الحور العين، وصفتهن يحار فيها الطرف، شديدة سواد العين، شديدة بياض العين ٤ / ١٧ / ٢٧٩٦)، من طريق أبي إسحاق الفزاري.
- وفي: (كتاب الرقاق، باب صفة الجنة والنار، ٨ / ١١٧ / ٦٥٦٨)، من طريق إسماعيل بن جعفر.
- ثلاثتهم: (وهيب، والفزاري، وإسماعيل بن جعفر) عن حميد الطويل، عن أنس رضي الله عنه، بنحوه مع زيادة في آخره، إلا وهيب فإنه روى الفقرة الأولى منه فقط.
- وأخرجه مسلم في صحيحه (كتاب الإمارة، باب فضل العُدوة والروحة في سبيل الله، ٣ / ١٤٩٩ / ١٨٨٠)، من طريق عبد الله بن مسleme، عن حماد بن سلمة به، بذكر الفقرة الأولى منه فقط.

رجال السند:

- أبو سعيد إسماعيل بن سعيد: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقة ^(٤).
- أبو إسحاق السخّتياني: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقة ^(٥).
- عبد الواحد بن غياث: أبو بحر، الصيرفي، المربدي، البصري.

(١) العُدوة: من أول النهار إلى الزوال، مشارق الأنوار (٢ / ١٢٩).

(٢) الروحة: يفتح الراء من زوال الشمس إلى الليل، المرجع السابق (١ / ٣٠١).

(٣) قاب قوس: أي مقدار قوسه إذا ألّقاها، غريب الحديث لابن قتيبة (١ / ٤٣٣).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

سمع من: أبي عوانة، ويَزِيد بن زُرَّيع، روى عنه: إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله بن زُرَّارة الرَّقِّي، وإبراهيم بن يوسف بن خالد بن سُوَيْد الهِسْنَجَانِي الرَّازِي^(١).

قال ابن حَجَرٍ: " صدوق، من صغار التاسعة، مات سنة أربعين، وقيل: قبل ذلك، د"^(٢).

■ حمَّاد بن سَلَمَة: تقدَّم، وبيان حاله أنَّه: ثقةٌ عابدٌ، وهو أثبتُّ الناس في ثابت^(٣).

■ ثابت: أبو محمد البُنَّاني البَصْرِي،

سمع من: ابن عُمَر، وابن الزُّبَيْر، سمع منه: أشعث بن بَرَّاز الهُجَيْمِي، وشُعْبَة^(٤).

قال ابن حَجَرٍ: " ثقةٌ عابدٌ، من الرابعة، مات سنة بضْعٍ وعشرين، وله ستُّ وثمانون، ع"^(٥).

■ حميد: بن أبي حميد الطويل البَصْرِي، أبو عُبَيْدة، أو أبو عُبَيْد، اختلف في اسم أبيه، فقيل:

عبد الرحمن، وقيل: داود، وقيل: تيرويه.

روى عن: أنس بن مالك، وثابت البُنَّاني، روى عنه: إسماعيل بن عُلَيَّة، وحمَّاد بن سَلَمَة^(٦).

قال ابن حَجَرٍ: " ثقةٌ مُدَلِّس، وعابه زائدة لدخوله في شيء من أمر الأمراء، من الخامسة، مات

سنة اثنتين، ويُقال: ثلاث وأربعين، وهو قائم يُصَلِّي، وله خمس وسبعون، ع".

وقال أبو عُبَيْدة الحَدَّاد، عن شُعْبَة: " لم يسمع حميد من أنس إلا أربعة وعشرين حديثًا، والباقي

سمعها من ثابت، أو ثبتَّ فيها ثابتٌ"، وقال العَلَّائِي: " فعلى تقدير أنَّ يكون مراسيلٌ، قد تبَيَّن

الواسطة فيها، وهو ثقةٌ محتجٌّ به"^(٧).

■ أنس: تقدَّم، صحابيٌّ جليلٌ، ﷺ^(٨).

(١) الكُنَى والأسماء لمسلم (١/ ١٤٨ / ٤٢٨)، الثقات لابن حَبَّان (٨/ ٤٢٦)، تهذيب الكمال (١٨/ ٤٦٧ / ٣٥٩١).

(٢) التقريب (٤٢٤٧).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦.

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ١٥٩ / ٢٠٥٢)، الثقات لابن حَبَّان (٤/ ٨٩)، الكاشف (١/ ٢٨١ / ٦٨١).

(٥) التقريب (٨١٠).

(٦) التاريخ الكبير (٢/ ٣٤٨ / ٢٧٠٤)، الجرح والتعديل (٣/ ٢٢١ / ٩٦٧)، تهذيب الكمال (٧/ ٣٥٥ / ١٥٢٥).

(٧) التقريب (١٥٤٤)، جامع التحصيل للعلَّائِي (١٦٨ / ١٤٤).

(٨) راجع ترجمته ص ٤٥ من هذا البحث.

الحكم على الحديث:

إِسْنَادُ الْمُصَنَّفِ حَسَنٌ، مِنْ أَجْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ غِيَاثٍ وَهُوَ صَدُوقٌ، وَلَكِنَّ الْحَدِيثَ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ فِي صَحِيحَيْهِمَا.



٣٤. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو سَعْدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بِمَكَّةَ وَبِغَدَادَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْحَاقَ الْفَاكِهِيِّ بِمَكَّةَ، حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي مَسْرَةَ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَارِي، حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُطِيعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِصَّةٍ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؛ فَإِنَّمَا يُجْرَجُ^(١) فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ".

تخريج الحديث:

رُويَ الحديث عن عبد الله بن عمر من طريقين: (إبراهيم بن عبد الله، ونافع مولى ابن عمر)، أما رواية إبراهيم فأخرجها:

- المصنّف في تاريخ جُرْجان (ص ١٢٢)، من طريق الفاكهي
- وهو في فوائد الفاكهي (٢٧٠ / ١٠٠)، ومن طريق الفاكهي أيضًا أخرجه: الدارقطني في سننه (١ / ٥٥ / ٩٦)، وقال: "إسناده حسن"، وأبو القاسم بن بشران في الأمالي الجزء الأوّل (٤٠ / ٤٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (١ / ٤٥ / ١٠٨)، وقال: "والمشهور عن ابن عمر في المضبّب موقوفًا عليه"، وفي السنن الصغرى (١ / ٩٠ / ٢١٩)، وفي معرفة الآثار والسنن (١ / ٢٥١ / ٥٦٢)، والحاكم في معرفة علوم الحديث (١٣١).

كلّهم يرويه من طريق زكريا بن إبراهيم بن مُطِيع، عن أبيه^(٢)، عن ابن عمر.

أما رواية نافع مولى ابن عمر فأخرجها:

- النسائي في السنن الكبرى (كتاب الأشربة المحظورة، باب التشديد في الشرب في آنية الذهب والفضة، ٦ / ٣٠٣ / ٦٨٥١)، من طريق هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي.
- وأخرجه النسائي أيضًا برقم (٦٨٥٢)، والطبراني في كتابه المعجم الصغير (١ / ٣٣٩ / ٥٦٣)، وفي كتابه مُسنَد الشاميين (١ / ٢٠٢ / ٣٥٤)، وفي كتابه المعجم الأوسط (٤ / ٢٧٧ / ٣٣٩).

(١) يُجرَج: صوت وقوع الماء في الجوف، وإنّما يكون ذلك عند شدة الشرب، غريب الحديث للقاسم بن سلام (١ / ٢٥٣).

(٢) وقع عند الحاكم: (عن أبيه عن جده)، قال البيهقي: "وأظنه وهماً".

٤١٨٩)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (١٣ / ٣٠٥ / ٦١٩١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨ / ١٥٣)، من طريق بُرد بن سنان.

وقال الطَّبْراني: "لم يَرَوْ هذا الحديث عن نافع، عن ابن عُمَرَ إِلَّا بُرْدُ بن سنان، وهشام بن الغاز، وعبد الله بن عامر الأسلمي.

• وأخرجه أبو بكر المقرئ في معجمه (٣١٢ / ١٠١٠)، وأبو الحسن الحرّبي في الثالث من الفوائد المنتقاة (٦٨ / ٦٧)^(١)، والخطيب البغدادي في تاريخ دمشق (١٦ / ٢٠٣)، من طريق عُبيد الله.

جميعهم عن نافع، عن ابن عُمَرَ رضي الله عنها، وليس في حديثهم: "أو إناء فيه شيء من ذلك".

رجال السند:

■ أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم: بن إسماعيل بن العباس الجرجاني، المعروف بالإسماعيلي.

روى عن: أبي بكر محمد بن إبراهيم الشافعي، ومحمد بن إسحاق الفاكهي،

روى عنه: علي بن الحسين التَّنُوخي، وأبو محمد الحَلَّال.

قال عنه الخطيب: "كان ثقةً فاضلاً، فقيهاً على مذهب الشافعي..."، وقال أبو إسحاق الشَّيرازي: "كان فقيهاً أديباً جواداً، أخذ العلم عن أبيه أبي بكر الإسماعيلي"، تُوفي في شهر ربيع الآخر من سنة ستِّ وتسعين وثلاث مئة^(٢).

والظاهر أنَّه ثقةٌ، والله أعلم.

■ أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي: المكي.

سمع من: أبيه محمد بن إسحاق، وأبي يحيى بن أبي مسرَّة،

(١) لم أقب على الكتاب مطبوعاً.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٢١، تاريخ بغداد (٧ / ٣١١ / ٣٣٠٧)، طبقات الفقهاء (١٢١)، الوافي بالوفيات (٩ / ٥٤ / ١٦٥٩)، وقال عنه: "العلامة الفقيه الشافعي شيخ الشافعية بجرجان كان مقدِّماً في الفقه، كثير التصانيف".

روى عنه: أبو القاسم بن مَرْوان، وأبو عبد الله الحاكم.

وقال عنه الذهبي: "كان أَسَدَ مَنْ بَقِيَ بِمَكَّةَ"،

مات سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة^(١).

والظاهر أنه ثقةٌ، والله أعلم.

■ أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن الحارث بن أبي مَسْرَّة: المكي،

روى عن: بَدَل بن المِحْزَر، وأبي جابر محمد بن عبد الملك.

وروى عنه: حَيْثَمَة بن سُلَيْمان، وأبو محمد الفاكهي،

قال عنه ابن أبي حاتم: "كتب عنه بمكة، ومحلُّه الصدق"، وقال مَسْلَمَة بن القاسم: "ثقةٌ

مشهورٌ"، وقال عنه الذهبي: "الإمام، المحدث، المسند".

تُوفِّيَ بِمَكَّةَ فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ تِسْعٍ وَسَبْعِينَ وَمِئَتَيْنِ^(٢).

والذي يظهر أنه كما قال الذهبي والله أعلم.

■ يحيى بن محمد الجاري: وهو ابن محمد بن عبد الله بن مِهْران،

روى عن: عبد العزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي، وعبد الله بن عبد العزيز اللَّيْثِي.

روى عنه: عبد الرحمن بن عبد الملك ابن شَيْبَةَ الحِزَامِي، ومحمد بن عبد الله بن مُنِير،

وَتَقَّهَ الْعِجْلِي، وقال البُخَارِي: "يتكَلَّمُونَ فِيهِ"، وقال ابن عَدِي: "ليس بمحدثه بأْسٍ"^(٣).

وقال ابن حَجَرٍ: "صدوق يُخْطِئُ، من كبار العاشرة، د ت س"^(٤).

والظاهر أنه كما قال ابن حَجَرٍ.

(١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٥/ ٢٤٣ / ١٦١١)، الدليل المغني لشيخ الإمام أبي الحسن الدارقطني (٢٥٠/

٢٥٣)، البَيِّن (١٦/ ٤٤ / ٢٩)، تاريخ الإسلام (٨/ ٥٦ / ٩٢)، مقدمة تحقيق (فوائد الفاكهي - طبعة الرشد).

(٢) الجرح والتعديل (٥/ ٦ / ٢٨) الثقات لابن حَبَّان (٨/ ٣٦٩)، تاريخ الإسلام (٦/ ٥٦٠ / ٢٢٩)، الثقات مَنْ لَمْ يَقَعْ فِي الْكُتُبِ السَّنَةِ (٥/ ٤٦٨ / ٥٦٨٧).

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ١٨٤ / ٧٦٥)، الثقات للعجلي (٢/ ٣٥٧)، الضعفاء للعقيلي (٤/ ٤٢٨ / ٢٠٥٧)، تهذيب الكمال (٣١/ ٥٢٢ / ٦٩١٣).

(٤) التقريب (٧٦٣٨).

■ زكريّا بن إبراهيم بن عبد الله بن مُطيع: أبو يحيى.

روى عن أبيه، وعنه يحيى بن محمد الجاري،

قال ابن القطّان: "زكريّا وأبوه فلا تُعرف لهما حال"، وذكر اسمه الهيثمي، وقال: "ولم أجد من ذكره"، وقال الذهبي عنه: "ليس بالمشهور" (١).

والذي يظهر أنّه مجهول.

■ أبيه: مجهول، قاله ابن القطّان - كما تقدّم في ترجمة ابنه زكريّا - ولم أقف له على ترجمة عند غيره (٢).

■ عبد الله بن عمّار: بن الخطّاب بن نُفيل القرشي العدوي، أمّه زَيْنَب بنت مَظْعُون الجُمَحِيَّة، وُلِدَ سنة ثلاث من المبعث النبوي، وأسلم مع أبيه، وهاجر وعرض على النبي ﷺ ببدرٍ فاستصغره، ثمّ بأحدٍ فكَذَلِكَ، ثمّ بالحنْدَق فأجازَه، روى عن أبي بكر، وعمّار، وعثمان، وروى عنه من الصحابة: جابر، وابن عبّاس، وغيرهما، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين، ﷺ (٣).

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ منكر، فيه:

(١) يحيى الجاري، وفيه ضعف.

(٢) زكريّا بن إبراهيم وأبوه، مجهولان.

(٣) في الحديث زيادةٌ مُنكَرَة، وهي قوله: "أو إناءٍ فيه شيءٌ من ذلك"، وهي زيادةٌ لا تُعرف إلّا من هذا الطريق.

قال الحاكم بعد أن روى الحديث من هذا الطريق: (هذا حديثٌ رُوي عن أمّ سلمة، وهو مُخَرَّج في الصحيح، وكذلك رُوي غير وجه عن ابن عمّار، واللفظة: "أو إناءٍ فيه شيءٌ من ذلك" لم نكتبها

(١) بيان الوهم والإيهام (٤ / ٦٠٨)، مجمّع الزوائد ومنبع الفوائد (٤ / ٢٥٣ / ٧٣١٧) ميزان الاعتدال (٤ / ٤٠٦ / ٩٦١٧) لسان الميزان (٣ / ٥٠٤ / ٣٢١٠).

(٢) تراجم رجال الدارقطني في سننه (٦٨ / ١٢٣)، وقال عنه المؤلّف: "م نجد له ترجمة".

(٣) الإصابة (٤ / ١٦١ / ٤٨٥٢).

إلا بهذا الإسناد)، وقال الذهبي -بعد أن أوردَ الحديث في ترجمة يحيى الجاري-: هذا حديثٌ مُنكَرٌ، أخرجَه الدارقُطَني، وزكريّا ليس بالمشهور. ا. هـ، وقد قال البيهقي: إنّ هذه الزيادة تصحُّ عن ابن عُمرَ موقوفةً عليه، كما تقدّم نقلُ عبارته.

وقد تتابعت كلماتُ الأئمة في استنكار حديثِ نافع هذا، وأنَّ الصوابَ روايةُ: (نافع، عن زيد بن عبد الله بن عمر، عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، عن أمِّ سلمة، عن النبي ﷺ) (١).

قاله أبو حاتم، وأبو زُرعة (٢)، وابن عدي (٣)، والدارقُطَني (٤)، وابن عبد البرّ.



(١) أخرجها البخاري في كتاب (الأشربة، باب آنية الفضة ٧ / ١١٣ / ٥٦٣٤)، ومسلم في صحيحه (كتاب اللباس والزينة، باب تحريم استعمال أواني الذهب والفضة في الشرب وغيره على الرجال والنساء، ٣ / ١٦٣٤ / ٢٠٦٥).

(٢) العِلَل (١ / ٤٦٢ / ٤٣).

(٣) الكامل (٤ / ٣٦٤).

(٤) العِلَل (١١ / ١٥٥ / ٢١٩١).

٣٥. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو سَعْدٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ^(١)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ، عَنْ الصَّحَّاحِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: "مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ".

تخريج الحديث:

• أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ مُسْلِمٌ فِي صَحِيحِهِ (كتاب الحيض، باب التيمم، ١ / ٢٨١ / ٣٧٠)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ بِهِ.

رجال السند:

■ أَبُو سَعْدٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثَقَّةٌ^(٢).

■ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ: الْكُوفِيُّ الصَّائِغُ.

سَمِعَ مِنْ: إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَبْسِيِّ الْقَصَّارِ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي الْعَبَسِ الْقَاضِي، رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْحِيرِيُّ، وَأَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ مَرْذَوَيْهِ، قَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: "كَانَ ثَقَّةً صَدُوقًا"، وَنَقَلَ قَوْلَ بَنِي حَمَّادٍ الْكُوفِيِّ^(٣): "شَيْخًا صَالِحًا صَدُوقًا، قَلِيلَ الْمَعْرِفَةِ بِالْحَدِيثِ، كَانَ سَمَاعُهُ فِي كُتُبِ أَبِيهِ"، وَقَالَ ابْنُ الْعِمَادِ الْحَنْبَلِيُّ: "مُسْنِدُ الْكُوفَةِ فِي زَمَانِهِ"^(٤).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ صَدُوقٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ: بَنِي مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ بْنِ قَيْسٍ بْنِ أَبِي غَزَزَةَ الْغِفَارِيِّ أَبُو عَمْرٍو كُوفِي، رَوَى عَنْ: سَهْلِ بْنِ عَامِرٍ الْبَجَلِيِّ، وَعَلِيِّ بْنِ قَادِمٍ، حَدَّثَ عَنْهُ: ابْنُ دُحَيْمٍ الشَّيْبَانِيُّ، وَمُطَيِّنٌ.

قَالَ عَنْهُ ابْنُ جَبَّانٍ: "كَانَ مُتَقِنًا"، وَقَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: "الْإِمَامُ، الْحَافِظُ، الصَّدُوقُ"^(٥).

(١) الكوفة: مدينة بالعراق، في محافظة النَّجَفِ، عَلَى شَاطِئِ نَهْرِ الْفُرَاتِ، انظر: موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص ٨٠).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٤.

(٣) الحسن بن حماد الضبي الكوفي الوراق، أبو علي، توفى سنة ثمان أو تسع وثلاثين، تاريخ الإسلام (٥ / ٨٠٧ / ٩٨).

(٤) تاريخ الإسلام (٨ / ٤٩ / ٧١)، وذكره الذهبي في وفيات سنة إحدى وخمسين وثلاث مئة، الشذرات (٤ / ٢٧٢)، الدليل المغني لشيخ الإمام أبي الحسن الدارقطني (٤٣١ / ٤٧٨).

(٥) الجرح والتعديل (١ / ٤٨ / ٤٠)، الثقات لابن جبان (٨ / ٤٤) السيبر (١٣ / ٢٣٩ / ١٢٠).

والظاهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ **عُبَيْدُ اللَّهِ بن موسى:** تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة كان يتشيع^(١).

■ **سُفْيَان:** تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة، حافظ، فقيه، عابد، إمام، حجة^(٢).

■ **الضَّحَّاك بن عثمان:** الحزامي، من ولد حَكِيم بن حِزَام القُرشي،

يروى عن: بُكَيْر بن الأشج، وسالم أبي النَّضَر، روى عنه: الثَّوْرِي ويحيى القطَّان،

وثقه ابن سعد، ويحيى بن مَعِين، وأحمد بن حنبل، والعجلي،

وقال عنه أبو حاتم: "يُكتب حديثه، ولا يُتَّخَذُ به"، وقال أبو زُرْعَة: "ليس بالقوي"، وقال ابن

عبد البر: "كثير الخطأ ليس بحجة".

قال ابن حجر: "صدوق يهمل، من السابعة م ٤".

مات سنة ثلاث وخمسين ومئة^(٣).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر.

■ **نافع:** تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة ثبت فقيه^(٤).

■ **ابن عَمْرٍو:** صحابي جليل رضي الله عنه سبقت ترجمته^(٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف حسن، فيه أبو جعفر الشَّيباني صدوق، والضَّحَّاك بن عثمان، والحديث صحيح

رواه مُسْلِم في صحيحه كما تقدّم.



(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٣) الطبقات الكبرى (٥ / ٤٤٩)، التاريخ الكبير (٤ / ٣٣٤ / ٣٠٣٠)، الجرح والتعديل (٤ / ٤٦٠ / ٢٠٢٩)، الثقات

للعلجل (١ / ٤٧١ / ٧٧١)، التمهيد (٢١ / ٢١١) تاريخ الإسلام (٤ / ٩٠ / ١٠٩)، التقريب (٢٩٧٢).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

٣٦. حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ طَيْفُورُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْمِيشَقِيُّ، أَخْبَرَنَا أَبُو سَعِيدٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ السُّوَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ غَالِبٍ غُلَامُ الْحَلِيلِ، حَدَّثَنَا دِينَارٌ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ حَفَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا"^(١)، وَصَلَّتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ فِي السَّمَاءِ، وَالْحَيْتَانُ فِي الْمَاءِ، وَنَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ عَلَى مَنَازِلِ سَبْعِينَ مِنَ الشُّهَدَاءِ".

تخريج الحديث:

• أخرجه الدارقطني في (الغرائب)^(٢) وقال: "هذا باطل موضوع"، كما ذكره ابن حجر في لسان الميزان (٩ / ١٨ / ٨٧٥٥).

رجال السند:

■ أبو يزيد طيفور بن أبي إسحاق الميشقي:

يروي عن: أبي جعفر محمد بن غسان الجرجاني، روى عنه: أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي^(٣).

لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ أبو سعيد إسماعيل بن إبراهيم السويدي: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ إسماعيل بن الفرج: لم أقف له على ترجمة فهو مجهول.

■ أحمد بن محمد بن غالب: بن مرداس، أبو عبد الله مؤلى باهلة بصري، يُعرف بـغلام الحليل.

روى عن: دينار، وُقُرة بن حبيب،

روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو عمرو ابن السَّمَّاك،

قال عنه أبو حاتم: "روى أحاديث مناكير عن شيوخ مجهولين ولم يكن محله عندي ممن يفتعل

(١) حَفَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ : أحاطت به من جوانبه. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم (ص: ٣٥٥).

(٢) لم أقف على الكتاب.

(٣) الأنساب (١١ / ٥٦٧).

الحديث، وكان رجلاً صالحاً"، وقال ابن عدي: "أحاديثه مناكير لا تُحصى كثرة، وهو بَيِّنُ الأمرِ في الضُّعفاء"، وقال الدارقطني: "يضع الحديث، متروك"،

توفي سنة خمس وسبعين ومئتين (١).

والذي يظهر أنه متَّفَق على تركه.

■ دينار: بن عبد الله يُقال: كنيته أبو مُكَيْس، مَوْلَى أَنَس،

يروي عن: أَنَس بن مالك،

روى عنه: أحمد بن محمد بن غالب، وحمَّدون بن أحمد بن سالم السِّمْسار.

قال عنه ابن جَبَّان: "روى عن أَنَس أشياء موضوعة، لا يجلُّ ذِكره في الكتب، ولا كتابة ما رواه إلا على سبيل القَدَح فيه"، وقال عنه ابن عدي: "مُنكَر الحديث، شبه المجهول"، وقال عنه الذهبي: "التأليف المتَّهم... حدَّث في حدود الأربعين ومئتين بوقاحةٍ عن أَنَس بن مالك".

توفي سنة تسع وعشرين ومئتين (٢).

والذي يظهر أنه متَّفَق على تكذيبه.

■ أَنَس بن مالك: تقدَّم، صحابيٌّ جليلٌ ﷺ (٣).

الحكم على الحديث:

إِسناد المصنَّف موضوع، وهو مُسلسل بالمتَّهمين والمجاهيل، والحديث ذَكَره غير واحد في كتب الموضوعات، منهم الفَتَنِي في تَذَكُّرة الموضوعات (ص ١٨)، وابن عَرَّاق في تنزيه الشريعة (١ / ٢٧٤ / ٦٦).



(١) الجرح والتعديل (٢ / ٧٣ / ١٤٢) المجروحين لابن جَبَّان (١ / ١٥٠ / ٨٣)، الكامل (١ / ٣٢٢ / ٣٨)، سؤالات

الحاكم للدارقطني (٨٩ / ١٢)، تاريخ بغداد ت/ بشار (٦ / ٢٤٥ / ٢٧٣٥).

(٢) المجروحين لابن جَبَّان (١ / ٢٩٥ / ٣٣٣)، الكامل (٤ / ٥ / ٦٤٦) تاريخ الإسلام (٥ / ٥٦٩ / ١٣٨).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

٣٧. حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْآخِرِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَهْزَادٍ بِمِصْرَ، حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، حَدَّثَنَا حَبَّانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ وَاسِعٍ، عَنْ شَتِيرِ بْنِ
نَهَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على محمد بن واسع رواه عنه: (حمَّاد بن سلمه، وصدقة بن موسى، وعبد الله بن
المختار)

فأخرجها عن حمَّاد:

• المصنّف في تاريخ جُرْجَان (ص ١٢٤)، وأبو داود في سننه (كتاب الأدب، باب حسن
الظن، ٤ / ٢٩٨ / ٤٩٩٣)، وعقَّان بن مسلم في أحاديثه (٧٧ / ١١٨) ^(١)، وأحمد بن حنبل في
مُسْنَدِهِ (١٥ / ١٦٠ / ٩٢٨٠)، (١٣ / ٣٣٨ / ٧٩٥٦)، و(١٣ / ٤٠٦ / ٨٠٣٦)، (١٦ / ٢٣٨ /
١٠٣٦٤)، وعبد بن حميد في مُسْنَدِهِ الْمُنتَخَب (٤١٧ / ١٤٢٥)، والبيّزاري في مُسْنَدِهِ الْبَحْرُ الرَّخَّار
(١٧ / ٥١ / ٩٥٦٨)، وابن حَبَّان في صحيحه (٢ / ٣٩٩ / ٦٣١)، والحاكم في المُسْتَدْرَك (٤ /
٢٦٩ / ٧٦٠٤)، والبيهقي في شُعَبِ الْإِيمَان (٢ / ٣٢٤ / ٩٨٧)، علي الخُلَعي في السادس عشر من
الْخُلَعات (رقم ٢٧) ^(٢)، والدِّينَوْرِي في كتابه الْمَجَالِسَةُ، وجواهر العلم (١ / ٣٦٠ / ٥٩)، والشَّهاب
الْقُضَاعِي في مُسْنَدِهِ (٢ / ١٠٣ / ٩٧٣)، من طرق عن حمَّاد بن سلمة عن محمد بن واسع به.
ووقع في روايته: (شَتِيرِ بْنِ نَهَارٍ).

وقال الحاكم: "هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط مُسلم ولم يُخَرِّجْهُ".

وأما رواية صدقة فأخرجها:

• التِّرْمِذِي في سننه (أبواب الدعوات، ٥ / ٥٥٩ / ٣٦٠٤)، وأحمد بن حنبل في مُسْنَدِهِ (١٤ /
٣٢٨، ٨٧٠٩).

(١) لم أَقِفْ على الكتاب مطبوعًا.

(٢) لم أَقِفْ على الكتاب مطبوعًا.

ومن طريقه ابن أبي الدنيا في كتابه حسن الظن بالله (٦ / ٢١)، والبزّار في مُسنده البحر الزخّار (١٧ / ٥٢ / ٩٥٦٩)، وابن الأعرابي في معجمه (٢ / ٥٧٨ / ١١٣٩)، والحاكم في المستدرّك (٤ / ٢٨٥ / ٧٦٥٧)، والشهاب الفُضاعي في مُسنده (٢ / ١٠٣ / ٩٧٤)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ١٥٧).

من طرق عن صدقة، عن ابن واسع، عن شُتير، عن أبي هُريرة رضي الله عنه، ووقع في رواية صدقة: (سُمير بن نَهار).

وقال الترمذي: "هذا حديث غريب من هذا الوجه".

وأما رواية عبدالله بن المختار فأخرجها:

• الأزجي في جزء من أحاديثه (١٣)(١).

ثلاثتهم: (صدقة، وحماد بن سلمة، وعبد الله بن المختار) عن محمد بن واسع، عن شتير بن نهار، عن أبي هريرة رضي الله عنه.

رجال السند:

■ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد الآخري: الجرجاني،

روى عن: أحمد بن بهزاد السيرافي، وأبي الفوارس الصابوني،

روى عنه: أبو بكر البرقاني، وأبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي،

قال عنه السهمي: "كان ثقة"، ونقل الخطيب قول أبي بكر البرقاني (٢) فيه فقال: "ثقة"، وقال الذهبي: "أنهم ابن الجوزي، وإنما المتهم شيخه" (٣)،

وقال ابن الجوزي في الموضوعات بعد روايته للحديث: "هذا حديث موضوع لا شك، وأنا أتهم

(١) لم أقف على الكتاب مطبوعاً.

(٢) أبو بكر البرقاني: هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي، المعروف بالبرقاني، كان ثقة، ورعاً متقناً متنبّهاً فهِمّاً، انظر: تاريخ بغداد (٦ / ٢٦ / ٢٥١٥).

(٣) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٢٤، سؤالات حمزة للدارقطني (٢٨١ / ٤١٣)، تاريخ بغداد ت/ بشار (٧ / ٣٠٨ / ٣٣٠٣)، ونقل قول أبو بكر البرقاني عنه فقال: "كان ثقة"، الأنساب (١ / ٩٦)، لم أقف له على ذكر لسنة وفاته.

به إسماعيل الآجُرِّي^(١).

والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ أحمد بن بهزاد: بن مهران، أبو الحسن الفارسي السِّيرافي.

سمِع من: بحر بن نصر بن سابق، وبكار القاضي.

وروى عنه: أبو عبد الله بن مُنَدَّه، ومحمد بن أحمد بن مُفَرِّج القُرطبي،

قال الذهبي عنه في السِّير: "الإمام، المحدث، الصدوق"، ثم ذكر عن أحمد بن عون الله القُرطبي أنه سمِع منه وتركه؛ لأنه قرص^(٢) له عثمان رضي الله عنه، أي تكلم بكلام يؤذي في عثمان، وأملى حديثاً يتضمّن مخالفة الجماعة، ومُنِع من التحديث، وقال عنه ابن حجر: "المحدث المشهور"، ونقل قول مَسْلَمَة بن قاسم^(٣): "كان ثقةً كثير الرواية، وكان يزن بشيءٍ أكره ذكره"، ونقل ابن الطَّحَّان في ذيل الغرباء: "مُعْتَزلي قديم بغداد، وحَدَّث بها، وحَدَّث بشيءٍ، فأُنكِر عليه، وخرقت السماعات، وكانت حكايةً في القَدَر"،

مات سنة ست وأربعين وثلاث مئة^(٤).

ويظهر أنه صدوقٌ يُخطئ، والله أعلم.

■ إبراهيم بن مرزوق: بن دينار البَصري، أبو إسحاق،

روى عن: أبي عامر العَقدي، وعبد الصمد بن عبد الوارث،

روى عنه: أحمد بن محمد بن الحارث بن عبد الوارث المصري، وأبو جَعْفَر أحمد بن محمد بن

سَلَامَة الطَّحَّاوي،

قال عنه أبو حاتم: "ثقةٌ صدوقٌ"، وقال عنه النَّسائي: "لا بأس به"، وقال عنه ابن يونس: "ثقةٌ

ثَبَّتْ"، قال الدارقُطني: "ثقةٌ، إلَّا أنه كان يُخطئ، فيقال له، فلا يرجع"، وقال عنه ابن الجوزي: "وكان

(١) الموضوعات (١/ ٢٤٨)، وتصحفت نسبته إلى (الآجُرِّي).

(٢) كذا وقع في (السِّير) بالصاد المهملة، وقال محققه: من القَرص وهو الكلام المؤذي. ١. هـ، وقع في (لسان الميزان) بالصاد المعجمة، وفي (الصَّحاح) للجوهري (٣/ ١١٠٢): "فلان يقرض صاحبه إذا مدحه أو دمه".

(٣) مَسْلَمَة بن القاسم بن إبراهيم، أبو القاسم القُرطبي، تُوفي سنة ثلاث وخمسين وثلاث مئة، انظر: تاريخ الإسلام (٨/ ١١٧/ ٦٣).

(٤) تاريخ الإسلام (٧/ ٨٣٠ / ٢٠٢)، السِّير (١٥/ ٥١٨ / ٢٩٥)، لسان الميزان (١/ ٤١٣ / ٤١٥).

ثقةٌ ثَبَّتًا" (١).

قال ابن حجر: "ثقةٌ، عمي قبل موته، فكان يُخطئ ولا يرجع، من الحادية عشرة، مات سنة سبعين س" (٢).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر.

■ جَبَّان: أبو حبيب البصري، الباهلي،

سمع من: أبان بن يزيد وهمام، روى عن: إبراهيم بن المستمير العروقي، وأحمد بن الحسن بن خراش (٣).

قال ابن حجر: "ثقةٌ ثَبَّتْ، من التاسعة، مات سنة ست عشرة ومئتين، ع" (٤).

■ حماد بن سلمة: تقدّم وبيان حاله أنه: "ثقةٌ عابدٌ، أثبت الناس في ثابت" (٥).

■ محمد بن واسع: الأزدي أبو بكر، بصري.

روى عن: عبد الله بن الصامت، وسلم بن عبد الله، روى عنه: إسماعيل بن مسلم، وجعفر بن سليمان (٦).

قال ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ كثير المناقب، من الخامسة، مات سنة ثلاث وعشرين ومئة، م د س" (٧).

■ شُتَيْر بن هَار: العبدي، ويُقال: شُمَيْر بن هَار (٨)،

(١) الجرح والتعديل (٢/ ١٣٧ / ٤٣٩)، مشيخة النسائي (٦١ / ٩٩)، تاريخ ابن يونس (٢ / ١٦ / ٣٠)، الثقات لابن جَبَّان (٨ / ٨٦)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٩ / ٧ / ١٧٥٢)، تهذيب الكمال (٢ / ١٩٧ / ٢٤٢)، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعَلَّله (١ / ٤٨ / ١٢٦).

(٢) التقريب (٢٤٨).

(٣) التاريخ الكبير للبخاري (٣ / ١١٣ / ٣٨١)، الثقات لابن جَبَّان (٨ / ٢١٤).

(٤) التقريب (١٠٦٩).

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦.

(٦) التاريخ الكبير للبخاري (١ / ٢٥٥ / ٨١٤)، الجرح والتعديل (٤ / ١١٣ / ٥٠١)، الثقات لابن جَبَّان (٧ / ٣٦٦).

(٧) التقريب (٥١١ / ٦٣٦٨).

(٨) اختلف في اسمه بين شُتَيْر وشُمَيْر، وقد حرّر هذا الخلاف أحمد شاكر فقال: "تَبَعْتُ ما استطعتُ جمعه من الروايات عن

روى عن: أبي هريرة، روى عنه: محمد بن واسع،

ذكره ابنُ حَبَّان في الثقات، وقال ابن حجر: "صدوق، من الثالثة، ت"، وأورده البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقال عنه أحمد بن حنبل: "لا أعرفه"، وقال الدارقطني: "مجهول"، وقال عنه الذهبي: "نكرة"^(١).

والذي يظهر أنه مجهول الحال.

■ أبو هريرة: سبقت ترجمته^(٢)، صحابي جليل ﷺ.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، فيه شئير بن نهار، وهو مجهول كما تقدم، وقد ضعف الحديث الترمذي كما تقدم^(٣).

وتابعه على تضعيف الحديث الألباني، ومحققو المسند وغيرهم.

وعند الطبراني في مُسند الشاميين (١ / ٣٠٠ / ٥٢٤)، عن ابن الدَّيْلَمي قال: قال رسول الله ﷺ: "أفضلُ العبادةِ حُسْنُ الظَّنِّ بالله، يقولُ اللهُ ﷻ: «أنا عندَ حُسْنِ ظَنِّكَ بي» وإسناده ضعيفٌ أيضاً فيه يزيدُ بن سنان الجزري ضعيفٌ^(٤)، والله أعلم.

= هذا الراوي، واختلافهم فيه، فتبين لي أنه لم يقل أحد: "سُمير بن نهار" بالمهملة إلا صدقة بن موسى، على خلاف في الرواية عنه، كما سيأتي، وأن حماد بن سلمة سمَّاه "سُميرًا" بالمعجمة، وحماد أكثر حفظاً، وأشدُّ توثيقاً من صدقة بن موسى، وهو عندي يُقدَّم عليه إذا ما اختلفا، ثم تابع حماد بن سلمة في تسميته "سُميرًا" بالمعجمة أبو نضرة المنذر بن مالك العبدي التابعي الثقة، ولعله أعرف به من غيره، فإنَّ "سُمير بن نهار" عبدي أيضاً... ثم هما من طبقة واحدة من التابعين، وقد قال أبو نضرة في شأنه: "وكان من أوائل من حدث في هذا المسجد" - يعني مسجد البصرة، نقل ذلك البخاري في الكبير في ترجمته باسم "سُمير"، راجع مُسند الإمام أحمد ت/ أحمد شاكر (٨ / ٧٥ / ٧٩٤٣)، وأمَّا الدارقطني فقال في علله (سؤال رقم: ١٦٠٩): "وأشبه الأقاويل قول من قال: عن سُمير بن نهار عن أبي هريرة".

(١) التاريخ الكبير (٤ / ٢٠١ / ٢٤٩٠)، الجرح والتعديل (٢ / ٣٨٧ / ١٦٨٩)، سؤالات البرقاني للدارقطني (٣٥ / ٢١٢)، الثقات لابن حَبَّان (٤ / ٣٧٠ / ٣٣٩٨)، تهذيب الكمال (١٢ / ٣٧٨ / ٢٦٩٩)، الكاشف (١ / ٤٨٠ / ٢٢٤٣)، الميزان (٢ / ٢٣٤ / ٣٥٥٦)، التقريب (٢٦٣٧)، ولم يذكر أحد من المترجمين تاريخاً لوفاته.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣) بقوله: "حديث غريب"، وقد بين غير واحد أن الترمذي إذا قال في حديث: "غريب"، فقط، فيعني ضعف الحديث انظر: (السلسلة الضعيفة، للألباني، ٢ / ١٨٤ / ٧٦٤).

(٤) قال عنه ابن معين: ليس بثقة راجع تاريخ ابن معين (٤ / ٤١١ / ٥٠٢٣)، وقال عنه علي بن المديني: ضعيف



= الحديث راجع المرح والتعديل (٩ / ٢٦٦ / ١١٢٠)، وقال ابن حجر في التقريب: ليس بالقوي (٥١٣ / ٦٣٩٩).

٣٨. أَمَلَى أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ حَمْدَانَ الْمَشْتَوِي فِي سَنَةِ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ، أَخْبَرَنَا جَدِّي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَنِيفَةَ الرَّاهِدُ الْعَابِدُ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ هَارُونَ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمُنْعِمِ بْنُ نُعَيْمٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ وَعَطَاءَ، يُحَدِّثَانِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِبِلَالٍ: "يَا بِلَالُ، إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَّلْ"^(١)، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْذَرْ"^(٢)، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ كَقَدْرِ مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ، وَالشَّارِبُ مِنْ شُرْبِهِ، وَالْمُعْتَصِرُ"^(٣) لِقَضَاءِ حَاجَتِهِ، وَلَا تَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى تَرَوْنِي".

تخريج الحديث:

الحديث أخرجه:

- المصنّف في تاريخ جُرْجَان (ص ١٢٦)، من طريق عَمَّار بن هارون.
- والتِّرْمِذِي فِي سُنَنِهِ أَبْوَابُ الصَّلَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي التَّرَسُّلِ فِي الْأَذَانِ، (١ / ٢٦٨ / ١٩٥)، من طريق المعلّى بن أسد.
- وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ كَمَا فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِهِ (٣١٠ / ١٠٠٨)، وَالْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (٣ / ١١١)، من طريق يُونُسَ بن محمد.
- وَرَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ أَيْضًا مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ، وَمِنْ طَرِيقِ التِّرْمِذِيِّ، رَوَاهُ الطُّوسِيُّ فِي مَخْتَصَرِ الْأَحْكَامِ (٢ / ١٠) وَ(٢ / ١٢)، وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي التَّحْقِيقِ فِي مَسَائِلِ الْخِلَافِ (١ / ٣١٣ / ٣٨٦).
- وَابْنُ عَدِي فِي الْكَامِلِ (٩ / ١٣)، مِنْ طَرِيقِ مُعَلَّى بْنِ مَهْدِي.
- وَمِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَدِي أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (٢ / ٣١ / ٢٢٨٢).

(١) فَتَرَسَّلَ: يُقَالُ: تَرَسَّلَ فِي قِرَاءَتِهِ إِذَا اتَّادَ فِيهَا وَتَنَبَّتَ فِي طَلَاقَةٍ، وَحَقِيقَةُ التَّرَسُّلِ تَطَلُّبُ الرِّسْلِ، وَهُوَ الْهَيْئَةُ وَالسَّكُونُ مِنْ قَوْلِهِمْ: عَلَى رِسْلِكَ. الْفَائِقُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ (٢ / ٥٦).

(٢) أَحْذَرْ: أَي: أَسْرِعْ، حَذَرَ فِي قِرَاءَتِهِ وَأَذَانَهُ يَحْذَرُ حَذَرًا، وَهُوَ مِنَ الْحَذَرِ ضِدُّ الصُّعُودِ، وَيَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى. النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (١ / ٣٥٣).

(٣) الْمُعْتَصِرُ: هُوَ الَّذِي يَحْتَاجُ إِلَى الْغَائِطِ لِيَتَأَهَّبَ لِلصَّلَاةِ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِهَا، وَهُوَ مِنَ الْعَصْرِ، أَوْ الْمَعْصَرِ الْمُلْجَأُ وَالْمُسْتَخْفَى. انْظُرْ حَاشِيَةَ شَرْحِ سَنَنِ ابْنِ مَاجَه - الْإِعْلَامُ بِسُنَنِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (ص ١١٢٧).

• والطَّبْراني في المعجم الأوسط (٢/ ٢٦٩ / ١٩٥٢).

• والحاكم في المستدرک (١/ ٣٢٠ / ٧٣٢)^(١)، من طريق علي بن حمّاد بن أبي طالب البزاز.

جميعهم: (عمّار بن هارون، والمعلّى بن أسد، ومُعلّى بن مَهدي، ويونس بن محمد، وعلي بن حمّاد بن أبي طالب البزاز) عن عبد المنعم، قال: حدّثنا يحيى بن مُسلم، عن الحسن، وعطاء، عن جابر رضي الله عنه، بنحوه، واللفظ للترمذي، واختصره بعضهم.

رجال السّند:

■ محمد بن حمّادان المَشْتَوِي: أبو عبد الرحمن،

روى عن: جدّه عبد الرحمن بن عبد المؤمن، وعمران بن موسى السّخْتِيَانِي^(٢)
وعنه: حمزة السّهمي الحافظ.

لم أَفِ له على ترجمة غير ما ذكرْتُ، فهو مجهول.

■ عبد الرحمن بن عبد المؤمن: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقة^(٣).

■ إسحاق بن حنيفة الزاهد العابد: أبو يعقوب الجُرْجَانِي،

قال السّهمي: "كان عزيز الحديث جدّاً، وكان مُشْتَغِلاً بالعبادة"، وقال عنه أيضاً: "الشيخ الصالح"، وحكى عن أبي بكر الإسماعيلي أنّه قال: "سمعتُ أبا عمران بن هانئ يقول: لم أرَ مثلاً لإسحاق بن حنيفة، ولا رأى إسحاق مثلاً لنفسه"، وقال: "رأيتُ بخط أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي قد أجزتُ لإسحاق بن حنيفة... -جميع ما في هذا الكتاب، وذلك في سنة ثلاث وخمسين ومئتين"^(٤).

(١) أدخل بين عبد المنعم وبين شيخه يحيى البكاء رجلاً، وهو عمرو بن فائد الأسواري، ثم قال: «هذا حديث ليس في إسناده مطعون فيه غير عمرو بن فائد، والباقون شيوخ البصرة، وهذه سنة غريبة لا أعرف لها إسناداً غير هذا، ولم يُجَرِّجْها».

وتعقّبهُ الذهبي في التلخيص فقال: "قال الدارقطني عمرو بن فائد متروك".

وردّ ابن حجرٍ رحمه الله في التلخيص الحبير (١/ ٣٦٠) فقال: "لم يقع إلّا في روايته هو، ولم يقع في رواية الباقيين، لكن عندهم فيه: عبد المنعم صاحب السقاء، وهو كافٍ في تضعيف الحديث".

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٨٣.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٤) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٢٥، الأنساب (٧/ ١٢١). السيّر (٦/ ٥١٣ / ١٠٦).

أثنى عليه العلماء، ولم أقف على حاله، والله أعلم.

■ **عمّار بن هارون الثَّقَفِي**: أبو ياسر المستملي، بصري،

روى عن: حمّاد بن سَلَمَة، وحمّاد بن زَيْد، سَمِعَ منه: أحمد بن إسحاق بن صالح الوزان، وأبو يَغْلَى أحمد بن علي بن المثنّى المؤصلي^(١). قال ابن حجر: "ضعيف، من العاشرة، تمييز"^(٢).

■ **عبد المنعم بن نُعَيْم**: أبو سعيد البصري،

سَمِعَ من: الصلت بن دينار، ويحيى بن مُسلم، روى عنه: مُعَلَّى بن أسد، والمقدّم^(٣). قال ابن حجر: "متروك، من الثامنة ت"^(٤).

■ **يحيى بن مسلم**: البكاء البصري،

روى عن: الحسن، وابن عُمر، روى عنه: حمّاد بن سَلَمَة، وحمّاد بن زَيْد^(٥).

قال ابن حجر: "ضعيف، من الرابعة، مات سنة ثلاثين ومئة، ت ق"^(٦).

■ **الحسن**: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقةٌ فقيهٌ، فاضلٌ مشهورٌ، يُرسل كثيرًا، ويُدلس^(٧).

■ **عطاء**: تقدّم، وبيان حاله أنّه: ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، كثيرُ الإرسال^(٨).

■ **جابر بن عبد الله**: سبقت ترجمته^(٩)، صحابيٌّ جليلٌ ﷺ .

الحكم على الحديث:

الحديث إسناده متروك؛ للأسباب التالية:

(١) الجرح والتعديل (٦ / ٣٩٤ / ٢١٩٦)، تهذيب الكمال (٢١ / ٢١٣ / ٤١٧٣)، لم يذكر من ترجم له سنة وفاته.

(٢) التقريب (٤٨٣٥).

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (١ / ٣٦٢ / ١٣٢١)، الجرح والتعديل (٣ / ٦٧ / ٣٥٢).

(٤) التقريب (٤٢٣٤).

(٥) الجرح والتعديل (٩ / ١٨٦ / ٧٧٥)، الكاشف (٢ / ٣٧٦ / ٦٢٤٦).

(٦) التقريب (٧٦٤٥).

(٧) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

(٨) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٩) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

-
-
- (١) تفرّد به عبد المنعم بن نُعيم -وهو متروك- .
- (٢) فيه عمار بن هارون الثقفي ويحيى بن مُسلم البُكاء، وهما ضعيفان.
- (٣) جهالة محمد بن حمدان المشتوي، وإسحاق بن حنيفة أبي يعقوب الجرجاني.
- وقد ضَعَفَ الحديثَ التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ، فَقَالَ: "حديث جابر هذا لا نَعْرِفُهُ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمُنْعَمِ، وَهُوَ إِسْنَادٌ مَجْهُولٌ^(١)"، وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى: "فِي إِسْنَادِهِ نَظَرٌ".
- وَأَمَّا جُمْلَةٌ: "وَلَا تَقُومُوا إِلَى الصَّلَاةِ حَتَّى تَرَوْنِي"، صَحِيحَةٌ أَخْرَجَهَا:
- البخاري في صحيحه (كتاب الأذان، باب متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة، ١/١٢٩ / ٦٣٧)،
- وفي: (كتاب الأذان، باب لا يسعى إلى الصلاة مُسْتَعِجِلًا، وَلْيَقُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، ١/١٣٠ / ٦٣٨)،
- ومسلم في صحيحه (كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب متى يقوم الناس للصلاة، ١/٤٢٢ / ٦٠٤).



(١) قال ابن الملقّن في البدر المنير (٣/ ٣٥٠): "رَدَّ التِّرْمِذِيُّ بِالْجَهَالَةِ، وَلَعَلَّهُ يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ الرَّاوي عَنْ الْحَسَنِ؛ فَإِنَّ أَبَا زُرْعَةَ قَالَ: لَا أَعْرِفُهُ، قَالَ الْذَّهَبِيُّ فِي «الضَّعْفَاءِ»: فَلَعَلَّهُ الْبُكَاءُ الْمَجْمَعُ عَلَى ضَعْفِهِ.

قُلْتُ: قَدْ قَالَ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ: ثِقَةٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَحَكَاهُ الْمَرْيُوتِيُّ وَتَبِعَهُ هُوَ فِي (تَنْذِيهِهِ)، وَقَالَ الْحَاكِمُ: لَا طَعْنَ فِيهِ، وَقَدْ جَزَمَ بِأَنَّهُ الْبُكَاءُ الْبَيْهَقِيُّ".

٣٩. وَجَدْتُ بِحِطِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ: أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَنِيفَةَ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورِ الْأَسَدِيِّ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ، فَمَشَى إِلَيَّ حَتَّى وَضَعَ يَمِينِي عَلَى شِمَالِي.

تخريج الحديث:

زُيِّ الحديث عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه من طريقين: (أبي عثمان النهدي، وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود)، أما رواية أبي عثمان فأخرجها:

- المصنّف في تاريخ جُرْجَان (ص ١٢٦).
- وأبو داود في سنّنه (كتاب الصلاة، باب وضع اليمين على اليسرى في الصلاة، ١ / ٢٠٠ / ٧٥٥)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٤٤ / ٢٣٢٧).
- وابن ماجه في سنّنه (كتاب إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب وضع اليمين على الشمال في الصلاة ١ / ٢٦٦ / ٨١١).
- والنسائي في السنن الكبرى (كتاب المساجد، في الإمام إذا رأى الرجل وقد وضع شماله على يمينه، ١ / ٤٦٢ / ٩٦٤)، وقال: "غير هُشَيْم أَرَسَلَ هذا الحديث".
- وفي السنن الصغرى (كتاب الافتتاح، في الإمام إذا رأى الرجل قد وضع شماله على يمينه ٢ / ١٢٦ / ٨٨٨).
- والدارقطني في سنّنه (٢ / ٣٥ / ١١٠٥)، وابن عبد البر في التمهيد (٢٠ / ٧٢)، وابن خزم في المحلّى بالآثار، (٣ / ٣٠)،
- وأبو يَعْلَى المَوْصِلِي في مُسَنِّدِه (٨ / ٤٥٥ / ٥٠٤١)،
- والبَزَّار في مُسَنِّدِه البحر الزخار (٥ / ٢٦٩ / ١٨٨٥)، وقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن أبي عثمان، عن عبد الله إلا الحجاج بن أبي زَيْنَب".
- والعُقَيْلِي في الضُّعَفَاء الكبير (١ / ٢٨٣)، وقال: "لا يُتَابَع عليه -يَعْنِي الحَجَّاج بن أبي زَيْنَب-

وهذا المتن قد رُويَ بغير هذا الإسناد، بإسناد صالح في وضع اليمين على الشمال في الصلاة"

من طرق، عن هُشَيْم بن بَشِير.

• والدارقُطني في سُننه (٢ / ٣٥ / ١١٠٦)، من طرق عن محمد بن يزيد الواسِطي،

كلاهما: (هُشَيْم بن بَشِير، ومحمد بن يزيد الواسِطي)^(١)، عن الحَجَّاج بن أَبِي زَيْنَب السُّلَمي،
عن أَبِي عَثْمَانَ التَّهْدِي، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه.

وأما رواية عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود فأخرجها:

• ابن أبي شَيْبَةَ في مُسنَّده (١ / ٢١٣ / ٣١٣)، والبَزَّار في مُسنَّده البحر الزخار (٥ / ٣٧١ / ٢٠٠٢)، وقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله إلا ابنُ أبي ليلَى^(٢)"،
والدارقُطني في سُننه (٢ / ٣٠ / ١٠٩٤)، والطبراني في المعجم الكبير (١٠ / ١٧٢ / ١٠٣٥٨).
من طريق محمد بن أبي عبد الرحمن بن أبي ليلَى، عن القاسم بن أبي عبد الرحمن، عن أبيه، عن
ابن مسعود.

وقَعَ عند البَزَّار بذكر قصة ابن مسعود، وعند الباقرين من فعله عليه الصلاة والسلام أنه كان
يضع شِماله على يمينه.

رجال السَّنَد:

■ عبد الرحمن بن عبد المؤمن: تقدَّم، وبيانُ حاله أَنَّهُ: ثقةٌ^(٣).

■ إِسحاق بن حَنِيفَةَ: تقدَّم وبيانُ حاله أَنَّهُ: صدوقٌ^(٤).

■ الحُسَيْن بن عيسى: تقدَّم، وبيانُ حاله أَنَّهُ: ثقةٌ^(٥).

(١) قال الدارقُطني في العِلَال (٥ / ٣٣٩ / ٩٣٣): "وخالفهما محمد بن الحسن الواسِطي، فرواه عن حَجَّاج بن أَبِي زَيْنَب،
عن أَبِي سُفْيَانَ، عن جابر، ووهم فيه، وقول هُشَيْم عنه أصحُّ".

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلَى ضعيفٌ، قال عنه ابن حجر رحمه الله في التقریب (٦٠٨١): "صدوق سيئ الحفظ جداً".

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٨.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

■ إسحاق بن منصور الأسدي: الكوفي،

سمع من: عُقْبَةُ بن خالد السُّلَمي، وعاصم بن محمد العُمري، سَمِعَ منه: عثمان بن أبي شَيْبَةَ، ومحمد بن عبد الله بن مُنِير^(١).

قال عنه ابن سعد: "كان حَيِّراً فاضلاً"، وقال عنه العِجْلِي: "ثَقَّةٌ، مُتَعَبِّدٌ، رجلٌ صالحٌ، وقد رأيته، ولم أَكُتُبْ عنه"، وقال عنه أبو داود: "هذا من خيار الناس، مات وهو شابٌ، كان لا يَكُتُبُ الحديث، كان يَحْضُرُ المجالسَ يَتَحَفَّظُ، ثم كَتَبَ بِأَخْرَةٍ"^(٢). والذي يَظْهَرُ أَنَّهُ ثَقَّةٌ، والله أعلم.

■ هُشَيْم: بن بَشِير بن القاسم بن دينار، أبو مُعاوية السُّلَمي الواسِطي.

سمع من: يُونُس بن عُبيد، ومنصور بن زاذان. روى عنه: شُعْبَةُ، وابن المبارك^(٣).

قال ابن حجر: "ثَقَّةٌ ثَبَتَتْ، كثيرُ التَّدْلِيسِ والإِرسالِ الحَفِيّ، من السَّابِعة، مات سنة ثلاث وثمانين، وقد قارب الثمانين ع"^(٤).

■ حَجَّاج: بن أبي زَيْنَب، أبو يوسف الواسِطي السُّلَمي الصَّيْقَل.

سمع من: أبي عُثْمان النَّهْدي، وأبي سُفْيَان طَلْحَةَ. سَمِعَ منه: محمد بن الحسن الواسِطي، وهُشَيْم. وثَقَّه يَحْيَى بن مَعِين مَرَّةً، وقال أبو بكر بن أبي خَيْثَمَةَ، عن يَحْيَى بن مَعِين: "ليس به بأسٌ". وقال النَّسَائِي: "ليس بالقوي"، قال الدَّارِقُطْنِي: "ليس هو بقوي، ولا حافظ"، وقال أبو أحمد بن عَدِي: "أرجو أَنَّهُ لا بأسَ به فيما يَرْوِيهِ"، وروى العُقَيْلي قول علي بن المديني عن الحَجَّاج بن أبي زَيْنَب^(٥) فقال: "شيخٌ من أهل واسطَ ضَعِيفٌ"^(٦).

(١) التاريخ الكبير (١/٤٠٢/١٢٨٥)، الجرح والتعديل (٢/٢٣٤/٨٢٣)، تاريخ الإسلام (٥/٣١/٢٩).
(٢) الطبقات الكبرى (٦/٣٧٢/٢٧٦٩)، الثقات للعجلي (١/٢٢٠/٧٣)، سؤالات أبي عُبيد الآخري لأبي داود (١٠٣/١٨).

(٣) التاريخ الكبير (٨/٢٤٢/٢٨٦٧)، الجرح والتعديل (٩/١١٥/٤٨٦)، تهذيب الكمال (٣٠/٢٧٢/٦٥٩٥).
(٤) التقریب (٥٧٤/٧٣١٢).

(٥) حَجَّاج بن أبي زَيْنَب الواسِطي: هو أبو يوسف الصَّيْقَل، الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٦/٤٣٠/٦٢٠).
(٦) تاريخ ابن مَعِين (٤/٣٧٩/٤٨٧٥)، العِلل ومعرفة الرجال (١/٥٥٣/١٣١٧)، التاريخ الكبير (٢/٣٧٧/٢٨٢٩). الضعفاء الكبير (١/٢٨٣/٣٤٣)، الجرح والتعديل (٣/١٦١/٦٨٥)، الثقات لابن حَبَّان (٦/٢٠٢)،

قال ابن حجر: "صدوقٌ يُحْطَى، من السادسة م د س ق" (١). والظاهر أنه كما قال ابن حجر. ■ أبو عثمان: عبد الرحمن بن مُلِّ النَّهْدِي، سَمِعَ من: عُمَرُ بن الخطَّاب، وسعد بن أبي وقَّاص، روى عنه: قتادة، وعاصم الأَحْوَل (٢).

قال ابن حجر: "من كبار الثانية، ثقةٌ ثَبَّتْ عابِدٌ، مات سنة خمس وتسعين، وقيل: بعدها، وعاش مئة وثلاثين سنة، وقيل: أكثر، ع" (٣).

■ عبد الله بن مسعود: ابن غافل بن حبيب الهذلي أبو عبد الرحمن، حليف بني زُهْرَة، من السابقين الأولين، ومن كبار العلماء من الصحابة، روى عنه من الصحابة: ابن عَبَّاس، وابن عُمَر، وأبو موسى، وغيرهم، مناقبه جمَّة، أَمَرَه عُمَرُ على الكوفة، ومات سنة اثنتين وثلاثين، أو في التي بعدها بالمدينة ع (٤).

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمُصَنِّفِ ضَعِيفٌ، لضعف الحجاج بن أبي زَيْنَب، وقد انفرد بالحديث، ولا يُتَابَعُ عليه، كما قال العُقَيْلي، وقال مُهَنَّأ: "سَأَلْتُ أَحْمَدَ عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي زَيْنَب؟ فَقَالَ: مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، يُجَدِّثُ عَنِ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مَرَّ بِابْنِ مَسْعُودٍ... فَذَكَرَهُ، قُلْتُ: وَهَذَا مُنْكَرٌ؟ قَالَ: نَعَمْ (٥)". ومتابعه (عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود) لا تصحُّ؛ لِأَنَّهَا من رواية (محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى)، وهو ضعيف كما تقدَّم.

وفي الباب أحاديث عدَّة، من فعله عليه الصلاة والسلام، قال ابن عبد البر: "وَأَمَّا وَضْعُ الْيَمْنِ عَلَى الْيُسْرَى ففیه آثارٌ ثابتةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... ثُمَّ ذَكَرَ جُمْلَةً مِنْهَا (٦)".

= سؤالات البرقاني للدارقطني (١٠٧ / ٢٥).

(١) التقريب (١١٢٦).

(٢) الكنى والأسماء للمسلم (١ / ٥٤٢ / ٢١٧٣)، الجرح والتعديل (٥ / ٢٨٣ / ١٣٥٠)، الثقات لابن جَبَّان (٥ / ٧٥).

(٣) التقريب (٤٠١٧).

(٤) أسد الغابة (٣ / ٢٨٠ / ٣١٧٧). التقريب (٣٦١٣).

(٥) ذكره مُعْلَطَاي في شرحه لسُنَنِ ابْنِ مَاجَه (ص ١٣٨٢).

(٦) التمهيد لابن عبد البر (٧١ / ٢٠)، والاستذكار (٢ / ٢٩٠).

٤٠. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ الْبَكْرَابَادِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حُمُوهَ أَبُو يَعْقوبَ الْأَفْطَسُ السُّلَيْمَانَابَادِيُّ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ حَنِيفَةَ الشَّيْخُ الصَّالِحُ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْكُوفِيُّ، أَخْبَرَنِي نَاصِحُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُؤَدِّنُ مَسْجِدِ بَنِي فُقَيْمٍ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: جَاءَ أَهْلُ قُبَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: أَسَسَ^(١) لَنَا مَسْجِدًا نُصَلِّي فِيهِ؛ فَإِنَّا إِذَا فَرَعْنَا مِنْ أَعْمَالِنَا تَقُوتُنَا الصَّلَاةُ مَعَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "اَتُّونِي غَدًا، وَاتُّونِي بِنَاقَةٍ فَتَدُلُّكُمْ عَلَى أَسِّ الْمَسْجِدِ". فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْعَدِ جَاؤُوا مَعَهُمُ النَّاقَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَنِيخُوهَا"^(٢)، فَأَنَاخُوهَا، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ: "قُمْ فَارْكَبْ"، فَقَامَ فَرَكَبَ النَّاقَةَ، فَجَعَلَتِ النَّاقَةُ تَلْعُو، وَلَا تَقُومُ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "انْزِلْ يَا أَبَا بَكْرٍ؛ فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ"، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: "يَا عُمَرُ قُمْ فَارْكَبْ"..."^(٣)، فَقَامَ عَلَيٌّ فَرَكَبَ النَّاقَةَ، فَمَا سَوَى رِجْلَهُ عَلَيْهَا حَتَّى قَامَتِ النَّاقَةُ وَدَارَتْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَسَسُوا حَيْثُ دَارَتْ".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على ناصح، رواه عنه: (إسماعيل بن أبان، ويحيى بن يعلى) أمّا رواية إسماعيل فأخرجها:

- المصنّف في تاريخ جُرْجَان (ص ١٢٦).
- وأما رواية يحيى بن يعلى فأخرجها:
- الطَّبْرَانِي فِي الْمَعْجَم الْكَبِير (٢ / ٢٤٦ / ٢٠٣٣).

رجال السند:

■ أحمد بن عمر البكرآبادي: أبو عمرو الجرجاني المطرّز.

روى عن: أبي الشيخ، وأبي عبد الله النّقوي،

(١) أَسَسَ: الأُس والأُسُس والأساس: كل مبتدأ شيء. والأس والأساس: أصل البناء. انظر لسان العرب (٦/٦).

(٢) أَنِيخُوهَا: أَنَاخَ الْإِبِلَ: أَبْرَكَهَا. واستناخت: بَرَكْتَ. انظر المحكم والمحيط الأعظم (٣٠٥/٥).

(٣) يَظْهَرُ أَنَّ هُنَا سَقَطًا، فِي رِوَايَةِ الطَّبْرَانِيِّ: (فَقَامَ عُمَرُ ﷺ فَارْكَبَهَا فَلَمْ تَتَبَعْ فَرَجَعَ فَقَعَدَ).

قال عنه السَّهْمِي: " كَتَبَ الْكَثِيرَ، وَأَنْفَقَ مَالًا عَظِيمًا فِي الْحَدِيثِ"، وَقَالَ عَنْهُ الذَّهَبِيُّ: "الْحَدِيثُ أَحَدٌ مِنْ عُيُنِ بِالرَّحْلَةِ وَالسَّمَاعِ، أَنْفَقَ مَالًا جَزِيلًا"،

مَاتَ يَوْمَ الْأَحَدِ النِّصْفَ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى مِنْ سَنَةِ إِحْدَى وَأَرْبَعِ مِئَةِ^(١).
وَيُظْهَرُ ثَنَاءُ الْعُلَمَاءِ عَلَيْهِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ.

■ أَبُو عَلِيٍّ أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَحْمَدَ الْمُؤَدِّنَ الْجُرْجَانِي:

رَوَى عَنْ: أَبِي عَمْرٍو إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانِ،

وَقَالَ السَّهْمِيُّ يَرْوِي عَنْهُ جَمَاعَةٌ وَلَمْ يَذْكُرْهُمْ^(٢)،

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ مَجْهُولٌ.

■ أَبُو عَمْرٍو إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَطَّانِ:

لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، فَهُوَ مَجْهُولٌ.

■ إِسْحَاقُ بْنُ حَمُوَيْهِ أَبُو يَعْقُوبَ الْأَفْطُسَ السُّلَيْمَانَابَادِيَّ

لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، فَهُوَ مَجْهُولٌ.

■ إِسْحَاقُ بْنُ حَنِيفَةَ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: صَدُوقٌ^(٣).

■ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ الْكُوفِي: الْوَرَّاقُ أَبُو إِسْحَاقَ الْأَزْدِي.

رَوَى عَنْ: أَبِي شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَثْمَانَ الْعَبْسِيِّ، وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ ابْنَ الْعَسِيلِ،

رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ وَأَبُو زُرْعَةَ^(٤).

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "ثَقَّةٌ تُكَلِّمُ فِيهِ لِلتَّشْيِيعِ، مَاتَ سَنَةً سِتَّ عَشْرَةَ، مِنَ التَّاسِعَةِ، خَ صَدَتْ"^(٥).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٩٩، الأنساب (٢/ ٢٧١)، تاريخ الإسلام (٩/ ٢٦ / ٤)، وجميع ما وقفتُ عليه من كتب التراجم التي ترجمت له لم تذكر من روى عنه.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٨٣، لم أجد له ترجمة.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٨.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ١٦١ / ٥٣٨)، الكامل (١/ ٥٠٣ / ١٣٢)، تهذيب الكمال (٣/ ٥ / ٤١١).

(٥) التقريب (٤١٠).

■ ناصح أبو عبد الله: أبو عبد الله الحائك المُحَلِّمي كوفي،

روى عن: سِمَاك بن حرب، ويحيى بن أبي كثير.

روى عنه: عبد الله بن صالح العجلي، وعلي بن هاشم بن البريد^(١).

قال ابن حجر: "ضعيف"، من كبار السابعة، ت^(٢).

■ سِمَاك بن حرب: أبو المغيرة الدُّهلي البكري الكوفي،

سمع من: جابر بن سمرة، وسويد بن قيس، روى عنه: الثوري وشعبة،

وثقه ابن معين مرة، وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة"،

وسأل أبو طالب أحمد بن حميد أحمد بن حنبل: "سِمَاك بن حرب مضطرب الحديث؟ قال: نعم"،

قال عنه العجلي: "تابعي جائر الحديث...، كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء عن ابن

عبّاس، وربما قال: قال النبي ﷺ، وإنما كان عكرمة يُحدِّث عن ابن عبّاس، وكان سُفيان الثوري يُضعفه

بعض الضعف، وكان جائر الحديث، لم يترك حديثه أحد، ولم يرغب عنه أحد"،

وقال ابن حبان: "يُخطئ كثيرا"، وقال ابن عدي: "لسِمَاك حديث كثير مستقيم إن شاء الله

كله، وقد حدّث عنه الأئمة، وهو من كبار تابعي الكوفيين، وأحاديثه حسان عمّن روى عنه، وهو

صدوق لا بأس به"،

وقال الذهبي: "ثقة ساء حفظه"،

وقال ابن حجر: "صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما

تلقّن، من الرابعة، مات سنة ثلاث وعشرين، خت م ٤" (٣).

والذي يظهر أنّه كما قال ابن حجر -رحمه الله-.

■ جابر بن سمرة: ابن جُنادة بضم الجيم بعدها نون، السُّوائي بضم المهملة، وقيل: جابر بن سمرة بن

(١) الجرح والتعديل (٨/ ٥٠٢ / ٢٣٠٣)، الكامل (٨/ ٣٠٢ / ١٩٧٩)، ميزان الاعتدال (٤/ ٢٤٠ / ٨٩٨٨).

(٢) التقريب (٧٠٦٧).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ١٧٣ / ٢٣٨٢)، الثقات للعجلي (١/ ٤٣٦ / ٦٨٠)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٧٩ / ١٢٠٣).

الثقات لابن حبان (٤/ ٣٣٩)، الكامل (٤/ ٥٤١)، الكاشف (١/ ٤٦٥ / ٢١٤١)، التقريب (٢٦٢٤).

عَمْرُو بن جُنْدُب، اِخْتُلِفَ فِي كُنْيَتِهِ، فَقِيلَ: أَبُو خَالِدٍ، وَقِيلَ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، صَحَابِيُّ ابْنِ صَحَابِيٍّ.
نَزَلَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا فِي أَيَّامِ بَشْرِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْكُوفَةِ، فَقِيلَ: بَعْدَ سَنَةِ سَبْعِينَ، وَقِيلَ: تُوفِّيَ
سَنَةً سِتٍّ وَسِتِّينَ أَيَّامَ الْمُخْتَارِ. ع(١).

الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمُصَنِّفِ ضَعِيفٌ مُنْكَرٌ، فِيهِ:

(١) جَمَاعَةٌ لَمْ أَقِفْ عَلَى تَرَاجُمِهِمْ.

(٢) الْحَدِيثُ مَدَارُهُ عَلَى نَاصِحِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، وَهُوَ ضَعِيفٌ، خَاصَّةً فِي رَوَايَتِهِ عَنْ سِمَاكٍ، قَالَ أَبُو
حَاتِمٍ (٢): "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ، مُنْكَرُ الْحَدِيثِ، عِنْدَهُ عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ مُنْكَرَاتٌ". أ. هـ،
وَهُوَ مِنْ جُمْلَةِ مُتَشَبِّهِ أَهْلِ الْكُوفَةِ، كَمَا يَقُولُ ابْنُ عَدِيٍّ، وَالْحَدِيثُ يَظْهَرُ عَلَيْهِ عِلَامَاتُ النَّكَارَةِ فِي
مَتْنِهِ، وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ -عِنْدَ الْمُصَنِّفِ- (إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ)، قَالَ فِيهِ الْبَزَّازُ (٣): "هُوَ رَجُلٌ يَتَشَبَّعُ" أ. هـ،
وَالرَّوَايَةُ عَنْهُ عِنْدَ الطَّبْرَانِيِّ (يَحْيَى بْنُ يَعْلَى الْأَسْلَمِيِّ)، قَالَ فِيهِ ابْنُ مَعِينٍ: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ ابْنُ
عَدِيٍّ: هُوَ فِي جُمْلَةِ شَيْعَتِهِمْ -يَعْنِي أَهْلَ الْكُوفَةِ-.

وَمِمَّا يُنْكَرُ مِنْ مَتْنِهِ قَوْلُهُ: "جَاءَ أَهْلُ قُبَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا: أَسَّسْنَا لَنَا مَسْجِدًا نُصَلِّي فِيهِ، فَإِنَّا
إِذَا فَرَعْنَا مِنْ أَعْمَالِنَا تَقُوتُنَا الصَّلَاةُ مَعَكَ"، وَظَاهِرُهُ أَنَّ مَسْجِدَ قُبَا أَسَّسَ مُتَأَخِّرًا عَنْ الْحَرَمِ النَّبَوِيِّ،
مَعَ أَنَّ الْمَشْهُورَ أَنَّ مَسْجِدَ قُبَا هُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بَنَاهُ الرَّسُولُ ﷺ، قَالَ ابْنُ الْقَيِّمِ (٤) -فِي مَقْدِمَةِ
حَدِيثِهِ عَنِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ-: "وَكَبَّرَ الْمُسْلِمُونَ فَرَحًا بِقُدُومِهِ، وَخَرَجُوا لِلْقَائِهِ...، فَسَارَ حَتَّى نَزَلَ بِقُبَا
فِي بَنِي عَمْرُو بْنِ عَوْفٍ... وَأُسِّسَ مَسْجِدُ قُبَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ أُسِّسَ بَعْدَ النَّبَوَةِ".

فَالْحَدِيثُ مُنْكَرٌ الْإِسْنَادُ وَالْمَتْنُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.



(١) أَسَدُ الْغَابَةِ (١/ ٣٠٤ / ٦٣٨)، التَّقْرِيبُ (٨٦٧).

(٢) انْظُرْ: الْجَرْحُ وَالتَّعْدِيلُ (٨/ ٥٠٣).

(٣) الْبَحْرُ الزَّخَّارُ (٩/ ١١).

(٤) انْظُرْ: زَادَ الْمَعَادَ (٢/ ٥٢).

٤١. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَدِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ بِمَكَّةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ طَرْخَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ حَرْبٍ قَالُوا: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ الْجُرْجَانِيُّ أَبُو يَعْقُوبَ الْإِسْرَائِيلِيُّ، حَدَّثَنَا حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ^(١) عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ.

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاري في صحيحه، (كتاب الغسل، باب إذا جامع ثم عاد، ومن دار على نسائه في غُسل واحد ١ / ٦٢ / ٢٦٨)، وفي: (كتاب الغُسل، باب الجُنب يخرج ويمشي في السوق وغيره، وقال عطاء: «يجتجم الجُنب، ويُقَلَّم أظفاره، ويحلق رأسه، وإن لم يتوضأ»، ١ / ٦٥ / ٢٨٤)، وفي: (كتاب النكاح، باب كثرة النساء، ٧ / ٣ / ٥٠٦٨)، و(كتاب النكاح، باب من طاف على نسائه في غُسل واحد، ٧ / ٣٤ / ٥٢١٥) عن قتادة، عن أنس بن مالك، بنحوه مع زيادة فيه: "في الليلة الواحدة، وله يومئذ تسع نسوة".

• وأخرجه مُسلم في صحيحه (كتاب الحيض، باب جواز نوم الجُنب واستحباب الوضوء له، وغُسل الفرج إذا أراد أن يأكل، أو يشرب، أو ينام، أو يُجامع، ١ / ٢٤٩ / ٣٠٩)، عن هشام بن زيد، عن أنس، بلفظه.

رجال السند:

■ أبو أحمد بن عدي الحافظ: تقدّم، وبيان حاله أنّه: متفق على حفظه، وإتقانه، وإمامته^(٢).

■ عبد الرحمن بن سليمان بن عدي الجرجاني: أبو سعيد الجرجاني،

روى عن: أحمد بن سعيد الرازي، حدّث عنه: عبد الله بن عدي الحافظ، وأبو بكر محمد بن أحمد المفيد^(٣).

(١) يطوف: أي يدور، وهو كناية عن الجِماع في غُسل واحد، وفي رواية بغُسل واحد، والمعنى واحد، أي: يجامعن

متلبسًا ومصحوبًا بنية غُسل واحد. انظر حاشية السندي على سنن ابن ماجه (٢٠٦/١).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

(٣) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٢١٥. لم أجد له في التراجم غير ما ذكرت.

لم أقف على حاله، فهو مجهول الحال.

■ محمد بن جعفر بن طرخان: أبو عبد الله الإستراباذي،

روى عن: أبيه، ومحمد بن يحيى العبدي، روى عنه: أبو أحمد بن عدي، ومحمد بن إبراهيم بن
أَبْرَوَيْهِ^(١).

قال عنه السَّهْمِي: "كان من أصحاب الرأي، كتب الحديث ورحل، صحيح الديانة، شديد
المذهب"، وقال الذهبي: "من شيوخ أبي سعد الإدريسي، وقال: كان ثقة"، وقال أبو محمد الحنفي:
"كان من فقهاء أهل الرأي، ثقة في الرواية".

والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ أحمد بن محمد بن حرب: المُلَحَمِي، أبو الحسن،

روى عن: علي بن الجعد، وأبي مُصْعَب، روى عنه: ابن عدي،
قال عنه ابن حبان: "كذاب يَضَع الحديث"، وقال ابن عدي: "مشهور بالكذب ووضع
الحديث"، وقال الذهبي: "كذاب وقح"^(٢).
ويظهر اتفاق الأئمة على كذبه.

■ إسحاق بن إبراهيم البصري الجرجاني، أبو يعقوب الإسرائيلي:

روى عن: حميد الطويل،

قال ابن عدي: "وإسحاق بن إبراهيم هذا لا أعرفه إلا بهذا الحديث، ومنتنه مشهور، إلا أنني
أرتاب في لقيه حميداً"، وقال الذهبي: "فيه نظر"، ثم قال: "قلت: صدق ابن عدي؛ فإن هذا حدث
بعد الأربعين وميتين عن حميد، وهذا محال"، وقال ابن حجر: "ولا أدري لأي معنى يجزم بكون لقيه
حميداً محالاً؛ فإن حميداً مات بعد الأربعين ومئة، فلا استحالة في كون الإنسان يعيش مئة وعشر

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٤٦٠. تاريخ الإسلام (٧/ ١٩٣ / ٦١٦)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية
(٢/ ٣٨ / ١٢٥).

(٢) المجروحين لابن حبان (١/ ١٥٤ / ٨٧)، الكامل (١/ ٣٣٠ / ٤٦)، المغني في الضعفاء (١/ ٥٣ / ٤٠٩)، تاريخ
الإسلام (٦/ ٨٩١ / ٦٢).

سنين، فقد عاشها جماعة، والعجب أنَّ المصنّف جمّع جزءًا فيمن جاوز المئة من هذه الأمة، فكيف يحكّم باستحالة هذا" (١).

لم يتبيّن حاله، والله أعلم.

■ حميد الطويل: بن أبي حميد البصري، تقدّم، وبيان حاله أنّه: "ثقة مدلس" (٢).

■ أنس بن مالك: تقدّم، صحابي جليل ﷺ (٣).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف موضوع، فيه:

(١) أحمد بن محمد بن حرب، وهو كذاب.

(٢) عبد الرحمن بن سليمان، وهو مجهول الحال.

والحديث عن أنس صحيح، رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما.



(١) الكامل (١/ ٥٥٩ / ١٧٤). تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٢٧. لسان الميزان (٢/ ٢٧ / ٩٧٨).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٣.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

٤٢. أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدِيٍّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَقَّانُ بْنُ سَيَّارٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ حُدَيْفَةَ، قَالَ: "قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَطَرَفُ اللَّحَافِ عَلَيْهِ، وَطَرَفُ عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ حَائِضٌ لَيْسَتْ تُصَلِّي".

تخريج الحديث:

- مدار الحديث على يونس بن أبي إسحاق، وقد اختلف عليه:
- ف قيل: عنه، عن الوليد بن العيزار، عن حذيفة رضي الله عنه، أخرجه:
- المصنّف في تاريخ جُرْجَان (ص ١٢٧)، وأحمد في مُسنّده (٣٨ / ٤٠٤ / ٢٣٣٩٦)، بنحوه.
- وقيل: عنه، عن العيزار بن حُرَيْث، عن حذيفة رضي الله عنه، أخرجه:
- أحمد في مُسنّده (٣٨ / ٤١١ / ٢٣٤٠٤)، مختصراً.
- وقيل: عنه: عن العيزار بن حُرَيْث، عن عائشة رضي الله عنها أخرجه:
- أحمد في مُسنّده (٣٨ / ٤٠٤ / ٢٣٣٩٦)، مختصراً.

رجال السّند:

- أبو المصنّف: تقدّم، وبيانُ حاله أنّه: ثقة^(١).
- أبو نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عَدِيٍّ: الجُرْجَانِي، تقدّم، وبيانُ حاله أنّه: مُتَّفَقٌ عَلَى تَوَثُّقِهِ^(٢).

■ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَقِيُّ: أَبُو يَعْقُوبَ الْإِسْتَرَابَازِي،

روى عن: عَقَّانُ بْنُ سَيَّارٍ الْجُرْجَانِي، ومُصْعَبُ بْنُ الْمُقْدَامِ.

روى عنه: أَبُو نُعَيْم عبد الملك بن محمد بن عَدِيٍّ، ومحمد بن إبراهيم بن مُطَرِّف.

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

قال عنه الخليلي: "كبيرٌ عالمٌ، وله غرائبٌ عن سُفيان"، وروى قول أبي نُعيم: "قال أبو حاتم: هاتِ عُذَّ عليَّ من الأحاديث الحسان لإسحاق بن إبراهيم، فعدَّدَ أحاديث، فاستفاد ذلك"، وقال الذهبي: "ثقةٌ"، ونقل قول عبد الملك: "ما رأيتُ في بلدنا أصلحَ منه"، تُوفيَّ سنة أربع وستين^(١). والذي يظهر أنَّه ثقةٌ، والله أعلم.

■ عفَّان بن سيَّار: الباهلي، أبو سعيد الجرجاني.

روى عن: عبد العزيز بن أبي رَوَّاد، ومِسْعَر بن كِدَام.

روى عنه: عيسى بن أبي فاطمة الرازي، وهشام بن عُبيد الله،

قال عنه أبو حاتم: "شيخ"، وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات، وقال عنه البخاري: "لا يُعرفُ بكبير حديث"، وقال العقيلي: "لا يُتَابَع على رُفْع حديثه"، وقال البرذُعي: قيل: -يَعْنِي لأبي زُرْعَةَ-: عفَّان بن سيَّار الجرجاني؟ قال: ربما أنكر، وذكر غير حديث مُنكَر من روايته، ورأيتُه يُسئ الرأي فيه"، وقال الذهبي: "ليس بِمُجْجَّة، وصلَ حديثًا مُرسَلًا"، وقال ابن حَجَرٍ: "صدوق يَهم، من الثامنة، س"^(٢).

والذي يظهر أنَّه ضعيفٌ، والله أعلم.

■ يونس بن أبي إسحاق: السَّبيعي الهَمْداني، أبو إسرائيل، واسم أبي إسحاق عَمْرُو بن عبدِ الله بن أبي شَعيرة،

روى عن: العِيزَار بن حُرَيْث، وناجية بن كعب، روى عنه: الثَّوري، ويحيى بن سعيد القطَّان، وثَّقَهُ أبو بَكْر البَرَّار، وابن حِبَّان، والعِجلي، وعُمَر بن شاهين، ومحمد بن سعد، ويحيى بن مَعِين، وقال يحيى القطَّان: "كانت فيه غَفْلَةٌ"، وقال عنه أحمد بن حنبل: "حديثه مضطربٌ"، وقال

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٢٧، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (٧٩٠ / ٦٨١)، تاريخ الإسلام (٦ / ٢٩٣ / ١٢٠) الثقات مَن لم يَقَع في الكتب الستة (٢ / ٣٠٩ / ١٣٩٦)، ونقل المؤلف قول الخليلي: "كبير عالم، روى عنه أبو نُعيم، وكبار أهل جُرجان".

(٢) التاريخ الكبير (٧ / ٧٢ / ٣٢٩)، الضعفاء الكبير (٣ / ٤١٤ / ١٤٥٥)، الجرح والتعديل (٧ / ٣٠ / ١٦٦)، الضعفاء لأبي زُرْعَةَ الرازي (٢ / ٣٦٧)، الثقات لابن حِبَّان (٨ / ٥٢٢)، تهذيب الكمال (٢٠ / ١٥٩ / ٣٩٦٣)، ديوان الضعفاء (٢٧٧ / ٢٨٥٠)، التقريب (٤٦٢٤).

مرّة: "حديثه فيه زيادة على حديث الناس"، وقال أبو حاتم الرازي: "كان صدوقاً، إلا أنه لا يُحتج بحديثه"، وقال النسائي: "ليس به بأس"، وقال ابن عدي: "له أحاديث حسان" (١).

وقال ابن حجر: "صدوقٌ يهمل قليلاً، من الخامسة، مات سنة اثنتين وخمسين على الصحيح، ر م ٤" (٢).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر - رحمه الله -.

■ الوليد: بن العيزار بن حريث العبدي الكندي،

روى عن: أنس، وأبي عمرو الشيباني، روى عنه: أبو إسحاق السبيعي، ويونس بن أبي إسحاق (٣).

قال ابن حجر: "ثقة، من الخامسة، خ م ت س" (٤).

■ خذيفة: بن اليمان، واسم اليمان حسيّل، ويُقال: حسل بكسر ثم سُكون، العبسي، حليف الأنصار، صحابيٌّ جليل، من السابقين، وخذيفة صاحبُ سرِّ رسول الله ﷺ في المنافقين، لم يعلمهم أحدٌ إلا خذيفة، أعلمه بهم رسول الله ﷺ، وأبوه صحابيٌّ أيضاً، استشهد بأحد، ومات خذيفة في أوّل خلافة عليّ، سنة ست وثلاثين ع (٥).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف ضعيف، فيه:

(١) عقان بن سيّار، ضعيف، لكنّه توبّع كما في (المُسند).

لكنّ الحديث صحّ عن عائشة رضي الله عنها، أخرجه الإمام مُسلم:

- في (كتاب الصلاة، باب الاعتراض بين يدي المصلي، ١ / ٣٦٧ / ٥١٤) عنها رضي الله

(١) مُسند البزار (٨ / ١١٥ / ٣١١٦)، الجرح والتعديل (٩ / ٢٤٤ / ١٠٢٤)، الثقات لابن حبان (٧ / ٦٥٠)، تاريخ أسماء الثقات (٢٦٣ / ١٦٢١)، الكامل (٨ / ٥٢٦)، تهذيب الكمال (٣٢ / ٤٨٨ / ٧١٧٠).

(٢) التقريب (٧٨٩٩).

(٣) الجرح والتعديل (٩ / ١٠ / ٤٣)، الثقات لابن حبان (٥ / ٤٩١). تهذيب الكمال (٣١ / ٦٤ / ٦٧٢٧).

(٤) التقريب (٧٤٤٦).

(٥) أسد الغابة (١ / ٤٦٩ / ١١١٣)، التقريب (١١٥٦).

عنها، بلفظ: «كان النبي ﷺ يُصَلِّي من اللَّيْلِ وأنا إلى جَنْبِهِ وأنا حائِضٌ، وَعَلَيَّ مِرْطٌ وَعَلَيْهِ بَعْضُهُ إِلَى جَنْبِهِ».



٤٣. أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، أَخْبَرَنِي مُجَاهِدُ بْنُ رُومِيٍّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِهِ، قَالَ أَبُو أُمَامَةَ ذَكَرَ اللَّهُ (١)، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "أَلَا أَعْلَمُكَ دُعَاءً أَوْ كَلِمَةً هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَوْ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ؟" فَقَالَ: "الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا خَلَقَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا خَلَقَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ مَا أَحْصَى كِتَابُهُ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَدَدَ كُلِّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ مِلْءَ كُلِّ شَيْءٍ، وَسُبْحَانَ اللَّهِ مِثْلَ ذَلِكَ"

تخريج الحديث:

روى الحديث عن أبي أُمَامَةَ خمسة: (مجاهد بن رومي، ومحمد بن عبد الرحمن، سعد بن زُرارة^(٢)، وابن أبي الجعد، والقاسم بن عبد الرحمن، والوليد بن العيزار):

• أَخْرَجَهُ الْمُصَنِّفُ فِي تَارِيخِ جُرْجَانِ (ص ١٢٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الدُّعَاءِ (٤٩٥ / ١٧٤٣)، وَقَوَامُ السُّنَّةِ فِي (التَّرْغِيبِ وَالتَّرْهِيْبِ، رَقْم ٧٥٤) مِنْ طَرِيقِ مُجَاهِدِ بْنِ رُومِيٍّ، (وَمُجَاهِدِ بْنِ رُومِيٍّ) لَمْ يَلْقَ أَبَا أُمَامَةَ.

• وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى فِي (كِتَابِ عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ، نَوْعِ آخِرٍ، ٩ / ٧٣ / ٩٩٢١)، وَابْنُ خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (١ / ٣٧١ / ٧٥٤)، وَعَنْهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي صَحِيحِهِ^(٣) (٣ / ١١٢ / ٨٣٠)، وَالرُّوْيَانِيُّ فِي مُسْنَدِهِ، (٢ / ٢٩٢ / ١٢٣٥)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٨ / ٢٩٢ / ٨١٢٢)، وَأَبُو يُونُسَ الْأَنْصَارِيُّ فِي الْأَثَارِ (٤٣ / ٢١٨)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ.

• وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ (٣٦ / ٤٥٨ / ٢٢١٤٤)، وَمِنْ طَرِيقِهِ الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١ / ٦٩٤ / ١٨٩١) وَعَنْهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ الْكُبْرَى (١ / ٢٢٥ / ١٥٢)، مِنْ طَرِيقِ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ.

(١) يَظْهَرُ أَنَّ هُنَا سَقَطًا، قَالَ الْمُعَلِّمِيُّ فِي تَحْقِيقِهِ لِتَارِيخِ جُرْجَانٍ وَلَعَلَّهُ "قَالَ أَبُو أُمَامَةَ: وَأَنَا أَذْكُرُ اللَّهَ"، انْظُرْ: ص ١٥٩.
(٢) وَيُنْسَبُ إِلَى جَدِّهِ فَيُقَالُ: مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ زُرَّارَةَ، وَانْظُرْ (تَهْذِيبُ التَّهْذِيبِ، ٩ / ١٨٢ / ٢٧٤)، وَأَمَّا الذَّهَبِيُّ فَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا فِي (مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ): لَا يُعْرَفُ (المِيزَانُ ٣ / ٥٦٠ / ٧٥٨٢).
(٣) وَوَقَعَ عِنْدَهُ (مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ).

وقال الحاكم: «هذا حديثٌ صحيحٌ على شرط الشيخين، ولم يُخرِّجَاه»، وفي سماع (سالم بن أبي الجعد) من أبي أُمَامَةَ كَلَامٌ، فقد قال التِّرْمِذِيُّ^(١): "سَأَلْتُ مُحَمَّدًا -يَعْنِي الْبُخَارِي- قُلْتُ لَهُ: سَأَلْتُ مِنْ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ؟ فَقَالَ: مَا أَرَى"، ومع ذلك فقد وَقَعَ التصريح بسماعه منه عند الحاكم والبيهقي.

• وأَخْرَجَهُ الرُّوْيَانِي فِي مُسْنَدِهِ (٢ / ٢٩١ / ١٢٣٣)، وَالطَّبْرَانِي فِي الدَّعَاءِ (٤٩٥ / ١٧٤٤)،
وَفِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٨ / ٢٣٨ / ٧٩٣٠)، مِنْ طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ.

وهو مِنْ طَرِيقِ (لِثْ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ أَبِي الْمَخَارِقِ)، وَكِلَاهُمَا ضَعِيفٌ.
• وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الدَّعَوَاتِ الْكَبِيرِ (١ / ٢٢١ / ١٥١)، مِنْ طَرِيقِ الْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ.
وَفِي سَنَدِهِ (الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ) ضَعِيفٌ، وَلَمْ يُذَكَّرْ سَمَاعٌ لِلْوَلِيدِ بْنِ الْعِزَّارِ مِنْ أَبِي أُمَامَةَ.
خَمْسَتُهُمْ: (مَجَاهِدُ بْنُ رُومِيٍّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَسَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ، وَالْقَاسِمُ، وَالْوَلِيدُ بْنُ الْعِزَّارِ) عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، بِنَحْوِهِ، مَعَ اخْتِلَافٍ فِي اللَّفْظِ، وَتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ.

رِجَالُ السَّنَدِ:

- أَبُو الْمَصْنِفِ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثَقَّةٌ^(٢).
- أَبُو نُعَيْمٍ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: مَتَّقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ^(٣).
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثَقَّةٌ^(٤).
- عَفَّانُ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ضَعِيفٌ^(٥).
- مِسْعَرُ: بْنُ كِدَامَ بْنِ ظَهْرٍ، أَبُو سَلَمَةَ الْهَلَالِي الْعَامِرِيُّ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانَ كُوفِيٍّ،
سَمِعَ مِنْ: عُمَيْرِ بْنِ سَعِيدٍ، وَعَوْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَوَى عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ وَابْنُ عُيَيْنَةَ^(٦).

(١) الْعِلَلُ الْكَبِيرُ (ص ٣٨٦).

(٢) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٧.

(٣) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ١.

(٤) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٤٢.

(٥) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٤٢.

(٦) التَّارِيخُ الْكَبِيرُ (٤ / ١٣ / ١٩٧١)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤ / ٣٦٨ / ١٦٨٥)، الثَّقَاتُ لِابْنِ حِبَّانَ (٧ / ٥٠٧).

قال ابن حجر: "ثقة ثبت فاضل"، من السابعة، مات سنة ثلاث، أو خمس وخمسين، ع^(١).

■ **مجاهد بن رومي:** الكوفي،

سمع من: عطاء، وسعيد بن جبير، روى عنه: الثوري،

وثقه ابن معين، وابن أبي شئبة في مصنفه، وذكره ابن حبان في الثقات^(٢).

والذي يظهر أنه ثقة.

■ **أبو أمامة:** صدي بالتصغير، ابن عجلان، الباهلي، صحابي مشهور، روى عن النبي ﷺ،

وعن عمر، وعثمان، وعلي، وأبي عبيدة وغيرهم، روى عنه أبو سلام الأسود، ومحمد بن زياد

الأهواني، وشريحيل بن مسلم، وشداد، سكن الشام، ومات بها سنة ست وثمانين، ع^(٣).

الحكم على الحديث:

في اسناده عفان بن سيار هو ضعيف، وأسانيد الحديث ضعيفة، ولعل أحسنها طريق محمد بن

عبدالرحمن بن سعد بن زرارة، والحديث صححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم، وحسنه ابن حجر في

(نتائج الأفكار) وهو في (السلسلة الصحيحة للألباني، رقم: ٢٥٧٨).



(١) التقريب (٦٦٠٥).

(٢) تاريخ ابن معين رواية الدارمي (٢٠٣ / ٧٤٧)، مصنف ابن أبي شئبة (٣ / ٣٠٥ / ١٤٤٥٢)، التاريخ الكبير (٧ /

٤١٢ / ١٨٠٩)، الجرح والتعديل (٨ / ٣٢٠ / ١٤٧٥)، ونقل توثيق يحيى ابن معين لمجاهد، ولم أجد له إلا ما ذكرت

من التلاميذ والشيوخ، وكذلك سنة وفاته لم تذكر.

(٣) الإصابة (٣ / ٣٣٩ / ٤٠٧٩)، التقريب (٢٩٢٣).

٤٤. أَخْبَرَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا سَعْدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: "جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ"، قِيلَ: مَا أَرَادَ بِذَلِكَ؟ قَالَ: كَيْ لَا يُخْرَجَ أُمَّتُهُ.

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في (كتاب مواقيت الصلاة، باب تأخير الظُّهر إلى العصر، ١ / ١١٤ / ٥٤٣)، وفي: (كتاب مواقيت الصلاة، باب وقت المغرب، ١ / ١١٧ / ٥٦٢)، وفي: (كتاب التهجد، باب مَنْ لم يتطَوَّعْ بعد المكتوبة، ٢ / ٥٨ / ١١٧٤)،
- ومُسلم في صحيحه (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب الجمع بين الصلاتين في الحضر، ٧٠٥-٥٥٥)، وبرقم (٧٠٥-٥٦)، من طريق جابر بن زيد.
- وأخرجه مسلم (٧٠٥-٥٠)، من طريق أبو الزُّبير المكي.
- وبرقم (٧٠٥-٥٤)، من طريق حبيب.
- وبرقم (٧٠٥-٥٧)، من طريق عبد الله بن شقيق.
- أربعتهم: (جابر بن زيد، وحبيب، وعبد الله بن شقيق، وأبو الزُّبير المكي) عن سعيد بن جُبَيْر، عن ابن عَبَّاسٍ ؓ، بمعناه، إلا حبيب وأبو الزُّبير رَوَاهُ بنحوه.
- ورواه مُسلم في: (أبواب تقصير الصلاة، باب الجمع في السَّفر بين المغرب والعشاء، ٢ / ٤٦ / ١١٠٧)، عن عكرمة، عن ابن عَبَّاسٍ ؓ.

رجال السند:

- أبو المصنِّف: تقدَّم، وبيان حاله أنه: ثقة^(١).
- أبو نُعَيْمٍ: تقدَّم، وبيان حاله أنه: متَّفَقٌ على توثيقه^(٢).

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٢.

- **إسحاق بن إبراهيم:** تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة^(١).
- **سعد بن سعيد الجرجاني:** أبو سعيد، يُعرف بسعدويه،
 روى عن: سُفيان الثوري، وهشَل، روى عنه: أحمد بن حمّاد الرّفّاء^(٢)،
 روى العُقيلي قول البخاري فيه: "سعد بن سعيد الجرجاني، عن هشَل، ولا يصح حديثه"، وقال
 ابن عديّ: "كان رجلاً صالحاً، ولم تُؤت أحاديثه التي لم يُتابع عليها من تعمّد منه فيها، أو ضعف
 في نفسه، بل دخلته غفلة الصالحين"^(٣).
- والذي يظهر أنه ضعيفٌ، والله أعلم.
- **سُفيان:** سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: ثقةٌ حافظ فقيه عابد إمام حُجّة^(٤).
- **الأعمش:** تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقةٌ حافظ^(٥).
- **حبيب:** بن أبي ثابت، وهو حبيب بن قيس بن دينار، أبو يحيى مَوْلى لبني أسد الكوفي،
 سمع من: ابن عبّاس وابن عُمر، سمع منه: الأعمش والثوري^(٦).
- قال ابن حجر: "ثقةٌ فقيه جليل، وكان كثيرَ الإرسال والتدليس، من الثالثة، مات سنة تسع
 عشرة ومئة، ع"^(٧).
- **سعيد بن جُبَيْر:** بن هشام، أبو عبد الله، مَوْلى بني والبة من بني أسد،
 سمع من: أبي مسعود وابن عبّاس، سمع منه: عمرو بن دينار وأيوب^(٨).
-
- (١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٢.
- (٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٧٥، وص: ١٨٣.
- (٣) الضعفاء الكبير للعقيلي (٢/ ١١٨ / ٥٩٤) وانظر الكامل (٤/ ٣٩٦ / ٨٠٠) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٨٣. ميزان الاعتدال (٢/ ١٢١ / ٣١١٢). شعب الإيمان للبيهقي (٤/ ٢٣٣ / ٢٤٤٦)، ولم أقف على أحد ذكر أسماء تلاميذه.
- (٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.
- (٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.
- (٦) التاريخ الكبير (٢/ ٣١٣ / ٢٥٩٢). الكامل (٣/ ٣١٦ / ٥٢٦). ميزان الاعتدال (١/ ٤٥١ / ١٦٩٠).
- (٧) التقريب (٢٢٧٦).
- (٨) التاريخ الكبير (٣/ ٤٦١ / ١٥٣٣). الثقات للعجلي (١٨١ / ٥٣٣). طبقات الحفاظ (٣٨ / ٧١).

قال ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه، من الثالثة، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قُتل بين يدي الحجاج سنة خمس وتسعين، ولم يكمل الخمسين، ع" (١).

■ ابن عباس: تقدم، صحابي جليل رضي الله عنه (٢).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، لضعف سعد بن سعيد الجرجاني، لكنه المتن صحيح قد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين، - كما تقدم -.



(١) التقريب (٢٢٧٨).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٥.

٤٥. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَعْقُوبَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ الْجُرْجَانِيُّ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَّارُ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "هَلْ تَقْرَأُونَ؟" قَالَ: "فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ".

تخريج الحديث:

- الحديث مداره على يزيد بن هارون رواه عنه سبعة هم: (محمد العصَّار، وأحمد بن حنبل، ومالك بن يحيى، ومحمد بن أبي بكر المقدمي، وعبد بن حميد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن منيع).
- فأخرجه السَّهْمِي فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ جُرْجَانَ (ص ١٨٤)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعَصَّارِ.
 - وَأَخْرَجَهُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٣٧ / ٣٠٩ / ٢٢٦٢٥).
 - وَأَخْرَجَهُ عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي الْمُنْتَخَبِ مِنْ مُسْنَدِهِ (٩٥ / ١٨٨).
 - وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي سُنَنِهِ الْكَبِيرِ (٢ / ٢٣٧ / ٢٩٢٦)، وَفِي كِتَابِهِ الْقِرَاءَةُ خَلْفَ الْإِمَامِ (٧٨ / ١٦٤)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ^(٢)، وَمَالِكُ بْنُ يَحْيَى.

ووقع عندهم جميعاً - باستثناء المصنّف - : (عن سليمان التيمي حَدَّثَتْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ)، قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: "وَهُوَ مُرْسَلٌ - يَعْنِي مُنْقَطِعٌ -، وَقَدْ رُويَ مِنْ وَجْهِ آخَرَ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ"^(٣).

رجال السند:

■ **عبد الله بن عدي الحافظ:** سبقت ترجمته، وبيان حاله: اتفق العلماء على حفظه وإتقانه وإمامته^(٤).

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.
 (٢) علق روايته في السنن ووصلها في (القراءة خلف الإمام).
 (٣) وحديث (يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قَتَادَةَ) هو عند البخاري ومسلم، ولكن بلفظ آخر، قال أبو قَتَادَةَ: "كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، يَطْوِلُ فِي الْأُولَى وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ، وَيَسْمَعُ الْآيَةَ أَحْيَانًا، وَكَانَ يَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَسُورَتَيْنِ، وَكَانَ يَطْوِلُ فِي الْأُولَى، وَكَانَ يَطْوِلُ فِي الرُّكْعَةِ الْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَيَقْصُرُ فِي الثَّانِيَةِ" لفظ البخاري.
 (٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

■ إسحاق بن يعقوب أبو إبراهيم بن أبي إسحاق الجرجاني:

روى عن: مُحَمَّد بن عبد الله العَصَّار الجرجاني^(١).

لم أَقِفْ له على ترجمةٍ غير ما ذكرت، فهو مجهولٌ.

■ مُحَمَّد بن عبد الله العَصَّار: أبو عبد الله،

يُروى عن: عُبيد الله بن موسى وعبد الرزاق، روى عنه: عمران بن موسى السَّخْتِيَانِي وعبدُ الرحمن بن عبد المؤمن^(٢).

ذكره ابنُ حبان في الثِّقات، قال عنه السَّهْمِي: "كان مع أحمد بن حنبل في الرِّحلة باليمن وغيره، وهو أولُ مَنْ أظهر مذهبَ الحديث بِجُرجان"،
لم يتبين حاله والله أعلم.

■ يزيد بن هارون: بن زاذي بن ثابت، أبو خالد السلمي الواسطي.

روى عن: سليمان التيمي ومُحمَّد الطويل، روى عنه: مُسَدَّد وأحمد بن حنبل^(٣).

قال ابن حجر: "ثقةٌ مُتَقِن عابد، من التاسعة، مات سنة ستٍّ ومئتين، وقد قارب التسعين ع"^(٤).

■ سليمان التيمي: بن طرخان أبو المعتمر،

سمع من: أنس والحسن، روى عنه: الثَّوري وشُعبة^(٥)،

قال ابن حجر: "ثقةٌ عابدٌ، من الرابعة، مات سنة ثلاثٍ وأربعين، وهو ابنُ سبعٍ وتسعين ع"^(٦).

■ عبد الله بن أبي قَتادة: الأنصاري، واسم أبي قَتادة الحارث بن ربيعٍ.

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٢٨.

(٢) الثقات لابن حبان (٩/ ١٠٣). تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣١٠. الأنساب (٤٦٢). ولم أجد ذكر لسنة وفاته.

(٣) الجرح والتعديل (٩/ ٢٩٥ / ١٢٥٧). تاريخ بغداد (١٦/ ٤٩٣ / ٧٦١٣). تذكرة الحفاظ (١/ ٢٣٢ / ٢٩٨).

(٤) التقريب (٧٧٨٩).

(٥) التاريخ الكبير (٤/ ٢٠ / ١٨٢٨). الثقات لابن حبان (٤/ ٣٠٠). تهذيب الكمال (١٢/ ٥ / ٢٥٣١).

(٦) التقريب (٢٥٧٥).

روى عن: أبيه، وجابر بن عبد الله، روى عنه: يحيى بن أبي كثير، وبكير بن الأشج^(١).

قال ابن حجر: "ثقة، من الثالثة، مات سنة خمس وتسعين، ع" ^(٢).

■ أبوه: أبو قتادة الأنصاري، وهو الحارث، ويقال: عمرو أو النعمان ابن ربيعة بكسر الراء وسكون الموحدة بعدها مهملة، ابن بلذمة بضم الموحدة والمهملة بينهما لاء ساكنة، السلمي المدني، اختلف في شهوده بدرًا، فقال بعضهم: كان بدريًا، ولم يذكره ابن عتبة، ولا ابن إسحاق في البدرين، وشهد أخذًا وما بعدها من المشاهد كلها، ومات سنة أربع وخمسين، وقيل: سنة ثمان وثلاثين، والأول أصح، وأشهر ع ^(٣).

الحكم على الحديث:

حديث أبي قتادة ضعيف؛ لسببين:

(١) الانقطاع بين سليمان التيمي وعبد الله بن أبي قتادة.

(٢) جهالة إسحاق بن يعقوب.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة أصحها - مع الخلاف فيه - حديث (عبادة بن الصامت). واختلف العلماء اختلافًا طويلاً في صحة هذا الحديث.

وساقف على حديث عبادة بن الصامت، وأبي رأي العلماء فيه، محاولة استقصاء آرائهم،

قال عنه الترمذي ^(٤): (حديث عبادة حديث حسن،

وروى هذا الحديث الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ قال: لا

صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب.

وهذا أصح.

(١) الجرح والتعديل (٥ / ٣٢ / ١٣٩). الثقات لابن حبان (٥ / ٢٠ / ٣٦٣٧). تهذيب الكمال (١٥ / ٤٤٠ / ٣٤٨٧).

(٢) التقريب (٣٥٣٨).

(٣) أسد الغابة (٥ / ٢٥٠ / ٦١٦٦)، التقريب (٨٣١١).

(٤) سنن الترمذي (١ / ٤٠٦ / ٣١١).

والعملُ على هذا الحديث في القراءة خلف الإمام عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ والتابعين، وهو قول مالك بن أنس، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وإسحاق، يرون القراءة خلف الإمام).

وقال البزار^(١): (وهذا الحديث قد رواه الزهري أيضا بنحو هذا الكلام عن محمود، عن عبادة، عن النبي ﷺ، ومحمود بن الربيع قد أدرك النبي ﷺ).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٣ / ٣٦ / ١٥٨١).

وقال الدارقطني^(٢) في سننه بعد روايته لحديث حرام بن حكيم، ومكحول، عن نافع بن محمود بن الربيع، عن بن الصامت: (هذا إسناد حسن، ورجاله كلهم ثقاتٌ ورواه يحيى البابلتي، عن صدقة، عن زيد بن واقد، عن عثمان بن أبي سودة، عن نافع بن محمود).

وقال البيهقي في السنن الكبرى^(٣): (والحديث صحيح عن عبادة بن الصامت، عن النبي ﷺ، وله شواهد).

وقال في كتابه القراءة خلف الإمام^(٤) بعد روايته لحديث عمرو بن شعيب عن عبادة بن الصامت: (والروايتان صحيحتان؛ فقد رواه الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، عن عمرو بن سعد عنهما).

وقال ابن القيم في تهذيب سنن أبي داود^(٥): (وأعلَّ هذا الحديث بأن ابن أبي إسحاق رواه عن مكحول، وهو مُدَلِّس لم يصرح بسماعه من مكحول، وإنما عنعنه، والمُدَلِّس إذا عنعن لم يحتجَّ بحديثه وكذلك رواه أبو داود. قال البيهقي: وقد رواه إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق، فذكر سماعه فيه من مكحول، فصار الحديث بذلك موصولاً صحيحاً، وقد رواه البخاري في كتاب القراءة خلف الإمام، وقال هو صحيح ووثق ابن إسحاق وأثنى عليه، واحتجَّ بحديثه فيه. ثم رواه من غير حديث ابن إسحاق أيضاً وقال: هو صحيح).

(١) البزار (٧ / ١٤٦ / ٢٧٠٣).

(٢) سنن الدارقطني (١ / ١٠١ / ١٢٢٠).

(٣) (٢ / ٢٣٦ / ٢٩٢١).

(٤) (٦٨ / ١٣٠).

(٥) تهذيب سنن أبي داود (ص ٣٨٩).

وأورده ابن حجرٍ في التلخيص الحبير^(١) وقال: (ورواه البخاري في جزء القراءة وصححه).
وبهذا يرتفع إسناد السَّهْمِي من الضعيف للحسن لغيره والله أعلم.



(١) التلخيص الحبير (١ / ٤١٩ / ٣٤٥).

٤٦. أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو إِبْرَاهِيمَ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، أَخُو عَبْدِ الْمُؤْمِنِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ، عَنْ ابْنِ أَبِي أَنْبَسَةَ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ قَرْيَةً عَدَلَ إِلَيْهَا، وَقَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَهَا، وَاصْرِفْ عَنَّا وَبَاءَهَا"^(١)، وَحَبَّبْنَا إِلَى صَالِحِي أَهْلِهَا، وَحَبَّبَهُمْ إِلَيْنَا".

تخريج الحديث:

• أخرجه المصنف في تاريخ جرجان (ص ١٢٩) من طريق شيخه أبي بكر الإسماعيلي، وقد أخرجه في معجم أسامي شيوخه (٢/ ٥٧٥ / ٢٠٧).

رجال السند:

■ أبو بكر الإسماعيلي: تقدم، وبيان حاله أنه: مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ وَثَّقَتْهُ^(٢).

■ أبو إبراهيم إسحاق بن عيسى: بن يونس الجرجاني.

روى عن: أبيه، وعن أبي جعفر محمد بن إبراهيم السراج، روى عنه: الإسماعيلي وابن عدي،

قال عنه الإسماعيلي: "يحفظ"، وكذا قال عنه السَّهْمِيُّ أَيْضًا^(٣)،

والذي يظهر أنه ثقةٌ والله أعلم.

■ أبو جعفر محمد بن إبراهيم البجلي^(٤): مجهول، لم أقف له على ترجمة.

■ محمد بن مروان البصري: بن قدامة العقيلي، أبو بكر، المعروف بالعجلي،

روى عن: يونس بن عُبيد، وهشام بن حسان،

روى عنه: عبد الرحمن بن مهدي، ومحمد بن سعيد بن الوليد،

(١) وباءها: الوباء الطاعون، وقيل: هو كل مَرَضٍ عَاقِبُهُ، انظر المحكم والمحيط الأعظم (٥٦٦/١٠).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٣) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٢/ ٥٧٥ / ٢٠٧) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٢٩.

(٤) ذكره أبو بكر الإسماعيلي في معجم أسامي شيوخه "بالسراج" بدل "البجلي"، المرجع السابق نفسه.

قال أبو عُبَيْدٍ الْآجِرِيُّ عَنْ أَبِي دَاوُدَ: "صَدُوقٌ"، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ "ثَقَّةٌ"،

وَاسْتَضَعَفَهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنُ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ: "رَأَيْتُ مُحَمَّدَ بْنَ مَرْوَانَ الْعُقَيْلِيَّ، وَحَدَّثَ بِأَحَادِيثٍ، وَأَنَا شَاهِدٌ لَمْ أَكْتُبْهَا تَرْكْتُهَا عَنْ عَمْدٍ، وَكُتِبَ بَعْضُ أَصْحَابِنَا عَنْهُ كَأَنَّهُ ضَعَّفَهُ".

وَقَالَ عَنْهُ أَبُو زُرْعَةَ: "لَيْسَ عِنْدِي بِذَلِكَ" (١)،

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، مِنْ الثَّامِنَةِ خَدَقَ".

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ صَدُوقٌ لَهُ أَوْهَامٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ النَّضْرُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ مَوْلَى الْمَغِيرَةِ: الْبَجَلِيُّ أَبُو الْمَغِيرَةِ،

رَوَى عَنْ: الْأَعْمَشِ، وَمُحَمَّدَ بْنِ سُوْقَةَ، رَوَى عَنْهُ: ابْنُ ثُقَيْلٍ، وَعَلِيُّ بْنُ الْجُعْدِ،

قَالَ عَنْهُ الْعَجَلِيُّ: "كُوفِي ثَقَّةٌ، وَكَانَ إِمَامَ مَسْجِدِ الْجَامِعِ".

قَالَ عَنْهُ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ: "لَيْسَ بِشَيْءٍ"، وَقَالَ عَنْهُ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ: "لَمْ يَكُنْ يَحْفَظُ الْإِسْنَادَ"، وَسُئِلَ مَرَّةً فَقَالَ: "قَدْ كُتِبْنَا عَنْهُ لَيْسَ هُوَ بِقَوِي يُعْتَبَرُ بِحَدِيثِهِ، وَلَكِنْ مَا كَانَ مِنْ رِقَائِقَ، وَكَانَ أَكْثَرَ حَدِيثًا مِنْ ابْنِ السَّمَاكِ"،

وَقَالَ عَنْهُ أَبِي زُرْعَةَ: "لَيْسَ بِالْقَوِيَّ"، وَقَالَ عَنْهُ ابْنُ حَبَّانَ: "كَانَ مِمَّنْ فَحُشَّ خَطْؤُهُ، وَكَثُرَ وَهْمُهُ، اسْتَحَقَّ التَّرْكَ مِنْ أَجْلِهِ" وَقَالَ عَنْهُ ابْنُ عَدِيٍّ: "وَأَرْجُو أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِهِ"،

وَقَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "لَيْسَ بِالْقَوِيَّ، مِنْ صِغَارِ الثَّامِنَةِ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ، ت س (٢)".

وَالَّذِي يَظْهَرُ لِي وَاللَّهُ أَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا قَالَ ابْنُ حَجَرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ.

■ ابْنُ أَبِي أَنْيَسَةَ: يَحْيَى الْجَزْرِيُّ، أَبُو زَيْدِ الرَّهَّائِيِّ.

(١) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ (٤ / ٢٠٠)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٦ / ٨٥ / ٣٦١). الثَّقَاتُ لِابْنِ حَبَّانَ (٧ / ٤٢٧). الضَّعْفَاءُ لِأَبِي زُرْعَةَ (٣ / ٨٢٧ / ٢٠٨)، تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٢٦ / ٣٨٧ / ٥٥٩٥).

(٢) تَارِيخُ ابْنِ مَعِينٍ رَوَايَةُ الدَّوْرِيِّ (٣ / ٢٧٤)، الْعِلَلُ وَمَعْرِفَةُ الرِّجَالِ لِلْإِمَامِ أَحْمَدَ (٣ / ٢٩٧ / ٥٣١٩)، الثَّقَاتُ لِلْعَجَلِيِّ (٢ / ٣١٣ / ١٨٤٩)، الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٤ / ٤٧٤ / ٢١٧٧). الْمَجْرُوحِينَ لِابْنِ حَبَّانَ (٣ / ٥١). الْكَامِلُ (٨ / ٢٦٦ / ١٩٦٥). التَّقْرِيبُ (٧١٣٠).

روى عن: الزُّهري، وعمرو بن شعيب، روى عنه: زُهَيْر بن معاوية، وموسى بن أُعَيْن،

قال ابن حَجَرٍ: "ضعيف"، من السادسة، مات سنة سِتٍّ وأربعين ت" (١).

■ الزُّهري: مُحَمَّد بن مُسلم بن عُبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزُّهري القرشي المدني أبو بكر

سمع من: سَهْل بن سعد، وأنس بن مالك، روى عنه: صالح بن كَيْسَانَ، ويحيى بن سعيد (٢)،

قال ابن حَجَرٍ: "مُتَّفَق على جلالته وإتقانه، وهو من رُوُوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمسٍ وعشرين، وقيل قبل ذلك بسنةٍ أو سنتين، ع" (٣).

■ سعيد بن المسيَّب: بن حَزَن، أبو مُحَمَّد، القرشي.

روى عن: أَبِي بن كعب، وأنس بن مالك، روى عنه: إدريس بن صبيح الأودي، وأسامة بن زيد الليثي.

قال ابن حَجَرٍ: "أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، اتَّفَقوا على أن مُرسلاته أصحُّ المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسعَ علمًا منه، مات بعد التسعين، وقد ناهَزَ الثمانين، ع" (٤).

قال الشافعي: "نقول الأصل قرآن أو سُنَّة، فإن لم يكن فقياسٌ عليهما، وإذا اتَّصل الحديث عن رسول الله ﷺ، وصَحَّ الإسناد به فهو سُنَّة وليس المنقطعُ بشيءٍ ما عدا منقطع سعيد بن المسيَّب قال أبو مُحَمَّد ابن أبي حاتم رحمه الله: يعني ما عدا مُنقطع سعيد بن المسيَّب أن يُعتبر به" (٥)،

(١) التاريخ الكبير (٨ / ٣١٠ / ٣١٣٢)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٩ / ١٠٩ / ٦٣٩)، الجرح والتعديل (٩ / ١٣٠ / ٥٥٠). الكامل (٩ / ٣ / ٢٠٩٦). الأباطل والمناكير والصحاح والمشاهير (١ / ٥٢٦)، تاريخ دمشق (٦٤ / ٤٦ / ٨١٠٥). التقريب (٧٥٠٨).

(٢) التاريخ الكبير (١ / ٢٢٠ / ٦٩٣). الكنى والأسماء لمسلم (١ / ١١٤ / ٢٨١). تاريخ دمشق (٥٥ / ٢٩٤ / ٧٠٠١). (٣) التقريب (٦٢٩٦).

(٤) التاريخ الكبير (٣ / ٥١٠ / ١٦٩٨). تهذيب الكمال (١١ / ٦٦ / ٢٣٥٨). الكاشف (١ / ٤٤٤ / ١٩٦٠). التقريب (٢٣٩٦).

(٥) المراسيل لابن أبي حاتم (٦ / ١٣).

وقال العلائي^(١): "سعيد بن المسيب أحد الأئمة الكبار المحتجّ بمراسيلهم، وُلد لستين مَضْتاً من خلافة عُمر رضي الله عنه،...، حديثه عن عُمر رضي الله عنه في السُّنن الأربعة وعن أبي بكر رضي الله عنه في سُنن ابن ماجه، وأرسل أيضا عن أبي بن كعب وأبي ذرٍّ وغيرهما، وفي سُنن أبي داود والنَّسائي روايته عن سعد بن عبادة رضي الله عنه ولم يدركه"، وقال أيضا: "قد اتَّفقت كلمَتُهُم على سعيد بن المسيب وأن جميع مَراسيله صحيحة، وأنه كان لا يُرسل إلا عن ثقةٍ من كبار التابعين أو صحابي معروف، قال معنى ذلك بعبارات مختلفةٍ جماعةٌ من الأئمة منهم مالك، ويحيى بن سعيد القطَّان، وأحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، ويحيى بن مَعين، وغيرهم".

■ أبي هُريرة: تقدّم، صحابيٌّ جليلٌ رضي الله عنه (٢).

الحُكم على الحديث:

إِسناد المصنّف ضعيفٌ، فيه:

(١) يحيى بن أبي أنيسة والنضر بن إسماعيل البجلي، وهما ضعيفان.

(٢) أبو جَعْفَر محمد بن إبراهيم البجلي، وهو مجهول.

وله شاهدٌ من حديث عبد الله بن عُمر:

— أخرجه الطَّبْراني في المعجم الأوسط (٥ / ٨٨ / ٤٧٥٥)، من طريق مُبارك بن حَسَّان.

وفي الدُّعاء (٢٦٣ / ٨٣٥، و برقم ٨٣٦)، من طريق سعيد بن مَسْلَمَة عن مُحَمَّد بن عَجَلان،

— وأخرجه أبو نُعَيْم الأصبهاني في تاريخه (٢ / ٢٤٧)، من طريق سعيد بن مَسْلَمَة أيضًا.

كلاهما: (مُبارك بن حَسَّان، ومُحَمَّد بن عَجَلان) عن نافع عن ابن عُمر بنحوه، وهو ضعيفٌ لا

يرتقي بدرجة الحديث، لضعف مُبارك بن حَسَّان وسعيد بن مَسْلَمَة، والله أعلم.

لكن ثبتَ عن النبي ﷺ دعاءٌ يقوله عند دخوله للقرية رواه مُغيث عن كعب الأخبار عن

صُهَيْب رضي الله عنه.

(١) جامع التحصيل ص (٨٨)، و (١٨٤ / ٢٤٤).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

ومدأؤه على حفص بن ميسرة، رواه عنه ثمانية رواة هم: (ابن وهب، ومحمد بن عبد العزيز الواسطي، وسويد بن سعيد، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، ومحمد بن المتوكل، وعمرو بن أبي سلمة، وسليمان بن بلال، وإسماعيل بن أويس).

١. أما طريق ابن وهب فقد أخرجه:

— النسائي في سننه الكبرى (كتاب السير، باب الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها ٨/ ١١٧)، من طريق ابن وهب.

وفي: (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها، ٩/ ٢٠٠ / ١٠٣٠٢).

— وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٤/ ١٥٠ / ٢٥٦٥)،

— والحاكم في المستدرک (١/ ٦١٤ / ١٦٣٤)، وقال: "هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه"، وفي: (٢/ ١١٠ / ٢٤٨٨)

وعنه البيهقي في السنن الكبرى (٥/ ٤١٤ / ١٠٣٢٠).

وفي الدعوات الكبير (٢/ ٥٣ / ٤٦٥).

٢. وأما طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد:

— فأخرجه البزار في مسنده (٦/ ٢٣ / ٢٠٩٣)، وقال: "وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن صهيب إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد"، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد.

— والمحاملي في الدعاء (٨٢/ ٤٤-٤٥)، وأخرجه من طريق سليمان بن بلال أيضاً.

— وابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٨).

٣. وأما طريق محمد بن عبد العزيز الواسطي فأخرجه:

— الطحاوي في مشكل الآثار (٦/ ٣٥٤ / ٢٥٢٨).

— والخرائطي في مكارم الأخلاق (٢٦٦/ ٨١٨).

٤. وأما طريق محمد بن المتوكل فأخرجه:

— ابن حبان في صحيحه (٦/ ٤٢٥ / ٢٧٠٩).

-
-
- وابن سني في عمل اليوم والليلة (٤٧٢).
٥. وأما طريق إسماعيل بن أبي أويس فأخرجه:
- الطبراني في الدعاء (٢٦٤ / ٨٣٨).
٦. وأما طريق شويد بن سعيد فأخرجه:
- الطبراني في المعجم الكبير (٨ / ٣٣ / ٧٢٩٩).
- وأبي نعيم في الحلية (٦ / ٤٦).
- والمقدسي في الأحاديث المختارة (٨ / ٧١ / ٦٧).
٧. وأما طريق عمرو بن سلمة فأخرجه:
- الرامهرمزي في المحذّث الفاصل (٥١٢).
- وأخرجه النسائي في السنن الكبرى (كتاب السّير، باب الدعاء عند رؤية القرية التي يريد دخولها، ٨ / ١١٧ / ٨٧٧٥)، وفي: (كتاب عمل اليوم والليلة، ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها، ٩ / ٢٠٠ / ١٠٣٠١)، من طريق سليمان، عن أبي سهل بن مالك، عن أبيه، عن كعب.
- والطحاوي في مشكل الآثار (٦ / ٣٥٤ / ٢٥٢٩).
- وأما رواية عطاء بن أبي مروان فقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد^(١): "رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح غير عطاء بن أبي مروان وأبيه، وكلاهما ثقة".
- وقال الألباني^(٢): "خرّجه النسائي وغيره كابن جبان، والحاكم وصحّاحه، ووافقهما الذهبي وفيه نظر؛ لأن مداره عندهم جميعاً، على أبي مروان والد عطاء، أورده الذهبي في الميزان، وقال: "قال النسائي: ليس بمعروف"، ومن ادّعى أن له صحبة فليس له حجة إلا أخبار كلها من رواية الواقدي وهو متروك، ومع ذلك فقد حسن الحافظ الحديث بقوله: "حديث حسن"، فلعله يعني حسن المعنى لا حسن المصطلح عليه".

(١) مجمع الزوائد (١٠ / ١٣٥ / ١٧١١٨).

(٢) تخرّيج الكلم الطيب (٩٨ / ١٧٨).

وأما رواية سليمان عن أبي سهل بن مالك فهي صحيحة، وقد قال عنها الألباني^(١): "وهذا إسناده صحيح رجاله ثقات، رجال البخاري غير محمد بن نصر وهو الفراء النيسابوري وهو ثقة"، وقد غير الإمام الألباني حكمه على الحديث بعد اطلاعه على هذه الرواية، والله أعلم.



(١) السلسلة الصحيحة (٦ / ٦٠٧ / ٢٧٥٩).

٤٧. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ يُونُسَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا الْمُسْلِمُ بْنُ بَشْرِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ عَوْجَرٍ الْأُبْنَاوِيُّ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ يَعْنِي: ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْقِلٍ، حَدَّثَنَا رَبَاحٌ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ".

تخريج الحديث:

• أخرجه مسلم في صحيحه (كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب كراهة الشروع في نافلة بعد شروق المؤذن، ١ / ٤٩٣ / ٦٣ - ٧١٠)، من طريق: (أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ الْمَكِّيُّ، وَوَزْقَاءُ) ثلاثتهم عن: عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، بِهِ مَرْفُوعًا. ثم رواه من طريق حماد بن زيد عن أَيُّوبَ.. بِهِ مَرْفُوعًا، وَذَكَرَ قَوْلَ حَمَّادٍ: "ثُمَّ لَقِيتُ عَمْرًا فَحَدَّثَنِي بِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ".

رجال السند:

■ عبد الله بن عدي الحافظ: سبقت ترجمته، وبيان حاله: اتفق العلماء على حفظه واثقانه وإمامته^(٢).

■ إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى بْنِ يُونُسَ أَبُو إِبْرَاهِيمَ: تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة^(٣).

■ الْمُسْلِمُ بْنُ بَشْرِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ عَوْجَرٍ الْأُبْنَاوِيُّ:

روى عن: إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ مَعْقِلٍ الْيَمَانِيِّ الصَّنَعَانِيِّ^(٤)، حَدَّثَ عَنْهُ: مُحَمَّدُ بْنُ حَازِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْفَارِسِيُّ^(٥).

(١) جُرْجَان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٦.

(٤) الْمُؤْتَلَفُ وَالْمُخْتَلَفُ (٤ / ٢٠٠١)، تَوْضِيحُ الْمَشْتَبِهَةِ (٨ / ١٤٩)، تَبْصِيرُ الْمُنْتَبِهَةِ بِتَحْرِيرِ الْمَشْتَبِهَةِ (٤ / ١٢٨٢) وَلَمْ يَتَكَلَّمْ أَحَدٌ فِيهِ بِمَجْرَحٍ أَوْ تَعْدِيلٍ.

(٥) الْإِكْمَالُ فِي رَفْعِ الْأَرْتِيَابِ (٢ / ٢٨٢).

لم أقف على حاله، فهو مجهول الحال.

■ سعيد: بن إبراهيم بن معقل بن مَنبِه اليماني الصنعائي

قال ابن أبي حاتم: "سمعتُ أبي يقول هو مجهول"، وقال عنه الذهبي: "مجهول"، وقال مسلمة: "روى عن رباح، وهو صنعاني ثقة"^(١).

والذي يظهر أنه مجهول.

■ رباح: بن زيد الصنعائي،

سمع من: عُمر بن حبيب، ومَعمر، سَمِع منه: ابنُ المبارك، وعبد الرزَّاق،^(٢).

قال ابن حجر: "ثقةٌ فاضلٌ، من التاسعة، مات سنة سبعٍ وثمانين ومئة، وهو ابن إحدى وثمانين، د س"^(٣).

■ مَعمر: بن راشد الأزدي أبو عُرْوَة البصري،

سمع من: الزُّهري ويحيى بن أبي كثير، روى عنه: الثَّوري وابن عُيينة^(٤).

قال ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ فاضلٌ، إلا أن في روايته عن ثابتٍ والأعمش وهشام بن عُرْوَة شيئاً، وكذا فيما حدَّث به بالبصرة، من كبار السابعة، مات سنة أربعٍ وخمسين وهو ابن ثمانٍ وخمسين سنة، ع"^(٥).

■ أيُّوب: السَّخْتِيَانِي وهو ابن أبي تيممة، واسم أبي تيممة كَيْسان، يُكنى أبو بكر.

روى عن: أنس بن مالك، والحسن، روى عنه: الثَّوري وشعبة^(٦).

قال ابن حجر: "ثقةٌ ثبتٌ حُجَّة، من كبار الفقهاء العبَّاد، من الخامسة، مات سنة إحدى

(١) الجرح والتعديل (٤ / ٤ / ١٠) الثقات لابن حبان (٦ / ٣٥٦). لسان الميزان (٤ / ٣٩ / ٣٣٩٣)، الضعفاء والمتروكون

لابن الجوزي (١ / ١٣١ / ١٣٥٧) الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (٤ / ٤٥٩ / ٤٣٦٧) ونقل قول مسلمة.

(٢) التاريخ الكبير (٣ / ٣١٦ / ١٠٧٤). الجرح والتعديل (٣ / ٤٩٠ / ٢٢١٩). تهذيب الكمال (٩ / ٤٣ / ١٨٤٤).

(٣) التقريب (١٨٧٣).

(٤) التاريخ الكبير (٧ / ٣٧٨ / ١٦٣١). الثقات للعجلي (٢ / ٢٩٠ / ١٧٦٦). تهذيب الكمال (٢٨ / ٣٠٣ / ٦١٠٤).

(٥) التقريب (٩ / ٦٨٠).

(٦) الجرح والتعديل (٢ / ٢٥٥ / ٩١٥). تهذيب الكمال (٣ / ٤٥٧ / ٦٠٧). تاريخ الإسلام (٣ / ٦١٨ / ٢٣).

وثلاثين ومئة، وله خمس وستون، ع" (١).

■ عمرو بن دينار: أبو مُحَمَّد المَكِّي الأَثَرُ،

سمع من: ابن عَبَّاس وابن عُمَر، سَمِعَ منه: سعيد بن جُبَيْر، وطاوس (٢).

قال ابن حَجَرٍ: "ثَقَّةٌ ثَبَتَ، من الرابعة، مات سنة ستِّ وعشرين ومئة، ع" (٣).

■ عطاء بن يَسَار: أبو مُحَمَّد، مولى ميمونة زَوْج النبي ﷺ،

سمع من: أبي سعيد وأبي هُرَيْرَةَ، روى عنه: زَيْد بن أَسْلَم، ومُحَمَّد بن عمرو بن عطاء (٤)،

قال ابن حَجَرٍ: "ثَقَّةٌ فاضل، صاحبُ مواعظٍ وعِبَادَةٍ، من صغار الثانية، مات سنة أربع وتسعين، وقيل بعد ذلك، ع" (٥).

■ أبو هُرَيْرَةَ: تَقَدَّمَ، صحابيٌّ جليلٌ ﷺ (٦).

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمُصَنَّفِ ضَعِيفٌ؛ لَجَهَالَةِ حَالِ:

(١) مُسْلِمٌ بن بَشْر.

(٢) سعيد بن إبراهيم الصَّنْعَانِي.

لكن الحديث صحيح، وقد أخرجه الإمام مُسْلِم في صحيحه - كما تقدّم.



(١) التقريب (٦٠٥).

(٢) التاريخ الكبير (٦/ ٣٢٨ / ٢٥٤٤). الجرح والتعديل (٦/ ٢٣١ / ١٢٨٠). الثقات لابن حبان (٥/ ١٦٧).

(٣) التقريب (٥٠٢٤).

(٤) التاريخ الكبير (٦/ ٤٦١ / ٢٩٩٢). الجرح والتعديل (٦/ ٣٣٨ / ١٨٦٧). تهذيب الكمال (٢٠/ ١٢٥ / ٣٩٤٦).

(٥) التقريب (٤٦٠٥).

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

٤٨. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ يَحْفَظُ جُرْجَانَ^(١)، سَنَةَ تِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْيَمَامِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "النَّدَمُ تَوْبَةٌ".

تخريج الحديث:

الحديث مداره على عاصم بن كليب، ورواه عنه اثنان: (سفيان الثوري، وقيس بن الربيع)،
وأما رواية سفيان الثوري فأخرجها:
• أخرجه المصنف في تاريخ جرجان (ص ١٣٠) من طريق شيخه أبي بكر الإسماعيلي، وقد
أخرجه في معجم أسامي شيوخه (٢ / ٥٧٠ / ٢٠٣).
وأما رواية قيس بن الربيع فأخرجها:
• الطبراني في المعجم الكبير (٢٢ / ٤١ / ١٠١).
• وأبو الشيخ الأصبهاني في كتابه طبقات المحدثين (٢ / ٧٢ / ١٣١).
وفي كتابه جزء فيه أحاديث أبي محمد بن عبد الله بن حيّان (١٧ / ٥٧).
• وأبو نعيم الأصبهاني في كتابه معرفة الصحابة (٥ / ٢٧١٣ / ٦٤٨٠).
وفي كتابه تاريخ أصفهان (١ / ٢٥٢).
ثلاثتهم: (الطبراني، وأبو الشيخ الأصبهاني، وأبو نعيم الأصبهاني) عن محمود الأصبهاني، عن
إسماعيل بن عمرو، عن قيس بن الربيع عن عاصم بن كليب عن كليب بن شهاب عن وائل بن
حجر، بمثله.

رجال السند:

■ أبو بكر الإسماعيلي: تقدّم، وبيان حاله أنّه: مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ وَثَّقَتْهُ^(٢).

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

■ أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الرازي:

روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي،

وقال عنه: "يحفظ"، وكذا قال السهمي^(١)،

لم يتبين حاله.

■ أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي: أبو سهل،

يروى عن: عبد الرزاق وعمر بن يونس، وعنه: أبو بكر بن أبي داود، وقاسم المطرزي،

ثوئي سنة ستين ببغداد^(٢)،

قال عنه أبو حاتم: "قدم علينا وكان كذاباً، وكتبت عنه ولا أحدث عنه"، وقال عنه ابن حبان:

"يروى عن عبد الرزاق وعمر بن يونس وغيرهما أشياء مقلوبة، لا يُعجبنا الاحتجاج بحره إذا انفرد"،

وقال عنه ابن عدي: "حدث بأحاديث مناكير عن الثقات، وحدث بنسخ عن الثقات بعجائب"،

ونقل الذهبي قول الدارقطني: "متروك"^(٣).

والذي يظهر والله أعلم أنه متروك.

■ إسماعيل بن عمر: الواسطي، أبو المنذر.

سمع من: الثوري، وداود بن قيس، روى عنه: أبو الأزهر أحمد بن الأزهر النيسابوري، وأحمد بن

محمد بن حنبل^(٤).

قال ابن حجر: "ثقة، من التاسعة، مات بعد المئتين، عخ م س"^(٥).

■ سفيان الثوري: سبقت ترجمته، وبيان حاله أنه: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة^(٦).

(١) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٢/ ٥٧٠ / ٢٠٣) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٠.

(٢) ثوئي سنة ستين ومئتين.

(٣) الجرح والتعديل (١/ ٧١ / ١٣٠)، المجروحين لابن حبان (١/ ١٤٣) الكامل (١/ ٢٩٣ / ١٨) الضعفاء والمتروكين

لابن الجوزي (١/ ٨٧ / ٢٤٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٣٥ / ٤٨).

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (٢/ ٧٧٣ / ٣١٥١). تهذيب الكمال (٣/ ١٥٤ / ٤٦٨). تاريخ الإسلام (٥/ ٣٣ / ٣٧).

(٥) التقريب (٤٦٩).

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

■ **عاصم بن كليب**: بن شهاب الجرّمي كوفي،

سمع من: أبيه وعبد الرحمن بن الأسود، سمع منه: الثوري وشعبة.

قال ابن سعد: "وكان ثقةً، يُحتجُّ به، وليس بكثير الحديث"،

وقال أحمد: "لا بأس بحديثه" وقال في رواية الميموني: "ثقة"،

وقال أبو حاتم: "صالح"، وقال الدارمي: "من مُتقني الكوفيين"، وقال ابن شاهين: "ثقة مأمون".

قال ابن حجر: "صَدوق زُمي بالإرجاء، من الخامسة، مات سنة بضِعِّ ثلاثين، خت م ٤" (١).

والذي يَظْهَرُ أنه كما قال ابن حجر.

■ **أبوهِ**: كليب بن شهاب الجرّمي يُعَدُّ في الكوفيين،

سمع من: علي وعُمر رضي الله عنهما، روى عنه: ابنه عاصم بن كليب، وإبراهيم بن مُهاجر،

قال عنه ابن سعد: "كان ثقةً كثيرَ الحديث"، ووثَّقه العجلي، وأبو زُرعة، وذكره ابن حبان في

الثقات وقال: "يُقال إن له صُحبة"،

وذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولم يذكره فيه جرحاً ولا

تعديلاً،

وقال ابن أبي حاتم: "روى عن النبي ﷺ مُرسلاً، ولم يدرْكه إنما يرويه الناس عن عاصم بن كليب

عن أبيه عن رجلٍ من الأنصار"،

قال أبو نُعيم: "له في الصحابة ذِكر"،

وقال ابن عبد البر: "له ولأبيه شهاب صُحبة، قال عاصم: إن أباه كُليبا خرج مع أبيه إلى

جَنَازَةِ شَهِيدِهَا رسول الله ﷺ قال: وأنا غُلامُ أفهمُ وأعقلُ، قال: فقال رسول الله ﷺ: إن الله ﷻ يحبُّ

من العامل إذا عمل عملاً أن يُحسنه" (٢)،

(١) الطبقات الكبرى (٦/ ٣٣١ / ٢٥٢٦)، التاريخ الكبير (٦/ ٤٨٧ / ٣٠٦٣). الجرح والتعديل (٦/ ٣٤٩ / ١٩٢٩)،

الجامع لعلوم الإمام أحمد (١٧/ ٤٢٧ / ١٣٣٤)، الثقات للعجلي (٢/ ٩ / ٨١٥). مشاهير علماء الأمصار

(٢٦٠)، تاريخ أسماء الثقات (١٥٠ / ٨٣٣)، الكاشف (١ / ٥٢١ / ٢٥١٦)، التقريب (٣٠٧٥).

(٢) علق ابن حجر -على ابن عبد البر- في الإصابة في تمييز الصحابة (٥ / ٤٩٥): "وهو غلط نشأ عن سقط، وذلك

قال ابن حجر: " صدوق من الثانية، ووهم من ذكره في الصحابة، ي ٤" (١).
والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ وائل بن حجر: بن سعد بن مسروق بن وائل الحضرمي، صحابي جليل، وكان من ملوك اليمن،
وفد على النبي ﷺ فأنزله، وأصعد به معه على منبره، وأقطعه القطائع، وكتب له به عهداً، وقال: «هذا
وائل بن حجر سيد الأقبال، جاءكم حباً لله ولرسوله»، ثم سكن الكوفة حدث عنه ابنه علقمة بن وائل،
وعبد الجبار بن وائل، وكليب بن شهاب الجرهمي، ومات في ولاية معاوية ر م ٤ (٢).

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف متروك، فيه:

(١) أحمد اليمامي وهو متروك.

(٢) إسحاق بن إسماعيل الرازي لم يتبين حاله.

وأما متابعاته ففي إسناده إسماعيل بن عمرو البجلي وهو ضعيف.

وللحديث شواهد عن جماعة من الصحابة، منها رواية ابن مسعود حسنة يرويها عبد الله بن
مَعْقِل بن مَقْرَن، واختلف عنه:

- الوجه الأول: يرويها عنه عبد الكريم بن مالك الجزري أخرجها:

ابن ماجه في سننه (٢ / ١٤٢٠ / ٤٢٥٢)، ابن أبي شَيْبَةَ في مُسْنَدِه (١ / ١٣٥ / ١٧٩)،
وأحمد في مسنده (٦ / ٣٧ / ٣٥٦٨)، وابن المبارك في الزهد والرقائق (١ / ٣٦٨ / ١٠٤٤)،

= أن زائدة روى هذا الحديث عن عاصم بن كليب، فقال: عن أبيه. عن رجل من الأنصار، قال: خرجت مع أبي...
فذكر الحديث.

وجزم أبو حاتم الرازي، والبخاري، وغير واحد بأن كليباً تابعي، وكذا ذكره أبو زرعة، وابن سعد، وابن حبان في
ثققات التابعين".

(١) الطبقات الكبرى (٦ / ١٧٦ / ٢٠١١)، التاريخ الكبير (٧ / ٢٢٩ / ٩٨٦). الجرح والتعديل (٣ / ١٦٧ / ٩٤٦).
معرفة الصحابة لأبي نعيم (٥ / ٢٣٩٦)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب (٣ / ١٣٢٩)، تهذيب الكمال (٢٤ /
٢١١ / ٤٩٩١)، التقريب (٣٠٧٥).

(٢) معرفة الصحابة (٥ / ٢٧١١)، التقريب (٧٣٩٣).

والحميدي في مسنده (١ / ٢١٢ / ١٠٥)، وأبو يعلى في مسنده (٩ / ٦٤ / ٥١٢٩)، والطحاوي في مُشكِل الآثار (٤ / ١٠٠ / ١٤٦٥)، وابن الجعد في مسنده (٢٦٤ / ١٧٣٨)، وعنه الشاشي في مسنده (١ / ٣٠٩ / ٢٦٩)، وابن قانع في مُعجم الصحابة (٣ / ٨٠)، والبُخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٣٧٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (٧ / ٤٤ / ٦٧٩٩)، وفي مسند الشاميين (١ / ١٤٨ / ٢٣٧)، وابن مندّه في مجالس من أماليه (٨١ / ٧٧)^(١)، والحاكم في المستدرک (٤ / ٢٧١ / ٧٦١٢)، وأبو القاسم اللالكائي في كتابه شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة (٦ / ١١١٩ / ١٩٤٤)، وأبو نُعيم في حلية الأولياء (٨ / ٣١٢)، والفُضاعي في مسنده (١ / ٤٢ / ١٣-١٤)، والبيهقي في الآداب (٣٤٠ / ٨٤٣) وفي السنن الكبرى (١٠ / ٢٥٩ / ٢٠٥٥٨) وفي شعب الإيمان (٩ / ٢٦٠ / ٦٦٢٩)، والخطيب البغدادي في كتابه الكفاية في علم الرواية (٣٦٠)، والشجري في ترتيب الأمالي (١ / ٢٥٥ / ٨٧١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١ / ٢٥) وفي معجمه (١ / ٨ / ١٧)، والدّهبي في مُعجم الشيوخ الكبير (٢ / ٣٢) وقال: "تابعه عبد الكريم الجزري عن زياد، أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الكريم، وهذا إسنادٌ حسن".

ولم ينفرد عبد الكريم الجزري بل تابعه خَصيف الجزري أخرجه أحمد في مسنده (٧ / ١١٥ / ٤٠١٤)، وابن بشران في فوائده (٢٣٨ / ٧٢٧)، وأبو بكر الإسماعيلي في مُعجم شيوخه (٣ / ٨٠٧ / ٤٠٩)، لكن خَصيف ضعيفٌ.

- الوجه الثاني: زياد بن الجراح وأخرجها:

أحمد في مسنده (٧ / ١١٣ / ٤٠١٢)، والطيالسي في مسنده (١ / ٢٩٨ / ٣٨٠)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٩ / ١٣ / ٥٠٨١)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤ / ٢٩١ / ٦٩٦٥)، والشاشي في مسنده (١ / ٣١١ / ٢٧٢)، والطبراني في المعجم الصغير (١ / ٦٦ / ٨٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (٩ / ٢٦٢ / ٦٦٣٢)، والبغوي في شرح السنة (٥ / ٩١ / ١٣٠٧).

واختلف العلماء المتقدمون والمتأخرون في الترجيح بين الروایتين على عدة أقوال^(٢):

(١) لم أجده مطبوعاً.

(٢) مُستفاد من هامش تلخيص مختصر الذهبي، انظر: (٦ / ٢٨٤٤ / ٩٦٠).

الأول: أن زياد بن أبي مريم وزياد بن أبي الجراح هما شخصٌ واحدٌ، واختار هذا البخاري وتبعه على ذلك ابن حبان في الثقات، ذكر ذلك ابن حجر في التهذيب^(١)،

الثاني: أنه زياد بن الجراح رجح ذلك أبو حاتم^(٢)، ورجح الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع والتفريق (١ / ٢٤٧) رواية من روى الحديث عن عبد الكريم، عن زياد بن الجراح، وذكر أنه قول يحيى بن معين وعلي بن المديني، ورجح هذا القول أيضاً الحافظ ابن حجر في التهذيب^(٣) فقال: ((والأظهر أنهما اثنان، ويحذر من كلام أهل حرّان أن راوي حديث الندم توبة هو زياد بن الجراح، بخلاف ما جاء في رواية السفيانين والله أعلم))،

الثالث أنه: زياد بن أبي مريم، اختار ذلك الدارقطني^(٤) فقال: ((ما رواه الثوري، وأخوه عمر بن سعيد، ومن تابعهما، عن عبد الكريم، عن زياد، عن ابن معقل، أنه كان مع أبيه عند ابن مسعود، فسمعه يقول عن النبي ﷺ مرفوعاً)).

واختار المصنف - رحمه الله - "أنه سمعه من كلا الرجلين زياد بن أبي مريم وزياد بن الجراح"، وكلا الروایتين ثابتة، والله أعلم.



(١) تهذيب التهذيب (٣ / ٣٨٥).

(٢) العلل لابن أبي حاتم (٥ / ٥٣).

(٣) تهذيب التهذيب (٣ / ٣٨٥).

(٤) علل الدارقطني (٥ / ١٩٣).

٤٩. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ الْحَافِظُ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: ذَهَبْتُ أَنَا وَصَاحِبِي إِلَى سَلْمَانَ، فَقَالَ: لَوْلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ التَّكْلِيفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ، ثُمَّ أَنَا نَجْزِي وَمِلْحٌ، فَقَالَ صَاحِبِي: لَوْ كَانَ فِي مِلْحِنَا سَعْتَرٌ^(٢) فَبَعَثَ سَلْمَانُ بِمِطْهَرَتِهِ^(٣) رَهْنًا، فَجَاءَ بِسَعْتَرٍ، فَلَمَّا فَرَعْنَا قَالَ صَاحِبِي: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَنَعَنَا بِمَا رَزَقَنَا، فَقَالَ سَلْمَانُ: لَوْ قَنَعْتَ بِمَا رُزِقْتَ لَمْ تَكُنْ مِطْهَرَتِي مَرْهُونَةً.

تخريج الحديث:

للحديث ثلاثة طرق، عن سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: (عن شَقِيقِ بْنِ سَلْمَةَ، وعبد الرحمن بن مَسْعُودِ الْعَبْدِيِّ، وأبي الْبَحْتَرِيِّ):

أما الطريقُ الأوَّلُ: شَقِيقُ بْنُ سَلْمَةَ فأخرجه:

• المصنَّف السَّهْمِيُّ في كتابه تاريخ جُرْجَانَ (١٣٠ / ١٨٧)، وابن أبي الدُّنْيَا في كتابه الجُوع (١٦٠ / ٢٦٦)، والْبَزَّارُ في مسنده (٦ / ٤٨٢ / ٢٥١٤)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجَم الكبير (٦ / ٢٣٥ / ٦٠٨٤ ويرقم ٦٠٨٥)، وابن عَدِي في الكامل (٤ / ٢٣٩)، والْحَاكِمُ في المستدرَك (٤ / ١٣٦ / ٧١٤٦)، والْبَيْهَقِيُّ في الآدَابِ (٣٠ / ٧٣)، من طُرُقٍ عن سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ. جميعهم بنحوه مختصرًا، إلا رواية: (ابن عَدِي، والْحَاكِم) بنحوه.

قال الْحَاكِمُ: «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يُخْرِجَاهُ، وله شاهدٌ بمثل هذا الإسناد».

وتابع سُلَيْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ، عَثْمَانُ بْنُ شَابُورٍ فأخرجه من طريقه:

• ابنُ الْمُبَارَكِ في الرُّهْدِ والرقائق (٣٩٠ / ١٤٠٤) والْبَزَّارُ في مسنده (٦ / ٤٨٢ / ٢٥١٥)، ومن طريقه أَحْمَدُ في مسنده (٣٩ / ١٣٦ / ٢٣٧٣٣)، والطَّبْرَانِيُّ في المعجَم الكبير (٦ / ٢٣٥ / ٦٠٨٣)،

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) سَعْتَرٌ: نَبْتُ، وبعضهم يكتبه بالصاد في كتب الطب، لئلا يلتبس بالشعير، الصَّحاح تاج اللغة وصحاح العربية (٢ / ٦٨٥، مادة سَعْتَر).

(٣) مِطْهَرَتُهُ: الْإِنَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ وَيُطَهَّرُ، الْحَكَمُ وَالْمِحِيطُ الْأَعْظَمُ (٤ / ٢٤٦ مادة [ط ه ر]).

وفي المعجم الأوسط (٦ / ١٠٤ / ٥٩٣٥)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن عثمان بن شاور إلا قيس بن الربيع"، والمحامي في أماليه (٢٨٤ / ٢٨٩)، جميعهم بنحوه ولم يذكروا قصة.

أما الطريق الثاني: عن عبد الرحمن بن مسعود العبدي، فمداراه على الحسين بن رُمّاس، أخرجها عنه:

• الخرائطي في مكارم الأخلاق (١١٦ / ٣٢٩)، والحاكم في المستدرک (٤ / ١٣٧ / ٧١٤٧)، وعنه البيهقي في الشعب (١٢ / ١٢٩ / ٩١٥٥).

وأخرجها أيضًا الطبراني في المعجم الكبير (٦ / ٢٧١ / ٦١٨٧)، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (٨ / ٥٧٨ / ٤٠٥٥)، من طريق الحسن بن محمد رواها بنحوه ولم يذكر قصة.

• وأخرجه أبو نعيم الأصبهاني (١ / ٨٢)، والبيهقي في الشعب (١٢ / ١٢٨ / ٩١٥٤). من طريق يونس بن محمد، رواها بمعناه.

• وأخرجه البيهقي في الشعب أيضا (١٢ / ١٢٩ / ٩١٥٦)، من طريق محمد بن إسماعيل، عن الحسين بن رُمّاس. بنحوه.

أما الطريق الثالث: عن أبي بكر البخري، فأخرجه:

• أبو نعيم الأصبهاني في كتابه الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية (٧٠ / ٣٠)، بنحوه.

رجال السند:

■ أبو بكر الإسماعيلي: تقدّم، وبيان حاله أنّه: مُتَّفَق على إمامته وثقته^(١).

■ أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الرازي: تقدّم^(٢)، ولم يتبيّن لي حاله.

■ محمد بن منصور الطوسي: أبو جعفر العابد،

سمع من: إسماعيل ابن عُلَيّة، وسُفيان بن عُيينة،

روى عنه: عبد الرحمن بن يوسف بن خراش، ومحمد بن عبد الله المطين^(٣).

قال ابن حجر: " ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة أربع أو ست وخمسين، وله ثمان وثمانون

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٨.

(٣) تاريخ بغداد ت/ بشار (٤ / ٤٠٦ / ١٦٠٥). طبقات الحنابلة (١ / ٣١٨). تهذيب الكمال (٢٦ / ٤٩٩ / ٥٦٣١).

سنة، د س" (١).

■ **حُسَيْن بن مُحَمَّد:** بن بَهْرَام المَرْوَزِيُّ^(٢)، وَيُكْنَى أبا أَحْمَد أو أبا عَلِي.

روى عن: جَرِير بن حَازِم، وشُعْبَة، روى عنه: إِبْرَاهِيم بن إِسْحَاق الحَرَبِيُّ، وإِبْرَاهِيم بن سَعِيد الجَوْهَرِيُّ، وثَقَّه ابن سعد، والعِجْلِيُّ، وقال النَّسَائِيُّ ليس به بأس^(٣).

قال ابن حَجَرٍ: "ثَقَّةٌ، من التاسعة، مات سَنَةً ثَلَاثَ عَشْرَةَ، أو بَعْدَهَا بِسَنَةٍ أو سَنَتَيْنِ، ع".
ويظْهَرُ لي أَنَّهُ ثَقَّةٌ كَمَا قال ابن حَجَرٍ رحمه الله.

■ **سُلَيْمَان بن الأَرْقَم:** وقيل: سُلَيْمَان بن قَرَم بن معاذ التَّمِيمِيُّ الضَّبِّيُّ، أَبُو داود النَحْوِيُّ.
ومنهم من يقول: سُلَيْمَان بن معاذ، ينسبه إلى جَدِّهِ^(٤).

روى عن: سُلَيْمَان بن الأَعْمَش، وَسِمَاك بن حَرْب يروي عنه: سُفْيَان الثَّوْرِيُّ، وَأَبُو داود سُلَيْمَان بن داود الطَّيَالِسِيُّ، قال ابن حَجَرٍ: "سَيِّئُ الحِفْظِ، يَتَشَيَّعُ، من السابعة، خت د ت س" (٥).

■ **الأَعْمَش:** تَقَدَّمَ، وبيانُ حاله أَنَّهُ: ثَقَّةٌ حَافِظٌ^(٦).

■ **شَقِيق:** بن سَلَمَةَ الأَسَدِيُّ، أَبُو وائل،

سمع من: عبد الله بن مَسْعُودٍ، وعُمَر بن الخطَّاب رضي الله عنها.

روى عنه: الأَعْمَش، وسعيد بن مسروق الثَّوْرِيُّ^(١).

(١) التَّقْرِيب (٦٣٢٦).

(٢) قيل المَرْوَزِيُّ وقيل المَرْوَذِيُّ، وقال ابن العِمَاد الحَنْبَلِيُّ في كتاب شَدَرَات الذَّهَب (٣ / ٦٨): "المَرْوَذِيُّ...، نسبة إلى مرو الرُّوذ من أشهر مدن خُرَاسَانَ".

(٣) الطبقات الكبرى (٧ / ٢٤٣ / ٣٥١٠). الثقات للعجلي (١ / ٣٠٣ / ٣١٣). تهذيب الكمال (٦ / ٤٧١ / ١٣٣٣)، لسان الميزان (٦ / ٤٧١ / ١٣٣٣). التَّقْرِيب (١٣٤٥).

(٤) واختلف فيه، فمن العلماء من فَرَّقَ بينه وبين (سُلَيْمَان بن أَرْقَم أبو معاذ مولى قريظة أو النضير البصري، روى: عن الحسن والزهرى) كالبخاري وابن عدي، ومنهم من جعله واحدًا أبي حاتم، وإن كان كلاهما ضعيف.

(٥) التاريخ الكبير (٤ / ٣٣ / ١٨٧١)، الجرح والتعديل (٤ / ١٠٠ / ٤٥٠). الكامل (٤ / ٢٢٨ / ٧٣٤). تهذيب الكمال (١٢ / ٥١ / ٢٥٥٥)، التَّقْرِيب (٢٦٠٠).

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

قال ابن حجر: "ثقةٌ مُحْضَرَم، مات في خلافة عُمر بن عبد العزيز، وله مئةُ سنة، ع" (٢).

■ سلمان: تقدّم (٣)، صحابيٌّ جليلٌ ﷺ .

الحكم على الحديث:

إسنادُ المصنّف ضعيفٌ؛ لعدة أسباب:

(١) فيه سليمان بن الأرقم، وهو ضعيفٌ.

(٢) للجهل بحال أبي يعقوب إسحاق بن إسماعيل الرازي.

(٣) تابع شقيق بن سلمة عبد الرحمن بن مسعود العندي. وفي إسناده الحسين بن الرّمس، سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم، وقال عنه أحمد: "ليس به بأس" (٤)،

وأما رواية أبي بكر البخاري، فهي مُنْقَطَعَةٌ لم يلقَ البخاري سلمان ﷺ، والحديث صحيحٌ أخرجه البخاري في صحيحه:

(كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يُكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه، ٩ / ٧٢٩٣)، من حديث عُمر بن الخطاب فقال: «ثُهِينا عن التكلف».



(١) الثقات للعجلي (١ / ٤٥٩ / ٧٣٧). الكنى والأسماء لمسلم (٢ / ٨٦٦ / ٣٥٠٤). تهذيب الكمال (١٢ / ٥٤٨ / ٢٧٦٧).

(٢) التقريب (٢٨١٦).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٠.

(٤) التاريخ الكبير (٢ / ٣٨٦ / ٢٨٦٧)، الجرح والتعديل (٣ / ٥٢ / ٢٣٥)، تاريخ بغداد (٨ / ٥٧٨ / ٤٠٥٥).

٥٠. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الرَّازِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِدَاشٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ غَزِيَّةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مُتَعَةُ النِّسَاءِ (١) حَرَامٌ".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على إسحاق بن أبي فَرْوَةَ رواه عنه: (محمود بن خِدَاش، ومُحَمَّد بن خازم، ويحيى بن حمزة، وسُوَيْد بن عبد العزيز)، أما رواية محمود بن خِدَاش فأخرجها:

• السَّهْمِي فِي مَصْنَفِهِ تَارِيخُ جُرْجَان (ص ١٣١).

ورواية مُحَمَّد بن خازم أخرجها:

• القاسم بن سَلَام فِي النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ (٧٥ / ١٢٥).

أما رواية يحيى بن حمزة (٢) أخرجها:

• وابن قانع فِي مُعْجَمِ الصَّحَابَةِ (١ / ١٨٠).

• الطَّبْرَانِي فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (٣ / ٢٧٣ / ٣٣٩١).

ورواية سُوَيْد بن عبد العزيز أخرجها:

• أَبِي نُعَيْم فِي مَعْرِفَةِ الصَّحَابَةِ (٢ / ٧٩٦ / ٢١٠٠).

أخرجه السَّهْمِي مختصراً، وزاد القاسم والطَّبْرَانِي التكرار، وأما رواية ابن قانع، فزاد: "ولا أعلم أحداً أعدى على الله ﷻ ممن استحلَّ خُرُمَاتِ اللَّهِ، وَقَتْلَ غَيْرِ قَاتِلِهِ، إِنَّ مَكَّةَ هِيَ حَرَمُ اللَّهِ ﷻ"، وأما رواية أَبِي نُعَيْم، فزاد في أول الحديث: " لا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ؛ إِنَّمَا هُوَ الْإِيمَانُ وَالنِّيَّةُ وَالْجِهَادُ".

رجال السَّند:

■ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ وَثِقَتِهِ (٣).

(١) مُتَعَةُ النِّسَاءِ، أَوْ نِكَاحُ الْمُتْعَةِ: هُوَ النِّكَاحُ الَّذِي بِلَفْظِ التَّمَتُّعِ إِلَى وَقْتٍ مُعَيَّنٍ، نَحْوُ أَنْ يَقُولَ لَامْرَأَةٍ: أَمْتَعْ بِكَ كَذَا مُدَّةً، بِكَذَا مِنَ الْمَالِ. انظر عمدة القاري (١٧ / ٢٤٦).

(٢) وزاد يحيى بن حمزة بين إسحاق بن فَرْوَةَ والحارث بن غَزِيَّةَ (عبد الله بن رافع).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

■ إسحاق بن إسماعيل الرازي: تقدّم (١)، ولم يتبيّن لي حاله.

■ محمود بن خدّاش أبو معاوية (٢): الطالقاني،

روى عن: هُشَيْم، وابن المبارك،

روى عنه: التّرمذي، وابن ماجه،

وثّقه: ابن مَعِين، وأبو الفتح الأزدِي، وذكره ابن حَبان في الثِّقات، ووثّقه الذّهبي (٣).

قال ابن حَجَرٍ: "صَدُوقٌ، من العاشرة، مات سنةَ خمسِينَ وله تسعون سنةً، ت عس ق".

والذي يظهُرُ أنه ثقةٌ، والله أعلم.

■ إسحاق بن عبد الله بن أبي فَرَوَة: أبو سُلَيْمان مولى عُثْمان بن عَقَّان، قُرَشِيّ مَدِينِي.

حدّث عن: الزُّهري، ومُحمَّد بن المنكدر،

روى عنه: عَمْرُو بن الحارث، والليث بن سعد (٤).

قال ابن حَجَرٍ: "مَتْرُوكٌ من الرابعة، مات سنةَ أربعٍ وأربعين، د ت ق" (٥).

■ الحارث بن غَزِيَّة: بن ثعلبة بن خنساء بن مَبْدُول الأنصاريّ الخزرجي، صحابيٌّ جليلٌ ﷺ

روى عنه عبد الله بن رافع (٦).

الحكم على الحديث:

إسنادُ المصنّف متروك؛ فيه:

(١) مدارُ الحديثِ على إسحاق بن أبي فَرَوَة، وهو متروك.

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٨.

(٢) لم أقف على هذا الاسم بهذه الكُنية، جميع ما وقفْتُ عليه من تراجم ذكرت كُنيتَه أبو مُحمَّد، وما وقع في تاريخ جُرجان ربما يكون خطأً، والله أعلم.

(٣) معرفة الرجال -رواية ابن محرز- (١/ ١٠٦)، الجرح والتعديل (٨/ ٢٩١ / ١٣٣٩). الثقات لابن حبان (٩/ ٢٠٢).

الأنساب (٨/ ١٧٥)، تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٩٨ / ٥٨١٤)، السير (١٢/ ١٧٩ / ٦٢). التقريب (١١/ ٦٥١١).

(٤) التاريخ الكبير (١/ ٣٩٦ / ١٢٦٠). الضعفاء والمتروكون للنسائي (١٩/ ٥٠). تاريخ دمشق (٨/ ٢٤٣ / ٦٥٢).

(٥) التقريب (٣٦٨).

(٦) الإصابة (١/ ٦٨٠ / ١٤٥٨). أسد الغابة (١/ ٤١٠ / ٩٤٢)، ولم أجد له ترجمة في تقريب التهذيب.

٢) إسماعيل الرازي، لم يتبين حاله.

لكن الحديث في الصحيحين من رواية ابن العباس رضي الله عنهما،

أخرجه البخاري في صحيحه: (كتاب النِّكاح، باب نهي رسول الله ﷺ عن نكاح المتعة آخرًا،
٧/ ١٢ / ٥١١٥)،

وفي (كتاب الحَيْل، باب الحيلة في النكاح، ٩ / ٢٤ / ٦٩٦١)، وفي: (كتاب الذبائح والصَّيد،
باب لحوم الحُمْر الإنسيَّة، ٧ / ٩٥ / ٥٥٢٣).

وأخرجه مُسلم في صحيحه: (كتاب النِّكاح، باب نكاح المتعة، وبيان أنه أُبيح، ثم نُسخ، ثم
أُبيح، ثم نُسخ، واستقرَّ تحريمه إلى يوم القيامة، ٢ / ١٠٢٧ / ٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢).



٥١. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبِي يَعْنِي: إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُوسَى، حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو شَيْخٍ مِنْ أَسْلَمَ، عَنْ نَاجِيَةَ بْنِ جُنْدُبٍ أَوْ جُنْدُبِ بْنِ نَاجِيَةَ، قَالَ: كُنَّا بِالْغَمِيمِ^(١) لَقِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَ قُرَيْشٍ أَنَّهَا بَعَثَتْ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ جَرِيدَةً^(٢) خِيَلٍ يَتَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَكَرِهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَلْقَاهَا، وَكَانَ بِهِمْ رَحِيماً، وَقَالَ: "مَنْ رَجُلٌ يَعْدِلُ بِنَا عَنْ الطَّرِيقِ؟" فَقُلْتُ: أَنَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ فِي طَرِيقٍ كَانَ مُهَاجِرِي بِهَا لَهَا فِدَافِدُ^(٣) وَعِقَابٌ، فَاسْتَوَتْ لِي الْأَرْضُ حَتَّى أَنْزَلْتُهُ عَلَى الْحُدَيْبِيَّةِ وَهِيَ تَنْزَحُ^(٤) فَأَلْقَى فِيهَا سَهْمًا أَوْ سَهْمَيْنِ مِنْ كِنَانَتِهِ^(٥)، ثُمَّ بَصَقَ^(٦) فِيهَا، ثُمَّ دَعَا قَالَ: فَفَارَتْ^(٧) عُيُونُهَا حَتَّى آتَى لِأَقْوَلٍ - أَوْ نَقُولُ -: لَوْ شِئْنَا اغْتَرَفْنَا بِأَقْدَاحِنَا.

تخريج الحديث:

مدار الحديث على عُبيد الله بن موسى رواه عنه أربعة: (ابن أبي شيبه، وإبراهيم بن موسى، ومحمد بن يحيى الذهلي، ومحمد بن معمر):

• فأخرجه السهمي في كتابه تاريخ جرجان (ص ١٣١)، من طريق إبراهيم بن موسى، عن إبراهيم بن موسى أخرجه أبو بكر بن أبي شيبه في مُصنَّفه (٧ / ٣٩٠ / ٣٦٨٦٠)، ومن طريقه أخرجه: أبو نُعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٥ / ٢٦٩٨ / ٦٤٥٣).

• وذكره الخطابي في كتابه غريب الحديث - معلقاً - (١ / ٢٧٣)، من طريق محمد الذهلي

(١) الغميم: بفتح أوله، وكسر ثانيه ثم ياء مثناة من تحت وميم أخرى، وهو موضع بين مكة والمدينة انظر: معجم البلدان (٤ / ٢١٤ / مادة غميم).

(٢) جريدة: الأجرد من الخيل والدواب كلها: القصير الشعر حتى يقال: إنه لأجرد القوائم. وفسر أجرد: قصير الشعر، وقد جرد وانجرد، وذلك من علامات العتق والكرم، انظر: لسان العرب (٣ / ١١٦ / مادة جرد).

(٣) فداقد: الفدقد المكان المرتفع وفيه صلابة وخزونة انظر: غريب الحديث للخطابي (١ / ٢٧٤).

(٤) تنزح: أي قليلة الماء العين (٣ / ١٦٢).

(٥) كنانة: هي التي تُجعل فيها السهام. انظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية انظر (٦ / ٢١٨٩).

(٦) بصق: طرح ما في فيه من مُفرزات. انظر معجم اللغة العربية المعاصرة (١ / ٢٠٦).

(٧) فارث: فار الماء من العين، إذا جاش ونبع. انظر تهذيب اللغة (١٥ / ١٧٨).

• وأخرجه الطَّبْرَانِي فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١٧٢٧ / ١٧٩ / ٢)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهَا أَيْضًا: أَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِي فِي دَلَائِلِ النُّبُوَّةِ (٣١٩ / ٤١٠)، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ مَعْمَرٍ. أَرْبَعَتُهُمْ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى عَنْ مُوسَى بْنِ عُبَيْدَةَ بِهِ.

رجال السند:

- أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: تَقَدَّمَ، وَبَيَانَ حَالَهُ أَنَّهُ: مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ وَثِقَتِهِ^(١).
 - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: أَبُو إِسْحَاقَ الْجُرْجَانِيُّ تَقَدَّمَ^(٢)، وَبَيَانَ حَالَهُ أَنَّهُ: مَجْهُولٌ.
 - إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ: تَقَدَّمَ^(٣)، وَبَيَانَ حَالَهُ أَنَّهُ: مُتَّفَقٌ عَلَى ثِقَّتِهِ.
 - إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: تَقَدَّمَ^(٤)، وَبَيَانَ حَالَهُ أَنَّهُ: ضَعِيفٌ.
 - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى: تَقَدَّمَ^(٥)، وَبَيَانَ حَالَهُ أَنَّهُ: ثِقَّةٌ كَانَ يَتَشَبَّهُ.
 - مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ: بَنُ نَشِيطِ الرَّبَذِيِّ، وَيُكْنَى أَبُو عَبْدِ الْعَزِيزِ.
- رَوَى عَنْ: أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُثَيْنٍ،
رَوَى عَنْهُ: ابْنُ أَخِيهِ بَكَّارُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّبَذِيِّ، وَهُلُولُ بْنُ مُوَرِّقٍ^(٦).
قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "ضَعِيفٌ وَلَا سَيِّمًا فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، وَكَانَ عَابِدًا مِنْ صِغَارِ السَّادِسَةِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، ت ق" ^(٧).

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، فَهُوَ مَجْهُولٌ.
- نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ أَوْ جُنْدُبُ بْنُ نَاجِيَةَ: ابْنُ كَعْبٍ، وَقِيلَ: ابْنُ كَعْبٍ بْنُ جُنْدُبِ الْخَزَاعِيِّ، وَقِيلَ: نَاجِيَةُ بْنُ كَعْبٍ بْنُ جُنْدُبٍ، وَقِيلَ: نَاجِيَةُ بْنُ جُنْدُبٍ بْنُ عُمَيْرٍ بْنُ يَعْمَرَ بْنِ دَارِمٍ بْنُ عَمْرٍو بْنِ

(١) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.

(٢) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.

(٣) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.

(٤) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٥.

(٥) رَاجِعْ تَرْجَمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.

(٦) الطَّبَقَاتُ الْكُبْرَى (١٣٣٤ / ٤٥٣ / ٥). الضَّعَفَاءُ الْكَبِيرُ (١٧٣٢ / ١٦٠ / ٤). تَهْذِيبُ الْكَمَالِ (٦٢٨٠ / ١٠٤ / ٢٩).

(٧) التَّقْرِيبُ (٦٩٨٩).

وائلة بن سَهم بن مازن بن سلامان بن أسلم الأسلمي، صاحب بُدْنِ رسول الله ﷺ، معدودٌ في أهل المدينة، تفرّد بالرواية عنه عُروة بن الزُّبير، والله أعلم ٤ (١).

الحكم على الحديث:

إسنادُ المصنّف ضعيفٌ؛ بسبب:

(١) ضعف إبراهيم الجرجاني أبو إسحاق، وموسى بن عبيدة وقد تفرد به، - كما تقدّم -.

(٢) جهالة إبراهيم بن موسى، وعبد الله بن عمرو.

لكن القصّة وردت في صحيح البخاري من رواية البراء ﷺ في:

• كتاب المغازي، باب غزوة الحُدَيْبية، (٥ / ١٢٢ / ٤١٥٠)، بمعناه.



(١) الإصابة (٦ / ٣١٦ / ٨٦٦٦)، أسد الغابة (١ / ٣٦٣ / ٨٠٨)، التقريب (٦٣ / ٧٠).

٥٢. أَخْبَرَنَا أَبُو عَلِيٍّ بْنُ الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ سَعِيدِ الصَّفَّارِ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَزْدَوِيُّ، حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ هُبَيْرَةَ، حَدَّثَنَا خَلْفُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ: "مَاذَا تَسْتَقْبِلُونَ وَمَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ تَذَرُونَ ذَلِكَ؟" فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَخِي نَزَلَ أَوْ عَدُوٌّ حَضَرَ؟ قَالَ: لَا، "وَلَكِنْ يَغْفِرُ اللَّهُ فِي أَوَّلِ يَوْمِ شَهْرِ رَمَضَانَ".

تخريج الحديث:

روي الحديث عن أنس بن مالك من طريقين: (خلف أبو الربيع، وأبي عمّار زياد بن ميمون):

أما رواية الأول: أبو الربيع فأخرجها:

- المصنّف في كتابه تاريخ جرجان (ص ١٣١)، من طريق علي بن هُبَيْرَةَ.
- وأخرجها الدُّولَابِيُّ فِي الْكُنَى وَالْأَسْمَاءِ (١ / ٣٢٦ / ٥٧٩)، وابن خُزَيْمَةَ فِي صَحِيحِهِ (٣ / ١٨٩ / ١٨٨٥)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (٦ / ١١٨ / ٢١١٣)، وفي السُّنَنِ وَالْأَحْكَامِ (٣ / ٣٩٩ / ٣٤٨٣)، من طريق زيد بن الحُبَابِ مع زيادة في آخره،
- وأخرجه العُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ (٣ / ٢٦٥)، وأبو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِهِ صِفَةُ التَّفَاقِ وَنَعْتِ الْمُنَافِقِينَ (١٥٢ / ١٣٥)، والْبَيْهَقِيُّ فِي كِتَابِهِ فَضَائِلُ الْأَوْقَاتِ (١٦٥ / ٤٩)، وَالشَّجَرِيُّ فِي الْأُمَالِي الْخَمِيسَةِ (١ / ٣٥٧ / ١٢٥٨)، وَأَبِي طَاهِرِ ابْنِ أَبِي الصَّفَرِ فِي مَشِيخَتِهِ (ص ٨٧)، وَالْوَاهِدِيُّ فِي تَفْسِيرِهِ الْوَسِيطِ (١ / ٢٧٧)، وَالْمَقْدِسِيُّ فِي الْأَحَادِيثِ الْمُخْتَارَةِ (٦ / ١١٧ / ٢١١١) من طريق مسلم بن إبراهيم.

كلاهما: (زيد بن الحُبَابِ، ومُسلم بن إبراهيم) عن عمرو بن حمزة القيسي عن أبي الربيع.

قال العُقَيْلِيُّ: "لا يُتَابَعُ -يعني عمرو بن قيس- عليه، قد رُوي في فضل شهر رمضان أحاديثُ بِأَسَانِيدٍ صَالِحَةٍ مُخْتَلِفَةٍ"،

وقال ابن خُزَيْمَةَ: "إِنْ صَحَّ الْخَبَرُ، فَإِنِّي لَا أَعْرِفُ خَلْفًا أَبَا الرَّبِيعِ هَذَا بَعْدَالَةً وَلَا جَرَحًا، وَلَا عَمْرُو بْنُ حَمْزَةَ الْقَيْسِيِّ الَّذِي هُوَ دُونَهُ.

وقال الضياء: " : "إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ".

وتقدّم قول البخاري: لا يُتابع عمرو في حديثه.

وأما رواية الثاني: أبي عمّار زياد بن مُمْنُونٍ فأخرجها:

• الطَّبْرَانِيُّ في مُسْنَدِ الشَّامِيِّينَ (١ / ١٠٢ / ١٥٣)،

• والخَلَّالُ في أُمَالِيهِ (٢٢ / ٣٣)، ومن طريق الطَّبْرَانِيِّ رواه ابن عَسَاكِر في تاريخ دِمَشْق (٣٨ /

٣٦٧ / ٥٩٦)، من طريق عبد الرَّحْمَنِ بن ثَابِت بن ثَوْبَان، عن أبي عمّار عن أنسٍ.

رجال السّند:

■ **أبو عليّ بن المغيرة:** الحَسَن بن أحمد بن يحيى بن المغيرة الثَّقَفِي الجُرْجَانِيُّ،

روى عن: عِمْرَان بن موسى، ومُحَمَّد بن إِسْحَاق بن حُزَيْمَة،

مات في سنة سبعين وثلاث مئة^(١).

لم أقف له على ترجمة غير ما ذكرت، فهو مجهول.

■ **عاصم بن سعيد:** بن قيس القرشي الصَّقَّار جُرْجَانِيُّ، أبو سعيد

روى عن: علي بن سلّمة اللَّبْقِي وغيره،

روى عنه: أبو أحمد بن عدي وأبو الحسن القَصْرِي^(٢).

لم أقف على حاله، فهو مجهول الحال.

■ **إسحاق الوزدولي:** تقدّم^(٣)، وبيان حاله أنّه: مُتَّفَق على ثِقَتِهِ.

■ **مُسلم بن إبراهيم:** الفراهيديّ، أبو عمرو الأَزْدِيُّ القَصَّابُ، ويُعرف بالشَّحَام.

يروي عن: قُرّة بن خالد، وهشام الدَّسْتُوائي،

روى عنه: أبو مسلم إبراهيم بن عبد الله الكَجِّي، وأحمد بن الحسن بن خِراش^(٤).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٥٦.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٢٣٦.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

(٤) الثقات لابن حبان (٩ / ١٥٧). تهذيب الكمال (٢٧ / ٤٨٧ / ٥٩١٦).

قال ابن حجر "ثقة مأمون مُكثِر، عَمِي بآخرة، من صغار التاسعة، مات سنة اثنتين وعشرين، وهو أَكْبَرُ شيخٍ لأبي داود، ع" (١).

■ علي بن هيرة: لم أقف له على ترجمته، فهو مجهول (٢).

■ خلف بن الربيع (٣): خلف أبو الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة.

روى عن: أنس، سَمِعَ منه: عمرو بن حمزة القيسي،

ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وقال: "في فضل رَمَضَانَ، سَمِعَ منه عمرو بن حمزة القيسي، قال أبو عبد الله: لا يُتابع عمرو في حديثه".

وروى ابنُ أبي حاتم قولَ عبد الواحد بن واصل عنه أنه: "كان صدوقًا خيرًا"،

وقال عنه أبو عُبَيْدة الحَدَّاد: "ثقة مرضي"،

وذكره ابنُ حبان في الثِّقَاتِ.

قال عنه ابن حجر: "إمام مسجد ابن أبي عروبة، صدوقٌ يَهمُّ، من الخامسة، وفَرَّقَ البخاري بين خَلَف بن مِهْران، وخَلَف أبي الربيع س" (٤).

والذي يظهرُ أنه صدوقٌ، والله أعلم.

(١) التقريب (٦٦١٦).

(٢) قد يكون في هذا الاسم تحريفٌ لأمرين:

- أن هذا الحديث روي من طرق متعددة عن مسلم بن إبراهيم عن (عمرو بن حمزة).

- نص غير واحد كالبخاري والعقيلي على أن (عمرو بن حمزة) منفرد بهذا الحديث ولا يتابع عليه.

(٣) الذي يظهر - والله أعلم - أنه خلف أبو الربيع؛ فوقع هنا خطأ من المؤلف أو تصحيف من (أبو) إلى (بن)، تبين لي هذا بعد التخريج، وكذلك خلف أبو الربيع سَمِعَ منه مسلم بن إبراهيم، على خلاف خلف بن الربيع، واختلف في خلف بن مهران أبي الربيع إمام مسجد بني عَدِيٍّ، وخلف أبي الربيع إمام مسجد سعيد بن أبي عروبة، فمنهم من فَرَّقَ بينهما كالبخاري، ومنهم من جعلهما شخصًا واحدًا.

(٤) التاريخ الكبير (٣/ ١٩٣ / ٦٥٥)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٨٦٥ / ١٧٨)، الأسماء والكنى (١/ ٣١٨ / ١١٢١)، الجرح والتعديل (٣/ ٣٦٩ / ١٦٧٩)، الثقات لابن حبان (٨/ ٢٢٧)، فتح الباب في الكنى والألقاب (٣١٨ / ٢٧٨٦). تهذيب الكمال (٨/ ٢٩٦ / ١٧١١). التقريب (١٧٣٥).

■ أنس بن مالك: تقدّم^(١)، صحابي جليل ﷺ .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف، مداره على (عمرو بن حمزة القيسي) وهو ضعيف، قال عنه البخاري والعقيلي^(٢): "لا يتابع في حديثه"، وقال عنه ابن عدي^(٣): "له من الروايات قليل ومقدار ما يرويه غير محفوظ"،

وتقدّم تضعيف الحديث عن ابن خزيمة والضياء المقدسي.

وأما متابعة (علي بن هُبيرة) فلا تُعد لأمر:

- ما تقدّم من احتمال الخطأ في اسمه.

- لو صحَّ الاسم فيكون مُخالفاً لرواية الجماعة.

- انفرد السَّهمي بهذا الطريق بإسنادٍ في مجهولين.

وأما متابعة (أبي عمّار زياد بن ميمون) فلا تُعد أيضاً، واتفق العلماء على تركه، وكان يضعُ

الحديث - باعتزافه - على أنس بن مالك. انظر ترجمته من (الميزان ٢ / ٩٤ / ٢٩٦٧).



(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

(٢) التاريخ الكبير (٦ / ٣٢٥ / ٢٥٣٤)، الضعفاء الكبير (٣ / ٢٦٥ / ١٢٧٢).

(٣) الكامل (٦ / ٢٤٥ / ١٣٠٦).

٥٣. حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبُكَرْآبَازِيِّ، حَدَّثَنَا الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيِّ، حَدَّثَنَا ابْنُ صَاعِدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، يُونُسُ^(١) عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْحَاجَةَ^(٢)، فَأَمَّعَنَ^(٣) فِي الْمَشْيِ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَاجَةَ ثُمَّ رَجَعَ.

تخريج الحديث:

- أَخْرَجَهُ السَّهْمِيُّ فِي كِتَابِهِ تَارِيخَ جُرْجَانَ (ص ١٣٢)، مَخْتَصَرًا.
- وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْعِلَلِ (٢ / ١٧ / ١٨٣)، وَقَالَ: " سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ".

رجال السند:

- أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ الْبُكَرْآبَازِيِّ: تَقَدَّمَ^(٤)، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ.
- الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ السَّجَزِيِّ: أَبُو سَعِيدٍ، الْقَاضِي الْحَنْفِيُّ، سَمِعَ مِنْ: أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأَبِي الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ السَّرَّاجِ، رَوَى عَنْهُ: الْحَافِظُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الْبَيْعِ الْحَاكِمُ، وَأَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْعُنْجَارُ، تُوْفِيَ: جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ، قَالَ السَّمْعَانِيُّ: " إِمَامٌ فَاضِلٌ جَلِيلُ الْقَدْرِ...، وَأَدْرَكَ الْأَيْمَةَ وَالْعُلَمَاءَ، وَكَتَبَتْ عَنْهُ، وَصَنَّفَ التَّصَانِيفَ".

وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ الصَّرِّيفِينِيُّ: " جَلِيلٌ مَشْهُورٌ، فَاضِلٌ".
وَقَالَ عَنْهُ الدَّهَبِيُّ: " شَيْخٌ الْحَنْفِيَّةِ، وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ كَلَامًا فِي الْوَعْظِ وَالتَّذْكِيرِ"^(٥).

(١) كَذَا فِي (تَارِيخِ جُرْجَانَ)، وَسَقَطَ مِنْهُ (عَنْ).
(٢) أَي: قَضَاءُ الْحَاجَةِ.
(٣) أَمَّعَنَ: أَمَّعَنَ الْفَرَسُ إِمْعَانًا: تَبَاعَدَ فِي عَدْوِهِ، وَمِنْهُ قِيلَ: أَمَّعَنَ فِي الطَّلَبِ إِذَا بَالَغَ فِي الْاسْتِقْصَاءِ. الْمَصْبَاحُ الْمُنِيرُ فِي غَرِيبِ الشَّرْحِ الْكَبِيرِ (٢ / ٥٧٦).
(٤) رَاجِعَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٤٠.
(٥) الْأَنْسَابُ (٧ / ٤٣)، تَارِيخُ دِمَشْقَ (١٧ / ٣١ / ٢٠١٣). الْمُنْتَخَبُ مِنْ كِتَابِ السِّيَاقِ لِتَارِيخِ نَيْسَابُورِ (٢٢٩ / ٦٦٣)

أثنى عليه العلماء، وهو ثقةٌ إن شاء الله، والله أعلم.

■ ابن صاعدٍ: يحيى بن مُحَمَّد بن صاعد، أبو مُحَمَّد البغداديُّ،

سمع: الحسن بن عيسى بن ماسرَجِس، ومُحَمَّد بن سليمان لُويْنا،

روى عنه: عبد الله بن مُحَمَّد البَغَوِي، ومُحَمَّد بن عُمَر ابن الجعابي،

قال عنه أبو بكر الإسماعيليُّ: "الحافظ"

وقال عنه الدارقطني: "ثقة، ثبت، حافظ، ... ويحيى أصغر إخوته وأعلمهم وأثبتهم، وأكثرهم

حديثاً وأعلمهم به".

وقال إبراهيم الحزبي: "بنو صاعدٍ ثلاثة، أو ثلثهم: يحيى"،

توفي سنة ثمانٍ وعشرين وثلاث مئة^(١).

والذي يظهر أنه ثقة، حافظ.

■ إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن الجرجاني: أبو يعقوب المعروف بالبَغَوِي، ويُلقب لؤلؤاً.

سمع: إسماعيل ابن عُليّة، ومُحَمَّد بن ربيعة الكلابي،

روى عنه: قاسم بن زكريا المطرّز، وعبد الله بن مُحَمَّد بن ياسين^(٢)،

قال ابن حجر: "ثقة، من العاشرة، مات سنة تسع وخمسين، خ"^(٣).

■ داود بن عبد الحميد: الكوفي،

يروي عن: عمرو بن قيس الملائي، ويونس بن خباب،

روى عنه: إسحاق بن إبراهيم البَغَوِي،

قال العُقيلي: "روى عن عمرو بن قيس الملائي أحاديث لا يُتابع عليها"،

= تاريخ الإسلام (٨/ ٤٥٠ / ٣٢٦).

(١) المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (٣/ ٨٠٦ / ٤٠٨) سؤالات السلمي للدارقطني (٣٢٦/ ٤١٤) تاريخ

بغداد ت/ بشار (١٦/ ٣٤١ / ٧٤٨٩). تاريخ دمشق (٦٤/ ٣٥٦ / ٨٢٠١).

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ١٢٢). تاريخ بغداد ت/ بشار (٧/ ٣٩٦ / ٣٣٤٧). طبقات الحنابلة (١/ ١٠٩).

(٣) التقريب (٣٢٨).

وقال أبو حاتم: "حديثه يدل على ضعفه" (١).

والذي يظهر أنه ضعيف، والله أعلم.

■ **يونس:** بن خباب، أبو حمزة، ويقال: أبو الجهم مؤلى بني أسد،

روى عن: مجاهد، وطاوس،

روى عنه: إبراهيم بن عطية الثقفي الواسطي، وأبو عقبة بشر بن عقبة الكوفي،

قال ابن معين: "رجل سوء".

وقال أحمد بن حنبل: "كان خبيث الرأي"،

وقال الجوزجاني: "كذاب مفتر".

وقال ابن حبان: "كان رجل سوء غالباً في الرّفْض... لا يحلّ الرواية عنه؛ لأنه كان داعيةً إلى

مذهبه ثم مع ذلك ينفرد بالمناكير التي يرويها عن الثقات، والأحاديث الصّحاح التي يسرقها عن
الأئبّات فيرويها عنهم".

قال ابن حجر: "صدوقٌ يُخطئ، ورُمي بالرّفْض، من السادسة بخ ٤" (٢).

والذي يظهر أنه ضعيفٌ جدّاً والله أعلم.

■ **طاوس:** بن كيسان، أبو عبد الرحمن، من أبناء الفُرس، الهمدانيُّ اليمانيُّ الحولانيُّ،

روى عن: جابر، وابن عمر،

روى عنه: مجاهد، وعمرو بن دينار،

قال ابن حجر: "ثقةٌ فقيهٌ فاضلٌ، من الثالثة، مات سنة ستٍّ ومئة، وقيل بعد ذلك ع" (٣).

(١) الضعفاء الكبير (٢/ ٣٧ / ٤٦٣) الجرح والتعديل (٣/ ٤١٨ / ١٩١١) الميزان (٢/ ١١ / ٢٦٢٤).

(٢) تاريخ ابن معين - رواية الدوري - (٣/ ٤٠٧ / ١٩٨٦)، التاريخ الكبير (٨/ ٤٠٤ / ٣٤٩٣). العلل ومعرفة الرجال

(١/ ٤١٩ / ٩١٠)، أحوال الرجال (٥٠ / ٢٤)، المجروحين لابن حبان (٣/ ١٣٩ / ١٢٤٢)، الضعفاء والمتروكون

للنسائي (١٠٦ / ٦١٩). تهذيب الكمال (٣٢ / ٥٠٣ / ٧١٧٤).

(٣) التاريخ الكبير (٤/ ٣٦٥ / ٣١٦٥). الجرح والتعديل (٤/ ٥٠٠ / ٢٢٠٣). الثقات لابن حبان (٤/ ٣٩١)،

التقريب (٣٠٠٩).

■ ابن عباس: تقدّم^(١)، صحابيٌّ جليلٌ ﷺ .

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

الحديثُ ضعيفٌ؛ لسببين:

(١) ضعفُ يونس بن خَبَّاب، وداود بن عبد الحميد.

(٢) جهالةُ أحمدَ البَكْرَآبَازي.

وفي الباب ما أخرجه أبو داود في سنَّته: (كتاب الطَّهارة، باب التَّخْلِيبِ عندَ قضاءِ الحاجة، (١) / ١)، من طريق عبد العزيز الدَّرَاوَزْدِي، والتِّرْمِذِي في سنَّته: (أبواب الطَّهارة، باب ما جاء أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا أراد الحاجةَ أَبْعَدَ في المذهب، ١ / ٣١ / ٢٠)، من طريق عبد الوهاب الثَّقَفِي، والنَّسَائِي في سنَّته (كتاب الطَّهارة، الإِبْعَادُ عندَ إرادةِ الحاجة، ١ / ١٨ / ١٧)، من طريق إسماعيلَ بن جَعْفَر، وابن ماجه في سنَّته (كتاب الطَّهارة وسُنَّتها، باب التَّبَاعُدُ لِلرَّازِ فِي الْفَضَاءِ، ١ / ١٢٠ / ٣٣١)، من طريق إسماعيل ابن عُليَّة.

أربعتهم: (عبد العزيز الدَّرَاوَزْدِي، وعبدُ الوهاب الثَّقَفِي، وإسماعيلُ بن جَعْفَر، وإسماعيل ابنُ عُليَّة) عن مُحَمَّد بن عمرو عن أبي سَلَمَةَ، عن المغيرة بن شُعْبَةَ: «أنَّ النَّبِيَّ ﷺ كان إذا ذَهَبَ المذهبُ أَبْعَدَ»، واللفظُ لأبي داود، ولفظُ الباقيين بَنَحْوِهِ.

والحديثُ صحَّحه ابن حُرَيْمَةَ (١ / ٣٠ / ٥٠)، وقال التِّرْمِذِي: حديثٌ حَسَنٌ صحيحٌ.



(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٥.

٥٤. قَرَأْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى السَّهْمِيِّ بِحِطِّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَسَدٍ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ، قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا بِالْأَبْوَاءِ (١) فَأَهْدَيْتُ لَهُ لَحْمَ حِمَارٍ وَحَشٍ، فَرَدَّهُ عَلَيَّ، فَلَمَّا رَأَى الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ (٢) قَالَ: "لَيْسَ بِنَا رَدُّ وَلَكِنَّا حُرْمٌ".

تخريج الحديث:

• أخرجه البخاريُّ في صحيحه، كتاب جزاء الصيد، باب إذا أهدى للمُحرم حِمَارًا وحشيًّا حيًّا لم يقبل (٣/ ١٣ / ١٨٢٥).

وفي: كتاب الهبة وفضلها، والتحريض عليها، باب قبول هديَّة الصيد، (٣/ ١٥٥ / ٢٥٧٣).

وفي: كتاب الهبة وفضلها، باب مَنْ لم يقبل الهدية لعلَّة (٣/ ١٥٩ / ٢٥٩٦).

• أخرجه مُسلم في صحيحه، كتاب الحج، بابُ تحريم الصيد للمُحرم (٢/ ٨٥٠ / ١١٩٣).

أخرجاه من طرق عن الزُّهري عن عُبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس عن الصَّعب بن جثَّامة، وقد أخرجه مُسلم من طريق سُفيان بن عُيَيْنَةَ عن الزُّهري، وهذا يُبيِّن أن إسناده المصنَّف سقط منه ذِكْرُ (ابن عباس)، والله أعلم.

رجال السند:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى السَّهْمِيُّ: تقدَّم (٣)، وبيان حاله أنَّه: مجهول الحال.
- أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ الْعَلَاءِ: لم أقف له على ترجمةٍ، فهو مجهولٌ.
- الْحَسَنُ بْنُ أَسَدٍ: لم أقف له على ترجمةٍ، فهو مجهولٌ.
- سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ: بن أبي عِمْران، ويكنَّى أبا مُحَمَّدٍ، مَوْلَى لبني عبد الله بن رُوَيْبَةَ، من بني هلال بن عامرٍ.

(١) الأبواء: وادٍ من أودية الحجاز، به آبار كثيرة ومزارع عامرة، والمكان المزروع منه يُسمى اليوم «الحُرَيْبِيَّة» تصغير الحربة. المعالم الأثرية في السُّنة والسيرة (ص ١٧).

(٢) الكراهية في وجهي: أي: فلَمَّا رَدَّهُ عليه تغيَّر وجهه؛ حزنًا لرَدِّه عليه، انظر الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (١٣/ ٣١٨).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

روى عن: الزُّهري، وعَمرو بن دينارٍ. روى عنه: ابنُ المبارك ووكيعٌ.
قال ابن حجرٍ: " ثقةٌ حافظٌ فقيهٌ إمام حُجَّة، إلا أنه تغيَّرَ حفظُهُ بأخِرٍ، وكان ربَّما دَلَسَ، لكن
عن الثَّقَاتِ، من رُؤوس الطَّبَقَةِ الثَّامِنَةِ، وكان أثبتَ النَّاسِ في عَمرو بن دينارٍ، مات في رجب سنة
ثمانٍ وتسعين، وله إحدى وتسعون سنة ع".

قال العلائيُّ: " مُكثِرٌ من التَّدْلِيسِ لكن عن الثَّقَاتِ "(١).

■ الزُّهري: تقدَّم (٢)، وبيان حاله أنَّه: مُتَّفَقٌ على جَلالَتِهِ وإتقانِهِ.

■ عُبيد الله بن عبد الله: بن عُتْبَةَ بن مسعود الهذلي الأعشى، ويُقال: كُنِيَّتُهُ أبو عبد الله،

سمع من: ابن عَبَّاسٍ رضيَ اللهُ عنهما وأبيهما،

سمع منه: أبو الزِّنَادِ، والزُّهريُّ (٣).

قال ابن حجرٍ: " ثقةٌ فقيهٌ ثبت، من الثالثة، مات سنة أربع وتسعين، وقيلَ سَنَةُ ثَمَانٍ، وقيلَ غير
ذلك ع "(٤).

■ الصَّعْبُ بن جَثَّامَةَ: -بفتح الجيمِ وتَشديد المثلثة-، واسمُهُ يزيدُ بن قيس بن ربيعة الكِنَانيُّ
اللَّيثي صحابيُّ، مات في خلافة الصِّدِّيقِ على ما قيلَ، والأصحُّ أنه عاش إلى خلافة عُثْمَانَ، ع (٥).

الحُكْمُ على الحديث:

إِسْنَادُ المَصْنُفِ ضعيفٌ، لجهالة: (إبراهيم بن موسى السَّهْمِي، وأبي يعقوبَ إِسْحاقَ بن إبراهيم،
والْحَسَنَ بن أَسَدٍ)، لكن الحديث صحيحٌ، قد أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما، -كما تقدَّم-.



(١) الطبقات الكبرى (٦ / ٤١ / ١٦٤٢)، الجرح والتعديل (٤ / ٢٢٥ / ٩٧٣)، جامع التحصيل (١٨٦ / ٢٥٠)،
التقريب (٢٤٥١).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٦.

(٣) التاريخ الكبير (٥ / ٣٨٥ / ١٢٣٩). الثقات للعجلي (٢ / ١١١ / ١١٦١). الجرح والتعديل (٥ / ٣١٩ / ١٥١٧).

(٤) التقريب (٤٣٠٩).

(٥) أسد الغابة (٢ / ٤٠٢ / ٢٥٠١)، الإصابة (٣ / ٣٤٤ / ٤٠٨٥)، التقريب (٢٩٢٥).

٥٥. أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يُونُسَ أَبُو يَعْقُوبَ بَجْرَجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ يَعْنِي: ابْنَ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "أَقِيلُوا^(٢) ذَوِي الْهَيْئَاتِ^(٣) عَثْرَاتِهِمْ^(٤)"، فِي كِتَابِي بِحَطِّي: عَثْرَاتِهِمْ، وَرَأَيْتُ فِي كِتَابِ ابْنِ عَدِيٍّ بِحَطِّهِ: عُقُوبَتَهُمْ.

تخريج الحديث:

رُوي الحديث عن ابن عمر رضي الله عنه من ثلاثة طرق: (عبد الله بن دينار، وعبد الله بن عبد الله بن عمر، ونافع): أمّا رواية عبد الله بن دينار فأخرجها:

• السَّهْمِي فِي مُصَنَّفِهِ تَارِيخُ جُرْجَانِ (ص ١٣٣)، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي مُعْجَمِهِ (١/ ١٨٨ / ٣٢٧)، بَلَفْظُ: «تَجَاوَزُوا فِي عُقُوبَةِ ذَوِي الْهَيْئَاتِ»، مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ غَالِبٍ.

وَأَمَّا رِوَايَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ فَأَخْرَجَهَا:

• الطَّحَاوِيُّ فِي مُشْكَلِ الْأَثَارِ (٦/ ١٥٠ / ٢٣٧٨)، وَالطَّبْرَانِيُّ فِي كِتَابِهِ مَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ (٣٣٣/ ٦٢)، مِنْ طَرِيقِ مُوسَى بْنِ دَاوُدَ الضَّبِّيِّ بِمَعْنَاهُ.

وَأَمَّا رِوَايَةُ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنه فَأَوْرَدَهَا:

• الدَّارِقُطْنِيُّ فِي غَرَائِبِ مَالِكٍ - كَمَا فِي لِسَانِ الْمِيزَانِ (٥/ ٣٧٦ / ٥١٠٤)، مِنْ طَرِيقِ إِسْحَاقَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ زَيْدٍ الْأَصْبَهَانِيِّ بِلَفْظِهِ.

رجال السند:

(١) جرجان: سبق التعريف في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) أقبلوا: أي: اعفوا عن ذوي المروءات والمتجملين زلاتهم. طلبه الطلبة ص ١٤٣.

(٣) ذوو الهيئات: هم ذوو الصلاح، انظر: شرح مشكل الآثار (٦/ ١٥٠ / ٢٣٧٨). والهيئة: صورة الشيء وشكله وحالته. ويريد به ذوي الهيئات الحسنة الذين يلزمون هيئة واحدة وسمّاً واحداً، ولا تختلف حالاتهم بالتنقل من هيئة إلى هيئة، النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٨٥).

(٤) نقل البيهقي قول الشافعي رحمه الله: "وذوو الهيئات الذين يقالون عثراتهم ما لم يكن حداً، الذين ليسوا يعرفون بالشر، فيزل أحدهم الزلة" السنن الصغير للبيهقي (٣/ ٣٤٨ / ٢٧٣٤).

■ أبو أحمد بن عدي: تقدّم^(١)، وبيان حاله: إمامٌ مُتَّفَقٌ على ثِقَّتِهِ وإِتِّقَانِهِ.

■ إسحاق بن إبراهيم بن مُحَمَّد بن يُوسُف أبو يَعْقُوبَ البَحْرِيُّ الجُرْجَانِيُّ: تقدّم^(٢)، وبيان حاله: ثِقَّةٌ.

■ مُحَمَّد بن غالب: بن حربٍ، أبو جَعْفَر الصَّبِيُّ التَّمَّارُ، المعروف بالتَّمَتَّامِ،

حَدَّثَ عَنْ: عَفَّان بن مُسْلِمٍ، وعبد الله بن مَسْلَمَةَ القَعْنَبِيِّ،

روى عنه: مُحَمَّد بن مُحَمَّد البَاغَنْدِيُّ، وموسى بن هارون،

مات في رَمَضَانَ سنة ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ.

قال عنه الدارقُطْنِي: "ثِقَّةٌ، لَكِنَّهُ وَهْمٌ فِي أَحَادِيثٍ"،

وقال عنه الحاكم: "ثِقَّةٌ مَأْمُونٌ"،

وقال عنه الخطيب: "كَانَ كَثِيرَ الْحَدِيثِ، صَدُوقًا حَافِظًا".

وقال عنه الذَّهَبِيُّ: "كَانَ مُكْتَرَأً، ثِقَّةً، حَافِظًا"^(٣)،

والذي يظهر أَنَّهُ ثِقَّةٌ كَمَا اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ رَحِمَهُمُ اللَّهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ عبد الصَّمَد: بن التُّعْمَانِ البِرَّازِ،

روى عَنْ: شَيْبَانَ بن عبد الرحمن، وَكِيسَانَ أَبِي عُمَرَ،

روى عنه: أَحْمَد بن منصور الرماديُّ، مُحَمَّد بن غالب التَّمَتَّامِ،

قال عنه ابن مَعِينٍ: «لَا أَرَاهُ كَانَ مِمَّنْ يَكْذِبُ».

وقال عنه أبو حاتم: "صَالِحُ الْحَدِيثِ صَدُوقٌ".

وقال عنه الذَّهَبِيُّ: "صَدُوقٌ، مَشْهُورٌ، قَالَ النَّسَائِيُّ: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ"^(١).

(١) راجع ترجمته رقم الحديث ٨.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

(٣) سؤالات السلمي للدارقطني (٢٩٠ / ٣٥٠) سؤالات السجزي للحاكم (١٢٢) تاريخ بغداد (٤ / ٢٤٢ / ١٤٤٣)

تاريخ الإسلام (٦ / ٨١٩ / ٤٩١).

والذي يظهر أنه صدوق، والله أعلم.

■ الماحشون: عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، المديني أبو عبد الله،

سمع من: الزُّهري، وسعد بن إبراهيم،

روى عنه: الليث، ووكيع،

قال ابن حجر: " ثقة فقيه مُصَنِّف، من السابعة، مات سنة أربع وستين، ع" (٢).

■ عبد الله بن دينار: العدوي، مولى عبد الله بن عمر، مديني،

روى عن: ابن عُمر، وأنس بن مالك،

روى عنه: يحيى بن سعيد الأنصاري، وسُهَيْل بن أبي صالح (٣)،

قال ابن حجر: " ثقة، من الرابعة، مات سنة سبع وعشرين، ع" (٤).

■ ابن عُمر: تقدّم (٥)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده مُتَّصِل حَسَن؛ لأنَّ فيه:

(١) عبد الصَّمَد بن التُّعْمَان البَزَّار، وهو صدوق.

(٢) انفرد عبد الصَّمَد برواية هذا الحديث عن عبد العزيز الماحشون، وهو من الثِّقَات الأئِمَّة،

وقد روى عنه جُلَّة من الحُقَّاق الثِّقَات، ومع ذلك لم يروِه أحدٌ غير عبد الصَّمَد.

وأما متابعاته فرواية:

(١) سؤالات ابن الجُنَيْد لأبي زكريا يحيى بن معين (٤٣٤) الجرح والتعديل (٦ / ٥١ / ٢٧٣) الثِّقَات لابن حبان (٨ /

٤١٥). المغني في الضعفاء (٢ / ٣٩٦ / ٣٧١٧).

(٢) التاريخ الكبير (٦ / ١٣ / ١٥٣٠). الكنى والأسماء لمسلم (١ / ٤٧٦ / ١٨٣٠). الثِّقَات لابن حبان (٧ / ١١٠)،
التقريب (٤١٠٤).

(٣) التاريخ الكبير (٥ / ٨١ / ٢٢١). الجرح والتعديل (٥ / ٤٦ / ٢١٧). ميزان الاعتدال (٢ / ٤١٧ / ٤٢٩٧).

(٤) التقريب (٣٣٠٠).

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

* عبد الله بن عبد الله بن عُمَرَ رواها عنه مُحَمَّد بن عبد العزيز بن عُمَرَ بن عبد الرحمن بن عوفٍ، وهو ضعيفٌ قال عنه البخاري^(١): (مُنْكَرُ الحديث)، وقال عنه ابن جَبَّان^(٢): "كان مُمَّن يروي عن الثقاتِ المعضلاتِ، وإذا انفرد أتى بالطاماتِ عن أقوامٍ أثباتٍ حتى سقط الاحتجاجُ به، وهو الذي جُلِدَ بمشورته مالِك بن أنس"، وقال النسائي^(٣): "متروك الحديث".

* وأما رواية نافعٍ، ففي إسنادهَا عُثْمَان بن الحَسَن الرافعيُّ، وقد قال عنه الدارقطني^(٤): "ضعيفٌ يحدِّث بالأباطيل"، وقال: "هذا منكرٌ باطلٌ وأوردَ له بهذا السندِ حديثين آخرين، وقال في كلِّ منهما: باطلٌ، والحملُ فيه على الرافعيِّ واثمَمَ بالوضع".

وللحديث شواهدٌ عديدةٌ يُعتضد وَيَقْوَى بها منها حديثُ عائشة رضي الله عنها أخرجه:
- النسائي في السنن الكبرى، كتاب الرِّجَم، باب التجاوز عن زَلَّة ذي الهيئة (٦ / ٤٦٨ / ٧٢٥٤).
ومن طريقه الطَّحاوي في مُشْكَل الآثار (٦ / ١٤٩ / ٢٣٧٧)، وقال: "فَوَقَّفْنَا على رواية ابن أبي فُدَيْك، وعبد الرحمن بن مهدي هذا الحديث عن عبد الملك بن زيْدٍ هذا، فصار عن عدلين من أهل الحديث عنه، وَقَوِيَ هذا الحديث في قلوبنا...".

- وأحمدُ بن حنبل في مُسنده (٤٢ / ٣٠٠ / ٢٥٤٧٤)،
من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عبد الملك بن زيْد المديني عن مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ عن أبيه عن عَمْرٍة عن عائشة رضي الله عنها.

قال الطَّحاوي^(٥): "وَقَفْنَا على رواية ابن أبي فُدَيْك، وعبد الرحمن بن مهدي، هذا الحديث عن عبد الملك بن زيْدٍ هذا، فصار عن عدلين من أهل الحديث عنه، وَقَوِيَ هذا الحديث في قلوبنا".

(١) التاريخ الكبير (١ / ١٦٧ / ٤٩٩).

(٢) المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٦٣).

(٣) الضعفاء والمتروكون (٢١٦ / ٥٥٤).

(٤) لسان الميزان (٥ / ٣٧٦ / ٥١٠٤).

(٥) شرح مشكل الآثار (٦ / ١٤٩ / ٢٣٧٧).

وقال العلّائي^(١): "وفي إسناده عبد الملك بن زَيْد العدوي، وقد ضَعَفه عليُّ بن الجُنَيْد، وقال فيه النَّسائي: ليس به بأسٌ، ووَثَّقَه أبو حاتم بنُ حَبَّان، والحديثُ حَسَنٌ لاسيَّما مع تخريج النَّسائي له، ولا يجوز نسبته إلى الوَضْع والاختلاق".

وأجاب ابن حجرٍ في أجوبيته عن أحاديث المصاييح^(٢) على قول ابن عدي -رحمه الله-: "مُنْكَرٌ بهذا الإسناد، لم يَرَوْه غيرُ عبد الملك" فقال: "أَخْرَجَه النَّسائي من وَجْهِ آخَرَ من رواية عَطَّاف بن خالدٍ عن عبد الرَّحْمَنِ بن مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ عن أبيه عن عَمْرَةَ، وأَخْرَجَه أيضًا من طريق آخَرَ عن عَمْرَةَ ورجاؤها لا بأسَ بهم، إلا أنه اختلف في وَصْلِهِ وإرسالِهِ، فلا يَتَأَتَّى لحديثٍ يُروى بهذه الطُّرُق أن يُسَمَّى موضوعًا".

وصَحَّحَه الألبانيُّ في السِّلْسِلَةِ الصَّحِيحَةِ^(٣) وقال بعدَ عَرْضِهِ لرواية مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ، وَذَكَرَهُ اختلافَ الرُّوَاةِ عَلَيْهِ: "وعلى كُلِّ حالٍ، فاتفقَ هؤلاء الأربعة على روايةِ هذا الحديثِ عن مُحَمَّد بن أبي بَكْرٍ، دليلٌ قاطعٌ على أنَّ له أصلاً عنه؛ لأنَّه يبعُدُ عادةً تواطؤُهُم على الخطأ، فإذا اختلفوا عليه، فالعبرة بما عليه روايةُ الجماعةِ وقد عرفتُها. وقد تابَعَهُم عبد العزيز بنُ عبد الله بن عُبيد الله بن عُمَرَ بن الخطَّابِ عندَ الطَّحاوي، وعبدُ العزيز هذا ثقةٌ، وكذلك مَنْ دونه، فهو إسنَادٌ صحيحٌ".



(١) النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح ص ٣٥.

(٢) أجوبة ابن حجر عن أحاديث المصاييح (١/ ٣٤٩).

(٣) انظر: السلسلة الصحيحة (٢/ ٢٣٤).

٥٦. أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَحْرِيُّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ بَضْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا يَغُرَّنْكُمْ الْفَاجِرُ بِذَنْبِهِ؛ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا: {كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا} [الإسراء: ٩٧]"

تخريج الحديث:

روى الحديث عن أبي هُريرة ؓ من طريقين: (بَضْعَةُ واسمُه زيَادُ بن ثوبان، وعبدُ الله بن أبي مَرْيَم):

الطريق الأول: رواية بَضْعَةَ بن ثوبان عن نافع، أخرجهَا:

• السَّهْمِي فِي مُصَنَّفِهِ تَارِيخِ جُرْجَانِ ص (١٣٣) عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْبَحْرِيِّ.

• ابْنِ حِبَّانَ فِي التَّحْقِيقَاتِ (٤ / ٢٥٢)، عَنْ عَلِيِّ بْنِ إِبْرَاهِيمَ.

• الْبَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ (٦ / ٢٩٩ / ٤٢٢١)، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ حَنْبَلٍ.

ثَلَاثَتُهُمْ: (أَبُو يَعْقُوبَ الْبَحْرِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَلَدِيِّ، وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ حَنْبَلٍ) عَنْ أَبِي إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيِّ، قَالَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ بَضْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ؓ، بَلْفِظَهُ.

• وَأَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٣ / ٣٤٥ / ١١٦٩)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي الْجَرِّحِ وَالتَّعْدِيلِ

(٣ / ٥٢٦ / ٢٣٧٦)، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ.

وَأَخْرَجَهَا الْبُخَارِيُّ أَيْضًا فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٣ / ٣٤٥ / ١١٦٩)، مُوقُوفًا عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ،

مُخْتَصِرًا، مِنْ طَرِيقِ عُمَرَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ.

وَتَابِعَ نَافِعٍ، مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ بَضْعَةَ، بَنَحْوِهِ، أَخْرَجَهَا:

• ابْنُ الْمُبَارَكِ فِي الرَّهْدِ وَالرَّقَائِقِ (٥٧٨ / ٥٠٣).

• وَأَبِي طَاهِرٍ الْمَخْلَصُ فِي الْمَخْلَصِيَّاتِ (٤ / ٤٧ / ٢٩٩٧).

الطريق الثاني: عن عبد الله بن أبي مريم أخرجه:

• عبد الله بن المبارك في مُسنده (١٦٥ / ٢٦٩). بنحوه مع زيادة لفظة (فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا هُوَ لَاقٍ بَعْدَ مَوْتِهِ) ومن طريقه:

- البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٣٢ / ٢٢٩٦). ومن طريق البخاري أخرجه البيهقي في الشُّعَب (٦ / ٣٠٠ / ٤٢٢٢).

- والطبراني في المعجم الأوسط (٤ / ٢٣٤ / ٤٠٦٧).

- والبغوي في شرح السنة (١٤ / ٢٩٤ / ٤١٠٣).

رجال السند:

■ أبو المصنّف: تقدّم، وبيان حاله: ثقة^(١).

■ أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم البخري: تقدّم^(٢)، وبيان حاله: ثقة.

■ أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل الترمذي: السُّلَمِيُّ،

سمع من: محمد بن عبد الله الأنصاري، وأبي نُعَيْم الفضل بن دُكَيْن،

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وموسى بن هارون^(٣).

قال ابن حجر: "ثقةٌ حافظٌ، لم يتضح كلامُ أبي حاتم فيه، من الحادية عشرة، مات سنة ثمانين ت س" (٤).

■ أيُّوب بن سليمان بن بلال: القُرشي التَّيْمِي، أبو يحيى المَدَنِيُّ، مولى عبد الله بن أبي عتيق،

سمع من: أبي بكر بن أبي أُويس المَدَنِيِّ،

روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو إسماعيل الترمذي^(٥).

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٩.

(٣) الثقات لابن حبان (٩ / ١٢٢). تاريخ بغداد (٢ / ٣٦٨ / ٣٨٥). تهذيب الكمال (٢٤ / ٤٨٩ / ٥٠٧٠).

(٤) التقريب (٥٧٣٨).

(٥) التاريخ الكبير (١ / ٤١٥ / ١٣٢٦). الكنى والأسماء لمسلم (٢ / ٩٠٨ / ٣٦٩٥). الثقات لابن حبان (٨ / ١٢٦).

قال ابن حجر: " ثقة، لِيَنَّهُ الساجيُّ بلا دليل، من التاسعة، مات سنة أربع وعشرين، خ د ت س" (١).

■ أبو بكر بن أبي أُويس: عبد الحميد بن عبد الله بن عبد الله بن أُويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي،

سمع من: ابن أبي ذئب، وسليمان بن بلال،

سمع منه: أخوه إسماعيل، وابن المنذر (٢).

قال ابن حجر: " ثقة، من التاسعة، ووقع عند الأزدي أبو بكر الأعشى في إسناده حديث، فنسبه إلى الوضع فلم يُصَبِّ، مات سنة اثنتين ومئتين، خ م د ت س" (٣).

■ سليمان بن بلال: أبو أيوب التيمي المدني، مولى ابن أبي عتيق بن أبي بكر الصديق.

سمع من: صالح بن كيسان ويحيى بن سعيد،

روى عنه: ابن أبي أُويس، وخالد بن مخلد (٤).

قال ابن حجر: " ثقة، من الثامنة، مات سنة سبع وسبعين، ع" (٥).

■ عبيد الله بن عمر: تقدم (٦)، وبيان حاله: ثقة ثبت.

■ نافع: تقدم (٧)، وبيان حاله: ثقة ثبت فقيه.

■ بضعة: زياد بن ثوبان،

روى عن: أبي هريرة، روى عنه: نافع مولى ابن عمر،

سكت عنه البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل.

(١) التقريب (٦١٣).

(٢) التاريخ الكبير (٦ / ٥٠ / ١٦٧٣). الجرح والتعديل (٦ / ١٥ / ٧٢). الثقات لابن حبان (٨ / ٣٩٨).

(٣) التقريب (٣٧٦٧).

(٤) التاريخ الكبير (٤ / ٤ / ١٧٦٣). الجرح والتعديل (٤ / ١٠٣ / ٤٦٠). تاريخ الإسلام (٤ / ٦٣٣ / ١١٧).

(٥) التقريب (٢٥٣٩).

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٧) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

وذكره ابن حبان في الثقات،

وقال الإمام أحمد: "لا أعرفه". لم يتكلم فيه أحد من العلماء بجرح أو تعديل^(١)،
والذي يظهر أنه مجهول.

■ أبي هريرة: تقدم^(٢)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف فيه (بضعة) زياد بن ثوبان، وهو مجهول الحال، وبقية إسناده متصل
ورجاله ثقات، وتابعه ابن أبي مريم، وهو مقبول^(٣) وضعف روايته الألباني في ضعيف الجامع الصغير
وزيادته (٩٠٢ / ٦٢٤٨).



(١) التاريخ الكبير (٣ / ٣٤٥ / ١١٦٩)، الجرح والتعديل (٣ / ٥٢٦ / ٢٣٧٦). الثقات لابن حبان (٤ / ٢٥٢).

موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل (١ / ١٦٢ / ٢٩٥).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣) انظر: التقريب ترجمه رقم (٣٦١٠).

٥٧. أَخْبَرَنِي أَبِي حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ الْبَحْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ بَضْعَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: "إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءٌ خَضِرَةٌ"^(١)، فَمَنْ أَخَذَهَا بِطَيْبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ".

تخريج الحديث:

رُوي الحديث عن أبي هُرَيْرَةَ من طريقين عن: (بَضْعَةُ زِيَادِ بْنِ ثَوْبَانَ، وَكَيْسَانَ بْنِ سَعِيدٍ):

أَمَّا الطَّرِيقُ الْأَوَّلُ: (زِيَادِ بْنِ ثَوْبَانَ) أَخْرَجَهُ:

• السَّهْمِيُّ فِي كِتَابِ تَارِيخِ جُرْجَانَ ص ١٣٣.

• وَابْنُ حِبَّانَ فِي التَّحْقَاتِ (٤ / ٢٥٢).

وَأَمَّا الطَّرِيقُ الثَّانِي: (كَيْسَانَ بْنِ سَعِيدٍ) أَخْرَجَهُ:

• ابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي الرَّهْدِ (٧٣ / ١٥١). بَلَفْظُهُ مُخْتَصَرًا.

• وَالطَّحَاوِيُّ فِي مُشْكِلِ الْأَثَارِ (١٢ / ٣٩٦ / ٤٨٨٧).

• وَأَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ فِي مَسْنَدِهِ (١١ / ٤٨٧ / ٦٦٠٦).

وَرَوَاهُ بِمَعْنَاهُ الطَّحَاوِيُّ وَأَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ.

رجال السند:

■ أَبُو الْمَصْنُفِ: تَقَدَّمَ، وَبَيَّانُ حَالِهِ: ثَقَّةٌ^(٢).

■ يَعْقُوبُ^(٣) الْبَحْرِيُّ: تَقَدَّمَ^(٤)، وَبَيَّانُ حَالِهِ: ثَقَّةٌ.

■ أَبُو إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ: تَقَدَّمَ^(٥)، وَبَيَّانُ حَالِهِ: ثَقَّةٌ حَافِظٌ.

(١) خَضِرَةٌ: يَعْنِي الْغَضَّةَ الْحَسَنَةَ، وَكُلُّ شَيْءٍ غَضٍّ طَرِيٌّ فَهُوَ خَضِرٌ. وَأَصْلُهُ مِنْ خُضِرَةِ الشَّجَرِ. انْظُرْ غَرِيبَ الْحَدِيثِ لِأَبِي عُبَيْدِ الْقَاسِمِ بْنِ سَلَامٍ الْهَرَوِيِّ (١٤٦ / ٢).

(٢) رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ١٧.

(٣) وَيُظْهَرُ أَنَّ هُنَا سَقَطَتْ كَلِمَةُ "أَبُو" وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

(٤) رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٢٩.

(٥) رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ السَّابِقِ رَقْمَ ٥٦.

■ أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ: تَقَدَّمَ^(١)، وبيان حاله: ثقةٌ.

■ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ: تَقَدَّمَ^(٢)، وبيان حاله: ثقةٌ.

■ سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ: تَقَدَّمَ^(٣)، وبيان حاله: ثقةٌ.

■ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: تَقَدَّمَ^(٤)، وبيان حاله: ثقةٌ ثبت.

■ نَافِعٌ: تَقَدَّمَ^(٥)، وبيان حاله: ثقةٌ ثبت فقيه.

■ بَضْعَةُ: تَقَدَّمَ^(٦)، ولم أقف على حاله.

■ أَبِي هُرَيْرَةَ: تَقَدَّمَ^(٧)، صحابيٌّ جليل، ﷺ .

الحكم على الحديث:

إِسْنَادُ الْحَدِيثِ فِيهِ (بَضْعَةُ) زِيَادُ بْنُ ثَوْبَانَ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ فَهُوَ مَجْهُولٌ، وَبَقِيَّةُ إِسْنَادِهِ مُتَّصِلٌ وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، وَأَمَّا مُتَابَعَةُ كَيْسَانَ بْنِ سَعِيدٍ، فَهِيَ صَحِيحَةٌ، إِسْنَادُهَا مُتَّصِلٌ، وَرِجَالُهُ ثِقَاتٌ، يُمْكِنُ أَنْ يَرْتَقِيَ بِهَا الْحَدِيثُ لِلْحَسَنِ لغيره والحديثُ صحيحٌ من رواية حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ ﷺ، وَقَدْ أَخْرَجَهُ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ فِي:

- كِتَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ الاسْتِعْفَافِ عَنِ الْمَسْأَلَةِ (٢/ ١٢٣ / ١٤٧٢).

- كِتَابُ الْوَصَايَا، بَابُ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ} [النساء:

[١١]، (٤/ ٥ / ٢٧٥٠).

- كِتَابُ فَرَضِ الْخُمْسِ، بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرَهُمْ مِنَ الْخُمْسِ وَنَحْوِهِ،

(١) راجع ترجمته في الحديث السابق رقم ٥٦.

(٢) راجع ترجمته في الحديث السابق رقم ٥٦.

(٣) راجع ترجمته في الحديث السابق رقم ٥٦.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٦) راجع ترجمته في الحديث السابق رقم ٥٦.

(٧) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٣١٤٣ / ٩٢ / ٤).

- كتاب الرِّقَاق، باب قول النبي ﷺ: «هذا المال خَصْرَةٌ خُلُوَةٌ»، (٨ / ٩٣ / ٦٤٤١).

وأخرجه الإمام مُسلم في صحيحه في:

- كتاب الزَّكَاة، باب بيان أن اليد العُلْيَا خَيْر من اليد السُّفْلَى، وأن اليد العُلْيَا هي المِنْفَقَةُ، وأن

السُّفْلَى هي الْآخِذَةُ، (٢ / ٧١٧ / ٩٥ - ١٠٣٤).



٥٨. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُومَسِيِّ جُرْجَانِ^(١) سَكَنَ إِسْتَرَابَادَ^(٢)، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ مُسَاوِرِ الْجَوْهَرِيِّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكُوفِيُّ، عَنِ السَّرِيِّ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: "دَعْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةَ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُم".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على السري بن إسماعيل رواه عنه ثلاثة: (محمد بن كثير الكوفي، وفيض بن الفضل السخيمي، والفضل بن الموفق) أما رواية محمد بن كثير، فأخرجها:

• السهمي في مصنفه تاريخ جرجان ص ١٣٣.

• والطبراني في المعجم الأوسط (١ / ١٦٥ / ٥١٨)، عن أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري وقال: "لم يرو هذا الحديث عن الشعبي إلا السري بن إسماعيل"، ولم يذكر لفظة: "ولا تؤتوا السفهاء أموالكم".

وأما رواية فيض بن الفضل، فأخرجها:

• الطحاوي في مشكل الآثار (٨ / ٢٢٣ / ٣١٩٨) ذكر الحديث مطوّلًا وفيه قصّة. وقال: "وكان هذا الحديث، وإن كان مداره على السري بن إسماعيل، وقد تكلم فيه من تكلم، فإنه شيخ قديم، قد روى عنه الجلة من الكوفيين ومن غيرهم، وليس بمتروك الحديث".

• والخرائطي في مكارم الأخلاق (١٣٦ / ٣٩٦).

وأما رواية الفضل بن موفّق، فأخرجها:

• أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢ / ٢٧٦).

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) إستراباذ: هي مدينة جرجان كانت تسمى قديمًا إستراباذ، راجع موسوعة المدن العربية والإسلامية ص ٢٦٢.

روى الخرائطي وأبو نُعيم الحديث بمعناه.

رجال السند:

■ عبد الله بن عدي: تقدّم، وبيان حاله: اتّفق العلماء على حفظه وإتقانه وإمامته^(١).

■ أبو يعقوب إسحاق بن علي بن إسحاق بن إبراهيم القومسي:

روى عن: أحمد بن القاسم الجوهري^(٢).

لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري: البغدادي، أبو جعفر.

سمع من: عّقان بن مُسلم، وعليّ بن الجعد،

روى عنه: القاضي الحاملي، وأحمد بن كامل،

مات في المحرم سنة ثلاث وتسعين.

قال عنه الخطيب البغدادي: "كان ثقة"،

وقال عنه الذهبي: "كان ثقة صاحب حديث"^(٣).

الذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ عمرو الناقد: أبو عثمان البغدادي،

روى عن: عبد العزيز بن أبي حازم، وحاتم بن إسماعيل.

روى عنه: أبو حاتم وأبو زرعة^(٤).

قال ابن حجر: "ثقة حافظ، وهم في حديث، من العاشرة، مات سنة اثنتين وثلاثين، خ م د

س"^(٥).

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٣.

(٣) تاريخ بغداد (٥/ ٥٧٤ / ٢٤٥٩) تاريخ الإسلام (٦/ ٨٨٧ / ٤٩).

(٤) الجرح والتعديل (٦/ ٢٦٢ / ١٤٥١). الثقات لابن حبان (٨/ ٤٨٧). تهذيب الكمال (٢٢/ ٢١٣ / ٤٤٤٢).

(٥) التقريب (٦/ ٥١٠).

■ مُحَمَّد بن كثير الكوفي: أبو إسحاق القرشي.

يحدث عن: ليث بن أبي سليم، والحارث بن حصيرة،

روى عنه: موسى بن داود، ومحمد بن الصباح الجرجرائي^(١).

قال ابن حجر: "ضعيف، من التاسعة، تمييز"^(٢).

■ السري بن إسماعيل: التهدي أبو عبد الرحمن،

روى عن: الشعبي، وقيس بن أبي حازم،

روى عنه: جرير بن عبد الحميد ومحمد بن فضيل^(٣)،

قال ابن حجر: "متروك الحديث، من السادسة، ق"^(٤).

■ الشعبي: عامر بن شراحيل، أبو عمرو الكوفي،

حدث عن: علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص،

روى عنه: عاصم الأحول، والأعمش^(٥).

قال ابن حجر: "ثقة مشهور فقيه فاضل من الثالثة، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المئة، وله نحو من ثمانين ع"^(٦).

■ مسروق: بن الأجدع، وهو ابن عبد الرحمن الهمداني، أبو عائشة كوفي،

رأى: أبا بكر وعمر، روى عنه: إبراهيم النخعي، والشَّعبي^(٧).

قال ابن حجر: "ثقة فقيه عابد مُحْضَرٌ، من الثانية، مات سنة اثنتين، ويُقال: سنة ثلاث

(١) الضعفاء الكبير (٤/ ١٢٩ / ١٦٨٨). الجرح والتعديل (٨/ ٦٨ / ٣٠٨). المجروحين لابن حبان (٢/ ٢٨٧).

(٢) التقريب (٦٢٥٣).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٢٨٢ / ١٢١٦). الضعفاء والمتروكون للدارقطني (٢٤٤ / ٢٤٦). تهذيب الكمال (١٠/ ٢٢٧ / ٢١٩٣).

(٤) التقريب (٢٢٢١).

(٥) التاريخ الكبير (٦/ ٤٥٠ / ٢٩٦١). الثقات للعجلي (٢/ ١٢ / ٨٢٣). تاريخ دمشق (٢٥/ ٣٣٥ / ٣٠٤٧).

(٦) التقريب (٣٠٩٢).

(٧) التاريخ الكبير (٨/ ٣٥ / ٢٠٦٥). الثقات للعجلي (٢/ ٢٧٣ / ١٧٠٩). تاريخ دمشق (٥٧/ ٣٩٦ / ٧٣٧٠).

وستين، ع" (١).

■ ابن مسعود: تقدّم (٢)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده متروك؛ للأسباب الآتية:

- (١) مدار الحديث على السري بن إسماعيل، وهو متروك - كما تقدّم.
 - (٢) فيه محمد بن كثير، وهو ضعيف.
 - (٣) جهالة أبي يعقوب إسحاق القومسي.
- ولكن الحديث صحيح أخرجه البخاري من حديث المغيرة بن شعبة بمعناه في:
- كتاب الزكاة، باب قول الله تعالى: {لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْكَافًا} (١/ ١٢٤ / ١٤٧٧).
 - كتاب في الاستقراض، باب ما يُنهى عن إضاعة المال، (٣ / ١٢٠ / ٢٤٠٨).
 - كتاب الأدب، باب عُقوق الوالدين من الكبائر، (٨ / ٤ / ٥٩٧٥).
 - كتاب الرقاق، باب ما يُكره من قيل وقال، (٨ / ١٠٠ / ٦٤٧٣).
 - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يُكره من كثرة السؤال (٩ / ٩٥ / ٧٢٩٢).
- وأخرجه مسلم في صحيحه:
- كتاب الأقضية، باب التّهي عن كثرة المسائل من غير حاجة، والتّهي عن مَنع وهات، وهو الامتناع من أداء حقٍّ لزمه أو طلب ما لا يستحقّه (٣ / ١٣٤٠ / ١٠-١٧١٥)، و برقم (١٤، ١٣، ١٢).



(١) التقريب (٦٦٠١).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٩.

٥٩. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَصْرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو يَعْقُوبَ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْجَلَّابِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنَا سُريجُ بْنُ النُّعْمَانِ، حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو طَوَالَةَ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ يَعْني: رِيحَهَا".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ رواه عنه خَمْسَةٌ: (سُريجُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَيُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وسعيد بن منصور، وابن وَهْب، وبِشْرُ بْنُ الْوَلِيدِ)، أما رواية سُريجِ بْنِ النُّعْمَانِ، فأخرجها عنه:

- السَّهْمِيُّ فِي كِتَابِهِ تَارِيخَ جُرْجَانَ ص ١٣٤، وَأَبُو بَكْرِ ابْنُ شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (٥ / ٢٨٥ / ٢٦١٢٧) رواه عن سُريجِ وَيُونُسَ معًا، وعنه:

أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ، كِتَابُ الْعِلْمِ، بَابُ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، (٣ / ٣٢٣ / ٣٦٦٤).

وَابْنُ مَاجَهَ فِي سُنَنِهِ، بَابُ الْإِنْتِفَاعِ بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلُ بِهِ، (١ / ٩٢ / ٢٥٢).

وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ (١٤ / ١٦٩ / ٨٤٥٧).

وَأَمَّا رِوَايَةُ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ، فَأَخْرَجَهَا:

- الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (٣ / ٤٦٦)، وَقَالَ: "الرِّوَايَةُ فِي هَذَا الْبَابِ لَيْتَةٌ".

- وَالدِّينَوْرِيُّ فِي مَجَالِسِ الْعِلْمِ (٣ / ٣٤٩ / ٩٧٦).

- وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (١ / ١٦٠ / ٢٨٩)، وَقَالَ: "وَقَدْ رُويَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادَيْنِ

صَحِيحَيْنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه."

- وَأَبُو نُعَيْمٍ فِي كِتَابِهِ تَسْمِيَةُ مَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنَ الرُّوَاةِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَنْصُورٍ عَالِيًا (٥٥ / ١٥).

- وَابْنُ عَبْدِ الْبَرِّ فِي جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ (١ / ٦٥٨ / ١١٤٣).

- وَالشَّجَرِيُّ فِي الْأَمْالِي الْخَمِيسِيَّةِ (١ / ٥٧ / ١٩٤).

(١) كَذَا وَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ مِنْ تَارِيخِ جُرْجَانَ، وَالَّذِي فِي بَقِيَةِ الْمَصَادِرِ مِنْ رِوَايَةِ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي طَوَالَةَ.

• وأبو طاهر السلفي في كتاب العلم^(١) (١٠٢)، و برقم (١٠٣).

وأما رواية ابن وهب، فأخرجها:

• ابن حبان في صحيحه (١ / ٢٧٩ / ٧٨).

• والحاكم في المستدرک (١ / ١٦٠ / ٢٨٨)، وقال: " «هذا حديثٌ صحيحٌ سَنَدُه، ثَقَاتُ رُؤَاتِهِ عَلَى

شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ، وَقَدْ أَسَنَدَهُ وَوَصَّلَهُ عَنْ فُلَيْحٍ جَمَاعَةً غَيْرِ ابْنِ وَهْبٍ » وَعَنْهُ أَخْرَجَهُ:

البَيْهَقِيُّ فِي الشُّعَبِ (٣ / ٢٦٨ / ١٦٣٤).

وابن عبد البرّ في جامع البيان وفضله (١ / ٦٥١ / ١١٢٩)^(٢).

وأما رواية بِشْرِ بْنِ الْوَلِيدِ، فأخرجها:

• الآجِرِيُّ فِي كِتَابِهِ أَخْلَاقُ الْعُلَمَاءِ ص ٩١. وَمِنْ طَرِيقِهِ:

الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي كِتَابِهِ الْفَقِيهَ وَالْمُتَفَقِّهَ (٢ / ١٧٥). وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي كِتَابِهِ اقْتِضَاءُ الْعِلْمِ

الْعَمَلِ (٦٥ / ١٠٢) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى.

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ مُقَرَّرٍ فِي مُعْجَمِهِ (٤٩ / ٥٦).

• وَأَبُو يَعْلَى الْمَوْصِلِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (١١ / ٢٦٠ / ٦٣٧٣)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ:

أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْهَرَوِيُّ فِي كِتَابِهِ ذَمُّ الْكَلَامِ وَأَهْلُهُ (١ / ١٥٨ / ١٣٤).

• وَأَخْرَجَهُ أَبُو طَاهِرِ السَّلْفِيِّ فِي الثَّامِنِ عَشَرَ مِنَ الْمَشِيخَةِ الْبَغْدَادِيَّةِ^(٣) (٢٠ / ١٤).

رجال السند:

■ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهِ الْقَصْرِيِّ: تَقَدَّمَ^(٤)، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: مَجْهُولٌ.

(١) لم أقف عليه مطبوعًا.

(٢) جعل بين ابن وهب وفليح بن سليمان عبد الله بن هبة، رواه من طريق سحنون، وقال ابن حجر في ترجمة سحنون: " تكلّم فيه أبو يعلى الخليلي، فقال: لم يرض أهل الحديث حفظه، وأثنى عليه أبو العرب كثيرًا... " انظر: لسان

الميزان: (٤ / ١٦ / ٣٣٥٣).

(٣) لم أقف عليه مطبوعًا.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٥.

- أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجلاب: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول^(١).
- عبد الله بن عمر: مجهول، لم يتبيّن لي مَنْ هو.
- سريج بن النعمان: البغدادي الجوهري، أبو الحسين،
سمع من: عمارة بن زاذان، وفليح بن سليمان،
روى عنه: أحمد بن حنبل، وأبو بكر بن أبي شيبة^(٢).
قال ابن حجر: "ثقة يهم قليلاً، من كبار العاشرة، مات يوم الأضحى سنة سبع عشرة، خ ٤"^(٣).
- فليح بن سليمان: أبو يحيى المدني الخزاعي، ويقال: الأسلمي،
روى عن: الزهري وسهيل بن أبي صالح،
روى عنه: الحسن بن محمد بن أعين الحراني، وابن وهب،
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال في كتابه مشاهير علماء الأمصار: "من مُتَقْنِي أهل المدينة
وحُقَاطِهِمْ"،
قال يحيى بن معين: "ثلاثة يُتَقْنَى حديثهم"، وذكر منهم فليح بن سليمان، ومرة قال: "فليح بن
سليمان ضعيف"،
وقال أبو حاتم الرازي: "ليس بالقوي".
وقال النسائي: "ضعيف".
وقال ابن عدي: "أحاديث مستقيمة وغرائب، وقد اعتمده البخاري في صحيحه، وروى عنه
الكثير، وقد روى عنه زيد بن أبي أنيسة، وهو عندي لا بأس به"،
وقال الدارقطني: "يختلفون فيه، ولا بأس به".
وقال ابن شاهين: "ليس بشيء".
قال الذهبي: "كان صادقاً عالماً صاحب حديث، وما هو بالمتين...، وحديثه في رتبة الحسن".

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٤.

(٢) التاريخ الكبير (٤/ ٢٥٠٦ / ٢٥٠٦). الجرح والتعديل (٤/ ٣٠٤ / ١٣٢٦). الثقات لابن حبان (٨/ ٣٠٦).

(٣) التقريب (٢٢١٨).

قال ابن حجر: " صدوق كثير الخطأ، من السابعة مات سنة ثمان وستين ومئة، ع" (١).

والذي يظهر أن فيه ضعف، والله أعلم.

■ أبو طوالة عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر: الأنصاري المديني،

سمع من: أنس، وعامر بن سعد،

سمع منه: سليمان بن بلال، ومالك بن أنس (٢)،

قال ابن حجر: " ثقة، من الخامسة، مات سنة أربع وثلاثين، ويقال بعد ذلك، ع" (٣).

■ سعيد بن يسار: أبو الحباب، أخو أبي مزر، مولى ميمونة،

روى عن: زيد بن خالد الجهني، وأبي هريرة،

روى عنه: سهيل بن أبي صالح، والمقبري (٤).

قال ابن حجر: " ثقة متقن، من الثالثة، مات سنة سبع عشرة، وقيل قبلها بسنة، ع" (٥).

■ أبو هريرة: تقدم (٦)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف:

(١) مدار الحديث على فليح، وفيه ضعف - كما تقدم.

(٢) لجهالة: (أبي الحسن علي بن محمد القصري، وأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم،
وعبد الله بن عمر).

(١) التاريخ الكبير (٧/ ١٣٣ / ٦٠١). الضعفاء الكبير للعقيلي (٣/ ٤٦٦ / ١٥٢٢)، الثقات لابن حبان (٧/ ٣٢٤)،

مشاهير علماء الأمصار ص (٢٢٥) ولم أقف عليه مطبوعاً، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٨٧/ ٤٨٦). تهذيب

الكمال (٢٣/ ٤٧٧٥). تذكرة الحفاظ (١/ ١٦٤ / ٢٠٩). التقريب (٥٤٤٣).

(٢) التاريخ الكبير (٥/ ١٣٠ / ٣٨٣). الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٤٦٢ / ١٧٥٠). الثقات لابن حبان (٥/ ٣٢).

(٣) التقريب (٣٤٣٥).

(٤) الجرح والتعديل (٤/ ٧٢ / ٣٠٥). الثقات لابن حبان (٤/ ٢٧٩ / ٢٨٩٨).

(٥) التقريب (٢٤٢٣).

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

ورُوي الحديث عن أبو طوالة من غير رواية فُليح، عن زائدة بن قدامة، ومُحمَّد بن عمار بن عمرو بن حزم الحزمي، قال ابنُ أبي حاتم^(١): "سمعتُ أبا زُرعة وذكر حديثًا حدثنا به عن سعيد بن منصور، عن فُليح بن سُلَيْمان، عن أبي طوالة، عن سَعِيد بن يَسَارٍ، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ قال: مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا؛ لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ؛ يَعْنِي: رِيحَهَا.

فسمعتُ أبا زُرعة يقول: هكذا رواه! ورواه زائدة^(٢)، عن أبي طوالة، عن مُحمَّد بن يحيى بن حَبَّان، عن رَهْطٍ من أهل العراق، عن أبي ذَرٍّ، موقوفٌ، ولم يرفعه".

وفي عِلل الدارقُطني أنه سئل^(٣): "عن حديث سعيد بن يَسَارٍ أبي الحُبَابِ، عن أبي هُريرة، قال رسولُ الله ﷺ: مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا يَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ﷻ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةَ. فقال: يرويه أبو طوالة عبدُ الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَرٍ، واختلف عنه؛ فرواه فُليح بن سُلَيْمان أبو يحيى، عن أبي طوالة، عن سَعِيد بن يَسَارٍ، عن أبي هُريرة، عن النبي ﷺ. وخالفه مُحمَّد بن عمار بن عمرو بن حزم الحزمي^(٤)؛ فرواه عن أبي طوالة، عن رجل من بني سالم مُرسلاً، عن النبي ﷺ، والمرسلُ أشبه بالصواب".

ورواية زائدة الموقوفة مُقدَّمة على باقي الروايات، فقد قال ابنُ حَجَرٍ في ترجمة زائدة: "ثقة ثبت صاحبُ سُنَّة"، وقال في ترجمة مُحمَّد بن عمار: "صَدوقٌ يُحْطَى"، والله أعلم^(٥).



(١) عِلل الحديث لابن أبي حاتم (٦ / ٦٣٢).

(٢) أخرج هذه الرواية ابن المبارك في الزهد (١٥ / ٤٤)، وابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١ / ٦٥١ / ١١٢٩).

(٣) عِلل الدارقُطني (١١ / ١٠ / ٢٠٨٧).

(٤) أخرجهما الدارمي في سننه (١ / ٣١٨ / ٢٦٣)، دون ذكر الرجل من بني سالم.

(٥) انظر: ترجمة زائدة في التقريب (١٩٨٢)، انظر: ترجمة محمد بن عمار في التقريب (٦١٦٧).

٦٠. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ آدَمَ أَبُو مُحَمَّدٍ الرَّازِيُّ
بُجْرَجَان^(١)، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ بَيَانَ الْمُقْرِي الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو حُدَيْفَةَ مُوسَى بْنُ
مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُجَبَّرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
عَنِ الْقَرْعِ^(٢).

تخريج الحديث:

- أخرجه البخاري في صحيحه: كتاب اللباس، باب القَرْع، ٧/ ١٦٣ / ٥٩٢٠، و برقم (٥٩٢١).
- وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه: كتاب اللباس والزينة، باب كراهة القَرْع، ٣/ ١٦٧٥ / ١١٣ - (٢١٢٠).

كلاهما: (البخاري ومسلم)، من حديث ابن عمر، مع زيادة فيه.

رجال السند:

■ أبو أحمد بن عدي الحافظ: تقدّم^(٣)، وبيان حاله: اتفق العلماء على حفظه وإتقانه وإمامته.

■ آدم بن محمد بن آدم أبو محمد الرازي:

روى عنه: عبد الله بن عدي،

حدّث عن: أبي عبيد الله أحمد بن محمد الفراسي،

توفي سنة ست وعشرين وثلاث مئة^(٤).

لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ علي بن الحسن بن بيان المقرئ البغدادي: أبو الحسن،

يروي عن: عبد الله بن رجاء، وعبد الوهاب بن عطاء،

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

(٣) القَرْع: أن يخلق رأس الصبي، وتترك منه مواضع فيها الشعر متفرقة. غريب الحديث للقاسم بن سلام (٣/ ٤٤٠).

(٤) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٦. تاريخ بغداد (٧/ ٤٩٠ / ٣٤٤٦).

روى عنه: أبو بكر الشَّافِعِيُّ، وأبو سهل بن زياد،
ذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ، وقال عنه الدارقُطَنِي: ثقةٌ،
وقال عنه الذَّهَبِيُّ: صدوقٌ،
تُوفِّيَ سنة أربع وثمانين^(١).

والذي يظهرُ أنه ثقةٌ، والله أعلمُ.

■ أبو حذيفة موسى بن مسعود: النَّهْدِيُّ البَصْرِيُّ،

سمع من: عكرمة بن عمارٍ، والثَّوْرِي،

روى عنه: مُحَمَّدُ بن المُنْتَنِي، وأبو الأحوص مُحَمَّدُ بن الهيثم القاضي،

قال ابن سَعْدٍ: "وكان كثيرَ الحديثِ ثقةً إن شاء الله، وكان حسنَ الرواية عن عكرمة بن عمار،
وزهير بن مُحَمَّد، وسفيان الثَّوْرِي".

وسئل عنه أحمد بن حنبل: "أبو حذيفة أليس هو من أهل الصِّدْق؟ قال: نعم، أمّا من أهل
الصِّدْق فنعم".

وقال عنه العِجْلِيُّ: "صدوقٌ ثقةٌ".

وذكره ابنُ حَبَّانٍ في الثَّقَاتِ، وقال: "ربّما أخطأ".

وقال الدارقُطَنِي: "تُكَلِّمُ فيه".

وقال الذَّهَبِيُّ: "صدوقٌ يُصَحِّف".

قال ابن حَجَرٍ: "صدوقٌ سيئُ الحِفْظ، وكان يُصَحِّف، من صغار التاسعة، مات سنة عشرين
أو بعدها، وقد جاز التسعين، وحديثه عند البخاري في المتابعات، خ د ت ق"^(٢).

والذي يظهرُ أنه صدوقٌ يُخْطِئ، والله أعلمُ.

(١) الثقات لابن حبان (٨ / ٤٧٦). سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢٤ / ١٣٢). تاريخ الإسلام (٦ / ٧٨٠ / ٣٥٨).
(٢) الطبقات الكبرى (٧ / ٢٢١ / ٣٣٨٠)، التاريخ الكبير (٧ / ٢٩٥ / ١٢٦٠). الثقات للعجلي (٢ / ٣٠٥ / ١٨٢٢)، الجرح والتعديل (٨ / ١٦٣ / ٧٢٣). الثقات لابن حبان (٧ / ٤٥٨)، سؤالات الدارقطني للسلمي (٢٩٨ / ٣٦٣)، تهذيب الكمال (٢٩ / ١٤٥ / ٦٣٠٠). الكاشف (٢ / ٣٠٨ / ٥٧٣٢)، التقريب (١٠ / ٧٠١٠).

■ مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر: بن عبد الرحمن بن عُمَر بن الخطَّاب، مديني،

روى عن: زيد بن أسلم ونافع،

روى عنه: الحجاج بن المنهال، ويزيد بن هارون،

قال عنه يحيى بن معين: "ليس بشيء".

قال أبو زُرعة عنه: "واهي الحديث"،

وقال البخاري: "سكتوا عنه" (١).

ويظهر اتفاق العلماء على ضعفه.

■ نافع: تقدّم (٢)، وبيان حاله: ثقة ثبت فقيه.

■ ابن عُمَر: تقدّم (٣)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنّف ضعيف:

(١) لضعف محمد بن عبد الرحمن بن مجبّر.

(٢) لجهالة: (آدم بن محمد بن آدم).

ولكن الحديث صحيح، قد أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدّم.



(١) تاريخ ابن معين (٣ / ١٦٠ / ٦٩٢)، الجرح والتعديل (٧ / ٣٢٠ / ١٧٣٠) الضعفاء للعقيلي (٤ / ١٠٢ / ١٦٥٨)،

تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (١٦٩ / ٥٨٣) الكامل (٧ / ٤٠٠ / ١٦٦٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣ /

٧٧ / ٣٠٧٣). تاريخ الإسلام (٤ / ٥٠٩ / ٣٦٤).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

٦١. قَرَأْتُ فِي كِتَابِ عَمِّي أَبِي نَصْرِ أُسْهَمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ السَّهْمِيِّ بِحُطِّهِ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَدِيٍّ الْفَقِيه، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي طَيْبَةَ، حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ صَاحِبُ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ يَعْنِي: أَبَا أَيُّوبَ الْإِفْرِيقِيَّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: "مَنْ وَلِيَ لَيْتِيمَ مَالًا فَلْيَتَّجِرْ^(١) لَهُ، وَلَا يَدْعُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ^(٢)".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على عمرو بن شعيبٍ رواه عنه أربعة: (عبد الله بن عليٍّ الإفريقي، والمثنى بن الصَّبَّاح، وابنُ هُيَعَةَ، وسُلَيْمَانُ أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ) أما رواية عبد الله بن عليٍّ، فأخرجها:

• السَّهْمِي فِي مُصَنَّفِهِ تَارِيخُ جُرْجَانِ ص ١٣٧، وفي ص ٤١٢.

والبَيْهَقِي فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (٣ / ٦ / ١٠٩٨٢).

وأما رواية المثنى بن الصَّبَّاح، فأخرجها:

• التِّرْمِذِي فِي سُنَنِهِ، أَبْوَابُ الزَّكَاةِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي زَكَاةِ مَالِ الْيَتِيمِ، (٣ / ٢٣ / ٦٤١)،

والبَغَوِي فِي شَرْحِ السُّنَّةِ (٦ / ٦٣ / ١٥٨٩).

وقال التِّرْمِذِي: «وإنما رُوي هذا الحديث من هذا الوجه، وفي إسناده مقال؛ لأن المثنى بن الصَّبَّاح يُضَعَّفُ فِي الْحَدِيثِ» ثم قال: "وقد تكلم يحيى بن سعيد في حديث عمرو بن شعيبٍ، وقال: هو عندنا واهٍ، ومن ضَعَفَهُ، فإنما ضَعَفَهُ من قبل أنه يحدِّث من صحيفة جدِّه عبد الله بن عمرو، وأمَّا أكثر أهل الحديث فيحتجُّون بحديث عمرو بن شعيبٍ، ويثبتونه منهم: أحمد، وإسحاق وغيرهما".

(١) "فليتجر له" أي: لليتيم؛ أي: لأجله، والاتجار: هو التصرف في المال لطلب الربح. انظر فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام (٥٥/٣).

(٢) أي: تُفْنِيهِ وتخلصه، ولا يُعارض هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم: "ما نقص مال من صدقة"، إذا كان ما نقص مال من صدقة، وهنا يقول: "فلا يتركه حتى تأكله الصدقة" فما الجمع بينهما؟ الجمع: أن يُقال: إنَّ النقص نوعان: نقص عين، ونقص معنًى؛ فالصدقة لا شك أنها تنقص المال نقص عين، لكنها لا تنقصه نقص معنًى؛ لأنَّ الله تعالى يُنْزِلُ فِيهِ الْبَرَكَةَ.

- وأبو عُبَيْدٍ القاسم بن سَلَامٍ في كتابه الأموال (١٠٨ / ٢).
- وابن رَجَوِيهِ في كتابه الأموال (٩٩٠ / ١٨٠٦).
- والدارقُطَنِي في سُنَنِهِ (١٩٧٠ / ٥ / ٣).
- ومن طريقه ابن الجوزي في التَّحْقِيقِ في مسائلِ الخلافِ (٩٤٣ / ٣٠ / ٢).
- وأخرجه البَيْهَقِيُّ في السُّنَنِ الكُبْرَى (٧٣٣٩ / ١٧٩ / ٤)، وقال: "وروي عن مِندَل بن عَلِيٍّ عن أبي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ عن عمروٍ بمعناه، والمُثَنَّى وَمِندَلٌ غيرُ قَوِيَّيْنِ".
- وأما روايةُ ابنِ هُبَيْعَةَ، أَخْرَجَهَا:
- عَلِيُّ الخَلْعِيُّ في (العِشْرُونَ مِنَ الخَلَعِيَّاتِ) ^(١) (١٦).
- وأما روايةُ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، فَأَخْرَجَهَا:
- الدارقُطَنِي في سُنَنِهِ (١٩٧١ / ٥ / ٣).
- والطَّبْرَانِيُّ في المعجم الأوسط (٩٩٨ / ٢٩٨ / ١).
- كلاهما الدارقُطَنِي والطَّبْرَانِيُّ بمعناه.

رجال السُّنَد:

- أبو نصرٍ أسَهمُ بنُ إبراهيم السَّهْمِي: القُرَشِيُّ،
- روى عن: أَبِي نُعَيْمٍ عبد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي، ومُوسَى بن العَبَّاس،
- روى عنه: حَمَزَةُ السَّهْمِي، وأبو بكر مُحَمَّد بن يوسف الشَّالَنْجِي.
- مات في سَنَةِ سِتِينَ وثلاثِ مِئَةٍ.
- قال عنه حَمَزَةُ: "كان من صِبَاهٍ إلى وَقْتِ وَفَاتِهِ مُشْتَغَلًا بِالْعِلْمِ والزُّهْدِ والعُبَادَةِ، وَكَتَبَ حَدِيثَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ" ^(٢).

أَثْنَى عَلَيْهِ المصنِّف، ولم أَقِفْ على حاله.

(١) لم أَقِفْ عليه مطبوعًا.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٦ تاريخ الإسلام (٨ / ١٤٢ / ٣٢٤).

■ أبو نُعَيْم عبدُ الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي: تقدّم^(١) وبيان حاله أنّه: مُتَّفَق على توثيقه.

■ عَمَّار بن رجاء: الإستراباديُّ، أبو ياسر التَّغْلِيّ،

روى عن: أحمد بن أبي طَيِّبَة، ومُعَاوِيَة بن هِشَام.

روى عنه: أبو نُعَيْم عبد الملك بن مُحَمَّد بن عَدِي، ومُحَمَّد بن الحُسَيْن الأديبُ،

قال عنه ابن أبي حاتم: صدوقٌ.

وذكره ابنُ حِبَّان في الثقات.

وقال عنه الذَّهَبِي: "صاحب المسند، رَحْل، وَجَمْع، وَصَنَّف،...، وكان من عُلَمَاء الحديث"،

ونقل قولَ أبي سعد الإدريسيّ: "ثقةٌ في الحديث"، وقال في التذكرة: "الحافظُ الإمام" (٢).

والذي يظهرُ أنه صدوقٌ.

■ أحمد بن أبي طَيِّبَة: تقدّم^(٣)، وبيان حاله أنه: صدوقٌ له أفراد.

■ يَعْقوبُ: بن إبراهيم بن حَبِيبٍ، أبو يوسف القاضي.

يروى عن: يحيى بن سعيد الأنصاريّ، ويزيد بن أبي زيادٍ.

روى عنه: بِشْرُ بن الوليد، ويحيى بن مَعِين،

قال عنه ابن سعد: "كان يُعرف بالحِفْظ للحديث"،

قال عنه يحيى بن مَعِين: "ليس في أصحابِ الرأي أحدٌ أكثرَ حديثًا، ولا أثبتَ من أبي

يُوسُفَ". وقال مَرَّة: "كان أبو يوسف القاضي يميلُ إلى أصحابِ الحديث كثيرًا، وكتبنا عنه، ولم يزل الناسُ يكتبون عنه".

وقال عنه أبو حاتم: "يكتب حديثه، وهو أحبُّ إلي من الحسن اللؤلؤي". وروى أقوالَ العلماء فيه

منهم أحمد بن حنبل، فقال فيه: "صدوقٌ، ولكن أصحاب أبي حنيفة لا ينبغي أن يُروى عنه شيءٌ".

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٢) الجرح والتعديل (٦ / ٣٩٥ / ٢٢٠٢). الثقات لابن حبان (٨ / ٥١٩). تاريخ الإسلام (٦ / ٣٧٥ / ٣٣٤). تذكرة

الحفاظ (٢ / ١٠٨ / ٥٨٤).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٥.

قال عنه ابن حبان: "كان شيخاً مُتَقِنًا". وقال: "لسنا ممن يوهم الرعاع ما لا يستحقه، ولا ممن يحيف بالقُدْح في إنسان، وإن كان لنا مخالفًا بل نُعطي كلَّ شيخ حظه مما كان فيه، ونقول في كلِّ إنسانٍ ما كان يستحقه من العدالة والجرح، أدخلنا زُفْرَ وأبا يُوسف بين الثقات لما تبَيَّن عندنا من عدالتهما في الأخبار، وأدخلنا من لا يُشبهُهُما في الضُّعفاء مما صحَّ عندنا مما لا يجوزُ الاحتجاج به".

وقال ابن عدي: "ليس من أصحاب الرأي أكثر حديثًا منه، إلا أنه يروي عن الضُّعفاء الكثير مثل الحسن بن عمارة وغيره، وهو كثيرٌ ما يخالف أصحابه ويتَّبِع أهل الأثر، إذا وجد فيه خيرًا مُسنَدًا، وإذا روى عنه ثقةٌ ويروى هو عن ثقةٍ فلا بأس به وبرواياته"،
توفي سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومئة^(١).

والذي يظهر أنه صدوق، من أصحاب الرّأي، والله أعلم.

■ عبد الله بن علي، أبو أيوب الإفريقي:

يروي عن: مُحَمَّد بن المنكدر، ومُوسى بن عُقبة،

روى عنه: يحيى بن زكريّا بن أبي زائدة، وعبد الرحيم بن سُلَيْمان،

قال عنه أبو زُرْعَة: "لَيْن، في حديثه إنكارٌ، ليس بالمتين"،

وذكره ابنُ حَبان في الثقات،

وقال ابن حَجَرٍ: "صدوقٌ يُخطئ، من السادسة، د ت"^(٢).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حَجَرٍ.

■ عمرو بن شعيب: بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاص أبو إبراهيم السَّهْمِي القُرشي،

سمع من: أبيه وسعيد بن المسيّب،

روى عنه: أَيُّوب وابن جُرَيْج،

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٣٨ / ٣٤٨٥). الضعفاء الكبير (٤/ ٤٣٨ / ٢٠٧١)، الجرح والتعديل (٩/ ٢٠١ / ٨٤١)،

الثقات لابن حبان (٧/ ٦٤٥)، تاريخ الإسلام (٤/ ١٠٢١ / ٤٤٧).

(٢) الضعفاء لأبي زُرْعَة (٣/ ٨١٢). الجرح والتعديل (٥/ ١١٥ / ٥٢٦). الثقات لابن حبان (٧/ ٢١). تهذيب الكمال

(١٥/ ٣٢٤ / ٣٤٣٧). الكاشف (١/ ٥٧٦ / ٢٨٦٩)، التقريب (٣٤٨٧).

قال عنه يحيى بن سعيد القطان: "إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يُحتج به".

وقال علي بن المديني، عن يحيى بن سعيد: "حديثه عندنا واه".

قال أبو عمرو بن العلاء^(١): "كان قتادة وعمرو بن شعيب، لا يُعاب عليهما شيء، إلا أنهما كانا لا يسمعان شيئاً إلا حدثا به".

وقال علي بن ميمون الرقي^(٢): سمعت ابن عيينة، وسئل عن عمرو بن شعيب، فقال: غيره خير منه، وقد روى عنه ثقات الناس".

قال البخاري: رأيت أحمد وعلياً والحُمَدي وإسحاق يحتجون بحديث عمرو بن شعيب".

وقال أحمد بن حنبل: "عمرو بن شعيب له أشياء مناكير، إنما نكتب حديثه نعتيه، فأما أن يكون حجة فلا"، وقال مرة: "أنا أكتب حديثه، وربما احتججنا به، وربما وجس في القلب منه. ثم قال: مالك يروي عن رجل عنه".

وقال أبو زرعة: "روى عنه الثقات مثل أيوب السخيتاني، وأبي حازم، والزُّهري، والحكم بن عتيبة، وإنما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده"، وقال: "إنما سمع أحاديث يسيرة، وأخذ صحيفة كانت عنده فرواها"، وقال أيضاً: "ما أقل ما نصيب عنه مما روى عن غير أبيه عن جده من المنكر، وعامة هذه المناكير الذي يروى عن عمرو بن شعيب؛ إنما هي عن المثني بن الصَّبَّاح وابن هبة، والضعفاء"، وقال أيضاً: "مكي كأنه ثقة في نفسه؛ إنما نُكِّلَ فيه بسبب كتاب عنه".

قال ابن حجر: "صدوق من الخامسة مات سنة ثمان عشرة ومئة ر ٤" (٣).

وهو كما قال ابن حجر، والله أعلم.

(١) هو: أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان التميمي المازني، كان رأساً في العلم في أيام الحسن البصري. انظر: تاريخ الإسلام (٤/ ٢٦٣ / ٤٦٢).

(٢) هو: علي بن ميمون الرقي، أبو الحسن، العطار، مات سنة ست وأربعين ومئتين. انظر: تاريخ دمشق (٤٣/ ٢٥٨ / ٥١٠٥).

(٣) التاريخ الكبير (٦/ ٣٤٢ / ٢٥٧٨). الضعفاء الصغير (٨٨/ ٢٦١)، الضعفاء الكبير (٣/ ٢٧٣ / ١٢٨٠)، الثقات للعجلي (٢/ ١٧٧ / ١٣٨٨). الكنى والأسماء لمسلم (١/ ٦١ / ١٠١). سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل (٣٩/ ٤٥)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٣/ ٩١٦ / ٥٣٠)، التقريب (٦/ ٢٨٠).

■ أبوه: شعيب بن مُحَمَّد بن عبد الله بن عمرو بن العاصي السَّهْمِي القرشي،

سمع من: عبد الله بن عُمَرَ، وعُبادة بن الصَّامِت.

روى عنه: ثابت البناني، وعمرو بن شعيب^(١)،

قال ابن حجر: "صدوق، ثبت سماعه من جدّه، من الثالثة، ر ٤" (٢).

■ جدّه: عبد الله بن عمرو بن العاص، تقدّم (٣)، صحابي جليل، ﷺ .

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف لجهالة حال أبي نصر أسهم السَّهْمِي، وأما مُتابعاته، فالمُتَنَّى بن الصَّبَّاح ضعيف^(٤)،
وأما رواية سُليمان الشَّيباني، ففيها مندل بن علي وهو ضعيف^(٥)، وكذلك ابن لهيعة ضعيف^(٦).

وأما صحّة رواية عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، فقد قال الدارقطني^(٧): ((إذا قال: «عن أبيه عن جدّه» يُوهم أن يكون جدّه الأعلى أو جدّه الأدنى، ما لم يُبيّن، فإذا بيّن فهو صحيح، ولم يترك حديثه أحد من الأئمة)).

وأما الحديث عن هذه الرواية، فقد قال الإمام أحمد^(٨): "أما ذكر الزكاة فهو عندي غير محفوظ، إنما ذاك صدقة من غير الزكاة"، وقال مرة^(٩): "لا أعلم فيه عن أصحاب النبي ﷺ شيئاً صحيحاً".

وقال ابن الملقّن في البدر المنير^(١٠): ((عن الدارقطني أنه قال: لا يصح حديثه، ويسلم من

(١) التاريخ الكبير (٤ / ٢١٨ / ٢٥٦٢)، الجرح والتعديل (٤ / ٣٥٢ / ١٥٣٩). الكاشف (١ / ٤٨٨ / ٢٢٩٤).

(٢) التقريب (٢٨٠٦).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

(٤) انظر: التقريب (٦٤٧١).

(٥) انظر: التقريب (٦٨٨٣).

(٦) ضعفه النسائي في الضعفاء والمتروكون (٦٤ / ٣٤٦)، وابن حبان في المجروحين (٢ / ١١)، والدارقطني انظر: سؤالات السلمي (٢٠٧ / ٢٠٩)، وغيرهم.

(٧) سؤالات السلمي للدارقطني (٢١٥ / ٢٢٨).

(٨) الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث - (١٤ / ٣٧٧ / ٣٥٧).

(٩) مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود ص (١١٥).

(١٠) البدر المنير (٥ / ٤٦٦).

الإرسال، إلا أن يقول فيه عن جدّه عبد الله بن عمرو، وهذا الحديث قد سَمِيَ فيه جدّه عبد الله بن عمرو، ورواه الدارقُطني كذلك، لكن الطريقَ إليه كما قد عَلِمْتَ فيه المِثْقَى بن الصَّبَّاح وهو متروكٌ، قال النَّسائي: وله عن عمرو طريقانِ آخَرانِ. رواهما الدارقُطني أيضاً، إحداهما: من حديثِ مِنْدَل، عن أبي إِسْحاقَ الشَّيباني، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَحْفَظُوا الْيَتَامَى فِي أَمْوَالِهِمْ لَا تَأْكُلُهَا الزَّكَاةُ»، قال البَيْهَقِيُّ: مِنْدَل هذا ليس بقويٍّ.

ثانيهما: من حديثِ مُحَمَّد بن عُبيد الله العَرَزَمِيِّ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه، مرفوعاً: «(فِي مَالِ الْيَتِيمِ الزَّكَاةُ)». وَمُحَمَّد هذا تركوه، قال ابن حبان: كان صدوقاً إلا أن كُتِبَته ذهب، وكان يحدِّث من حفظه فيهم. وله طريق ثالث: قال عبد الحق: رواه عبد الله بن علي بن مِهْران، عن عمرو بن شعيب، وهو ضعيفٌ أو مجهولٌ. وقال الدارقُطني في علِّله^(١): "حديثُ عمرو بن شعيب هذا يرويه حُسَيْن المَعْلَم، عن مَكْحُول، عن عمرو بن شُعَيْب، عن سَعِيد بن المسيَّب، عن عُمرَ، ورواه ابن عُيَيْنَةَ، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن شُعَيْب، عن عُمرَ، ولم يذكر ابن المسيَّب.

وخالفه حمَّاد بن زيد، فرواه عن عمرو بن دينار، عن مَكْحُول، عن عُمرَ، ولم يذكر فيه عمرو بن شعيب ولا ابن المسيَّب، ورواه المِثْقَى بن الصَّبَّاح، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده. قال: وحديثُ عُمرَ أصحُّ".

وقال مُهَنَّأ: سألت الإمام أحمدَ عن حديثِ عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه، عن جدّه، أن رسول الله ﷺ قال: «اتَّجَرُوا بِأَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا تَأْكُلُهَا الزَّكَاةُ» فقال: ليس بصحيح، هذا يرويه المِثْقَى بن الصَّبَّاح عن عمرو)).

له شاهدٌ من حديثِ عُمرَ بن الخطَّاب موقوفاً (حدَّثنا ابن إدريس، عن مُحَمَّد بن إِسْحاق، عن الزُّهري، قال عُمرَ: «ابْتَغُوا لِلْيَتَامَى فِي أَمْوَالِهِمْ، لَا تَسْتَغْرِفُهَا الزَّكَاةُ») وهذا الحديثُ مقطوعٌ كُلُّ رواته لم يُدركوا عُمرَ ﷺ^(٢).



(١) علل الدارقُطني (٢/ ١٥٦ / ١٨٣).

(٢) انظر: كتاب تخريج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الأموال لأبي عبيد (١٣٦٣ / ١١٤٨).

٦٢. أَخْبَرَنِي أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا بُكَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ قَاضِي جُرْجَانَ، عَنْ أَبِي نَصْرِ (١) الْأَبْيُورْدِيِّ، عَنْ مُقَاتِلِ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ".

تخريج الحديث:

رواه ابن عدي في الكامل (٧ / ٢٤٨)، من طريق العَرَزَمِيِّ عن عمرو بن شعيب، به، وقال: "غيرُ محفوظٍ".

رجال السند:

- أبو الحسن أحمد بن أبي عمران: تقدّم (٢)، وبيان حاله: ضعيفٌ.
- أحمد بن سعيد الهاشمي: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهولٌ.
- إبراهيم بن يزيد بن المهلب البجلي: تقدّم (٣)، وبيان حاله أنه: مجهولٌ.
- بكير بن جعفر: الجرجاني، السلمي.

روى عن: حسن بن فرقد، ومغيرة بن موسى،

روى عنه: إبراهيم بن موسى، وأحمد بن يحيى السابري،

قال عنه ابن عدي: "شيخٌ صالحٌ حدّث بمنّاكيرٍ عن المعروفين"، وقال: "هو في مقدار ما يروي أرجو أنه لا بأس به، وله عن التّقات أحاديثٌ، وكذلك عن جماعةٍ من الضّعفاء... وإذا روى عن ضعيفٍ، فيكون ضعيفَ الحديث من جهة الضّعيف الذي روى عنه؛ وإنما أنكرتُ عليه إذا روى عن ثقةٍ لا يتابعه عليه أحدٌ".

وقال الذّهبي: "منكر الحديث" (٤).

(١) وفي بعض المصادر (نصير) وهو الذي ذكره ابن ماكولا في (الإكمال).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣.

(٤) الكامل (٢ / ٢١٣ / ٢٧٨) الضّعفاء والمتروكون (١ / ١٥١ / ٥٧٩). المغني في الضّعفاء (١ / ١١٤ / ٩٩١).

والذي يظهر أنه ضعيف.

■ أبو نصر الأبيوردی: منصور بن عبد الحميد الباهلي المروزي،

روى عن: مقاتل بن سليمان،

روى عنه: حامد بن آدم،

قال عنه ابن حبان: "يُعتبر حديثه إذا كان فوقه ودونه الثقات"،

قال ابن عدي: "عُرف بروايته التفسير عن مقاتل بن سليمان، وليس له غير ذلك إلا الشيء اليسير" (١).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حبان يُعتبر بروايته إن كان روى عنه ثقة، ولا تُعتبر إن كانت عن ضعيف، والله أعلم.

■ مقاتل بن سليمان: بن بشير، أبو الحسن البلخي،

حدث بها عن: عطية العوفي، وسعيد المقبري،

روى عنه: شبابة بن سوار، وحمزة بن زياد الطوسي (٢)،

قال ابن حجر: "كذبوه وهجره ورمي بالتجسيم، من السابعة، مات سنة خمسين ومئة ل" (٣).

■ عمرو بن شعيب: تقدم (٤) وبيان حاله أنه: صدوق.

■ أبوه: تقدم (٥) وبيان حاله أنه: صدوق.

■ جدّه: عبد الله بن عمرو بن العاص، تقدم (٦)، صحابي جليل.

(١) الثقات لابن حبان (٩/ ١٧١). الكامل في الضعفاء (٨/ ١٣٠ / ١٨٨٠) الإكمال في رفع الارياب (١/ ٣٢٤). ذخيرة الحفاظ (٣/ ١٥٨٣ / ٣٥٠٩) وقال رأي يحيى بن معين فيه: فقال: " وسئل عنه يحيى بن معين فقال: أرجو أنه لا يكذب".

(٢) تاريخ بغداد (١٥/ ٢٠٧ / ٧٠٩٥). تهذيب الكمال (٢٨/ ٤٣٤ / ٦١٦١).

(٣) التقريب (٦٨٦٨).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦١.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦١.

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْحَدِيثِ مَوْضُوعٌ، فِيهِ:

(١) مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَهُوَ كَذَّابٌ.

(٢) لُضْعَفُ بْنُ أَبِي عِمْرَانَ.

(٣) جَهَالَةُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدٍ الْهَاشِمِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدٍ الْمُهَلَّبِ.

وَوَقَفْتُ عَلَى شَوَاهِدَ لِلْحَدِيثِ عَدِيدَةٍ تَزِيدُ عَلَى مِئَةِ طَرِيقٍ عَنْ ثَلَاثِينَ مِنَ الصَّحَابَةِ تَقْرِيئًا،
أَصَحُّهَا مَا وَرَدَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه أَخْرَجَهُ:

- الْإِمَامُ أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٣٢ / ٢٨٠ / ١٩٥١٨)، صَحَّحَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ وَالْبُخَارِيُّ
وَالْتِّرْمِذِيُّ وَغَيْرُهُمْ ^(١)،

وَقَالَ مُحَقِّقُو الْمُسْنَدِ: " حَدِيثٌ صَحِيحٌ، وَهَذَا إِسْنَادٌ اخْتُلِفَ فِيهِ عَلَى أَبِي إِسْحَاقَ فِي وَصْلِهِ
وإرساله، ووصله أصحُّ".



(١) البدر المنير لابن الملقن (٧ / ٥٤٣).

٦٣. أَخْبَرَنَا أَبُو عَمْرِو أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الصَّائِغُ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بُنْدَارُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ إِمْلَاءً، حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمِيَّاطِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهَى^(٢) بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَبَاهَى بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على ابن جريج، رواه عنه ثلاثة: (موسى بن عبد الرحمن، وأبو حفص المكي، وهشام بن سليمان)، أما رواية موسى بن عبد الرحمن، فأخرجها:

• السَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ ص (١٤٠)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشَقَ (٩٥٧٠ / ١١٧ / ٤٤).

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْعِلَالِ الْمُنْتَهَايَةِ (١ / ١٩٢) وَقَالَ: " هَذَا حَدِيثٌ لَا يَصَحُّ، قَالَ ابْنُ حِبَانَ: مُوسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ دَجَّالٌ يَضَعُ الْحَدِيثَ".

• وَابْنُ الْأَثِيرِ فِي أُسْدِ الْغَابَةِ (٣ / ٦٦٠).

وَأَمَّا رِوَايَةُ أَبِي حَفْصٍ الْمَكِّيِّ، فَأَخْرَجَهَا:

• مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْجُرْجَانِيُّ فِي أَمَالِيهِ (رَقْمُ ٢٢٥)^(٣)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرَ فِي تَارِيخِ دِمَشَقَ (٩٥٧١ / ١١٧ / ٤٤).

• وَأَخْرَجَهَا الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْكَبِيرِ (١١ / ١٨٢ / ١١٤٣٠).

وَأَمَّا رِوَايَةُ هِشَامِ بْنِ سُلَيْمَانَ، فَأَخْرَجَهَا:

• ابْنُ الْمُقَرَّبِ فِي كِتَابِهِ أَرْبَعُونَ حَدِيثًا عَنْ أَرْبَعِينَ شَيْخًا فِي أَرْبَعِينَ (٤٤ / ٣).

(١) جرجان: تقدم التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) باهى : المباهاة: المفاخرة، وقد باهى به يباهي مباهاة. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (١ / ١٦٩).

(٣) لم أقف على الكتاب مطبوعاً.

رجال السند:

■ أبو عمرو أحمد بن عيسى الصائغ:

سمع: مُحَمَّد بن إبراهيم بن شعيب الغازي، روى عنه: أبو سعد الإدريسي،

قال أبو سعد الإدريسي (١): "محدث ثقة".

مات سنة سبع أو ثمان وستين (٢).

ويظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ أبو مُحَمَّد بُندار بن إبراهيم: بن عيسى الإستراباذي،

روى عن: بكر بن سهل الدميّطي، ومُحَمَّد بن زكريا الغلابي،

وروى عنه: أحمد بن مُحَمَّد بن بُندار، وعبد الله بن عدي،

توفي سنة ٣٢٣ من الهجرة.

قال أبو الفرج ابن الجوزي عنه: "كان محمود الأثر، صحيح الديانة، فاضلاً ثقة أميناً"، وقال

عنه الذهبي: "ثقة خير" (٣).

والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ بكر بن سهل: بن إسماعيل بن نافع، أبو مُحَمَّد الدميّطي.

سمع من: صفوان بن صالح، وعبد الله بن يوسف التّيسّي.

روى عنه: أبو العباس الأصم، وأبو جعفر الطحاوي،

وذكر الذهبي قول النسائي فيه: "ضعيف".

وقال في ميزان الاعتدال: "مقارب الحال".

(١) هو: عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس بن حسن بن مُتوية، الحافظ أبو سعد الإدريسي

الإستراباذي، وثقه الخطيب، مات بسمرقند سنة ٤٠٥ هـ. انظر: تاريخ الإسلام (٩/ ٨٥ / ١٧٥).

(٢) تاريخ الإسلام (٨/ ٢٦٣ / ٢١٩).

(٣) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٣٩. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٣/ ٣٥٣ / ٢٣٤٦) تاريخ الإسلام

(٧/ ٤٧٤ / ١٢٣).

تُوفِّي سنة تسع وثمانين ومئتين^(١).

والذي يظهر أنه ضعيف.

■ **عبد الغني بن سعيد:** بن عبد الرحمن الثَّقَفِيُّ، يُكْنَى أبا مُحَمَّد.

يروي عن: موسى بن عبد الرحمن الصَّقَّارِ،

روى عنه: بكر بن سهل الدِّمِيَّاطِيُّ،

وذكره ابنُ حبان في الثَّقَاتِ،

قال عنه ابنُ يونس المصري: "ضعيف الحديث"،

تُوفِّي سنة سبع وعشرين ومئتين في رَجَب^(٢).

والذي يظهر أنه ضعيف، والله أعلم.

■ **موسى بن عبد الرحمن:** الثَّقَفِيُّ الصَّنَعَانِيُّ، يُعرف بأبي مُحَمَّد المفسِّر.

روى عنه: عبدُ الغني بن سعيد الثَّقَفِيُّ،

روى عنه: أبو الطَّاهر ابن السَّرْح،

قال عنه ابن حَبَّان: "دَجَّال يضع الحديث، لا تحِلُّ الرواية عن هذا الشيخ، ولا النظر في كتابه إلا على سبيل الاعتبار".

وقال عنه ابن عَدِي: "منكر الحديث"، وقال أيضًا: "لا أعلم له أحاديث غير ما ذكرته، وقد

يُقبل بابين جَرِيح، عن عطاء، عن ابن عَبَّاس، وهذه الأحاديث بواطيل".

وقال الذَّهَبِيُّ: "مشهور هالك"^(٣).

والذي يظهر أنه مُتَّفَق على كذبه.

■ **ابن جَرِيح:** عبد الملك بن عبد العزيز بن جَرِيح، ويُكْنَى بأبي الوليد، ويُقال أبو خالد.

(١) تاريخ دمشق (١٠ / ٣٧٩ / ٩٤٩). تاريخ الإسلام (٦ / ٧٢٥ / ١٦٢)، ميزان الاعتدال (١ / ٣٤٥ / ١٢٨٤).

(٢) تاريخ ابن يونس المصري (١ / ٣٢١ / ٨٦٦). الثقات لابن حبان (٨ / ٤٢٤). لسان الميزان (٥ / ٢٣١ / ٤٨٦٠).

(٣) المجروحين لابن حبان (٢ / ٢٤٢) الكامل (٨ / ٦٦ / ١٨٣١) المغني في الضعفاء (٢ / ٦٨٤ / ٦٥٠٦) ميزان الاعتدال (٤ / ٢١١ / ٨٨٩١).

روى عن: عطاء ومجاهد.

روى عنه: الثوري والليث بن سعد^(١)،

قال ابن حجر: " ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس ويُرسل، من السادسة، مات سنة خمسين أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل: جاز المئة، ولم يثبت، ع"^(٢).

■ عطاء: تقدّم^(٣)، وبيان حاله أنه: ثقة فقيه فاضل، كثير الإرسال.

■ ابن عباس: تقدّم^(٤)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

موضوع، في إسناده:

(١) موسى بن عبد الرحمن واتفق العلماء على كذبه.

(٢) عبد الغني بن سعيد وبكر بن سهل، وهما ضعيفان.

وأما متابعاته: فرواية أبي حفص المكي في إسنادهما رشدين بن سعد وهو ضعيف^(٥)، ورواية هشام بن سليمان في إسنادهما النقاش وهو وشيخه وشيخه ضعفاء^(٦).

ووقفنا له على شواهد عن عددٍ من الصحابة كلها ضعيفة، وقد حكم عليه الألباني -رحمه الله- بالوضع في ضعيف الجامع رقم (١٥٧٧).



(١) الثقات للعجلي (٢/ ١٠٣ / ١١٣٦). المرجح والتعديل (٥/ ٣٥٦ / ١٦٨٧). تهذيب الكمال (١٨/ ٣٣٨ / ٣٥٣٩).

(٢) التقريب (٤١٩٣).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٥.

(٥) انظر: ترجمته في التقريب (١٩٤٢).

(٦) انظر: ترجمته في المغني في الضعفاء (٢/ ٥٧٠).

٦٤. وَجَدْتُ بِحَظِّ عَمِّي أَسْهَمَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ بَدَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَامٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "أَلَا أُدْلِكُمْ عَلَى أَشْرَافِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟" قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "هُمُ عُلَمَاءُ أُمَّتِي، الْكَوَاكِبُ زِينَةُ السَّمَاءِ، وَالْعُلَمَاءُ زِينَةُ أُمَّتِي".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنّف.

رجال السند:

■ أسهمُ بن إبراهيم: تقدّم (١) وبيان حاله أنّه: مجهول الحال.

■ أبو مُحَمَّد بَدَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَهْلٍ بن يحيى الإسفرائيني:

روى عن: الحسن بن سفيان، وأبي العباس السراج (٢)،

لم أقف له على ترجمة، مجهول.

■ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْقَاضِي: لم أقف له على ترجمة.

■ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: لم أقف له على ترجمة.

■ يحيى بن سَلَامٍ: البصري،

روى عن: شعبة، وسفيان الثوري،

روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، وَبَجْرُ بْنُ نَصْرٍ،

تُوفِّيَ فِي صَفَرِ سَنَةِ مِائَتَيْنِ،

قال أبو حاتم: "صدوق"،

وقال ابن عدي: "ممن يكتب حديثه مع ضعفه".

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦١.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤١.

أَخْرَجَ الدَّارِقُطْنِي لَهُ حَدِيثًا ثُمَّ قَالَ عَنْهُ: "يُحْيَى بْنُ سَلَامٍ ضَعِيفٌ" (١).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ كَمَا قَالَ ابْنُ عَدِيٍّ وَالدَّارِقُطْنِي، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ الْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ: أَبُو عَبْدِ اللَّهِ،

رَوَى عَنْ: عَطَاءٍ وَطَاوُسٍ،

رَوَى عَنْهُ: الثَّوْرِيُّ، وَالْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ (٢).

قَالَ ابْنُ حَجَرٍ: "ضَعِيفٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَجَ، وَكَانَ عَابِدًا مِنْ كِبَارِ السَّابِعَةِ مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ د
ت ق" (٣).

■ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ: تَقَدَّمَ (٤) وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: صَدُوقٌ.

■ أَبُوهُ: تَقَدَّمَ (٥) وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: صَدُوقٌ.

■ جَدُّهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، تَقَدَّمَ (٦)، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ.

الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

ضَعِيفٌ جَدًّا:

(١) لَضَعْفِ: (يُحْيَى بْنُ سَلَامٍ، وَالْمُثَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ).

(٢) لَجَهَالَةِ: (بَدَلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ، وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ).

وَقَدْ أوردَ الْأَلْبَانِيُّ فِي سِلْسَلَةِ الْأَحَادِيثِ الضَّعِيفَةِ (٧) وَقَالَ: (وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ، الْمُثَنَّى بْنُ

الصَّبَّاحِ، قَالَ الْحَافِظُ: "ضَعِيفٌ اخْتَلَطَ بِأَخْرَجَ، وَكَانَ عَابِدًا").



(١) الجرح والتعديل (٩/ ١٥٥ / ٦٤٢) الكامل (٩/ ١٢٤ / ٢١٥٤) سنن الدارقطني (٢/ ١١٤ / ١٢٤١) ميزان الاعتدال (٤/ ٣٨٠ / ٩٥٢٦).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٣٢٤ / ١٤٩٤). الكامل (٨/ ١٦٩ / ١٩٠٢).

(٣) التقريب (٥١٩ / ٦٤٧١).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦١.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦١.

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

(٧) (٥/ ٤٤٦ / ٢٤٢٦).

٦٥. حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرٍو أَبُو مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ^(١)، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ شَاكِرٍ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ، حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ [بِشَاةٍ مَيْتَةٍ]^(٢) فَقَالَ: "مَا ضَرَّ أَهْلَهَا لَوْ انْتَفَعُوا بِإِهَائِهَا"^(٣).

تخريج الحديث:

رُوي هذا الحديث عن جابر بن عبد الله من ثلاثة طرق:

الأول: من طريق محمد بن علي بن الحسين، أخرجه:

• السَّهْمِيُّ في كتابه تاريخ جُرْجَان (ص ١٤٣).

الثاني: من طريق أبي الزبير محمد بن مسلم، أخرجه:

• عبد الرزاق الصَّنْعَانِيُّ في مُصَنَّفِهِ (١ / ٧٢ / ٢٣٢)، بمعناه.

الثالث: من طريق محمد بن المنكدر، أخرجه:

• الخطيبُ البَغْدَادِيُّ في كتابه المُنْتَشَبَةُ في الرَّسْمِ (١ / ٤١٧)،

ومن طريقه أخرجه ابن عساكر في تاريخ دِمَشْق (١٤ / ٢٩١ / ١٥٨٩).

رجال السند:

■ أبو أحمد عبد الله بن عدي: سبقت ترجمته، وبيان حاله: اتفق العلماء على حفظه وإتقانه وإمامته^(٤).

■ ثابت بن إبراهيم بن عمرو أبو محمد: الجرجاني.

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) هنا سقطت كلمة (بشاة ميتة) تبين هذا السقط من خلال حديث ابن عباس في الصحيحين وغيره.

(٣) الإيهاب: اسمٌ لجلدٍ لم يدغ. وقيل: هو اسم لجلد دُغ، ويجمع على أهب. انظر كتاب عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١٢ / ١٣٣).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

روى عن: جَعْفَر بن شَاكِر^(١).

والذي يظهر أنه مجهول.

■ جَعْفَر بن مُحَمَّد بن شَاكِر: الصَّائغ، كُنِيته أبو الْفَضْل.

يروى عن: أَبِي نُعَيْم، وَأَبِي غَسَّان،

روى عنه: موسى بن هارون، وَيَحْيَى بن صَاعِد^(٢).

قال ابن حَجَر: "ثَقَّةٌ عَارِفٌ بِالْحَدِيثِ، من الحادية عشرة، مات في آخر سنة تسع وسبعين، وله تسعون سنة، د"^(٣).

■ عَفَّان: سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ^(٤)، وبيان حاله: ثَقَّةٌ ثَبَّتْ.

■ وَهَيْب: بن خالدِ الْبَصْرِيِّ، أبو بكر، وهو أبو خالد بن عَجْلان،

روى عن: عبد الله بن طاووس، وَأَيُّوب السَّخْتِيَانِي،

روى عنه: ابن المبارك، وعَفَّان^(٥).

قال ابن حَجَر: "ثَقَّةٌ ثَبَّتْ، لكنه تَغَيَّرَ قَلِيلًا بِأَخْرَجٍ، من السابعة، مات سنة خمس وستين، وقيل بعدها، ع"^(٦).

■ جَعْفَر بن مُحَمَّد: بن علي بن حُسَيْن بن علي بن أَبِي طالبِ الْهَاشِمِيِّ الْمَدِينِيِّ، أبو عبد الله الْهَاشِمِيُّ،

سمع من: أبيه والقاسم بن مُحَمَّدٍ، سَمِعَ مِنْهُ: الثَّوْرِي، وَشُعْبَةُ،

وَتَقَّه ابن مَعِين وأبو حَاتِمٍ، وابن عَدِي،

وقال يحيى بن سَعِيدٍ: "كان جَعْفَر إذا أخذت منه الْعَفْو، لم يكن به بأسٌ، وإذا حملته حمل على

نَفْسِهِ"،

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤٣.

(٢) الثقات لابن حبان (٨/ ١٦٣). تاريخ بغداد (٨/ ٧٧ / ٣٥٩٠). طبقات الحنابلة (١/ ١٢٤ / ١٥١).

(٣) التقريب (٩٥٤).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦.

(٥) الجرح والتعديل (٩/ ٣٤ / ١٥٨). الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٠). تهذيب الكمال (٣١/ ١٦٤ / ٦٧٦٩).

(٦) التقريب (٧٤٨٧).

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت أبا زُرعة، وسئل عن جَعْفَر بن مُحَمَّد، عن أبيه، وسُهَيْل بن أبي صالح، والعلاء عن أبيه أيما أصح؟ قال: لا يُقرن جَعْفَر إلى هؤلاء، يريد جَعْفَر أرفع من هؤلاء في كل معنى"،

وقال ابن حبان: "يُحتج بروايته ما كان من غير رواية أولاده عنه؛ لأن في حديث ولده عنه مناكير كثيرة، وإنما مرَّض القول فيه مَنْ مرَّض من أئمتنا لما رأوا في حديثه من رواية أولاده، وقد اعتبرت حديثه من الثقات عنه مثل: ابن جُرَيْج، والثوري، ومالك، وشعبة، وابن عُيينة، ووهيب بن خالد ودونهم، فرأيت أحاديث مستقيمة ليس فيها شيء يخالف حديث الأثبات، ورأيت في رواية ولده عنه أشياء ليس من حديثه، ولا من حديث أبيه، ولا من حديث جدّه، ومن المحال أن يُلْزق به ما جَنَتْ يدا غيره" (١).

قال ابن حجر: "صدوقٌ فقيهٌ إمامٌ، من السادسة، مات سنة ثمانٍ وأربعين، بخ م ٤" (٢).
والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر.

■ أبوه: مُحَمَّد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب،

سمع من: أبيه علي بن الحسين، وجابر بن عبد الله،

روى عنه: عمرو بن دينارٍ والحكم (٣).

قال ابن حجر: "ثقةٌ فاضلٌ، من الرابعة، مات سنةٍ بضع عشرة، ع" (٤).

■ جابر: تقدّم (٥)، صحابيٌّ جليلٌ ﷺ .

(١) تاريخ ابن معين - رواية الدارمي - (ص ٨٤)، التاريخ الكبير (٢ / ١٩٨ / ٢١٨٣). الجرح والتعديل (٢ / ٤٨٧ /

١٩٨٧)، الثقات للعجلي (١ / ٢٧٠ / ٢٢٦). الكامل (٢ / ٣٥٦ / ٣٣٤).

(٢) التقريب (٩٥٠).

(٣) الكنى والأسماء لمسلم (١ / ١٧٣ / ٥٠٠). الجرح والتعديل (٨ / ٢٦ / ١١٧). الثقات لابن حبان (٥ / ٣٤٨).

(٤) التقريب (٦١٥١).

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيفٌ، للجهالة بحال ثابت بن إبراهيم الجرجاني،

لكن الحديث صحيحٌ من حديث ابن عباس رضي الله عنهما أخرجه:

• البخاري في صحيحه بمعناه في:

كتاب الزكاة - باب الصدقة على موالى أزواج النبي ﷺ، (٢ / ١٢٨ / ١٤٩٢).

وفي كتاب البيوع، باب جلود الميتة قبل أن تُدبغ، (٣ / ٨١ / ٢٢٢١).

وفي كتاب الذبائح والصييد - باب جلود الميتة (٧ / ٩٦ / ٥٥٣١ ويرقم ٥٥٣٢).

• ومسلم في صحيحه في كتاب الحيض - باب طهارة جلود الميتة بالذباغ (١ / ١٩٠ / ٣٦٣،

٣٦٥).



٦٦. أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ رِزَامِ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: سَأَلْتُ جَوَابَ التَّيْمِيِّ، عَنِ الْمَذْيِ، قَالَ سَأَلْتُ عَنْهُ: أَبَا إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ يَزِيدَ بْنَ شَرِيكِ فَأَنْحَى الْحَدِيثَ إِلَى عَلِيٍّ، أَنْحَى عَلَيَّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ شَحَبْتُ، فَقَالَ: "يَا عَلِيُّ لَقَدْ شَحَبْتَ؟" فَقَالَ: شَحَبْتُ مِنَ الْاِغْتِسَالِ بِالْمَاءِ، وَأَنَا رَجُلٌ مَذَّاءٌ، قَالَ: "لَا تَغْتَسِلَ مِنْهُ إِلَّا مِنَ الْحَذَفِ"^(١)، فَإِنْ رَأَيْتَ مِنْهُ شَيْئًا فَلَا تَعُدْ أَنْ تَغْسِلَ ذَكَرَكَ، وَلَا تَغْتَسِلَ إِلَّا مِنَ الْحَذَفِ".

تخريج الحديث:

• أَخْرَجَهُ السَّهْمِيُّ فِي مُصَنَّفِ تَارِيخِ جُرْجَانَ (ص ١٤٤)، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٢ / ٢٠٨ / ٨٤٧) مِنْ طَرِيقِ رِزَامِ بْنِ سَعِيدٍ، بِهِ.

• وَأَخْرَجَهُ أَبُو دَاوُدَ فِي سُنَنِهِ (كِتَابُ الطَّهَارَةِ، بَابُ فِي الْمَذْيِ، ١ / ٥٣ / ٢٠٦)، وَالنَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ الصَّغَرَى (١ / ١١١ / ١٩٣ و ١٩٤)، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٢ / ٢١٩ / ٨٦٨) -وَاللَّفْظُ لَهُ-، مِنْ طَرِيقِ الرَّكَّانِ بْنِ الرَّبِيعِ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ قُصَيْبَةَ عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ: "كُنْتُ رَجُلًا مَذَّاءً، فَجَعَلْتُ أَغْتَسِلُ فِي الشِّتَاءِ حَتَّى تَشَقَّقَ ظَهْرِي، قَالَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذَكَرَ لَهُ، قَالَ: فَقَالَ: «لَا تَفْعَلْ، إِذَا رَأَيْتَ الْمَذْيَ فَاغْسِلْ ذَكَرَكَ، وَتَوَضَّأْ وَضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ، فَإِذَا فَضَخْتَ الْمَاءَ فَاغْتَسِلْ».

رجال السند:

- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ: سَبَقَتْ تَرْجُمَتُهُ، وَبَيَّانُ حَالِهِ: اتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى حِفْظِهِ وَاتِّقَانِهِ وَإِمَامَتِهِ^(٢).
- مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ: بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ رَاشِدِ الْحَنْفِيِّ الرَّبْعِيِّ، أَبُو بَكْرٍ الْبَغْدَادِيُّ الرَّافِقِيُّ، الْمَعْرُوفُ بِابْنِ الْإِمَامِ.

روى عن: سعيد بن سليمان الواسطي، وإسماعيل بن أبي أويس،

روى عنه: النسائي، وأبو جعفر الطحاوي،

(١) الحذف: المذي، وقد ورد بلفظ المذي في رواية الإمام أحمد في مسنده. انظر (٢ / ٢١٩ / ٨٦٨).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

قال ابن حجر: " ثقة، من الثانية عشرة، مات سنة ثلاث مئة، وله ست وثمانون سنة س" (١).

■ إبراهيم بن سعيد الجوهري: أبو إسحاق البغدادي،

روى عن: ابن عيينة، ووکیع،

روى عنه: أحمد بن المبارك، وأبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم البصري (٢).

قال ابن حجر: " ثقة حافظ، تكلم فيه بلا حجة، من العاشرة، مات في حدود الخمسين، م
ع" (٣).

■ أبو نعيم: الفضل بن دكين أبو نعيم الملائي، واسمه عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي
التيمي الطلحي،

سمع من: الأعمش، ومسعر،

روى عنه: أبو سعيد الأشج، وأبو زرعة (٤)،

قال ابن حجر: " ثقة ثبت، من التاسعة، مات سنة ثمان عشرة، وقيل: تسع عشرة، وكان
مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري ع" (٥).

■ رزام بن سعيد: الضبي الكوفي،

سمع من: أبيه، ويزيد بن شريك،

روى عنه: أبو نعيم، والقاسم بن مالك (٦).

قال ابن حجر: " ثقة، من السابعة عس" (٧).

(١) تهذيب التهذيب (٩/ ٩٥)، التقريب (٥٧٨٥).

(٢) الجرح والتعديل (٢/ ١٠٤ / ٢٩٤). تاريخ دمشق (٦/ ٤٠٨ / ٤٠٥). تهذيب الكمال (٢/ ٩٥ / ١٧٦).

(٣) التقريب (١٧٩).

(٤) التاريخ الكبير (٧/ ١١٨ / ٥٢٦). تهذيب الكمال (٢٣/ ١٩٧).

(٥) التقريب (٥٤٠١).

(٦) التاريخ الكبير (٣/ ٣٤٢ / ١١٥٥). الجرح والتعديل (٣/ ٥٢٣ / ٢٣٦١). الثقات لابن حبان (٦/ ٣١١).

(٧) التقريب (١٩٣٣).

■ جَوَابُ التَّيْمِيِّ: بن عُبيدِ اللهِ الأعورُ،

روى عن: الحارث بن سُوَيْدٍ، ويزيد بن شريك،

روى عنه: الشَّيبَانِي، ومِسْعَر،

وثَّقه ابن مَعِين، وابن حَبَّان، والدارقُطْنِي في سُنَّته،

قال أبو نُعَيْم: سمعت سُفْيَانَ الثَّوْرِيَّ يقول: "مَرَرْتُ بِجُرْجَانَ، ولم أَكْتُبْ عنه ثم كَتَبْتُ عن رَجُلٍ عنه، قيل لأبي نُعَيْم: ولم لم يَكْتُبْ عنه؟ قال: لأنه كان مُرَجَّأً".

وقال ابن عَدِي: "كان قاصًّا وكان بِجُرْجَانَ، وهو كوفيٌّ سكن جُرْجَانَ، وليس له من الحديثِ المَسْنَدِ إِلَّا القَلِيلُ، وله مَقَاطِيعُ في الزُّهْدِ وغيره، ولم أَرِ إِلَّا له حَدِيثًا مُنْكَرًا^(١) في مِقْدَارِ ما يرويه، وكان يُرْمَى بِالإِرْجَاءِ".

وقال البَيْهَقِيُّ في (السُّنَنِ الكُبْرَى): "غَيْرُ قَوِيٍّ"، وقال في (الشُّعْب): "فيه نَظَرٌ".

وقال ابن الجَوْزِيِّ: "ضَعِيفُ الْحَدِيثِ"،

وقال الذَّهَبِيُّ: "وليس بالقَوِيٍّ في الحديثِ، مع أن ابن مَعِينٍ قد وثَّقه".

قال ابن حَجَرٍ: "صَدُوقٌ، رُمِيَ بِالإِرْجَاءِ، من السَّادِسَةِ، ر عس"^(٢).

والذي يَظْهَرُ أَنَّهُ كما قال ابن حَجَرٍ، والله أَعْلَمُ.

■ أبو إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ يَزِيدُ بن شَرِيكِ: التَّيْمِيُّ، والدُّ إِبْرَاهِيمَ بن يَزِيدَ، وهو ابن شَرِيكِ ابن طَارِقِ التَّيْمِيِّ نَيْمِ الرَّبَابِ،

روى عن: عُمَرَ وَعَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا.

روى عنه: ابْنُهُ إِبْرَاهِيمُ بن يَزِيدَ التَّيْمِيُّ، وَجَوَابُ التَّيْمِيِّ^(٣).

(١) كَذَا فِي الْكَامِلِ، وَلَعَلَّهَا: "وَلَمْ أَرِ لَهُ حَدِيثًا مُنْكَرًا".

(٢) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٢/ ٥٣٥ / ٢٢٢٦). الْكَامِلُ (٢/ ٤٣٨ / ٣٦٤). سَنَنِ الدَّارِقُطْنِيِّ (٢/ ٩٥ / ١٢١٠)، السُّنَنِ الْكُبْرَى لِلْبَيْهَقِيِّ (٥/ ٥٤٧ / ١٠٨٢٤)، شُعْبُ الْإِيمَانِ (٧/ ٥٢٥ / ٥٤١٧). الضَّعْفَاءُ وَالْمُتْرُكُونَ (١/ ١٧٦ / ٦٦٨)، تَهْذِيبُ الْكَامِلِ (٥/ ١٥٩ / ٩٨٢). تَارِيخُ الْإِسْلَامِ (٣/ ٢٢٠ / ٤٠). التَّقْرِيبُ (٩٨٤).

(٣) الْجَرَحُ وَالتَّعْدِيلُ (٩/ ٢٧١ / ١١٣٧). تَهْذِيبُ الْكَامِلِ (٣٢/ ١٦٠ / ٧٠٠٣).

قال ابن حجرٍ: " ثقةٌ، يُقال إنه أدرك الجاهليَّةَ، من الثانية، مات في خلافة عبد الملك ع" (١).

■ عليُّ: بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشميُّ، ابنُ عمِّ رسول الله ﷺ، وزوج ابنته، من السابقين الأولين، ورجَّح جمعٌ أنه أولُ مَنْ أسلم، وهو أحدُ العشرة، مات في رَمَضان سنة أربعين، وهو يومئذٍ أفضلُ الأحياء من بني آدم بالأرض بإجماع أهل السُّنَّة، وله ثلاث وستون على الأرجح ع (٢).

الحُكم على الحديث:

إسنادُ المصنِّف حسنٌ، في إسناده جَوَّاب التَّيَمي وهو صدوق، وقد تُوبِع عند الإمام أحمد، تابعه أبو أحمد الزُّبيري، فالحديثُ صحيحٌ، والله أعلم، وقد صحَّح الحديثَ غيرُ واحدٍ منهم النوويُّ في (المجموع) (٣)، وأحمد شاكر في (تخريج المسند) (٤)، والألبانيُّ في غير موضع من كُتُبِه.



(١) التقريب (٧٧٢٩).

(٢) أسد الغابة (٣/ ٥٨٨ / ٣٧٨٣)، التقريب (٤٧٥٣).

(٣) انظر: المجموع في شرح المهذب (٥٥٢ / ٢).

(٤) انظر: تحقيق مسند أحمد (٢ / ٢١٩ / ٨٦٨).

٦٧. أَخْبَرَنِي أَبِي، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي حُمَيْدُ الطَّوِيلُ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: مَرَّ بِشَيْخٍ كَبِيرٍ يُهَادِي^(١) بَيْنَ ابْنَيْهِ، فَقَالَ: -يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ: "مَا بَالُ هَذَا؟" قَالُوا: نَذَرَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَمْشِيَ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ ﷻ عَنْ تَعْدِيْبِ هَذَا نَفْسَهُ غَنِيٌّ"، فَأَمَرَ أَنْ يَرْكَبَ فَرَكَبَ.

تخريج الحديث:

• أخرجه الإمام البخاري في صحيحه، باب جزاء الصَّيد ونحوه - باب مَنْ نَذَرَ المشي إلى الكعبة، (٣ / ١٩ / ١٨٦٥)، بنحوه.

وفي: كتاب الأيمان والتَّنْذُور، باب النذر فيما لا يملك وفي معصية (٨ / ١٤٢ / ٦٧٠١). بنحوه،

• وأخرجه الإمام مسلم في صحيحه، كتاب التَّنْذِر، باب مَنْ نَذَرَ أَنْ يَمْشِيَ إِلَى الكعبة (٥ / ٧٩ / ١٦٤٢)، بنحوه.

أَخْرَجَاهُ مِنْ طَرُقٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ.

رجال السند:

■ أبو المصنِّف: تقدَّم، وبيان حاله أَنَّهُ: ثقة^(٢).

■ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَطَّارُ: أَبُو الْحُسَيْنِ الْجُرْجَانِيُّ،

سمع من: عَمَّارِ بْنِ رَجَاءٍ، وَأَبِي حَاتِمٍ،

تُوِّفِّيَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ وَثَلَاثَ مِائَةٍ^(٣).

لم أَقِفْ عَلَى حاله.

■ أبو حاتم: مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ بْنِ الْمُنْذِرِ الْحَنْظَلِيُّ،

روى عن: الْأَنْصَارِيِّ، وَأَبِي زَيْدِ النَّحْوِيِّ،

(١) يهادي: يعني أَنَّهُ كَانَ يِعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِيلِهِ، انظر: غريب الحديث للقاسم بن سلام (٢ / ١٨٥).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٣) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤٥. تاريخ الإسلام (٧ / ٤٨٩ / ١٧١).

روى عنه: عبدة بن سليمان المروزي، ومحمد بن عوف^(١)،

قال ابن حجر: "أحد الحفاظ، من الحادية عشرة، مات سنة سبع وسبعين، د س فق"^(٢).

■ الأنصاري: محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري، يكنى أبا عبد الله.

روى عن: حميد الطويل، وابن عوف،

روى عنه: أبو يزيد عبد الرحمن بن مصعب القطان، وهشام بن عبيد الله^(٣).

قال ابن حجر: "ثقة، من التاسعة، مات سنة خمس عشرة، ع"^(٤).

■ حميد الطويل: تقدم^(٥)، وبيان حاله أنه: ثقة مدلس.

■ ثابت: البناي^(٦)، وبيان حاله أنه ثقة عابد.

■ أنس: تقدم^(٧)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناد المصنف ضعيف، للجهل بحال جعفر بن محمد العطار، لكن الحديث صحيح أخرجه البخاري ومسلم - كما تقدم-.



(١) الجرح والتعديل (٧/ ٢٠٤ / ١١٣٣). الثقات لابن حبان (٩/ ١٣٧). تهذيب الكمال (٢٤ / ٣٨١ / ٥٠٥٠).

(٢) التقريب (٤٦٧ / ٥٧١٨).

(٣) الطبقات الكبرى (٧/ ٢١٥ / ٣٣٣٤). الجرح والتعديل (٧/ ٣٠٥ / ١٦٥٥). الثقات لابن حبان (٧/ ٤٤٣).

(٤) التقريب (٤٩٠ / ٦٠٤٦).

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٣.

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٣.

(٧) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

٦٨. حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الدِّينَوْرِيُّ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْأَصْفَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مَكَيْسٍ يَعْنِي: دِينَارَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَائِرٌ، فَقَالَ: "اللَّهُمَّ ائْتِنِي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ" وَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(٢).

تخريج الحديث:

رُوي هذا الحديث عن أنسٍ رضي الله عنه من طرق عديدة، وقفتُ منها على نحو أحد عشر طريقاً: (السُّدِّيُّ، وإبراهيمُ النَّخَعِيُّ، وعُثْمَانُ بْنُ الطَّوِيلِ، وَمَيْمُونُ الرَّقَّاءِ، وعطاءُ بْنُ أَسْلَمَ، ويحيى بْنُ سَعِيدٍ، والحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ، والحَسَنُ بْنُ يَسَارٍ، ويحيى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، ومُسلمُ بْنُ كَيْسَانَ).

أما رواية السُّدِّيِّ، فأخرجها:

• التِّرْمِذِيُّ فِي جَامِعِهِ، أَبْوَابُ الْمَنَاقِبِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (٥ / ٦٣٦ / ٣٧٢١)، وَقَالَ: " هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ لَا نَعْرِفُهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ، وَقَدْ رُويَ هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ عَنْ أَنَسٍ"، وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا فِي عِلَلِهِ (٣٧٤ / ٦٩٨)، وَقَالَ: " سَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَلَمْ يَعْرِفْهُ مِنْ حَدِيثِ السُّدِّيِّ عَنْ أَنَسٍ، وَأَنْكَرَهُ وَجَعَلَ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ".

• وَالتَّسَائِيُّ فِي سُنَنِهِ الْكُبْرَى، كِتَابُ الْخَصَائِصِ - ذَكَرَ مَنْزِلَةَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه (٧ / ٤١٠ / ٨٣٤١).

• وَأَبُو يَعْلَى الْمُوصِلِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (٧ / ١٠٥ / ٤٠٥٢).

• وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي أَخْبَارِ أَصْبَهَانَ (١ / ٢٤٨).

وَأما رواية عبد الملك بن عُمَيْرٍ، فأخرجها:

• السَّهْمِيُّ فِي مُصَنَّفِهِ تَارِيخُ جُرْجَانَ ص (١٤٥).

• وَابْنُ عَدِيٍّ فِي الْكَامِلِ (٣ / ٣٣) وَقَالَ: " وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا أَعْلَمُ يَرْوِيهِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) الحديث: «اللهم ائتنني بأحب خلقك إليك يأكل معي هذا الطير» فجاء عليٌّ فأكل معه. انظر: سنن الترمذي (٥ / ٣٧٢١ / ٦٣٦).

عُمَيْرُ غَيْرُ حَمَّادٍ هَذَا، وَحَمَّادُ بَرَوَيْتِهِ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ مِنْ مُتَشَبِّهِي الْكُوفَةِ، وَلَا أَعْرِفُ لِحَمَّادٍ مِنَ الْحَدِيثِ غَيْرَ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ".

وَأَمَّا رِوَايَةُ إِبْرَاهِيمَ النَّخَعِيِّ، فَأَخْرَجَهَا:

• أَبُو حَنِيفَةَ فِي مُسْنَدِهِ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي نُعَيْمٍ (ص ٢٣٤).

وَمِنْ طَرِيقِهِ ابْنُ الْأَثِيرِ (٣ / ٦٠٧).

وَأَمَّا رِوَايَةُ عُثْمَانَ الطَّوِيلِ، فَأَخْرَجَهَا:

• الْبُخَارِيُّ فِي التَّارِيخِ الْكَبِيرِ (٢ / ٢ / ١٤٨٨)، وَقَالَ: "وَلَا يُعْرِفُ لِعُثْمَانَ سَمَاعٌ مِنْ أَنْسٍ".

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ عَسَاكِرٍ فِي تَارِيخِ دِمَشْقَ (٤٢ / ٢٥٠).

وَأَمَّا رِوَايَةُ مَيْمُونِ الرَّقَّاءِ، فَأَخْرَجَهَا:

• الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (٤ / ١٨٨)، وَقَالَ: "طُرُقَ هَذَا الْحَدِيثِ فِيهَا لِيْنٌ".

وَأَمَّا رِوَايَةُ ثَابِتِ الْبُنَاتِيِّ، فَأَخْرَجَهَا:

• الْعُقَيْلِيُّ فِي الضُّعْفَاءِ الْكَبِيرِ (١ / ٤٦ / ٣٣).

• وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ١٤٢ / ٤٦٥١).

وَأَمَّا رِوَايَةُ عَطَاءِ بْنِ أَسْلَمَ، فَأَخْرَجَهَا:

• الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٧ / ٢٦٧ / ٧٤٦٦).

• وَالْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادَ (١٠ / ٥٠٧ / ٤٨٩٧).

وَأَمَّا رِوَايَةُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَأَخْرَجَهَا:

• الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٦ / ٣٣٥ / ٦٥٦١).

• وَالْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٣ / ١٤١ / ٤٦٥٠).

وَأَمَّا رِوَايَةُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْحَكَمِ، فَأَخْرَجَهَا:

• الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٦ / ٩٠ / ٥٨٨٦)، وَقَالَ: "لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ

الْحَكَمِ إِلَّا مُفَضَّلُ بْنُ صَالِحٍ، تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَرِيفٍ".

وَأَمَّا رِوَايَةُ الْحَسَنِ بْنِ يَسَارٍ، فَأَخْرَجَهَا:

• الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٩ / ٤٦ / ٩٣٧٢)، وَقَالَ: "لَمْ يَرَوْهُ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ الْحَسَنِ إِلَّا

موسى بن سعد، تفرّد به حفص بن عُمر".

• والآجري في كتابه الشريعة (٤ / ٢٠٣٣ / ١٥٠٠).

• وابن الأثير في أسد الغابة (٣ / ٦٠٨).

وأما رواية يحيى بن أبي كثير، فأخرجها:

• الطبراني في المعجم الأوسط (٢ / ٢٠٦ / ١٧٤٤)، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي

إلا عبد الرزاق، تفرّد به: سلمة».

وأما رواية مسلم بن كيسان، فأخرجها:

• الآجري في الشريعة (٤ / ٢٠٣٣ / ١٥٠١).

• والخطيب في كتابه موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ٤٥٩).

• وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٢ / ٢٤٨).

رجال السند:

■ عبد الله بن عدي الحافظ: سبقت ترجمته، وبيان حاله: اتفق العلماء على حفظه وإتقانه

وإمامته^(١).

■ جعفر بن محمد بن محمد الدينوري: أبو محمد،

روى عن: محمد بن إسماعيل الأصفهاني.

لم أقف على حاله.

■ محمد بن إسماعيل الأصفهاني: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ أبو مكيس دينار: بن عبد الله الحبشي،

حدث عن: أنس،

روى عنه: أحمد بن محمد بن غالب الباهلي، ومحمد بن أحمد بن سالم السمسار،

توفي سنة تسع وعشرين ومئتين.

قال عنه ابن عدي: "منكر الحديث".

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

وقال عنه الذَّهَبِيُّ: " هو ساقطٌ متروكٌ باتِّفاقٍ "(١).

والذي يظهر أنه متروكٌ.

■ أنس بن مالك: تقدّم (٢)، صحابيٌّ جليلٌ، رضي الله عنه.

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

هذا الحديثُ هو الملقَّبُ بـ (حديثِ الطَّيْرِ)، وله طُرُقٌ كثيرةٌ، قال ابن الجوزي في العِلَالِ: "بأنَّ له نحوَ عشرين طريقاً" (٣)، وقد جَمَعَ طُرُقَهُ جماعةٌ، منهم: الطَّبْرَانِيُّ، وابن مَرْدَوَيْهِ والحاكِمُ (٤)، وقال ابنُ كثيرٍ في البداية والنهاية (٥): "وقد جَمَعَ النَّاسُ في هذا الحديثِ مُصَنَّفَاتٍ مُفْرَدَةً، منهم: أبو بكر بن مَرْدَوَيْهِ، والحافظ أبو طاهرٍ مُحَمَّد بن أحمد بن حمدانَ، - فيما رواه شَيْخُنَا أبو عبد الله الذَّهَبِيُّ - ورأيت فيه مُجَلَّدًا في جَمْعِ طُرُقِهِ وألفاظِهِ لأبي جَعْفَر بن جريرِ الطَّبْرِيِّ المفسِّر صاحبِ " التاريخ "، ثم وقفتُ على مُجَلَّدٍ كبيرٍ في رَدِّهِ وتضعيفِهِ سندًا ومتنًا للقاضي أبي بكر الباقلاني المتكلم".

وإسنادُ المصنِّفِ ضعيفٌ متروكٌ، بسبب:

(١) جهالةِ جَعْفَر بن مُحَمَّد الدَّيْنَوْرِيِّ، ومُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل الأصفهانيِّ.

(٢) فيه أبو مَكَيْس وهو متروكٌ.

وجميعُ طُرُقِ هذا الحديثِ لا تخلو من مقالٍ، وقد اختلفت آراءُ أهل العلم - بسبب كثرة طُرُقِهِ - إلى اتجاهاتٍ مُتباينةٍ؛ فمنهم مَنْ حكم بوضْعِهِ، ومنهم مَنْ حسَّنه لتعدد طُرُقِهِ.

قال ابن تيمية في كتابه مِنْهاج السُّنَّة النَّبَوِيَّة (٦): " فَإِنَّ حَدِيثَ الطَّيْرِ لم يَرَوْهُ أَحَدٌ من أصحاب الصَّحِيح، ولا صَحَّحه أئمةُ الحديث، ولكن هو ممَّا رواه بعض النَّاسِ كما رَوَوْا أمثاله في فضل غير عليٍّ؛ بل قد رُوِيَ في فضائل مُعاويةَ أحاديثٌ كثيرةٌ، وصُنِّفَ في ذلك مُصَنَّفَاتٌ، وأهل العِلْم بالحديث لا يُصَحِّحون لا هذا ولا هذا،... " ثم ذكر عِدَّة أدلَّةٍ يُستدلُّ بها على ضعفِ الحديثِ.

(١) الكامل (٤/ ٥ / ٦٤٦) تاريخ بغداد (٩/ ٣٥٩ / ٤٤٤٢). تاريخ الإسلام (٥/ ٥٦٩ / ١٣٨).

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

(٣) اللعل المتناهية (١/ ٢٢٥ / ٣٦٠).

(٤) لسان الميزان (١/ ٢٥٦).

(٥) البداية والنهاية (١١/ ٨٠).

(٦) انظر: منهاج السنة (٧/ ٣٧١).

وقال العلاني في النّقد الصّحيح: "وله طُرُق كثيرة، غالبها واهٍ، وفي بعضها ما يُعتبر به، فيَقوى أحدُ السّندين بالآخر، وأمّثل ما ورد طريقان، وذكر طريق السّدي الذي رواه التّرمذي، وطريق يحيى بن سعيد الذي رواه الحاكم، ثم قال: وفي مُقابَلَتِه ذكر الحافظُ مُحَمَّد بن طاهرٍ وأبو الفرج ابن الجوزي أن جميع طُرُق هذا الحديث ضعيفةٌ واهيةٌ، وكلٌّ من الطرفين عُلوٌّ، والحق أنه ربما ينتهي إلى درجة الحَسَن أو يكون ضعيفًا يحتمل ضعفه، فأما أن ينتهي إلى كونه موضوعًا في جميع طُرُقهِ فلا، ولم يذكره ابن الجوزي في كتابِ الموضوعات. والله أعلم" (١).

وقال الزّيلعي (٢): "وكم من حديثٍ كثرت رواثُه وتعدّدت...، بل قد لا يزيدُ الحديث كثرة الطُّرُق إلا ضعفًا".

وقال ابن كثيرٍ في البداية والنّهاية (٣): "هذه طُرُق متعدّدة عن أنس بن مالك، كل منها فيه ضعف ومقال".

وذكر ابن حجرٍ في لسان الميزان تصحيح الحاكم للحديث وخالفه العُقيلي والبُخاري وقال (٤): "وقد جَمَعَ طُرُق الطّبرانيّ ابنُ مردويه والحاكم وجماعةٌ، وأحسنُ شيءٍ فيها طريقُ أخرجه النّسائي في الخصائص".

وضَعَفَه الألبانيّ في مشكاة المصابيح (٥).
وأرجّح مَنْ قال بضعفِ الحديث، والله أعلم.



(١) انظر: النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصابيح (١٧ / ٤٩).

(٢) نصب الراية (١ / ٣٥٩).

(٣) البداية والنّهاية (١١ / ٨٠).

(٤) لسان الميزان (١ / ٢٥٦).

(٥) انظر: مشكاة المصابيح (٣ / ١٧٢١ / ٦٠٩٤).

٦٩. حَدَّثَنَا أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْبُكَرِ أَبَا ذِي قَالَتْ: حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنِ
 الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيُّ أَبُو جَعْفَرٍ إِمْلَاءً فِي جُمَادَى الْأُولَى سَنَةِ سَبْعِينَ وَمِئَتَيْنِ،
 حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحُسَيْنِيِّ الرَّاهِدِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ
 عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَخَلَقَ لِكُلِّ سَمَاءٍ أَبًا،
 وَلِكُلِّ بَابٍ مَلَكًا، وَوَكَّلَ بِكُلِّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ أَرْبَعَةً مِنَ الْمَلَائِكَةِ، مَلَكَينِ بِالنَّهَارِ وَمَلَكَينِ بِاللَّيْلِ،
 فَإِذَا كَانَ عِنْدَ الْمَسَاءِ يَصْعَدُ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ بِعَمَلِ الْعِبَادِ، فَإِذَا بَلَغُوا سَمَاءَ الدُّنْيَا قَالَ لَهُمَا
 الْمَلَكُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: هَذَا عَمَلُ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، قَالَ: رُدَّا عَلَيْهِ، لَا تَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ وَلَعْنَهُ؛ فَإِنَّهُ
 حَاسِدٌ؛ وَإِنَّ اللَّهَ نَهَانِي أَنْ يُجَاوِزَنِي عَمَلُ الْحَاسِدِينَ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: {وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا
 فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ} [النساء: ٣٢] عَلَى الرَّزْقِ ثُمَّ يَصْعَدُ بِعَمَلِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَيْسَ
 بِحَاسِدٍ، يَصْعَدُ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ، فَيَقُولُ لَهُمَا الْمَلَكُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: هَذَا عَمَلُ عَبْدٍ مِنْ
 عِبَادِهِ، قَالَ: رُدَّا عَلَيْهِ، لَا تَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ وَلَعْنَهُ؛ فَإِنَّهُ يَعْتَابُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ؛ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
 نَهَانِي أَلَّا يُجَاوِزَنِي عَمَلُ الْمُغْتَابِينَ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ: {يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَجْنَبُوا كَثِيرًا
 مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَحْسَسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ
 مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ} [الحجرات: ١٢] ثُمَّ يَصْعَدُ بِعَمَلِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَيْسَ بِحَاسِدٍ وَلَا مُغْتَابٍ، يَصْعَدُ
 بِعَمَلِهِ إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ لَهُمَا: مَا هَذَا؟ قَالَا: هَذَا عَمَلُ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، قَالَ: رُدَّا
 عَلَيْهِ، لَا تَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ وَلَعْنَهُ؛ فَإِنَّهُ ظَالِمٌ لِلْمُؤْمِنِينَ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: {يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ} [النساء: ٢٩] ثُمَّ يَصْعَدُ عَمَلُ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَيْسَ
 بِحَاسِدٍ وَلَا مُغْتَابٍ وَلَا ظَالِمٍ، يَصْعَدُ بِعَمَلِهِ إِلَى السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ، فَيَقُولُ لَهُمَا الْمَلَكُ: مَا هَذَا؟ قَالَا:
 هَذَا عَمَلُ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، قَالَ: رُدَّا عَلَيْهِ، لَا تَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ وَلَعْنَهُ؛ فَإِنَّهُ خَائِنٌ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ نَهَانِي أَنْ يُجَاوِزَنِي عَمَلُ الْخَائِنِينَ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: {يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ
 ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ} [الأنفال: ٢٧] ثُمَّ يَصْعَدُ بِعَمَلِ
 عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَيْسَ بِحَاسِدٍ وَلَا مُغْتَابٍ وَلَا ظَالِمٍ وَلَا خَائِنٍ، يَصْعَدُ بِعَمَلِهِ إِلَى السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ،

فَيَقُولُ لُهُمَا الْمَلَكُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: هَذَا عَمَلُ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، قَالَ: رُدَّا عَلَيْهِ، لَا تَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ وَلَعَنَهُ؛ فَإِنَّهُ مُسْتَكْبِرٌ جَبَّارٌ؛ وَإِنَّ اللَّهَ نَهَانِي أَنْ يُجَاوِزَنِي عَمَلُ الْمُسْتَكْبِرِينَ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﷻ: { وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ } [غافر: ٦٠] ثُمَّ يَصْعَدُ بِعَمَلِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَيْسَ بِحَاسِدٍ وَلَا مُغْتَابٍ وَلَا ظَالِمٍ وَلَا خَائِنٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ، يَصْعَدُ بِعَمَلِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّادِسَةِ، فَيَقُولُ لُهُمَا الْمَلَكُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: هَذَا عَمَلُ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ، قَالَ: رُدَّا عَلَيْهِ، لَا تَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ وَلَعَنَهُ؛ فَإِنَّهُ مُرَاءٍ يُرَائِي بِعَمَلِهِ؛ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَلَّا يُجَاوِزَنِي عَمَلُ مُرَاءٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: { مُذَبِّدِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَلَنْ يَجِدَ لَهُ سَبِيلًا } [النساء: ١٤٣] ثُمَّ يَصْعَدُ بِعَمَلِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ لَيْسَ بِحَاسِدٍ وَلَا مُغْتَابٍ وَلَا ظَالِمٍ وَلَا خَائِنٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُرَاءٍ، يَصْعَدُ بِعَمَلِهِ إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ، فَيَقُولُ لُهُمَا الْمَلَكُ: مَا هَذَا؟ قَالَا: هَذَا عَمَلُ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ قَالَ: رُدَّا عَلَيْهِ، لَا تَقْبَلِ اللَّهُ مِنْهُ وَلَعَنَهُ؛ فَإِنَّهُ عَاصٍ عَامِلٍ لِلْكَبَائِرِ؛ وَإِنَّ اللَّهَ نَهَانِي أَنْ يُجَاوِزَنِي عَمَلُ عَاصٍ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: { أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءً تَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ } [الجنات: ٢١] ثُمَّ يَصْعَدُ بِعَمَلِ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِهِ مُؤْمِنًا تَائِبًا لَيْسَ بِحَاسِدٍ وَلَا مُغْتَابٍ وَلَا ظَالِمٍ وَلَا خَائِنٍ وَلَا مُسْتَكْبِرٍ وَلَا مُرَاءٍ وَلَا عَاصٍ، فَيَكُونُ لِعَمَلِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيٍّ الرَّعْدِ وَلَا يَمُرُّ بِمَلَأٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِلَّا اسْتَغْفَرُوا لَهُ حَتَّى يُؤْتَى بِعَمَلِهِ إِلَى عَلِيِّينَ وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ: { كَلَّا إِنْ كُنْتُمْ إِلَّا بُرَارًا لَفِي عِلِّيَّينَ } [١٨] وَمَا أَدْرَاكَ مَا عَلِيُّونَ } [١٩] كُنْتُ مَرْقُومٌ } [٢٠] يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ } [المطففين: ١٨-٢١] فَيَسْتَغْفِرُ الْمُقَرَّبُونَ لَهُ، وَتَصْدِيقُ ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ قَوْلُهُ: { فَأَعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ } [غافر: ٧].

تخريج الحديث:

أخرجه المصنّف في موضعين من كتابه:

الأول: في ص (١٤٦)، والثاني: في ص (٣٥٧).

وابن الجوزي في الموضوعات (٣/ ١٥٩).

والشُّوْطِي فِي اللَّالِئِ الْمَصْنُوعَةِ (٢/ ٢٨٤).

رجال السند:

■ أُمُّ كُلْثُومِ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرَآبَازِيِّ:

روى عن: أَبِي نُعَيْمٍ الْإِسْتَرَابَازِيِّ، وَجَعْفَرُ بْنُ حَيَّانٍ^(١).

مجهولة، لم أقف لها على ترجمة سوى ما ذكرت.

■ أَبُو جَعْفَرٍ، مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الْبَصْرِيِّ:

روى عن: أَحْمَدَ بْنَ آدَمَ عُنْدَ الْجُرْجَانِيِّ،

حَدَّثَ عَنْهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ^(٢).

لم أقف على حاله، ويظهر أنه مجهول.

■ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ أَبُو جَعْفَرٍ: الْجُرْجَانِيُّ،

روى عن: جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْخُرَّاسَانِيِّ، روى عنه: أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ عُقْدَةَ^(٣).

لم أقف له على حاله، ويظهر أنه مجهول.

■ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤): جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيِّ،

روى عن: الْقَاسِمِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيِّ، روى عنه: مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الصُّوفِيِّ^(٥).

لم أقف له على حاله، ويظهر أنه مجهول.

■ الْقَاسِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنِيِّ:

لم أقف له على تَرْجَمَةٍ، ويظهر أنه مجهول.

■ أَبُوهُ: لم أقف له على حاله، فهو مجهول.

■ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ: بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ أَبِي طَالِبٍ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٤٢٦.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣٢٣.

(٣) المرجع السابق ص: ٣٥٠.

(٤) يظهر والله أعلم أنه وقع هنا تحريف من جعفر بن أحمد إلى جعفر بن محمد، فهذا الحديث ذكره السهمي تحت ترجمة

جعفر بن محمد الجرجاني وقال: " روى عن القاسم بن إبراهيم الحسني، روى عنه محمد بن أحمد الصوفي بجرجان أبو

جعفر " راجع تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤٥، ولم أقف على راوٍ باسم جعفر بن محمد روى عن:

القاسم بن إبراهيم وروى عنه: محمد بن أحمد الصوفي. لذلك يكون الصواب جعفر بن أحمد، والله أعلم.

(٥) المرجع السابق.

روى عن: أبيه والقاسم، روى عنه: ابن جريج، ويحيى بن سعيد الأنصاري،
وثقه ابن معين والعجلي، وأبو حاتم الرازي، وابن حبان، وابن الجوزي،
وقال يحيى القطان: "في نفسي منه شيء"، وقال مرة: "ما كان كذوباً".
وقال الذهبي: "صدوق"،... وقد كذبت عليه الرافضة، ونسبت إليه أشياء لم يسمع بها،
وقال ابن حجر: "صدوق فقيه إمام، من السادسة، مات سنة ثمان وأربعين، بخ م ٤" (١).
والذي يظهر أنه صدوق، والله أعلم.

- **محمد بن علي:** بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر،
سمع: أباه علي بن الحسين، وجابر بن عبد الله، روى عنه: عمرو بن دينار، والحكم (٢)،
قال ابن حجر: "ثقة فاضل"، من الرابعة، مات سنة بضعة عشرة، ع (٣).
- **علي بن الحسين:** بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم، أبو الحسين، ويقال:
أبو الحسن، ويقال: أبو محمد،
روى عن: أبيه وعبد الله بن عباس، روى عنه: الزهري، وزيد بن أسلم (٤).
قال ابن حجر: "ثقة ثبت عابد فقيه فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت
قرشياً أفضل منه، من الثالثة، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل غير ذلك، ع (٥).
- **الحسين بن علي:** بن أبي طالب الهاشمي، أبو عبد الله المدني، سبط رسول الله ﷺ وريحانته،
حفظ عنه، استشهد يوم عاشوراء، سنة إحدى وستين، وله ست وخمسون سنة، ع (٦).

(١) الثقات للعجلي (١/ ٢٧٠ / ٢٢٦). الجرح والتعديل (٢/ ٤٨٧ / ١٩٨٧). الثقات لابن حبان (٦/ ١٣١ / ٧٠٣٩)، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (٨/ ١١٠). تهذيب الكمال (٥/ ٧٤ / ٩٥٠). التقريب (٩٥٠).
(٢) الكنى والأسماء لمسلم (١/ ١٧٣ / ٥٠٠). الجرح والتعديل (٨/ ٢٦ / ١١٧). تاريخ دمشق (٥٤/ ٢٦٨ / ٦٧٨١).
(٣) التقريب (٦١٥١).
(٤) الكنى والأسماء للدولابي (٢/ ٤٦٤). الجرح والتعديل (٦/ ١٧٨ / ٩٧٧). تاريخ دمشق (٤١/ ٣٦٠ / ٤٨٧٥).
(٥) التقريب (٤٧١٥).
(٦) المرجع السابق (١٦٧ / ١٣٣٤).

■ علي بن أبي طالب: تقدّم^(١)، صحابي جليل، رضي الله عنه .

الحكم على الحديث:

الحديث موضوع، مُسلسل بالمتهمين والمجاهيل، والحديث ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، والسُّيوطي في اللآلئ المصنوعة - كما تقدّم - وذكره الشُّوكاني في كتاب الفوائد المجموعة^(٢) فقال: " رواه الحاكم، عن مُعاذ، مرفوعاً، وهو موضوع". وأورده الألباني في ضعيف الترغيب والترهيب^(٣) وقال: "موضوع".



(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ٦٦.

(٢) الفوائد المجموعة (٢٤٩ / ٨١).

(٣) ضعيف الترغيب والترهيب (٢٧ / ٣٢ / ١).

٧٠. حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ الرَّازِيُّ بِجُرْجَانَ^(١)، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ يَعْنِي: ابْنَ عَرَفَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ شُجَاعُ بْنُ أَبِي نَصْرِ الحُرَّاسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "مَا مِنْ مَيِّتٍ يُوضَعُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَيَتَخَطَّى ثَلَاثَ خُطَى إِلَّا صَاحَ صِيَاحًا يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ مِنْ غَيْرِ الثَّقَلَيْنِ^(٢)، يَقُولُ: يَا إِخْوَتَاهُ، وَيَا خَدَمَاهُ، وَيَا حَمَلَةَ نَعْشَاهُ، لَا تَغُرَّنْكُمْ الدُّنْيَا كَمَا غَرَّتْنِي، يَلْعَبُ بِكُمْ الزَّمَانُ كَمَا لَعَبَ بِي، خَلَفْتُ مَا جَمَعْتُ لَوَرَثَتِي، وَلَا يَحْمِلُونَ مِنْ خَطِيئَتِي، وَالْدِّيَانُ^(٣) يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُخَاصِمُنِي، وَأَنْتُمْ تُشَيِّعُونِي وَتَدْعُونِي".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنّف.

رجال السند:

- أبو المصنّف: تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة^(٤).
- أبو مُحَمَّد جَعْفَرُ بْنُ حَيَّانَ^(٥) الرّازيُّ:
- روى عن: الحسن بن عرفة، روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وابن عدي^(٦)،
- لم أقف له على حاله، ويظهر أنه مجهول.
- الحسن بن عرفة: العبدي المؤدّب، أبو عليّ،
- روى عن: إسماعيل بن عيّاش، وابن المبارك، روى عنه: الترمذي، وابن ماجه،
- وثقه يحيى بن معين، وذكره ابن حبان في الثقات،

(١) جرجان: سبق التعريف بها في الفصل الأول ص: ١٣.

(٢) الثقلين: الإنس والجن.

(٣) الديان: في صفة الله تعالى. الملك المطاع وهو الذي يدين الناس: أي يقهرهم على الطاعة. انظر غريب الحديث للخطابي (١/٢٤٠).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

(٥) ذكره السهمي بحرف الياء (حيّان)، وذكره الإسماعيلي في معجم شيوخه بحرف الباء (حبان).

(٦) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤٧.

وقال عنه أبو حاتم: "صدوق"، وقال الدارقطني والنسائي: "لا بأس به"،
قال ابن حجر: "صدوق، من العاشرة، مات سنة سبع وخمسين، وقد جاز المئة، ت س ق" (١).
ويظهر أنه كما قال ابن حجر - رحمه الله -.

■ أبو نعيم شجاع بن أبي نصر الحُرَاسانيُّ: أبو نعيم المقرئ،
حدَّث عن: الأعمش، وعَبَاد بن كثير التَّقْفِي، حدَّث عنه: الحَسَن بن عَرفة، وأبو عمر الدوري،
ذكره ابن حَبَّان في الثقات، وسئل أحمد بن حنبل عنه، فقال: "بخٍ بخٍ، وأين مثل شجاع اليوم؟".
قال ابن حجر: "صدوق، من التاسعة، عخ".
مات ببغداد سنة تسعين ومئة (٢)،

والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ مُحَمَّد بن عبد الرحمن: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ أبو بشر: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ الخليل بن مُرَّة: الضبعي البصري،

روى عن: أبان بن أبي عيَّاش، والأزهر بن أبي عبد الله الشامي،

روى عنه: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وبقية بن الوليد (٣)،

قال ابن حجر: "ضعيف، من السابعة، مات سنة ستين ت" (٤).

■ زيد بن أسلم: أبو أسامة، ويقال: أبو عبد الله العدوي،

روى عن: ابن عُمر، وأنس بن مالك، روى عنه: أيوب السختياني، والزُّهري (٥)،

قال ابن حجر: "ثقة عالم، وكان يُرسل، من الثالثة، مات سنة ست وثلاثين ع" (٦).

(١) الجرح والتعديل (٣/ ٣٢ / ١٢٨)، سؤالات السلمي للدارقطني (١٥٨ / ١١٨)، تهذيب الكمال (٦ / ٢٠١ / ١٢٤٣).

(٢) الكاشف (١ / ٣٢٧ / ١٠٤٢). التقريب (١٢٥٥).

(٣) تهذيب الكمال (١٢ / ٣٨١ / ٢٧٠١). تاريخ الإسلام (٤ / ٨٦٣ / ١٤٩). التقريب (٢٧٤٩).

(٤) تهذيب الكمال (٨ / ٣٤٢ / ١٧٣٢). الكاشف (١ / ٣٧٦ / ١٤١٧). ميزان الاعتدال (١ / ٦٦٧ / ٢٥٧٢).

(٥) التقريب (١٧٥٧).

(٦) تاريخ دمشق (١٩ / ٢٧٤ / ٢٣٢٩). تهذيب الكمال (١٠ / ١٢ / ٢٠٨٨).

(٦) التقريب (٢١١٧).

■ **عُمَرُ بن الخطَّاب:** بن نُفَيْل بن عبد العُزَّى بن رياح القرشي العدوي، أبو حَفْص، يُقال له: الفاروق، أميرُ المؤمنين، مشهورٌ، جَمُّ المناقب، وُلد بعد الفيلِ بثلاث عشرة سنةً، رُوي عن عمر أنه قال: وُلدت بعدَ الفِجارِ الأعظمِ بأربعِ سنين، وكان من أشرفِ قُرَيش، وإليه كانت السِّفارة في الجاهليَّة، استُشهد في ذي الحِجَّة سنة ثلاثٍ وعشرين، وولِيَ الخلافة عشر سنين ونصفًا ع^(١).

الحُكْم على الحديث:

الحديث ضعيفٌ:

- (١) لضعفِ الخليلِ بن مُرَّة.
- (٢) لجهالةِ مُحَمَّد بن عبد الرحمن، وأبي بشر.
- (٣) انفرد السَّهْمِي بهذه الرواية، ولم أقفْ له على مُتَابَعَةٍ أو شاهدٍ.



(١) أسد الغابة (٣/ ٦٤٢ / ٣٨٢٤)، التقريب (٤٨٨٨).

٧١. قَرَأْتُ فِي كِتَابِ جَدِّي إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بِحِطَّةٍ، حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ طَرْحَانَ، حَدَّثَنَا يُوسُفُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَنْزَلِيُّ، عَنْ سَلَمِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ الْعَنْسِيِّ، عَنْ أَبِي قُبَيْلٍ الْمُعَاوِرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا، فِيهِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَكُتِبَ اللَّهُ لَهُ بَرَاءَةٌ مِنَ النَّارِ".

تخريج الحديث:

لم أقف عليه عند غير المصنف.

رجال السند:

- إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى: لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.
- أَبُو عَبْدِ اللَّهِ جَعْفَرُ بْنُ طَرْحَانَ^(١): لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.
- يُوسُفُ: بن حَمَّاد، أَبُو يَعْقُوبَ الْإِسْتَرَابَادِيُّ.
- يروي عن: أَبِي ضَمْرَةَ أَنَسِ بْنِ عِيَاضٍ، وَبِشْرِ بْنِ السَّرِيِّ،
- يروي عنه: الْحَسَنُ بْنُ بُنْدَارٍ الْإِسْتَرَابَادِيُّ، وَعِمْرَانُ بْنُ مُوسَى بْنِ سَعِيدِ الْأَزْدِيِّ،
- ذكره الحافظ أَبُو سَعِيدٍ الْإِدْرِيسِيُّ، وقال: "كَانَ حَسَنَ الرِّوَايَةِ لَا بَأْسَ بِهِ"،
- وقال عنه الذَّهَبِيُّ: "كَانَ صَدُوقًا".
- وقال ابن حَجَرٍ: "مَقْبُولٌ، مِنَ الْعَاشِرَةِ، تَمَيِّزٌ"^(٢).
- والذي يَظْهَرُ أَنَّهُ صَدُوقٌ كَمَا قَالَ الذَّهَبِيُّ -رَحِمَهُ اللَّهُ-.
- مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ الْخَنْزَلِيُّ: الرَّازِيُّ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ.
- روى عن: عِمْرَانَ بْنِ وَهْبٍ الطَّائِيَّ، وَالْجَرَّاحِ بْنِ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيَّ،
- روى عنه: إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَقِيُّ، وَعَمَّارُ بْنُ رَجَاءٍ،
- قال أَبُو زُرْعَةَ عَنْهُ: "صَدُوقٌ"، وقال عنه السَّهْمِيُّ: "كَانَ مِنَ الْفُقَهَاءِ الْمُتَوَرِّعِينَ، وَفِي جَمَلَةِ أَهْلِ

(١) ترجم له السهمي لكن كناه بـ (أبو عبد الله)، تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤٨.

(٢) تهذيب الكمال (٣٢/ ٤٢٠ / ٧١٣٣). تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٩٢ / ٦١١). التقريب (٧٨٦١).

الرأي المذكورين ممن سكن إستراباذ، وحدث بها، وقال عنه الذهبي: "شيخ إستراباذ وعالمها والذي بنى الجامع بها، وأول من فقه الناس بها" (١).

والذي يظهر أنه صدوق، كما قال أبو زرعة، ولم أقف على أحد من العلماء خالف قوله.

■ سلم بن سالم: البلخي، أبو محمد،

روى عن: ابن جريج، وعبيد الله بن عمر،

روى عنه: إبراهيم بن موسى، وهشام بن عبيد الله الرازي،

مات في ذي الحجة سنة ١٩٦ (٢).

قال عنه ابن سعد: "كان مرجئا، ضعيفا في الحديث، ولكنه كان صارما يأمر بالمعروف، وينهى عن المنكر"، وقال الجوزجاني: "غير ثقة"، وقال عنه ابن حبان: "منكر الحديث، يقلب الأخبار قلبا، وكان مرجئا شديد الإرجاء داعية إليها".

ويظهر اتفاق العلماء على ضعفه.

■ سعيد بن عبد الجبار: بن وائل بن حجر الكندي،

روى عن: أبيه عبد الجبار بن وائل، وعمه علقمة بن وائل،

روى عنه: عبد الله بن عمر القرشي، ومحمد بن حجر بن عبد الجبار (٣).

قال ابن حجر: "ضعيف"، من السابعة، مات سنة ثمان وخمسين، تميز (٤).

■ أبو بكر العنسي (٥):

روى عن: محمد بن يزيد بن أبي زياد، ويزيد بن أبي حبيب.

روى عنه: بقیة بن الوليد، ويحيى بن صالح الوحاظي (١).

(١) الجرح والتعديل (٧/ ٢٤٤ / ١٣٤١) وتاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٣٣٦. تاريخ الإسلام (٥/ ١٧٦ / ٣٢٣).

(٢) الطبقات الكبرى (٧/ ٢٦٤ / ٣٦٥٠)، أحوال الرجال (٣٥٢ / ٣٨٥)، الجرح والتعديل (٤/ ٢٦٦ / ١١٤٩). المجروحين لابن حبان (١/ ٣٤٤ / ٤٤٠).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٤٣ / ١٨٥). الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١/ ٣٢١ / ١٤١٢).

(٤) التقريب (٢٣٤٤).

(٥) وورد في روايات باسم العبسي.

قال ابن حجر: "مجهول" (٢).

وهو كما قال ابن حجر.

■ أبو قبيل المَعافِرِيُّ: حُيي بن هانئ بن ناضر،

سمع: عبد الله بن عمرو، وعُقبه بن عامر، سَمِعَ منه: اللَّيْث، ويحيى بن أَيْوُب المِصْرِي.

وثقه يحيى بن مَعِين، وأبو زُرْعَةَ الرَازِي، وأحمد بن حَنْبَل،

وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "كان يُخطئ".

وقال ابن حجر: "صدوقٌ يَهْمُ، من الثالثة، مات سنة ثمانٍ وعشرين بالبرلس، عخ قد ت س" (٣)،

والذي يظهر أنه ثقة، والله أعلم.

■ أبو هُرَيْرَةَ: تقدّم (٤)، صحابيٌّ جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف:

(١) لجهالة إبراهيم بن موسى، وجعفر بن طرخان، وأبي بكر العنسي.

(٢) لضعف سلم بن سالم، وسعيد بن عبد الجبار.

وفي الباب أحاديث ضعيفة عن: (أنس بن مالك، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن عباس)، أما

رواية أنس، فأخرجها:

- الطوسي في مختصر الأحكام (٣/ ٣٩٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥/ ٣٨٧ / ٣٥٩٠)،

وفي فضائل الأوقات (٥٣٢ / ٣٠٤)، وهو إسناده ضعيف لضعف أبي بكر العنسي.

- وأخرجها الطبراني في مسند الشاميين (٢/ ٣٦٦ / ١٥٠٦)، وهو ضعيف أيضًا في إسناده

(١) تهذيب الكمال (٣٣/ ١٥٤ / ٧٢٦٤). الكاشف (٢/ ٤١٣ / ٦٥٤٦).

(٢) التقريب (٧٩٩٨).

(٣) التاريخ الكبير (٣/ ٧٥ / ٢٦٧). الجرح والتعديل (٣/ ٢٧٥ / ١٢٢٧)، الثقات لابن حبان (٤/ ١٧٨)، تهذيب

الكمال (٧/ ٤٩٠ / ١٥٨٦). التقريب (١٦٠٦).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

أبو بكر بن أبي مريم^(١).

- وأخرجها الطبراني في المعجم الأوسط (١ / ٨٧ / ٢٥٤)، وفي إسناده صالح بن جبلة ضعفه الأزدي^(٢).

وأما رواية عبد الله بن عمر، فأخرجها:

- الطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٣٤٧ / ١٣٣٠٨)، وابن بشران في أماليه الجزء الأول (٣٩٨ / ٩١٩)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٣٨٥ / ٣٥٨٨)، والجماعيلي في أحاديثه (٣ / ٢)^(٣)، من طريق محمد بن قيس المديني، عن أبي حازم، عن ابن عمر رضي الله عنه. وأخرجها البيهقي في السنن الكبرى (٤ / ٤٨٧ / ٨٤٤٩)، وفي شعب الإيمان (٥ / ٣٨٥ / ٣٥٨٨)، وفي فضائل الأوقات (٥٣٠ / ٣٠٢)، من طريق عطاء عن ابن عمر رضي الله عنه، وفي كلا الطريقين أيوب بن هيك، وهو ضعيف^(٤).

وأما رواية عبد الله بن عباس، فأخرجها:

- أبو يعلى الموصلي في مسنده (١٠ / ١٠ / ٥٦٣٦) وفي إسناده محمد بن يزيد وهو مجهول^(٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (١ / ٨٦ / ٢٥٣). وهو ضعيف في إسناده صالح بن جبلة.



(١) انظر: الجرح والتعديل (٢ / ٤٠٥ / ١٥٩٠).

(٢) انظر: ميزان الاعتدال (٢ / ٢٩١).

(٣) لم أقف عليه مطبوعاً.

(٤) ضعفه أبو حاتم، وأبو زرعة الرازي. انظر: الجرح والتعديل (٢ / ٢٥٩ / ٩٣٠).

(٥) انظر: التقريب (٦٣٩٨).

٧٢. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى بْنِ يُونُسَ الْجَرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُجَاشِعِ الْبَزَّازِ، وَأَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَدِيٍّ الْإِسْتَرَابَادِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ، عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: "أَحِلَّ الذَّهَبُ وَالْحَرِيرُ لِأَنَاقِثِ أُمَّتِي، وَحُرِّمَ عَلَى ذُكُورِهَا".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على سعيد بن أبي هند رواه عنه نافع، واختلف عليه، فرواه عنه:

١ - أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ، فَأَخْرَجَهُ:

• السَّهْمِيُّ فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ ص (١٤٨)، وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ (٣٢ / ٢٥٩ / ١٩٥٠٣)، مِنْ طَرِيقِ مَعْمَرٍ عَنْ أَيُّوبَ، وَأَيْضًا أَخْرَجَهُ فِي مُسْنَدِهِ (٣٢ / ٢٦٦ / ١٩٥٠٧)، مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ الْعُمَرِيِّ.

كلاهما: (أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ الْعُمَرِيُّ) عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَوَاهُ أَيُّوبُ بِلَفْظِهِ، وَعَبْدُ اللَّهِ بِنَحْوِهِ مَعَ تَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ.

٢ - عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، وَأَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَافِعٍ، فَأَخْرَجَهُ:

• أَمَّا رِوَايَةُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ أَخْرَجَهَا التِّرْمِذِيُّ فِي سُنَنِهِ (أَبْوَابُ اللَّبَاسِ، بَابُ مَا جَاءَ فِي الْحَرِيرِ وَالذَّهَبِ، ٣ / ٢٦٩ / ١٧٢٠)، وَالتَّسَائِيُّ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (كِتَابُ الزَّيْنَةِ، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، ٨ / ٣٥٨ / ٩٣٨٦)، وَفِي سُنَنِ الصَّغَرَى (كِتَابُ الزَّيْنَةِ، تَحْرِيمُ لُبْسِ الذَّهَبِ، ٨ / ١٩٠ / ٥٢٦٥)، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُصَنَّفِهِ (٥ / ١٥١ / ٢٤٦٤٥)، وَابْنُ وَهْبٍ فِي الْجَامِعِ (٧٠٣ / ٦٠٧)، وَأَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٣٢ / ٢٧٦ / ١٩٥١٥)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي الْمُنْتَحَبِ مِنْ مُسْنَدِهِ (١٩٣ / ٥٤٦)، وَابْنُ بَزَّازٍ فِي مُسْنَدِهِ (٨ / ٨٠ / ٣٠٧٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي مُسْنَدِهِ (١ / ٣٥٢ / ٥٤٠)، وَابْنُ الْمُنْذِرِ فِي كِتَابِ الْأَوْسَطِ فِي السُّنَنِ وَالْإِجْمَاعِ وَالْإِخْتِلَافِ (٥ / ٨١ / ٢٤١٨)، وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ فِي شَرْحِ مُشْكِلِ الْأَثَارِ (١٢ / ٣١٠ / ٤٨٢٣)، وَفِي شَرْحِ مَعَانِي الْأَثَارِ (٤ / ٢٥١ / ٦٧٠٥)، وَابْنُ الْمُقَرَّرِ فِي مُعْجَمِهِ (٤١٢ / ١٣٤٣)، وَأَخْرَجَهُ ابْنُ شَاهِينَ فِي نَاسِخِ الْحَدِيثِ وَمَنْسُوخِهِ (٤٤٥ / ٥٨٨)، وَفِي (٤٤٦ / ٣٢٥)

٥٨٩ وبرقم ٥٩٠)، وابن عبد البرِّ القرطبيُّ في التَّمهيد (١٤ / ٢٤٣ / ٣٦)، وفي كتابه الاستدكار (٨ / ٣١٨)، والبيهقي في السُّنن الكبرى (٤ / ٢٣٨ / ٧٥٥٨) و(٢ / ٥٩٦ / ٤٢٢٠)، وفي معرفة السُّنن والآثار (٥ / ٣٩ / ٦٧٧٨).

من طُرُق عن عُبيد الله بن عُمر، عن نافع، عن سَعِيد بن أَبِي هِنْدٍ، عن أَبِي مُوسَى الشَّعْرِيِّ رضي الله عنه، جميعهم رواه بنحو لَفْظ السَّهْمِي ما عدا التِّرْمِذِي والنَّسَائِي بمعناه، ورواه أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ بلفظه. وقال التِّرْمِذِي: "وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ".

• وأما روايةُ أُيُوبَ أَخْرَجَهَا النَّسَائِي فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (كِتَابُ الزَّيْنَةِ، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، ٨ / ٣٥٨ / ٩٣٨٧)، وَفِي السُّنَنِ الصُّغْرَى (كِتَابُ الزَّيْنَةِ، تَحْرِيمُ الذَّهَبِ عَلَى الرِّجَالِ، ٨ / ١٦١ / ٥١٤٨)، وَعَنْهُ الطَّحَاوِيُّ فِي مُشْكِلِ الْأَثَارِ (١٢ / ٣١٠ / ٤٨٢٤)، وَالتِّرْمِذِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (١ / ٣٥١ / ٥٣٨)، وَأَخْرَجَهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْمَعْجَمِ الْأَوْسَطِ (٨ / ٣٧٦ / ٨٩٢٤)، وَالبَغَوِيُّ فِي شَرْحِ السُّنَنِ (١٢ / ٣٦ / ٣١٠٨)، وَابْنُ حَزْمٍ فِي الْمَحَلِّي بِالْأَثَارِ (٢ / ٣٥٦).

من طُرُق عَنْ أُيُوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى. وقال الطَّحَاوِيُّ: "هَذَا مِنْ أَحْسَنِ مَا رُوِيَ فِي هَذَا الْبَابِ غَيْرَ أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ قَدْ ذَكَرَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ الْعُمَرِيَّ، قَدْ رَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ نَافِعٍ، فَقَالَ فِيهِ: عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَنَّ يُونُسَ بْنَ يَزِيدَ مِنْ حَدِيثِ الْقَاسِمِ بْنِ مَرْوَرٍ قَدْ رَوَاهُ عَنْ نَافِعٍ كَذَلِكَ أَيْضًا، وَلَيْسَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ مِمَّنْ يُعَارِضُ بِهِ مِثْلُ مَنْ ذَكَرْنَا؛ لِأَنَّ يُونُسَ وَإِنْ كَانَ فَوْقَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، فَلَيْسَ مِمَّنْ يُعَارِضُ بِهِ عُبيد الله وأيوب".

• وأما روايةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ أَخْرَجَهَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (١ / ٤٠٧ / ٥٠٨)، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى رضي الله عنه بلفظه.

■ وَأَخْرَجَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَجُلٍ، أَحْمَدُ فِي مُسْنَدِهِ (٣٢ / ٢٥٦ / ١٩٥٠٢) مَعَ زِيَادَةِ لَفْظَةٍ: "رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَرِيرًا يَمِينَهُ وَذَهَبًا بِشِمَالِهِ".

■ وَأَخْرَجَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى الشَّعْرِيِّ أَخْرَجَهُ: مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ فِي الْجَامِعِ (١١ / ٦٩ / ١٩٩٣١)، بِزِيَادَةِ فِي أَوَّلِهِ. وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ عَنْ أَبِيهِ، وَابْنُ عَبْدِ البرِّ فِي التَّمهيد (١٤ / ٢٤٤)، رَوَاهُ بِمَعْنَاهُ.

رجال السند:

■ أبو بكر عبد الله بن إسحاق بن عيسى بن يونس الجرجاني:

روى عن: أبيه، وأبي القاسم البغوي،

وقال عنه السهمي: "كان أبو بكر الجرجاني هذا من أهل بيت العلم والحديث، كان أبوه إسحاق بن عيسى محدثاً وعمه وجدّه" (١)،

أثنى عليه السهمي، ولم أقف على حاله، وقول الإمام حمزة السهمي فيه لم يوضح بها درجته، فهو تعريف به لا توثيق، وكونه من بيت علم وفضل، فإن اقتضى عدالته، لا يقتضي ضبطه وحفظه، والله أعلم.

■ أبو محمد جعفر بن عبد الله بن جعفر بن مجاشع البراز: الجرجاني.

روى عن: أحمد بن منصور الرمادي (٢)،

لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ أبو نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي الإستراباذي: تقدم (٣)، وبيان حاله أنه: متفق على

توثيقه.

■ أحمد بن منصور الرمادي: أبو بكر البغدادي.

روى عن: عثمان بن عمر، ويحيى بن بكير،

روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة (٤).

قال ابن حجر: "ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، من الحادية عشرة، مات سنة خمس وستين وله ثلاث وثمانون ق" (٥).

■ يزيد بن هارون: أبو خالد السلمي الواسطي: تقدم، وبيان حاله أنه: ثقة متقن عابد (٦).

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٢٢٧.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤٨.

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) الجرح والتعديل (٢/ ٧٨ / ١٦٩). الثقات لابن حبان (٨/ ٤١). تهذيب الكمال (١/ ٤٩٢ / ١١٣).

(٥) التقريب (١١٣).

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٥.

■ سعيد بن أبي عروبة: أبو النَّضْر، واسمُ أبي عروبة مِهْرَان،

سمع من: مُحَمَّد بن سِيرِينَ، والنَّضْر بن أنسٍ.

روى عنه: الثَّوْرِي، وشُعْبَةُ^(١).

قال ابن حجر: " ثقةٌ حافظٌ له تصانيفٌ، كثيرُ التدليسِ، واختلط، وكان من أثبت الناس في

قَتَادَةَ، من السادسة، مات سنة ستٍّ، وقيل سبع وخمسين ع" ^(٢).

■ أيُّوب: السَّخْتِيَانِي، تقدَّم^(٣)، وبيان حاله أنه: ثقةٌ ثبت حُجَّة من كبار الفقهاء العَبَّاد.

■ نافع: تقدَّم^(٤)، وبيان حاله أنه: ثقةٌ ثبت فقيه.

■ سعيد بن أبي هِنْد: الفَزَارِيُّ،

سمع من: ابن عَبَّاس، وأبي هُرَيْرَةَ،

روى عنه: ابنُه عبدُ الله، ونافع^(٥).

قال ابن حجر: " ثقةٌ، من الثالثة، أرسل عن أبي موسى، مات سنة ستَّ عشرة، وقيل: بعدها

ع" ^(٦).

■ رَجُلٌ من أهل العراق: مُبْهَم، مجهولٌ.

■ أبو موسى: تقدَّم^(٧)، صحابيٌّ جليلٌ، رضي الله عنه.

الحُكْم على الحديث:

إِسْنَادُ الحديث ضعيفٌ:

(١) في الإسناد رَجُلٌ مُبْهَم.

(٢) لجهالة جَعْفَر بن عبد الله البَزَّاز.

(١) التاريخ الكبير للبخاري (٣/ ٥٠٤ / ١٦٧٩). الجرح والتعديل (٤/ ٦٥ / ٢٧٦).

(٢) التقريب (٢٣٦٥).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٧.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) التاريخ الكبير (٣/ ٥١٨ / ١٧٣٥). الثقات للعجلي (١/ ٤٠٥ / ٦١٩). الجرح والتعديل (٤/ ٧١ / ٣٠٢).

(٦) التقريب (٢٤٠٩).

(٧) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧.

له مُتَابَعَاتٌ صَحِيحَةٌ مِنْهَا مَا صَحَّحَهُ التِّرْمِذِيُّ كَمَا تَقَدَّمَ، وَقَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَالِ (٧/ ٢٤١/ ١٣٢٠): "يُرْوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، وَاحْتُلِفَ عَنْ نَافِعٍ، فَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَرَوَاهُ سُؤَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَوَهَّم فِيهِ فِي مَوَاضِعٍ فِي قَوْلِهِ: سَعِيدُ الْمَقْبُرِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي هَنْدٍ، وَفِي تَرْكِهِ نَافِعًا فِي الْإِسْنَادِ.

وَرَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى. وَهُوَ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ؛ لِأَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هَنْدٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ أَبِي مُوسَى شَيْئًا، وَقَالَ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى فِي حَدِيثِ النَّهْيِ، عَنْ اللَّعِبِ بِالنَّزْدِ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَهَذَا يَقْوِي قَوْلَ الْعُمَرِيِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هَنْدٍ، عَنْ رَجُلٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ".



٧٣. أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَدِيٍّ الْحَافِظُ، حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ شَهْرِبِلٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِسْتَرَابَازِيُّ، حَدَّثَنَا الْوَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى، حَدَّثَنَا مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ نَافِعٍ، وَعَنِ اللَّيْثِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعْطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافِئُوهُ، وَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مَا تُكَافِئُونَهُ فَادْعُوا لَهُ حَتَّى تَرَوْنَ أَنَّكُمْ قَدْ كَافَيْتُمُوهُ".

تخريج الحديث:

روى الحديث عن ابن عُمرَ من طريقين: (نافع، ومُجاهد بن جبر).

أما الطريق الأول: عن نافع فقد انفردَ بتخريجه:

• السَّهْمِي فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ (ص ١٤٩).

وأما الطريق الثاني: عن مُجاهدٍ عن ابن عُمرَ، وروى عنه من خَمْسَةِ طُرُقٍ: (الأَعْمَشُ، وَاللَّيْثُ،

وَحُصَيْنٌ، وَثَابِتٌ، الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ)،

الطريق الأول: عن الْأَعْمَشِ، ورواه عنه تِسْعَةٌ:

الأول: أَبُو عَوَانَةَ وَضَّاحٌ، وَأَخْرَجَ رِوَايَتَهُ:

• النَّسَائِي فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى، (كتاب الزَّكَاةِ، بَابُ مَنْ سَأَلَ بِاللَّهِ ٣ / ٦٥ / ٢٣٥٩)، وَأَبُو دَاوُدَ

الطَّيَالِسِيُّ فِي مُسْنَدِهِ (٣ / ٤١١ / ٢٠٠٧)، وَمِنْ طَرِيقِ أَبِي دَاوُدَ أَخْرَجَهُ الْكَلَابَازِيُّ فِي بَحْرِ الْفَوَائِدِ الْمُسَمَّى

بِمَعَانِي الْأَخْبَارِ (ص ١٦٧) بِتَقْدِيمٍ وَتَأْخِيرٍ، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي السُّنَنِ الْكُبْرَى (٤ / ٣٣٤ / ٧٨٩٠).

وَأَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ فِي مُسْنَدِهِ (١٠ / ٣٣ / ٥٧٤٣) وَفِي (٩ / ٢٦٦ / ٥٣٦٥)، وَمِنْ طَرِيقِهِ أَخْرَجَهُ

الْحَاكِمُ فِي الْمُسْتَدْرَكِ (٢ / ٧٣ / ٢٣٦٩)، وَعَنْهُ أَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي الْأَدَابِ (٧٩ / ١٩٧) وَفِي شُعَبِ

الْإِيمَانِ (١١ / ٣٧٤ / ٨٦٩٤)، وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ فِي مُسْنَدِهِ (٢٥٦ / ٨٠٦)، وَالْقُضَاعِيُّ فِي مُسْنَدِهِ

(١ / ٢٦٠ / ٤٢١)، وَابْنُ خَالَوَيْهِ فِي الْأَدَبِ الْمَفْرَدِ (٨٥ / ٢١٦)، وَابْنُ أَبِي حَتْمٍ فِي مُسْنَدِهِ (٢ / ٤١٣ / ١٤١٩)،

وَابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي تَهْذِيبِ الْأَثَارِ (١ / ٦٨ / ١٠٥) وَأَبُو نُعَيْمٍ الْأَصْبَهَانِيُّ فِي حِلْيَةِ

الْأَوْلِيَاءِ (٩ / ٥)،

جَمِيعُهُمْ عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، بَنَحُوهُ، وَزَادَ

فُتِيَّةُ بن سَعِيدٍ وَسُرَيْجٍ لَفْظَةً: "وَمَنْ اسْتَجَارَ بِاللَّهِ فَأَجِيرُوهُ"، ولم يَذْكُرْ: "وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ" كَلًّا
من: سُرَيْجٍ من رواية البَيْهَقِيِّ، ومُسَدَّدٍ، وعبد الرحمن بن مَهْدِيٍّ، وغير أن عبد الرحمن قال: "فَإِنْ لم
تجدوا فَاثْنُوا عليه حتى تَعْلَمُوا أنكم قد كَفَأْتُمُوهُ".

وقال الحاكمُ: "هذا حديثٌ صحيحٌ الإسنادِ على شرط الشيخين، ولم يَخْرُجْهُ للخلاف الذي
بين أصحابِ الأعمش فيه".

الثاني: جرير بن عبد الحميد، وأخرج روايته:

• أبو داود في السُّنَنِ (كتاب الزكاة، باب عطية مَنْ سألَ بالله، ٢ / ١٢٨ / ١٦٧٢)، وفي
(كتاب الأدب، أبواب النُّوم، باب في الرَّجُلِ يستعِيذُ من الرجل، ٤ / ٣٢٨ / ٥١٠٩)، بنحوه، ولم
يَذْكُرْ لَفْظَةً "وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ". وابن حَبَّان في صحيحه (٨ / ١٩٩ / ٣٤٠٨).

الثالث: إسحاق الأزرق، وأخرجها: ابن جرير الطَّبْرِيُّ في تهذيب الآثار (١ / ٦٨ / ١٠٧)،
بنحوه. ولم يَذْكُرْ لَفْظَةً: "وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ".

الرابع: شريكٌ وأخرجها: ابنُ الأعرابيِّ في مُعْجَمِهِ (١ / ٢١٣ / ٣٧٦)، بلفظه.

الخامس: أبو عُبَيْدَةَ عبد الملك بن مَعْنٍ وأخرجها: ابن حَبَّان في صحيحه (٨ / ٢٠٠ /
٣٤٠٩)، مختَصَرًا.

السادس: حَبَّان بن علي، وأخرجها: الطَّبْراني في المعجم الكبير (١٢ / ٣٩٧ / ١٣٤٦٥)، بلفظه.

السابع: مِندَلٌ وأخرجها: الأصبهانيُّ في طبقات المحدثين (٤ / ٢٣)، بلفظه.

الثامن: عبدُ العزيز بن مُسلم الخُراسانيُّ، وأخرجها: ابن أبي شُرَيْحٍ الهُرَوِيُّ في كتاب الأحاديثِ
المُعْتَمَدَةِ الشُّرَيْحِيَّةِ^(١) (٧٧ / ٤١). بتقديم وتأخيرٍ.

التاسع: عَمَّار بن زُرَيْقٍ وأخرجها: الحاكم في المستدرک (١ / ٥٧٢ / ١٥٠٢)، وقال: "هذا
حديثٌ صحيحٌ على شرطِ الشَّيْخَيْنِ، فقد تابع عَمَّار بن زُرَيْقٍ على إقامة هذا الإسناد: أبو عَوَانَةَ،
وجَرِيرٌ بن عبد الحميد، وعبدُ العزيز بن مسلم القَسَمَلِيُّ، عن الأعمش" ثم رواه بإسناده عن هؤلاء
الثلاثة. وأخرجَه عنه البَيْهَقِيُّ في شُعَبِ الإيمان (٥ / ١٧٣ / ٣٢٦٠).

(١) لم أقف عليه مطبوعًا.

الطريق الثاني: عن الليث عن مجاهد عن ابن عمر:

• أخرجه ابن أبي شيبة في مُصَنَّفِه (٢ / ٤٣٩ / ١٠٧٩٦)، من طريق علي بن مُسهر، مختصراً، وفي (٤ / ٤٤٧ / ٢١٩٨٧).

• والإمام أحمد بن حنبل في مُسْنَدِه (٩ / ٥١٦ / ٥٧٠٣)، بنحوه.

• والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٤١٨ / ١٣٥٣٩)، من طريق سعد بن زيد، وفي: (١٢ / ٤١٨ / ١٣٥٤٠)، من طريق عبد الوارث.

أربعتهم: (علي بن مُسهر، وابن عيَّاش، وسعد بن زيد، وعبد الوارث) عن الليث، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما. بنحوه وزاد علي بن مُسهر، وسعد بن زيد، وعبد الوارث: " ومن أهدى إليكم ذراعاً أو كراعاً فاقبلوه".

الطريق الثالث: ثابت، عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

• ابن جرير الطبري في تهذيب الآثار (١ / ٧١ / ١١٢)، من طريق أبو بكر بن عيَّاش.

الطريق الرابع: من طريق حصين، عن مجاهد، عن ابن عمر:

• أخرجه أبي عبد الله محمد بن مخلد (٤٥ / ٤٤)^(١)، بنحوه مختصراً، وزاد: " ومن أهدى إليكم ذراعاً أو كراعاً فاقبلوه".

والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٤٠١ / ١٣٤٨٠).

الطريق الخامس: عن العوام بن حوشب عن مجاهد، عن ابن عمر رضي الله عنهما:

• الطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ٤١٥ / ١٣٥٣٠)، بنحوه مختصراً، وزاد: " ومن أهدى إليكم ذراعاً أو كراعاً فاقبلوه".

رجال السند:

■ أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ: سبقت ترجمته، وبيان حاله: اتفق العلماء على حفظه وإتقانه وإمامته^(٢).

(١) لم أقف عليه مطبوعاً.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٨.

■ أبو مُحَمَّد جَعْفَر بن أَحْمَد بن شَهْرِبِل (١):

روى عن: أبي بكر مُحَمَّد بن يوسف السَّرَّاج، وجَعْفَر بن أَحْمَد بن بِهْرَام.

روى عنه: عبد الله بن عَدِي.

قال الذَّهَبِيُّ: "ليس بمَعْتَمَدٍ عليه"، ونقل ابن حَجَرٍ في المِيزَانِ عن الذَّهَبِيِّ قوله: "تُكَلِّمُ فِيهِ"،

ولم أَجِدْ أَقْوَالَ لِلْعُلَمَاءِ فِيهِ غَيْرَ مَا ذَكَرْتُ (٢).

والذي يَظْهَرُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ.

■ جَعْفَر بن أَحْمَد: بن بِهْرَام البَاهِلِيُّ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِسْتَرَابَادِيُّ،

يُروى عن: جَعْفَر بن عَوْن، ومُحَمَّد بن خَالِد الحَنْظَلِيُّ،

روى عنه: الْحَسَن بن الْحُسَيْن بن عَاصِم، والحُسَيْن بن بُنْدَار.

وقال السَّهْمِيُّ: "كَانَ مِنْ فُقَهَاءِ الْحَنْفِيَّةِ بِإِسْتَرَابَادَ، وَإِلَيْهِ الْفُتْيَا" (٣).

أُثْنِي عَلَيْهِ، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ.

■ الْوَضَّاحُ بْنُ يَحْيَى: النَّهْشَلِيُّ الْأَنْبَارِيُّ، أَبُو يَحْيَى،

روى عن: أَبِي بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ، وَأَبِي شِهَابٍ،

روى عنه: أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ،

قال أَبُو حَاتِمٍ: "شَيْخٌ صَدُوقٌ". ونقل أَبُو الْفِدَاءِ ابْنُ كَثِيرٍ الدِّمَشْقِيُّ قَوْلَ أَبِي حَاتِمٍ: "لَيْسَ بِالْمَرْضِيِّ".

قال ابن حِبَّانَ: "لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ إِذَا انْفَرَدَ لِسْوَعُ حِفْظِهِ، وَإِنْ اعْتَبِرَ مُعْتَبَرٌ بِمَا وَافَقَ الثِّقَاتُ

مِنْ حَدِيثِهِ فَلَا ضَيْرَ" (٤).

والذي يَظْهَرُ أَنَّهُ ضَعِيفٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ مِندَل بن عَلِيٍّ: الْعَنْزِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكُوفِيُّ،

(١) وفي بعض المصادر (شهزِيل) بالزاي.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤٩. تاريخ الإسلام (٧/ ٤٥٨)، المغني في الضعفاء (١/ ١٣١ / ١١٣٤)، اللسان (٢/ ٤٤٤ / ١٨١٨)، مصباح الأريب (٤/ ٥٣ / ٩٢٧).

(٣) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ٤٤١، الجواهر المضيئة (١/ ١٧٨ / ٣٩٩).

(٤) المجروحين لابن حبان (٣/ ٨٥) الجرح والتعديل (٩/ ٤١ / ١٧٤). التكميل في الجرح والتعديل (٢/ ٧٧ / ٩٨٣) ولم أقف على قول أبي حاتم ليس بالمرضي في كتابه الجرح والتعديل لذلك نقلته من كتاب التكميل.

روى عن: جَعْفَر بن أَبِي المَغِيرَةِ، وعبد الملك بن عُمَيْر.

روى عنه: أَبُو غَسَّان النَّهْدِي، وَأَبُو نُعَيْم^(١).

قال ابن حَجَرٍ: "ضعيف"، من السابعة، وُلِدَ سنة ثلاث ومئة، ومات سنة سبعٍ أو ثمان وستين،
دق" (٢).

■ الأَعْمَش: تقدّم^(٣)، وبيان حاله أنه: ثقةٌ حافظٌ.

■ نافع: تقدّم^(٤)، وبيان حاله: ثقةٌ ثبتٌ فقيه.

■ الليث: تقدّم^(٥)، وبيان حاله: ثقةٌ ثبتٌ فقيه إمام مشهور.

■ ابن عمر: تقدّم^(٦)، صحابيٌّ جليل، رضي الله عنه.

الحُكْم على الحديث:

إِسْنَادُ المَصْنُفِ ضعيفٌ:

(١) لضعفِ الوَضَّاحِ بنِ يَحْيَى، ومندَلِ بنِ عَلِيٍّ.

(٢) لجهالةِ جَعْفَر بنِ أَحْمَدَ بنِ شَهْرِبَلٍّ، وجعفر بن أحمد بن بهرام الباهلي.

له مُتَابَعَاتٌ صَحِيحَةٌ على شَرَطِ الشَّيْخَيْنِ كما قال الحَاكِمُ، ووافقه الذَّهَبِيُّ، وصَحَّحَ الحديثَ
الألباني^(٧).



(١) التاريخ الكبير (٨/ ٧٣ / ٢٢١٣). الجرح والتعديل (٨/ ٤٣٤ / ١٩٨٧). الكامل (٨/ ٢١٤ / ١٩٣٦).

(٢) التقريب (٦٨٨٣).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٧) انظر: سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها (١/ ٥١٠ / ٢٥٤).

٧٤. حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيسَى الْجُرْجَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَامِعُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو الْقَاسِمِ الْمَلْطِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا طَالُوتُ بْنُ عَبَّادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جُرْثُومَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ"^(١) الْحَدِيثُ.

تخريج الحديث:

تقدّم تخريجه في الحديث الثاني.

رجال السند:

■ أبو الحسن أحمد بن موسى بن عيسى الجرجاني: سبقَت ترجمته^(٢)، وخلاصة حاله أنه: ضعيف.

■ جامع بن خلف أبو القاسم المَلْطِيُّ:

روى عن: بَدْر بن الهَيْثَم، ومُحَمَّد بن أحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ^(٣).

لم أقف له على ترجمة، فهو مجهول.

■ مُحَمَّد بن أحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ الْبَصْرِيِّ: أبو يَعْلَى الْمَلْطِيُّ،

حدَّث عن: أبيه، وعن مسعود بن جُوَيْرِيَّة،

روى عنه: مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدَّورِيِّ^(٤).

لم أقف على حاله، فهو: مجهول.

■ أبوه: أحمد بن عُبَيْدِ اللَّهِ،

لم أقف له على ترجمة، فهو: مجهول،

■ طَالُوتُ بن عَبَّاد: الصيرفي الضبعي، والد عثمان بن طالوت الجحدري.

روى عن: حماد بن سلمة، وسُوَيْد أبي حاتم، روى عنه: أبو حاتم الرازي وعَبْدَان الأهوازي،

(١) تكررَت في الحديث رقم ٢.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

(٣) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٤٩. ولم يذكر السهمي في ترجمته أسماء تلاميذه.

(٤) تاريخ بغداد ت/ بشار (٢/ ١٥٧ / ١٥٣).

تُوفِّي سنة ثمان وثلاثين^(١).

قال الذَّهَبِيُّ في الميزان^(٢): " شَيْخ مَعْمَر لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: صَدُوقٌ، وَأَمَّا ابْنُ الْجَوْزِيِّ فَقَالَ مِنْ غَيْرِ تَثَبُّتٍ: ضَعَّفَهُ عُلَمَاءُ النَّقْلِ، قُلْتُ: إِلَى السَّاعَةِ أَفْتِشُ فَمَا وَقَفْتُ بِأَحَدٍ ضَعَّفَهُ، وَقَدْ وَقَعَ لِي حَدِيثُهُ بَعَلُو فِي الْمُنْتَقَى مِنْ حَدِيثِ الْمَخْلِصِ".

وَنَقَلَ ابْنُ حَجَرٍ فِي (اللِّسَانِ) قَوْلَ صَالِحِ جَزْزَةَ: "شَيْخٌ صَدُوقٌ"^(٣).

وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ صَدُوقٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

■ جُرْثُومَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَبُو مُحَمَّدٍ، النَّسَّاجُ.

سَمِعَ: بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وَالْحَسَنُ. رَوَى عَنْهُ: حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، وَرَوَى ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ قَوْلَ يُحْيَى بْنِ مَعِينٍ: "جُرْثُومَةُ ثِقَةٌ"، وَذَكَرَهُ ابْنُ حِبَّانَ فِي الثَّقَاتِ^(٤). وَالَّذِي يَظْهَرُ أَنَّهُ ثِقَةٌ.

■ الْحَسَنُ: تَقَدَّمَ^(٥)، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: ثِقَةٌ فَكِيهٌ، فَاضِلٌ مَشْهُورٌ، يَرْسِلُ كَثِيرًا وَيَدْلِسُ.

■ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ: تَقَدَّمَ^(٦)، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، رحمته الله.

الْحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمَصْنُوفِ ضَعِيفٌ جَدًّا:

(١) لَضَعْفِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى بْنِ عَيْسَى الْجُرْجَانِيِّ.

(٢) لَجَهَالَةِ: (أَبِي الْقَاسِمِ الْمَلْطِيِّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْبَصْرِيِّ، وَأَبِيهِ).

لَكِنِ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ - كَمَا تَقَدَّمَ.



(١) التاريخ الكبير (٤ / ٣٦٣ / ٣١٥٧). الجرح والتعديل (٤ / ٤٩٥ / ٢١٧٨) وقال عنه: صدوق. تاريخ الإسلام (٥ / ١٩٣ / ٨٤٢).

(٢) الميزان (٢ / ٣٣٤ / ٣٩٧٥).

(٣) لسان الميزان (٤ / ٣٤٦ / ٣٩٧٩).

(٤) الكنى والأسماء لمسلم (٢ / ٧٢٩ / ٢٩٤١). الجرح والتعديل (٢ / ٥٤٧ / ٢٢٧٦) الثقات لابن حبان (٤ / ١٢٠).

(٥) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ٢.

٧٥. أَخْبَرَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ هُوَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّلْقِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ يَعْنِي: ابْنَ خَالِدٍ، حَدَّثَنَا الْجَرَّاحُ، عَنْ مَهْدِيٍّ بْنِ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ، عَنْ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: "إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ يُشْرَفُ أَحَدُهُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُضِيءُ وَجْهَهُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، كَمَا يُضِيءُ الْقَمَرُ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لِأَهْلِ الدُّنْيَا، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُثْمَانَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا، قَالَ: أَتَدْرُونَ مَا أَنْعَمَا" قُلْنَا: لَا، قَالَ: "وَحَقَّ لَهُمَا".

تخريج الحديث:

رُوي الحديث عن أبي سعيدٍ من طريقين:

الطريق الأول: عن عطية بن سعد العوفي، عن أبي سعيد الخدري.

الطريق الثاني: عن عطاء بن يسار الهلالي، عن أبي سعيد الخدري.

أما الطريق الأول:

فمدارؤه على عطية، رواه عنه في ثمانية راوٍ وهم: (مهدي بن الأسود الكندي، وفصيل بن مزروق، وصفوان بن سليم، وأبان بن تغلب، والأعمش، عبد الله بن صُهبان، وكثير النّوء (كثير بن إسماعيل التّيمي)، وابن أبي ليلى (محمد بن عبد الرحمن الأنصاري)، وسالم بن أبي حفصة):

أما طريق مهدي بن الأسود الكندي فقد أخرجه:

• المصنّف السّهْمِي في كتابه: "تاريخ جُرْجَان" (ص ١٥٠)، من طريق الجرّاح بن الضّحّاك

الخُرّاسانيّ عن مهديّ الكِندي به.

وأما طريق فُصَيْل بن مَرْزُوقٍ فقد أخرجه:

• المصنّف السّهْمِي في كتابه "تاريخ جُرْجَان" (ص ١٩٨)، من طريق عُبيد الله بن موسى عن

فُصَيْل بن مَرْزُوقٍ به.

وأما طريق أبان بن تَغْلِبٍ فقد أخرجه:

• أبو داود في سنّنه، كتاب الصّيد، كتاب الحُرُوف والقراءات (٤ / ٣٤ / ٣٩٨٧)، من طريق

هارون بن موسى الأعور عن أبان بن تَغْلِبٍ به.

وأما طريق الأعمش فقد أخرجه:

• الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق ﷺ، واسمه عبد الله بن عثمان، ولقبه عتيق (٦ / ٤٨ / ٣٦٥٨)، من طريق محمد بن فضيل عن الأعمش به، وقال: (هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد).

• وابن ماجه في سننه، افتتاح الكتاب في الإيمان، وفصائل الصحابة والعلم، باب فضل أبي بكر الصديق ﷺ (١ / ٣٧ / ٩٦)، من طريق وكيع. كلاهما (محمد بن فضيل، ووكيع) عن الأعمش به.

وأما طريق عبد الله بن صهبان، وكثير النّوّاء، وابن أبي ليلي، وسالم بن أبي حفصة، فقد أخرجه: • الترمذي، أبواب المناقب، باب مناقب أبي بكر الصديق ﷺ، واسمه عبد الله بن عثمان، ولقبه عتيق (٦ / ٤٨ / ٣٦٥٨)، من طريق محمد بن فضيل. وقال: (هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن عطية عن أبي سعيد).

ثمانية: (مهدي بن الأسود الكندي، وفضيل بن مرزوق، وصفوان بن سليم، وأبان بن تغلب، والأعمش، عبد الله بن صهبان، وكثير النّوّاء (كثير بن إسماعيل التيمي)، وابن أبي ليلي (محمد بن عبد الرحمن الأنصاري)، وسالم بن أبي حفصة)، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري به بنحوه. أما الطريق الثاني:

مداره عطاء بن يسار الهلالي، رواه عنه صفوان بن سليم في الصحيحين دون لفظ (وإن أبا بكر، وعمر منهم، وأنعمنا)، وزيادة (قالوا: يا رسول الله، تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم؟ قال: "بلى والذي نفسي بيده، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين"):

• أخرجه البخاري، كتاب بدء الخلق، باب ما جاء في صفه الجنة، وأنها مخلوقة (٤ / ١١٩ / ٣٢٥٦)،

• ومسلم، كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها، باب ترائي أهل الجنة أهل العرف، كما يرى الكوكب في السماء (٤ / ٢١٧٧ / ٢٨٣١)، من طريق مالك بن أنس عن صفوان به.

رجال السند:

■ أبو المصنف: تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة^(١).

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.

- أبو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ: تقدّم (١)، وبيان حاله أنّه: مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ.
- إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الطَّلَقِي: تقدّم (٢)، وبيان حاله أنّه: ثَقَّةٌ.
- مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدٍ: تقدّم (٣) وبيان حاله أنّه: صدوقٌ.
- الْجَرَّاحُ: بْنُ الضَّحَّاكِ الْكِنْدِيِّ، أصله كوفيٌّ،
 روى عن: أَبِي إِسْحَاقَ السَّبَّيْعِيِّ، وَعَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ،
 روى عنه: إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْقَذَنِي،
 قال البخاري: عن أَبِي نُعَيْمٍ: "هو جازنا - وأثنى عليه خيرًا"،
 وقال عنه أبو حاتم: "هو صالح الحديث لا بأس به"،
 وذكره ابنُ جَبَّانٍ فِي الثَّقَاتِ، (٤).
- قال ابن حَجَرٍ: "صدوقٌ من السابعة ت" (٥).
 وهو كما قال ابن حَجَرٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.
- مَهْدِي بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِيِّ:
 روى عنه: عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ، روى عنه: الْجَرَّاحُ بْنُ الضَّحَّاكِ،
 قال عنه أبو حاتم: "مجهول" (٦).
 ويظهرُ أَنَّهُ مَجْهُولٌ كَمَا قَالَ أَبُو حَاتِمٍ.
- عَطِيَّةُ الْعَوْفِيُّ: أَبُو الْحَسَنِ،
 يَحْدِّثُ عَنْ: أَبِي مَعْبُدٍ، وَابْنِ عُمرَ، روى عنه: فِرَاسٌ، وَالْفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ،
 قال ابن سَعْدٍ: "كان ثقةً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وله أَحَادِيثُ صَالِحَةٌ، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ لَا يَحْتَجُّ بِهِ"،
 وقال ابن مَعِينٍ: "صالح"،

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.
 (٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤٢.
 (٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ٧١.
 (٤) التاريخ الكبير (٢/ ٢٢٨ / ٢٢٨٨). الجرح والتعديل (٢/ ٥٢٤ / ٢١٧٧). الميزان (١/ ٣٨٩ / ١٤٥٠).
 (٥) التقريب (٩٠٦).
 (٦) الجرح والتعديل (٨/ ٣٣٧ / ١٥٥٠)، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/ ١٤٣ / ٣٤٣٤).

وذكره البخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً.

وقال العجلي: "كوفي تابعي ثقة وليس بالقوي"،

وقال أبو زرعة: "كوفي لين"،

ضعفه ابن معين في موضع آخر، وأحمد بن حنبل وذكر تضعيف هشيم له، وإبراهيم الجوزجاني، وأبي داود السجستاني، وأبي حاتم، والنسائي، وابن حبان، وغيرهم.

قال ابن حجر: "صدوق، يُخطئ كثيراً، وكان شيعياً مدلياً، من الثالثة، مات سنة إحدى عشرة، بخ د ت ق"، وذكره في الطبقة الرابعة من طبقات المدلسين، حيث قال: (تابعي معروف، ضعيف الحفظ، مشهور بالتدليس القبيح)^(١).

والذي يظهر أنه ضعيف، لم يوثقه غير ابن سعد، وعن ابن معين في موضع، وفي موضع آخر ضعفه.

■ أبو سعيد الخدري: سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، له ولأبيه ضجة، واستُصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين ع^(٢).

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف:

(١) لضعف عطية العوفي.

(٢) لجهالة مهدي بن الأسود.

ولكن الحديث صحيح، وقد رواه البخاري ومسلم - كما تقدم.



(١) الطبقات الكبرى (٦ / ٣٠٥ / ٢٣٧٥)، تاريخ ابن معين (٣ / ٥٠٠ / ٢٤٤٦)، التاريخ الكبير (٧ / ٨ / ٣٥). العلل ومعرفة الرجال (١ / ٥٤٨ / ١٣٠٦)، الثقات للعجلي (٢ / ١٤٠ / ١٢٥٥)، الكنى والأسماء لمسلم (١ / ٢١٩ / ٧٠٣)، الضعفاء والمتروكون للنسائي (٨٥)، سؤالات أبي عبيد الآجري (٢٤ / ١٠٥)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٦ / ٣٨٢ / ٢١٢٥). المجروحين لابن حبان (٢ / ١٧٦ / ٨٠٧). التقريب (٤٦١٦)، تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس - طبقات المدلسين - (ص ٥٠).

(٢) التقريب (٢٢٥٣).

٧٦. حَدَّثَنَا أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الشَّافِعِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نُوحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ سُلَيْمَانُ بْنُ مِهْرَانَ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنَا سَلَامٌ عَنْ أَبِي نَصْرِ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: {لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ} [الحجر: ٤٤] قَالَ: "جُزْءٌ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ، وَجُزْءٌ شَكُّوا^(١) فِي اللَّهِ، وَجُزْءٌ غَفَلُوا^(٢) عَنِ اللَّهِ".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على أبي بكر بن محمد الشافعي، رواه عنه اثنان: (أبو ذر جندب بن أحمد المهلب، وعثمان بن محمد بن يوسف العلاف)، أما رواية أبي ذر، فأخرجها:

- السَّهْمِي فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ ص (١٥٠).
- وَأَمَّا رَوَايَةُ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ، فَأَخْرَجَهَا:
- الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ فِي تَارِيخِ بَغْدَادٍ (١٠ / ٣٨ / ٤٥٧١).
- وَابْنُ الْجَوْزِيِّ فِي الْمَوْضُوعَاتِ (٣ / ٢٦٥)، وَقَالَ: "هَذَا حَدِيثٌ مَوْضُوعٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَسَلَامٌ لَيْسَ بِشَيْءٍ".

- وَالشَّيْطَانِيُّ فِي اللَّالِئِ الْمَصْنُوعَةِ (٢ / ٣٨٦)، وَقَالَ: "مَوْضُوعٌ: آفَتُهُ سَلَامٌ"

رجال السند:

■ أَبُو ذَرٍّ جُنْدُبُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُهَلَّبِيُّ:

رَوَى عَنْ: أَبِي يَعْقُوبَ الْبَحْرِيِّ، وَمُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ بْنِ مَاهِيَارٍ، حَدَّثَ عَنْهُ: حَمَزَةُ بْنُ يُوسُفَ السَّهْمِيِّ^(٣)،

تُوفِّيَ فِي رَجَبِ سَنَةِ سِتٍّ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثَ مِئَةٍ،

(١) الشك: خلاف اليقين. انظر الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (١٥٩٤/٤).
 (٢) الغفلة: غيبة الشيء عن بال الإنسان وعدم تذكُّره له، وقد استعمل فيمن تركه إهمالاً وإعراضاً، كما في قوله تعالى: {وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ} [الأنبياء: ١]. انظر المصباح المنير في غريب الشرح الكبير (٤٤٩/٢).
 (٣) لم أقف على أحد ذكر من روى عنه غير السهمي.

وقال عنه الذَّهَبِيُّ: "كان فقيهاً خيراً"^(١).

لم أقف على حاله.

■ أبو بكر مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: بن إبراهيم بن عَبْدِوَيْهِ بن موسى الشافعي،

سمع من: أَبِي قِلَابَةَ الرَّقَاشِيِّ، والباعندي، روى عنه: أحمد بن عبد الله المحاملي، وأبو علي ابن شاذان،

قال عنه الخطيب: "كان ثقةً ثبتاً كثير الحديث، حسن التصنيف"،

وقال عنه السَّمْعَانِي: "ثقةٌ صدوقٌ ثبتٌ، كثير الحديث"،

وقال عنه ابنُ الجوزي: "ثقةٌ ثبتٌ، كثير الحديث"^(٢).

والذي يظهر أنه ثقةٌ ثبتٌ.

■ عبد الله بن نُوح^(٣) المدائني: أبو أحمد، المعروف بعبدوس،

يروى عن: شَبَابَةَ، وعُبَيْدِ اللَّهِ بن موسى، روى عنه: الْقَاضِي المحاملي، وعليُّ بن مُحَمَّد بن عُبَيْدِ الحافظ،

ذكره ابنُ حِبَّان في الثِّقَات، وقال عنه ابن حجرٍ في اللِّسَان: "من الثِّقَات"^(٤).

توفي سنة سبع وسبعين.

والذي يظهر أنه ثقةٌ، والله أعلم.

■ أبو سُفْيَان سُلَيْمَان بن مِهْرَانَ المدائني: الضَّرِير.

ذكر الذَّهَبِيُّ -رحمه الله- اسمه ثم أورد له حديثاً وقال: "مُنْكَرٌ جداً"^(٥).

لم أقف له على أحدٍ ترجمَ له بذكر شيوخه وتلاميذه أو بيان حاله غير ما ذكرت.

■ سَلَام: بن سُلَيْم الطَّوِيل السَّعْدِي المدائني، أبو سُلَيْمَان،

(١) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٥١. تاريخ الإسلام (٨/ ٥٩١ / ٢٠٣) المطالب العالية (١٥ / ٧٤٤) وقال مُحَقِّقُ الْكِتَاب: "لم أجد فيه جرماً ولا تعديلاً".

(٢) تاريخ بغداد ت/ بشار (٣/ ٤٨٣ / ١٠١٥) والأنساب (٧/ ٢٥٥) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (١٤ / ١٧٢ / ٢٦٤٦) تاريخ الإسلام (٨/ ٧٦ / ١٣٩).

(٣) ذكره ابن حبان في الثِّقَات، وابن حجر في لسان الميزان بالراء (روح).

(٤) الثِّقَات لابن حبان (٨/ ٣٦٦). تاريخ بغداد ت/ بشار (١١/ ١٢٢ / ٥٠٤٠). لسان الميزان (٤ / ٤٧٨).

(٥) الميزان (٢/ ٢٢٣ / ٣٥١٦)، وكذلك في لسان الميزان (٤ / ١٧٨ / ٣٦٥٢).

سمع من: حُمَيْد الطَّوِيل وَزَيْدِ الْعَمِّيِّ، روى عنه: عبدُ الرحمن المحاربِيُّ وأسدُ بن موسى^(١)، قال ابن حجرٍ: "متروكٌ، من السابعة، مات سنة سبعٍ وسبعين، ق" (٢).
 ■ أبو نصر: بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء المروزي،
 روى عن: حماد بن زيد، وأبي الأحوص،
 روى عنه: أبو نَشِيطٍ مُحَمَّد بن هارونَ البَغْدادي، وأحمدُ بن إبراهيم الدَّورقي،
 قال ابن حجرٍ: "الزَّاهد الجليل المشهور ثقةٌ قدوة من العاشرة مات سنة سبعٍ وعشرين وله ستُّ وسبعون ل عس" (٣).

■ أبو بشر: بيان بن بشر، الكوفيُّ الأحمسيُّ المَعْلَم،
 سمع من: أنس بن مالك، والشعبي، روى عنه: الثَّوري وشُعْبَة^(٤).
 قال ابن حجرٍ: "ثقةٌ ثبت من الخامسة ع" (٥).
 ■ أنس بن مالك: تقدَّم^(٦)، صحابيٌّ جليل، ﷺ .

الحُكْم على الحديث:

الحديث موضوعٌ، فيه:

- (١) سَلَام بن سُلَيْم، وهو متروكٌ.
 - (٢) أبو ذرٍّ جُنْدُب المَهَلِّي، وأبو سُفْيَان سُلَيْمان بن مِهْران المدائنيُّ، وهما مجهولان.
- وقد حَكَمَ بوضع الحديث غيرُ واحدٍ، منهم: ابنُ الجوزي، وتَبِعَهُ مَنْ جاء بعده: السُّيوطيُّ، والدَّهْبي، وابن عِراقٍ.



(١) الجرح والتعديل (٤/ ٢٥٩٢٦٠ / ١١٢٢).

(٢) التقريب (٢٧٠٢).

(٣) الجرح والتعديل (٢/ ٣٥٦ / ١٣٥٤). التقريب (٦٨٠).

(٤) التاريخ الكبير (٢/ ١٣٣ / ١٩٤٧). الكنى والأسماء لمسلم (١/ ١٣٨ / ٣٨٤).

(٥) التقريب (٧٨٩).

(٦) راجع ترجمته في الحديث رقم ٤.

٧٧. أَخْبَرَنِي أَبِي، وَأَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الرَّبِيعِ، حَدَّثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: "لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَجِدَهُ مَمْلُوكًا؛ فَيَشْتَرِيَهُ فَيُعْتِقَهُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًّا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، فَلْيُصَلِّ أَرْبَعًا".

تخريج الحديث:

• أخرجه الإمام مسلم في صحيحه، من حديث سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، به، لكن فرقه حديثين، فأخرج الجملة الأولى في: كتاب العتق، باب فضل عتق الوالد، (٢/ ١١٤٨ / ٢٥ - ١٥١٠)، وأخرج الجملة الثانية في: كتاب الجمعة، باب الصلاة بعد الجمعة (٢/ ٦٠٠ / ٦٩ - ٨٨١).

رجال السند:

- أبو المصنّف: تقدّم، وبيان حاله أنه: ثقة^(١).
 - أبو العباس أحمد بن موسى: تقدّم^(٢)، وبيان حاله أنه: مجهول.
 - أبو نُعَيْمٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ: تقدّم^(٣) وبيان حاله أنه: مُتَّفَقٌ عَلَى تَوْثِيقِهِ.
 - الحسن بن أبي الربيع: أبو علي الجرجاني،
- سمع من: إبراهيم بن الحَكَم بن أَبَانَ، وعبد الصَّمَد بن عبد الوارث، روى عنه: ابن ماجه، والمحاملي،

وقال ابن أبي حاتم: "صدوق"، وذكره ابن حَبَّان في الثقات، قال ابن حجر: "صدوق"، من الحادية عشرة، مات سنة ثلاثٍ وستين، وكان مولده سنة ثمانين أو قبلها، ق^(٤).

وهو صدوق كما قال ابن حجر.

(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٧.
 (٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.
 (٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.
 (٤) الجرح والتعديل (٣/ ٤٤ / ١٨٨). الثقات لابن حبان (٨/ ١٨٠). الكاشف (١/ ٣٣٠ / ١٠٧١). التقريب (١٢٩٠).

■ **أَصْرَمُ بن حَوْشَب:** أبو هشام الهمداني،

روى عن: أبي سنان الشَّيباني، وهشام بن عُرْوَة، روى عنه: أحمد بن الفُرات، وأبو إسحاق الجوزجاني

قال عنه البخاري وأبو حاتم: "متروك الحديث"،

وقال عنه الذهبي: أحد المتروكين^(١).

وهو متروك الحديث، كما اتفق العلماء على ذلك.

■ **مالك:** بن أنس بن مالك بن أبي عامر الاصبحي، أبو عبد الله.

روى عن: الزُّهري، وعبد الله بن دينار، روى عنه: الثَّوري، ويحيى بن سعيد الأنصاري^(٢)،

قال ابن حجر: "الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقين، وكبير المشيخين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، من السابعة مات سنة تسع وسبعين، سنة ع"^(٣).

■ **سُهَيْل بن أبي صالح:** السَّمان، واسم أبي صالح: ذَكْوَان،

سمع من: سعيد بن المسيب، وعطاء بن يزيد، روى عنه: الثَّوري، وشُعْبَة.

وثقه ابن سعد، وابن معين، والعجلي،

وقال أحمد: (ليس به بأس)، ومرة قال ابن معين: (ليس بحجة)، وقال أبو حاتم: (يكتب حديثه)^(٤)،

قال ابن حجر: "صدوق، تغير حفظه بأخرة، روى له البخاري مقروناً وتعليقاً، من السادسة، مات في خلافة المنصور ع"^(٥).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر - رحمه الله -.

(١) التاريخ الكبير (٢/ ٨٧٩ / ٣٥٥٨) الجرح والتعديل (٢/ ٣٣٦ / ١٢٧٣) تاريخ الإسلام (٥/ ٣٦ / ٤٢).

(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٢٠٤ / ٩٠٢).

(٣) التقريب (٦٤٢٥).

(٤) الطبقات الكبرى (٥/ ٤٢٦ / ١٢٥٠)، تاريخ ابن معين - رواية الدوري- (٣/ ١٨٢ / ٨١١)، العلل ومعرفة الرجال

لأحمد (٦٢/ ١٠١)، التاريخ الكبير (٤/ ٢٤٦ / ١٠٦٣). الثقات للعجلي (١/ ٤٤٠ / ٦٩٥)، الجرح والتعديل

(٤/ ٢٤٦ / ١٠٦٣).

(٥) التقريب (٢٦٧٥).

■ أبوه: ذُكِرَ السَّمَان، تقدّم (١)، وبيان حاله أنه: ثقةٌ ثبتٌ.

■ أبو هُرَيْرَةَ: تقدّم (٢)، صحابيٌّ جليلٌ، رضي الله عنه.

الحُكْمُ عَلَى الْحَدِيثِ:

إِسْنَادُ الْمَصْنُفِ مَتْرُوكٌ، فِيهِ:

(١) أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، وَاتَّفَقَ الْعُلَمَاءُ عَلَى تَرْكِهِ.

(٢) أبا الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنَ مُوسَى وَهُوَ مَجْهُولٌ.

وَلَكِنْ الْحَدِيثُ صَحِيحٌ، وَقَدْ رَوَاهُ مُسْلِمٌ - كَمَا تَقَدَّمَ.



(١) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

(٢) راجع ترجمته في الحديث رقم ١٨.

٧٨. حَدَّثَنَا الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ نَصْرِ الطُّوسِيُّ أَبُو عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ بْنِ عُبَيْسَةَ قَاضِي الرِّيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "قَالَ اللَّهُ: قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، فَإِذَا قَالَ: {الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ} قَالَ: حَمَدِي عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: {الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ} قَالَ: أَثْنَى عَلَيَّ عَبْدِي، وَإِذَا قَالَ: {مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ} قَالَ: قَالَ: [مَجْدِي عَبْدِي] ^(١)، وَإِذَا قَالَ: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} قَالَ: مَجْدِي عَبْدِي، وَلَهُ مَا سَأَلَ، وَلَهُ مَا بَقِيَ".

تخريج الحديث:

مدار الحديث على زيد بن الحُبَاب، رواه عنه ثلاثة: (أبو سعيد الأشج، وأبو كُريب، وصالح بن مِسْمَار المروزي):

• أخرجه السَّهْمِي فِي كِتَابِهِ تَارِيخُ جُرْجَانٍ ص (١٥٣)، مِنْ طَرِيقِ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَهُوَ فِي مُعْجَمِ شَيْوْخِهِ (٢ / ٦٠٦ / ٢٣٦)، وَابْنُ أَبِي حَاتِمٍ فِي تَفْسِيرِهِ (١ / ٢٨ / ١٩)، وَلَمْ يَذْكُرِ الْحَدِيثَ كَامِلًا، مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَعِيدٍ الْأَشْجِ.

• وَأَخْرَجَهُ ابْنُ جَرِيرٍ الطَّبْرِيُّ فِي جَامِعِ الْبَيَانِ (١ / ٢٠١)، مِنْ طَرِيقِ صَالِحِ بْنِ مِسْمَارِ الْمَرْوَزِيِّ.

• وَابْنُ بَيْهَقٍ فِي الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ (٢٨ / ٨٨)، مِنْ طَرِيقِ أَبِي كُريب.

ثَلَاثَتُهُمْ: (أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجِ، وَأَبُو كُريب، وَصَالِحُ بْنُ مِسْمَارِ الْمَرْوَزِيِّ) عَنْ زَيْدِ بْنِ الْحُبَابِ، عَنْ عُبَيْسَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ﷺ بَنَحُوهُ وَلَمْ يَذْكُرُوا: {إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ} وَصَالِحُ بْنُ مِسْمَارٍ لَمْ يَذْكُرْ لَفْظَةً: (وَلَهُ مَا سَأَلَ).

رجال السند:

■ أَبُو بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: تَقَدَّمَ، وَبَيَانَ حَالَهُ أَنَّهُ: مُتَّفَقٌ عَلَى إِمَامَتِهِ وَثَّقَتْهُ ^(٢).

■ الْحَسَنُ بْنُ نَصْرِ: هُوَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ الطُّوسِيِّ، أَبُو عَلِيٍّ الْجُرْجَانِيُّ:

(١) هُنَا سَقَطَ، وَأَكْمَلْتُهُ مِنْ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ الْإِسْمَاعِيلِيِّ.

(٢) رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.

روى عن: أحمد بن المقدام، وأبي سعيد الأشج،
 روى عنه: أبو بكر الإسماعيلي، وأبو بكر عبد الله بن محمد بن مسلم الإسفراييني،
 قال الخليلي عنه: "ثقة عالم"، وقال عنه الذهبي: "الإمام، الحافظ، الثقة، الرَّحَال،... قد روى
 عنه: شيخه أبو حاتم الرازي حكايات، وحدث بَهْرَة، وبَقْرَوَيْن". ونقل ابنُ قُطْلُوبَعَا قولَ ابن أبي حاتمٍ
 فيه: "ثقةٌ مُعْتَمَدٌ عليه".

مات سنة ٣٠٨ وقيل: سنة ٣١٢^(١).

ويظهر اتفاق العلماء على أنه ثقة.

■ أبو سعيد: عبد الله بن سعيد بن حُصَيْن الكِنْدِي، كُنِيته أبو سعيدٍ الأشج،
 يروي عن: أبي معاوية، وابن إدريس، روى عنه: الحسن بن سُفْيَان النَّسَائِي، وزكريا بن يحيى
 الساجي^(٢)،

قال ابن حجر: "ثقةٌ من صِغار العاشرة مات سنة سَبْعٍ وخمسين ع"^(٣).

■ أبو الحُسَيْن زَيْدُ بن الحُبَاب: العُكْلِي التَّمِيمِي الكُوَيْتِي، تقدّم، وبيان حاله: صدوقٌ يُخْطِئُ^(٤).

■ عَنبَسَة: بن سعيد بن ضُرَيْس الأَسَدِي، أبو بكرٍ.

روى عن: مُطَرِّف، واللَّيْث.

روى عنه: ابن المبارك، وحَكَّام بن سَلَم^(٥).

قال ابن حجر: "ثقةٌ من الثامنة خت ت س"^(٦).

■ مُطَرِّف: بن طَرِيفِ الحَارِثِي أبو بكرٍ، ويُقال: الحَارِثِي، كُوَيْتِي،

سمع من: الشَّعْبِي وأبي السَّفَر،

(١) الضعفاء لأبي زُرْعَة (١/ ١٦٥ / ١٦). تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٥٥، السير (١٥ / ٦ / ٢) الثقات

ممن لم يقع في الكتب الستة (٣ / ٣٧٩ / ٢٨٣٧).

(٢) الثقات لابن حبان (٨ / ٣٦٥). تهذيب الكمال (١٥ / ٢٧ / ٣٣٠٣).

(٣) التقريب (٣٣٥٤).

(٤) راجع ترجمته في الحديث رقم ٣٠.

(٥) الكنى والأسماء لمسلم (١ / ١١٧ / ٢٩٢). المرح والتعديل (٦ / ٣٩٩ / ٢٢٣٠). تهذيب الكمال (٢٢ / ٤٠٦ /

٤٥٣٠).

(٦) التقريب (٥٢٠٠).

روى عنه: الثَّوْرِي وابن عُيَيْنَةَ^(١)،

قال ابن حجر: "ثقةٌ فاضلٌ، من صغار السَّادسة، مات سنةً إحدى وأربعين أو بعد ذلك ع"^(٢).

■ سعدُ بن إِسحاق: بن كعب بن عُجرة، السالمي الأنصاري،

روى عن: أبيه وعن زَيْنَب بنت كعب،

روى عنه: الثَّوْرِي، والزُّهْرِي^(٣)،

توفي سنة ١٤٠ هـ^(٤).

قال ابن حجر: "ثقةٌ، من الخامسة، مات بعد الأربعين ع"^(٥).

■ جابر بن عبد الله: سبقت ترجمته^(٦)، صحابيٌّ جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

إسناده حسن، مُتَّصل ورجاله ثقاتٌ، سوى زيد بن الحُبَاب فهو صدوقٌ، والحديث صحيحٌ قد

أخرجه مُسلم في صحيحه من حديث أبي هُرَيْرَةَ في:

— كتاب الصَّلَاة، باب وجوب قراءة الفاتحة في كل ركعة، وإنه إذا لم يُحَسِّن الفاتحة، ولا أمكنه

تعلمها قرأ ما تيسر له من غيرها، (١/ ٢٩٦ / ٣٨ - ٣٩٥). بلفظ أتم.

وقال أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطَّبْرِي: "هذا إسنادٌ جيّدٌ صحيح"، ثم نقل قول ابن كثير في

(تفسيره): "غريبٌ من هذا الوجه" وقال: ولعله يريد أنه لم يَرَوْه أحدٌ من حديث جابرٍ إلا بهذا الإسناد،

وليس من ذلك بأسٌ، وقد ثبتَ معناه من حديث أبي هُرَيْرَةَ، فهو شاهدٌ قويٌّ لصِحَّتِهِ".



(١) التاريخ الكبير (٧/ ٣٩٧ / ١٧٣٤). الثقات للعجلي (٢/ ٢٨٢ / ١٧٣٧).

(٢) التقريب (٦٧٠٥).

(٣) الجرح والتعديل (٤/ ٨٠ / ٣٤٨). الثقات لابن حبان (٦/ ٣٧٥ / ٨١٧١).

(٤) الكامل في التاريخ (٥/ ٨٤).

(٥) التقريب (٢٢٢٩).

(٦) راجع ترجمته رقم الحديث ٨.

٧٩. حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْإِسْتَرَابَادِيُّ يُعْرِفُ بِالْخَلْقَانِي، مِنْ حِفْظِهِ فِي مَسْجِدِ عِمْرَانَ السَّخْتِيَانِي سَنَةً إِحْدَى وَتِسْعِينَ وَمِئَتَيْنِ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ الْبَصْرِيُّ الْأَسَامِيُّ مِنْ وَلَدِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، عَنْ بَكْرِ بْنِ حُنَيْسٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: خُرٌّ بَاعَ حُرًّا، وَخُرٌّ بَاعَ نَفْسَهُ^(١)، وَرَجُلٌ أَبْطَلَ كِرَاءً أَجِيرٌ حَتَّى جَفَّ رَشْحُهُ^(٢)" قَالَ مُحَمَّدٌ: فَقُلْنَا لِبَقِيَّةٍ: أَيُّ أَجِيرٍ؟ قَالَ: الْحَمَالُ.

تخريج الحديث:

أَخْرَجَ الْحَدِيثَ حَمْرَةُ السَّهْمِي فِي تَارِيخِ جُرْجَانَ ص (١٥٥)، مِنْ طَرِيقِ شَيْخِهِ أَبِي بَكْرِ الْإِسْمَاعِيلِيِّ، وَهُوَ فِي مُعْجَمِ أُسَامِي شَيْوْخِهِ (٢ / ٦١٢ / ٢٤٢)، وَلَمْ أَقِفْ عَلَى الْحَدِيثِ عِنْدَ غَيْرِهِمَا.

رجال السند:

■ أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ: تَقَدَّمَ^(٣)، وَبَيَّانُ حَالِهِ أَنَّهُ: اتَّفَقَ الْأَئِمَّةُ عَلَى إِمَامَتِهِ وَثِقَتِهِ.

■ أَبُو سَعِيدٍ الْحَسَنُ بْنُ خَلْفِ بْنِ سُلَيْمَانَ الْإِسْتَرَابَادِيُّ يُعْرِفُ بِالْخَلْقَانِي:

رَوَى بِجُرْجَانَ فِي مَسْجِدِ عِمْرَانَ السَّخْتِيَانِي،

رَوَى عَنْهُ: أَبُو بَكْرِ أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْإِسْمَاعِيلِيُّ، وَحَدَّثَ عَنْهُ فِي مُعْجَمِ شَيْوْخِهِ^(٤).

لَمْ أَقِفْ عَلَى حَالِهِ، فَهُوَ مَجْهُولٌ.

■ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ: لَمْ أَقِفْ لَهُ عَلَى تَرْجَمَةٍ، فَهُوَ مَجْهُولٌ.

■ بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ: بَنُ صَائِدٍ بَنُ كَعْبٍ بَنُ حُرَيْزٍ، أَبُو يُحْمَدَ الْكُلَاعِي،

رَوَى عَنْ: بَحِيرِ بْنِ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ،

(١) لِكَوْنِهِ أَذْهَلًا وَأَخْفَرَهَا. انْظُرِ السَّرَاحَ الْمُنِيرَ شَرْحَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ فِي حَدِيثِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ (٦٩/٣).

(٢) أَي: اسْتَعْمَلَهُ حَتَّى تَعِبَ وَعَرِقَ بَدَنُهُ، فَلَمَّا فَرَّغَ وَجَفَّ عِرْقُهُ لَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا. انْظُرِ السَّرَاحَ الْمُنِيرَ شَرْحَ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ فِي

حَدِيثِ الْبَشِيرِ النَّذِيرِ (٦٩/٣).

(٣) رَاجِعَ تَرْجَمَتُهُ فِي الْحَدِيثِ رَقْمَ ٧.

(٤) تَارِيخُ جُرْجَانَ (ت/ مُحَمَّدٌ عَثْمَانُ) ص: ١٥٥. الْأَنْسَابُ (١٦٣/٥).

روى عنه: ابن المبارك، وأبو صالح كاتب الليث،
قال ابن سعد: "كان ثقةً في روايته عن الثقات، وكان ضعيف الرواية عن غير الثقات"،
وقال يحيى بن معين: "إذا حدث عن ثقة، فليس به بأس"،
وروى أبو زرعة قول ابن المبارك: "إذا اجتمع إسماعيل بن عياش وبقية في الحديث، فبقية أحب إليّ، ثم قال -أبو زرعة-: وقد أصاب ابن المبارك في ذلك، ثم قال: هذا في الثقات، فأما في المجهولين، فيحدث عن قوم لا يعرفون ولا يضبطون"،
وقال العجلي: "ثقة ما روى عن المعروفين، وما روى عن المجهولين فليس بشيء"،
قال ابن حجر: "صدوق، كثير التدليس عن الضعفاء، من الثامنة، مات سنة سبع وتسعين وله سبع وثمانون ختم م ٤" (١).
والذي يظهر أن رتبته مترتبة على من يروي عنه، فإن كان عن ثقة، يؤخذ منه، وإن كان عن ضعيف، فلا يؤخذ، وبهذا قال أغلب العلماء، وهو في هذا الإسناد يروي عن مجهول.

■ بكر بن حنيس (٢): الكوفي،
روى عن: أبان بن أبي عياش، ويونس بن عبيد، روى عنه: إبراهيم بن طهمان، ووكيع، وثقة العجلي،
وقال الجوزجاني: "كان يروي كل منكر عن كل منكر"،
وقال عنه أبو زرعة: "ذاهب"، وقال النسائي: "ضعيف"،
وقال ابن حبان: "يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها"،
وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم، وحديثه في جملة حديث الضعفاء، وليس هو ممن يحتج بحديثه" (٣).

(١) الطبقات الكبرى (٧/ ٣٢٦ / ٣٩٢٢)، رواية يحيى بن معين -رواية ابن محرز- (١٧٩ / ٢٣٥)، الثقات للعجلي (١/ ٢٥٠ / ١٦٨)، الجرح والتعديل (٢/ ٤٣٤ / ١٧٢٨). تاريخ دمشق (١٠ / ٣٢٨ / ٩٣٤). التقريب (٧٣٤).

(٢) هنا تصحيف والصواب بالخاء (حنيس) كما في جميع كتب التراجم.

(٣) أحوال الرجال (١٨١ / ١٧١)، الضعفاء لأبي زرعة الرازي (٢/ ٤٤٩)، الجرح والتعديل (١/ ٣٨٤ / ١٤٩٧).

والذي يظهر أنه ضعيف.

■ **مُجاهد:** بن جبر، ويُقال: ابن جُبَيْر، أبو الحجاج المكي،

سمع من: ابن عباس، وابن عمر، روى عنه: الحَكَم بن عُتيبة، ومنصور بن المعتمر^(١)،

قال ابن حجر: "ثقة، إمام في التفسير وفي العلم، من الثالثة، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومئة، وله ثلاث وثمانون ع"^(٢).

■ **ابن عمر:** تقدّم^(٣)، صحابي جليل، رضي الله عنه.

الحكم على الحديث:

الحديث ضعيف جدًا:

(١) فيه بقیة بن الوليد، وقد أخذ عن ضعيف، وهو بكر بن حنيس.

(٢) لجهالة الحسن بن خلف الخلقاني، ومحمد بن عبد الملك.

والحديث ضعفه الألباني في (السلسلة الضعيفة، رقم: ٣٤٥٢)،

وقد روى البخاري في صحيحه^(٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال: "قال

الله تعالى: ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة: رجل أعطى بي ثم غدر، ورجل باع حرًا فأكل ثمنه، ورجل استأجر أجيرًا فاستوفى منه ولم يعط أجره".



= المجروحين لابن حبان (١/ ١٩٥ / ١٤٥)، الضعفاء المتروكون للنسائي (١/ ١٤٨ / ٥٦٥). الكامل (٢/ ١٩١)، تهذيب الكمال (٤/ ٢٠٨ / ٧٤٣).

(١) التاريخ الكبير (٧/ ٤١١ / ١٨٠٥). الجرح والتعديل (٨/ ٣١٩ / ١٤٦٩). تهذيب الكمال (٢٧/ ٢٢٨ / ٥٧٨٣). (٢) التقريب (٦٤٨١).

(٣) راجع ترجمته في الحديث رقم ١.

(٤) صحيح البخاري (كتاب البيوع، باب إثم من باع حراً، ٣/ ٨٢ / ٢٢٢٧).

٨٠. حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْمُغِيرَةِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنَا أَبُو هَمَّامٌ، حَدَّثَنَا الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللَّهِ ﷻ: {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} [الرحمن: ٢٩] قَالَ: "مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَضَعَ آخَرِينَ".

تخريج الحديث:

هذا الحديث له روايتان الأولى: موصولة، والثانية: موقوفة.

أما الرواية الموصولة رويت عن أبي الدرداء من طريقين:

الطريق الأول/ عن أُمِّ الدَّرْدَاءِ، ومدارُه على الوزير بن الصَّبِيح.

الطريق الثاني/ عن أبي إدريس الخَوْلَاني، ومدارُه على مُعاوية بن يحيى.

أما الطريق الأول: فأخرجه عن الوزير حَمْسَةُ: (أبو هَمَّام، وهِشَام بن عَمَّار، وَصَفْوَان بن صالح، وسُلَيْمَان الواسِطِيُّ، وَنُعَيْم بن حَمَّاد).

• أما طريقُ أبي هَمَّام، فأخرجه السَّهْمِي في تاريخ جُرْجَان ص (١٥٦).

• وأخرجه من طريق هِشَام بن عَمَّار: ابن ماجه في سُنَّته، الإِيْمَان وفضائل الصَّحَابَةِ والعِلْم،

باب فيما أنكرت الجَهْمِيَّة، (١/ ٧٣ / ٢٠٢).

وابن أبي عاصم في السُّنَّة (١/ ١٢٩ / ٣٠١)، وعن ابن أبي عاصمٍ أخرجه أبو الشَّيْخ الأَصْبَهَانِي

(٢/ ٤٧٩).

وابنُ أبي حاتمٍ في تفسيره (١٠/ ٣٣٢٥).

وابن جَبَّان في صحيحه (٢/ ٤٦٤ / ٦٨٩). من طريق إسحاق بن إبراهيم.

وأبو نُعَيْم الأَصْبَهَانِي في حِلْيَةِ الأولِيَاءِ (٥/ ٢٥٢)، من طريق الحسن بن سُفْيَان.

والْبَيْهَقِي في الأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ (١/ ١٩٣ / ١٢٩)، من طريق أحمد النَّسَوِي.

ومن طريق أحمد النَّسَوِي أخرجه الواحدِيُّ في الوَسِيطِ في تفسير القرآن المجيد (٤/ ٢٢١)، ومن

طريق الواحدِي أخرجه ابن عسَاكِر في تاريخ دِمَشَق (٥/ ٨).

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٣٦١ / ١٠٦٦) من طريق الحسن بن سفيان، وأحمد بن داود السمناني.

سبعثهم: (ابن ماجه، وابن أبي عاصم، وابن أبي حاتم، وإسحاق بن إبراهيم، والحسن بن سفيان، وأحمد التسيوي، وأحمد بن داود السمناني)، عن هشام بن عمار، عن الوزير بن صبيح، عن يونس بن ميسرة بن حلبس، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء رضي الله عنه، بنحوه وزاد جملة: "من شأنه أن يغفر ذنباً ويفرج كرباً". وزاد ابن أبي عاصم: "ويجيب داعياً".

• وأما طريق صفوان بن صالح، فأخرجه البزار في مسنده (١٠ / ٧٣ / ٤١٣٧)، وقال: "وهذا الحديث قد روي عن أبي الدرداء من غير وجه، وهذا من أحسن إسناده يروى عنه، وقد ذكرنا، عن أبي الدرداء في موضع آخر {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} وفي هذا زيادة في تفسير، وفيه زيادة: "فرغ الله إلى كل عبد من خمس" وليس هذا في الحديث الذي كتبناه".

وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥ / ٣٣٤ / ٦٢٤٢).

• وأما طريق سليمان الواسطي، فأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٠ / ٣٣٢٥).

• وأما طريق نعيم بن حماد، فأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣ / ٢٥٥ / ٢٢٠٢)، وفي المعجم الأوسط (٣ / ٢٧٨ / ٣١٤٠)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن أم الدرداء إلا يونس". وزاد أيضا (وصفوان بن صالح، وسليمان الواسطي، ونعيم بن حماد) جملة: "من شأنه أن يغفر ذنباً، ويفرج كرباً".

وأما الطريق الثاني: عن أبي إدريس الخولاني، فأخرجه عن معاوية بن يحيى:

• ابن أبي الدنيا في كتابه الفرج بعد الشدة، (٢٥ / ٥)، ومن طريقه التتوخي في الفرج بعد الشدة (١ / ٨٨).

• والبزار في مسنده (١٠ / ٣٨)، من طريق إسحاق بن سليمان. وقال: "وهذا الحديث قد روي نحو كلامه عن رسول الله ﷺ، فذكرنا حديث أبي الدرداء لما حضرنا ولم نعلم في وقتنا هذا لهذا الكلام أحسن إسناداً من هذا فذكرناه إلا أن نجد إسناداً أحسن منه؛ لأن معاوية بن يحيى لئن الحديث، ويونس بن ميسرة، ومن بعده ومن قبل معاوية فتقات، فذكرنا هذا الحديث ولم نحفظه عن غيره".

وأما الرواية الموقوفة، فأخرجها عن أبي الدرداء:

• البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: { بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ^(٤٦) } [القمر: ٤٦]، (١٤٥ / ٦)، تعليقًا.

• والبيهقي في شعب الإيمان، (٢ / ٣٦١ / ١٠٦٧).

• وأبو يعلى الموصلي في مسنده^(١)، كما قال البوصيري في مصباح الرُّجاجة (١ / ٢٨)

رجال السند:

■ أبو عليّ الحسن بن أحمد بن المغيرة الثَّقَفِيُّ:

روى عن: عمران بن موسى، ومحمد بن إسحاق بن خزيمة،

قال عنه السَّهْمِي: "كان قد كتب الكثير"،

مات في سنة سبعين وثلاث مئة^(٢).

لم أقف له على ترجمة غير ما ذكر السَّهْمِي فهو مجهول.

■ أبو العباس السراج: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبد الله،

سمع: إسحاق بن راهويه، وفُتَيْبَةُ بن سعيد،

روى عنه: محمد بن إسماعيل البخاري، ومسلم بن الحجاج النيسابوري،

قال عنه ابن أبي حاتم: "هو صدوق ثقة"، وقال الدارقطني: "ثقة"، وقال عنه الخطيب: "كان

من المكثرين الثقات الصادقين الأتبات"^(٣)،

ويظهر اتفاق العلماء على ثقته.

■ أبو همام: الوليد بن شجاع بن الوليد السَّكُونِيُّ،

روى عن: بَقِيَّة، وإسماعيل بن عيَّاش،

روى عنه: إبراهيم بن إسحاق الحريُّ، وأبو بكر أحمد بن أبي خيثمة^(٤).

(١) لم أقف عليها في مسنده المطبوع.

(٢) تاريخ جرجان (ت/ محمد عثمان) ص: ١٥٦. ولم يذكر السَّهْمِي أسماء تلاميذه، ولم أجد أحدًا ترجم له غير السَّهْمِي.

(٣) الجرح والتعديل (٧ / ١٩٦ / ١١٠٥) سؤالات السلمى (٣٤٤ / ٢٨٤) تاريخ بغداد ت/ بشار (٢ / ٥٦ / ٢٣).

(٤) الطبقات الكبرى (٧ / ٢٤٠ / ٣٤٩٥). الجرح والتعديل (٩ / ٧ / ٢٨). تهذيب الكمال (٣١ / ٢٢ / ٦٧٠٩).

قال ابن حجر: "ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين على الصحيح، م د ت ق" (١).

■ **الوزير بن صبيح**: الثَّقَفِي، أبو رُوح الشامي.

سمع من: يُونس بن ميسرة بن حلبس، روى عنه: إبراهيم بن أيوب الجوراني، وهشام بن عمار،

قال عنه أبو حاتم الرازي: "صالح الحديث".

قال ابن حبان: "ربما أخطأ"،

وقال الحافظ أبو نعيم الأصبهاني: "كان يُعَدُّ من الأبدال"،

وقال الذهبي: "قال دُحيم: ليس بشيء"،

قال ابن حجر: "مقبول، عابد، من الثامنة ق" (٢).

والذي يظهر أنه كما قال ابن حجر - رحمه الله - مقبول.

■ **يونس بن ميسرة بن حلبس**: أبو حلبس الأعمى، الجُبَلَانِي الشامي،

روى عن: أُمِّ الدرداء، ووائلة بن الأسقع، روى عنه: الأوزاعي، ومحمد بن مهاجر،

قال ابن حجر: "ثقة عابد مُعَمَّر، من الثالثة، مات سنة اثنتين وثلاثين، د ت ق" (٣).

■ **أُمُّ الدرداء**: هُجَيْمَة، ويُقال: هُجَيْمَة بنت حُيَي، ويُقال: حيي الأوصابية، ويُقال: الوصائية،

زوج أبي الدرداء، سمعت: أبا الدرداء، وأبا هريرة، روى عنها: جُبَيْر بن نُفَيْر، وعبد الله بن زيد الجرمي (٤).

قال ابن حجر: "ثقة فقيهة، من الثالثة، ماتت سنة إحدى وثمانين ع" (٥).

■ **أبو الدرداء**: عُوَيْر بن زيد بن قيس الأنصاري، وأبو الدرداء مُتَخَلَّف في اسم أبيه، وأما هو

(١) التقريب (٧٤٢٨).

(٢) التاريخ الكبير (١٨٢ / ٨). الجرح والتعديل (١٨٧ / ٤٤ / ٩). الثقات لابن حبان (٢٣٠ / ٩)، تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٣٨ / ٦٦٨٥). التقريب (٧٤٠٤). وجميع ما وقفت عليه من كتب التراجم لم تذكر له إلا شيئاً واحداً.

(٣) الجرح والتعديل (١٠٣٦ / ٢٤٦ / ٩). الثقات لابن حبان (٦٤٨ / ٧). تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٣٨ / ٦٦٨٥). التقريب (٧٩١٦).

(٤) تاريخ دمشق (٧٠ / ١٤٦ / ٩٤٤٠). تهذيب الكمال (٣٥ / ٣٥٢ / ٧٩٧٤).

(٥) التقريب (٨٧٢٨).

فَمَشْهُورٌ بِكُنْيَتِهِ، وَقِيلَ اسْمُهُ: عَامِرٌ، وَعُوَيْمِرُ لَقَبٌ، صَحَابِيُّ جَلِيلٌ، أَوَّلُ مَشَاهِدِهِ أُحُدٌ، وَكَانَ عَابِدًا، مَاتَ فِي أَوَاخِرِ خِلَافَةِ عُثْمَانَ، وَقِيلَ عَاشَ بَعْدَ ذَلِكَ ع^(١).

الحكم على الحديث:

إِسْنَادُهُ ضَعِيفٌ لِلْجَهَالَةِ بِالْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ الثَّقَفِيِّ، لَهُ مُتَابَعَاتٌ مُوصُولَةٌ وَمَوْقُوفَةٌ، وَأَمَّا الْمَوْصُولَةُ، فَقَدْ تَكَلَّمَ الْبَزَّازُ عَنْ هَذِهِ الرِّوَايَةِ مِنْ طَرِيقِ صَفْوَانَ بْنِ صَالِحٍ فِي مُسْنَدِهِ كَمَا تَقَدَّمَ قَوْلُهُ: " وَهَذَا الْحَدِيثُ قَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَهَذَا مِنْ أَحْسَنِ إِسْنَادٍ يُرَوَى عَنْهُ... ".
وَقَالَ الْبُوصَيْرِيُّ فِي رِوَايَةِ ابْنِ مَاجَهٍ فِي كِتَابِ مِصْبَاحِ الرُّجَاةِ (١ / ٢٨ / ٧١): " هَذَا إِسْنَادٌ حَسَنٌ لَتَقَاصُرِ الْوَزِيرِ عَنْ دَرَجَةِ الْحِفْظِ وَالْإِتْقَانِ ".

وَالْمَوْقُوفُ أَصَحُّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ، قَالَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَالِ (٦ / ٢٢٩ / ١٠٩٣) وَقَدْ سُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: {كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ} (٢٩)، قَالَ: مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَغْفِرَ ذَنْبًا، وَيُفَرِّجَ كَرْبًا، وَيَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَضَعَ آخَرِينَ،

فَقَالَ: يَرْوِيهِ يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
حَدَّثَ بِهِ أَبُو رَوْحٍ الْوَزِيرُ بْنُ صَبِيحٍ عَنْهُ. وَتَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ يُحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمُخْزُومِيُّ، فَرَوَاهُ عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ يُحْيَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ مَرْفُوعًا أَيْضًا.

وَرَوَاهُ أَصْحَابُ الْوَلِيدِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْهُ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مَوْقُوفًا، وَكَذَلِكَ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْقُوفًا، وَهُوَ الصَّوَابُ".



(١) المرجع السابق (٥٢٢٨).

الخاتمة

الحَمْدُ لله حمداً حمداً، له الحمدُ ثناءً ومجداً، له الحمدُ في مُفْتَحِهِ ومُحْتَمِهِ، باسمه بدأً وباسمه يَنتهِ،
له الحمد على ما أَعَانَ ووَفَّقَ، وسَدَّدَ ويسَّرَ،

لَكَ الحمد يا رَبِّ والشُّكْرُ ثم لَكَ الحمد ما بَاحَ بالشُّكْرِ فَمِ
لَكَ الحمد في كلِّ ما حاله فقد خَصَّنِي مِنْكَ فَضْلَ وَعَمٍّ (١)

وبعدَ هذه الرِّحلة الماتعة في مُدارسةِ أحاديثِ المصنُفِ عليه أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وأَتَمُّ التَّسْلِيمِ، والعِيشَ
مع أَقْوالِهِ، في مُدَّةٍ ليست بالقصيرة، بذلتُ فيها قُصارى جَهْدِي، في خِدْمَةِ هذا الكِتَابِ، راجيةً من
الكَرِيمِ أَنْ يُكَلِّلَهُ بِالْقَبُولِ، ويَجْعَلَهُ خَالِصاً لَوَجْهِهِ؛ إِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، أَخْتِمُ بِأَهَمِّ النَّتَائِجِ والتَّوَصِيَّاتِ:
• بُرُوز مكانةِ المؤلِّفِ حمزة السَّهْمِي، وَسَعَةِ عِلْمِهِ بِالرِّجَالِ، والتَّأْرِيخِ، والجَرْحِ والتَّعْدِيلِ، وَعِلَلِ
الحديثِ.

- دِقَّةُ المؤلِّفِ وتَبَيُّنُهُ في رِوَايَاتِهِ، فدائماً ما يُجَدِّدُ مكانَ السَّمَاعِ.
- تَعَدَّدَتِ طُرُقُ التَّحْمُلِ عِنْدَ المؤلِّفِ ما بَيْنَ كِتَابَةٍ وإِمْلَاءٍ، وقِرَاءَةٍ، ووَجَادَةٍ، وإِجَازَةٍ.
- احتوى الكِتَابُ على عِدَدٍ كَبِيرٍ مِنَ الرِّجَالِ الَّذِينَ انْفَرَدَ السَّهْمِي بِذِكْرِهِمْ، وَلَيْسَ لَهُمْ ذِكْرٌ فِي
كُتُبٍ تَرَاجِمَ أُخْرَى.
- لَمْ تَقْتَصِرْ تَرْجَمَاتُ السَّهْمِي عَلَى إِقْلِيمٍ وَمَدِينَةٍ جُرْجَانٍ فَقَطْ، بَلْ أَعْطَى مُدَّتَهَا وَقُرَاهَا
وَمَوَاضِعَهَا وَأَحْيَاءَهَا حَقَّهَا فِي التَّرْجَمَةِ.
- عِنْدَ تَرْجَمَتِهِ لِلْعُلَمَاءِ والمُحَدِّثِينَ لَمْ يَكْتَفِ بِذِكْرِ شُيُوخِهِمْ وتَلَامِيذِهِمْ فَقَطْ، بَلْ ذَكَرَ كَثِيراً مِنْ
مُصَنِّفَاتِهِمُ الْعِلْمِيَّةِ فِي عُلُومِ الْحَدِيثِ والقِرَاءَاتِ والإِسْنَادِ.
- كَثُرَتِ النُّقُولَاتُ عَنِ الكِتَابِ مِمَّا يَدُلُّ عَلَى فَائِدَتِهِ وَأَهَمِّيَّتِهِ.
- غَالِبَ ضَعْفِ أَحَادِيثِ الكِتَابِ بِسَبَبِ جَهَالَةِ الرُّوَاةِ الَّذِينَ انْفَرَدَ السَّهْمِي بِذِكْرِهِمْ.
- انْفَرَدَ السَّهْمِي بِأَحَادِيثَ عِدَّةٍ فِي الْقِسْمِ المَحْدَّدِ مِنَ الكِتَابِ لَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا عِنْدَ غَيْرِ المَصْنُفِ
وَعُدُّدَهَا: سِتَّةُ أَحَادِيثَ.
- بَلَغَتْ عَدَدُ الأَحَادِيثِ المَرْفُوعَةِ فِي الْقِسْمِ المَحْدَّدِ مِنَ الكِتَابِ ثَمَانِينَ حَدِيثاً مِنْهَا:

(١) قصيدة الشاعر ابن حزم الأندلسي، انظر: تاريخ الأدب الأندلسي (ص ٣٧٠).

- ثلاثة أحاديث صحيحة.

- وخمسة أحاديث حسنة.

- واثنا عشر حديثًا ضعيف.

- وسبعة أحاديث ضعيفة جدًا.

- وثمانية أحاديث موضوعة.

- وستة وعشرون حديثًا صحيحًا، لكنها بسند ضعيف عند المصنّف.

- وخمسة عشر حديثًا صحيحًا، لكنها بإسناد المصنّف ضعيفة جدًا.

- وحديث حسن، ولكنه بسند المصنّف ضعيف.

- وحديثان موقوفان.

- وعدد الأحاديث المكررة حديثان.

التوصيات:

• تعلم فنّ التّخريج، ودراسة السّند، والدّربة عليه فهو بداية الطّريق لفهم هذا العلم الجليل.

• نشر الوعي بين العامّة، وتوضيح عظم ذنب تناقل الأحاديث الموضوعة، والمكذوبة على

رسول الله ﷺ، خاصّة مع انتشار وسائل التّواصل الاجتماعيّ، وسهولة التّداول.

• تحبيب وتبسيط هذا العلم الجليل لصغار السنّ، وبيان فضله وأهميّته، والتّشجيع على تعلّمه،

خاصّة مع ما ظهر من مُلهيات في هذا الزّمن، والله المستعان.

• احتوى الكتاب على آثار موقوفة أوصي بدراستها حتى يكتمل تخريج الأحاديث المرفوعة والموقوفة.

هذا ما تيسّر إعداده مع جهدي القاصر، أسأل الله الكريم القبول، ما كان من صواب، فمن الله

وحده، وما كان من خطأ فمن نفسي والشّيطان، وأعوذ بالله من خطأ مُتعمّد، وأستغفره من خطأ

غير مقصود، وأسأله العظيم أن ينفع بما كتبت وما قدّمت، وأن يرفعني به ووالديّ ومشايخي، ومن

علّمني وساندني الدّرجات العالية في الدّنيا والآخرة.

وصلّى الله وسلّم على نبيّنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم.



#٣٦١#
الفهارس العلمية:

- ١ - فهرس الآيات القرآنيّة.
- ٢ - فهرس الأحاديث.
- ٣ - فهرس غريب الكلمات
- ٤ - فهرس الأعلام المترجم لهم.
- ٥ - فهرس البلدان والأماكن.
- ٦ - فهرس المصادر والمراجع.
- ٧ - فهرس الموضوعات.



فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	رقم الصفحة
١ - سورة الفاتحة		
{الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾}	[٢]	٣٤٧
{الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾}	[٣]	٣٤٧
{مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾}	[٤]	٣٤٧
{إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾}	[٥]	٣٤٧
٢ - سورة البقرة		
{لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْكَافًا}	[٢٧٣]	٢٧٣
٤ - سورة النساء		
{مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ}	[١١]	٢٦٨
{يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ ..}	[٢٩]	٣١٣
{وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ}	[٣٢]	٣١٣
{مُذَبَذَبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لَا إِلَى هَؤُلَاءِ وَلَا إِلَى هَؤُلَاءِ...}	[١٤٣]	٣١٤
٥ - سورة المائدة		
{وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ}	[٥٨]	٥٠
{وَمَنْ أَحْيَاهَا}	[٣٢]	١٠٦
{لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ...}	[٨٩]	٤١
٨ - سورة الأنفال		
{يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ ...}	[٢٧]	٣١٣

الآية	رقمها	رقم الصفحة
١١ - سورة هود		
{ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ }	[١١٤]	١١٦
١٥ - سورة الحجر		
{ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴿١٥﴾ }	[٩]	١
{ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِّكُلِّ بَابٍ مِّنْهُمْ جُزْءٌ مَّقْسُومٌ ﴿٤٤﴾ }	[٤٤]	٣٤١
١٦ - سورة النحل		
{ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ ... }	[٤٤]	١
١٧ - سورة الإسراء		
{ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا }	[٩٧]	٢٦٣
٢٢ - سورة الحج		
{ وَلَئِكَ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَالْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴿٤٧﴾ }	[٤٧]	١٣٨
{ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ }	[٤٥]	٩٧
٤٠ - سورة غافر		
{ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ }	[٦٠]	٣١٤
{ فَاعْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْحَجِيمِ ﴿٧﴾ }	[٧]	٣١٤
٤٥ - سورة الجاثية		
{ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَن نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ... }	[٢١]	٣١٤
٤٩ - سورة الحجرات		
{ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ ... }	[١٢]	٣١٣

الآية	رقمها	رقم الصفحة
٥٤ - سورة القمر		
{ بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ ۞٤٦ }	[٤٦]	٣٥٥
٥٥ - سورة الرحمن		
{ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ۞٢٩ }	[٢٩]	٣٥٣ ، ٣٥٤ ٣٥٧
٨٣ - سورة المطففين		
{ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ۞١٨ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ۞١٩ كِتَابٌ مَرْفُومٌ ۞٢٠ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ ۞٢١ }	[٢١-١٨]	٣١٤
١١٢ - سورة الإخلاص		
{ لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۞٢ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۞٤ }	[٤-٣]	١٥٩ ، ١٦١



فهرس الأحاديث

م	الحديث	رقم الصفحة
١.	أَجَلَ الذَّهَبِ وَالْحَرِيرِ لِأَنَّا نَأْتِي، وَحَرَمَ عَلَى ذُكُورِهَا	٣٢٥
٢.	إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ مِنَ النَّوْمِ، فَلَا يَغْمِسْ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ؛ فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَتْ، وَلَكِنْ يَغْسِلُهَا ثَلَاثًا	١٢١
٣.	إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ	٢٢٩
٤.	أَقْبِلُوا ذَوِي الْمَيْتَاتِ عَنَّا نَحْنُ	٢٥٨
٥.	أَلَا أَدُلُّكُمْ عَلَى أَشْرَافِ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: "هُمْ عُلَمَاءُ أُمَّتِي ..."	٢٩٦
٦.	أَلَا أَعْلَمُكُمْ دُعَاءً أَوْ كَلِمَةً هُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذِكْرِكَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، أَوْ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ ...	٢١١
٧.	أَمَرَ بِإِلَالٍ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانُ، وَيُوتَرَ الْإِقَامَةُ	٥٠
٨.	إِنَّ الدُّنْيَا حُلُوءَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِطَبِيبِ نَفْسٍ بُورِكَ لَهُ فِيهِ	٢٦٧
٩.	إِنَّ اللَّهَ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى عَبْدٍ نِعْمَةً أَحَبَّ أَنْ يَرَى أَثَرَ نِعْمَتِهِ عَلَيْهِ، وَيَكْرَهُ الْبُؤْسَ ...	١٤١
١٠.	إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى بَاهَى بِالنَّاسِ يَوْمَ عَرَفَةَ عَامَّةً، وَبَاهَى بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ خَاصَّةً	٢٩٢
١١.	إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ، وَخَلَقَ لِكُلِّ سَمَاءٍ بَابًا، وَلِكُلِّ بَابٍ مَلَكٌ ...	٣١٣
١٢.	إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْقُرْآنِ عَامٍ، وَأَنْزَلَ فِيهِ آيَاتٍ خَتَمَ بِهَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ ...	٦١، ٥٧
١٣.	إِنَّ اللَّهَ لَا يَنَامُ، وَلَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَنَامَ، يَخْفِضُ الْقِسْطَ وَيَرْفَعُهُ، يُرْفَعُ إِلَيْهِ عَمَلُ اللَّيْلِ قَبْلَ النَّهَارِ ...	٦٣
١٤.	إِنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الَّذِينَ يُعَذِّبُونَ فِي الدُّنْيَا	٤٦
١٥.	إِنَّ الْمُسْلِمَ إِذَا تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَدَّى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ؛ نَحَاتَتْ خَطَايَاهُ كَمَا نَحَاتَ هَذَا الْوَرَقُ ...	١١٦
١٦.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي الصُّحَى	١١٢
١٧.	أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَطُوفُ عَلَى نِسَائِهِ بِغُسْلٍ وَاحِدٍ	٢٠٤
١٨.	إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ يُشْرِفُ أَحَدُهُمْ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيُضِيءُ وَجْهَهُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ، كَمَا يُضِيءُ الْقَمَرُ ...	٣٣٧
١٩.	إِنَّ حُسْنَ الظَّنِّ مِنْ حُسْنِ الْعِبَادَةِ	١٨٦

م	الحديث	رقم الصفحة
٢٠.	إِنَّ وَرِكَ الْمُؤْمِنِ الْيُسْرَى لَفِي الْجَنَّةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَسِّمْ لَهُ صَلَاةً حَتَّى يَتَوَرَّكَ...	١٦٦
٢١.	إِنَّا مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ أُمِرْنَا أَنْ نُعَجِّلَ إِفْطَارَنَا، وَنُؤَخِّرَ سُحُورَنَا، وَنُمْسِكَ بِأَيْمَانِنَا عَلَى شِمَائِلِنَا فِي صَلَاتِنَا	١٦٩
٢٢.	اَتُّوْنِي غَدًا، وَاتُّوْنِي بِنَاقَةٍ فَتَدُلُّكُمْ عَلَى أَسِّ الْمَسْجِدِ...	٢٠٠
٢٣.	بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ وَنَحْنُ سِتُّ مِئَةِ رَجُلٍ وَبِضْعِ عَشْرَةَ نَتَلَقَّى عِيرَاتٍ...	٨٦
٢٤.	الْبَيْعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ يَتَفَرَّقَا	٧٩
٢٥.	ثَلَاثَةٌ لَا يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: حُرٌّ بَاعَ حُرًّا، وَحُرٌّ بَاعَ نَفْسَهُ...	٣٥٠
٢٦.	جُزْءُ أَشْرَكُوا بِاللَّهِ، وَجُزْءُ شَكُّوا فِي اللَّهِ، وَجُزْءُ عَقَلُوا عَنِ اللَّهِ	٣٤١
٢٧.	جَمَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ وَالْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ مِنْ غَيْرِ خَوْفٍ وَلَا مَطَرٍ	٢١٤
٢٨.	خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ الْحَاجَةَ، فَأَمْعَنَ فِي الْمَشْيِ، فَقَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْحَاجَةَ ثُمَّ رَجَعَ	٢٥٢
٢٩.	دَعَا قَيْلٌ وَقَالَ، وَكَثَّرَ السُّؤَالَ، وَإِضَاعَةَ الْمَالِ، وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمْ	٢٧٠
٣٠.	الدُّنْيَا سَبْعَةُ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الْآخِرَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فِي كِتَابِهِ...	١٣٨
٣١.	رَأَى النَّبِيُّ ﷺ قَدْ وَضَعْتُ شِمَالِي عَلَى يَمِينِي فِي الصَّلَاةِ، فَمَشَى إِلَيَّ حَتَّى وَضَعَ يَمِينِي عَلَى شِمَالِي	١٩٦
٣٢.	سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنِ السُّؤْمِ، فَقَالَ: "سُوءُ الْخُلُقِ"	١٢٩
٣٣.	صَوْمُ يَوْمِ عَرَفَةَ يُكَفِّرُ السَّنَةَ الْمَاضِيَةَ	١٤٥
٣٤.	الْغِنَى غِنَى الْقَلْبِ، وَالْفَقْرُ فَقْرُ الْقَلْبِ	١٣٣
٣٥.	قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَطَرَفُ اللَّحَافِ عَلَيْهِ، وَطَرَفٌ عَلَى عَائِشَةَ، وَهِيَ حَائِضٌ لَيْسَتْ تُصَلِّي	٢٠٧
٣٦.	قَدْ أُعْطِيَ هَذَا مِزْمَارًا مِنْ مَزَامِيرِ آلِ دَاوُدَ..	١٥٧
٣٧.	قَسَمْتُ الصَّلَاةَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي...	٣٤٧
٣٨.	كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا تَعَارَى مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: "لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ"	١٥٣
٣٩.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَافَرَ، فَأَرَادَ أَنْ يَنْزِلَ قَرِيَةً عَدَلَ إِلَيْهَا، وَقَالَ: "اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا، اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا خَيْرَهَا"	٢٢٢

م	الحديث	رقم الصفحة
٤٠.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ مِنْ أَسْفَارِهِ، فَصَلَّى الْفَجْرَ؛ أَخَذَ مِقْوَدَ رِجْلَيْهِ، ثُمَّ مَشَى هُنَيْهَةً	٨٢
٤١.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُمَا مَسَّ لِحْيَتَهُ فِي الصَّلَاةِ	٧٧
٤٢.	كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضَعُ لِحْسَانَهُ بَيْنَ ثَابِتٍ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ فَيُنْشِدُ قَائِمًا يُنَافِحُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ	١٠١
٤٣.	لَا نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ	٢٨٩
٤٤.	لَا يَجْزِي وَلَدٌ وَالِدَهُ إِلَّا أَنْ يَحِدَّهُ مَمْلُوكًا؛ فَيَشْتَرِيهِ فَيُعَيِّقَهُ، وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ...	٣٤٤
٤٥.	لَا يَغْرَنَكُمُ الْفَاجِرُ بِذَنْبِهِ؛ فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ قَاتِلًا: {كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا}	٢٦٣
٤٦.	لَا يُغْلَقُ الرَّهْنُ وَإِنْ اشْتَرَطَ عَلَيْهِ الْعَلَقُ	٦٧
٤٧.	لَعْدُوَّةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، وَلَقَابٌ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ...	١٧٤
٤٨.	اللَّهُمَّ إِنِّي بِأَحَبِّ خَلْقِكَ إِلَيْكَ...	٣٠٨
٤٩.	لَوْلَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَهَانَا عَنِ التَّكَلُّفِ لَتَكَلَّفْتُ لَكُمْ، ثُمَّ أَنَا نَا بِخُبْرٍ وَمَلَح...	٢٣٨
٥٠.	لَيْسَ بِنَا رَدٌّ وَلَكِنَّا حُرْمٌ	٢٥٦
٥١.	مَا بَالُ هَذَا؟ قَالُوا: نَذَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ يَمُتَ، قَالَ: "إِنَّ اللَّهَ ﷻ عَنْ تَغْذِيبِ هَذَا نَفْسَهُ عَنِّي..."	٣٠٦
٥٢.	مَا ضَرَّ أَهْلَهَا لَوْ انْتَفَعُوا بِإِهَائِهَا	٢٩٨
٥٣.	مَا عَمِلَ آدَمِيُّ مِنْ عَمَلٍ أُنْجِيَ لَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ	٩٤
٥٤.	مَا مِنْ مَيِّتٍ يُوضَعُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَيَتَخَطَّى ثَلَاثَ خُطَى إِلَّا صَاحَ صِيَاحًا يُسْمِعُ الْخَلَائِقَ مِنْ غَيْرِ الثَّقَلَيْنِ...	٣١٨
٥٥.	مَاذَا تَسْتَقْبِلُونَ وَمَاذَا يَسْتَقْبِلُكُمْ تَذُرُونَ ذَلِكَ؟...	٢٤٨
٥٦.	مُتْعَةُ النِّسَاءِ حَرَامٌ	٢٤٢
٥٧.	مَثَلُ الْقَلْبِ مَثَلُ رِيشَةٍ بَارِضٍ فَلَا تَقْلِبُهَا الرِّيحُ	١٤٨
٥٨.	مَرَّ رَجُلٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَبُولُ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ	١٨٢
٥٩.	مَنْ اسْتَعَاذَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِيدُوهُ، وَمَنْ سَأَلَكُمْ بِاللَّهِ فَأَعِطُوهُ، وَمَنْ دَعَاكُمْ فَأَجِيبُوهُ، وَمَنْ أَتَى إِلَيْكُمْ مَعْرُوفًا فَكَافُوهُ...	٣٣٠
٦٠.	مَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ	١٠٩

م	الحديث	رقم الصفحة
٦١.	مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ، بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَمَنْ عَلَّقَ فِيهِ فَنْدِيلًا، صَلَّى عَلَيْهِ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِلَى أَنْ يُطْفَأَ ذَلِكَ الْفَنْدِيلُ...	٧١
٦٢.	مَنْ تَعَلَّمَ عِلْمًا مِمَّا يُبْتَغَى بِهِ وَجْهُ اللَّهِ لَا يَتَعَلَّمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ مِنْ عَرَضِ الدُّنْيَا لَمْ يَجِدْ عَرَفَ الْجَنَّةِ	٢٧٤
٦٣.	مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا	١٠٦
٦٤.	مَنْ خَرَجَ فِي طَلَبِ بَابٍ مِنَ الْعِلْمِ حَقَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْحِثِهَا...	١٨٤
٦٥.	مَنْ رَجُلٌ يَغْدُلُ بِنَا عَنِ الطَّرِيقِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا بِإِيٍّ أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: فَأَخَذْتُ فِي طَرِيقٍ كَانَ مُهَاجِرِي...	٢٤٥
٦٦.	مَنْ زَعَمَ أَنَّهُ عَالِمٌ فَهُوَ جَاهِلٌ	٥٣
٦٧.	مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَرْفَعَ قَوْمًا، وَيَضَعَ آخَرِينَ	٣٥٣
٦٨.	مَنْ شَرِبَ فِي إِنَاءٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، أَوْ إِنَاءٍ فِيهِ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ؛ فَإِنَّمَا يُجْرَجُ فِي بَطْنِهِ نَارَ جَهَنَّمَ	١٧٧
٦٩.	مَنْ صَامَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ وَالْخَمِيسِ وَالْجُمُعَةِ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ يَرَى ظَاهِرَهَا مِنْ بَاطِنِهَا، وَبَاطِنَهَا مِنْ ظَاهِرِهَا...	٣٢١
٧٠.	مَنْ وَرِيَ لَيْتِيمَ مَالًا فَلْيَتَّجِرْ لَهُ، وَلَا يَدْعُهُ حَتَّى تَأْكُلَهُ الصَّدَقَةُ	٢٨٢
٧١.	النَّدَمُ تَوْبَةٌ	٢٣٢
٧٢.	نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْقَرْعِ	٢٧٩
٧٣.	هَذَانِ سَيِّدَا كُھُولِ أَهْلِ الْجَنَّةِ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ، إِلَّا النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ...	٣٦
٧٤.	هَلْ تَفَرَّقُونَ؟ قَالَ: فَلَا تَفْعَلُوا إِلَّا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ	٢١٧
٧٥.	يَا بِلَالُ، إِذَا أَدْنَتْ فَتَرَسَّلْ، وَإِذَا أَقَمْتَ فَاحْدَرْ، وَاجْعَلْ بَيْنَ أَذَانِكَ وَإِقَامَتِكَ كَقَدْرِ مَا يَفْرُغُ الْآكِلُ مِنْ أَكْلِهِ	١٩١
٧٦.	يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ لَا تَسْأَلِ الْإِمَارَةَ	٤١، ٣٣٥
٧٧.	يَا عَلِيُّ لَقَدْ شَحَبْتُ؟ فَقَالَ: شَحَبْتُ مِنَ الْأَغْتِسَالِ بِالْمَاءِ، وَأَنَا رَجُلٌ مَدَّاءٌ...	٣٠٢
٧٨.	يُقَالُ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ: أَفْرَأُ وَارِقٌ وَرَتِّلَ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ؛ فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ	١٢٤



فهرس غريب الكلمات

م	غريب الكلمات	رقم الصفحة
١.	اخذر	١٩١
٢.	إستراياذ	٢٧٠
٣.	أسّس	٢٠٠
٤.	أفيلوا	٢٥٨
٥.	الإجازة	٣٠
٦.	الإمارة	٤١
٧.	الإيهاب	٢٩٨
٨.	البؤس	١٤١
٩.	الببّعان	٧٩
١٠.	الثقلين	٣١٨
١١.	الحذف	٣٠٢
١٢.	الحترج	٤٦
١٣.	الحيار	٧٩
١٤.	الديان	٣١٨
١٥.	الرهن	٦٧
١٦.	الرّوحة	١٧٤
١٧.	الشك	٣٤١
١٨.	الصمد	١٥٧
١٩.	العفيف	١٤١
٢٠.	العُدوة	١٧٤
٢١.	الغفلة	٣٤١
٢٢.	الغميم	٢٤٥
٢٣.	القذاة	٧٢
٢٤.	القزع	٢٧٩
٢٥.	القنديل	٧٢

م	غريب الكلمات	رقم الصفحة
٢٦٠.	الكراهية في وجهي	٢٥٦
٢٦١.	المعتصر	١٩١
٢٦٢.	المُلحِف	١٤١
٢٦٣.	أَمَعَن	٢٥٢
٢٦٤.	إملاء	٥٧
٢٦٥.	أَنِخَوْهَا	٢٠٠
٢٦٦.	باهي	٢٩٢
٢٦٧.	بَصَقَ	٢٤٥
٢٦٨.	تَأْكُلُهُ الصَّدَقَةُ	٢٨٢
٢٦٩.	تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ	١٥٣
٢٧٠.	تقلبها	١٤٨
٢٧١.	تنزح	٢٤٥
٢٧٢.	جريدة	٢٤٥
٢٧٣.	جَفَّ رَشْحُهُ	٣٥٠
٢٧٤.	حَقَّتْهُ الْمَلَائِكَةُ	١٨٤
٢٧٥.	خَضِرَةٌ	٢٦٧
٢٧٦.	ذوو الهيئات	٢٥٨
٢٧٧.	سَعَتَر	٢٣٨
٢٧٨.	عرفة	١٤٥
٢٧٩.	عَيَّرَات	٨٦
٢٨٠.	غلق الرهن	٦٧
٢٨١.	فَارَتْ	٢٤٥
٢٨٢.	فَتَرَسَلْ	١٩١
٢٨٣.	فدافد	٢٤٥
٢٨٤.	فلاة	١٤٨
٢٨٥.	فليَتَجَرَّ لَهُ	٢٨٢
٢٨٦.	قاب قوس	١٧٤

م	غريب الكلمات	رقم الصفحة
.٥٣	كِنانة	٢٤٥
.٥٤	مَزاميرٌ داوُدَ	١٥٧
.٥٥	مِطْهَرَتَه	٢٣٨
.٥٦	نكاح المتعة	٢٤٢
.٥٧	هُنِيْهَة	٨٢
.٥٨	وباءها	٢٢٢
.٥٩	ورك	١٦٦
.٦٠	يُجْرِحِر	١٧٧
.٦١	يطوفُ	٢٠٤
.٦٢	ينافح	١٠١



فهرس الأعلام المترجم لهم

م	العلم	رقم الصفحة
١.	إبراهيم بن أبي خالد العطار	٦٠
٢.	إبراهيم بن سعيد الجوهري	٣٠٣
٣.	إبراهيم بن سهل	١٢٥
٤.	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق	٦٧
٥.	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق	١٣٠
٦.	إبراهيم بن مرزوق	١٨٨
٧.	إبراهيم بن موسى	٥٣
٨.	إبراهيم بن موسى	٣٢١
٩.	إبراهيم بن موسى السهمي	١٠٧
١٠.	إبراهيم بن موسى بن أحمد	٦٤
١١.	إبراهيم بن يزيد بن المهلب البجلي	٤٧
١٢.	ابن أبي أنيسة	٢٢٣
١٣.	ابن أبي عمران النجار	٤٢
١٤.	ابن العجمي الشافعي	٤٨
١٥.	ابن جريج	٢٩٤
١٦.	ابن سرشان	٥٩
١٧.	ابن شهاب الزهري	٢٢٤
١٨.	ابن صاعد	٢٥٣
١٩.	ابن عباس	٩٦
٢٠.	ابن عمر	٣٩
٢١.	أبو إبراهيم إسحاق بن عيسى	٢٢٢
٢٢.	أبو إبراهيم التيمي يزيد بن شريك	٣٠٤
٢٣.	أبو أحمد بن عدي الحافظ	٢٠٤
٢٤.	أبو إسحاق إبراهيم بن بكر بن الزرقان	٨٧
٢٥.	أبو إسحاق إبراهيم بن جرير المقرئ	١٠٧

م	العلم	رقم الصفحة
٢٦.	أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الشَّطِّي	١٣٤
٢٧.	أبو إسحاق إبراهيم بن نومرد	١٠٣
٢٨.	أبو إسحاق إبراهيم بن يحيى الرازي	٧٣
٢٩.	أبو إسحاق السَّيِّعِي	١١٤
٣٠.	أبو إسحاق السَّخْتِيَانِي	١٧١
٣١.	أبو إسماعيل مُحَمَّد بن إسماعيل التَّرمذِي	٢٦٤
٣٢.	أبو الحسن القَصْرِي	٥٣
٣٣.	أبو الحسن علي بن حميد البَرَّاز	١٣٤
٣٤.	أبو الحسين البَجَلِي الجُرْجَانِي	٤٣
٣٥.	أبو الحسين زيد بن الحُبَاب	٣٤٨
٣٦.	أبو الدَّرْدَاء	٣٥٦
٣٧.	أبو الزُّبَيْر محمد بن مُسلم	٨٩
٣٨.	أبو العباس أحمد بن موسى	٣٧
٣٩.	أبو العبَّاس السراج	٣٥٥
٤٠.	أبو القاسم إسماعيل بن أحمد الآخِرِي	١٨٧
٤١.	أبو القاسم المُنِيْعِي	١١٨
٤٢.	أبو أَمَامَة صُدِّي	٢١٣
٤٣.	أبو بُرْدَة	٦٥
٤٤.	أبو بَشْر	٣١٩
٤٥.	أبو بَشْر بيان بن بشر	٣٤٣
٤٦.	أبو بكر أحمد بن إبراهيم	٦٣
٤٧.	أبو بكر البَرْقَانِي	١٨٧
٤٨.	أبو بكر العاصمي	٩٢
٤٩.	أبو بكر العَنَسِي	٣٢٢
٥٠.	أبو بكر بن أبي أُوَيْس	٢٦٥
٥١.	أبو بكر بن عِيَّاش	١٥١
٥٢.	أبو بكر عبد الله بن إسحاق بن عيسى	٣٢٧

م	العلم	رقم الصفحة
٥٣.	أبو بكر مُحَمَّد بن عبد الله	٣٤٢
٥٤.	أبو جعفر مُحَمَّد بن إبراهيم البجلي	٢٢٢
٥٥.	أبو جعفر محمد بن علي بن دُحيم الشَّيباني	١٨٢
٥٦.	أبو جَعْفَر، مُحَمَّد بن جَعْفَر بن البَصْرِي	٣١٥
٥٧.	أبو حاتم مُحَمَّد بن إدريس	٣٠٦
٥٨.	أبو حذيفة موسى بن مسعود	٢٨٠
٥٩.	أبو ذرَّ جُنْدُب بن أحمد المهَلَّبِي	٣٤١
٦٠.	أبو سعد إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم	١٧٨
٦١.	أبو سعد الإدريسي	٢٩٣
٦٢.	أبو سعيد إسماعيل بن إبراهيم السُّوَيْدي	١٨٤
٦٣.	أبو سعيد إسماعيل بن بَحْتَوَيْهِ	١٦٢
٦٤.	أبو سعيد إسماعيل بن سعيد بن عبد الواسع	١٧١
٦٥.	أبو سعيد الحَسَن بن حَلَف بن سُليمان الإِسْتَرَابَازِي	٣٥٠
٦٦.	أبو سَعِيد الخُدْري	٣٤٠
٦٧.	أبو سعيد عبد الله بن سعيد	٣٤٨
٦٨.	أبو سُفْيَان سُليمان بن مِهْرَان المدائني	٣٤٢
٦٩.	أبو صالح	١١١
٧٠.	أبو طَلْحَة محمد بن العَوَّام السَّيْرَافِي	١٤٥
٧١.	أبو طَوَالَة عبد الله بن عبد الرحمن بن مَعْمَر	٢٧٧
٧٢.	أبو عاصم الضَّحَّاك	٨١
٧٣.	أبو عبد الله جَعْفَر بن طَرْخان	٣٢١
٧٤.	أبو عبد الله مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن سَلام	١١٣
٧٥.	أبو عُثْمَان النَّهْدِي	١١٩
٧٦.	أبو عثمان عبد الرحمن بن مُلِّ	١٩٨
٧٧.	أبو علي أحمد بن علي بن أحمد المؤدِّن	٢٠١
٧٨.	أبو علي الحَسَن بن أحمد بن المغيرة الثَّقَفِي	٣٥٥
٧٩.	أبو علي بن المغيرة	٢٤٩

م	العلم	رقم الصفحة
٨٠.	أبو عليّ عبد الكريم	١٢٥
٨١.	أبو عمران إبراهيم بن هاني	٨٠
٨٢.	أبو عمران الصيّداني	٩٤
٨٣.	أبو عمرو أحمد بن عيسى الصّائغ	٢٩٣
٨٤.	أبو عمرو إسماعيل بن أبي عبد الرحمن القطّان	٢٠١
٨٥.	أبو عمرو بن العلاء	٢٨٦
٨٦.	أبو قُبيل المعافريّ	٣٢٣
٨٧.	أبو قتادة الأنصاريّ	٢١٩
٨٨.	أبو قرّة	٩٣
٨٩.	أبو قلابة	٥١
٩٠.	أبو محمد الزّياديّ	١٠٧
٩١.	أبو مُحمّد بدل بن مُحمّد بن سهل بن يحيى الإسفرائينيّ	٢٩٦
٩٢.	أبو مُحمّد بُنّدار بن إبراهيم	٢٩٣
٩٣.	أبو مُحمّد جَعْفَر بن أحمد بن شَهْريل	٣٣٣
٩٤.	أبو مُحمّد جَعْفَر بن حيّان	٣١٨
٩٥.	أبو مُحمّد جَعْفَر بن عبد الله بن جَعْفَر بن مُجاشع	٣٢٧
٩٦.	أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي	١٧٨
٩٧.	أبو مكيّس دينار بن عبد الله	٣١٠
٩٨.	أبو موسى الأشعريّ	٦٥
٩٩.	أبو نصر أسهْم بن إبراهيم السّهْمِي	٢٨٣
١٠٠.	أبو نصر الأبيّوزديّ	٢٩٠
١٠١.	أبو نصر بشر بن الحارث	٣٤٣
١٠٢.	أبو نُعيم الإستراباديّ	٣٧
١٠٣.	أبو نُعيم الفضل بن دُكين	٣٠٣
١٠٤.	أبو نُعيم شُجاع بن أبي نصر الخُراسانيّ	٣١٩
١٠٥.	أبو نُعيم عبد الملك بن محمد بن عديّ	٢٠٧
١٠٦.	أبو نُعيم عبدُ الملك بن مُحمّد بن عديّ	٢٨٤

م	العلم	رقم الصفحة
١٠٧.	أبو هُريرة	١١١
١٠٨.	أبو هَمَّام الوليد بن شُجاع	٣٥٥
١٠٩.	أبو يحيى عبد الله بن أحمد بن الحارث	١٧٩
١١٠.	أبو يزيد طَيِّفُور بن أبي إسحاق المِيشَقِي	١٨٤
١١١.	أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن الجَلَّاب	٢٧٦
١١٢.	أبو يعقوب إسحاق بن إسماعيل الرازي	٢٣٣
١١٣.	أبو يعقوب إسحاق بن علي بن إسحاق بن إبراهيم القومسي	٢٧١
١١٤.	أحمد بن أبي طَيِّبَة	٩٥
١١٥.	أحمد بن العَبَّاس بن موسى العَدَوِي	١٠٩
١١٦.	أحمد بن القاسم بن مُساور الجَوَهري	٢٧١
١١٧.	أحمد بن بَهْرَاد	١٨٨
١١٨.	أحمد بن حازم	١٨٢
١١٩.	أحمد بن حَزْمَة	١٧٠
١٢٠.	أحمد بن عبد الله	٢٩٦
١٢١.	أحمد بن عبد الله بن يونس التميمي	١٠٧
١٢٢.	أحمد بن عُبيد الله	٣٣٥
١٢٣.	أحمد بن عُمَر البَكْرآبادي	٢٠٠
١٢٤.	أحمد بن محمد بن حنبل	١٣٨
١٢٥.	أحمد بن محمد بن حرب	٢٠٥
١٢٦.	أحمد بن مُحَمَّد بن عُمَر بن يونس اليمامي	٢٣٣
١٢٧.	أحمد بن محمد بن غالب	١٨٤
١٢٨.	أحمد بن مُلاعِب البَغْدادي أبو الفَضْل	١٦٧
١٢٩.	أحمد بن منصور الرمادي	٣٢٧
١٣٠.	أحمد بن يونس	١٥٠
١٣١.	آدم بن مُحَمَّد بن آدم أبو مُحَمَّد الرازي	٢٧٩
١٣٢.	إسحاق إبراهيم بن بَشَّار الأَمَلِي	٧٧
١٣٣.	إسحاق بن إبراهيم البحري	١٥٤

م	العلم	رقم الصفحة
١٣٤.	إسحاق بن إبراهيم البصري الجرجاني	٢٠٥
١٣٥.	إسحاق بن إبراهيم الطَّلَقِي	٢٠٧
١٣٦.	إسحاق بن إبراهيم بن عبد الرحمن البغوي	٢٥٣
١٣٧.	إسحاق بن إبراهيم بن موسى	٦٤
١٣٨.	إسحاق بن حُمُويهِ أبو يعقوب الأَفْطَس	٢٠١
١٣٩.	إسحاق بن حَنيفَةَ الزاهد العابد	١٩٢
١٤٠.	إسحاق بن عبد الله بن أبي قَرَوَة	٢٤٣
١٤١.	إسحاق بن منصور الأسدي	١٩٧
١٤٢.	إسحاق بن يَعقوب أبو إبراهيم بن أبي إسحاق	٢١٨
١٤٣.	إسماعيل بن أَبَانَ الكوفي	٢٠١
١٤٤.	إسماعيل بن الفرَج	١٨٤
١٤٥.	إسماعيل بن حكيم الخُزاعي	٥٠
١٤٦.	إسماعيل بن زَيْد هو الجرجاني	١٥٠
١٤٧.	إسماعيل بن سعدِ الكِسائي	١٠٩
١٤٨.	إسماعيل بن سعيد	١٤٣
١٤٩.	إسماعيل بن عُمر الواسطي	٢٣٣
١٥٠.	إسماعيل بن محمد بن إسماعيل الخِياط	١٦٦
١٥١.	أشعث بن عبد الرحمن الجَرَمي	٦٠
١٥٢.	الأعمش	١١٠
١٥٣.	الجراح بن الضحَّاك	٣٣٩
١٥٤.	الحارث بن عَزِيَّة	٢٤٣
١٥٥.	الحسن البصري	٤٤
١٥٦.	الحسن بن أبي الرَّبيع	٣٤٤
١٥٧.	الحسن بن حمَّاد الضَّبي	١٨٢
١٥٨.	الحسن بن عَرَفَة	٣١٨
١٥٩.	الحسن بن علي بن نَصْر الطُّوسي	٣٤٧
١٦٠.	الحسين بن علي	٣١٦

م	العلم	رقم الصفحة
١٦١.	الحُسَيْن بن عيسى البِسطامي	١٦٢
١٦٢.	الخليلُ بن أحمد السَّجْزِي	٢٥٢
١٦٣.	الخليل بن مُرَّة	٣١٩
١٦٤.	الرَّبيع بن سُليمان	٤٣
١٦٥.	السَّري بن إِسماعيلَ	٢٧٢
١٦٦.	الصَّعب بن جَثَّامة	٢٥٧
١٦٧.	الضُّحَّاك بن عثمان	١٨٣
١٦٨.	العَبَّاس بن الوليد التَّرْسِي	١٧١
١٦٩.	العلاء بن زَيْد	١٣٩
١٧٠.	القُضَل بن عيسى الرَّقَاشِي	١٣١
١٧١.	القاسِمُ بن إبراهيمَ الحَسَنِي	٣١٥
١٧٢.	القاسم بن محمد بن أَبِي بَكْر	١٤٧
١٧٣.	اللَّيْث بن سعد	٤٣
١٧٤.	الماجِشُونُ	٢٦٠
١٧٥.	المُؤَتَّى بن الصَّبَّاحِ	٢٩٧
١٧٦.	المُسلَّم بن بشر بن عُروَة بن عَوجَر	٢٢٩
١٧٧.	المُعَلَّى بن هلال	٦٨
١٧٨.	المغيرة بن مِقْسَم	٥٤
١٧٩.	المِفْضَل الجَنْدِي	٩٢
١٨٠.	المِفْضَل بن محمد	٨٨
١٨١.	النَّضَر بن إِسماعيل مولى المغيرة البَجَلِي	٢٢٣
١٨٢.	النُّعْمان بن بشير	٦١
١٨٣.	الوزيرُ بن صَبِيح	٣٥٦
١٨٤.	الوَضَّاح بنُ يَحْيَى	٣٣٣
١٨٥.	الوليد بن العَبَّاس	٧٥
١٨٦.	الوليد بن العِيزَار	٢٠٩
١٨٧.	أُمُّ الدَّرْدَاءِ	٣٥٦

م	العلم	رقم الصفحة
١٨٨.	أُمُّ كُثُومٍ بِنْتُ إِبْرَاهِيمَ الْبَكْرَآبَازِيِّ	٣١٥
١٨٩.	أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِي	٢٣٠
١٩٠.	أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ	٢٦٤
١٩١.	أَيُّوبُ بْنُ عُثْبَةَ	١٠٧
١٩٢.	بُرَيْدَةُ بْنُ الْحَصِيبِ	١٦٤
١٩٣.	بِشْرُ بْنُ مَنْصُورٍ	١٧٢
١٩٤.	بَضْعَةُ زِيَادُ بْنُ ثَوْبَانَ	٢٦٥
١٩٥.	بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ	٣٥٠
١٩٦.	بَكْرُ بْنُ حُنَيْسٍ	٣٥١
١٩٧.	بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ	٢٩٣
١٩٨.	بُكَيْرُ بْنُ جَعْفَرٍ	٢٨٩
١٩٩.	بُنْدَازُ	١١٣
٢٠٠.	ثَابِتُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَمْرِو أَبِي مُحَمَّدٍ	٢٩٨
٢٠١.	ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ	٧٤
٢٠٢.	جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ	٢٠٢
٢٠٣.	جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٩٠، ٦٩
٢٠٤.	جَابِرُ بْنُ يَزِيدَ الْجُعْفِيِّ	٨١
٢٠٥.	جَامِعُ بْنُ خَلْفِ أَبِي الْقَاسِمِ الْمِلْطِيِّ	٣٣٥
٢٠٦.	جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرِ الْحَضْرَمِيِّ	١٣٦
٢٠٧.	جُرْثُومَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ	٣٣٦
٢٠٨.	جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ	٥٤
٢٠٩.	جَعْفَرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ إِهْرَامِ الْبَاهِلِيِّ	٣٣٣
٢١٠.	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ	٢٩٩
٢١١.	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْجَانِيِّ	٣١٥
٢١٢.	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ بَجْرِ التَّمِيمِيِّ	١٤٢
٢١٣.	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ شَاكِرٍ	٢٩٩
٢١٤.	جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْعَطَّارِ	٣٠٦

م	العلم	رقم الصفحة
٢١٥.	جَعْفَر بن مُحَمَّد بن علي بن الحسين	٣١٦
٢١٦.	جَعْفَر بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الدَّيْنَوْرِي	٣١٠
٢١٧.	جُنْدُب ابن جُنَادَةَ أبو ذر	١٣٧
٢١٨.	جَوَّاب التَّيْمِي	٣٠٤
٢١٩.	حاتم بن يونس الجُرْجَانِي	١٤٢
٢٢٠.	حَبَّان أبو حبيب البصري	١٨٩
٢٢١.	حبيب بن أبي ثابت	٢١٥
٢٢٢.	حَجَّاج بن أبي زَيْنَب	١٩٧
٢٢٣.	حُدَيْفَة بن اليمان	٢٠٩
٢٢٤.	حُسَيْن بن مُحَمَّد بن بَهْرَام المَرْوَزِيُّ	٢٤٠
٢٢٥.	حكيم بن الدَّيْلَم	٦٥
٢٢٦.	حمَّاد بن سلمة	٦٠
٢٢٧.	حمزة بن داود	١٣٨
٢٢٨.	حميد الطويل	٢٠٦
٢٢٩.	حميد بن أبي حميد	١٧٥
٢٣٠.	خالد الحذاء	٥١
٢٣١.	خالد بن عبد الرحمن المخزومي	٧٨
٢٣٢.	خلف بن الربيع	٢٥٠
٢٣٣.	داود بن عبد الحميد	٢٥٣
٢٣٤.	داود بن مهران	٣٨
٢٣٥.	دينار بن عبد الله	١٨٥
٢٣٦.	رياح بن زيد الصَّنْعَائِي	٢٣٠
٢٣٧.	رِزَام بن سَعِيدِ الضَّبِّي	٣٠٣
٢٣٨.	زُرُّ بن حُبَيْش	١٢٧
٢٣٩.	زكريّا بن إبراهيم بن عبد الله بن مُطِيع	١٨٠
٢٤٠.	زَفْعَة بن صالح	٨٩
٢٤١.	زياد بن سعد	٨٩

م	العلم	رقم الصفحة
٢٤٢.	زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ	٣١٩
٢٤٣.	زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ	١٦٢
٢٤٤.	سُرَيْجُ بْنُ التُّعْمَانِ	٢٧٦
٢٤٥.	سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ	٣٤٩
٢٤٦.	سَعْدُ بْنُ سَعِيدِ الْجُرْجَانِيِّ	٢١٥
٢٤٧.	سَعِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَعْقِلٍ	٢٣٠
٢٤٨.	سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ	٣٢٨
٢٤٩.	سَعِيدُ بْنُ أَبِي هِنْدٍ	٣٢٨
٢٥٠.	سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ	٢٢٤
٢٥١.	سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ	٢١٥
٢٥٢.	سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ	٣٢٢
٢٥٣.	سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ	٢٧٧
٢٥٤.	سُفْيَانُ الثَّوْرِيِّ	٦٥
٢٥٥.	سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ	٢٥٦
٢٥٦.	سَلَمُ بْنُ سَالِمِ الْبَلْخِيِّ	٣٢٢
٢٥٧.	سَلْمَانَ الْفَارْسِيَّ	١١٩
٢٥٨.	سُلَيْمَانَ التَّمِيمِيَّ	٢١٨
٢٥٩.	سُلَيْمَانَ الشَّاذْكُونِيَّ	١٣٥
٢٦٠.	سُلَيْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ	٢٤٠
٢٦١.	سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ	٢٦٥
٢٦٢.	سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ	٨٤
٢٦٣.	سِمَاكُ بْنُ حَرْبٍ	٢٠٢
٢٦٤.	سُهَيْلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ	٣٤٥
٢٦٥.	شَتِيرُ بْنُ تَحَارٍ	١٨٩
٢٦٦.	شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ أَبُو زَيْدٍ	١٢٢
٢٦٧.	شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ	١١٣
٢٦٨.	شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ	٤٣

م	العلم	رقم الصفحة
٢٦٩.	شُعَيْب بن مُحَمَّد بن عبد الله	٢٨٧
٢٧٠.	شَقِيق بن سَلَمَة	٢٤٠
٢٧١.	صَدَقَة بن يَزِيد	٨٤
٢٧٢.	صَلَّاح الدِّين خَلِيل	٢٥
٢٧٣.	طالوثُ بن عَبَّاد	٣٣٥
٢٧٤.	طاووسُ بن كَيْسَان	٢٥٤
٢٧٥.	طَلْحَة بن عَمْرٍو	١٧٢
٢٧٦.	عاصم بن بَهْدَلَة	١٢٦
٢٧٧.	عاصمُ بن سعيد	٢٤٩
٢٧٨.	عاصم بن سُلَيْمَان	٧٤
٢٧٩.	عاصم بن ضَمْرَة	١١٤
٢٨٠.	عاصم بن كُليب	٢٣٤
٢٨١.	عامر بن شَرَّاحِيل الشَّعْبِي	٢٧٢
٢٨٢.	عائشة بنت أبي بكر	١٠٥
٢٨٣.	عبد الرحمن بن أبي الزَّناد	١٠٤
٢٨٤.	عبد الرحمن بن أبي بكر	١٤٧
٢٨٥.	عبد الرحمن بن الحُسَيْن الجَوَانِكاني	١٦٦
٢٨٦.	عبد الرحمن بن جُبَيْر بن نُفَيْر	١٣٦
٢٨٧.	عبد الرحمن بن سُلَيْمَان بن عَدِي	٢٠٤
٢٨٨.	عبد الرحمن بن سَمْرَة	٤٤
٢٨٩.	عبد الرحمن بن عبد المؤمن	٤٦
٢٩٠.	عبد الرحمن بن مالك بن مَعُول	٣٨
٢٩١.	عبدُ الرحمن بن مَعْرَاء	١١٠
٢٩٢.	عبد الرحمن بن مَهْدِي	١٢٦
٢٩٣.	عبد الرحمن بن هُرْمُز الأعرج	١٦٨
٢٩٤.	عبد الصَّمَد بن النُّعْمَان	٢٥٩
٢٩٥.	عبد العزيز بن أبي رَوَاد	٩٥

م	العلم	رقم الصفحة
٢٩٦.	عبد الغني بن سعيد	٢٩٤
٢٩٧.	عبد القادر القرشي	٣٢
٢٩٨.	عبد الله بن أبي قتادة	٢١٨
٢٩٩.	عبد الله بن أسد	١٤٦
٣٠٠.	عبد الله بن النعمان	١٦٧
٣٠١.	عبد الله بن بريدة	١٦٣
٣٠٢.	عبد الله بن دينار	٢٦٠
٣٠٣.	عبد الله بن رجاء	٦٨
٣٠٤.	عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل	٨٣
٣٠٥.	عبدُ الله بنُ عدي	٦٧
٣٠٦.	عبد الله بن عدي الحافظ	٢٢٩
٣٠٧.	عبد الله بن عليّ، أبو أيوب الإفريقيّ	٢٨٥
٣٠٨.	عبد الله بن عُمر	١٨٠
٣٠٩.	عبدُ الله بن عمرو	٢٤٦
٣١٠.	عبد الله بن عمرو بن العاص	١٢٧
٣١١.	عبد الله بن محمد بن عقيل	٦٨
٣١٢.	عبد الله بن محمد بن عقيل الهاشمي	٧٨
٣١٣.	عبد الله بن مسعود	١٩٨
٣١٤.	عبدُ الله بن نُوح المدائنيّ	٣٤٢
٣١٥.	عبد الله بن وهب	١٣٥
٣١٦.	عبد المُنعم بن نُعيم	١٩٣
٣١٧.	عبد الواحد بن غياث	١٧٤
٣١٨.	عُبَيْد الله بن عبد الله بن عُبَيْة	٢٥٧
٣١٩.	عُبَيْد الله بن عمر	٣٨
٣٢٠.	عُبَيْد الله بن محمد بن حَفْص	١٣٠
٣٢١.	عُبَيْد الله بن موسى	٦٤
٣٢٢.	عثّام بن علي	١٥٥

م	العلم	رقم الصفحة
٣٢٣.	عُرْوَةُ بن الزُّبَيْر	١٠٤
٣٢٤.	عطاء بن أبي رباح	١٧٢
٣٢٥.	عطاء بن يسار	٢٣١
٣٢٦.	عطية العوفي	٣٣٩
٣٢٧.	عقّان بن سيّار	٢٠٨
٣٢٨.	عقّان بن مسلم	٦٠
٣٢٩.	عليّ بن أبي طالب	٣٠٥، ١١٥
٣٣٠.	عليّ بن الحسن بن بيان المقرئ	٢٧٩
٣٣١.	عليّ بن الحسين	٣١٦
٣٣٢.	علي بن زياد	٩٢
٣٣٣.	علي بن زيد	١١٩
٣٣٤.	عليّ بن سهل بن المغيرة	٣٧
٣٣٥.	علي بن ميمون الرقي	٢٨٦
٣٣٦.	عليّ بن هُبيرة	٢٥٠
٣٣٧.	علي بن يَزْدَاد	٥٩
٣٣٨.	عمّار بن رجاء	٢٨٤
٣٣٩.	عمّار بن هارون النَّقْفِي	١٩٣
٣٤٠.	عُمَر بن الخطّاب	٣٢٠
٣٤١.	عُمَر بن يحيى	١٣٩
٣٤٢.	عِمْرانُ بنُ سَوّار	١٠٣
٣٤٣.	عمرو الناقد	٢٧١
٣٤٤.	عمرو بن دينار	٢٣١
٣٤٥.	عمرو بن شُعَيْب	٢٨٥
٣٤٦.	عمرو بن صُبَيْح البصري	٧٤
٣٤٧.	عمرو بن علي	١٢٦
٣٤٨.	عَنْبَسَة بن سعيد	٣٤٨
٣٤٩.	عيسى بن خالد البَلْخِي	١٤٣

م	العلم	رقم الصفحة
٣٥٠.	فُلَيْح بن سُلَيْمان	٢٧٦
٣٥١.	كامل بن طَلْحَة	١١٨
٣٥٢.	كُلَيْب بن شهاب الجرْمِيّ	٢٣٤
٣٥٣.	مالك بن أنس بن مالك	٣٤٥
٣٥٤.	مالك بن مَعُول	١٦٣
٣٥٥.	مُجاهدُ بن جَبْر	٣٥٢
٣٥٦.	مُجاهدُ بن رومي	٢١٣
٣٥٧.	محمد بن إبراهيم بن عبد الله الباقِلَانِي	١٥٠
٣٥٨.	مُحمَّد بن أحمد الصُّوفِيّ أبو جَعْفَر	٣١٥
٣٥٩.	محمد بن أحمد بن إبراهيم	١٥٤
٣٦٠.	محمد بن أحمد بن إسحاق التُّسْتَرِي	١٢١
٣٦١.	مُحمَّد بن أحمد بن عُبيد الله البَصْرِي	٣٣٥
٣٦٢.	مُحمَّد بن إسماعيل الأصفهانيّ	٣١٠
٣٦٣.	محمد بن المنكدر	١٣١
٣٦٤.	محمد بن جَعْفَر	١١٣
٣٦٥.	مُحمَّد بن جَعْفَر الرَبْعِي	٣٠٢
٣٦٦.	محمد بن جعفر بن طَرْخان	٢٠٥
٣٦٧.	محمد بن حمّاد المِشْتَوِي	١٩٢
٣٦٨.	مُحمَّد بن خالد الحَنْظَلِي	٣٢١
٣٦٩.	محمد بن رجاء السِّنْدِي	٩٤
٣٧٠.	محمد بن سعد بن زُرارة	٢١١
٣٧١.	مُحمَّد بن سَعِيد القَاضِي	٢٩٦
٣٧٢.	مُحمَّد بن عبد الرحمن	٣١٩
٣٧٣.	مُحمَّد بن عبد الرحمن بن مُجَبَّر	٢٨١
٣٧٤.	مُحمَّد بن عبد الله العَصَّار	٢١٨
٣٧٥.	مُحمَّد بن عبد الله بن المُنْتَنِي الأنصاري	٣٠٧
٣٧٦.	مُحمَّد بن عبد الملك	٣٥٠.

م	العلم	رقم الصفحة
٣٧٧.	مُحَمَّدُ بْنُ عَجَلَانَ	٤٤
٣٧٨.	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ	٣١٦
٣٧٩.	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ	٣٠٠
٣٨٠.	محمد بن عُيَيْنَةَ	٨٣
٣٨١.	مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ	٢٥٩
٣٨٢.	مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ الْكَوْفِيُّ	٢٧١
٣٨٣.	مُحَمَّدُ بْنُ مَرْوَانَ الْبَصْرِي	٢٢٢
٣٨٤.	محمد بن مُسْلِمٍ	٧٣
٣٨٥.	مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الطُّوسِيُّ	٢٣٩
٣٨٦.	محمد بن واسع	١٨٩
٣٨٧.	محمد بن يوسف الزَّيْدِي	٨٨
٣٨٨.	محمود بن خِدَاشٍ أَبُو مَعَاوِيَةَ	٢٤٣
٣٨٩.	مَسْرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ	٢٧٢
٣٩٠.	مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ	٢١٢
٣٩١.	مُسلم بن إبراهيم	٢٤٩
٣٩٢.	مَسْلَمَةُ بْنُ الْقَاسِمِ	١٨٨
٣٩٣.	مُطَرِّفُ بْنُ طَرِيفٍ	٣٤٨
٣٩٤.	مُعَاذُ بْنُ الْمَيْتِيِّ	١٣٤
٣٩٥.	مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ	٧٥
٣٩٦.	مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ	١٣٦
٣٩٧.	مَعْمَرُ بْنُ رَاشِدٍ	٢٣٠
٣٩٨.	مُقَاتِلُ بْنُ سُلَيْمَانَ	٢٩٠
٣٩٩.	مكحول	٧٤
٤٠٠.	مِنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ	٣٣٣
٤٠١.	مَهْدِيُّ بْنُ الْأَسْوَدِ الْكِنْدِي	٣٣٩
٤٠٢.	موسى بن زياد بن دِيْلَمٍ	٥٥
٤٠٣.	موسى بن طارق اليماني	٨٨

م	العلم	رقم الصفحة
.٤٠٤	موسى بن عبد الرحمن التَّقْفِي	٢٩٤
.٤٠٥	موسى بن عُبيدة	٢٤٦
.٤٠٦	موسى بن عُمَر بن علي بن عُمَران	١٣٠
.٤٠٧	ناجية بن جُنْدُب	٢٤٦
.٤٠٨	ناصر أبو عبد الله	٢٠٢
.٤٠٩	نافع مولى ابن عمر	٣٩
.٤١٠	هارون بن عبد الله التَّيْمِي	١٦٧
.٤١١	هشام بن العاص	١٢
.٤١٢	هشام بن حكيم بن حِزام	٤٨
.٤١٣	هشام بن عُرْوَة	٤٧
.٤١٤	هُشَيْم بن بَشِير	١٩٧
.٤١٥	وائل بن حُجْر	٢٣٥
.٤١٦	وَزْءاء بن عُمَر اليَشْكُري	١٤٣
.٤١٧	وكيع بن الجَرَّاح	٤٧
.٤١٨	وُهَيْب بن خالد البَصْري	٢٩٩
.٤١٩	يَحْيى بن أبي كَثِير	١٠٧
.٤٢٠	يَحْيى بن الصُّرَيْس	١٤٦
.٤٢١	يَحْيى بن حاتم بن زياد العَسْكري	١٢٢
.٤٢٢	يَحْيى بن سعيد	٨٤
.٤٢٣	يَحْيى بن سَلَام	٢٩٦
.٤٢٤	يَحْيى بن عَبْدَك	٧٧
.٤٢٥	يَحْيى بن محمد الجاري	١٧٩
.٤٢٦	يَحْيى بن مسلم	١٩٣
.٤٢٧	يزيد بن هارون	٣٢٧
.٤٢٨	يَزِيد بن هارون	٢١٨
.٤٢٩	يَعْقُوب بن إبراهيم بن حَبِيب	٢٨٤
.٤٣٠	يعقوب بن إسحاق بن زياد	٨٠

رقم الصفحة	العلم	م
١٠٦	يوسف بن إبراهيم بن موسى	.٤٣١
٣٣	يوسف بن تغري بَردي	.٤٣٢
٣٢١	يوسف بن حمّاد	.٤٣٣
١٥٥	يوسف بن عدي	.٤٣٤
٢٠٨	يونس بن أبي إسحاق	.٤٣٥
٢٥٤	يونس بن خباب	.٤٣٦
٣٥٦	يونس بن ميسرة بن حلبس	.٤٣٧



فهرس البلدان والأماكن

رقم الصفحة	البلد أو المكان	م
١٦	أصبهان	.١
٢٥٦	الأبواء	.٢
١٦	الأهواز	.٣
١٦	البصرة	.٤
١٦	الرَّقَّة	.٥
١٨٢، ١٦	الكوفة	.٦
١٦	بغداد	.٧
١٦	تَيْبِسْ	.٨
١٣	جرجان	.٩
١٦	عسقلان	.١٠
١٦	عُكْبَرَا	.١١
١٦	همدان	.١٢
١٣٣، ١٦	واسط	.١٣



فهرس المصادر والمراجع:

■ الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، الهمداني الجورقاني، ت/ الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصمعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، الطبعة الرابعة، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

■ الإبانة الكبرى، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان العُكْبَرِي المعروف بابن بَطَّة العكبري، ت/ رضا معطي، وعثمان الأثيوبي، ويوسف الوابل، والوليد بن سيف النصر، وحمد التويجري، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض.

■ إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أبو العبَّاس شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل بن سليم بن قايماز بن عثمان، البوصيري الكناني الشافعي، تقديم: فضيلة الشيخ الدكتور أحمد معبد عبد الكريم، ت/ دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

■ إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرٍ العسقلاني، ت/ مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د. زهير بن ناصر الناصر (راجعته ووجد منهج التعليق والإخراج)، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة) - ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

■ آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا بن محمد بن محمود القزويني، دار صادر، بيروت.

■ الآثار، أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن سعد بن حبة الأنصاري، ت/ أبو الوفا، دار الكتب العلمية، بيروت.

■ أجوبة ابن حجرٍ عن أحاديث المصاييح، طُبِعَ في ضمن كتاب: شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمَّى بالكاشف عن حقائق السنن، الحسين بن عبد الله بن محمد الطيبي شرف الدين، ت/ عبد الحميد هنداي، مكتبة نزار مصطفى الباز، ١٤١٧ - ١٩٩٧ م.

- **الآحاد والمثاني**، أبو بكر بن أبي عاصم، وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت/ د. باسم فيصل أحمد الجوابرة، دار الراية - الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩١.
- **أحاديث الجماعيلي**، أبو محمد تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور، المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤. (لم أقف عليه مطبوعاً).
- **أحاديث الشيوخ الثقات (المشيخة الكبرى)**، أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري الكعبي، المعروف بقاضي المارستان، ت/ الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ.
- **الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة مما لم يخرج به البخاري ومسلم في صحيحيهما**، أبو عبد الله ضياء الدين محمد بن عبد الواحد المقدسي، ت/ معالي الأستاذ الدكتور عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- **الأحاديث المئة الشريحية**، أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن محمد، ابن أبي شريح الأنصاري الهروي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.
- **أحاديث عفان بن مسلم**، أبو عثمان عفان بن مسلم بن عبد الله، الباهلي الصفار البصري، مولى عزرة بن ثابت الأنصاري، ت/ حمزة أحمد الزين، دار الحديث - القاهرة، ٢٠٠٤ م.
- **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان**، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي الدارمي البُستي، ت/ شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- **أحكام القرآن**، أبو بكر أحمد بن علي، الرازي الجصاص الحنفي، ت/ محمد صادق القمحاوي - عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٥ هـ.

■ **أخلاق العلماء**، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي، راجع أصوله وتصحيحه وعلق عليه: فضيلة الشيخ إسماعيل بن محمد الأنصاري، رئاسة إدارات البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد - السعودية.

■ **أخلاق أهل القرآن**، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجُرِّي البغدادي، ت/ الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف بإشراف المكتب السلفي لتحقيق التراث، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

■ **الآداب**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الحُسْرُو جُردي الخراساني البيهقي، اعتنى به وعلق عليه: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

■ **أربعون حديثاً عن أربعين شيخاً في أربعين**، أبو بكر أحمد بن المقرَّب بن الحسين بن الحسن، البغدادي الكرخي، ت/ صلاح بن عياض الشلاجي، دار ابن حزم، بيروت - لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

■ **الأربعون على مذهب المتحققين من الصوفية**، أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت/ بدر بن عبد الله البدر، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

■ **إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني**، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد، راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي، دار الكيان، الرياض، مكتبة ابن تيمية، الإمارات.

■ **الإرشاد في معرفة علماء الحديث**، أبو يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني، ت/ د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩.

■ **الاستذكار**، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت/ سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ - ٢٠٠٠.

■ **الاستيعاب في معرفة الأصحاب**، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت/علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

■ **أسد الغابة**، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار الفكر، بيروت، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

■ **الأسماء والصفات**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى، الحُسْرُوْجَرْدِي الخراساني البيهقي، ت/ عبد الله بن محمد الحاشدي، مكتبة السوادى، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

■ **الإصابة في تمييز الصحابة**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حَجْرٍ العسقلاني، ت/ عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

■ **اعتلال القلوب**، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري، ت/ حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة، الرياض، الطبعة الثانية، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

■ **إعلام العالم بعد رسوخه بناسخ الحديث ومنسوخه**، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت/ أحمد بن عبد الله العماري الزهراني، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

■ **الأعلام**، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزَّركلي الدمشقي، دار العلم للملايين، ط/ الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.

■ **الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ**، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، ت/ المقدسي، دمشق، مطبعة الترقى، ١٣٤٩ هـ.

■ **اقتضاء العلم العمل**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت/ محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٣٩٧ هـ.

■ إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن مأكولا)، أبو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نُقْطَة الحنبلي البغدادي، ت/ د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

■ الإكمال في رفع الارتباب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن جعفر بن مأكولا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.

■ أمالي ابن بشران، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي، ت/ أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

■ أمالي الأذكار في فضل صلاة التسبيح، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت/ كيلاي محمد خليفة، مؤسسة قرطبة، بيروت.

■ أمالي المحاملي - رواية ابن يحيى البيهقي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي المحاملي، ت/ د. إبراهيم القيسي، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيم، عمان، الأردن، الدمام، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.

■ الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، ت/ عبد الرحمن بن يحيى المعلّمي اليماني وغيره، ط/ مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة الثانية ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

■ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، ت/ أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف، دار طيبة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

■ بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي، ت/ محمد حسن محمد حسن إسماعيل - أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

■ البداية والنهاية، أبو الفداء إسماعيل بن عُمَرَ بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت/ عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م، ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م.

■ البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري، ابن الملحق، ت/ مصطفى أبو الغيط، وعبد الله بن سليمان، وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

■ بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث، أبو محمد الحارث بن محمد بن داهر التميمي البغدادي الخصيب المعروف بابن أبي أسامة، انتقاء/ أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي، ت/ د. حسين أحمد صالح الباكري، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ - ١٩٩٢.

■ بلدان الخلافة الشرقية، كي لسترج، نقله إلى العربية وأضاف عليه تعليقات بلدانية وتاريخية وأثرية، ووضع فهرسه: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، الطبعة الثانية، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

■ تاج التراجم، أبو الفداء زين الدين أبو العدل قاسم بن قُطْلُوبغا السوداني الجمالي الحنفي، ت/ محمد خير رمضان يوسف، دار القلم، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.

■ تاريخ ابن مَعِين (رواية عثمان الدارمي)، أبو زكريا يحيى بن مَعِين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، ت/ د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

■ تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصديقي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ.

■ تاريخ أسماء الثقات، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي، المعروف بـ (ابن شاهين)، ت/ صبحي السامرائي، الدار السلفية، الكويت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ - ١٩٨٤.

■ تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف، ب (ابن شاهين)، ت/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

■ تاريخ أصبهان (ذكر أخبار أصبهان)، أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت/ سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

■ تاريخ الأدب الأندلسي، دكتور إحسان، دار الثقافة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٦٠ م.

■ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت/ الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى، ٢٠٠٣ م.

■ التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ط/ دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طُبِعَ تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.

■ تاريخ بغداد وذيوله، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت/ مصطفى عبد القادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ.

■ تاريخ بغداد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت/ الدكتور بشار عوَّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.

■ تاريخ جُرْجان، (المسمَّى أيضًا كتاب معرفة علماء أهل جُرْجان)، تأليف الحافظ العلامة: حمزة بن يوسف السَّهمي، قرأه وضبط نصّه: الدكتور يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢٠٠٤ م.

■ تاريخ جُرْجان، أو (معرفة علماء أهل جُرْجان)، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجُرْجاني، تحقيق الشيخ: عبد الرحمن بن يحيى المعلّمي، طبعة: مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م.

■ تاريخ جُرْجان، أو (معرفة علماء أهل جُرْجان)، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجُرْجاني، مراقبة: محمد عبد المعيد خان، طبعة دار عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- تاريخ جُرْجَان، أو (معرفة علماء أهل جُرْجَان)، لأبي القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم الجُرْجَانِي، تحقيق: محمد عثمان، طبعة مكتبة الثقافة الدينيّة، الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م.
- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر، ت/ عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ - ١٩٩٩م.
- تاريخ واسط، أبو الحسن أسلم بن سهل بن أسلم بن حبيب الرزاز الواسطي، بَحْثُ شَل، ت/ كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حَجَرٍ العسقلاني، ت/ محمد علي النجار وعلي محمد البجاوي، المكتبة العلمية، بيروت، لبنان.
- التبيين لأسماء المدلّسين، أبو الوفا برهان الدين إبراهيم بن محمد بن خليل الحلبي الطرابلسي الشافعي، سبط ابن العجمي، ت/ يحيى شفيق حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزني، ت/ عبد الصمد شرف الدين، المكتب الإسلامي، والدار القيّمة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت/ مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ.
- تخرّيج الأحاديث والآثار الواردة في كتاب الأموال لأبي عبيد، عبد الصمد بن بكر بن إبراهيم بن عابد، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه جامعة أم القرى، ١٤٠٤هـ.
- التدوين في أخبار قزوين، أبو القاسم عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم، الرافعي القزويني، عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.
- تذكرة الموضوعات، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي القنّي، إدارة الطباعة المنيرية، الطبعة الأولى، ١٣٤٣هـ.

■ ترتيب الأمالي الخميسية للشجري، مؤلف الأمالي: يحيى (المُرشد بالله) بن الحسين (الموفق) بن إسماعيل بن زيد الحسني الشجري الجُرْجاني، رتبها: القاضي محيي الدين محمد بن أحمد القرشي العبشمي، ت/ محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

■ الترغيب في الدعاء، أبو محمد تقي الدين عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الجماعيلي الدمشقي الحنبلي، ت/ فواز أحمد زمرلي، دار ابن حزم، بيروت.

■ الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي المعروف بـ (ابن شاهين)، ت/ محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.

■ الترغيب والترهيب، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السُّنة، ت/ أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

■ تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليًا، أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت/ عبد الله بن يوسف الجديع، دار العاصمة، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

■ تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، ت/ الشريف حاتم بن عارف العوني، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ.

■ تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرٍ العسقلاني، ت/ د. إكرام الله إمداد الحق، ط/ دار البشائر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.

■ تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجرٍ العسقلاني، ت/ د. عاصم بن عبد الله القريوتي، مكتبة المنار، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

■ **تعظيم قدر الصلاة**، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، المحقق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.

■ **التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان وتمييز سقيمه من صحيحه**، وشاذه من محفوظه، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، ترتيب: الأمير أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله، علاء الدين الفارسي الحنفي، دار با وزير للنشر والتوزيع، جدة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

■ **تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم، ت/ أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، المملكة العربية السعودية، الطبعة الثالثة، ١٤١٩ هـ.

■ **تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم**، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميبرقي الحميدي أبو عبد الله بن أبي نصر، ت/د. زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، مكتبة السنة - القاهرة - مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٥ - ١٩٩٥.

■ **تقريب التهذيب**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت/ محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

■ **التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث**، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، ت/ محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

■ **التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد**، أبو بكر معين الدين محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، ابن نُقْطَة الحنبلي البغدادى، ت/ كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية، ط/ الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

■ **التَّكْمِيلُ فِي الْجَرْحِ وَالتَّعْدِيلِ وَمَعْرِفَةِ الثِّقَاتِ وَالضُّعَفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ**، أبو الفداء إسماعيل بن عُمَرَ بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت/ د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، ط/ مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.

■ التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت/ أبو عاصم حسن بن عباس بن قطب، مؤسسة قرطبة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.

■ تلخيص المتشابه في الرسم، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت/ سَكينة الشهابي، طلاس للدراسات والترجمة والنشر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٩٨٥ م.

■ التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي، ت/ مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب.

■ تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، نور الدين، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن ابن عراق الكناي، ت/ عبد الوهاب عبد اللطيف، وعبد الله محمد الصديق الغماري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ.

■ تهذيب الآثار وتفصيل الثابت عن رسول الله من الأخبار، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، ت/ محمود محمد شاكر، مطبعة المدني، القاهرة.

■ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف القضاعي الكلبي المزي، ت/ د. بشار عواد معروف، ط/ مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.

■ التواضع والحمول، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت/ محمد عبد القادر أحمد عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

■ التوحيد ومعرفة أسماء الله ﷻ وصفاته على الاتفاق والتفرد لابن منده، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنده العبدي، ت/ الدكتور علي بن محمد ناصر الفقيهي الأستاذ المشارك في قسم الدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، دار العلوم والحكم، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.

- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، شمس الدين محمد بن عبد الله (أبي بكر) بن محمد ابن أحمد بن مجاهد القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين، ت/ محمد نُعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٩٣م.
- تيسير مصطلح الحديث، أبو حفص محمود بن أحمد بن محمود طحان النعيمي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الطبعة العاشرة ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.
- الثامن عشر من المشيخة البغدادية لأبي طاهر السلفي، صدر الدين، أبو طاهر السِّلَفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سِلَقه الأصبهاني، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤.
- الثقات، أبو حاتم محمد بن حَبَّان بن أحمد بن حَبَّان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي الدارمي البُستي، ط/ وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية (الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية)، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ - ١٩٧٣.
- الجامع (منشور كملحق بمصنف عبد الرزاق)، أبو عُرْوَة معمر بن أبي عمرو راشد الأزدي مولايم، البصري، نزيل اليمن، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- جامع البيان في تأويل القرآن، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب، الآملي الطبري، ت/ أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.
- جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ت/ حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٨٦ - ١٤٠٧.
- الجامع الكبير - سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك الترمذي، ت/ بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨ م.
- جامع المسانيد والسُّنن الهادي لأقوام سنن، أبو الفداء إسماعيل بن عُمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، ت/ د عبد الملك بن عبد الله الدهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، مكتبة النهضة الحديثة، مكة المكرمة، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

■ **الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري،** أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، ت/ محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة الأولى، ١٤٢٢هـ.

■ **الجامع في الحديث لابن وهب،** أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي، ت/ د مصطفى حسن حسين محمد أبو الخير، أستاذ الحديث وعلومه المساعد - كلية أصول الدين - القاهرة، دار ابن الجوزي - الرياض

■ **الجامع لعلوم الإمام أحمد - علل الحديث،** أبو عبد الله أحمد بن حنبل، إبراهيم النحاس، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، الفيوم، جمهورية مصر العربية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.

■ **الجرح والتعديل،** أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي؛ ابن أبي حاتم، ط/ مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.

■ **جزء فيه سبعة مجالس من أمالي أبي طاهر المخلص،** محمد بن عبد الرحمن بن العباس بن عبد الرحمن بن زكريا البغدادي المخلص، قابله بأصله وخرج أحاديثه: محمد بن ناصر العجمي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.

■ **جزء محمد بن عاصم الثقفي الأصبهاني،** أبو جعفر محمد بن عاصم بن عبد الله الأصبهاني، الثقفي مولا، ت/ مفيد خالد عيد، دار العاصمة، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

■ **جزء من حديث خيثة الأتاربلسي،** أبو الحسن خيثة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان القرشي الشامي الأتاربلسي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤، (لم أجده مطبوعاً).

■ **جمهرة اللغة،** أبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد الأزدي، ت/ رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨٧ م.

- **الجواهر المضية في طبقات الحنفية**، محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي الحنفي، ط/ مير محمد كتب خانه - كراتشي.
- **الجوع**، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت/ محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- **حاشية السندي على سنن ابن ماجه = كفاية الحاجة في شرح سنن ابن ماجه**، محمد بن عبد الهادي التتوي، أبو الحسن، نور الدين السندي، دار الجيل - بيروت، بدون طبعة.
- **الحاوي للفتاوي**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- **الحجة في بيان المحجة وشرح عقيدة أهل السنة**، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، ت/ محمد بن ربيع بن هادي عمير المدخلي، دار الراية، الرياض، السعودية، الطبعة الثانية، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- **حسن الظن بالله**، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت/ مخلص محمد، دار طيبة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨.
- **حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**، أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، دار السعادة - بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م. دار الهدي النبوي - مصر. دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
- **الدعاء للطبراني**، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، ت/ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ.
- **الدعوات الكبير**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، البيهقي، ت/ بدر بن عبد الله البدر، غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة الأولى للنسخة الكاملة، ٢٠٠٩ م.

■ **الدليل المغني لشيخ الإمام أبي الحسن الدارقطني**، أبو الطيب نايف بن صلاح بن علي المنصوري، دار الكيان للطباعة والنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.

■ **ديوان الضُّعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائمَاز الذهبي، ت/ حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة، مكة، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م.

■ **ذم الكلام وأهله**، أبو إسماعيل عبد الله بن محمد بن علي الأنصاري الهروي، ت/ عبد الرحمن عبد العزيز الشبل، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

■ **ذيل الكاشف**، للحافظ أبي زُرعة أحمد بن عبد الرحيم العراقي، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ت/ بوران الضناوي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

■ **الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**، أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي، الشهير بالكتاني، ت/ محمد المنتصر بن محمد الزمزمي، ط/ دار البشائر الإسلامية، الطبعة السادسة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

■ **الروض الداني (المعجم الصغير)**، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، ت/ محمد شكور محمود الحاج أمير، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، عمان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

■ **الرياض النضرة في مناقب العشرة**، أبو العبَّاس أحمد بن عبد الله بن محمد، محب الدين الطبري، ط/ دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية.

■ **زاد المعاد في هدي خير العباد**، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية، مؤسسة الرسالة، بيروت - مكتبة المنار الإسلامية، الكويت، السابعة والعشرون، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

■ **الزهد والرفائق لابن المبارك**، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التركي ثم المزوزي، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، دار المعارج الدولية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

- **الزهد**، أبو بكر بن أبي عاصم، وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، ت/ عبد العلي عبد الحميد حامد، دار الريان للتراث، القاهرة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ.
- **الزهد**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- **الزيادات على الموضوعات**، ويُسمَّى «ذيل الآلئ المصنوعة»، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت/ رامز خالد حاج حسن، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.
- **سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- **سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة**، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، دار المعارف، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- **السنة**، أبو بكر بن أبي عاصم، وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد الشيباني، المحقق: محمد ناصر الدين الألباني، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ.
- **سنن ابن ماجه**، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي.
- **سنن أبي داود**، للإمام أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، ت/ محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
- **السنن الصغير للبيهقي**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني، البيهقي، ت/ عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م.

■ **السنن الكبرى**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُوْجَرْدِي الخراساني البيهقي، ت/ محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

■ **السنن الكبرى**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، ت/ حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

■ **سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السَّجِسْتَانِي، ت/ محمد علي قاسم العُمَرِي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

■ **سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه**، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب، المعروف بالبرقاني، ت/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى، كتب خانة جميلي، لاهور، باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.

■ **سؤالات السلمي للدارقطني**، أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري السلمي، ت/ فريق من الباحثين، بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.

■ **سؤالات حمزة بن يوسف السَّهْمِي**، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السَّهْمِي القرشي الجُرْجَانِي، ت/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، ط/ مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

■ **سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني**، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، ت/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ.

■ **سؤالات مسعود بن علي السجزي** (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة للإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري)، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعَيْم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع، ت/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

■ سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي،
ت/ مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط/ الثالثة، ١٤٠٥ هـ
- ١٩٨٥ م.

■ سير السلف الصالحين لإسماعيل بن محمد الأصبهاني، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن
الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، الملقب بقوام السنة، ت/ د. كرم بن حلمي بن
فرحات بن أحمد، دار الراجية للنشر والتوزيع، الرياض.

■ شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري
الرازي اللالكائي، ت/ أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة، السعودية، الطبعة الثامنة،
١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

■ شرح السنة، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي،
ت/ شعيب الأرناؤوط ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي - دمشق، بيروت، الطبعة الثانية،
١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.

■ شرح سنن ابن ماجه - الإعلام بسنته ~~الطبعة~~، علاء الدين أبو عبد الله، مغلطي بن
قليج بن عبد الله البكجري المصري الحنفي، ت/ كامل عويضة، مكتبة نزار مصطفى الباز،
المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

■ شرح مشكل الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي
الحجري المصري، المعروف بالطحاوي، ت/ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى،
١٤١٥ هـ، ١٩٩٤ م.

■ شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجَرْدِي الخراساني
البيهقي، ت/ الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، إشراف: مختار أحمد الندوي، صاحب الدار
السلفية ببومباي - الهند، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي
بأهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

■ الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي، ت/
أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.

- **صحيح ابن خزيمة**، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري، ت/ د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت.
- **صحيح الجامع الصغير وزيادته**، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، المكتب الإسلامي.
- **صحيح موارد الظمان إلى زوائد ابن حبان**، أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م.
- **صحيح وضعيف سنن الترمذي**، محمد ناصر الدين الألباني، مصدر الكتاب: برنامج منظومة التحقيقات الحديثية - المجاني - من إنتاج مركز نور الإسلام لأبحاث القرآن والسنة بالإسكندرية.
- **صفة النفاق ونعت المنافقين**، أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت/ الدكتور عامر حسن صبري، البشائر الإسلامية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- **صفوة التصوف**، أبو الفضل محمد بن طاهر بن أحمد بن أبي الحسن الشيباني المقدسي، المعروف بابن القيسراني، ت/ غادة المقدم عدرة، دار المنتخب العربي، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- **الضعفاء الصغير**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، ت/ محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، الطبعة الأولى، ١٣٩٦ هـ.
- **الضعفاء الكبير**، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي، ت/ عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- **الضعفاء والمتروكون**، أبو الحسن علي بن عُمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني، ت/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

- **الضعفاء والمتروكون**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي، ت/ مركز الأبحاث والخدمات الثقافية (بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت)، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
- **الضعفاء والمتروكون**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت/ عبد الله القاض، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ.
- **ضعيف سنن الترمذي**، محمد ناصر الدين الألباني، أشرف على طباعته والتعليق عليه: زهير الشاويش، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، المكتب الاسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- **طبقات الحفاظ**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ.
- **طبقات الفقهاء**، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشَّيرازي، ت/ إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٩٧٠ م.
- **الطبقات الكبرى**، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء البصري البغدادي، المعروف بابن سعد، ت/ محمد عبد القادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.
- **طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت/ عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- **طلبة الطلبة**، نجم الدين أبو حفص عمر بن محمد بن أحمد بن إسماعيل النسفي، المطبعة العامرة، مكتبة المثنى ببغداد، بدون طبعة، ١٣١١ هـ.
- **الطهور**، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، حققه وخرَّج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان، مكتبة الصحابة، جدة - الشرفية، مكتبة التابعين، سليم الأول - الزيتون.
- **العبر في خبر من غبر**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز الذهبي، ت/ أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

■ **عرفة علوم الحديث**، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع، ت/ السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

■ **العظمة**، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري، المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، ت/ رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، دار العاصمة، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ.

■ **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، ت/ محمد حامد الفقهي، مؤسسة الرسالة.

■ **العلل المتناهية في الأحاديث الواهية**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية، فيصل آباد، باكستان، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م.

■ **العلل لابن أبي حاتم**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي؛ ابن أبي حاتم، تحقيق: فريق من الباحثين، بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

■ **عمدة القاري شرح صحيح البخاري**، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابي الحنفى بدر الدين العيني، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

■ **غاية المقصد في زوائد المسند**، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت/ خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

■ **غريب الحديث**، إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق، ت/ د. سليمان إبراهيم محمد العايد، جامعة أم القرى - مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥.

■ **غريب الحديث**، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب البستي، المعروف بالخطابي، ت/ عبد الكريم إبراهيم الغرابوي، خرّج أحاديثه: عبد القيوم عبد رب النبي، دار الفكر، دمشق، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

■ غريب الحديث، أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، ت/ د. محمد عبد المعيد خان، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م.

■ غريب الحديث، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، ت/ د. عبد الله الجبوري، مطبعة العاني، بغداد، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ.

■ الفائق في غريب الحديث والأثر، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله، ت/ علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعرفة - لبنان، الطبعة الثانية.

■ فتح الباب في الكنى والألقاب، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنَدَه، ت/ أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.

■ الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت/ يوسف النبهاني، دار الفكر، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.

■ فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي، ت/ علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

■ فتح ذي الجلال والإكرام بشرح بلوغ المرام، محمد بن صالح العثيمين، ت/ صبحي بن محمد رمضان، أم إسراء بنت عرفة بيومي، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.

■ الفرج بعد الشدة للتنوخي، أبو علي المحسن بن علي بن محمد بن أبي الفهم داود التنوخي البصري، ت/ عبود الشالجي، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.

■ الفرج بعد الشدة، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت/ أبو حذيفة عُبيد الله بن عالية، دار الريان للتراث، مصر، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

■ **الفردوس بمأثور الخطاب**، أبو شجاع شيرويه بن شهدار بن شيرويه بن فناخسرو، الديلمي الهمداني، ت/ السعيد بن بسبوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

■ **فضائل الأوقات**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُو جَرْدِي الخراساني، البيهقي، ت/ عدنان عبد الرحمن مجيد القيسي، مكتبة المنارة، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

■ **فضائل الصحابة**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت/ د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ - ١٩٨٣.

■ **فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة**، أبو عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس بن يسار الضريس البجلي الرازي، ت/ غزوة بدير، دار الفكر، دمشق، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م.

■ **فضائل القرآن**، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، ت/ مروان العطية، ومحسن خرابة، ووفاء تقي الدين، دار ابن كثير (دمشق، بيروت)، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

■ **فضيلة الشكر لله على نعمته**، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاکر الخرائطي السامري، ت/ محمد مطيع الحافظ، د. عبد الكريم اليافي، دار الفكر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ.

■ **الفقيه والمتفقه**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت/ أبو عبد الرحمن عادل بن يوسف الغرازي، دار ابن الجوزي، السعودية، الطبعة الثانية، ١٤٢١ هـ.

■ **فوائد أبي محمد الفاكهي**، أبو محمد عبد الله بن محمد بن العباس الفاكهي المكي، ت/ محمد بن عبد الله بن عايض الغباني، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

■ **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة**، محمد بن علي بن محمد الشوكاني، ت/ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

- **الفوائد**، أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن الجنيد البجلي الرازي
ثم الدمشقي، ت/ حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ.
- **القاموس المحيط**، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ت/ مكتب تحقيق
التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر
والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الثامنة، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- **القضاء والقدر**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جردى الخراساني،
البيهقي، ت/ محمد بن عبد الله آل عامر، مكتبة العبيكان، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى،
١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد بن عدي الجُرْجاني، ت/ عادل أحمد عبد الموجود -
علي محمد معوض - عبد الفتاح أبو سنة، ط/ الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى،
١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- **كتاب الأموال**، أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، ت/ أبو أنس
سيد بن رجب.
- **كتاب الأموال**، حميد بن زنجويه، ت/ شاعر ذيب فياض، مركز الملك فيصل للبحوث
والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- **كتاب الضعفاء لأبي زُرعة الرازي - أبو زُرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية**،
لسعدي بن مهدي الهاشمي، (رسالة العلمية)، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة
النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.
- **كتاب العين**، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري، ت/ د.
مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- **كتاب القدر**، أبو بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستنفاض الفَرَيَّابي، ت/ عبد الله بن
حمد المنصور، أضواء السلف، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

■ **كتاب القراءة خلف الإمام**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الحُسْرُو جَرْدِي الخراساني البيهقي، ت/ محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ.

■ **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي، ت/ كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ.

■ **كشف الأستار عن زوائد البزار**، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

■ **كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**، إسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي، المكتبة العصرية، ت/ عبد الحميد بن أحمد بن يوسف بن هنداي، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

■ **كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون**، حاجي خليفة مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني، ط/ دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٩٤١ م.

■ **الكفاية في علم الرواية**، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت/ أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة.

■ **الكلم الطيب**، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، ت/ محمد ناصر الدين الألباني، المكتبة الإسلامية، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٩٧٧ م.

■ **الكنى والأسماء**، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القُشَيْرِي النِّيسَابُورِي، ت/ عبد الرحيم محمد أحمد القشقری، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

■ **الكنى والأسماء**، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي، ت/ أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، زين الدين أبو البركات بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، ابن الكيال، ت/ عبد القيوم عبد رب النبي، دار المأمون، بيروت، الطبعة الأولى، ١٩٨١ م.
- الكوكب الوهاج شرح صحيح مسلم (المسمّى: الكوكب الوهاج والرّوض البهّاج في شرح صحيح مسلم بن الحجاج)، محمد الأمين بن عبد الله الأرمي العلوي الهزري الشافعي، نزيل مكة المكرمة والمجاور بها، ت/ لجنة من العلماء برئاسة البرفسور هاشم محمد علي مهدي، دار المنهاج - دار طوق النجاة، الطبعة: الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، ت/ أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- لبّ الباب في تحرير الأنساب، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، دار صادر، بيروت.
- اللباب في تهذيب الأنساب، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير، دار صادر، بيروت.
- لسان العرب، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت/ عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.
- اللطائف من دقائق المعارف في علوم الحفظ الأعارف، أبو موسى محمد بن عُمر بن أحمد بن عُمر بن محمد الأصبهاني المدني، ت/ أبو عبد الله محمد علي سمك، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- المتفق والمفترق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي، ت/ الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، ط/ دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.

- **المجالس العشرة الأمالي**، أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الحلال، ت/ مجدي فتحي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- **المجالسة وجواهر العلم**، أبو بكر أحمد بن مروان الدينوري المالكي، ت/ أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، جمعية التربية الإسلامية (البحرين - أم الحصم)، دار ابن حزم (بيروت، لبنان)، ١٤١٩ هـ.
- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي، ت/ حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م.
- **مجموع فيه مصنفات أبي الحسن بن الحمامي وأجزاء حديثية أخرى**، ت/ نبيل سعد الدين جرار، أضواء السلف [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (٤)]، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- **مجموع فيه مصنفات أبي جعفر بن البخاري**، أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخاري بن مدرك بن سليمان البغدادي الرزاز، ت/ نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الإسلامية، لبنان، بيروت [ضمن سلسلة مجاميع الأجزاء الحديثية (١)]، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
- **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الراهمزمي الفارسي، ت/ د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ.
- **المحكم والمحيط الأعظم**، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، ت/ عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- **المحكم والمحيط الأعظم**، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، ت/ عبد الحميد هنداي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- **المحلى بالآثار**، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري، دار الفكر، بيروت.
- **مختصر الأحكام (مستخرج الطوسي على جامع الترمذي)**، أبو علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، الملقب: بكردوش، ت/ أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

■ **مختصر سنن أبي داود**، الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، ت/ محمد صبحي بن حسن حلاق، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٣١ هـ - ٢٠١٠ م.

■ **مختصر قيام الليل**، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المروزي، اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ، ط/ حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

■ **مدارة الناس**، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس البغدادي الأموي القرشي، المعروف بابن أبي الدنيا، ت/ محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

■ **المراسيل**، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي؛ ابن أبي حاتم، ت/ شكر الله نعمة الله قوجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ.

■ **مسائل الإمام أحمد رواية أبي داود السجستاني**، أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، ت/ أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، مكتبة ابن تيمية، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

■ **المستدرک علی الصحیحین**، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني التيسابوري، المعروف بابن البيع، ت/ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠.

■ **مسند ابن الجعد**، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي، ت/ عامر أحمد حيدر، الناشر مؤسسة نادر، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ - ١٩٩٠.

■ **مسند أبي داود الطيالسي**، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري، ت/ الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

■ **مسند إسحاق بن راهويه**، أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي، المعروف بابن راهويه، ت/ د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.

■ **مسند الإمام أبي حنيفة رواية أبي نعيم**، أبو نُعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت/ نظر محمد الفارياي، مكتبة الكوثر، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ.

■ **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت/ شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

■ **مسند الإمام عبد الله بن المبارك**، أبو عبد الرحمن عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التركي ثم المزوزي، ت/ صبحي البدري السامرائي، مكتبة المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.

■ **مسند البزار (البحر الزخار)**، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عُبيد الله العتكي، المعروف بالبزار، ت/ محفوظ الرحمن زين الله، وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٩ م.

■ **مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)**، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي التميمي السمرقندي، ت/ حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.

■ **مسند الروياني**، أبو بكر محمد بن هارون الرُّوياني، ت/ أيمن علي أبو يمان، مؤسسة قرطبة، القاهرة.

■ **مسند الشاميين**، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، ت/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٤.

■ **مسند الشهاب**، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكيمون القضاعي المصري، ت/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ - ١٩٨٦.

■ **المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ**، أبو الحسن مسلم بن الحجاج القُشَيْرِي النِّيسَابُورِي، ت/ محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- **المسند للشاشي**، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البُكثي، ت/ د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.
- **مشارك الأنوار على صحاح الآثار**، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو اليحصبي السبتي، المكتبة العتيقة ودار التراث.
- **مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار**، أبو حاتم محمد بن حَبَّان بن أحمد بن حَبَّان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي الدارمي البُستي، حَقَّقَهُ وَوَثَّقَهُ وَعَلَّقَ عَلَيْهِ: مرزوق علي إبراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، المنصورة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- **مشيخة أبي طاهر ابن أبي الصقر** (مطبوع مع معجم مشايخ أبي عبد الله بن عبد الواحد الدقاق ومجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى)، أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن إسماعيل بن أبي الصقر اللخمي الأنباري، ت/ الشريف حاتم بن عارف العوني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- **مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب**، جمعه: أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي، ت/ محمد بن عبد الوهاب الوصافي، مكتبة صنعاء الأثرية، اليمن - الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م (ج ٤: ٢٠٠٩ م).
- **المصباح المنير في غريب الشرح الكبير**، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس، المكتبة العلمية - بيروت.
- **المصنف**، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعائي، ت/ حبيب الرحمن الأعظمي، المجلس العلمي - الهند، المكتب الإسلامي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ.
- **المطالبُ العالية بزوائد المسانيد الثمانية**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حَجَرٍ العسقلاني،
- **المعالم الأثرية في السُّنة والسيرة**، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ.

■ **معالم التنزيل (تفسير البغوي)**، محيي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي، ت/ محمد عبد الله النمر، عثمان جمعة ضميرية، سليمان بن مسلم الحرش، دار طبية للنشر، الرياض، ١٤٠٩ هـ.

■ **معجم ابن الأعرابي**، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي، ت/ عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

■ **معجم الأدباء (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ت/ إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٣ م.

■ **المعجم الأوسط**، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، ت/ طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

■ **معجم البلدان**، شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، دار صادر، بيروت، الطبعة الثانية، ١٩٩٥ م.

■ **معجم الشيوخ الكبير للذهبي**، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، ت/ الدكتور محمد الحبيب الهيلة، مكتبة الصديق، الطائف، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

■ **معجم الشيوخ**، ثقة الدين أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله، المعروف بابن عساكر، ت/ الدكتورة وفاء تقي الدين، دار البشائر، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.

■ **معجم الصحابة**، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع بن مرزوق بن واثق الأموي بالولاء البغدادي، ت/ صلاح بن سالم المصري، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.

■ **المعجم الكبير**، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، ت/ حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية.

■ معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عبد الحميد عمر، عالم الكتب، الطبعة الأولى،

١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م.

■ المعجم المفهرس أو (تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنتهية)، أبو الفضل

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت/ محمد شكور المياديني، ط/ مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

■ المعجم المفهرس، أو (تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنتهية)، أبو الفضل

أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، ت/ محمد شكور المياديني، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

■ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية بالقاهرة، (إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد

عبد القادر / محمد النجار)، دار الدعوة.

■ المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن

العبّاس بن مرداس الإسماعيلي الجرجاني، ت/ د. زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ.

■ المعجم لابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني

الخازن، المشهور بابن المقرئ، ت/ أبو عبد الرحمن عادل بن سعد، مكتبة الرشد، الرياض، شركة الرياض للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

■ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، أبو

الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي، ت/ عبد العليم عبد العظيم البستوية، ط/ مكتبة الدار، المدينة المنورة، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ - ١٩٨٥.

■ معرفة الرجال عن يحيى بن معين، وفيه عن علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة،

ومحمد بن عبد الله بن نمير، وغيرهم/ رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز، أبو زكريا يحيى بن

معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، المحقق: الجزء الأول: محمد

كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ، ١٩٨٥ م.

■ **معرفة الصحابة**، أبو نُعَيْم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني، ت/عادل بن يوسف العزازي، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

■ **معرفة علوم الحديث**، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعَيْم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري، المعروف بابن البيع، ت/ السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م.

■ **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**، أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي، مكتبة دار طبرية، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.

■ **مكارم الأخلاق للطبراني** (مطبوع مع مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا)، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني، كتب هوامشه: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.

■ **مكارم الأخلاق ومعاليها ومحمود طرائقها**، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر الخرائطي السامري، ت/ أيمن عبد الجابر البحيري، دار الآفاق العربية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.

■ **من حديث أبي الطاهر محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي**، أبو الحسن علي بن عُمَرَ بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقُطَني، ٢٠٠٤. (مخطوط).

■ **من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل**، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، ت/ د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

■ **من كلام أبي زكريا يحيى بن مَعِين في الرجال**، أبو زكريا يحيى بن مَعِين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي، ت/ د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق.

- **المنتخب من علل الخلال** (ومعه تنمة)، أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي، ت/ أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد، دار الراجية للنشر والتوزيع.
- **المنتخب من غريب كلام العرب**، أبو الحسن علي بن الحسن الهنائي الأزدي، الملقب بـ «كراع النمل»، ت/ د. محمد بن أحمد العُمري، جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي)، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
- **المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور**، تقي الدين أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن الأزهر العراقي الصريفي الحنبلي، ت/ خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ.
- **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر الكشي، ويقال له: الكشي، ت/ صبحي البدر السامرائي، محمود محمد خليل الصعيدي، مكتبة السنة، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ - ١٩٨٨ م.
- **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت/ محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، ط/ دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.
- **منتقى حديث أبي عبد الله محمد بن محمد بن مخلد**، أبو عبد الله محمد بن مخلد بن حفص العطار الدوري البغدادي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٤ م.
- **منحة الباري بشرح صحيح البخاري المسمى «تحفة الباري»**، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري، زين الدين أبو يحيى السنيكي المصري الشافعي، ت/ سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض - المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
- **منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة القدرية**، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي، ت/ محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

■ المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ.

■ المؤلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عُمَرَ بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقُطَني، ت/ موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.

■ موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقُطَني في رجال الحديث وعلله، مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل)، عالم الكتب للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ٢٠٠١ م.

■ موضح أوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت/ د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ.

■ الموضح لأوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي، ت/ عبد الرحمن بن يحيى المَعْلَمي، دار الفكر الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

■ الموضوعات، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي، ت/ عبد الرحمن محمد عثمان، ومحمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة الأولى، ج ١، ٢: ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦، ج ٣: ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م.

■ موطأ الإمام مالك، مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني، صحَّحه ورقمه وخرَّج أحاديثه وعلَّق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م.

■ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي. ت/ علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.

■ **ناسخ الحديث ومنسوخه**، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداد البغدادي، المعروف بابن شاهين، ت/ سمير بن أمين الزهيري، مكتبة المنار، الزرقاء، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.

■ **الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن**، أبو عُبَيْد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي، ت/ محمد بن صالح المديفر (أصل التحقيق رسالة جامعية)، مكتبته الرشد / شركة الرياض - الرياض، الطبعة الثانية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.

■ **نتائج الأفكار**، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حَجَرٍ العسقلاني، ت/ حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير، دمشق - بيروت، الطبعة الثانية.

■ **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**، جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي بن عبد الله الظاهري الحنفي، ط/ وزارة الثقافة والإرشاد القومي، دار الكتب، مصر.

■ **النقد الصحيح لما اعترض من أحاديث المصاييح**، صلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكليدي بن عبد الله الدمشقي العلائي، ت/ عبد الرحمن محمد أحمد القشقر، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.

■ **النهاية في غريب الحديث والأثر**، مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير، ت/ طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.

■ **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي، ط/ وكالة المعارف الجليلية في مطبعتها البهية، إستانبول، ١٩٥١ م، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

■ **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

■ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، أبو العبّاس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي، ت/ إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م.



the most important results of the study :

- this book talked about a lot of men who were mentioned by Al-Sahmee .
- the author used several methods of authorship such as writing , reading ,search ,and permission.
- the biographies of Al sahmee were not limited only to Jorjan territory, he talked about all of its cities .
- according to multiple opinions about this book, we can understand its value .
- the reason of weak hadiths in this book was unawareness of the narrators whom were mentioned by Al-Sahmee.

the most important recommendations of the study:

- studying the results until complete authentication of traceable Hadiths in this book.

Summary:

the collage : College of Education at Al-Kharj

the department/the program: the department of Islamic studies

specialization : Hadith and Interpretation.

Title of the study: traceable Hadiths in the book (history of Jorjan) of Abi Alqasim Hamza bin Yousef Al sahme (T 427 H) beginning from biography of (Abi Abbas Ahmed bin Musa bin Hussein Albagshe Almstmla) until the end of biography of : (Abi Ali Al-Hassan bin Ahmed bin Yahya bin Al-Mughira Al-Thaqafi Al-Jerjani). authentication and studying.

Researcher name : Maryam Abdul Rahman Mohammed Al Talib

Supervision : Dr. Rawda Abdel Moneim Amin Ambdeh.

Academic degree: Master

date of discussion : 2019/2/20

Aims of the study : this study aimed to restrict hadiths in the defined section in the book (the history of Jorjan), to mention the books which authenticated these hadiths, to know the degree of transmitted chain, to discriminate the accepted and rejected Hadith , and identifying the scientific hadith additions .

the Methodology : the descriptive method with its three ways:

induction , analysis , and deduction.

:Abstract

This research studied the Prophet's sayings which were chosen from the book of the history of Jorjan, beginning from the translation of: Abi Al Abbas Ahmad bin Musa bin Al Hussein Al-Bagashi Almstmali (translation No. 99) to the end of the translation: Abi Ali Hassan bin Ahmed bin Yahya bin Al Mughira Al Thaqafi Al Jirjani (translation No. 251), according to: gathering, its related, its studying, and statement of judgment. The objectives of the research are identifying the hadiths in the specific section of the book. And the books that contained these hadiths. In addition, to know the degree of the verses of the hadiths raised. And to distinguish the accepted and recited Hadiths. The method of research was the descriptive method with its three methods: inductive, analytical, and deductive. The most important results of the research: the emergence of the author Hamza al-Sahmee, and his wide knowledge of men, and history, and modifying hadiths of prophet, and the reasons of Hadith. The accuracy of the author and his confirmation in his stories whereas he always identified the place of hearing. The book contained a large number of men who were only mentioned by al-sahmee, and had no mention in other books. There are many ways of transferring the hadiths by writing and dictation, reading, finding written hadiths, and permission of transferring hadiths. There are a great deal of transferred hadiths from the book, which indicates its usefulness and importance. The most important reasons of weakening the hadiths of the book were of the ignorance of the narrators whom are mentioned only in the book of Al sahmee. Al sahmee alone mentioned several hadiths in the specific section of the book they were six hadiths.

The number of the hadiths which were raised in the specific section of the book is eighty hadiths, including the correct ones (3), the good ones (5), the weak ones (12), the very weak ones (9) the false one (6), the correct but very weak according to the chain of hadith (15), good but very weak according to the chain of hadith (1). Suspended (2). Repeated Hadiths (1).

Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of education
Prince Sattam bin Abdulaziz university
Faculty of Education
The department of Islamic studies



The Prophet's sayings in the book of the history of Jorjan

(Jorjan's history)

**Imam Abu Al-Qasim Hamza bin Yusuf Al-Sahmi
(deceased 427H)**

Beginning from the biography of (Abi Al Abbas Ahmad bin
Musa bin Al Hussein Al-Bagashi Almstmali) to the biography
of: (Abi Ali Hassan bin Ahmed bin Yahya bin Al Mughira Al
Thaqafi Al Jirjani)

Hadith Authentication

Thesis prepared to complete the requirements of obtaining a
master's degree in Islamic studies – specialization in Hadith and
interpretation

Prepared by

Maryam bin Abdul Rahman bin Mohammad Al Talib

Academic number: 435110020

Supervised by:

Dr.Rawdah Abdel Moneim Amin Ambdeh

The first semester of 1439-1440

2018